

MICROFILMED BY

BYU

AT

CAIRO EGYPT

OPERATOR

THOTMOSS RAMZY

REDUCTION X

42

DATE FILMED

29 NOV 1984

LIGHT METER SETTING

24

FILM EMULSION NUMBER

A0 39 4837 09 16HRP

FILM UNIT SER. NO.

51568

PRINTED NUMBER

EGYPT 001A

ROLL NUMBER

26

LOCALITY OF RECORD

ST. MARK'S CATHEDRAL.  
CAIRO

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 99

ITEM

8

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT  
COPTIC ORTHODOX CHURCH

Project No. A-316  
Theology  
Manuscript No. 99  
Library St. Mark's Cathedral Cairo  
Principal Work Kitab al-burhan  
Author Ibn al-Muqaffa'  
Language(s) Arabic Date 18th or 19th cent  
Material Paper Folia 318 (Coptic then Western)  
Size 32.2 x 23.0 cm Lines 20 Columns 1  
Binding, condition, and other remarks Torn leather covered boards  
somewhat worn & some damaged

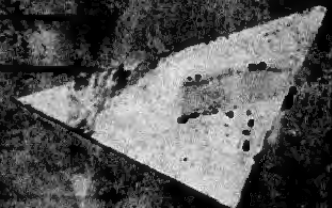
Contents f. 1a - 316b: Kitab al-burhan by Ibn al-  
Muqaffa' (unfished at the end -- 50th  
question)

Miniatures and decorations F. 36: Drawing of the Madonna  
and Child

Marginalia

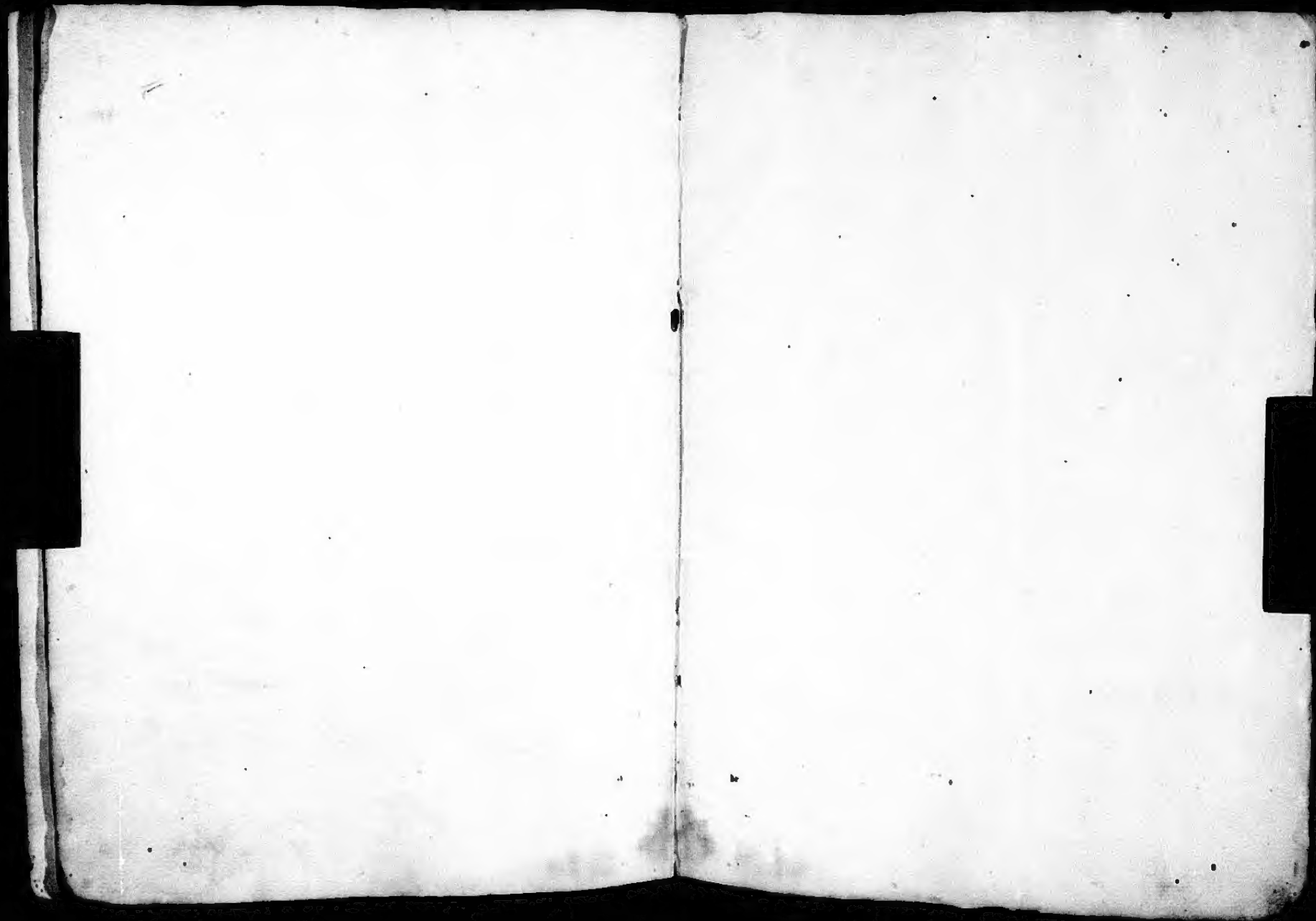


1849  
Oct 21











لشمس الان والابر والروح القدس الاله الواحد اله المسد  
 نسمعك يارب الله تعالى وحسن فوفيقه نسمعك كتابا  
 البهتان من قول الشيخ الفاضل العالم الكبير بكل المثاني  
 ايها انا شاد برش تشرح فيه رعان ويلتشف منه ما  
 استغفر من لاهوت سيرة المسيح راقتنا حقيقة لاهوته  
 وايضا نبيه واسماء المجتعية بلاهوته والمخرج يشربه  
 ايها والمشير له بينهما وكل ذلك اعماله الحقيقية بلاهوته  
 واللاهوتية باثباته ايها والراه على لاهوته واثباته  
 سماجيج ذلك ما خوة انما قاريل الانبا والاناجيل  
 المقدسة ورشائل الرسل القراين المسكولة بالانبياء  
 المهله بحكم مصنعه في سنة بشمايه واخره  
 للشهداء الاطهار رزقنا الله يتبول طلعا بغير  
 وهو الكتاب يشتمل مقدسه على خمسين مثله المسله  
 الملائكة المركب والمولف في الدات والصفات  
 المسله الثانية فان الله تعالى موجود في كل مخلوقاته  
 المسله الثالثة في الانحاء المسله الرابعة في الجهر  
 المسله الخامسة في الاقنوم المسله السادسة في  
 في الفرق بين الجهر والاقنوم والطبيعة المسله  
 السابعة في الطبيعة المسله الثامنة في الزاد  
 والحيه والمثل المسله التاسعة في رشم







في وجود الله تعالى وتوحيده أنه وتلقت صفاته حقيقة  
 الذات والصفات المتأله الاربعون في ان الذات  
 ليست نذرا بل على الصفات المشبه الجاد والاربعون  
 في ان المسيح هو الله وفي ان مريم امه وفي الجوارح  
 اليمين وفي المتأبين في القيامة والمشرعاري وغيرهم  
 المسئلة الثانية والاربعون في اثبات القول بوجود  
 واحد وقترما واحدا المسئلة الثالثة والاربعون في  
 الفرق بين مقام شيدنا المسيح في بطن امه وبين  
 المسئلة الرابعة والاربعون في الفرق بين الموضع  
 والارادي والمطبخ المحرقة المسئلة الخامسة  
 والاربعون في المظهر والقصر والقدره المسئلة السادسة  
 والاربعون في ان الارواح تظهر بعد الموت المسئلة  
 السابعة والاربعون في رب الكهنة ولو ارمه  
 المسئلة الثامنة والاربعون في صور الاربعين ونقله  
 الى خمسة المصح ولازمه المسئلة التاسعة والاربعون  
 في الصور والفرق بين وقت المظهر وقت المصح  
 المسئلة العاشرون في الديان ويوم الدينونة

ثم وكل ما في الكتاب يكون له الموفق للمصنف  
 منه وكرمه وما نفع مراحمه امين واليه واليه

امين المسئلة

المسئلة الاولى في المركب والمولود والذات في الصفات  
 وهو رتبة فصول الفصل الاول على تركب فهو متحد  
 الصورة متقدم بوجوده فمما يتاثره على تلك الصورة  
 والتقدم في الوجود مختلف باختلاف الكليات الموجودة  
 فيها ما له ابتدأ ومنها ما ليس له ابتدأ فكلا له ابتدأ  
 فهو محدث وكلا ليس له ابتدأ فهو قديم وغير محدث  
 وكل محدث لا بد وان جئنا بكان محدث فاما القديم  
 الا ان في الغير محدث قد يجئ بكان دون كان فلهذا  
 لا بد ان يكون موجودا في كل موجودا اشياء والالهي  
 ان جلاسه ما نزه عنه اذا كان كل موجوده بخمسين  
 مكان دون مكان بحد حده لك المكان وكل محدث  
 متناه في المقدار وكل متناه في المقدار يقبل التغير  
 والتبدل في حاله الى حال فكل متغير في ذاته محدث  
 فاما القديم الا ان في فهو محدث في ذاته غير متغير غير  
 محدث وغير متغير ولا يتغير ولا يتغير ولا يتغير  
 ولا يحيط به مكان بل هو محيط بكل مكان وهو  
 في الكل والكل فيه حيث شاء وكيف شاء وليس  
 وجوده في الكل بالضرورة كذا ان اللاهوت يجبر  
 او يتغير او يتغير فمحيط به المكان اما طقت  
 الاشارة بالاجازة فلهذا لا يطر كيفية اتحاد  
 اعماله هو فلهذا هو الله ظهر في صورة المسيح

وحيث انبأ الناس وخالطهم ومن شرط الشبهة انما  
 التفت ولا يتكلم ولا يتكلم ولا يتكلم ولا يتكلم  
 محدث مركب وليس كل مركب محدث والركب  
 عليه ان المركب عليه كانت اوجبه تتكلم  
 جزية لا عليه لاحتمال كون المحمول اعم من الموضوع  
 لكننا نكاد محدث مركب بمعنى المركب محدث  
 بالاطلاق العام والاصدق نفسه وهو قولنا  
 لا شيء من المركب محدث يتكلم لا شيء من المحدث  
 مركب وقد كان كل محدث مركب هذا على ان  
 كانت الشبهة عليه تتكلم لتكلمها قولنا  
 لا شيء من القديم محدث يتكلم لا شيء من المحدث قديم  
 وقالنا لاصل خبره ان الغرض ان القيد ليس  
 وان كان مركبا الا انه ما يجري مجرى المركبات  
 من مائة وصورة فيحكم عليه بحكمها بل خالفه في  
 مفاهيم المقول وهذا بين عند روى الالباب  
 التامة وورد في كتب المنطق للمجرب  
 والبيوت لابن سينا والمقارن للرازي والايات  
 للرازي والكتيبه للزبيدي وعيون المشايخ للنفاري  
 وغيرهم تركهم على جشم مولانا وكل مولانا محدث  
 فكل

فكل جشم محدث ظهر فساد هذا القياس كفساد احد  
 المتدينين اذ كانت المركب عليه تتكلم معية  
 جزية لا عليه فتقولهم كل مولانا محدث يتكلم بنفسه  
 مولانا وبفسده ليس مولانا فيلزم منه كذا ليس مولانا ليس محدث  
 وكلما ليس محدث قديم يتبع من عطف كل مولانا محدث  
 بمعنى الحديث قديم وبمعنى الحديث محدث هذا على  
 فامح قولوا اجمع القائل وقال له لا يجوز ان يقال في  
 عطف كل مولانا محدث بمعنى الحديث مولانا بفسده  
 بسيط تقول له يلزمه ايضا ان يقول بمعنى الشبهة قديم  
 وبفسده محدث يتبع من ذلك بمعنى الحديث قديم وبفسده  
 محدث ولما كانت النتيجة كاذبه كانت ايضا المفترضة  
 كاذبه فثبت بالبرهان العادات ان كل قديم بسيط  
 وكل محدث مولانا لا كل مولانا محدث القيل الذي  
 الصفات الدائبة اربعة اربع القديم كلي لا جزئ  
 له والمحدث جزئ لا كل له والخواص يتبع من مائة  
 مع بقا المرات والاعراض يتبع من مائة مع بقا الدائبات  
 الغريب الاول القديم كلي في الامر له والكل  
 الدائبات هو الذي يوصف به ذات الشيء ذاته  
 وهو واحد لا جزئ له اذ لم يدم لا فنا له لا يتغير  
 ولا يتغيره اذ واحد موقوفه لادوات ومفاتيح

ولهذا المعنى امتنع ان يكون منتهى تعالى زايده  
على ذاته فهو الكل وفي الكل محيطا بالكل وليس  
في الكل شيئا محيطا به الفرب الثاني الحديث جزوي  
لا محلا له فان شارب الحشرات اجزا لا محلا لها في الخارج  
بل في الدهر خاصة فاننا لا نجد في الخارج انشاشا  
واحد هو كل الناس ولا حيوانا واحدا هو كل الحيوان  
ولا جبلا واحدا هو كل الجبال فاما الشخص المركب  
من اجزا اكثر من واحد له في الخارج كليا بل في الدهر  
خاصة بالاشنان المركب من جنس وقيل اعني الحيوان  
والناطق وليس اجزاء زايده على ذاته ايضا ولهذا قيل  
في المنطق ان العلم بتلك الذات هو العلم بجمع  
تلك الصفات لا زايدها عليها فهو يتشعب ويفترق  
بعدا للمعارضة اعني الموت وينفصل كل جزء بجزءه  
الى حيث يعود افي القيامة الى ما كان عليه كالم  
الماله الخالقة لا يبدى الفرب الثالث المعنوي  
الذاتي لخاصية اجزاه والمختص بالمعارضة لا يبر  
والبا زهر الحيواني والمعرف والشمونيا وغير ذلك  
فان خواصهم لا يتصل الا بسطلان وانهم معاه  
وليت ايضا خواصهم زايده على وانهم زود الك  
بين

بين في الشاهد الفرب الرابع والعرض الدقيق شرحه  
بقوله التفسير والتبديل من حاله الى حاله القديم في  
الذات وما هيته زايده على ذاته هو وعلى صديق خاص  
وعام ولهذا قالوا الفرب الخامس عليه عرضة متوالة  
على نوع واحد كالفلك والبطا والجمل والرجل في النوع الواحد  
والفرب السادس عليه عرضة تتوال على انواع كثيرة كالشجر  
والايمان واتقال ذلك هذا الحق بيانه الفصل  
الثاني في حديث العالم وقدر المانع المبدع له وفي  
اثبات حقيقة حلول القديم في الحديث فانه لما كان  
الاشنان اشرف مخلوقاته العالم محدثا لم يزد الك  
ان يكون كل العالم محدثا اذ كان الاشنان اشرفه  
وفيه كليته وجزئيته فمن حيث جزئيته هو العالم  
الكبير ومن حيث كليته هو العالم الاضيق لما كانت  
المقترنات اجمالية القيامة ان طبيعة تلك الاشكال  
وكان الشكل الاول منها يدرك على حد العالم وقدرت  
المانع المبدع له ويدرك ايضا على حلول القديم في الحديث  
وله يشترطان الاول منها ان يكون احدا لا وسط محولا  
في احدا المقديتين موضوعا في ذاته والثاني ان يكون  
خفاه اما موجبه كلية واما موجبه جزئية وان يكون  
طبيرا اما كلية موجبه واما كلية شالبه وهو الشكل



يخرج للمحسورات الأربع وهو عليه موجه وكلية سألته  
ومر به موجه وموجه سألته فالقرب المتخيه منه رتبة  
القرب الأول في كلتين موجهتين والمحدثات فيه محسورة  
في ثلاثة ضرب القرب الأول كل انسان حيوانا ونباتا  
حسما فكل انسان حسم القرب الثاني في كل انسان حسم  
وكل حسم حشرت فكل انسان حشرت القرب الثالث في كل  
انسان حشرت وكل حشرت مولد فكل انسان مولد فثبت  
حشرت العالم بهذه المقدمات الثلاثة ولما انتهت مرات  
المحدثات الى المولود وجب تبين علمه وتبينه بآثاره  
بيان ذلك لما لان كل مكنوت مولدا فكل مكنوت مكنوت  
المولود حشرت فثبت المولود ليس حشرت فثبت كل مكنوت  
ليس حشرت فهو حشرت فثبت فثبت المولود حشرت رتبة قديم  
فثبت المولود حشرت رتبة قديم فثبت المولود حشرت رتبة قديم  
من القديم والحديث على سبيل الشيخ المله المحدث الذي في  
العلم المله حشرت رتبة قديم فثبت المولود حشرت رتبة قديم  
الى وجود القديم والقديم لا يقتضي وجوده الى وجود  
الحديث وادانت حشرت المله وجودا لا حشرت  
الى حشرت القديم ووجوب حشرفته بالقياسات  
المنطوية في حشرت ضرب القرب الأول واجب  
الوجود لراته قديم ولا في من القديم حشرت ولا

ولا في من واجب الوجود لراته حشرت وكل قديم لا انزلا  
له ولا انتها وكل ما ليس له ابتداء لا انتها فهو واجب  
حشرت حشرت الذات وكل واحد من حشرت حشرت لراته  
واجب الوجود لراته فكل واحد قديم ارضي واجب  
الوجود لراته القرب الثاني في كل قديم بسيط وكل  
بسيط واحد لراته حشرت وكل قديم ارضي واحد لراته  
القرب الثالث في كل قديم مروع وكل مروع بسيط وكل  
بسيط واحد لراته حشرت وكل قديم ارضي واحد لراته  
القرب الرابع في كل قديم لا يتنازل به في القديم غيره  
وكل يتنازل حشرت القديم غيره فهو واحد لراته  
وكل قديم ارضي واحد لراته القرب الخامس في كل قديم  
ارضى يتبع غيره لراته فهو واجب الوجود لراته  
وكل قديم ارضى واجب الوجود لراته القرب السادس  
كل قديم قادر مضى القدرة وسدع لتنازل المكنوتات  
واحد لراته حشرت وكل واحد لراته واجب الوجود  
لراته فكل قديم ارضى واجب الوجود لراته القرب  
السابع في كل قديم حشرت حشرت واحد لراته  
وكل واحد لراته واجب الوجود لراته وكل قديم  
ارضى واجب الوجود لراته القرب الثامن في كل

قديم باطنت ومفيدا لخلق واحد بالذات وكل واحد  
 بالذات واجب الوجود لذاته الذب الثاني  
 كل قديم قادر على ما خلقه واحد بالذات وعلى واحد  
 بالذات واجب الوجود لذاته تفضل قديم ان واجب  
 الوجود لذاته الحرب العاشر كل قديم قادر على  
 لا يقتصر وكل كان عسكري فهو حيا بالكل  
 ولا يتجسم فهو واجب الوجود لذاته تفضل قديم  
 ان واجب الوجود لذاته والشيخ الله دائما ابدى  
 الفعل الرابع يبين فيه الفرق بين وجود احيم  
 والشران الشر لشره مودة ولا في ما فيه جديها  
 فان وجوده يحدث عن الارادات الودية والقويات  
 الشطانية فجاوب رب الشرع قال في القرارة  
 وكل الله جميع ما خلق في ستة ايام واستراح  
 في اليوم السابع من جميع اعماله التي صنع وكما كان  
 الله تعالى ليس بحشر ولا ذوا اجزاء لخلق خلائق  
 قتلنا ولا مودة ولا ما فيه فيحدث عن التفت  
 والراحه كان معا قول الله تعالى انه استراح  
 ان ينفها بذلك ان جميع المخلوقات كانت تحت  
 وانتهت في الستة ايام لا يبدى وقول الله عز وجل  
 بطل استراح تعلقا للشكوكات المذكورة  
 النظريه

النظريه عن الخلق لئلا له وقال ايضا واري ابدى  
 جميع ما خلق واد اهور متنا جدا شديده اجترأت  
 المكرهه مورها وانما لها وما لها متغيران  
 الله تعالى انما ينظر الى الخلق من الباطنة الموجوده  
 في الدورات لا الى الصور والماهيات ويختص كل  
 قول موبيل النبي لما امره الله تعالى ان يشاء  
 بشاء متلحا على بني اسرائيل لما احقر له ايتا ابيه  
 الستة فكان اذا وضع القرن على راس واحد واخذ  
 منه لم يبق المديح فقال له موبيل النبي من ي  
 من اولادك فقال في راعي غنم ولا يباع كلب  
 من هذا فقال احقره فاحقره داورد ابنه الاصر  
 فوضع موبيل النبي قرن دهن المسحه على راسه  
 ففاض الدهن للوقت ونزل على وجهه فقال موبيل  
 النبي ان الله لم يشرنا لوجوه الختان بل بالقلوب  
 والنيات الباطنة عسكري يبين لنا ان الله تعالى  
 لما خلق سائر المخلوقات الخالقه حواشيها وما فيها  
 حسنه جدا ووضع كل شيء في محله لئلا يفسد  
 وهداية اخيرا انما ما الخامل جهله فيض  
 المشايخ في غير محله وهداية الشرائع فبانه  
 اخير مودع اليه في محله وهداية الشرائع فبانه

في غير محلة مثاله ان الله تعالى خلق الانسان عرا  
 وابتقى وقال له اقم يا راعيا فمديرتي ارضه كانت  
 التربة طاهرة والجميع نقي والبركة موجودة وزرع  
 ارض ليست له كانت التربة خشنه والجميع ظلمت  
 والفتنة موجودة وهذا غاية الشر وحدهم الادوية  
 المشبهة والنافية من اشتغال احداهما بحلة التربة  
 به كان خيرا تاما ومن اشتغله في غير محله للمضر  
 كان شرا تاما وهذا النار والكشف والكسب  
 وشاير الاشياء اذ انا استقلت في محلها المخلوقة لكان  
 خيرا تاما مرادا استغلة في غير محلها كانت شرا تاما  
 فمن تأمل هذا وجد في شاير المخلوقات والمجديسة اما  
 المسئلة الثانية ان الله تعالى وجده في كل  
 مخلوقاته وليس وجوده في العقل بالشر اعلم ان  
 الله تعالى ليس بجنس ولاد واجزاء ولا ينقسم ولا يتجزأ  
 ولا يحيط به مكان بل هو محيط بكل مكان فمن  
 تهمه غير مكان دون مكان حده بعد كل المكان  
 فلما اختلف انه موجود في شاير مخلوقاته وليس  
 وجوده في العقل بالشر امتا له من غير ان يبلغ المثل  
 حقيقة المثل اذ انا كان قومي في موضع مظلم  
 ليس هم في ظلمة فادنا اشبع عليهم شرح الاش  
 نبي

نبي فالتهم وتشرف عليهم تلك الانوار فوجد النار  
 فيهم ليس كوجود هانية الشرا اذ انا كانت في الشرا  
 بالبركات والحالات وفيهم بالنور والاشراق فحكي  
 كان حال البشر في هذا العالم المظلم النافي في  
 ظلمة العميان اعني في عالم الكون والفساد كما اظلم  
 الشيطان بالفساد له واشترقهم بظلمة فصاروا  
 في ظلمة الطغيان وارفع عنهم نور الايمان بالعميان  
 واختار له الله تعالى منهم انسانا كاملا في حد كمال  
 الانسانية بالاتحاد التام من الشرا المقدسة  
 الظاهرة بغيره شاك من تلك الارشاد والاكذار  
 وظلم لهم فيه وعلّمهم به فهذا هو المسيح الذي  
 عنه قال الرسول يوحنا المسيح الذي فيه كل  
 كمال الالهوت بالجنس البشري من امن به فهو شريك  
 عليه انوار وزالة عنه ظلمة وظلمانه ورفعت  
 تلك الانوار التي خفيت هو الي حيث عالم الانوار الي  
 حيث كماله الشاكن في الانوار واحاطت به امانة  
 العالم بالحق فكانت تلك الاعمال منهم بالرضا  
 والاختيار لا بالكسب والافتقار في حيث ان الاله  
 اخالف الدائم الالهي غير مزي وغير متبدل  
 الله الابن وحيث انه متجسد مزايا هو هو

المسيح الله فجملة الامران الله ظهر في صورة المسيح  
 وشا بين الناس فاعطاهم بالزلف بين وجود الله  
 تعالى في الانبياء وبين وجوده في المسيح انه موجود في  
 الانبياء بالانوار والاشراق وفي المسيح بالذات الكامل  
 لا كما في الجسد اذا كان يقتضي الاعطاش والتجيز بل  
 كما في الحقيقة وهذا يدل على المشاهدة اذ كان الله  
 واحدا لا يتقسم ولا يتجزأ ولا يتخلف ولا يحيط به مكان  
 بل هو محيط بكل مكان فمن حيث انه غير متجسد غير  
 مراني فهو الله الاب والروح هو متجسد مراني هو  
 المسيح الله فهو هو الله ظهر في صورة المسيح وفي  
 بين الناس وعاطاهم فاما وجوده في شارة الناس  
 فهو مختلف باختلاف ايمانهم واعمالهم فكلما ايمان  
 تحسن ايمانه واعماله منتهى درجة الانبياء والمقربين  
 الى ما دون ذلك لكونه ان المنزلة في بيت ابي  
 كثيرة فاما من افسد ايمانه فمدر بطلت اعماله واظلمت  
 انوار بطميانه والمنزل ايضا في اجماع كثيرة  
 غير ان الغني والعازر ولقوله شجرة في  
 الاجل المقدس منزله يزداد ويكثر ومن كثر له  
 فالذي معه يخدمته تقدير القبول في ايمان  
 وبر الاعمال تزيد محطته من منزل الاعمال ومن شانه  
 له بر

له بر الايمان فالذي معه من الاعمال يخدمته  
 ولهذا كانت المنازل في اجماع كثيرة باختلاف  
 الايمان والاعمال وهذا المعنى ايضا شانه بالقبول  
 فان الابراقرميون في الله والخطاه بعيد من الله وليت  
 ولكم بالمكان بل يا ايمان والاعمال ولهذا قال  
 اقربوا من الله يقرب الله منكم وينهم ايضا بالمشي  
 اما قربه فلانه ليس بخدود واما بعد فلا اختلاف  
 عن النظم والشبه ولهذا قال بولس الرسول في  
 رومية فان الايمان الان لا يخلص من غير  
 شانه ائسنة الاعمال كلال بل شانه الايمان كلاله  
 الثالثة في الاعمال وهي شانه فمولا الفعل الاول  
 شانه الموجودات شيك افعالها واشهرها الميرم الحث  
 اما الميرم المنزلي فهو ربح بسيط واحد لا اثنان  
 لا يتقسم ولا يتجزأ وليس اشترا ولا استواء فاعل  
 ولا ينفك لطف لا كفيف روح لا جسم له عتق  
 من يتصف في ذاته وصفاته بالكرامات اذ كان  
 هو مبدع لشار المبرعات ولا بدع له فاما الحث  
 فشان لها افعال كثيرة والافلا شانه تشبهها  
 الى الهولي الغير مكيفه والفرق الملتصق  
 والي اللطيف والاطيف والطيفه تشبهها

شبهان

لصور

الى الجسد والنفوس والمنطقية تشير بها الى الجنس  
والفعل فالناج من هذين المطلبين اربعة اقسام  
تتباين وتتفاوت في مقدارها وتتباين في مقدارها  
تتباين في مقدارها وتتفاوت في مقدارها  
فيه التثنية واجمع وكل تباين كان متفلا ومتفلا  
يصح فيه التثنية واجمع الا في بعضها له مفهومين  
اخرهما انه لما كان الوجود اياها وتفاوتها بسيط  
ان لم يكن غير مركب ولا متغير ثبت انه تعالى واحد  
بالذات مثلت بالصفات قادريها طيف ورحم  
يتفرد به المله وحده لما كان اوسع من غيرا متباينا  
وباقي النوعية ومحدرا مركبا فاشرا بطل من  
التركيب والتناشدا التثنية واجمع لا امر لهما  
اميراج التناشدا الثاني وهو المتباين في الفعل  
يصح فيه التثنية واجمع والجنس عليها القسم  
لغير كناية التثنية وبتايرين ودرهين ورجلين  
اجمع ثلثة رجاله وثلثة ملايكة لثلاثة المتباين  
المتفعل يتبع فيه التثنية واجمع اذ كان لا يجوز  
ان يقال عن درهين ودرهاتان ولا عن انسان  
وغيره اثنتان اذ لو قيل لا يتبع به تفرق الماهية  
وكرهين ماد كالتثنية الرابع المتباين المتفعل  
المتفعل

المتفعل فيه التثنية واجمع ايضا كقول الامام عن  
الانسان الواحد جبران ناطق لا حيوان وناطق  
الحيوان الواحد جبران ناطق لا حيوان وناطق  
شدها انه تانثرا لا له وانسان فان التثنية  
اخرها لا يجوز ان يكونا متباينين في الدلالة  
والماهية والكيفية والكتيبة اشنع ان يكون  
اتحادا بل امتزاها وتناشدا لثلاثة كل واحد منها  
بما هو متباين في طبيعته فكلية اذ كانت الطبيقتان  
الكتيبة اذا اختلطت وامتزجت تناشدت وقام  
منها ماهية هي غير كل واحد منها كانهما التثنية  
وان كانتا متباينتين في الدلالة والماهية  
تباين الاثنان في القول لشاكلة احرهما وكنانة  
الامر وسما هذا اتحادا لغيره لا يقبل التناشدا  
اذا كان من شرا البسط اخراف التثنية من غير  
تناشدا لا ينمكش كاحراق النار بالحديد ولا  
ينمكش مع انه الحديد تحرق النار ولا يحرق النار  
وهذا الاتحاد لا يقبل التناشدا ولا الاتحاد  
ايضا من حيث تباين الدورات في الكثرة والتناشدا  
وكاحراق الانوار الشظية لا امر الطين  
القابلة لركل ولا تشتط لحر الزجاج ولا يحجز

الشريعة الشافعية لمجرد اليافوت والمختار والكلت  
 وما يشابهها مما يقتضي القبول أخراة الانوار وقد  
 قال ابن تيمية في كتابه في معرفة الله ان الاشياء  
 المتعزلة كلها في طبيعتها ان تتحد بلها ان القبول  
 يمكن فيها قبولها مثل الاشياء الفاضلة اذ احدث  
 بها بقت غير مخلطة ولا فاضلة وقال في الاما المشا  
 المتعزلة فانه قد يتكون فيها اتحاد او لا يلزمه اتحاد  
 لان الاشياء المتعزلة ليس شأنه ان يتحد بالمتعزلة  
 في جوهره وقال في اذ قد بين ان الاشياء المتعزلة في  
 جوهرها لا يتحد بالاشياء المتعزلة ولا يتغير بغيره ذلك  
 اضطرار ان تكون اذا احدث لا يتغير ولا يتغير  
 باتحادها بما احدث به وقال لان الاتحاد اكان  
 غير مشتركها ان يتحد في الجوهر كله ويأخره ما فيه  
 الاشياء المتعزلة وتطابقها ما كها في ذاتها بغيره  
 الاشياء التي يتحد بغيرها يتغير في ذلك بابقه  
 لا يتغير ولا يتخلط ما فظله اخفى طبيعتها وكلامه  
 حلت فيه فهي تحيله الى احياء التي لها لا يستحيل  
 اليه وقد قال في المخرج المثلث الحاشية عشر من  
 الاربعين في المثلث اكرامه للمعزلة ان الاشياء  
 المختلفة لا تتحد في المثلث اشتراكها في الارز واحد  
 وليصفه

جواب

وليصفه ايضا الاتحاد قسم من الاشياء التركيب والتركيب  
 تقوية ذاتية وتقسمة جزئية فلهذا يتقسم في قسمين  
 الى شعبة اقسام في الاتحاد والاختلاف والاختلاف  
 والمماثلة والاشياء المداخلة والاختلاف هو ما  
 يتغير من حيث ذاتية عن اصلين ثابتين معا فاما  
 والمثلث اذ كان الجنس يميز سائر الموجودات المميز  
 بانواعها واشياءها ومنه انما يسمى الجنس المميز  
 بين ما يفتل واحد من الاشياء وانواعها اذ هناك  
 بجمعه من الجنس الواحد ما المفضل فهو ايضا يتميز به كل  
 ما فيه ويتفعل مما دونها من الماهيات الموجودة  
 ويشي المفضل القدر المميز ولهذا المفضل لما ارسل  
 الله موسى النبي يخلص بني اسرائيل من عبودية  
 المصريين قال موسى لله فان قيل لي ما اشته ما ادا  
 اقول فقال الله له قل هذا القدر الذي ارسلني  
 بهذا المفضل الذي هو القدر والمازلية ففضل الله  
 الله ذاته من سائر الدورات المحدثه وميزها بالقدر  
 والمازلية فالجسم هو جنس للحيوان وقطعة النمل  
 الحشائش المتعزلة بالارادة والفضل والحيوان هو  
 جنس الانسان وقطعة النمل والاشياء  
 لشدة المشي اذ كان قد شارك في الشريعة المماثلة  
 من سائر المتعزلة وبالاوهت انفضل من سائر

الاشخاص البشرية المحدثه وتغيرها لرات الالهيه المحدثه  
 المزله المحدثه جسده الطاهر المحدث وهو ما به المشرق  
 ان يتصل اشرف المخلوقات بحاله كماله عز وجل  
 المشرقة منها في الشريه اشياء المومنين به المخلصين  
 بوجاهه اخوته واخوانه ولهذا المضي ايضا اشياء الله  
 من حيث لا هوته ان البشر وهذا المبدأ الثاني الختامي  
 دعيت مريم بغير اسماء والاذن الثاني في التركيب  
 ولما كان الجسم والفعل هما الأصل الذي يتركب منها  
 كل المركبات وهذا قانون شرطي واجب ضروري  
 فلو لم يكن لا بد وان يكون من جنسين أو فصيلتين  
 أو من جنس وفصل أو من كيتين أو لطيفتين كاللثيف  
 أو لطيف وليس غير هذا الاقسام الثلاثة فاما  
 المركب من جنسين وما تحتها من اقسامها واشخاصها  
 ومفرقاتها اللثيفان فهو ينقسم الى خمسة اقسام  
 وهي الاختلاط والامتزاج والماشيه والانطباقات  
 والداخله فاما الاختلاط فهو اختلاط القوي  
 والشمير ونظيرهما وممكن انفعال بعضهما  
 ببعض لبقائهما في الماهيات هذه الخمسه التقلبات  
 منها اختلاط القوي وتماشيه واحد في اختلاط  
 التمازج واربعه اختلاط بافتراق وتماشيه  
 على

لقد توفيت  
 بغير اسم  
 اسمها

على حالها واما الامتزاج فهو كما متزاج الخماس  
 والتمديد فيقوم منها ماهيه غير ماهيه كل واحد  
 منها وتسمى الاشياء مريه ولرابطه الاشريه والما  
 والدرجات فان ماهيه كل واحد من مفرقات  
 غير ماهيه ولكل المركب منهم ولا متزاج تلك الماهيات  
 المشرقة وتغيرها فيها وكيفية تفاعلها  
 امتنع انفعال كل منهم مفرقة وموود تفاعلها  
 عملية أو لا ولهذا ما رت الكسور والقائله بالتركيب  
 ادوية شائعه لأمراض كثيرين في الادويه النافعه  
 بالتركيب شهور ما قاتله لكثيرين فاما الماشيه  
 فيع كفاية الاكبر الى الاكبر من غير ازمائها  
 وماشيه الاكبر الى السطح واما الانطباقات  
 كما انطباقات جبر الرحا على جبر الطاحون واما المدافعة  
 فهو كغريب الموت في الحايطة والمشاريع الخشب  
 وما مات له لحد ولهذا حال كل مركب من جنسين  
 قايلا للفساد والتغير في الماهيه فاما المركب  
 من الفصيلين وهما اللطيفين فهو كالتيار للموت  
 والحيوان والشمير بينهما مع بين حرمين ايضا  
 ويصل بينهما فاما المركب من الجسم والفصل  
 اعينها اللثيف واللطيف فهو كالتمازج  
 التالفة باجسادها البشرية والمحدثين والما



وقد التسم من الشبهة الاشارة الى ما في سمي اتحادا  
 فلا يقبل في الماهية التميز ولا الاشتغال والفتا  
 ولا التبدل في حاله الى حال في الماهيات المركبة  
 ولهذا المعنى قيل في المخطوط ان ماهية كل واحد  
 من الجنس والفعل خارجة عن ماهية الاجزاء  
 ايضا كانتا داخلين تحت ماهية النوع وقيل لا يجوز ان  
 يكون الفعل او الجنس مذهباً اذا المذهب لا يقع ان  
 يكون جزء من الموجود ولا ان يكون ايضا جزاً في  
 المذهب ورفا لا ايضا متقدموا الفلاسفة ان الفعل  
 يجب ان يكون عملة لوجود خصة النوع والمنشور  
 ذلك متأخر من مثل الكثر والرازي وابن سينا ومن  
 جازاهم وقالوا لا يجب ان يكون الفعل عملة لوجود  
 خصة النوع من اجل ان الجنس انما هو جنس  
 النبات والحيوان والاشنان وكل واحد منها من الماهية  
 بقوي قاعه تلك الاجزاء والقائم بالشيء محتاج  
 اليه فتشغيل ان يكون عملة له والذليل على  
 فتاد هذا الرد ان دليل المشاهد اصدق من  
 دليل القياس وذلك ان عند حجة المخطوط  
 وسائر الجيوب والبرهان مركبة من جنس وفعل  
 كما بينه جميعهم فجنسهم هو اجزاءهم المرسية  
 وفعلهم

وفعلهم في القوي القابلية باجتماعها التي يابنوا  
 كل منهم ويتميز في الماهية عن غيره وتطلق وتصير  
 شجرة ممتدة اذا زرع في الارض احدى كما تراه في كل  
 زمان فاد اشوط احدى بالناز او شلت بالما الحار  
 سقط فعله وما انت تلك الاجزاء فاد ازرع شيئاً  
 منها يمد ذلك منفعة الارض واخرية لمدر تلك  
 القوة العقلية منه فلا يتو ولا يتم ولا يخلو  
 ان الفعل يجب ان يكون عملة لوجود خصة النوع  
 من الجنس الذي هو اجنس حرام ان ذلك الفعل  
 الذي هو القوي القابلية مقتضى وجوده اني  
 الحشر فبطل دليل القياس وصح دليل المشاهد  
 وايضا فان الفعل لا يجري مجرى الامراض مع  
 الجوهر بل يشترك الجوهري في الماهية وايضا فان  
 احدى المعنى بالناز لا يتشغيل فيصير نارا بسيطة  
 ولا النار ايضا تشغيل وتصير حشداً كثيفاً  
 حديداً ولا نوراً انما يصير طلة الحديد ايضاً وشواذ  
 يصير نوراً مضيئاً ولا الحديد ايضاً احتوي عنصر  
 النار حشمة ولا النار ايضاً افرقت من  
 اشتقاقها ولا تلك النار ايضاً جزئية ولا كلية  
 اذا كان لا توجد نار صغيرة ولا نار كبيرة بل

طبيعتها في الحرارة والانهار واحدة وتقدر تمديده النار  
 مثل بالهيولي ينظم اشكالها ويتكاثر كحل اماتها فانه اكان  
 هذا صورت النار في اتحادها بالهيولي في حلوته باي  
 مقدار توصف به النار الالهيه في اتحادها بحسد  
 المسيح شدينا وايضا لما كانت النار غير متحدة بالهيولي  
 والعورة لم يكن لها ما حيه ولا موره فلذلك هي غير  
 مرييه بجومها غير مخرجه وغير مسيره ولما اتحدت  
 بهما ظهر لها ما حيه وموره وصارت مرييه ومخرجه  
 ومسيره ولما كان لها توالي غير جسده ولا متحد  
 بجسده لم يعرف بما حيه ولا موره فلم يكن مرييه  
 لمخلوقاته ولما ظهر المسيح بشرا متحدنا سوتا واحدا  
 برري وقبل الامم في جسده فكما ان النار المستعمله  
 بالهيولي تتناثر اهلكري شدينا المسيح بالاتحاد  
 مشي الها لا الهه واسنان ولهذا المضي ايضا  
 قال القديس اغريغوريوس النساوي وعنه في القسوس  
 الناطقه وحسد بشري المجتمعان بالاتحاد الواحد  
 في الانسان قال قلت الله الانسان فيه الاله  
 العلوي والسماوي جسده مجانس الحيوان ونفسه  
 مجانسه الملائكه فهو بين الطين والصفو  
 ساي وارضى ملايكي وبهيبي حي باق ربيت  
 فاني

فاني لطيف وكثيف منطور وغير منطور له الاحتيا  
 بهذا القاموس القوام جسده خاصه لما تها كبريها  
 فله تبارك اسمه ان يهتم بذلك الدهر القديس لحياته  
 الابديه مع الله بلا انقطاع في القسوس اجرت بالجسم  
 اتحادا كبرها لطيفه ولم تستحيل الى عوره بالجمله  
 لا كاستحالة الى جسده عذريتها المتطق والمقبل  
 مثل الحيوان وكانت تهلك عند الموت وتغير ترابا  
 ولا يكون لها رجا قيامه ولما ان اجسده استحال الى  
 حيث القسوس كان لا يري ولا ياكل ولا يشرب وكان  
 يقدر منه هذا الاشياء المزيه الملائه له ولا موت  
 فكل منها حافظا ما حيه معي القسوس والجسد لكون  
 القسوس لا يلزمها استحالته من جومها بل اتحدت بالبدن  
 اتحادا حيا فاما لاجدا واروتك للجسم احياه الملائه  
 لها وشرفته عن عاقه احيوان بالقتل والنطق  
 والهمه والتدبير والراي والقيصر كايلا بها ولما  
 تتنازل ولا تنشده جومها الى حيث الجسم يبل  
 حافظه شرفها المستقيم بها حي وعندها لوفاء مظهر  
 حيه غير مانيه محفوظه عند بارها ويظهر ويكون  
 لها رجا القيامه عند عودتها الى جسدها بامر  
 الخالق الابدي هكدي تنهم عن جسدها لاله الكه  
 له الجدا متحد بجسده بشرا من غير استحالته ولا

ولا امتزاج ولا اختلافا فان كانت النفس عاقله  
 ما يحتمل عند اتحادها بالبدن في جلوته كالمزج بالطينة  
 فغير امري الالهة الخالق البسيط في جوهره ان يتحد  
 بالجسد وهو خافض ما يحضه بغير تغيير ولا اشتغال  
 فادخل الجسد الحياه المودع الملائكة لارسله واظهر  
 غايته الموت بقيامته المقدسه وادخله الى علو  
 السموات فوق الملائكة والارواح والنفوس  
 وكل شيء ارفع تحت قدميه واعطاه احياء بالشره  
 لذلك الجسد الماحود من جنس البشر بالموهوبه  
 المقدسه والشركه في سريره المحييه له الجبرالي  
 الامداديين القبل الثالث تظهر به ان كل  
 مركب من جنس وقيل لا يقبل الاتحاد في احيائه  
 اعني الجسد والفعل اذا كانا لا يتسللا لللاجل  
 عذرا لتمازج شي اتحادا او لما كانت مراتبها  
 ثلاثه جنس تحت جنس وليس فوقه جنس ربي  
 جنس الانسان والجسد العالي هو الجسد وجنس  
 فوقه جنس وتحت جنس وبشيء المتوسط وهو  
 الحيوان وجنس فوقه جنس وليس تحت جنس  
 وبشيء الجنس الاخير والاشمل وهو الانسان  
 فكل فعل يقتضيه الجسد لا يشمل لادراكه ان يقتضيه  
 الجسد الاعلى ولا ينفكس بالجسد الاشمل  
 هو

الاشمل هو الحيوان واعلاه هو الجسد فكل يقتضيه  
 الى جهالك ونهاق ونباغ وناطق كذا يقتضيه الجسد  
 الى ذلك ما لذي قسم الحيوان قسم الجسد ولا يلزم  
 انقسام الجسد الى عماد وثبات ان يقتضيه الحيوان  
 ولك ما يكون متروكا للاعلى الذي هو الحيوان  
 يكون متروكا للاشمل الذي هو الانسان ولا ينفك  
 فكل قور الحيوان جسد حشاش هو بقور الانسان  
 وليس لنا طفر الذي بقور الانسان بقور الحيوان  
 فكل الناطق قور الانسان وقسم الحيوان وقيل  
 الحشاش قور الحيوان وقسم الجسد فلهذا لم يحتاج ان  
 يقال عن الانسان انه ثلاثه اجناس في فعلين  
 بل سمح ان يقول الانسان حيوان ناطق وهو حشاش  
 التام فيقسم تحت تلك الاجناس وقيل لها الانتقال  
 عن الانسان حيوان وناطق ولا عن الحيوان جسد وحشاش  
 بل يقال عن الحيوان جسد وحشاش وعن الانسان جسد  
 ناطق وهو الحد الثالث واسم هذه التثنيه في الوقت  
 هكذا الالهة قور بشرنا المسيح فلا يقال عن  
 اتحاد لاهوته بشر لاهوته وانسان بل اله متاثر  
 بالشره في قور لاهوته المتاثر بالشره طافيه  
 اخذ من الشر لاهوته المسيح بل هذا الاسم عرف به

وحده دون غيره فاما الترتيب باشارة مثاله فهدا  
 الاسماء ايضا لما اشترك فيه الاراد والكنائز امتنع  
 ان يسميه به سيد الكل والاسماء المشتركة لا تسمى  
 الماهية ايضا وقد قال ابن سينا في المليون انه اذا  
 اختلط ضروري وبعين الضروري فالنتيجة ضرورية  
 وظهور اسم الالهية ضروري عام وخاص دون اسم  
 الانسانية فوجب تسمية المسيح سيرايا باله تاشا  
 لا باشارة مثاله فاما الاراد فيقولوا بهذا الاسم  
 اذا ظهرت فعلا بلهم راعا لهم المرحية لله ظهرت  
 على ايديهم المعجزات والبرامج فاما الكنائز فكل حشر  
 وقرعون وانطبا حشر ومن يجري مجراهم الذي  
 ادعوا الالهية واقاموا لهم الهة من قبلهم وعبدوها  
 وكلموا الرعية عبادة انها ايضا فكل مركب من  
 جنس وفصل لا يقبل التماشيد الماهية ولا  
 الرضا بالانسانية كقول القائل عن سيرايا المسيح  
 الها وانسانا ورحمتهم له بالجوهرين والتقريب  
 والطبيعتين والمشتبين والارادتين والصلتين  
 فمن صفته بهذا الارواح اوجب لاتحاده بالاتزان  
 والثاني كما اوجب التماشيد لكل مركب من جنس  
 او الصلطين ويضي عن ذلك كله وصفه باله  
 تاشا

تاشا هو اتم الارواح ولا يبع ايضا الرضا بالمشية  
 الاعن المشية المتشربين ماداما فتركان بعضها  
 من يضي فاما بان في الخارج على واحد منها براهه فان  
 اخترا بطقت المشية ولهذا المعنى لا يبع اجمع في المشية  
 بين ضروري وبعين اذ لا يبع عنها الرضا بحرين ولا  
 ولا اثنين جملة وذلك بالاطلاق الفاعل يظهر به  
 فساد الاتحاد نسب المترياشد للشهادة وروح المترياشد  
 بالاتحاد من غير تماشيد ولا افتراق ولا بيان في التماشيد  
 في الماهيات فالحال في حال قبل كل جوهر من جوهر  
 المتحدة حافضا الذي له من حيث انشئت لنتطة  
 بالمتطة قام الخط المستقيم ومن حيث انشئت لنتطة  
 المستقيم بالخط المستقيم قام السطح دوة الرباع  
 الاربع ومن حيث انشئت السطح بالسطح قام الجسم  
 الثاني بالجسم المتحرك بالارادة والنفيل تاشا  
 غير الناطق ومن حيث انشئت الحيوان غير الناطق  
 بالناطق قام الانسان الناطق الذي خلقه الله  
 على صورته ومثاله ونفع فيه روح الحياة في الطامة  
 والمطاهرة الانسانية ورحمة الاله للمشيئة انشئت  
 الاله بالانسان في القبة المتولية المزمية  
 فقام المسيح يسوع الاله المتاشد كلمة الله

المجتهده واكل التزيين في خلاص ادم ودرسته وحقته  
مزرقة المعبودية قام عنه بالمذبة واورثه القيامه  
بنياته ورفعه الى حيث هو فابتدي الاتحاد الذي  
لا ينقسم وانتهاه الى الكل الذي لا يتماها في المتدرج  
ولا ينقسم ولا يتجزأ ايضا ولا يتدرج في حال الى حال  
فهو الكل وقبل الكل وحالت الكل في الكل  
ومحيط بالكل احاطت الكل بالجزء وليس في الكل  
شيئا محيط به الفصل الرابع ما خود من كتاب البرهان  
ذكر انه قال في بعض التزيين والمهر قال وقد بيني  
الحزان يا الله الخالق ان تعلم انه خارج عن حدود  
الخالق كلها وانه لا حده ولا يوصف لان الخالق  
حدود تلتها منها حد المستر اوجدا كوضع وحد صفة  
الخليقة فاحلت اللطيف الروحاني بحد جدي  
منها رها حرا المستر لانه كون في زمان ولم يكن  
قبل ذلك وحد ايضا بالموضع لا يتدرج في المراتب  
المتفرقة ان يكون في مواضع شتى لان الواحد  
فاما سائر الخلق اللطيف المتعلق كله فيحد بالحد  
الثلاثة بالمستدرا الموضع وصفة الخلقه وليس  
حد الخالق بشي من الحدود لانه ازل ولا يدر له

وهو

وهو في كل مكان لا يشبه مكان ولا يخالصه منه موضع  
لانه اكبر من كل شيء وليس بوصف ولا يحيط به لا يشق  
الطف من كل لطيف وليس تبلغ الله معرفة لان الذي  
بين الخالق والخلق اعم من ان يبلغ احوال معرفة مخلوق  
ومثل ما ان الخلق الحسي المتعلق لا يتدرج على معرفة الخلق  
الروحاني الا بلطيف العقل الروحاني لذلك لا يتدرج  
الخلق العقلي اللطيف على معرفة الخالق بل هو اعم  
من ذلك كثيرا لان الذي بين الخلق وخلقته اعم  
الذي بين المخلوق من اللطيف والتعلق حيرا لانها  
خلقته جميعا فلهذا لا تتدرج معرفة الله وطبيعته  
التي في جوهه ولا يبلغ صفتها مخلوق لان الله عز  
وجل ليس بجسد ولا متعلق فيعرف بالحواس القلبية  
وقال ايضا فاما الله معرفة الله فليس يعلمها مخلوق  
لان الانس ولا من الملائكة لان الله لا يجد ولا يحد  
ولا يري والدليل على ذلك ان الخلق الخليل لا  
يتدرج ان يري الخلق اللطيف واللطيفه من الخلق  
يري اللطيف منه مثل ما يري الانس الانس  
وتري الماتشر الاجساد ولا يري الاجساد الماتشر  
وتري الملائكة الناس ولا يري الناس الملائكة  
وان يري احدهم الناس ملحا او شيئا ناه لم

يراه بعينه ونحوه في تلك بيته في يوم الخلق الثقيل  
مخلبا به وليس يرى الله الخالق في رايه الخليل  
ولا الطيف لانه الطيف من الملائكة لا يسمي من  
العدو وعلى راي الله من الملائكة والنار والانس  
والمرسل المبراه جبره ولا يتدر خلوق ان يراه  
بعينه لكن يراه بنور محجبا كما احب هو لمحب  
هو من خلقه التلي يشبهه ومثاله كما رآه ابراهيم اذ  
نزل به واشيا اذ رآه جالس على سرير منيف وانا  
اوراي عتيق الايام كشبه لكل جالس على سرير من نار  
دي بجلال من نار وكما رآه ايوب الصديق محجبا  
سحابات وزبح عمار زوراه محجبا بنار محكي في شجرة  
عليق ولم يراه اخر قضا من دون حجاب فذلك  
ليس يعرف الله الا باعماله وانما له وارثا عملا  
واما بعينه وهو من رايه وكيف هو رايه هو  
فذلك ما لا يتلفه مفرقه ولا يطلب ولو انه  
عرف ما هو لادر كنهه الصفة او كيف هو ليلنه  
الزمان او اين هو لجمعه المكان وكان الذي  
بلغ معرفته مثله لقوته على بلوغ كنه معرفته  
وقال في خلقه القضا الاربعه ثم خلق الله  
السموات والارض وما بينهما من خلقه الثقيل  
الغليظ

موسى

الطيف المركب في ستة ايام ثم بدأ باسائر ذلك كله  
واركانه فجعله من الاشياء كان قبله وجعله اربعة عناصر  
منها الطيف والغليظ والروحاني وتقلي خفيف وتقلي  
حار وبارد وطب راي يشرق في الارض والماء والسموات  
والهوى فالارض انتقلها وانتقلها واعططها وزح  
الباية ثم الماء الطيف من الارض واخف وارفع  
انقل وانتقل واعطط من الهوى والنار ثم الهوى الطيف  
من الماء واخف وامر وهو مع ذلك انتقل وانتقل واعطط  
من النار وهو الرطب والنار الطيف من الهوى واخف اذ  
وع انوار مخلقت الله الخلق الثقيل كله من هذه الماكان  
المار بها في الله منها ورعيه ومن جهة خلقه عليه وقدره  
قوية على ما هو اعظم من ذلك من اميات خلقه من الخلق  
على ما يتبين من اجزاءها كما يشا وجب وجعل ما انتقل  
وعطفا منه مشكنا وما والماء الطيف منه وخفا وبين  
لجميع اهل العقول ان كل خلق لطيف ريعاني الخلد  
يرجي ولا يؤمن في المخلت الا نقل منه والاعطط ما  
كان منبر راي من الانتقال كلها وانه اذ احاطت  
الخلق الطيف الروحاني في الخلق المشاي  
الخلق من راي فيه ووجدوا نسخ به ما كان فيه  
وعرفت لري الخلائع الثقيلة فقلبي صراحت الماكان

بيتا للماو مستقرا اذ احاطا لطلها نزلته وتبثت منور  
 لانها انتقل منه ومارا الما بيتا للهواو مستقرا اذ  
 حل لطله مركه واتار امواجه ثم يترك الما ويترسه  
 فتشكر موجة وانظر له اذ انظر له اذ انظر له اذ انظر  
 منه ومارا الهوي بيتا للناو مستقرا اذ احاطا لطلته  
 ونورته واشترت فيه حتى تحف النار عنه فيطله  
 ويستبين بطله انه اعطى منها وانتقل وكثر لك  
 حار كل شيء في جميع الاحالي الما له من جزر الما  
 ما او مستقرا لما فيها من جزر الما وما فيه من جزر  
 الما ما او الما فيه من جزر الما وما فيه من جزر  
 الما ما او الما فيه من جزر الما وما فيه من جزر  
 وهي القامر الاربع على هذا المزاج بامر الله فافت  
 الما ما من الما المستقر منها فتعارت بارده ياشه  
 المزاج واخذ الما من رطوبة الهواو المستقر فيه  
 فتعارت باردا رطبا بالمزاج واخذ الهواو من حرارة النار  
 المستقرها فيه فتعارت رطبا حارا بالمزاج واخذت  
 النار من بيت الارض لان احوالها كانت بحالته وقدرة  
 جبل النار على الارض لتضي لاهل الارض فتعدت  
 بطلتها الهواو والماء لم تتهوا ولم تحبها  
 عن الوصول الي الارض ولم تعدر على المقاد

من الارض لطلها وتقلها فاحدثت النار من بيتها فتعارت  
 حارة ياشه بالمزاج ولم يبق حلق يرمي الارض لطله  
 مزاج الاربع عن امر الله التي اكلت الله لطلته كله منها  
 واليهما يورد كل واحد منها رعا لان كل واحد منهما  
 لما احاطت جوهريه الانسان الكامل جوهريه ما فيها  
 الدنوية وزرعها لطلته التي في صورت الله في  
 الانسان وشبهه لاهيا كانت اولي خلق الله  
 بتسكين الله وخلق له واحياه به بها كما بيناه لا  
 يري في رطيف لطلته الما في طيف لطلته ولا يري  
 ما هو الطيف الطيف الا في الذي هو اعطى منه  
 فالشيء كله لله الخالق واهداية التلثت جوهري  
 لاهوته وواحدية النار جوهريه باسوته وكثيرية  
 ولكن واحد من غير تغيير ولا استعجاله فان الاشياء  
 تلزم الخلطة اذ كانت خلقت من خلقتين غليظتين  
 وقال فاما لو كانت الخلطة من اثنين احدهما ثقلي  
 جثافي والاخر لطيف رجا في فهو خلطة لعت  
 بلا احتياج وتماشيد ولا مزنة انقطاع ولكنها  
 خلطة تناد الطيفه الرومانية في الطبيعة  
 الخلطه الجثمانية فهي تشير في جميعها رعا لطلها  
 كلها لا يبق موضع من الخلطة خلوا من الهويات  
 من غير احتياج ولا تماشيد وقال الذي يري يري  
 والذي لا يري لا يري احدهما ياشه لا بالاحتياج



والاخر يحتمل المحايب فلذلك كلمة الله نالت المحايب  
 لانها محايب شرها القدر نالت الشرية المحايب  
 لمخلوقها لا يقوهر الا هوته فهو شيع واحد للمخلوقات  
 اللاهوتية مع بكسوته المحتمل محايب الناسوت مع  
 لاهوته بلا فيه قال هو الذي مات بناسوته المحتمل  
 للموت بمعارفة نفسها المخلوقه جسدها المخلوق  
 وهو الذي قارب في اليوم الثالث بتدبرت لاهوته التي  
 لم تغارق ناسوته منذ الاتحادية بطن مريم المديري  
 لاجل المحايب ولا في المحايب والموت لا قدره علي  
 اقامة صكها وقال له فان قال المخالف لمكان  
 الله قادر اعلى ان يفعل ما يشاء ذلك كله بكلمته  
 الخالقه وان يقول لما شاء ان يكون فيكون من  
 غير احتمال هذه الامور التي لا تشبهه قطار المخالف  
 يريد ان لا يفعل الله ما يشاء الا بما وراء المخالف من  
 خطا نفسه هو انما القبول الخامس قال القائل  
 ابن زكريا يحيى ابن عزي من الجزية الثاني في كتابه  
 قال في الجوامع الاولى الاتحاد هو فعل الايمان  
 الثلاثة اعني فعله للاله الواحد وقال في الجوامع  
 الرابع عشر ان هذه المعرفة كلها محتملة بل ان  
 الكلمة

الكلمة متحد به بالاشان عند مبدأ وجوده من الامر اذا  
 ناشأ في الجملة منذ بشر الملاك مريم به وبولادتها اياه  
 لا يسمعون من القول بذلك ولا قولهم به بحال لا يتعادم  
 وفيه ايضا لشية هذه الفترة الثلاثة فيستمرات  
 الجهر المخلو لمخفه عمل ولا ولاده ولا قرب من قرب الانسان  
 التي لمخفه الجهر لانني الذي هو متحدة وجميعهم  
 محتمل سمعون على ذلك وفيه وان كان يريد يقول ان  
 اللاهوت انتمت بالجل على تنبأ ان ناسوته به فصار  
 محتمل بعد ان لم تكن كالناسوت فقلت كمنها واعتد  
 كاعتدائها وحوالها فكان كما عرى الناسوت فهداها  
 لا يفرقه ولا واحد من فرق الساري التلب ولا يلزمهم  
 ايضا ان يقول انه فعل ما يقولونه في اتحاد الاله  
 بالناسوت وذلك انه ليس اذا كان في محتمل  
 اخر يجب ضرورة ان يفعل المتحد بكل ما يتفعل به ما  
 هو متحد به فانما جدر البشر في متحد به فان  
 الدين قد يشود ويضيح ويهين ويعدو ويكاف  
 ويتخلل والنفس لا ياحتها في زوفاك وعبر النفس  
 ايضا اذ في متحد بالدين باسمها ان تملو وتجهل  
 وتفعل وتزدل وتفعل وتفرط وتتجمل ولا ياحت  
 الدين في هذا فلذلك لا يلزم ان يكون الكلمة  
 وان كان متحدا بالاشان في محتمل ما يلمت



والدليل عليه بنود اورد النبي على من قال لا مهرون  
الامر تقول انسان وكونها وهو هو كقولك اني اشيا  
الامر لا بد انما الشايع لمسته اذ اكان احمر ان  
تساوين وتساوين في الحشيه والوعيه وكانا  
من جنس واحد ونوع واحد وجمعا اسر واحدي  
اللفظ والمضي مع عليهما في حال بقا كل منهما بمزده  
تتبعها كقولك رجلان وديار ان ودرهما ان فان  
امترجا بالتركيب تقاسدا وبطلت منها التثنيه  
وصاروا واحدا لا اثنين وان كان الجوهران متباينين  
في الماهيه والكميه احدهما لطيف والاخر كثيف  
او لطيفين تتج منها ثلثه اقفا وهو اما من كثيفين او من  
كثيف و لطيف المتشاكل الاول او الثاني من كثيفين  
تتبعين ولهما اسمان متباينان مثل ديار و درهم  
او حاش وقصدي فان بقيا معترقا على حالهما  
قبل التركيب لم يجر تسميتهما ببقا لغيرها ديار  
ولا درهمان ولا يقال ايضا عنهما اتقان بالصدر  
وكوفيل لو بطل منها التفرقت ولم يعلم ما هما ولا  
ما هيتهما بل يقال ديارا واحدا درهم واحد وحاش  
واحد مستطير واحد فان امترجا بالتركيب  
تقاسدا وبطلت منها التثنيه جمله في الاسماء  
والماهي

٦٦  
والماهي وقام منها شيء هو غير كل واحد منها وهذا  
يقال له امترج المتشاكل الثاني فان كانا من  
الطيفين ولهما اسمان مختلفان مثل المتقوس والمان  
والاشوات تقاسدا ايضا وبطلت منها التثنيه في  
وعدها واخلاقها كحال غيرهما المتشاكلات فان كانا  
من لطيفين وكثيفين كما نراه في الوجود وهما اما من حيوان  
وقاطف او روح وحشم او نار وخبث فان كانا من مرتين  
على حالهما قبل اتحادهما لم يجر تسميتهما جمله ولا يقال  
عنهما انسان ولو قيل لبطل منها التفرقت ولم يعلم ما هما  
ولا ما هيتهما ولا يقال ايضا عنهما لطيفين ولا كثيفين  
ولا يقال روحين ولا حشيين ولا نارين ولا خبثين بل  
يقال والجوهر المحدث ثلثه اقفا وهو الجوهر الطبيعه  
للنبات وهو النفس الحيوان وهو النطق للانسان  
وهو المرئيه لاله فالشيء بشر وهو احد بصر  
اربعة جوهر متغايرة وهو الجوهر الطبيعه وهو النفس  
وهو النطق وهو المرئيه والانسان وهو واحد  
بصر ثلثه جوهر متغايرة وهو الجوهر الطبيعه وهو  
النفس وهو النطق والحيوان بصر وهو من سائر  
جوهر الطبيعه وهو النفس والنبات وهو واحد  
وهو جوهر الطبيعه بمزده ولهذا لم يتخفا الله بالكلية  
لاسماعها بالحوادث والكون القاسدا المشابه  
في القصور قال الحليم الانطاكي رحمه القصور

قايده في القتل بها وبغيرها كما قاله ذات في الوعد قايده  
 بنفسها وقاله ايضا بشر القنور صوره في القنور منزهة  
 من ذات في الوعد جتمعه من احده من صوره واحد وقال  
 الفاضل ابو نصر بن يحيى بن عدي في الجواب الاول  
 الجوز الاول من كتابه المصروف ياتي عني المراقب لهذا  
 ما عني باسم القنور فنقول ان القنور يتوقفها اليه  
 الترياقون على التي المفعول واحد بالعدد كبرياء وعوده  
 واما على التناري فانه يتوقفها على ما يتوقفها  
 المشرياقون ويختمون اذ او صموا بها الياري تارك  
 وقا في بيان يتوقفوا اللقطه القنور على ثلثة مائة  
 مختلفة احدها عني بخمسة باسم الاب واهم منها  
 بخمسة باسم الاب واهم منها بخمسة باسم الاب  
 وقال في الجواب الثاني من قنور في ما على ان التناري  
 من هذا الالفاظ المختلفة على الاقايين الا ان  
 عني قولهم خواص غير عني قولهم اشخاص وغير عني  
 قولهم اقايين وذلك ان اسم القنور عند علماءهم  
 مشترك بشاربه تارة الى الاب وبشاربه تارة الى  
 الاب وبشاربه تارة الى الريح واما قولهم خواص  
 فاما يشيرون بالخامه حيثما الى المعني الذي ادا  
 اضافة العقل في الجوهر الواحد فيقولون في القنور  
 عني

معني الاب وهو العلم لوجود الان في الريح خاصه  
 وكذا لاط الى المعني الذي ادا اضافة العقل في الجوهر  
 يتوقف في القنور عني الان خامه وهو احد من الارب  
 وكذلك ايضا الى المعني الذي ادا اضافة العقل الى  
 الجوهر يتوقف في القنور عني الريح خامه وهو المعني الثاني  
 من عقول الاب وقال ابن سينا في القنور ان الخامه  
 عليه عزمه معوله على نوع واحد وقاله في العلم الخامس  
 عليه عزمه تعالى على انواع كثيرة وكان يحكي بقوله  
 العلم الخامس عليه عزمه معوله على نوع واحد في العلم  
 الخامس عليه عزمه تعالى على انواع كثيرة ولا يحصل  
 الخامه عزمها وهذا ما عظمها من العلم والخامه ان  
 الصفات على اربعة ارب على اجزاء وبمزي لا على له  
 وخامه وعزمه في قنور في المقتله الارض في قنوره  
 ايضا قال الشاعر اذ صموا الان وتلدوا عقل الان  
 وعزمه بشر الاب والام والريح القنور وعزمه  
 ما او صموا في من امن وعزمه في علم من لم يؤمن  
 يدان وعزمه في القنور وقال ايضا في القنور  
 الاسم لفظ من عني في قولهم يمانية العقل  
 مشترك انسان وقاله في العلم وفي العقل لفظ  
 من يدك على عني وعلى خامه في قولهم من علم  
 ان الاسم يدل على صفات التلث بالوجوه  
 والحياة والخلق وعزمه في علم من علم بالقنور

والنطقا من حيث ان وجود الله ليس بمشروع ولا ذو اجزاء  
 ومعلوم ان اشياء التوحيد تسمى صفات التثليث جمعا  
 وفيه اشياء التوحيد لله الواحد لا يلهي الا الله والرب  
 والموجود والمبدء والمبدع والذات والحجج من كل صفات  
 التثليث من اشياء التوحيد فتدعى ان شيئا المسيح  
 ولا يلهي الا الله وضع التثليث وانطق التثليث  
 وانبت القول بالاثنية وايضا لما كان القول لا  
 يستمر الا من رتبته وكان ايضا له صفات  
 احدها روحانيا والآخر جسيما فاما الروحاني منها  
 فقول الكتاب ان الله روح والذين يسجدون له  
 بالروح والحق ينبغي ان يسجدوا لما كان الاله  
 ذات واحدة موصوفة بثلثة صفات ولا يقبل الزيادة  
 ولا النقص ايضا وكانت الارات في مجموع ذلك الصفات  
 لا قدر ازيد اعليها وصف تماثل في ثلاثة اقسام  
 لتباين تلك الصفات في الخواص خاصة وتساويها  
 في اللهية والاطلاق والحرز والفعل والارادة  
 والمشيئة فان اشرفنا الى صفه المذمومة المخلوقة  
 فمما تقوم الالب وان اشرفنا الى صفه المنطق  
 مع تلك الارات انما الواحد بعضها فبها تقوم  
 روح القدس فاما اجنابها فبها فكل هو مركبة  
 جسيمة

فانما تقوم الالات من صفات الله مع تلك الصفات

جسيمة فهي مركبة من صفات وفعل وتباينها وقدر  
 سائر صفات الماهية وصفه تلك الصفات الواحد  
 بتوحيده واحدا لا اثنين ولكامات انشائية شيئا المسيح  
 محذرة وكانت الالهة تدعى ما لقه اسم وصفه  
 بالعتوبين وصفه بالعتور الواحد لتباين صفات  
 الموصوفين وعدم اشارات الخالق بالخلق وايضا  
 قال فان سائر الاشياء المشار اليها في الحديث  
 تنقسم بقسمين كلي ومزيجي والكلي لا يلهي الا الله  
 والمزيجي لا يلهي الا من يقوم خاص سالة ان الانسان المركب  
 ينقسم مفهومه الى قسمين احدهما الانسان العكس  
 وهو الذي ينقسم الكل تحت وهو موجود في الدنيا  
 خاصة وليس له وجود اية الخارج ولذلك فنوصفه  
 العام موجود في الدنيا وليس له وجود اية الخارج  
 واما الانسان الجزئي النعمي وهو المتمثل بمكان  
 والزمان فهو موجود اية الدنيا والخارج بمكان والزمان  
 اقامته موجود في الدنيا والخارج سائر ايضا فان  
 العتور عندها اشار الى الشيء المشار اليه ينقسم  
 ان يكون ذات واحدة في الخارج موصوفة باقسام  
 كثيرة كل فتور منها موجود منفردة في الخارج بل في  
 الدنيا خاصة فاما اقسام الالات الماهية والارادة  
 بين العتور الظاهر وبين فتوي الباب والروح

في موضع ولا فعل في مكان ولايتها ان يكون احد  
 الاقاييم في موضع بخلافه باقية اذ لم تكن متقطعة  
 بنفسها عن بعضها ولا ينزود كل واحد منها مكان  
 دون الآخر بل في باسرها غير متناهية ولا محدودة  
 بحيث يكون الالبس جوهراً وقنومه ثم الالبس والسر  
 جوهراً وقنوها اذ لا فصل بين الاقاييم في الجهر  
 والالبس المكان واما الفصل بين الاقاييم في الخفيات  
 التي انهم كل قنوم بما يحيط بها من الالهية  
 فوهمنا شيوا المسيح بقنوم واحد لا من قنومين  
 فان ما عندهم ان يصير القنومان بالانحاء متوحد  
 واحداً فلهما جوهراً عندهم متحدة في اتحاد الطابع  
 والمشيآت والارادة والفعل فان قالوا القنوم  
 الواحد هو قنوم البشرية وانا قنوم الالهية فقد  
 جعلوا المسيح شديداً عندهم انشائاً شاداً جوهراً  
 الالهية وخالفوا مستقدهم فيه وان قالوا ان القنوم  
 الواحد المثلث بين اليهود هو قنوم الالهية وانا  
 قنوم البشرية فان كان هذا مستقدهم فقد  
 خالفوا الالهية في ان الله لم يره احداً قط  
 كدبروا الكهان والمثلي وادخلوا الامم على الامم  
 وكذبوا حقيقة بشرية المسيح الذي كفوا له  
 وبها نأفي القامة ومشي بين اليهود واعمد  
 وقيل

وقيل الا لامر ومات وقام وصعد الى السموات جلس  
 بيمين الالبس وكفى به شهيداً المشاهدة الشاهد  
 في الفرق بين الجوهراً والقنوم والطبيعة الجهر  
 اعم من القنوم كما ان القنوم اعم من الطبيعة اذ كان  
 الجوهراً منزلة الواحد الذي هو اصل لكل الماعزاد  
 والقنوم منزلة الاثنين الذي منها يتوحد شارب  
 الماعزاد ولما كان القنوم لا يتوحد من سر واحد  
 بل من شقين وكان وجود الجوهراً يتقدم وجود القنوم  
 كما يتقدم وجود الواحد على وجود الاثنين لا يعطى  
 وكانت طبيعة الطبيعة ابي القنوم كشية التي  
 ابي الجوهراً كان وجود الطبيعة متوقفاً على وجود  
 القنوم كما ان وجود الموضع متوقفاً على وجود الجوهراً  
 ولا يمتنع في وجود الجوهراً يتقدم وجود القنوم وجود  
 القنوم يتقدم وجود الطبيعة ولا يمتنع في قولهم  
 ان الله تعالى اله واحد متحدة اقاييم اشاد الى  
 انه من حيث ذاته واحد لا اثنين لا يستمر ولا  
 يتجزأ ولا يحيط به مكان بل هو محيط بكل مكان  
 ومن حيث صفاته الراية البشرية هو متحدة  
 لا يتقبل الزيادة ولا النقص ايضاً وهو قادر على  
 ناطق وغيره المثار بالالب والامر والسر  
 القدرين فاداً اشرا ابي الازات الواحد مع صفته

الابوة الذي هو القدره اشتدنا على قنوم الاب  
 الغير متفرق من الاقانيم الثلاثة واذا اشترنا الى  
 تلك الدرات الواحدة مع صفة الميزه الذي هو الثلث  
 المكنون اشتدنا على قنوم الابن صفة الله العلية  
 واذا اشترنا الى تلك الدرات واخذه مع صفة الميزه  
 التي هي اجزاء الدرات اشتدنا على قنوم روح القديس  
 وايضا فليست الدرات قدرها ايداعا على الصفات واعلمنا  
 ايضا وكل صفة من الصفات غير الاخرى ومشاربها  
 لها في الدرات والدرات فهي مجموع تلك الصفات  
 وغير كل واحد منها ولما كانت الطبيعة صفة  
 لا تقنوم اجسامي وليس لا تقنوم صفة الدرات الملهية  
 امتنع ان تكون الطبيعة المتغيرة صفة الدرات  
 الملهية الغير متغيرة المسئلة ان الله في الطبيعة  
 لا يستطيع وقيل ان نبتن ان لشربنا  
 المسيح كلمة الله طبيعة واحدة او طبيعتان وكل  
 الطبايع من صفات الابن هي خالقة كل الدرات المخلوقة  
 وليس من صفات الابن هي خالقة الابن اجل جلاله  
 بنين ما هي الطبيعة واي معنى نشأ رايه في القول  
 بالطبيعة بان كل اما اوله اعلم ان الله لما  
 احدث وجود العالم المحدث وركبه من العناصر  
 الماهية

الاربعة المخلوقة روح النار والهوى والماء والارض  
 فطبيعة النار حارة يابسة وطبيعة الهوى حارة رطبة  
 وطبيعة الماء باردة رطبة وطبيعة الارض باردة يابسة  
 فلما تركب منها الاشياء الموجودة في العالم المخلوق  
 المتأمر الاربع اجزى الطبايع بعضها يمتنع وتباين  
 في كل من درج الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة  
 ولما كان التركيب من الاربع عناصر كانت مراتب درج  
 الطبايع في الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة اربعا  
 لا يزيد عليها ولا ناقصا منها فطبايع في كمييات  
 الاسطقمات المفاددة والكمييات لا توجد الا بوجود  
 الكمييات ونهه يتركب الجسم والله تعالى ليس بجسم  
 فيه تضاد ولا تركيب وليس له كميته ولا كميته في  
 تاضف بالطبيعة وقد اشترى اخلا فكلت الطبايع كميته  
 الاسطقمات ولا تخلو الطبيعة ان يمكن لها قسما  
 لدراتها او لم يكون فان كان لها فاعلمنا حادث  
 حدث فيها وكانت بعد ان لم تكون وماذا اشتدنا  
 دايمة وان لم يكن لها قسما فلا طبيعة ولما امتنع  
 ان يكون الاكسلا للحوادث امتنع ايضا ان  
 يتصف بالطبيعة اذ امر الحوادث واذا كانت  
 الطبيعة دايمة فالمرتكب دايمة وقد امتنع ان يتصف  
 تعالى بالحركة والشكوك والفرق بينا افعلات



الطبيعه واقوال القدر والاراده والاختيار فتيقن  
 بهذا ان الطبايع مضافات الى اياها المخلوقة لا من  
 صفات خالقت الا اياها عليها جل جلاله عن صفات كانت  
 افعاله الله طبيعه كان متهورا له وقد قال القدر  
 اخو ابا سليمان في كتاب الجرد ان الله رب الطبيعه  
 ولو كان موصوف بمنده بالطبيعه لو كان يلزم كلفه  
 وهذا غير موافق لما استنعى بالاطلاق كما ان يكون  
 الله تعالى موجبا بالذات فاعلا بالاراده والفضل  
 والاختيار امتنع ايضا ان يتصف بالطبيعه او كانت  
 افعاله الطبيعه موجبه بالذات الطبيعه لا كما فعله  
 بالقدر والقدرة والاختيار وقد قال القدر اغرير  
 الثاني والعشرين في الجبر التام المشهور في مذهب ابي  
 الحسن احد بطون طيبي وهو لا يعرف طبايع الارض  
 الثاني قال يحيى بن عدي للطبيعه على ما رسمها  
 او بطور ابد اخره وشكوت في الشيء الذي هو فيه  
 او لا بالذات لا بطريق الارض يعني هاهنا يتولد  
 سيرا معين اخرها الجبري للقابل وهو الهير في كنه  
 الحيوان منه والآخر الجبري الكنا على وهو الموروث  
 الحيوان مثلا وذلك ان بدن الحيوان قابل للثقل  
 خفيفا والشكوت خفيفا قال اغرير في كتاب  
 النور ان اما فعل الطبيعه فهو الكون والفساد  
 والنبات

الطبيعه وان كانت اذنه لان الطبايع مفعول

والنبات والمحيوان وقال ايضا فعل طبيعه مستطبعه  
 مستجيبه وقال قاما الطبايع التي في غاية الظن افعال  
 فيها انها تزييه من الله عز وجل وانها مفعوله بمرتبها  
 به وان قصدها كلها اليه التالت ان الله الخالق ليس  
 خارا ولا بارا ولا رطبا ولا يابسا ولا مؤمرا ولا مخفيا  
 والشكوت فيصف بالطبايع التي عن صفات المخلوقين  
 المربوبين انما هو الاربع ولو ان الله تعالى موصوف  
 بالطبيعه لزم ان الطبايع موصوف بالكتاب المقدس ان  
 الله لم يراه احد قط ولا يراه ايضا من حيث هو لا هوته  
 الغير مرئي وغير طيبي بل من حيث الجسد الذي يري  
 ويدبر العالم فيجلس عن يمين قوت الله في الخلا  
 له الحمد ايم الى الابد الموديد راية لا هوته المرام المدي  
 وايضا لو كان الله موصوفا في جوه لا هوته بالطبيعه  
 لكان يقبل المركبه والشكوت والمرض والفساد والزيادة  
 والنقصان والوجود والعدم وكل هذا من صفات  
 الاجسام المحدثه المركبه تعالى الله عن هذا وتزايد  
 علو كثير الزرع لما راينا في هذه العالم المتغير  
 حورا كثيرا للنبات والحيوان الناطق وغيرهم  
 مختلفه جدا من حيث اختلاف طبايعها القاييم بها  
 وراينا ايضا ان الطبايع القاييم بها تختلف

كل

لا خلاف تلك الصور العظيمة والبرخ طيبه واحده  
 من تلك الطابع قضا تقدر ان تظهر جوهر من متباين  
 ولا صور من مختلفين علنا ان الطابع يظهره عن  
 مدبره برها على ما اراد واختار ولا يخلو ان تكون  
 افعاله ذلك المدبر القاهر للطابع طيبه او اراد به  
 فان كانت افعاله طيبه لاكثر منها ثلثة شيئا  
 الشاهد الاولي ان الطيبه الواحد الموجوده للشي  
 الواحد لا تقبل الاقل واحد كما نراه في المشاهد  
 ولما كانت الصور كثيره تختلف بطل ان لكل الطيبه  
 واحد مع وجود كثرة الصور المختلفه الشبهه كائنه  
 ان تكون الطيبه المتماثل واحد امتنع ايضا ان  
 يكون في المدبر للطابع طبايع كثيره ليقرر تلك  
 الطبايع المفردة الشبهه ان كانت ليست مشا  
 الطبايعات ان تقبل افعاله من علمه اراده وحكمه  
 بل من فعله ليس لها زهدا ان الطيبه لا يظهر لها  
 فعل بل فعل واحد لا يتغير ولما امتنع ان يتصف  
 باله بالطيبه في جوهر لا هوته ولا في افعاله  
 ان افعاله اراد به لا طيبه بفعل من اراده وعلم  
 وحكمه ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رب  
 فالطيبه فعل كتيث في موضع كتيثا يقوم  
 ويجمه كما اراده

تكون

والاراده في فعل شيئا من جوهر بسيط خارجا  
 واجتماع النقيضين في الجوهر البسيط متسا  
 الناس ان الحسما  
 الملائكة لما دونوا العلم ابتداء لمخلقتهم  
 الطبايعات ثم الالهيات ولما تكلم الله الالهيات قالوا  
 الكلام فيما فوق الطيبه وهذا كان منهم في ان الله  
 تعالى لا يؤمن بالطيبه الشارح فمئل ان الطيبه  
 للنبات والنفس الحيوان والنبات للانس  
 والبريه لاله فالله شرا فيه اربعة جواهر  
 جوهر الطيبه وجوهر النفس وجوهر النطق وجوهر  
 الملهيه والانس فيه ثلثة جواهر جوهر الطيبه  
 وجوهر النفس وجوهر النطق واخير ان فيه جوهرا  
 ان جوهر الطيبه وجوهر النفس والنبات فيله  
 جوهر الطيبه مفردة فثبت ان الطيبه صفات  
 الحسما المفردة لافضات الاله المغير حسيه ولا  
 مدبره ولما تفرقت الجواهر كان جسمهم جوهر واحد  
 الشايع ان الاله لا يشل المدبرين وخلفا من  
 بدمهم الى الجمع المفرد بيبقيه الجواهر اسير الخ  
 صفات الطبايع المخلقة اذ كانت الطيبه  
 لها الماده والمفرد لها الماده وخرق الماده  
 وشرها الملهه الاراده والقدرة الملهيه من الماده وانطالو

وابطال افعاله الطبيعية ولهذا المعنى قال القديس  
 اغريغوريوس الثاني ولو غشيت في بحر الجبال وهو الثاني  
 عن الدرات اللاهية هل في طبيعته منزهة ليست  
 البسطة لها طبيعة فلهذا ايضا لم يصنوه بالطبيعة  
 بل وصنوه بالجور فما ظهر اريوس ومقدونيوس  
 أعدا الاين والروح القدس قالوا لاجل تحسد  
 شربنا المسيح ان الاين والروح القدس مخلوقين  
 فاحرم منها الجامع المقدسة ورد لها الثاني  
 ان الاب غير لقي الكبير بطريك الاسكندرية  
 قاضي الجامع والثاني في المرتبة وهو اركن  
 دكر الطبيعة الواحدة في وصف شربنا المسيح  
 لاجل ارباب البدع واختلاف المؤمنين واخبر  
 نشطوا لقوله جوهري وقنوبي وطبيعتين  
 كان اشار اشار بالطبيعة الواحدة التي طبيعت  
 اللاهوت مع ثلوث الطبيعة البشرية عنده فلم  
 احرم نشطوا ولم لا يفرج بالطبيعتين لم اختلاف  
 المؤمنين وانما قال طبيعة واحدة لانه الكلمة المتحدة  
 فافسدها المنسرون في القول كما افسدها رومانوس  
 النبي فان دايال النبي قال لرايت عتيق  
 الايام

الايام **١٢٢٢** اعني الذي لا ابتداء لاهوته  
 كما قال الله لموت عن اته القديم الانبي تحدث  
 المنسرون في العتيق الايام الله الشريف وفي الثالث  
 واللامر وقالوا عتيق الايام فافسدها المعني اذ احاطت  
 الايام بتقدمه اذ جعلوه عتيقها ثلثي الله عن جدي  
 وتر ايد علوا كثير اصطري قال غير لقي الكبير  
 طبيعته واحد لله الكلمة المتحدة اعني ان طبيعته  
 واحدة لجسده المتحدة بلاهوته كلاما لاله مار الانان  
 بالاتحاد العام الغير متفصل وكلاما للانسان مار لاله  
 وبطلة التشبيه في جميع صفات الاتحاد فلهذا قال  
 شربنا المسيح في يوحنا يا ابناء كل من في هو كذا  
 لك فهو لي عطري حرقا المنسرون من المتحدة له  
 الشريف الاين واللامر وقالوا طبيعته واحد لله  
 الكلمة المتحدة فانتوا بهذا التشهير شربنا المسيح  
 طبيعتين واحد للاهوته الهية واخري كنا سوتة  
 بشرية وقد تقدموا لقوله ان الله مرحت لاهوته  
 القديم الانبي لا يصف بالطبايع اذ كانت طبايع  
 مخلوقة ومن خيرة المخلوقين فوجب كما قال القديس  
 الكبير عتيق شربنا المسيح طبيعته واحد لله  
 المتحدة بآيات الاين واللامر لاجل صفاتها

التاسع كيرلس الكبير مبيناً من المثلث ان يصف  
 الله في ذاته بصفات الالهة الحسوسة التي هي  
 المخلوقة ويجعله مركباً من المزاولة والبرودة والرطوبة  
 والبرودة تعالى الله عن هذا وتزايدهم كثيراً  
 كانت الطوائف ليست الا هذه الاربع الاشياء غيرها  
 فما ما تقدموا الخطا المباشرة فنبهوا قول كيرلس  
 الكبير في الطبيعة الواحدة من غير تمثيل وامثالهم  
 فارجوا القول وقالوا الطبيعة من طبيعتين وهما لا  
 يعلمون مقدار الشك الذي دخل عليهم وهذا هو  
 ولهذا دخل عليهم الاضطرابات والحنين وهم لا يعلمون  
 بشيئا ولو كان تصد كيرلس الكبير في قوله  
 الطبيعة اشارة منه الى الطبيعة الالهية مع  
 قنوت الطبيعة البشرية البشرية لما احتاج ان  
 يصف لاهوت الكلمة بطبيعتها واحدة اذ كان  
 اله لا يوصف في صفة من صفاته بالكنزة بل كان  
 يقول لله الكلمة طبيعته متحدة او يصف  
 طبيعتين والتمزج واحد مع الاجل المقدس  
 لم يقل طبيعة الكلمة ما رت جسد بل قالوا كلمة  
 خارج جسد دخل فيها بمعنى اخبرنا وحل فيها احد  
 الفاشرو كما امتنع ان يتصف بشيئا المسيح  
 بحسن

بحسن تعدد الاشياء وصف الاله بالجسد حصري  
 امتنع ان يتصف بالطبيعتين لامتناع وصف الاله  
 بالطبيعة اذ كانت الطوائف من صفات الالهة  
 الحديثة وليست من صفات الهه الفرجسنة ولا تكن  
 طبيعة الاله الجسد حدث ولهذا المصنف قال المقدس  
 اعرفيهم من الما كورنثوس في مبر الميلاد وهو ان  
 ان اللاهوت لا تشارك تستقي وان المعرفة بها لا  
 حذا والدي يدرك منها بالكلية فاما هو الشرع  
 وان كان احدا منها من طبيعته بسيطة او ان كلها لا تشارك  
 فاما هو حل في طبيعته متحدة ولكن يسكن ان نطلب  
 وذلك ان ليس الطبيعة لها طبيعة كما ان المركبين  
 ليس المركب لهما ايضاً انا فادانت نظرت الى المثلث  
 من جهتين ومما حجة الاستدراجة الا انها وجدت  
 ما زاد عليها ولم يكن فيها هو الشرع وقالوا  
 في مبر المصح وهو ان قد جسد القول على كيرلس  
 فيه تهم وجرة وذلك ان قولنا ان الله يتحد باله  
 يرمونه الا انه اللاهوت لا تستقيم له لها  
 عشر واما يدرك منها بالكلية انها لانها لها طبيعة  
 ان تهم اخبرنا انها طبيعته بسيطة او انها بالكلية  
 لا تشارك او انها حل في التام تدرك فادانت قولهم

طبيعته بسيطة ولكن شينا ان نبحث لان لشر الطبيعة  
 لها في الطبيعة راداعات الطبيعة ايضا لدرجات  
 وقد وصفنا القتل ايضا والملايكة بالطبيعة الاولى  
 ووصفنا المهيوي والجسدي للطبيعة الثانية ولوجان  
 عنده وصفنا الاله بالطبيعة لكان يسوع الماري  
 وذلك الثاني بل كان في قوله في الجسد في الطمان  
 الاولى التي يمد الله وقال ايضا في الجسد الثاني للتمتع  
 وما كان ايضا فرقا الثانية في الالهة التي في الطبيعة  
 الاولى في الثاني ولما وجدنا في كتابه ذكر الطبيعة  
 الملهية فهنا على معين اخرها بها كان غلطاً  
 في المفسرين في ايرادهم موضع الجوهر الطبيعة الثانية  
 ربما خاطبوا المفسرين في ذلك الوقت بما القوة  
 ومع علمهم ان المفسر لما قبل المتالي روحاً وحكمة  
 ان يهود يبيي ما هدم او بيت ما قد بطله اولاً  
 ثم يصدر في موضع واحد وهذا غير ممكن ان يظهر  
 منه ولهذا المعنى قال يبيي الخطا اعلا اجرام  
 وارفعها وافضلها هو جوهر الله تبارك وتعالى  
 الاول القديم الارزقي المجمع للجواهر الباقية ثم  
 درنه جوهر العقل ثم يليه جوهر النفس ثم بعد  
 جوهر

جوهراً الطبيعة الذي هو شتوني على ما لنا هيرا  
 وهو من الارض الى نباتات الافات وهذا موافق  
 لقول اغريغوريوس الحادي عشر من انجب لال الطبيعة  
 في جوهر لاهوته يليه ايضا ان يوجب لافئاله ان يكون  
 طبيعة لا ارادية اذ كانت الطبيعة هذا الملاز  
 ولهذا المعنى قال ليرشيل برنش ان احد فيقاي  
 سنة تباد سنة صمري سنة الاعمال الطبيعة  
 سنة الضمير في الارادية والفعلية الحركية  
 يترك ولش في الله تضاد ولا يترك جلا لاه  
 عنده وقال ايضا في روحية لان شام تنمو  
 عن طبيعتهم النفسانية لاه في الشريعة الطبيعة  
 وكذا في الدكر فيكونا طبيعة النشاء واحترقوا  
 بهوي بعضهم بمعنى وقال فيها اذ كانت الامم الذين  
 لاناموس لاه يملكون بالكنيسة ما للناموس وقال  
 فيها ان كان الله لم يشف على المزج الطبيعة  
 ولا عليت شفق وقال فيها ان كنت انت  
 قطعت من الزبوتة لاه طبيعة ومرتجلا ان  
 طبيعت في الزبوتة لاه سنة على المله راد ذلك  
 الزمان لتطووا قلوبهم الله وكنتم متعبد للظلم  
 انما لست الهه وان قد عرفتم الله قرتيه

هل يجوز ان يتصل امره الله وليس بانها مهيبة اولاد  
 تعالى الطيبة بغير ان الله قال هو لا يمتثل  
 اليها من غير ان الله طمعت على النساء والرجال  
 جددون على ما لا يظنون ما فيه لم يظنوا فاما قول  
 الرسول بغير ان الله تعالى ان الله لا يظنوا شيئا  
 للجهنم الا في ما افراج المشركين لها في كل يوم  
 شيئا للظلم الا في ما كذبل عليه قوله الا في كل  
 ما رجعنا اعني انه لما اخذ الجسد من مريم واخذ به  
 انما المؤمنين به اخوته ورضوانه ولهذا قال بغير  
 يجب ان يتبعه باخوته في كل شيء فلاجل الاحتياط  
 من ان يشركوا في الجهر الا في خلقها خلقا  
 بغير الا الذي يشركها الخالقون بغير ان الله  
 كان لا يوصف بان الله الطيبة بل بالاقوال  
 الارادية وقد نال كبريت في المظنة في المظنة  
 الثانية عشر ان اعمال الله ليست تابعة للطابع  
 لانه خالت الطابع وقال بغير ان الله ما المأمور  
 الطيبة فانما تتقو بها كما اليها من غير ان الله  
 وفيها يبدون الى كل شيء فانهم في كل شيء  
 فانيب يتقرب به او يجترع في جهنم كل طابع  
 الرضا

المرصود والربابات والطير والنبات واليابس  
 تترك وتجمع لطيفة البشر انظر يا عزيزي جماعة  
 الرسول كيف يدعون افعال الطيبة فليست  
 ان يصرفها بها الى الله الثاني عشر ان الله  
 تكون افعال الله طيبه لا ارادية لزم هذا  
 ان يبطل القول بالارادة والمشيئة بالطينية  
 لبقوت الارادة الطيبة ولهذا المعنى قال  
 الرازي في المشقة الثانية عشر من كتابه الارضية  
 في انه تعالى في الجواب عن السؤال الاول قال لما كان  
 كل ما سوى الله تعالى محذوا كان تاتوا  
 كجانه في اتحادها بالقدرة والاختيار لا بالظن  
 والايجاب والمجدلية في سبيل المقتدر والاختيار  
 ولا يزان يكون له شئور يا بقدر الاختيار  
 واختراقة وقال الرازي في غير ان الله  
 وجود الاشياء عنه لا من جهة بقدره بشيئة  
 قصود ما ولا يكون له قصدا لاشياء ولا قدرت  
 لاشياء عنه في سبيل الطبع قدرون ان يكون  
 له مفرقة وزعي بقدرها وهذا القدر يكفي  
 في انه يبطل بالقول بالارادة لا بالطيبة الثالثة  
 عشر ان واجب نقل الطيبة وضع كانت الذات

جلاله العظيم

متنهره للطبيعة اذ كانت الطبيعة ليست متهمه  
 لا لارادة وقد ينهات عن المكنون ان لا يخلط الطبيعة  
 من الارادة في عمل الافعال المادية الرابع  
 اذ كانت الافعال طبيعية لا ارادية لزم ان لا يخلط  
 افعال الطبيعة في وقت ما ثم تفعل افعالها في وقت  
 اخر اذ كانت الطبيعة فعلها واحد طبيعي لها في  
 كل زمان وتقتضي ان الطبيعة ان تفعل تعلم  
 و ارادة بل الطبيعة تفعل على افعالها طبيعيا لها  
 ولهذا المعنى قال الذين الطبيعة في مقابلة الطبيعة  
 واما الجربيات فهي التي تعمل الجربيات مجموع الحسن  
 والقياس من شاهد مقول ان اعقب فعل ايام في  
 المظن كما لا حترق عقيب ايقاع النار في المشتد  
 لما كان وما شهاذا لصف اعقب شرب التقوية  
 جعل لتفعل قياش بان هذا الامر لو كان اتفاقيا  
 لما كان دائما او اكثر ثباتا وانه دائم او اكثري  
 فيلزم ان لا يكون اتفاقيا بل يكون لطبيعة  
 فيها مقتضيه لذلك الامر انما عشر اذ انت  
 القول بالطبيعة واما لما لزم ان يكون العالم  
 المحدث قدما يقتدر بغير الطبيعة اذ كان من  
 شان الطبيعة ان لا يبطل فعلها في وقت من  
 الاوقات

الافوات وهذا كله باطل ولا ينبغي ان يوصف به الا الله  
 جل جلاله تعالى عن هذا قبح ان الا الله لا يوصف  
 هو ملاهوتة بالطبيعة صفات الاضمار اذ كانت الطبيعة  
 صفات الاضمار المحدثه انما في كل موصوف  
 بالطبيعة لا بد وان يكون له فعل طبيعي لا ارادي لا  
 امتنع وصفه بالطبيعة اذ كانت الطبيعة صفات الارادة  
 كما بينه المنع بولس وكل موصوف بالعلم والارادة  
 لا بد وان يكون له فعل ارادي لا طبيعي لا امتنع  
 وصفه بالعلم والارادة اذ كانت افعال الطبيعة  
 صفات افعال العلم والارادة ولا ينبغي اقسام الاضمار في  
 اللوات الواحدة الا بالتركيب والله تعالى في  
 تصاد ولا يطيع فاشنع وصفه تعالى بالطبيعة  
 اذ كانت الطبيعة صفات الاضمار المحدثه وصف  
 وصفه بالعلم والارادة اذ كانت صفات العلم والقياس  
 بهذا ان لشدة المشقة كلمة الله المقتضية طبيعة  
 واحدة كقول الكبير كبريت وتلك الطبيعة له  
 رجعت بشرية المحدثه المقتضية ملاهوتة القديم  
 المزمع في المحدث ولا يحدث اذ كانت الطبيعة  
 صفات الاضمار المحدثه المشايخ عشر المحدثين  
 الافعال الطبيعية والارادية ان الطبيعة من



شأنها ان تفعل انما لها اياها طبيعتها فيعلم ولا يعلم  
لها والارادة من شأنها ان تفعل انما لها من علم ولا يعلم  
لها والارادة وحكمه بالله ولهذا قال النبي صلى الله عليه  
صلى الله عليه وسلم تكلم عن الخلق ان قال فكانت وامر  
فما رت وعن الاية قال خلقه لا يظنه ارحا  
وخدمه ناراً تنفذ عن الماء والارض قال النبي من  
الماء والارض كل شيء مفر وكل حيوان يدرك  
بينها كسبها وطبيعتها فكان لذلك وما خلق الله  
الانسان وحمل فيه كلامه العالم من الحكيمات  
ونفع فيه من سمة الحياة فصار فيه العلم والحكمة والارادة  
والخير والحياء مشية صورت الله من حيث كينته  
شيء العالم الا كذا من حيث كينته شيء العالم  
الامر فبقية ما في البرايا المخلوقة من الطبايع  
المضادة وفيه ما في خالق البرايا كلها من العلم  
الامر والحكمة المنعم بها عليهم ولهذا قال الله  
خلق الانسان كسبها ومورثها واقدرة على  
عمل العمل بالارادة والعمل ولها اتقاده  
انما العلم مع انما العلم والارادة معاً  
بين الرسول المنتخب بولس ناداً عمل بالطبيعة  
شأنه

شأنه الحيوان بطبيعتها واداعل بالعلم لما لم يشأ  
صورت الله المزمريه ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم  
التا ولعن اذ ائتت حجتاً فاعلم انك بالله تشأ  
فصح وثبت ان الطبايع من صفات البرايا المخلوقة لا  
من صفات خالق البرايا كلها حل جلاله عن هذا الثاني  
عشر اشتد الفلاسفة بحال الموت وعظم الخلق منهم  
بشيء هذا البحث اما الفلاسفة فقالوا بقدر العالم  
وان قدما الصفة لاحقه لتقدم المانع واشتدوا  
على ذلك بقولهم ما لاجله كان موزعاً في غيره اما ان  
يكون هو ذاته فيلزم من ذاته واما موزعاً في  
وذا موزعاً في الشرعية تقول لما وحده القتل انما  
العالم مشوقاً بالقدرة لزم ان يقال انه تعالى واجب  
بعد ان لم يكون موحداً ولهذا جئت انما الصفة  
وهو ان شام الايمان اما ان تكون طبيعته اراة  
وعلى فعل طبيعي لا يكون بارادة ولا ماد من علم وحكمه  
بل يكون بقوة طبيعية موزعة لداها لان ذلك ان  
بارادة وماد من علم وحكمة لا يصح تحليله بالطبيعة  
ولما كان واجب الوجود لذاته موصفاً بصفات  
الكمال من صفات الكمال ان تكون انما لها اراة  
لا طبيعية ولا ماد من جهل بل من علم وحكمه

فانشع ان يوصف تعالى في ذاته واقباله الطبيعيه  
ولما كانت موزنيه اراديه لا طبيعيه لزم ان  
حدوث الاتزان في زمان محدث وهو المطاوع  
ويطو ان يكون الاتزان دائما بدوام الموت والظلال  
وصفه بالظبيعه واقبالها التاسع عشر محدث  
لفات الحاشي لزم منها والمعنى انها اشياء محدثه  
اللفظ مختلفه المعنى ونسما المشتركه اما في المزي  
فلقولهم القين وتختلف معانيها باختلاف المعامل  
كالقن الباصر والقين النايمة الماوعين الشمس  
والقن اعني الكره وعين القن وايضا فكل شري  
لقابل عقدا ليسع والكوكب المشوب في شعر الخالد  
وكوكبه المزي والقيط ايضا من ذلك اشهر واحد  
يعبر عنه بالريح والفرح وكذاك اسما اخر يبرغه  
بالجوهر والظبيعه فاكثفدمون في المشربه فالوا  
جوه واحد الاتزان والابن والروح القدس ومناهم  
وارباب المعراض اخر جوه في التفسير الى المزي  
فقالوا كان الجوهر الطبيعيه ومشتقاه اجز  
وقالوا طبيعيه واحد الاتزان والروح القدس  
ليستوا بذلك لشيدنا المسيح كلت الله الواحد  
طبيعتين واحده للاهوتيه الهية واخرى  
بشرية

لبشرية بشرية ولم يجدت قوما العلم ولا الشرعيه  
او عبروا الى الله طبيعيه اذ كانت الطبايع منجات  
البرايا المخلوقة لا منجات خالق البرايا بل لاله  
عن هذا واعنه علوا كبيرا الا مشرون حقيقه هذا  
البحث نوحيا اجتماع الامانه واتصاف انزال المؤمنين  
عليها وانزال الكشيدات منها الموجهه الخلقه انطا عن  
بينهم ولذلك ان القائلين بالظبيعتين استمعوا من  
القول بالظبيعه الواحد مرثا من وقوع التماسد  
فيما حيات الطبايع وحلوله الى الارباب اللاهوت والتا  
بالظبيعه الواحد استمعوا من القول بالظبيعتين  
مرثا من وقوع الافتراق والتباين في الروايات والمجاهد  
ولما كانت الطبايع منجات البرايا المخلوقة لانه  
صفات خالق البرايا عليها ظهر ان الطبيعيه الشرية  
متحد بالجوهرا الا لاله فالشيخ شيدنا الله شاتس  
دو طبيعيه واحد بشرية متحد بلاهوته له اجزا  
ابديا الحادي وعشرون فاما من قال بالظبيعتين  
في وصف شيدنا المسيح بقديسه وان الواحد  
تلا لاله العايد والآخرى تسبل الاله فلهذا  
عنده وصف الاله بل ولا لاله طبيعيه ولا شرية  
بالظبيعه عقيفاح عنده وصف شيدنا المسيح

بعد القيامة والسموة ودعوه الى جده بالطينية  
 المتألمة الا ان يكون هذا جرحا لقيامته  
 وسموة الى سما جده وحل قديسه وقصر قايامة  
 وصلبه وموته اما ابياء لا استهله اما كان  
 يجب على هذه اشياء فترك سيدنا المسيح من فعله  
 المقدس في اجيل كذا قايلا اما توتمان بكلامه  
 نطقت به الانسا البشر هذا كان مرعا ان  
 يقبل المسيح هذا الامر ويدخل الى جده فهل في  
 جده بعد القيامة يكون مثلما ايضا جسد  
 وصلوبا وميتا مع ان الاررار الصديقين لا يكون  
 لهم هذا بعد قيامتهم لقول بولس الرسول انسا  
 نوت بالصف وتقوم بالقوة فكيف يكون هذا  
 لنا لهم لا تظنوا يا هولائي فان الكلمات التاي  
 تشد العمار الشبه وتشتع ايضا بولس الرسول  
 يقول في رومية وقد علمنا ان المسيح قد اُقيمت  
 بين الاموات وايضا لا يموت ولا يتسلط الموت  
 عليه فان موته اما كان موه واحدة بسبب  
 الخطية وادعوه كحي ثباته لله وقال ايضا مات  
 المسيح رحمتي وانبت ليكون ربا للاحياء والموت  
 قورمته

قورمته الثانية قال ان كان هلب بالصف فانه  
 حي بموت الله العبرانيين قال لا يقدر الدين بالوا  
 الصبية مرة وداقوا الخطية التي احدثت من السماء  
 وقبلوا روح القدس وتطهر طيب كلمة الله البار  
 وفوت العالم المزعج ان يعود وانه الخطية وان  
 يتجددوا للثوبه مري قيل وان يطهروا ابن الله ما  
 ويهيئوه بطرس الاول قال في المسيح فقد اُقيمت  
 واحدة ومات من اجل خطايانا امس الباريد للامة  
 ليرينا الى الله قورمته الثانية ان كنا عرفنا المسيح  
 بالجد فلنا نعرفه الان لان الذي بالمسيح خلقت  
 جديدا لاول جاز وتجدد الكائنات لتتشر لمنه  
 قوله ان كنا عرفنا المسيح بالجد فلنا الان نعرفه  
 لتعبر القول قبل الخط والقيامة عرفنا المسيح  
 بالجد فلنا الان نعرفه كذلك بل هو كما نعرفه الان  
 انه الاله السماء والارض لانه خالق الكل واليه  
 مصرهم وياي ويدبر العالم وقوله لان الذي  
 بالمسيح خلقت جديدا لاول جاز وتجدد الكائنات  
 انا نحن الان بالمسيح خلقت جديدا ومرة لاول  
 بالجد بطلت رجارت وتجددت معرفتنا المان

حقيقته لا هوته لانه اولاً كان ظاهراً ولفظاً من شجرة  
اله النصارى والارض وهو الان مشهوره انسان وظاهره  
اله النصارى والارض اتاني والمشرق تمل من شجرة  
خط الاستعداد بالفتح من النفس لان روحه الله تعالى  
من مجموع جرحش من غور المتطلبات ان الطبيعة ه  
تحتسب بالمال الحديث قال ان الحالت تاركاً في  
خلقت الحيوان كل على ثلثه اجناس احدثها الحيوان  
التالي ان في الحيات البهي السات الحيوان في الحية  
اما الحيوان التالي وهو النبات واما تشيئة حيوانا  
كاشاة فلا يكون وحاً لينوز في طيار من الحيوان  
فانما جرداً يكون له والمدير جرحه الطبيعة في تحفظ  
من القوة ثلثة اصناف وهي القوة المولدة التي تولد  
في الاستقامات والقوة المربية وهي التي تدرسه  
في الاقطار وتقبله من الصرا في الكبر والقوة المولدة  
وهي التي تحلف عليه لا بد مما تحلل منه ولها قوة ان  
تحدثها احدثها ان القوة التي تجذب اليه ما يلايه  
ويشاكله من الاستقامات والثانية التي تفسد ما  
قد اجذب اليه ان يقتربه والثالثة التي تغير ما  
قد اجذب حتى يشبهه بالمقتدي به والرابعة التي  
تدفع ما يجفل مما تشبهه لا يتبع به وان الحيوانات  
البهي

البهي فانا نجده جرحه الطبيعة كما جرد في النبات  
وهو يدره بان يفعل فيه هذا لانما ليس بها وتجدر فيه  
جرحه اخر زيادة على ما في النبات وتضمنه من المتكالبين  
وهو مركب من جرحتين انشطاء وانتيان المتشرب هو  
مركب من اسطوانات القوي واخره وقوت البصر وقوت  
السمع وقوت الشم وقوت الذاقة وقوت البصر وقوت  
التي تمل الحرسه الارادية وهو عليها تكلية الكامل  
منه لان اقل هذه الحيات تكلية لا ما قريب من النبات  
مثل العنكبوت ذلك لان له حاشه واحدة فقط وهي حاشه  
الشم وحده الحاشه اعطى الحمار عليها فليست له  
مع هذه حاشا ولا رجل او اكل من هذه ما كان له مع ذلك  
قوة للذاقة مثل الفلث وهذه الحاشه بغير الشم  
اعطى الحمار واحمل من هذا ما كان له مع ذلك  
قوة الشم مثل الحمار وهذه الحاشه اعطى من  
من الشم واكل من هذه ما كان له مع ذلك قوت الشم  
مثل الحمار وهذه الحاشه اعطى من حاشه البصر  
واكل من هذا ما كان له مع ذلك قوت البصر مثل النمل  
ولست له رجل او اكل من هذا ما كان له مع ذلك  
اله المشي مثل النمل والاشجار والقوز وما اشبهها  
اما الحيات التي خلق الله تعالى فانا نجده جرحه  
الطبيعه وتجدر في النبات وتجدر فيه جرحه

كما جرد لك في البهائم وخدمه جودا لتقل زياده على  
ما في البهائم وخدمه ثلثة فباين احدها النطق المزري  
والثانيه النطق الطلاي والثالثه تعلم الضايح كلها  
واما النطق المزري فهو التميز الذي يكون عند موت  
المشربيا ينظر من غير تصرف ولا كلام اليه ولكن قد  
يبرهن كثيرا ان يكون الانسان شاكيا وهو يبرهن  
نفسه بالخطير معني محجبا تا ما زهدا الضمير النطق  
خاصة شي الانسان ناطقا وذلك انه ليس هو بالناطق  
الكلامي ناطقا عما هو الناطق بهذه النطق لان  
ولداهم من غير صف له عمله ينطق صوته وكلامه فليس هو  
بدون غيره من الناطق في امر النطق المزري وغيره من  
هذا النطق طلب الحق والمعرفة واما النطق الطلاي  
فان عمله يكون بالصوت والكلام وبه يميز الانسان  
ما اوردك النطق المزري من الكافي واما تعلم الضايح  
كلها فيكون باليد من ادري اعطى الانسان فانها  
من المواقفه له في معالجة جميع الصناعات في الناطق  
التي لا يمكن احد من الناس ان يتوهم لها حكمة اخرى  
اقبل منها وليس باليد من تعلم النطق الطلاي  
بالنطق المزري الذي هو النطق المزري في الجودا  
من كان عمادا للتمييز وكانت له اليدان لا يمكنه  
ان

ان يتعلم شي من الصناعات وكذلك من كان ماعدا  
للدين وان كان له التميز لا يمكنه ايضا ان يبالغ  
شي من الصناعات واما من شئت له اليان مع تميزه  
فهو الذي يتقدم على ذلك ولما حار الانسان افضل  
من جميع الحيوان بهذه الخلايق الثلثة اعلم النطق  
المزري والنطق الطلاي وتعلم الصناعات كلها  
اكتفت بذلك انه ما يختار شتطيا مقبورا  
ما يشاء الاقوال ولما كانت هذه الاشياء ما  
يمكنه ان يثبت باقيا له الالهيات حتى تمكنه ان  
يختار على الاشيا وارقعها وافعلها بتمثيلها وشبه  
باقيا لها وعلى الاشيا وارقعها وافعلها في الجودا  
الحسنة الخالدة اعني جودا الطبيعة وجودا النفس  
وجودا العقل وجودا الروح وجودا جودا شيطانه  
غير محسوسة واعلا هذه الجودا وارقعها وافعلها  
فهو هذا العقل ثم يتليه جودا النفس ثم بعد  
جودا الطبيعة الذي هو مستوفي وهو المار  
اكتفائها بالافلاک في جودا الطبيعة ثم جودا  
وحده في النبات وهو المذبركه وحده جودا الطبيعة  
مع جودا النفس وجودا ان في البهائم وعلا يدركها  
وجودا الطبيعة وجودا النفس مع جودا الصانع  
موجود في الانسان نوري المذبركه له وحده

الجواهر الثلاثة مع جوهر الربوبية موجودة في شئنا  
المشيع ولهذا قيل فيه التماز والكمال على الجهرين  
المتوحدان جميعا المتشوش وغير المتشوش في جوهر  
المتشوش وفي الأسطوانات الأربعة في الجهر الذي  
به أمكننا الشراذم ما عمل هذا المختار الجهر  
الغير متشوش الذي هو جوهر الطبيعة وجوهر  
المتشوش جوهر المقتل وجوهر الربوبية فالجوهران  
أن المتوحدان جميعا على غاية التماز والكمال  
وقد قال في الجوهر الغير متشوش الرجل الثالث في  
سرايا الأسماء هذا القول هذا اللفظ أن الطبيعة  
أنه للتشوش والتشوية للمقتل والمقتل المبدع  
من قبل أن أول مبدع المبدع صورت المقتل وهذا  
القول يشهدك بجهة ما قلنا في هذا المقتل أنه  
قد شهدنا بجهة رئيس هذا الجوهر وغير ذلك  
رئيسها أيضا فلا يكون في طمأنينة فاما قوله  
أن الطبيعة أمة للتشوش فمضى بها أنها دورها  
في المنة والفضل فلذلك هي متدبرية بها شبهة  
بأنها لها تشبهه جوهرها بآلة أبدأ النيل  
الذي يلفها ويرقيها إلى فصلتها والى بطلانها  
ولذلك كانت في الشبث في لون الحيوان بأجمل  
ليدور

ليدور النوع بحالته فلذلك المعنى في قوله أن  
التشوية للتشوش أكانت في أيضا لما تشبعت  
جوها المقتل وجوهرها في عالم الطبيعة وأما قوله  
والمقتل المبدع فهو تحت هذا المقتل الذي  
شرعناه في الطبيعة والتشوش أكان تشبعا  
المشيع قدر وجوده جوهر الربوبية في عالم الطبيعة  
فإن هذا الجوهر الأربعة كانت موجودة في شئنا  
المشيع كالتماز جوهر الطبيعة وجوهر المتشوش وجوهر  
المقتل وجوهر الربوبية وأما الحيوان الناطق  
أعيا المقتل في الموجود فيه من هذا الجوهر الأربعة  
تلكه فقط أعني جوهر الطبيعة وجوهر المتشوش وجوهر  
المقتل كما ذكرنا أنما ولذلك البهائم لا يوجد فيها  
هذا الجوهر غير جوهر المتشوش وجوهر الطبيعة فقط  
كما أن النبات لا يوجد فيه غير جوهر الطبيعة وحده  
ولما كان تشبعت التشوش المقتل خاشية لصفته  
فإن قال قائل مايل في المشيع جوهر تشبعت الأربعة جوهر  
فإن قال له جوهر تشبعت له جوهر واحد ذلك  
حيث أن الأشياء إذا صدف عليها الاتحاد بطلانها  
التشيع من غير تشبعت أن صدف عليها التشبث  
بطل الاتحاد وكان أكثر لا واحد فاما الأشياء

الاشياء المتفاوتة فان حركتها عليها الاتحاد وتناهد  
وقام منها شيئا هو غير كل واحد منها وبطلت  
الشيء ايضا وان حركتها عليها  
قد يوجد في بعض الجهات نقطة  
بشر امره كونه في انفسها كما قد يوجد في بعض الاشياء  
ايضا فوه على الانذار ما يكون واحدا في اشياء  
مفترقة لموضع نشب القتل جوهر كرميه بمنزلة  
ما كان في الاشياء اذ انما قاله شراطي في احد  
الفصل الذي استشهد به في وهو قوله في  
ان اول مبدع المبدع صورت القتل فهو يقين  
ان اول ما ابدع الله تعالى جوهر القتل وكل ما بعد  
ان قاله والقول المبدع قال في قوله ان اول مبدع  
المبدع صورت القتل فوجدني شراطي ما هنا الله  
تبارك وتعالى المبدع كما نسبه عز الخالق في المبدع  
في الابداع غير المسمى في الخالق لان الابداع هو  
اختراع الشيء من ابي يكون قبله واختلف هو قبل  
الشيء الى غير ما هو عليه اعني خلقه فثبت اخر  
كان قبله والابداع افضل من الخلق فلذلك  
قال شراطي المبدع الثالث والمشرق من رسالة  
المعاني

المعاني له من الخلق قال ان وجود الانسان يكون  
بالحياء الطبيعية وقدره بالموت والموت الطبيعي  
وصلاح حاله بكونه بالموت الارادي وشيئا  
حاله بالحياء الاراديه اي بالهمم والنفس  
الاربع قال في انفس ليس الرعدة في عالم الطبيعة  
ترك كراته وشعراته مع الدنيا بالمقام فيه وانما الر  
فيه بالتحقيقه شرب الشرف الى مشارقة ر  
الفعل الماشق قال في انفس ما بال مشار المرافع الطبيعية  
غير الكافله متحركة الى عناصرها وموافقة لخاصة  
بهاه وتحت ان كل جوهر انما شرفه وعن ان يرجع  
الى عنصره ويكون في وطنة وحله واحله فبالك  
بالتمسك بغيره من الرجوع الى وطنه واختار  
اللبوت في ارض القرية فباليت شري ابا الخلق  
تختار من ذلك امر بالمقتل فان كان بالطبع شاري  
الطبيعية في رجوعها الى عناصرها بالطبع وان  
كان بالمقتل فطبعه فطبعه فطبعه فطبعه فطبعه  
رجل الحشاشه على الوطن وحمل الشرفه في  
قال في وحدت الخلق ان الله تعالى خلقه من  
الخالق عين اربعة اصول وهي النار والهواء والماء  
والارض وهذا يتحرك بالطبع من كل جوارح



لا حركة عقل وحياء ووجدة اشيا كما فيه من هذه الامكان  
 ذات حياه ونطق وعقل فبعت عيني لاثني اشيا  
 الحبس الماحلة املا للاشيا الحيه الماحلة ثم قلت  
 لعل هذه الاركان اذا امتزجت في ابدان الحيوان الماحلة  
 احدثت فيه حياه وعقلاء ولكن كيف ينشأ في العقل  
 ان يتخرج الميت بالحيث فيفتح بينها حيوان يتخرج بهي  
 جهل فيفتح بينها عقل فذهبت في الممرور وحيث  
 ان اقول ان هذا الذي الماحل هو في ليش في جهل  
 هذا الماحل اعني عالم الطورن بل بيت اشيا طارة  
 عليه وارده وما دره فينبغي ان تستعني فتعني ان  
 هذا الذي الماحل ليش هو من اركان هذا العالم  
 الرابع والمشرق في ان الطابع مختص بالكل  
 دون الخالق وان الكبر لها هو الباري جل وعز  
 لما قدم في الاسكندرية من شرفه استقباله اهل مدينة  
 مع منلة ارسطاطاليس ليش باحسن استقبال  
 فلما اخذ جلسته من مجلس الملك يا الاسكندرية  
 اقبل الشرف والملاحون اليه في تعجب اسره  
 وتبكي جاحه ولم يخاطب ارسطاطاليس بحرق  
 حتي اكفاه المجلس ولم يبت فيه غير منلة ولا

من جشتر منه فقال له الاسكندرية عنده لك ما تملح  
 وما تملح فيما سكتنا من اقتنا عليه من احبار الخطافان  
 قد احضرت مع رجلا من اهل المزة لم اجد غيره واقت  
 اجتماع المختار في مجلس يقعد لهما في يوم مطور فتكلم  
 كل واحد منهما من بعده من الحكمة في اثبات التوحيد  
 ويكتب ذلك عنده فيبقى صكرة في المال على غير  
 الدهور قال له ارسطاطاليس قد اجفرت فلك من  
 الخطا عيش في عمرنا من يومنا في الحلة فقال الماحل  
 عندهم يوما يجمعون فيه فوجدتهم يوما واستمر الايام  
 لذلك اليوم في مدينة الاسكندرية فلما كان ذلك  
 اليوم اجتمع الي المجلس كل من كان فيه من هذه ولم  
 يطلعت الا من ترك الالم علم انه يجشتر بشيخ الحلة  
 ويرغب فيها فلما اخذ القوم بما كلفهم مع من اجتمع من  
 الناس في مجلس الملك الذي يجلس فيه على شرب  
 منلة خرج الاسكندرية عنده لعل ولم يشك الناس  
 انه يجلس مجلس الملك فقال الاسكندرية يا منلة  
 الحلة ان هذا يوم الله فيه رضاء طاعة ولا يجب  
 لاحد منا ان يتكلم على صاحبه او يتخرج عليه  
 ولم يجلس الاسكندرية على شرب الملك وجلس مع  
 الخطا على ما هو عليه مساويا لهما في حال الجلوس

رأى

الجلوس مشرورا بهر ليله ان ذلك يشي وكره  
 وينتقل منه تواضعه فيه للملوك وخصته له ومله الي  
 اهله قبله لك وبعدة فلما استقر المجلس بهر ربه  
 وامنى المقوم الي ما يكون من الخطاب انتع الامور  
 عنده لك فقال يا مشر الخطاه انكم قد مضىتم  
 المجلس وذكروا في الاعتبار فليتكلم كل  
 واحد منكم بحقيقة قوت علمه وحيل اشهر اعلمه  
 من جوهر عقله ويشهد من حخته ويتبع فيه ربح  
 فبكرة فيما ينطق به من مله الادراك الحقيقية  
 من الخالق جل وعز أفدتم هولم بترك من سقلا  
 وجود له وهل الخالق مدرك بالعلم ام ليس  
 مدرك وليكن نطقكم قريبا في معناه بشطا  
 في ظاهره بعيدا في باطنه قاطعا للعدو قاطعا  
 للشك لالحج القاطعة قوي المقوم يا بشارهم  
 الي ابور الهندي بان يستمع الكلام في ذلك  
 المجلس فقال ابور ايها الملك لانه لا يتهم  
 دققت المعين ولا يكتشف غوامض الامور الا  
 بانثاله او سؤال وضاحت فقال بفتح عين  
 اظهار مدرك كبره اجواب عليه من فتح عيني  
 عليه

عليه فيمنع بذلك حج المخلصين ولا يجدون سبلا  
 اي رد حقيقة ما يذكروا في هذه المجلس فانه اجمع  
 لهم فتح بعد مجلسا هرا زد عليه من كلامنا المحرر  
 عنا ما ينطقه بادن الله فقال المقوم نعم ما رأت  
 يا ابور فابتدا الكلام بذلك وتقدم بهر كعبه  
 فقال ابور عنده لك انا لا يتوكل الي ما نطالك  
 الا ان الامور الحقيقية تترى بها اي ما ترموه انتم  
 وان تجد الي ذلك سبلا وذلك ان المستمع فيشعر  
 راما يحسن الحزن بالمشور ببعض الموانع فكلها  
 الموديه ذلك الي العقل باحقت وكيف يدرك  
 الحشر على ما تذكرون غير محسوس ام كيف يبلغ  
 الفكر ما ليس للفكر ان يبلغه والطريق منه مدرك  
 فلم يكنه مشر لا دليل وقد اجتمعنا على ان  
 الموانع كليله عن ادراك حقيقة غاب لا حجت  
 ولا يقبل ولا دليل على حضوره قبل عيسته فالتبعية  
 المرفقة ورجعت القول والافكار الي علمها ففت  
 عنده ما تعلمه ودققت ما تعلمه الي ان يتك  
 بجه قاطعة فترجعت الي الحق فقال له ارشيدنا  
 بخيار معينا لكم ما ذكره ان ما لا يدرك بالحواس  
 الظاهرة ولا بالحواس الباطنة فالتشرت عن

واجب الي ان ينكشف عن عمله فيتم به فاجا بها يطعن  
 حليم المزب وكان بربريا فقال انما تعرف الحنايت  
 من المتطهر في انفسنا ونزكينا كيف هو وما هو فانا  
 اذ امرنا ذلك تعلمنا بده الى سطلنا من التوحيد  
 يا لعل الذي يظهر لمتولنا من علمت ما تعلمه اناس  
 حاكين كتيك ولطيف واما الكتيك فاجساد ذوات  
 الطول والارض والسموات والسموات والارض والارض  
 لا توارى الا اجسام على صفتها الا بها فهي في اجسادنا  
 فالكتيك منها يحسن ما تدرك له واللطيف فينا  
 يورثنا اليه الكتيك بما يحسنه فاد اوصل الحس الى الكتيك  
 فكل من قال في ادي اليه الكتيك ما شذله في اليه  
 المتطهر فان طلبة لاخام عرفه بالمشاهدة واقية  
 شاهد اوله في ذلك ليقينه بحضوره وان كان  
 طلبة لما غاب عن المشاهدة اشذله فيا ايتس  
 في المشاهدة وانكشف له من العلم القوي جوده  
 الحواس لطيفه لما غاب عن الحواس اجمع وعلمنا  
 ظهر قد كان غايبا ظهر وانما علم ذلك بما ايقنه  
 بعد بديته المورث وانما يدرك بالعلم الذي  
 هو ارفع من الحواس وما يورثنا على ذلك علمنا  
 يا انشا

يا انشا انا من لطيف وكتيف مجتدين وها غير ان  
 ولا يجمع بين الكتيك والكتيف انفسها بل جامع مجتبا  
 من غير ارادتها هو ما شغل عنه ثم انها يفرقان من غير  
 اراده منا ذلك على من يفرق بينهما وهو المشرك  
 عنه فاذا افترقا لحق الكتيك بالكتيف والكتيف  
 باللطيف ويترك اللطيف موضعه ويستقر في  
 الكتيك موضعه ويستقر في الكتيك بل الكتيك  
 انه لا يحمل جردا من كتيك فهناك يترك الكتيك  
 ههنا اكثر من معرفته هاهنا ويتركها في الكتيك  
 الذي هو غير الكتيك الذي قال له ابلور ان الذي  
 تدرك من المتطهر في انفسنا كيف هو موجودا لها  
 بما هو مشاكك عن ذلك تعرف ويشذله بذلك صحيح  
 واجب وما ذكرته عن الكتيك في ذلك رجعت بهما لمعني  
 وانما للتسا على انفسنا وناجدا انفسنا على من  
 الطابع الاربعاء التي بها توارى اجسادنا فاد  
 اعتزلت قامت ردا من ادم اعز لها واد اقلية  
 فسدت فهداهر اللطيف والكتيك المشرك عنه  
 والطابع في اعز لها واد اقلية فاد اقلية  
 عيانا في العقل فكل ذلك تدبير المالك ما شذله  
 جميع حيوانه ونباته وما ذكرته من اقتراف

حاشا

فهرأعله لتأمر الطبايع بعضها بعضاً فبذلك يجب  
التمشاد وأد أكانت الطبايع كذلك فليكن تأخضم  
عليها وهي المله لجميع ما ذكرنا لا مبرر فاعتد لها  
اعتد لنا واختلافها فسادنا فبذلك المبرر لها  
المقتدات والاعتد والزيادة المتعان فاجاب  
قدومه حار المشرق لما يقال ابور وقال يا بلور  
لي في ذلك اعتد لها واحباً ورداً قاطعاً قال يا بلور  
تكن يا قدامه فقل قدومه ان الذي استرلت به  
فقل الطبايع في انهم مبررون لنا ويا اجتماعاً قدامنا  
وباعتد لها فسادنا فان الطبايع الاربابا مختلفه  
وجهه وشقيقه من جهة مستحيل بعضها الى بعض  
بعض المبرر وانما بعض القوام وهي الارباب والملا  
والنار والهو وانها اذا اجتمعت قوامها باعتدال  
في جسم واحد مكان ذلك هو الانسان مع ظهور  
الروح فيه فلو كانت تجتمع من انفسها لاجتمع الارباب  
والملا والنار والهو من انفسها فماتت انشائها  
كانلا ولم تكن عنانهم ولا استطاعتات لان  
جميعها هو الكفيل في الكل فكان يجب ان يكون  
ذلك الانسان في موضع غير هذه الاستطاعتات  
وان

وان دلينا على البارى جل وعز انما هو لمبررنا يا اجتماع  
الطبايع في وقت وتامر في وقت دليل على طبع  
جميعنا ومقتد يفوقها هو المبرر عنه قال يا بلور  
الطبايع فمقتد جبرنا ما عليها في الانسان عقلاً  
ودكرت جاسمها وانها لا تجتمع من انفسها فماد لك احتجاج  
لها من في موزنه وهيته وما يتبع كما قد اوجرتك  
الناسم قال قدامه ان المقتد والافكار فوجب  
اجاباً وتحققاً لما ذكرت لك وانه محال ان يقع  
الشيء لنفسه وقبل ان يكون وجود العاقل او  
الشيء ما هو قبله فاستحال من هذا الوجه ان يقع  
الشيء لنفسه وثبت ان الله مانماً فاما كيف هو  
وما هو فليست فوجب على ذلك وانما على ان اوجب  
نساته وما لنا ان لنا مبرراً فاما الما يسه فممنزل  
من لا يجب ذلك في شواهد ولا يجب على اناته  
ونعلم بان الله هو المبرر فمقتد بالجهة المبرر  
المجتد انتطعة الاوجار عز رآله والافهام  
عن حقيقته وكيف يدرك كليل او لطيف فالك  
بل لطيف ولا كليل اهيات مجتد المقتد  
ذلك فانتبه بعلمها وانساتها له فاجابه لها  
بالعلم كليل عليه والافكار واقفه دون مبررة

هبة والخواطر المتول متعلقه بغيره يكتفيها  
 الاثرية لا علم الهية فهي مقفلة عما لا يحلها التزل  
 عنه ولا يتطالع بالحق وانما الواجب ان تعرف ان  
 لا مدبر انتم بغيره لا عز لان افعاله ظاهر ودلائله  
 مشاهد فالمشور عنه قد ثبت انه لا مدبر فاحسب  
 من ذلك شاهدا فثبت الامر فيما هو ارجح  
 لانه كان فسادا في الاول وعلى ذلك وقعت الشبهة  
 فقال الارشجاش يا قدامه انما دلت على ما لا يحسن  
 بفعل ولا بغيره انما اخذت جميع ما اذبحه من التذابر  
 فتسلته الى غيرها فحتاج ذلك الى بيان لما ناذرنا  
 ان التذابر والطابع وزعمت ان هناك مدبر الظن  
 الطابع وكشنا خشيته ولا نراه ولا نعلمه فان القائل  
 الذي يزعم انه فعل جميع ما ذكرت هو فعله المانع  
 طابع باجتماعها على الاتفاق واختلافها بالافتراق  
 كالرجلين يمشان في وقت ويمتزان في وقت  
 وليس غيرهما من اوقاف على اجتماعها وافتراقها  
 غيرها فليات بحج او برهان فليجزي ذلك ولا  
 نعلمه وتجميع ما ذكرته انت عن غيرها فحال العلم  
 منها وفيها كذا وحده المستور القليل لا نراها  
 تترك

تترك ولا تستعير عن افعالها الموجودة فيها فترك  
 وفساد فهي لا غيرها موجود احسن لذلك العقل  
 فسكنت الجماعه الذين تكلموا في ذلك ورواها بغير  
 الى ارشجاش الشيا بالكل لانه لم يكن تكلم بشي  
 ولا عارض احدا فادوا ان يكلموا عند في ذلك  
 ويروا امراته فثبت ذلك تكلم ارشجاشا ليس  
 فقال ان الاشيا الظاهر ولا له على خبيثا فاعلم  
 يدل على خبيثه لانه عنه كان شيت ظهوره  
 ولا له على حال ما ومدبر ما اظهره حتى تم انا  
 جده ظهوره فيجعل يترك الى افتراق وفساد ما  
 كان عليه ويترك الى هذا التركيب من الافتراق  
 والتحليل فيبقى ما كان ظاهرا للعقل والصور  
 والتركيب والمنتشر المروج والعقل فثبت  
 ولا له امر على مدبر احماها ثم انا بعد الجسم  
 غير الروح وغير الصور وغير العقل وغير النفس  
 فالجسم كثيف وشام ما ذكرنا لطايفه ووجدنا  
 جميع ما ذكرنا من اللطيف والكثيف جميع يترك  
 كما ذكرت يا ارشجاش يعمد كل عنصر الى كثره  
 اما الى راحه واما الى تعب وقد علمنا ان  
 الكثيف لا يمتثل وان اللطيف هو لما قيل

فقال يدل على ان الالف في الطبايع واعترا لها  
 اذ الطبع في الطبايع لا يقبل غير ما هو به وما طبع  
 عليه وليس اللطيف من الطبايع ولا من اللون  
 والفساد وكل ذلك هو غيرها واما اللطيف فيقبل  
 ولا يتغير واما الحقيق فيقبل ولا يشيل لهما في  
 المصروف على اللطيف انه يقبل تدرك ان ابتداء  
 لا غير فادان اللطيف بالحق بقدره فهو اذ  
 باق غير متحول لا مستحيل وانما يظهر في غير متحول  
 عند ذلك الحشر ويؤد في غير على اي حال كاد  
 غير مستحيل ولا متغير وقد ظهر لنا وتبين في قولنا  
 ان اللون ليس من انما بل مدبرها كما يشاء  
 وهو الباري جل علاه فاما الاشطقتان فكلما  
 بانها موجودة قائم برائتها مدبره فان لهما غير مدبره  
 فان الامر كما ذكرتها انها موجودة لكنها غير  
 مدبره في اللطيف ولو كانت موجودة برائتها  
 غير مدبره او غيرها لكانت فاعلمه حال في ما فيه  
 من جنسها ومن غيرها الظاهر لها في نفسها لا قبل  
 لها غيره ولا يمكن في الخلق اختلاف صورته  
 انما من فطير وحيوان واختلاف الصور في بعد  
 وجودها

وجودها الحادث عن ما ليس هو فيها دليل على مدبرها  
 كذا كما اذ ليس في قوت الفاعل ان تخلق ما ليس فيها  
 واجتماعا على ان ليس الفاعل ليس فيها صورته خفية  
 تظهر ولا اختلاف صور ولا عقل ولا ربح ولا تنسب  
 دليل على مدبرها كما يشاء وقولنا ان الطبايع  
 كان ذلك باجتماعها فاما الطبايع ليس لها الطبايع  
 على مدبرها غير اجتماع واقتراف وشبب الاجتماع  
 والاقتراف غير مدبر وايضا ان الاجتماع والاقتراف  
 ضد ان لا توجد شيئا غيرها بحسبها وتكررات  
 هذا سبب لظهور الفعل والايح بين المفاداة  
 اضدادها وانما يجمع بحال تقترب بحال وليس حال  
 الاجتماع هو حال الاقتراف فلما كانت المحلقات  
 معا مختلفين لم يمكن ان يكون في غير واحد بل  
 تكون هاتان المحلقات مختلفتان لهما مدبر مدبرها  
 في وقتين ومع ذلك فيما ذكرنا انه لا يجمع بين  
 الاضداد اضدادها بخلاف ايضا الاضداد بقدر ذلك  
 في المصور والهيئات في سائر الحيوان وليس للطبايع  
 على ما ذكرت شيئا غير الاجتماع على تضادها  
 فمن ان يظهر هذا التركيب والصور المختلفة التي  
 فيها يتكون صور وانما لها اجتماع واقتراف

يدل على جامع جمع الامزاد وصور منها ما اراد من الصورة  
على مراده على ان نعلم لهما الاجتماع كما ترعان بالانوار  
ظها نذكر ان في الصور من اين ظهرت واخرى ان كان  
حتمها اما اجتماع على حالة الملاح والاعتدال من  
اين لها اراده صورة فاقبلنا طقت دوري ريح ونشأ  
وليس فيها طقت وليس تظهر الطبايع الا ما فيها  
وقد نرى في الانسان الما قبل الناطق شيئا افضل  
من الطبايع يظهر العقل والنطق فكيف يفصل  
الدون ما هو اعلا منه وافضل لكان هو بلس  
الصورة فقدر ان كان لا تقدر ان تفصل الطبايع  
الا ما في عليه لا افضل منها اذ ليس في قوتها ذلك  
ولست الطبايع ناطقة ولا عاقله وقد عجز الانسان  
ناطقا عاقله فسطل ان يكون الطبايع جميعها  
من قبل انفسها وان يكون هذا العقل النظام  
في الانسان منها او الصورة او الروح او النطق  
اذ ليس تفصل شيئا من ذلك لعدمه فيها وان مدبر  
جمع ما جمع وصور الانسان واسكن فيه العقل  
والتمييز والفكر والروح والنفس جعله ناطقا  
وان

وان جميع ما ذكرناه في الانسان هو شوي الحسنة  
بحسب وقد نرى ان النصار اجساد فان نرى ان  
الصورة والروح والنفس والنطق والقتل الجشاد  
فاجدونا اجسادها مرة من اجساد غيرها وان نرى  
انها غير الاجسام بطل ما اذ عبقوه من امر النصار  
لما بهما انها اجساد وكلنا كمالا وناذ للخي  
الطبيعه قبل اتعاها فلن نعدوا الى ذلك تبسلا  
ولما طانت الروح والنفس والنطق لا تجد  
لداها بوجود الاجسام بالحواس وانما وجودها بالانوار  
العلم يدرك وكانت هذه الطبايع غير المتكافئ  
وجب ان يكون اللطيف يفعل والكثير لا يفعل  
وقد عجزنا عن ادراك هبة ذاتها ومجادون الباري  
وعلموها على يقينا بلا شبهة هبة فقدر وجب  
لما قوا من ذرية اللطيف والكثير الموجودين  
احدها وهو الكثير بالحق والآخر هو اللطيف  
بالعقل فوجب ان يكون ذلك المدر ايضا من الحق  
مدر قابا العلم عما دلت عليه الدلائل في النطق  
والحق فطيف لا يجب الاقرار به اذ اقبلنا بالكتف  
فيما لا نفتك على صفته فبهذا الامر نرى باخفي



وذلك ان العلم عليه فهو الباري جل وعز وقدره عليه  
الظاهر اذ لا كلف والطيف في المعرفة له بالعلم  
واجبه اضطراراً فلا شئ في القوم كذا في سبطا الكس  
شيدوا له وقا لوابا بمهم هذه الحكم وادى المعنى  
واستوى القول والجهه والبرهان فحين مشروبه له  
واحد في مديرج الماشيا وقدرته الظاهر في جميع  
الاشياء انه عليه موجود ولكي بالعلم مني على الصفا  
نعمه لك في الجملتين في نظم الله جل وعز في كسب  
له الساعه عليه نقله من نسخة بخط الشيخ الرئيس  
الاشهد ابوالفتح ان كسب الله تعالى  
ولما اشهدك الخطا على وجود الباري بالعلم لا المشاهد  
استبرأ وجوده ونموا عنه الصفات المحسوسه  
فاني من بعد من نوعه الصفات البسيطة له  
الشبيهه الرأيه ولم يكن هذا مقدار سطوا  
وجامعه المسله الثانيه في الاراده والمشييه  
والفعل اختلف المومنون في ذلك فبهم من قال  
ان لشيدنا المنيح من البشاره واتحاد احوته  
بناشوته اراده واحده وشييه واحده وفعل واحد  
وسهم من قال بالاشييه في فعل واحد ومنه  
الجواب

الجواب اما اولاً فلا يخلو ان نكرونا الارادتنا  
او المشييه او الفعلين فمختلفين او متفقين فان  
كانا متفقين فها واحد لا اثنان وان كانا  
مختلفين فمتماثلين فلا يتبين لفرق بينهما  
الشيخ متفقاً على كل ملحه تتشبه بغيره في العلم  
ولا انت الثاني لما كان له تعالى في العلم  
وكانت ارادته ومشييته وفعله غير المتماثلين  
فيها كان كل بطيئه يفعل باو امره واحده  
في الحيه والاراده والمشييه والفعل من غير التماثل  
بما لا يحد من اراده الله وعلى هذا في ادراك  
في المنور الثاني والمبايه بارضوا الرب يا جميع  
قدرة وحده الصفات متشبهه الصفات اذ كان  
شيدنا المنيح جعل لا يبدى معه رايه واحده في  
الحيه والاراده والمشييه والفعل الذي له اكان  
شيدنا المنيح قد بين لنا ان الحيه امله كان  
وطاقتا له تكون معه واحده في الاراده والمشييه  
والفعل فكيف لا يكون هو من حيث اتحاد بشييه  
لا حوته اراده واحده وشييه واحده وفعل واحد  
الحاشي قال لا يخلو المقدره بوجهها اذ لا يخلو  
فيها لا يحد من تحت اقوله كسب لا يتطابق

والجواب ان يكون العلم واحداً  
والفعل واحد وان يكون العلم واحداً  
والفعل واحد وان يكون العلم واحداً  
والفعل واحد

الابن ان يفعل شيئا من الاب ما منه  
 فان الذي يفعلها الاب هو ايضا يفعلها  
 الابن لان الاب يحب الابن وكل شيء يفعله  
 اياه ويظهره كما لا اعظم من هذا ليكن تصورا استمر  
 فانه كما ان الاب يقيم الموتي ويحييهم كل واحد  
 الابن ايضا يحيي الذي يشاء وهو ان الاب لا يدين  
 احدا بل اعطى الابن الحكم عييه لئلا يكره كل  
 احدا الابن كما يكرهون الاب فمن لم يكره الابن  
 لم يكره ايضا الاب الذي ارسله للتبشير بعفته  
 فوله انه لا يستطيع الابن ان يفعل شيئا من تلقا  
 نفسه لكن ما يري الاب يفعل ففعل كانه  
 بهذا لاهوته الثالث اعلمنا شيئا لكل اننا اذا  
 واحد للاب الغير متجسد الابن المتجسد حيث  
 له انه ابن الله وابن مريم وعذراء شبيه واحد  
 وفعل واحد الرابع اعلمنا ايضا بنوه واحد له  
 هو هوته بالوحدة لا بالاشتية به دانه وحفانه  
 من حيث لاهوته وبشريته الخامس اعلمنا ايضا  
 انه لا يبع ان يكون للاهوته وبشريته  
 اراد نيت وشيئين وفعلين ادراكا للثبوت  
 للاجتماع

لا اجتماع ولا برتقان كما اننا نرى المؤمنين  
 ان يكونوا متفقين او مختلفين فان كانوا متفقين  
 فيها واحد لا انسان وان كانوا مختلفين فيها غير  
 تائبين كما قال ملاكان لاله لا شامدون لا يدركون  
 بالمشعر وان الذي يظهر ويدين العالم في الدين  
 هو الابن المتجسد في البشر الاب يدبر اخيرا بل  
 اعطى الحكم كله لابن اشار بالعطية الى الابن  
 اعني المسيح من حيث بشرية لا من حيث لاهوته  
 ولهذا قال شيرنا في موضع اخر اني لا دبر اخرون  
 انادنت فديني حتى هو لا يكتسب وحركته  
 انما والاب الذي ارسلني تبين بهذا ان اخرون  
 المية والابن لاله الواحد اعطى الحكم كله للبشرية  
 المتحدة بكلمة الله وقوله ليكره جميع الناس  
 لان كما يكرهون الاب دلالة على اتقانهم وحس  
 الاب والابن في الالهية والقوة والسلطان  
 والعظمة وشاوتها في الكرامة والارادة  
 والفضل والمشيئة الثاني قال في انجيل يوحنا  
 هو لاهوته الكامل وانما احبني اليك انها الاب  
 المقدس اعظمهم باسمك الذي اعطيتني  
 لي يكونوا واحد كما نحن ادكت معظمتهم

في العالم انا كنت احفظهم باسمك قد حفظت  
 الذين اعطيتني فلم يهلك منهم واحدا الا ان  
 الهلاك لثم الكتاب والآن الهلاك اتي واقر لهم في العالم  
 يكون مخرجي كما ملاء فيهم انا اعطيتهم قرايهم وقد انقضى  
 العالم لانهم ليسوا من العالم كما اني كنت في العالم  
 ليس اسئل ان تنزعهم من العالم بل اني تنظفهم  
 الشريكة لا يفسدوا من العالم ايها الاب قدسهم تحفظهم  
 كلتك وحلفت وكما ارسلتني الى العالم انا ارسلهم  
 الى العالم ولا يهلكهم قدس اتي يكونوا هم متدينين  
 بالحق وكس ما ليه هو لاي فتعطي بل في الذين  
 يؤمنون في بقولهم ليعلموا يا عبيهم واحدا انك  
 يا ابا في وانا فيك يكونوا هم ايضا واحدا  
 العالم انك ارسلتني وانا قد اعطيتهم ليعلموا  
 اعطيتني يكونوا واحدا كاخوتي انا فيهم رات  
 في ويكونوا كاملين لو احدي في بل العالم انك ارسلتني  
 واني احببتهم كما احببت يا ابا هو لاي الذين  
 اعطيتني اريد ان يكونوا معي حيث انا ليروا محبي  
 الذي اعطيتني لانك احببتني قبل انشاء العالم  
 يا ابا البار العالم لم يتركك وانا اعزتك  
 وهو لا

وهو لا يعلمون انك ارسلتني وقد عرفتهم باسمك وعرف  
 والحب الذي احببتني يكون فيهم واكرت انا فيهم  
 انك تحبهم بلصنعة لما كانت المحبة اشرف الاشياء  
 قال يوحنا الرسول ان الله حب كله واعلمنا ان الله  
 ان المحبة تعلم فيها كل فضل وقال بطرس المحبة  
 تنبع غدت الخطايا فلهذا انترا سيرا لكل في اول  
 امرة بالمحبة وختمه بالمحبة واحل مقصوده واعلمه  
 هو المحبة فبالمحبة خلق الله تعالى عالمه ليعلم  
 والانشاء وبالمحبة ايضا خلق الانسان على صورته  
 وبالمحبة وبالمحبة يفتح في وجهه نسمة الحياة وبالمحبة  
 اراد ان يعمق به تلك المرتبة الشاقطة مسرة  
 الشيطان بطقمائه فترك وزلقه ولموضع محبت  
 اله له ومحبة لاله ندم وبكا على خطيته  
 وطلب المغفرة من ربه وشدة فدخل المحبة ربه  
 وقصد ربه اهدى وشفا من مرضه ولا يتدبر علي  
 اصلاح الشوا انما سدا لا ما ثمة الذي بدعه في  
 الاول ولما كانت المحبة الانشائية غير مقهورة  
 على فعل الخير لا تفعل الشرا ايضا فبرئ الله ان  
 خطية من يدعوه فهو راسلطان الفيلسوف القديس  
 ولا كان في القديس الشريفة ايضا لعلهم دأته ان  
 يدعوه في غير قديس فلهذا يدركه اله المحب

الحجة في خلاص عبدة اذ قال ارميا من عبي اعظم من  
 هذا ان يترك الانسان نفسه دون احبائه وبناته  
 الحب هو ما فعله عيسى لظلمة بناته جسدا وروحيا  
 كما ربح النكاح مثله وانفق وانفق مثله وقبل الاموال  
 والموت في عبده مثله وحمل بذبيته وتفاعله  
 وحلصه من غلا له وفاداه القيا به بقبائه  
 وقال حيث اكون انا هناك يكون خادمني ثم عرفهم  
 كيف تكون الطهارة اليه فقال ان يحب الرب  
 الاهلك من كل قلبك ومن كل متبك وحب قريبك  
 مثل نفسك وقال يوحنا الرسول فان قال قائل  
 انه يحب الله وهو ينفق لاجنه فهو كرايا لان  
 الذي لا يحب اخاه الذي يراه كيف يستطيع ان  
 يحب الله الذي لا يراه هذه هي الرصيدة الذي  
 قبلنا هاهنا ان يحب الله وان يكون المحبة لله  
 محبة لاجنه وقال يوحنا الرسول لو اني انطق بجميع  
 اللسان والناس والملائكة ثم لا يكون في من المحبة  
 هت فانا انا بمنزلت الخبايا الذي يظن ان من له  
 الصبح الذي يصوت ويبيع موته لم يمت على  
 النجوة حتى اعرف السراير والعلوم له لو كانت  
 جميع الايمان حتى ان يبل الجبل من موضع واحد  
 يمكن

وتمت

يكن في محبة فليست بشي كرايا اعظم لنا ان كل  
 شي في رايك جسدي حريث ان انا زولم يكن في حب  
 فليست ارج شي لان صاحب المحبة شهيد واناه  
 طيب الجانب صاحب المحبة لا يحب صاحب الود لا  
 يشاق ولا يرهوا ولا يشا طما الخاوي ولا يفرح  
 بالام لا كنه يفرح بالحق ويصبر على جميع الاشياء  
 ويصدق جميع ما يقال له المحب سريعا لا يشتط  
 ولما اراد سيد الكل يرفعهم ما قام المحب وطالاه  
 قال احفظهم يا سبط الذي اعطيتني ليكونوا  
 واحدا كما نحن وليس انا من هو لا ينفط بل وفي  
 الذين يرون في يقولهم ليكونوا باجمعهم واحد  
 كما انك يا انا في وانا فيك ليكونوا احدا  
 وانا قد اعطيتهم الجدا الذي قد اعطيتني ليكونوا  
 واحدا كما نحن واحد واني احبهم كما احببت  
 يا انا والمحبة الذي احببتني يكون يسمي الكون  
 انا فيهم فتقوله كما ان المحبة يا محبة يطعم كحبيب  
 ويحصى يا الارادة والفعل حتى يصير كانهما يا محبة  
 انشأنا واحد في الارادة والفعل كل شيها بفعل  
 ارادت صاحبها بالكلية والظاهر من غير  
 علم وبهذه تتحد الانفال والمشيآت لو احدث

كراخذ هجري الانسان الحب لله ارادته  
 وجعله تابعا لارادة الله وقوله ولله اقال  
 سيرا لعل ان يكونوا عني واحدا وكما انوارت  
 واحدا بقدر القول اني لما قبلت هجري جعلت  
 مع لاهوتي بالاشاء الواحدة واحدا من حيث  
 هجري هو جسدنا وانا معك يا ابتاه واحدا  
 حيث ان لاهوتي هو لاهوتك الواحدة فلهذا قال  
 ان يكونوا عني واحدا عني بالمحبة والارادة  
 والمثل كما انوارت واحدا اذ فطرنا هجري  
 معنا واحدا بالمحبة في الارادة والفعل ولله اقال  
 ايضا اذ اجتمع انسان او ثلاثة باسمي فانا اكون  
 هناك في وسطهم ومعلوم انه لا يجتمع مع  
 المتباينين ولو اراد الله لما شئت غير الله  
 فتبين انه اراد المحبة لله وللرب ليقتضوا  
 ان ياتي الاله وحده في وسطهم وهذا كمال  
 الحب ليكون الحب حيث يكون حبيبه كما قال  
 حيث تكون النور كما تكون قلوبكم  
 القول الثاني للسطوريه رد على من قال بالاشياء  
 والنفوس والارادتين بخط التامسداو الفخ  
 ابن

ابن المثال لما اخذ الاله الكله بجزء الانسان  
 وقومه اتحد معه ايضا في مشية وقوته وكمالات  
 المشية والقوة والكلمة والاب والروح معا شية  
 واحدة وقوة واحدة وكان الكله قد اخذ بلانها  
 في المشية والقوة وجعله فيها شيئا واحدا بحيث  
 ان قوت الالب والكلمة والروح وقوت الانسان  
 في المتحد به قوة واحدة وشية واحدة وان كان  
 الانسان المتحد به لم يشأ قط شية بخلاف الكله  
 المتحد به المرافقة لمشية الالب والروح ولا فعل  
 فعلا بخلاف فعله الا ان يكونا فعلا الطبيعة  
 في الاكل والشرب والفرح وما اشبه ذلك فانها  
 وان كانت تخص الانسان فانها غير خالصة لله  
 بل هي ايضا بحجة الله وشية كما ان الكله ايضا  
 افعالا تخصه من خلقه واللايت وهو ايضا باو قع  
 بحجة الانسان المتحد به عند خروجه وطوله  
 وانما يكون الفعل عما لنا للفعل اذ كانت المشاة  
 الكبري يدرون عنها الفعل مختلفة وكان الفعل  
 الذي يفعله الفاعل مشية فاشياء شية الفاعل  
 المتحد به على الكله يجري الخطية والنفوس  
 وهذا لما لا يقدر عليه احدا من انصارنا ان يقول

على الانسان المتخبر به اذ كان بالاجماع شاكيا  
 من المعاني ويريها من الربوب فادراكات مشيئة  
 موافقة لمشيئة المتخبر به وفعله ايضا موافقا  
 لفعله في المحبة التي ترجعها لانه غير كاره له  
 حاله من الاحوال وقوته موافقة لقوته اذ قد  
 جعله فيها مثله تقفلا عليه واحسانا اليه وكما  
 المشية والفعل والقوة والكلمة والاب والروح شبه  
 واحدة وفعل واحد وقوة واحدة فتميز الانسان  
 المتخبر به في ذلك اجمع موافقا للاب والكلمة والروح  
 وحاررت في النبوة للاب موافقا للكلمة فتميزا  
 واخرامه فيها اذ كانت النبوة اتماما لقوة الكلمة  
 فقط وليست لشار الاقاييم كمثل القوة والفعل  
 والمشيئة الذي لا اخلاف بين الاقاييم فيها  
 برهان ايضا في ان كان للمشيئة شيكان  
 مختلفتان يبرر اعينها فقلان مختلفان او  
 ذلك ابطال الاتحاد تفطيل الهيولى عن  
 حلوله في اتحاده بحالها خاصا فيه اذ كان  
 المتخبر به كاعرف من حيث ان يضع عنده  
 فضيلة الاتحاد فانه لم يتجازه كبرك وهو يعلم  
 انه

انه يحالفه في المشية ولا يحل فيه ويجعله في كل  
 الحاضر وقد ثبت علمه به انه سينفصل فلا يحل  
 لمشيئته فعله فان كان ذلك كذا فترجمه فعلا  
 عن ان تقوله من عظيم الاقتراح ان الذي به يقع  
 الاتحاد ويظهر معه فعل المتخبر به على شارب  
 الاقرار بان المشيئة واحدة وفعله واحد ذلك  
 باتفاق مشيئة الانسان المتخبر لمشيئته المتخبر  
 وموافقته فعله المهرب لفعل من اصطفا الاتحاد  
 به برهان ثالث ايضا ان كان لما هو قول المسيح  
 لمن يحل الان يفعل شيئا بمشيئة نفسه الا ما راي  
 الاب يفعل فوجب للمشيئة شيئا بمشيئة الاب  
 فلذلك ايضا يدل على انه مجموع وان يفعل ما يشاء  
 وان كان مجموعا لمشيئته فهو مجبور في العمل  
 لا فعله له في غير فعله اذ كان مقصور عليه  
 ومموجعا في اتحاد مشيئته المخالفة من كان بهذا  
 الحال فدون الناس عليهم اذ كان جميع الناس  
 يفعلون ما يريدون ويصرفون بحرية لا سيطرة  
 وبالكثرة على ما يريدون فعملية من الاشياء التي  
 تتحد بها شيئا لهم فما يحبون فان كان هذا  
 حشا فالجميع التي تأويل الحق في قول المسيح



وترك الشعلت بنطاره اولى بن بطلت الحق  
 فان الشعلت في ذلك انه لست له مشه منقود  
 بها من مشه الالات لا غير ذلك ولما قال في  
 وهو ان ما يفعل الالات وهو الذي يتصل الالات  
 المسألة الثانية في ريش الصليب الذي هو مثال  
 الصليب مشرنا المسيح الملقب عليه اسمه وبه  
 تنظر الشاطن وتحمل رباطا تهيؤ به عمل الكالا  
 الثبائية وتقبل نعمة روح القدس تطهر الاجناس  
 وبه يات مشرنا المسيح ويظهر في القيامة ليدين  
 الاحياء والاموات بالخطية خاصية حمل الصليب  
 كان عند اليهود علامة لمن يتوجب الموت فكانوا  
 يحلوه الصليب الذي عذبوا به اليهود علامة لمسيح  
 الموت لما قال السيد المسيح في الانجيل المذنب  
 من اراد يتبعني فليكتف بيمينه وحمل صليبه ويسمى  
 ابي يوت وهو الصليب المرفوع راسه في صليب  
 وملتق عليه اسمه هذا هو صليب الناصر والمحب  
 وهو بمنزلة اعلام الملوكة المرفوعة صاير وتظهر  
 اذ كان لكل منهم علم محمول يرف به واسمه عليه  
 وقال يسوع المسيح في الانجيل متى اراد ان  
 يتبعني وحمل صليبه ويسمى متى اراد ان يحمل  
 نفسه

الايمان

فليكن

فليكن بقلبه

نفسه فيهلكها وان اهلك نفسه من اجل وجهي  
 تقديرا لقول من اراد يحمل نفسه بالايان في نصيبه  
 في وحمل الاتياب والامرات على امسيحي الصليب  
 والموت ولهذا المعنى قال الربوت بولس لم يتلقوا  
 بغير المجاهدة في صفك الدم واختلف المرمون في  
 الشهادة فيقوم منهم رثوا باجمع واحد رثوا من  
 الملو الى الشعل ومن الشعل الى اليمين ومن اليمين  
 ومن هنا في ذلك الايمان يسوع واحد على الصليب علم  
 بقلبه وتظهر من حيث الشعل التي في الخطية الى  
 تاجية اليمين التي في المعزة وحمل الله ميتون  
 مشرنا وقور ارض من شهر رثوا باصبعي وايدى ايضا  
 من الملو الى الشعل ثم من اليمين الى الشعل ومن الشعل  
 الشعل بيه وعرضهم في ذلك الايمان بوجه الاله  
 والناشوت جميعا على الصليب بغير افتراق من غير عرض  
 دخل على اللاهوت وان اعلان كان به لك يظهر  
 الايمان من الجانب الايمن الذي هو الهداية ورفيع  
 الصلابة الى جانب الشعل الذي هو الضلالة ومنهم  
 ارض من شهر ايضا وشما بالاصميت وايدى ايضا  
 الى الشعل ثم من الشعل الى اليمين ومن اليمين ملاوا  
 مواضع الروم والشعل في الشهادة بالاصميت  
 ومواقف ايضا للمقربيه في الايمان الشعل

فاما الرشم بالاربع الكواكب فبعد المشرق المشرق  
نزل عليه وتشهد به منه قول سيدنا المسيح في انجيل  
لوقا قال فان كنت انا اخرج الشياطين باسم الله  
فقد زنت منكم ملكوت الله ولم تقبل باسمه وقال  
انما في انجيل يوحنا لما قدم رومسا الكهنه والامم  
الذين امراه وجدت في انما يجره قال فكتب يسوع  
باسمك على الارض وقال من منكم يغير خطيه فليجها  
ولم يكتب باسمه ايضا وقال موسى في التوراه  
اعطاني ان يكون من حماره مكتوبين باسم الله  
ولم يقبل ايضا باسمه وسيدنا المسيح فهو من  
في كل شي كتبت ان خطايت المقدسه فاما المحدثه  
المصوره في تصوير بيد السيد وضع اليها على الم  
واقامة الاصناف الكبار وان الاشاره بها  
كانت في المشرق فليس هذا جبر مسطورا فيمده عليه  
والحق منه ان شدا اخذنا كبروا اليها من  
ورث على العالم والقسم الاربعه وظهور من  
خطيت ادم وحوي وظهور من باط الشيطان  
ولمكت الارض وحده شبه كبير الكهنه من موسى  
وجارودون حتى يريش ورا كديان للشيطان  
الخطايا عملها سيدنا المسيح ليخلصهم انه ريش  
الحجاره اليم الى الابد فاحدا لدم با كبريت  
سكنه

سكنه من موضع المشاروبه طهر لنا لم يحل فيه من  
الشمال الى اليمين فقد ذكر سيدنا المسيح ايضا في  
الانجيل المقدس في لوقا قال يا فون من المشرق والمغرب  
والشمال واليمين يسلمون في ملكوت الله في المشرق  
هو المشرق والشمال هو المغرب والشمال هو الاشاره  
واليمين هو الكبريت قال في المزمور انت خلقت الشمال  
واليمين وفي المزمور قال الذين اقتد بهم من ايدى  
اعدائهم ومن البلدان جميعهم من المشرق والمغرب  
والشمال واليمين اعني اليمين من مزمور قال يسقط  
من ايثاره الالوف والرهات من يمينك وقال في  
سراير الصديق خلعت الشمال والمشرق وسر  
اليمين ولم ينظر مال في سميت المسيح كما ان لادوا  
الصديقين لكن اخطاه الى القويه وسكر ان اليمين  
محل الصديقين والشمال محل اخطاه فلهذا اتا شدا  
اولا الى اخطاه ليتلوه من الشمال محل الاشرار الى  
اليمين محل الابرار وغيره ان ياتي اولاد الى الابرار  
ليتلوه الى الشمال محل الاشرار وعلى هذا المثال  
اليمين باليمين والشمال الى اليمين تابعين  
تلك اخطاه المقدس كالمجد ايا ابريا وحده له  
واوصه الابرار بها لتتها ايضا وايضا شابر  
الدواب تدور على اليمين وما في قولك لا بل شابر

اللهنه يدورون في الهيكل على اليمين فموروث  
 اليمين ابتدوا من الشمال على اليمين ودوروث  
 الشمال ابتدوا من اليمين على الشمال هرا ما امكن  
 بيانه وايضا فان الخمر الذي كان يقدم الجورث  
 كان مشربة من المشرق على الشمال من ارض قادش  
 الى البيت المقدس المسئلة الماشية في فيض روح  
 القدس واتفاقه اختلق المومنون في ذلك ايضا  
 فقوموا لواعنه الفايض والمنبت من الاب والابن  
 وقوموا لرا الفايض والمنبت من الاب الى الابن  
 والجميع المقدس لتاتي في الامانة المنبت  
 من الاب ولما كان انا له واحدا لداث واحد  
 واثنين الصفات ثلثة الاب والابن والروح القدس  
 اعني تادرجي ناطقا جازا القولين وكان كل  
 فعل يسب لاحد من هو مشرب للثلثة اقايم  
 فمن اثبت فعلا لاحد من دون الاخر فقد اثبت  
 ثلثة الله وثلاثة دوات وهذا خلاف ما اجتمعة  
 عليه النصاري وايضا اجتمعت عليه الكنيسة  
 الرسولية ان الابن من جوهر ابيه وان الالهة  
 وجود الابن لا بالتقدير ولا بالزمان وان الله  
 والمخلوق لم يمتزقا ولا روح القدس فارقتما  
 فلهم

فلهم دوات واحدة ثلثة حنيات وبهذا يصح اتفاق  
 الروح من الاب دون الابن دون الابن بل  
 منها معا وايضا اجتمعت الكنيسة الرسولية ان الابن  
 من جوهر ابيه وان الاب الاله وجود الابن لا بالتقدير  
 ولا بالزمان الله والمخلوق لم يمتزقا ولا روح القدس  
 فارقتما فلهم دوات واحدة ثلثة حنيات وبهذا يصح اتفاق  
 اتفاق الروح من الاب دون الابن ولا من الابن دون  
 الابن بل منها معا ولهذا المعنى قال سيدنا اكن  
 كل شي في هوك والدي هوك في فان هوك احد  
 الاقاييم بفعل فاما ذلك من ضرب التهذيب  
 الشامعين وقال في انجيل يوحنا لان الله روح  
 والدين يسجدون له بالروح واجت يسجدون يسجدوا  
 في مني قال يوحنا ابن زكريا انا اعلمكم بالما  
 للثوية والدي ياتي بقدي هو الذي اقوي مني  
 ولا استحي ان اخل هذه فهو يقدس روح القدس  
 وان اريد الرضا يسقي به اندرو ويجمع القمح  
 في الاخرة فاما الابن الذي لا يتغير لا يتغير  
 لما اعمد يسوع للوقت فحدث في الماء انفتحت له  
 السموات وتطهر روح الله نازا عليه فكل عما  
 جاي اليه واد اصوت من السماء فلي لا يهوا هو

١١٤  
ابني الحبيب الذي به سررت ربي لوقا نطق بالحري  
ابوكم الشهيدي يمسح روح القدس الذي يسكن في  
وفيه وان يسوع عتلي من روح القدس ربي يرحنا  
كل من يشرب من الماء الذي اعطيه يكون فيه ما يسوع  
الحياه وفيه ايضا كل من يحيا كما قلنا الكلب تجري  
من بطنه انهارا الحياه وانما قال هذه على الروح القدس  
كان للذين يسمون به من ميثاق ان يتقبلوه لان  
نعمه روح القدس لم تكن انت من اجل ان يسوع لم يكن  
مجد وفيه ايضا انا اطلب من الاب فيعطكم فارقليط  
احر لنت معكم الى الابن روح القدس الذي ليس يطق  
العا لم يقبلوه لانهم لم يروه ولم يسموه واسمهم لم يسموه  
لانهم مقيم عندكم وهو فيكم وفيه ايضا والاب اطلب  
روح القدس الذي يرسله الاب باسمي هو يمسحكم  
كل من هو ويرثكم كما قلنا لكم وفيه ايضا  
اد انا الفارقليط الذي ارسله اليكم روح القدس  
الذي من الاب يثبت هو يشهد لي واسمهم تشهدون  
وفيه ايضا خيرا لكم ان انطلق لاني ان اذهب  
لايتلوا يا فارقليط واد ان انطلقت ارسلته اليكم  
وتبته وفيه اد انا روح اسعد ايت فهو يرشدكم  
ابي

الحق

١١٥  
اي جميع الحق لانني ليس منطلق من عند بل تكلم بما سمع  
وغيركم ما ياتي وهو الحق لانني ياخذ ما هو في غيركم  
جميع ما لا ياب هو في رتبته وفيه ايضا وقال لهم يسوع  
ايضا الشلار لكم كما ارسلني الاب لرك انا ارسلكم  
قال هذا ونفخ فيهم وقال لهم اقبلوا روح القدس من  
يترككم له خطايا غفرت له ومن شككها عليه مشكت  
ان تتسبر لخطيئته واد كان الله روح ميسط فلنرهم  
ولا دور اخر انا لا يتسبر ولا يري ولا يتسبر فكل من يمشي  
لا احد من اعني الاب والابن والروح القدس فهو للثله  
اقا فم ادا كانت المرات واحده والصفات ثلثه لاله  
واحد ولهذا المعنى قال سيدنا المسيح الذي له روح  
والذي له هولاء واحد هذا المعنى بعبثته انما كان  
القدس في وقت الاب وفي وقت اخر الابن والروح  
ولما اقم يسوع نظر فنفخ روح الله نازلا عليه فجلس  
حماة وقال ايضا انا اطلب من الاب فيعطكم فارقليط  
احر لنت معكم روح الحق وقال ايضا والاب اطلب  
روح القدس الذي يرسله الاب باسمي قال ان يسوع  
الابن هو بعدكم روح القدس وقال ان يسوع  
عتلي من روح القدس وقال ان يسوع يشرب من الماء الذي  
اعطيه يكون فيه ما يسوع الحياه انا اريه وقال

صلب يوم من يومين من بطنه انهار ما الحياة وقال  
 اذ اجاز قليب الذي ارسله اليكم روح الحق  
 من الاب يثبت هوشودي قال خير لكم ان انطلق  
 لاني ان لم اذهب لا ياتكم فار قليب مراد انطلقت  
 ارسلته اليكم وقال اذ اجاز روح الحق ذاك فهو  
 يرشدكم الي جميع الحق لانه ليس ينطق من عند  
 بل يتكلم بعلم يسمع ويخبركم بما ياتي وهو مجدي  
 لانه ياخذ ما هو في خبركم جميع ما للاب هو في  
 وقال لهم يسوع المثلار لكم كما ارسلني الاب انا  
 ارسلكم قال هذا ونتم فيهم وقال لهم اقبلوا روح  
 القدس من ترقيم له خطايا تروك ومن سلكوها  
 عليه سلك وقال الرسول بولس للملاطين  
 ولا تذكروا اسم المسين بعت الله روح ابنه الي قلوبكم  
 تلك التي تدعوا الاب ابانا علمت ان كل فعل  
 وعنه به احدا لا تاتي هو وصف واحد المتكلم  
 المقامين الذات الواحد الالهية اما من قال  
 ان روح القدس ينبثق من الاب الي الابن ولا  
 ينطق فينتهي هذا القول منه ان يكونوا  
 في تلة الخارج الواحد وان يكون الابن اتقى  
 من الاب

من الاب ولو كان هذا القول صحيح لما قالوا لئلا يرسل  
 المسيح الذي فيه كل كمال الالهوت بالتجسد الي  
 ولا كان يقال في الامانة انه شاوي لابي وحمله  
 الامران الله ظهر في مورت المسيح ومساكين الناس  
 وحاطهم اذ احسان من سوط البسيط اخلاق الحكيم  
 ولا ينطق كاشيه لما اعتقد جمع خلقه وبه ان  
 الاقامين اثنائه وعود في الخارج كل قنوم يفرحون  
 المتحد كنهم قنوم الاب خاصة وان قنوم روح القدس  
 لم يتحد قالوا فيه المشين من الاب الي الابن ولم  
 يفركو من الاب والابن في الفرق بين البسيط البسيط  
 الحديث بسيط به الحذور الشنة فاما بسيط الله كماله  
 القديم الابن فلا بسيط به الحذور بل هو مجيبا بالحذر  
 ويخبرها ولا ينطق من قوله الروح بهب حب يشا  
 وتسمع موته ولا تظلم من اياي ولا الي ابي  
 اشاره الي روح القدس لا للفرق اذ كانت التفرع لا  
 بفعل يات به وشبه بل روح الله وبه يات  
 انما تفرع اشقق قنوم في الهو جل وقال القوي  
 كبرلي بطرك القديس في الموعظه الثانية عشر  
 قال شيئا اني معطكم فار قليب ليدوم علم الي  
 المبدع اتحق وبيرما ايضا روح الله كما هو

ملتبس انه ايضاً روح الله فانه لا علم ولا يقين ان الذي  
يتدبرون بروح الله اولئك يدعون ابنا الله وايضا  
يدعوا روح الاب كما قال الخلق في الاصل انكم  
كنتم المستعبدين ولكن روح ابيكم المنطق بكم  
وايضا يولس من اجل هذا انا اجتاز لبيتي في انا  
ان يتوكل بقرينة من روحه وايضا يدعوا روح الاب  
كما قال بطرس انكم ان اتفقتم مع بعضكم فليكن  
تخبروا الرب وايضا يدعوا روح الله المسيح كما هو  
مكتوب انتم تتصفون بمجد روح المسيح المتكلم  
فيكم من اجل ان زمان تكلم وايضا يقول بطرس  
تطهير روح المسيح وايضا يدعوا روح النور كما  
قال ايضا انكم تأخذوا روح العبودية والخافة  
ولكن اخذتم روح البنوة الذي به تصرخون  
يا ابانا وايضا يدعوا روح الامانة كما ان  
بعضهم روح حله واعلان لمفرته وايضا يدعوا  
روح الموعد الذي به ختم وبالحمله فان كل  
اشيا كثيرة يدعوا بها كما قد سمعت ايضاً في  
الموعظه الاولى انه في المزمار قال في روح  
مروءة الصالح في موضع اخر روح القدس

في اشيا يقول روح المشورة والقوة روح حكمه  
وهو روح مفرقة ودات الاله فلا يشاكثرة وهو  
واحد مظهر للكل كما ان في كل حين مع الاب والابن  
ولسنا نتوكل انه يجمع من غير الاب والابن كل الله  
كما ان مظهر عالم مدبر مظهر مشترك في التدبير  
لان الخلاص انا بالاب والابن والروح القدس واحد  
ان تكونوا لما قلناه لكم من قبل واطمن باحساننا  
ان ليس روح الامور والاشيا في اخر من روح  
الما قبل والارسل بل هو الواحد في القسمة وفي  
المرتبة هو الذي حمل في مريم الذي في القسمة  
لما كان التبرير لميلاد المسيح بمجد ومجد الاب  
طلعتها قوت العلي وصل روح القدس عليها فظهر  
حيث استطاعة ان تعالج به ما الذي كان  
الكل منه وليس يحتاج الى كلام كثير في هذا بل  
بهدائمه ان يسلطه طاهر بغير مشادة انت  
عالم ان هذا الذي في كلها وشهرها ما الذي  
يكون قال لها اني وان كنت ريش بلا حية  
فلست عارفا ما الشئ لكن عارف بطقس اني  
بشر اني لا بشر بكم يا كنس ان روح القدس  
يحل عليكم قوت العلي تطلقك في كل هذا  
المولود منك قدوس وابن الله يدعوا وايضا



الروح القدير هو الكامل في السمايات ليس معرفته  
بالحداري فقط ولكنه ايضا يعرف الدين في الارض  
كما في التامور ان السمايات اقلت من روح القدس  
وتنت البعد العالم التي للرب اذ قالت مرعا انا  
حتى تاتي الي امرزي وان السمايات بهما سميت  
نفسها وزفريا ايضا اذ رجعت في سلام روح القدس  
وتساروكم من سموات كانت فرجل الوحيد  
المسلة الحادية عشر في الذين يضيون الله  
قال في الرسول عهدي كل شجرة حالمة تنبع  
من جده والشجرة الرديئة تنبع من شجرة لا تدر  
شجرة حالمة تنبع من شجرة ولا شجرة رديئة ان  
تنبع من شجرة وكل شجرة لا تنبع من جده  
تقطع وتلق في النار فمن تارهم تعرفهم ليس كل  
قال يا رب يا رب يدعل ملكوت الشياطين الذي  
يعل ارادتي الذي في السموات كثيرة وتكون  
لي في ذلك اليوم يا رب يا رب البشر يا شمس  
ويا شمس اخرجنا الشياطين واسقط صناعات  
عظيمة فحينئذ اقول لهم اني لكم اقول قطعوا جذورا  
عني يا فاعلي الامم تكون سمع كلاي هراويل  
به

به يشبه رجلا حكيما بني بيته على الحرة فزال المطر  
وجرت الانهار زهت الريح وصدرت ذلك البيت  
فلم يسقط لانه اساسه كان ثابتا على الصخر  
يسمع كلاي هراويل يقول به يشبه رجلا حكيما بني  
بيته على الرمل فزال المطر وجرت الانهار زهت  
الرياح وصدرت ذلك البيت فسقط وكان سقوطه  
عظيما للتسبب لصنفه من هراويل الذين استحقوا  
ان يتسوا ويخرجوا الشياطين ويصنعوا القوي للتيمة  
الشجرة العظيمة المطاركة والمطارنة والاشياطين  
والمتوسلون الشمس والرياح وسائر مقدي الحرة  
وعلموا فعلوا ذلك نعم اقول لكم فعلوه بقوة روح  
القدوس الحال عليهم بواسطة وضع اليد القوي  
عن شدة من مقديهم وماذا ايضا استحقوا ان  
هذه السموات المرموزة الحرة جزا نعم اقول ايضا  
استحقوا خطاياهم التي فعلوها جهلهم وضيق  
ايامهم وجسمهم للرياسات الدينية واحا لهم امر  
شدة من رايهم لاجل هويتهم وقا فخذهم المناسدة  
واحا لهم لرحمة اياه ايضا حتى هلوا لخدمته الموت  
الروحاني وما المأه الدائمة وقد عصروا المجد  
المقدس في هذا المعنى تضافا الذي كان علم  
الكلية في تلك السنة انه تسب على شدة

المسيح مما كان عليه من الخطية واشتقاق الهلاك  
 وقال جيرا ان يوت رجل واحد برك الشعب ولهذا  
 كتب في قوانين الملوك ولهم الدرجة فراينا  
 وقوانين يلزمك العمل بها ليت عليك كهوتك  
 في اورشليم الثمانية بيعة الابكار ومحل الابرار  
 في قوانين مطران ومبا طانية القول الرابع والثاني  
 وفيه من القول الحادي والمثرون للتلايد والقادر  
 الشاؤون والمثني اخر ما سله اقليسطر هذا الذي  
 نام كرمه ايها الاساقفة لاجل القوانين انكم ادا  
 تقبلوا وتطيعوا ما فيها من نصيبكم فيهم تجوا  
 وتعلموا وتكون لكم سلامة اي الانتفا وادالم  
 تقبلوا وتطيعوا ما فيها من نصيبكم وتذموا الكروبا  
 مع بعضكم البعض الي لا بد بعدنا لو اعقوبه  
 تستحقوا لاجل عصيانكم وقال اقليسطر فلين  
 بطرس ان بطرس لقيه الشيطان في الطريق  
 واخبره عليه فسمع بطرس في وجهه فهرب منه  
 وهو ينجح ويقول يا ابن المتول يا اي شب شلبي  
 ما كنت حزنتي قد بطلت عليك ومالي في رعيتك  
 حيلة لكنني ملهم على تلمذه بطرس واحبا له  
 حب الاله والحقه واخشن للروايات  
 يسعوا

يسعوا الكهوت يسعوا زباجه عليها الرشوة حتى  
 لا ينجح لو احدهم كهنوت واحد منهم عن ياقوس  
 الله وازيهم عن حمايه ورد في القول السادس  
 والاربعين له ايضا ورد في قوانين الرسل المشيرة  
 على يد اقليسطس من الكتاب الاول اخراج القسط  
 وتجلسه الاساقفة على كرسيه يعلم له بناء ايتله  
 كلهم قبله الرب فرما الشعب كله على شجر يرك  
 على ربي الله عليه وكلواك يشرك بعضهم عليه  
 وقال في الدسقية ومن ينجح الراي الشرف فان  
 موته ظاهر امامه وايضا اسمع بولس الرسول ليرك  
 في نور ربيته الاولى لو حلت على النبوة حتى امرت  
 الشراير والمعلم كله ولو عارته جميع الايمان حتى  
 ازيل الجبل من وسطه ولم يكن في حجة فليست في  
 وقال في فرنيوس الاولى انا تعلمون اننا هياكل  
 الله وان روح الله حلا فيكم ومن يشهد هيك  
 الله افسده الله وهيك الله طاهر وهو اسم  
 وقال في تشالو بيتي ولم يدعكم الله للنجاسة  
 بل للظاهرة وقال في طيطس ويرون باسهم  
 يبرون الله وهم يلزمون به باعنا لهم وهم  
 بنفعا غير طيبين وانما من كل عمل طاهر  
 قولاي هم الذين شاهر الجليل المقدس من باب

خطفه لا بشين كائن الحلال فلهذا الرمز استحقوه  
ان ينتموا كقول سدرهم من ملكه هذا الملك  
التيقيد هذا الاله الرمز هذا الذي يدير نفسه  
عن الخطاء حتى يخلصهم من خطاياهم ويرفعهم الى ايمان  
به الى حيث هو الى قدس الاقداس الى يروشم الكنائس  
مهرية الابكار حيث الاله الواحد الاب والابن  
والروح القدس يسوع المسيح والاب الغير متجدد  
والروح القدس الناطقة في الانبياء بالتمجيد واسمه  
يحدوا الى من يصوا الى من يلقوا غيره وسلام  
الحياه الدايمة له وكل الممالك له الكنائس  
والارضيات نعم اقول في الجحيم وبسبب المصير ما  
سحقتم انداره لكم اما علمتم من سحق قبضكم  
اعلمتم ان سحقكم تائبه لم تنقل ولا تحركها  
الرباط وامواج البحر حتى يندبح اذ انكم من  
سبح موت الراعي ارضيت بهذا النفوس اسلموا  
الان موته اذهبوا الى الكنائس المقدسة لا يلبس  
وجوده من اعطاه كثير يطلب منه كثيرا  
ومن اعطاه قليل يطلب منه قليلا فان قال  
قائلا ان قولك شديدا اني لم اعرفه قط  
ان اذهبوا عني يا فاني الى الامم هو الكبر للتمجيد  
به بقدر

ان الله من اجله الذي تشاءون في هذا

به بعد ما ظهر من اعمالهم الحشنة لا الذين احطوا دم  
مستمرين في كفوهم فاقول ليس الامر عندك اذ كان  
خمس شربا كل منهم جوابا مخصوصا به والديك  
بحادث انتقام الخلق من شيب الكفر والايات  
واختلاف الاعمال الى اقسام كثيرة ومردع عده  
ولا انتقام اذراك شيا والانتقام من تلك الكفر اقسام  
على خمسة اقسام في اصولها ومنها تلك الكفر  
الاوليها قوم استنوا في الكفر ما تروا كنفارا  
ومشوعهم من الاجل المقدس من له يامن بان الله  
ويطيعه بكل عليه غضب الله فانت بالان حشنة  
بر الايات وبما لطاعه له حقيقة بر الاعمال الثاني  
منها قوم استنوا في الكفر ما تروا كنفارا  
عدوا بر الايمان استعملوا واهلهم في بر الاعمال  
ومشوعهم من له يرداد ويخطا ومن ليس له فالكفر  
منه يوحده منه تعذر القول من له بر الايمان وسبر  
الاعمال من زادوا عطا من بر الاعمال ومن ليس له بر  
الاعمال فالكفر من له يرداد ويخطا من له يرداد  
الحج مختلفين القربا بقدر اختلاف اعمالهم ان  
الله لا يصنع لاحد شيئا الثالث قوم استنوا في  
الكفر وما ظهر لهم حقيقة الايمان آمنوا فانتوا

يؤمنون في حرارتهم بما بهزود لك قبل ان يدركهم  
 زمان الاعمال وعندهم نبي النبي قايلا طوبى للذين  
 الذين يحبون الله واليوم الآخر طوبى للذين  
 عن انفسهم وشربوا خطاياهم فكلوا من ثمرها ولا  
 يتوبوا خطاياهم فخطبتهم لغيرهم فاعمد  
 خلق الرابع قوم انتشروا في الايمان فحسد لهم  
 الشيطان واطفاهم فحسدوا وكنوا او ما تراكنا  
 وشتموهم من انك في قدامنا انظرته انا فقدم  
 الثاني اسكنه انا فقدم اي الذي في السموات  
 الخامس قوم انتشروا في الايمان وما توامونون  
 وهم ثلثة اقسام القسم الاول الثاني مع الخامس  
 والثالث الذي اقامهم سيدنا المسيح من ميسيه  
 وشماله طوبى الذين هم الذين عملوا في الايمان  
 واما اعمال ايضا وشتموهم فقالوا يا تبارك اي  
 ارفع الملك الكبر لكونهم قبل انشا العالم حيث  
 ما طعموني وتحتته وقوله قال الذي فعلتموه  
 يا حراخري القصار في قلمه راهل الشياطين  
 ينقسموا ثلثا ما ماله فمنهم الذين لم يشكروا  
 من الرحمة وشتموهم وادعوا عني يا ملاعين  
 اي

الي النار الموبدة المعذرة لا يلبس جنوده حقت فلم  
 تطعموني وتحتته وقوله وادعوا الم تعلموا اما حراخري  
 الحقيين ولا في قلمه فيذهب حراخري الي المعذاب  
 الدائم والعديقون الي الحياه الايديه ومنهم الذين  
 قنعوا بغير الايمان ولم يشكروا وادعوا عني  
 وشتموهم ايضا حراخري المعذرة للشياطين والقوي  
 النظمه اكبر انه هناك يكون الكائن ومنهم الذين  
 من له اذنان سامعتان فليسمع انما هو الشياطين  
 قوم انتشروا في الايمان وكنوا لايام الجلال فمار  
 منهم لهنه بطاركة ومطارينه واساقفه وقسوس  
 وشمامسه ورحبان وشاير مقدي المؤمنين وكماء  
 بلغوا ما املوا فثاروا في احويتهم وترلوا قواني  
 شريعتهم ومرايين سدرهم وعرضوا اقتسام الاماني  
 ازلوا الخطايا وانشوا للشياطين واقتنوا في  
 سرايرهم عور الطاعه العبيان فلما حثروا  
 في يوم الامان وابعدهم الذين نادوه قايرون  
 يا رب اليسر يا شيط نينا وباشك حراخري  
 الشياطين وباشك صنفات كثره فاجابهم  
 قايلا ما اعمركم قط اذ هبوا عني يا قايرون  
 هناك يكون البطار ومنهم الذين

له اذانان شامتان فليسمع زلزالا المعنى قال السيد  
الكل للتلاميذ لاجل الكنيسة والمؤمنين استمعوا  
منهم ولا تتعلموا مثل اعمالهم فانهم جلسوا على كرسي  
موسى فكم يا الامري ولا تفعل من كتب على كرسي  
المسيح وضع هذا اذا اجبت كلمة المؤمنين على قلوبهم  
ونفسهم من بيعة الله المقدسة فلا يجب لاحد من  
المؤمنين ان ياتي بجماعة الفجرة الكنيسة ولا يجعل  
شجاعة البيعة بالتناظر لهم فيصير شريكهم  
في خطاياهم ومخافاتهم في الدينونة عنها وان  
كانوا ياتين على حالهم فليعلم ان كفوفهم  
لهم وخطاياهم على رؤوسهم مثل قبايا دروان  
مطران دسحاطية القول الكسابع والاربعين  
من قوانين الملوك يا مفسر الناس احتفظوا بحيا  
الكنيسة لانهم انما يؤمرونكم من قبل الحق عباد  
امرهم الله ومن ياموسه تشبهوا ولا تتعلموا  
اعمالهم وشراهم فان اعمالهم وشراهم عليهم  
ولهم درواياهم لكم تشبهوها وتناولوها بامانة  
واحدروا في الطلوات ان يحرمكم بيسكم تحريف  
بكل روح القدس والكلام في الكنيسة الذين يملكون  
بكم

بكم فان ذلك من شهاد الكسطين يلقونها في النار  
حتى يخرجهم القواب ثواب ملوا انهم وقواب الكسيع  
الذي يشجونه وليعلم ايضا عطايا الله لا يقدر احد  
ان يتبعها عن اعطيت له بل في نعم حاجتها ونعمه  
فهو توصله الى النعم والقرب من بيعة بقدر طاعة  
والى الجحيم والبعد منه يقدر مخالفة والى ليل على  
هذا ان اليهودية لما فرقت عنه واحدة للمؤمنين  
فكان كل من جدد كنزها لايمان بعدا للمهودية ثم  
عاد الى الايمان لا يبرم يديه ياتيه بل يعمل له ما  
مطل عليه ويحرم به فيظهر من خطيئته ويتاول الثوب  
المقدس حينئذ وهذا ليل شرطي في بياض يديه  
عليه وعدم استماع الروح المفاضة منه عملية فلو لم  
تخرجه من ذلك لما نزل ان بعد تايته وفي هذا كفاية  
ولهذا المعنى قال القديس ياشعور ان كان الخبيث  
ارامل فلا يكون لهم بركة اكل لان هذا البركة  
انما هي مراه واحدة في الدفنة الاولى وفي باقية على  
ارياها وباقية فيهم ابدان بل تكون ملائكة الحاضن  
لهم بالاستغفار ان كان احد الخبيثين يفسد  
فليسارك وحدوه وهذا لئلا يتسبب لرجال والتشبه  
واينما ان المولاد اكرم من في طاعة ابيه  
فان البنوة لم تستقل عنه ولا يتطل منه بل

باقته له مع كثره والتلايد القانون التام والشرك  
 من الاحد ثمانون قانونا اما اسقف او قس او قسا  
 شيا من الكهنوت لدرجة التي هو فيها بالمعاني  
 ورشي الدرع او غير برشوة الدرع حتى يصير  
 ذلك يكره خديعة فلا تقبل منه رياسة فأت  
 غلب عليها بالحل ولا يكون عندكم الا بقرعة التي  
 وهو مقطوع من روم ملقون فليس من كنيسة الله  
 ويتبع كلامه وخلقته كما اجبت انا بطريرك طرقة  
 سمن الشار ونقبت عن كنيسة الله بامر روح  
 القديس ولهم القانون المشري من المشه ومعين  
 قانونا اسقف او قس او شماس ملك درجة الكهنوت  
 برشوة فليقطع ويقطع الذي تسمه ولا يشارك  
 عمله كما فعل بنمون الشار من جهة انا بطريرك  
 القس من صنفه لما حلت روح القديس على التلايد  
 بعلية صهيون تدرعوا روح العمال وبها عملوا  
 الحقيبات وبها عملوا افكارا البشر وبها في بطريرك  
 لسيون الشار لعمله بفقرة الشر وفتح هذه  
 فليس كل خلقنا بهم عمل لهر روح الطاهر اذ كانت  
 لا تعمل الا للخالقين في الايمان والافعال وقد  
 بين الرسول بولس هذا الحق في قرنتيه الاولى  
 قال

قال واقسام المواهب موجودة عند ان الروح واحد  
 واقسام الخزمات موجودة غير ان الرب واحد وان  
 القوي لاقسام ولكن الله واحد الذي يعمل باشا  
 لكل احد من الشار فواحد يعطى بالروح من الله من قدر  
 ما ينعمه واخر قد اعطى بالروح غلام الخلة وامر اعطى  
 كلام العلم بالروح ايضا فواحد اعطى كلام الايمان بالروح  
 واخر اعطى مواهب الشفا بالروح ومنهم من قسبت  
 له القوي ومنهم من قسبت له النبوات ولا يميز  
 الارواح ولا من اصناف الاكس ولا من جهة ما تش  
 يجمع هذا المواهب ان ما ينوعها روح واحد يمشيها  
 لكل احد كما يشاء اذ تشي ما تشي منه فليس  
 الى شرح القانون قول ان تشي يدك على املين  
 لما ولد منها ان يكون زورشا الكهنة على انه قبل  
 عمله والتا لم يكونوا ان يفعلوا انه قبل ذلك  
 بل بعد فاما الاصل الاول فينشر في تسمين ايقاع  
 احدها اوجب التلايد منه من حيث علم الكهنة ان  
 ينمو كما ينبغي بطريرك لسيون الشار الثاني ان كانوا  
 عملوا عمله عن غير حاله قالوا ان يقطع هو الذي  
 عمله الاصل الثاني ان يكونوا عمله بغير علمه  
 به ثم عملوا بغير ذلك اوجب التلايد وقطع  
 ونقبت من كنيسة الله وان يتبع كلامه



خلطته ويلون بحر را ملعوننا ومعلوم ان بين العمل  
والقطع زمان غير محصور وهذا يقتضي انما يكون  
الاول منها ممكن ان يكون له في مدة اقامته  
في الرباشه كهنه وتمايد وتكاليل وطسرة ودراسة  
التاني اذ لم يكن له كهنوت لم يكن ايها المبت  
اتم من جهته كهنوت التالت هذا الشك مطرد  
في الكل من تقدم من اواخر الرابع لالدي في اقليم  
رورشا الالهية المتقربين من هو على غير الموضع  
المشركي او عظمته منه خطيه يلزم منها قطعه وكم  
يقطع وادانت هذا الشك بطل الالهوت بعد  
تجميع الخاش لما قال التلاميذ قطع هو  
والذي قسمة لم يقولوا الذي قسمة ايضا  
الكسوة من يا حبل قطعه استبوا كهنوته الشايع  
لما لم يطلع كهنته وتمايد وتكاليل وطسرة  
وقد سانه استبوا حقيقتها التام استبوا  
خطيته قطعه ويخطيه استبوا كهنوته التام  
بهذا استبوا كهنوته له وخطيته على راسه  
الما شراد انت عبد رورشا الكهنه انه مخالف  
سكتا القطع ولم يقطع شاكوه في خطيته  
وجاروا مثله يلزم هذا القطع معه اذ لم يقطعوه  
الا

الا ان يكونوا منصوبون على ذلك ومفهوم  
الحادي عشر بطلت الشبهة بتبوت كهنوته له وان  
خطيته على راسه التاني عشر الشبهة برين من  
خطيته تال تينام والة ومنفوا قطعه وانما يميز  
شركاه ويشير اقرك المشج شيرنا ليمه اذ هو اعني  
يا قاعل الامر اني لم امر قطه رعايا كرهير  
التنشير قال كطمانا ومن لا تميز بضع يرك على  
احد لرايشه ولا تشرن يرك في خطايا غيرك  
وفي ايجل مرتش يا معلم راينا واحد ينجح الشايعين  
يا سبك فمضا لانه لم يميزا قال لهم يسمع لاد  
لنموه ليس يصنع احد قوة باشي ويقدر شريفا  
ان يقوي على الشرفاد اكان الغيا بحر اسسه  
بحرهما الشايعين فلم امرهم وضعت عليه اليد  
ما سسه وكما ان القربان فتشوا له يا مانه وبتار  
اماده الحياه وغمران الخطايا ومن اخذه بكم وعبر  
تقاره اكشبه الموت الابدي في ايجل على الكهنه  
المسلة الثانية عشر في الدين يحذرون روح القربا  
الماجيل المقدس في مي يتو ايجل هذا منظر الكمر  
ان كل خطية وتجديف يمتد اليها ما التجديف  
على روح القدس فلن يمتد اليها ومن يقول قولا

ابن البشر فينزلوه ومن يقول علي الروح القدس لا يفرله  
 لانه هذا الذي ولا في الايات وفي مرقس الحق  
 اقول لكم ان كل من يشرب من الخطايا واليه  
 الذي يجدونه والذين يجدون علي روح القدس فليكن  
 يفرله الي الابد بل يجب عليه ان يوتنه ابدية لانهم  
 يقولون ان منه روحا نجسا في كل واحد وكل يقول  
 كله في ابن الانسان يقولونه ومن يقول علي روح القدس  
 لا يفرله التفسير لصنعه قوله من يقول قولاً علي  
 ابن البشر يفرله كما كان معلوماً ان البشر من شين  
 وهو كل كمال اللاهوت وكل كمال البشرية وكان  
 ظاهر للناس ظاهر انشأه وما ظنه الاله السماوي  
 والارض وكان اسمه مستورا عنهم ولم ينكشف  
 لهم حقيقته بعد لم يواخدهم بصف ايمانهم فيه  
 اذ اكان يتنا على من يعملهم الي زمان النجوم  
 فلما كانت اقوالهم مضمورة لهم عند ذلك  
 الوقت واما قوله والذي يجد علي روح القدس  
 فلن يفرله الي الابد لانه هذا الذي ولا في  
 الايات التجديف هو الكفر بالله وعبادة ما ليس  
 بالله ومعلوم ان جميع الكفر مضمور بالثوبه  
 لمن يتوب غير ان التجديف علي تسعين منهم

من خرج عن الايمان فليكن رجوع غفرله وان مات علي ما  
 هو عليه من الكفر فكان تحت في العذاب لراي من التسم  
 الثاني وهو الذين يتكلمون في الامور الالهيه ويظنون  
 انهم مدعوا بترتيبهم الي الله فهو لا يتيرون اذ كانوا  
 يظنون ان الحق بيدهم وهم مضمون علي خطاياهم  
 ومنهم من يكره فلا يفرله الي الابد لانه هذا الذي ولا في  
 الايات وهو ايضا علي تسعين التسم لانه وهم  
 كنهه اليهود وروبرشا وهم ولهم انا الكفر شديدا  
 المسيح في رجاءه يقولون انتم ايضا تجرفوا في قلت  
 لكم اني ابن ابدية ان لم اعمل اعمال ابي لا تومنون  
 في فان كنت اعمل ولا تومنوا في فامضوا يا عمالي لتعلموا  
 وتومنوا ان الاب في وانا في الايات فقالوا له فيه  
 روحا نجسا وانه يخرج الشياطين بياعل زبوليس  
 الشياطين فلما ذهبوا بهذا المذهب الذي يظنونه  
 قريبا ورسله الي الله فمجدد منهم لا يفرله لانهم  
 لا يتوبون عنه وتحت هذا باعمالهم شديدا منهم  
 وحكمهم به عليهم لتسلكوا في فان المؤمنين  
 بالمسيح فيظهر لهم في قوم اخري في الكهنه والمثليين  
 وروبرشا وهم خطايا مردولة في الشعب فامضوا  
 بسببهم وتقيمهم حتي يرفعوا بالمش والتنايق

الى المقدمات التي تكون على ايديهم ويقولون ان روح  
 القدس لم يعمل عليها لاجل رشاخه تلك القدر مثل  
 القديان والمقدوديه والرجه وضع اليد على الكفنه  
 والمقدسين وكان الواجب عليهم ان يقتضوا في امرهم  
 بما قاله سيد الكل منهم وان كمنونهم لهم وان  
 خطاياهم على رؤوسهم وقدرت في المشله الحاديت  
 عشر في مضاعف ما ينبغي من اعداته هاهنا فاد اكان  
 سيدنا المسيح يقول عن الكفنه والتمسبون انهموا  
 منهم ولا تعلموا مشله اعمالهم فانهما جلسوا على كرسي  
 موشى فكيف تتقن من هو لاي وقد جلسوا على كرسي  
 المسيح ومع هذا فاد اجتمعت كلمه المزمير على  
 قطعهم ويقيمهم من سبعة الله المقدسه لتقول  
 الرسول بولس اخبروا الخبيث من بينكم فلا يخرج  
 احدنا عن راي الجماعة ولا يعمل شيئا في افعالهم  
 التي في الكفنه بالمتامر لهم فيصير شريكهم  
 في خطاياهم ويقاتل معهم في الكفنه عنها  
 المشله الثالثة عشر تبين فيها من الاما  
 من راي الاعمال قصص الكفنه بطريقه فاه وقال  
 بحق ان اعلم بان الله ليس ياخذها لوجهه لكن  
 كل امة تتقيه وتعمل لبرها فانهما يقولوا عند  
 وقال

قال بولس في غلاطيا نحن نعلم انه لا يتبرر انسانا  
 بالتاموس بل بالايان بشوع المسيح ومن انما يا  
 لي يتبرر بالايان بالمسيح لان من اعماله التاموس  
 يتبرر كل من جسد وقال في روميه فان الافتخار بالله  
 الموقر بطل ويايه شنه اشنه الاعمال لا يمكن  
 الايمان وقال ايضا بولس في روميه ماد انقول عزرا  
 برين الاياه انه نالك لك باعمال الجسد لو كان ابراهيم  
 باعمال الجسد يتبرر لكان له بها خريف لكن ليس  
 كذلك عند الله فكيف لان الكتاب يقول امين  
 ابراهيم يا الله وحسب له ذلك برانا الذي بكل ويد  
 لا يحسب له اجر كمن انعم عليه بل كمن ذلك واجب له  
 واما الذي لم يعمل فاما امين فقط من يبرر بخطاه  
 فان ايمانه وتصديقه يحسب له برانا فانه اودعوا  
 للرجل الذي يحسب الرب له البر فيعمل كلوا للرب  
 غير لهم انهم وشنت خطاياهم كلوا للرجل الذي  
 لا يحاسبه الله بخطيه وقال فاد انقول الان  
 ان الشعوب الذين لم يسموا في طلب البر ادرلوا  
 البر اعني البر الذي من قبل الايمان والاشرايل  
 الذين كانوا يسمون في شنه بر القديان لم يبركوا  
 الشنه ولم دأكل لان برهم لم يكن من الايمان بل  
 من اعمال التاموس فمقدروا جسد القديان كما هو مكتوب  
 اي واضح في صهيون جبر عزه وشمرت مشط ومن

يؤمن به لا يخزي يا اخوتي ان تحبة عليا وطلبي الي  
 الله فيعلم ان ياتوا الحياه لاني شاهد لهم ان فيهم  
 غيرت الله ولكن ليس لك منهم يعلم لانهم لم يسموا  
 برابي الله بل ارادوا ان يتتوا برانفسهم ولذا لم  
 يخلصوا لبر ابني الله في خلاصا قال ارايت د الهك  
 الذي ايدكم بالروح وماريكم بكم لبراج والايه  
 امن اعمال التوراه فعل ذلك بل من شماع اليمان  
 كما امن ابراهيم بالله وحده ذلك برافا لمحو ان الذي  
 خسر من اليمان هو انا ابراهيم حقه لان الله قد علم  
 من قبل ان التسموا اما يتبررون باليمان تسبق  
 فيشر ابراهيم قال اذ صرتم للمسيح فاستمروا الان في  
 ابراهيم وورثه الموعود التسمو لمصنفه فيقولون  
 كل امه تسمي الله وتعمل البر فانها مقبوله عنده  
 انت لتلك الامه بقوله تسمي الله حقيقه اما  
 يا المسيح الله اذ كان المسيح عنده هو الله ويقول  
 وتعمل البر انت لها بر اليمان وبر الاعمال ايضا  
 اذ كان له خصم احد جادون الاخر غايت  
 المكالم هو بر اجتماع اليمان وبر الاعمال واكد  
 بولس الرسول هو التسمو بقوله ونحن نعلم انه  
 لا يتبرر انسان باعمال التاموس بل اليمان  
 يسوع المسيح وحقق الانجيل المقدس هذا الحقيقه  
 ايضا

ايضا بقوله من يدين بالانفسه الجاه الا يدينه ومن  
 لا يطيع الان لا يمان بحياه بل يحل عليه عيب الله  
 افادنا بالان حقيقه بر اليمان به وباطاعه لبطرس  
 حقيقه بر اليمان ايضا كما كتب راعا يتسم على حين  
 فسمهم يتبررون باليمان خاصه بغير اعمال تسبق  
 ابراهيم كقول الكتاب عنه امن ابراهيم يا الله بحسب  
 ذلك برافا وكقول العلي طوبا للرجل الذي يبر الله  
 له البر بغير عمل طوبا للذين عملهم المحمود بغير عمل  
 طوبا للرجل الذي لا يحاسبه الله بخطيه وتسمو  
 ببر اليمان وبر الاعمال ايضا وهو راعا الكمال وكذا  
 قال الرسول يقتوي ابراهيم ايمانك بر حسن اعمالك  
 وان اليمان بغير اعمال ميتة وشبه ميراث المسيح  
 صاحب بر اليمان وبر الاعمال في انجيل متى فقال  
 يشيه رجلا حليما بنا بيته على الحفر فاجرت  
 الامطار وجرت الانهار وعصفت الرياح وميت  
 ذلك البيت ولم يسقط لان اساسه كانت  
 على الحفر اشار بالبحر التابته الي بر اليمان  
 به والبناء عليها الي الاعمال حبيب اقوال المعلمين  
 ولا حقيقه اليمان وانطلاق الاعمال ايضا  
 التي اتي بها كثيره قال بولس الرسول في مرتبه  
 الموكله وكلمه الله التي قسمة في ورحمت

ياح

اَشَاءُ عَمَّا نَشَأُ الْخَلْقَ زَاخِرِي عِلْمُهُ فَلْيَنْظُرْ كُلَّ  
اِمْرِي بِالْاَشْيَاءِ كَيْفَ بَيْنِي عِلْمُهُ فَاَمَّا اَشْيَاءُ اِمْرِي  
هَذَا اِلَيْهِ رَحْمَةً فَلْيَنْظُرْ اَحَدًا اِنْ يَنْظُرْ وَهُوَ يَنْظُرُ  
الْمُسْتَوْدَعُ اِنْ بَنَى اَحَدًا عَلَى هَذَا الْاَشْيَاءِ وَجَاءَ اَوْفَقَهُ  
اَوْ حَارَ وَكَرِهَهُ اَوْ حَسِبَهُ اَوْ حَسِبَهُ اَوْ حَسِبَهُ  
عَمَلُ كُلِّ اَشْيَاءٍ وَكَذَلِكَ اَلَيْهِ رَحْمَتُهُ لَانَّهُ بِالْاَشْيَاءِ  
وَعَمَلُ كُلِّ اَشْيَاءٍ كَيْفَ اَلَا يَنْظُرُهُ فَاِلَيْهِ رَحْمَتُهُ  
عَمَلُهُ يَنْظُرُ فِي اَجْرَتِهِ وَالْاَشْيَاءِ يَنْظُرُ فِي عَمَلِهِ يَنْظُرُ  
يَعْمَلُ كُلَّ

حقه وما يا الله كل واحدنا كرهوه التي دعي منها قلت  
 فيها وفي قولنا نساشر اهلنا الانسان المسيح الذي  
 الانسان اجدهم الذي يتجدد با كلمه شبيهه خاكتهم  
 حيث لا يوراني ولا يهودي مختون وغير مختون يوراني  
 متفهم عند وعظا بل العقل وفي الكل المسيح وفي  
 علا خطا قال هذا بل لست اقول لكم انكم ان احسنتم لهم  
 يتفهموا شيئا عند المسيح واشهد ايضا على كل انسان  
 احسنتم انه واجب عليه كما ان جميع سنة التوراه  
 وقد خطا من المسيح يا مفسر من يفسر التوراه والله  
 وسقط من السنه فاما نحن بالروح الذي من الايمان  
 فانا نشهد الربا الذي من البر لان ربنا يسوع  
 المسيح لا يمد الختان ولا الكرهه بين الايمان الذي  
 يكمل يا اخيه وفيه ايضا قال اسروراني الصلبي  
 التي كتبها بخط يدي ان الذين يحبون ان يتجسروا  
 بالروح هم الذين يكلمونكم ان تحسنوا اكثر ولا تفرحوا  
 بطيب المسيح فقط ولا هولاي الذين يحسنون  
 عما فعلت سنة التوراه لكنهم يحبون ان يحسنوا  
 وليمتروا حسانهم اما انا فلا كان لي حرا الا بكم  
 ربنا يسوع المسيح الذي من وجهه جلب المالكين  
 ايضا صلبت المالكين لان يسوع المسيح من الختان  
 بين ولا الكرهه فليوسيون قالوا ان يا اخوتي



افرموا نربنا وهدنا الاشيا التي لم نزلك او صلح بها  
 لست امل ان اكتب بها اليكم لانها تذكركم اهدروا  
 الخلاب اهدروا الفعلة الجشا اهدروا المقطوعين  
 بالحنان قصص الرسل قاله ران انا شاكر لراهن  
 اليهوديه وقلوا الاخوة قايدين انكم اذ لم تفتنوا  
 كمثل سبته نايوس موت كيش تقدر ان تخلصوا  
 ومار سجنين كثير وخمومه ليرش ونايا معهم  
 فقام انا من راجاب الكريستون كانوا اموا قالا  
 انه ينبغي ان يفتنوا ونايوس ان يخطوا انا من  
 موسى ثم ان الرسل والتسور اجتمعوا ليعطروا  
 هذا الامر كان خمومه عظيمه التمسير لقصته  
 قال الرسول انا امر الجماعات كلها امر اعمام لشار  
 المومنين من شارب جنوس النمرانية وقره ان كان  
 انسان دعي وهو ختون فلا يهود الى المزمه وان دعي  
 وهو غير ختون فلا يجتن فليس الختان بشي ولا  
 المزمه ايضا لما كان الذين امنوا على ايدي الرسل  
 من اليهود والامم اذ امن منهم واخذوا بيت امن منه  
 جميع اهل بيته وخبرته وكان الامر عار حين  
 الختان واليهود عار حين قره امر الرسل لها  
 الفرح حين الاختنوا والمتوفين الاليهودوا  
 اي المزمه اعني لا يظلموا هذه الشبهه والافلين  
 يمكن

يمكن المزمه ان تعود لما خنها بغير قطعها وذلك  
 لاشباب كثيره الاول منها لما كانت المزمه والختانه  
 ليشقاسي بالنسبه الى الايمان بالمشح امرهم الرسول  
 ان يبقا كل قوم منهم على عامر عليه من ختانه او مزمه  
 الثاني سهل عليهم بهذا الامر لدخوله الى الايمان  
 حتي لا يجدوا شيئا يعوقهم الثاني وجع اذ الختان  
 الزمان ولا يريكم اليهود منكم من يفتنوا ويفتقرون  
 ويقولون ليس احدا منا انتقل الى الامم بل الامر للختان  
 الذين لا يظنون التريه فامر الختمين ان يفتنوا  
 على عادتهم الرابع ان قطعها فيه ضمعا للمصا  
 فامر به الختان حتي لا يقطعها اهدروا المزمه  
 لاهل مزمه فان امراتها كثيره جسيه تفتني  
 قطعها كساد قوله الرسول عمر ابراهيم يكون  
 اما لجميع من يميز من اهل المزمه وليست لهم ذلك  
 بر او يكون انا لاهل الختان صله لاهل الذين هم  
 من اهل الختان فقط بل والذين يسمون اسمهم  
 ايمان امينا ابراهيم المزمه ايضا الثاني قوله  
 فليتم كل امري على الحال الذي دعي الى الايمان  
 عليها من اهل المزمه واهل الختان ايضا الثاني  
 قوله اخلصوا الاتقان التيتم كل شئته والمزا  
 الامثان اجدوا الذي يجدوا بالمزمه شبيهه

خالفه حيث لا يهودي ولا يرماني محزون وغير محزون  
بروي ومتفجع عبدا او مزايا العلة في الكل  
المسيح الثاني شبه عليها المسيح شذوفا فقلت ولا  
غيره على فاعلمها العاشر فاما قوله للذ لا طين هاندا  
بولس لقوله لكم انكم ان اختستم لم ينعلم شيئا  
لو ثبت عبدا لم يتركه كل من اختستا فكل من المسيح  
مع انه لم يتركه هذا كما قال ليس المختارة ولا الزلة  
في رواياتيهما في التوراة الاثبات بمعنى ان  
اختستم او لم تختستم لم ينعلم ولا يترك شيئا منها  
ان كنتم حاضرين الايمان بالمسيح واذكر لي في  
هذا قوله وقد تظلم من المسيح يا مسخرين يا مسخرين  
البربر بالمشبه وشتمكم من الكفرة هاهنا فرح  
اليهود الذين امنوا بالمسيح لما فعلوا بر المختارة  
كما بر الايمان بالمسيح واكرموا بقوله لا يربنا  
يسوع المسيح لا بعد المختارة ولا الزلة شيئا عند  
المسيح ولا شيا كثيره الا اول منها لما كان الذين  
امنوا بالمسيح في اليهود قد كذبوا جدا كما انهم  
يختارهم على الموضوعين بالمسيح الذين محزونين  
بما لا يحسنهم بالمسيح ايضا اذ لم يختسبوا شتمهم  
نقصوا

نقصوا بر الايمان بالمسيح وعلموا المختارة وناموس  
التوراة فانظر الرسول بولس عليهم انكارهم هذا  
الثاني يلزم من هذا الانكار من الرسول الذي انكره  
على من آمن من اليهود بالمسيح ونقص بر الايمان به وكل  
بر المختارة بناموس التوراة هكذا يصح ايضا ويلزم  
لمن آمن بالمسيح من الامم ونقص بر الايمان به وكل من انكره  
اذ يقول ان المؤمن بالمسيح لا يحل بر الايمان به حتى  
يحل بر الزلة ايضا اثبات قال لوقا الرسول كما  
قوله اناس من اليهود وعلموا الاخوة قائلون انكم  
تختسبوا كمثل شتمه ناموس موسى ليس تبتدرون  
ان تخلعوا في شجنا صبرا ومخروبه ليركش  
وبرنا باسمهم قال الرسول بولس لهم واشهد ايضا  
على كل انسان اختست انه واجب عليه كمال  
شتم التوراة وقد تظلم من المسيح يا مسخرين يا مسخرين  
البربر من المشبه وشتمكم من الكفرة الرابع لا تختسب  
الرسول بولس انه ليس المختارة ولا الزلة شيئا  
قال فانما تظلم الزنا الذي في الزنا من ربنا  
يسوع المسيح لا بعد المختارة ولا الزلة شيئا بل  
الايمان الذي يحل بالمجته انما من المختارة  
اليهود يقتدروا تحتهم والامر بغيرهم قال

١٢٦  
 الكرمول بولسوما انا فلا كان لي نحر الا بعل ربنا  
 يسوع المسيح الذي من جهة صلب العالم لي وانا  
 ايضا ملتصق للنازل لان يسوع المسيح ليس اختنا  
 بل ولا الزلة الشاذة حتى الكرمول قوله مجل  
 المؤمنين بالمسيح وقال لا يوناني ولا يهودي مختون  
 وغير مختون يبري منقح عند وحر الكرمول في  
 الكرمول المسيح فابطل بهذا القول قول من يتقن  
 بر الايمان بالمسيح ويظن انه الكرمول هو المختان  
 والزلة الشاذة قال الكرمول احذروا الكلاب  
 احذروا الفعلة الجثا احذروا المقطوعين بالختان  
 اعني اليهود فكم اوجب على المؤمنين ان يحذروا  
 من اليهود هكذا اوجب عليهم ان يحذروا من الامر  
 ايضا وهذا الكرمول تقدمه في الكرمول بسبب  
 من افترقا الكنيسة وشنت بسبب بيعة الله به  
 الشاذة قال الكرمول بولسوما دعما احذروا  
 مختون فلا يهودا لي الزلة وان دي وهو غير  
 مختون فلا يختن المسئلة الخامسة عشر في  
 الطلاق قال في اجعل مني قبل ان مكلت  
 امراته فليطيق كتاب طلاقها وانا اقول  
 لكم ان من طلق امراته من غير كلمة زنا فقد  
 جعلها زانية ومن تزوج مطلقة فقد تزوج  
 وايضا

١٢٧  
 ٥٣  
 وايضا في متى فما الله الكرمول يجرىه قابليت  
 هل حل للانشان ان يطلق امراته لاجل كل ما له  
 اما هو فاجاب وقال لكم انتم تقدر ان الكرمول  
 في البر اما خلقها هكذا زانية وقال مجل قبل  
 بترك الانشان اماه وامة وملتصق بزوجه ويكون  
 الانشان جسدا واحدا وكسرها انتان لكن انتان  
 جسدا واحدا فاجمع الله لا يفرقه الانشان قالوا  
 له فلم امر موسى بان يطا كتاب الطلاق فجل  
 قال لكم مجل فتشاور قلبكم امركم موسى بطلت  
 نسايتكم واما من الانشاد فلم يكن كذلك واقول لكم  
 ان من يطلق امراته من غير كلمة زنا فقد جعلها  
 زانية وان تزوج اخرى فقد زنا ومن تزوج مطلقة  
 فهو زان قال له تلاميذه ان كان حلة الرجل  
 هكذا فلا خير في النجاسة فاما هو فقال لهم  
 ما كل احد يطيق هذا الطلاق الا الذين اعطوه  
 فان قوما ولدوا خصيانا ومن يكون لهم ايهم  
 وقوم خصيانا خصاهم الناموس وقوم خصيانا  
 دواتهم مجل ملوت السموات فمن كان يقدر ان  
 يحتمل فليحتمل ومنه مرفضا وانا اكتب من يشين  
 وشالوه هل يجوز للرجل ان يطلق امراته

ليبرية فاما هو فاجاب وقال لهم عباد اوصياكم  
موسى اما من فقال له امر موسى ان يكتب كتاب  
الطلاق وتخل فاجاب يشوع وقال لهم فصل مشاورت  
قلوبكم لتعلم موسى هذه الوجبة واماند بيد  
الخطيئة فان الله خلقهم ذكرا وانثى فجعل حد  
بين الرجل اياه وامه عنده يلقا بزوجه ويميرا  
الاتحاد وحسروا وحدا حتى انه ليس لها انسان بل  
جسد واحد فالذي زوجه الله لا يفرقه الا بشان  
وفي البيت ايضا سألوا التلاميذ عن هذا قال لهم  
من طلق امراته ويتزوج اخرى فقد زنا بها وان  
طقت زوجها وتزوجت باخرى فهي زانية وفي لوقا  
على بطلان امراته ويتزوج اخرى فهو زان ومن  
يتزوج مطلقة من زوجها فهو زان وفي رومية قال  
بولس الرسول لا تملكون ما تكونون اقرب للطلاق  
الطلاق ان وصايا التوراة انما يجب على الرجل ما دام  
حييا كما امر الله ان لا يسلطه بغيرها ما دام حييا على ما  
في التوراة ~~انما يسلطه~~ فان مات زوجها فقد  
عنت بما لم يكن لها في التوراة وانما تعلقت به  
حيات زوجها برجل اخر حارت فاشتهت بتعديده  
للزيفه وان مات زوجها فقد تحررت وانما موسى  
وليت

وليت بنا جرحا انما مات رجل اخر وفي ترمثية المزمور  
فاما المتزوجون فاني امرهم لا ياملوا ان لا يتركوا  
الامراه من زوجها فان اترت ان تترك فليقيم بغير زوج  
او كذا جئت بطلها والرجل فليعلم ان يطلت امراته  
وفيها والمرأه ما دام بطلها ~~فليقيم بغير زوج~~ فليست لها امر  
فان يموت عنها بطلها تفتق وجوز ان تزوج من مات  
من المؤمنين باليه فقط ولو بالها ان قامت على  
نيل رايها فاني اظن ان في زوج الله وعده بالزوجه  
هذه من التوراة اريد في وعشرون فرضا الاول قوله في التوراة  
ما امره الله لا يفرقه انسان الا بشان ان الله  
جعلها بالزوجه لرحمة جسد واحد لا انسان  
والا الله كس لا يحدا ان يمنع ما جبه عنه الله  
يجب له عليه الله ليس الرجل بسلط على جسد  
بل لا امرأة المسلطه عليه القاسم ليس لامراه  
بالسلطه على جسدها بل الرجل المسلط عليها  
السادس الرجل ليس له ان يطلت امراته  
القانون ولها قال التوراة في القانون الثاني  
عشر اخرج المملوك والنسوة من كل رجل طلت  
امراته من غير ان يغير عليها بغيرها فله امرانه  
انما طلب استبدادها بما هو افضل منها الا بشان  
من ليس له ان يطلت امراته ولا يتركها فليست

له ان يزوج غيرها حتى توت التامه فطلق  
 امراته فقدمها لها الى الزنا ان شه من ك  
 امراته وتزوج امرى فقدمنا بها اما شون  
 تزوج سطلته فقدمنا بها الحادية عشر تزوج  
 امراته من غير طه زنا فقدمنا له قول الله من  
 خالف قول الله رجب عليه العقوبة ان يمت بعد  
 زوجه ان ياكلت عليه اولابا لا كرام وانما خدام  
 الثانية عشر الامراه ما دام بطلها حيا مقيد له بنت  
 الناموس الثالثة عشر ان يمت عنها بطلها فقتلتها  
 يلزمها له في الناموس الرابعة عشر يبايعان  
 حارت لرجل اخر الحاشه عشر يجوز لها ان تزوج  
 من شاءت من المؤمنين بالرب فقط الحادية عشر  
 ليس الامراه ان تترك عن زوجها الثانية عشر  
 ان اقرت ان تترك فلتقوم بغير زوج الثالثه  
 عشر والامراه اجبت زوجها الثانية عشر ان  
 يترك زوجها وتزوج اخر فهي زانية الشر  
 من تاهل على الاجرامت عقوبته متوفى بشريه  
 او حان ما حبه في حقه الواجب له عليه وانه  
 القهر متوفى من خط جسد طاهر ان يخطبه  
 ولا فساد الحايه والشره قريته لما ركه  
 فاما

فاما الجسد لم تخلق للزنا بل للرب والرب للجسد اما  
 الثانية عشر فيها التامه والكثرون اما تاكل  
 ان من قارت رايته فقدمنا ريفها جسدا واحدا وقد  
 قيل انها جميعا يكونان جسدا واحدا اما الثالثة عشر  
 من اختصم زنا فانه يكون منه زوجا واحدا اما  
 السابعة عشر الحايه التي ان اوى هو جسد المسيح ودمه  
 وهي تسنه مقلات المقاتله الاوله كمننه ورك  
 ان سيدنا المسيح له المجد اخذ خيرا وخرابا ركلها  
 وصبرها جسده ودمه واعطاهم التلايه قايلا  
 لها خذوا كلوا جميعا هذا هو جسدي واخذوا كل  
 واعطاهم قايلا لهم اشربوا منه كل من هذا هو دمي  
 القهر الجدي الذي يبيد من كثير لثقت الخطايا  
 اصنعوه في كل حين قال لي في ريفها ما يكون  
 اخذ شمع خيرا وشره وكثر واعطاهم التلايه  
 وقال خذوا كلوا هذا هو جسدي واخذوا كلوا  
 واعطاهم وقال اشربوا من هذا طعم لان هذا هو  
 دمي القهر الجدي الذي يبيد من كثير لثقت  
 الخطايا قال لي في ريفها ما يكون اخذ شمع  
 خيرا وشره وكثر واعطاهم وقال  
 خذوا هذا هو جسدي واخذوا كلوا طعم  
 يشربوا منه كل من قال لهم هذا هو دمي القهر

المريد الذي يهت في كثير لوقا قال لهم شهرو  
احب ان اكل منكم الفصح قبل الاي فاني اقول لكم  
اني لا اكل منه حتى يخلص ملكوت الله ثم شارك  
طاشا وشكره قال خذوا وانتموه عليكم لاني اقول  
لكم اني لا شرب من هذه الكرمة حتى ياتي ملكوت  
الله ثم اخذ خبزا وشكره وكثر وزنا هذا خبزا  
الذي يبدل عنكم تفكرون تفصوه هذا الذي  
وكذلك الكاثوليك هذا الخبز قال هذا الخبز  
المتناق الجديد الذي يسمع من اجلكم يوحنا  
قال له اليهود اي اية تصنع لئلا نؤمن بك  
ساد الذي تصنع انا وانا اكلوا الخبز البرية عجا  
هو مكتوب انه اعطاهم خبزا من السماء لئلا يهلكوا  
قال لهم يسوع الحق الحق اقول لكم انه ليس موسى  
اعطاهم خبزا من السماء لكن ابي الذي يعطيكم  
خبزا الحق من السماء لان خبز الله هو الذي يراكم  
السماء يربب المياه للسماء قالوا له اعطيانا  
كل حين هذا الخبز فقال يسوع انا هو خبز  
الحياة ومن يقبل ابي لا يمجوع ومن ياتي لا يملأ  
اني الابد لكنا قلة لكم اني قد اتيتموني ولستم  
تؤمنون كلن اعطيانا الاب ابي يقبل من يقبل  
اني

لا يوت أنا هو الخبز الحي الذي نزل من السماء  
أكل من هذا الخبز حيا إلى الأبد وخبز الذي أعطيه  
هو جسدي الذي أعطيه من أجل حياتكم كما أني أعطيتكم  
اليهود يسمونهم بسمنا فأبذلون كيف يقدر هذا أن  
يصلنا جسده لأكله فقال لهم يسوع الحق أقول  
لكم أن كل من أكل جسدي من المشرو مشرب دمه فليس  
يظمج فيكم من ياكل جسدي ويشرب دمي فله  
الحياة الأبدية وأنا اقيم في اليوم الآخر جسدي  
ما أكل جسدي ويشرب دمي فله حياة من ياكل جسدي ويشرب  
دمي يثبت في وأنا اثبت فيه كما ارضي الابن الحي  
وأنا حي من أجل الابن ومن ياكلني فانه يحيا مني  
هذا الذي هو خبز الذي نزل من السماء ليس كالذي  
أكل اباؤكم المن من ماء من اكل من هذا الخبز يثبت  
إلى الأبد قال بولس الرسول في قرنتيه الأولى  
من أجل هذا يا احباي أهدوا من عبادت الأوثان  
أقول لكم كما لمطعم اكلوا استموا الذي افعله كاش  
البركة الذي يباركه اليس هو شركة دم المسيح  
واخبز الذي نقسمه اليس هو شركت جسدي المسيح  
لأننا نحن العنقيا صرنا بجسد واحد وجسد واحد  
لأننا نحن كلنا أخذنا من هذا الخبز الواحد انظر  
إني ان أشر ايسل بجسديين ايسل الذين اكلوا  
الخبز

الخبز ما رواه شركا للذبح فما الذي افعله الان يا  
دعيه الاحياء وما هو الصنع الا الذي تفعله اليه  
للشياطين لا لله فلا يريدكم ان تكونوا شركا للشياطين  
ليس تقدر ان تشرعوا من عيني الرب وكان للشيطان  
ولا تستطيعوا ان تأخذوا من بيت الرب ومبادئ  
الشياطين لعلمنا نقاير الرب هل نحن اقوياء التزموا  
وقال فيه لا يانا احدث من الرب الذي مسئله ليكن  
ان الرب يسوع في الليلة التي استسلم فيها  
وشكرهم وقال هذا هو جسدي الذي يسلم عنكم  
هذا اصنوه لكم كي هطدي ايضا الطاهر الآخر  
بعدي الصنوا قال هذا الطاهر القهد الجسد هو دمي  
هذا اصنوه كل من يشرب من هذه تذكروني كل من  
يأكل من هذا الخبز ويشرب من هذا الطاهر يثبت  
الرب الى محبة فاما الذي ياكل من هذا الخبز ويشرب  
من هذا الطاهر الذي للرب يضر استحقاق يكون  
مطلوب يا جسدا للرب ودمه فليمتحن الانسان نفسه  
وجسده فليأكل من هذا الخبز ويشرب من هذا الطاهر  
لان الذي ياكل ويشرب اكل ويشرب دمي يمتحنه  
او لم يمتحن جسدا لاجل هذه ايضا امر من كثير فيكم  
وامر ان تراقرون كثيرون لاننا لو انا لم نفعل  
لم نكن نحن لانه ديانا هو الله يود بناءه الى الخلق في



الربوبه مع الاله لا تشتر كصنعه هاهنا تبيّن قوت  
القدرة الالهيه الخافه من شيدنا المسيح له المجد  
الفاضله في مخلوقاته والنايفه منه على هذا الخيز  
والخيز اللذان جعلها جسده ودمه لما باركها وهداها  
واعطاها كماله ولنا معهم ما كماله وشربا وكم  
فأيدوا فادنا شربنا بركت وهو اربعة اقشار السم  
الاول وهو شرح اقوال الانجيل المقدس والاسم  
بشرح قول شربنا المسيح انا هو الخيز الحبي الذي تترك  
من السماء من كل فهدا الخيز حيا الي الابد الخيز  
الذي انا اعطيه هر جسدني الذي اعطيه منجل  
خلاص العالم فادنا بقوله فواين كثيرة الارل  
منها لما بارك شربنا هذا الخيز والخيز واقام  
عليها رجه جعلها واحدا مع لاهوته لا اثنين  
اد صار ابين الروح والقدس هوها لقوله الخيز  
الذي انا اعطيه هر جسدني ولم يقل تبالا جسدني  
بل قال هو هو الثاني جسده وهو جسد جسده  
المتخذ مع لاهوته وهو قديم ازل واحد لا اثنان  
كما جعل الخيز والخيز مع جسده واحدا لا اثنان  
لقوله انا هو الخيز الحبي الذي تترك من السماء  
من اجل من هذ الخيز حيا الي الابد والخيز الذي  
انا

انا اعطيه هر جسدني الذي اعطيه منجل ما تبالا  
ومعلوم ان الخيز والخيز جسده الماحود من رحم كبريا  
في السماء ولا تترك شربنا جعلها بالاحاد واحد مع  
لاهوته لا اثنين بالوصف الصادق عليهم حيث لاهوته  
مدت عليهم حيث الاحاد والوصف الصادق عليهم  
مدت عليه ايضا ولها قال في الانجيل الربا تبال  
جسد المسيح هر جسدان الله وجسد لاهوته والكل  
صار جسدا اثنان جعله عهدا جديا ان الله عزنا  
لدينا فادنا حفظناه حفظنا واحببنا اليه الي حيث  
هو المراج من يقبل اليه لا يجمع ومن من به لا يطق  
الي لا يبراد كان للموزيه يمين من روح القدس  
لا يجمع ولا يطق بل يجزي ويظنه انهارا المياه  
الطهور ان نصنعه في كل حين بواسطه كنوع  
كهنته الذي تقدر بها عنه من رسله الاطهار  
انديا ولا ياميه الحبيبه التي بها تنقنا الشاوس  
جعلها عرايا الخطايا انا السماء والمساكن  
فان تظهرنا كما انه طاهر مكنا فصار مكنا فيه  
المساكنه اذ اقتبسنا على الطهر والامان به نتسخر  
فيما ونستأخت فيه التامه من كل من يثبت  
هو فيه فادنا انت هو فينا لا موت موتا لا ياميه  
له التامه هو ان يثبتا الموت ما كملنا  
جسده وشربنا دم الفاسد لتعيس منه اي

لا يبرحنا دأبه لا قناتها الحادرة عشران زلم  
 يا كل جشربنا وشرب وده فليس له حياه فيطو  
 الثاني عشر وشرب وشرب الرسول قوله كما من الشكره  
 الذي يباركه الشكر هو شكره دم المسيح واخبر الذي  
 نفسه المسيح وحشر المسيح انبت انا ادا تناولنا  
 منها اشكرنا في جسد المسيح وده انا لا اشكر  
 وقوله عن الكثيرين منها خير واحد وجسد واحد  
 بين الرسول ان عن الكثيرين ادا استقمينا  
 باكلنا من هذا الخبز وشربنا من هذا الكاس ان  
 نكون جسداً واحداً بمضامع بعضنا مع  
 المسيح جسداً واحداً كلنا الرابع عشر قوله فلا  
 اريدكم ان تكونوا شركاء للثياطين فليس تقدر  
 ان تشربوا من كاس الرب وكاس الثياطين فليس  
 ولا تستطيعون ان تضرروا من يد الرب ومليت  
 الثياطين حذرهم الرسول وهدى الشرعه  
 فلا يكون شرب هلاكم لان شرك الثياطين  
 نعم المظلمة تقضي القلوب الحماش عشر قوله  
 كلنا معا بالرب هل خرافا اظلم منطو  
 تعدوا لقوله ادا كنا لا نتقدم على مخارعت  
 ملوك الارض وروسا زعماء ما في قوله لا  
 ولا نتقدم

ولا نتقدم ونقتوي على ضعف فيها فليس تجلنا  
 الحشاره والاهل الي هذا الارتعاج الكبير الذي  
 لا يتاها الا حاد من عشر قوله فاما الذي يا طر  
 الحذر وشرب هذا الكاس الذي للرب فليس استحقاق  
 يكون مطلوب جسد الرب وده اسمي قول شربنا  
 في الاجيال من شربها من خمر ما دمت منه في الامن  
 قبل ان يسلك المصرا في الحماش والعاكر الى المخرج  
 وتلقا في السجنا تحت اقول لك انك لا تخرج من سجني  
 توفي امرنا شايع طبع اقول لك اعندك جلا اهل  
 جرحه اعندك وما شربا قيا لدمه اعندك جسد  
 مكرنا قباله جسده صكن متنها ان اردت والاموك  
 تفهم ثم تدر ولا يزع الدم الشاي عشر قوله فليس  
 الا انسان نفسه وجسد فلياكل من هذا الخبز وشرب  
 من هذا الكاس اريد ان تحت نسط اخذ الروايا  
 حب الرب الهكم من كل قلبك وزيك مثل نسط  
 لا تزن لا تقتل لا تشرف لا تشهد بالزور لا تشهد  
 ما ليس لك ان مشيتك عينك او يدك فاقلمها  
 عنك وتحم الروايا اشبع الرسول يقول ان  
 كنت شارفا لا تقود ان تشرق وهكذا يظلم  
 من ليس له نور غير اخطايا وتظلم منها لتكن  
 طاهر مثل شربك وكنا من خطاياك انما لنطو  
 ولا تقود الي المتانقه الكاس من عشر قوله الذي

ياكل ويشرب ياكل ويشرب د يبرنه لنتقة اذ لم  
 يميز الحسد بيني هذا القول انا يميز الاخلاص  
 اوله ان كان لما فينا من الاوصاف والاعذار  
 والايهات بما ملاحه ومزيد فليميز جسد الرب  
 اللذان يعكس نظيره من خطايه ويصيرها اجياه  
 الدايمة ويوصله الى بيت المسيح تسبحة الى المسيح  
 الدائم والحياء الشريفة الى ابرو شلم التسايه  
 الى مديته الابكار اننا نعلم حشر قوله لاجل هذه  
 ايضا امر من كثيره بكم وامران واكرادون  
 كثيرون اخذوا شرك يكلمهم على الجلب الحادق  
 العالم ويبرهن ان جهلهم في استعجال الحكم  
 الربيه احدثت في اجسادهم الاخلاط وتظلمت  
 تلك الاخلاط احدثت الامراض الشديده والكل  
 المصيبة وتلك الملة احدثت الموت حثا قمار  
 فانقلب القوم منهم ما قبل من الالههم على شرف  
 اعتماد المشرك قوله لانا لو اذنا تنبش  
 كمدان حشرته والقول لو كنت اذ امرنا تنبش  
 وعلقت لنا انا راينا احسننا وشربنا المعجا  
 لتلك الاخلاط المسدده لنا لتكون مسدده  
 للخروج ما حينئذ شرب الكروا الحلايم لا تترافها  
 عنا

عنا لتنتقا اجسادنا منها وتعود لنا الكعبه الكامله  
 فان شربنا الدوا قبل الحيه ونجم الاخلاط  
 اكتسبنا منه عوض الحيه استرادا لم يكن يكون لحياته  
 والموت والفرقه من الاله والاعصاب والوطن المشي  
 الحادي والمشرق قوله لان ديانا هو الله يودنا  
 لكي لا نلقى كد يبرنه مع الامر بين المشرك فتذكر  
 مريمه المسيح الله لنا الثاني والمشرق قوله الله  
 في القراءه في كل يوم ويحيه الرب وهو جسد  
 تلك المشرق يشبهها الذي هو ديانا في  
 الدويونه لما وجدنا قديرا لنا وحياته وقد قال استر  
 ابي وجدت الانسان مايل الى الجهل من ديه  
 اخذك يودنا تاديب النين كخرج لانا ديل الجيد  
 مع الامر الكفار القشر الثاني يجب ان يبين فيه  
 ما لا للضعيف في ايمانه والثاني عن الايمان في  
 قيص المذنبه الالهيه الغناحه من الله تعالى في  
 هذا المنزله واجر وشا طه الكهنته ما بال امر  
 بشربا المسيح له الحمد فلا يحتاج بايمانه في قوله  
 دله لا حيره وذاك انا اخذنا كمتدبين من الفلاسه  
 والحكماء قد استخرجوا بالعلم والقرينه من حرام  
 الكفري الغناحه من الله تعالى على الحكماء الكمال  
 عنده خلقته لها والنبات والتشجار والثمار والحيوان

الناطقة وغير الناطقة ما استولوه في مساكن  
الاجسام المربعة فوايد كثيرة لها اثار بيضاء  
ولما كانت الكواكب اقرب من شمس دخل الشيطان  
في اقوام وظهر لهم وظلمهم ونسب تلك الظهورات  
في احوالهم تلك الكواكب ورسم لهم ان يرسموا  
تلك الكواكب في اوقات شرها في حياتهم  
الذهب والفضة والحاجر والحديد والحجار  
الطرية وغير ذلك وحمله بين وجور وسجود  
واخفى عنهم سر حيلة الله تعالى في رتب تلك  
الحراش للظواكن لانه خالقهم وخالقهم وخالق  
اشقوا بها كثير من الامراض المختلفة وخلقوا بها  
كثير من المخلوقات من عبادات الله خالقهم  
اشقوا للموت والشفة الحية والنعمة والكلب  
الكلب وغير ذلك من الامراض المختلفة والنبوت  
والمتنوعات والثلثات وغيرها وقد قال الله  
تعالى لموت النبي لما عبر بنو اسرائيل وادي  
الحيات وكان من شدة من حيه مات للوقت  
اصنع تعالى حيه من حيا وارفها على حيا  
في رشت الحول من شدة حيه ينظر الى تلك الحية  
الحات

الحات فيسرا من شدة الحيات للوقت وكان كذلك  
ان بني اسرائيل يمدون في عبادة تلك الحية  
الحات لما كانوا يرون من القوة المنبته منها فاد  
كانت الحيات المخلوقة فلما ماتت عليها فوض  
الكواكب الغير ناطقة المخلوقة ايضا ظهر فيها  
كل الاثار التي من غير ان تنطق حواشها ولا  
اخرت في التليل والحيات دون الكثير رجات  
تلك الحيات بان طباع تلك الحواش فيها فاعلم  
حواش تلك الكواكب حتى انها عرفت بفتح لها  
وجور وسجود وهذا الحيا عرفت الاجسام  
واعلم الايداء فظهرها لاكثر اذ ارفضا عتونا  
الى قبط مشرف فدره الا لاهوت الخالق بالشف  
الى شرف المخلوق في ان يفتحهم والى ان يفتح  
فتفت حيتهم فدره فظهر مقدار الرشد لهم  
بها على ما من عند الله تعالى مكتوله الرشد فاعلم  
الان الله تعالى اكلنا خطاه امة تلافانا  
بدراسة فليست على الشكر له تعالى في الطاعة  
والعبادة والشدة ليجعلنا من حيتهم فليست  
وتناول جسده له الحية اما الشكر لنا في  
المقول التي تشير بها الاجناس بعضها من

بعض قال في التوراه في ابدء خلق الله السما والارض  
 وكانت الارض غير مرييه ولا حمله وكانت الظلمه  
 على القم وكانت ريح الله ترف على المياه وتتميم  
 وقال فخلق الله الانسان لمورث الله خلقه ذكر  
 وانتي رباركها الله قايلا اعيان اكرار اشعيا  
 الارض وقال وخلق الله ادم من تراب الارض ريح  
 في وجهه نسمة الحياة التتميم لمصنفه قوله وكان  
 ريح الله ترف على المياه يعني فيه فصول  
 سائر المخلوقات فلما قال الله ليكون كذا  
 فكان كذلك فتمت تلك الفصول بالامور اقامة  
 اجسامها كقول الله واستمر هذا السما في سائر  
 المخلوقات الى الان والي انقضاء هذا العالم  
 ولهذا قال المتقدمون في المنطق ان الفصل  
 يكون على لوجود خمسة انواع من الجسود  
 ذلك متاخر بهم بطلان في المشله الثالثة  
 وتلك الفصول فصلت الاجناس بعضها من  
 بعض فيها فصول المياه والمنازل وفصول خلقه  
 الملائكة والطوايب والنجوم وفصول شيك  
 البحر والطيور وفصول المعادن والانساق وفصول  
 المشايخ والكنار وفصول الحيوان غير الناطقت  
 وفصول

وفصول الجنان الناطقت الذي هو الانسان فلما تمت  
 السبع مرات وحمل الربان ونشرت الخلقه بطمان  
 الشيطان اختار الله من اشرف مخلوقه عرشا طاهرا  
 نشا بر يا من شايه الارواح والاكدار وظرفيه مخلوقاته  
 بالاختاد من البشاره القدسيه وكلهم منه بشاهم  
 ومنا المزموعه واسطفا بينه وبينهم كسبل عليهم  
 نظره وسماق اقباله والرجوع اليه وتشي بالمش  
 ادلا هوته مشيع بشرته واعرها له كنز الانبياء  
 فلما ان تلك الفصول طاهرة الانزبا لهذا تلك  
 الاجساد حفيه عن نظر العين في جوهرها وقلمها  
 هطدي لما اقامت سيدنا المسيح قوته على هذا البحر  
 والجز فله تلك القوة المعافاة منه عليه عامر  
 وجعله منزلة جسده ولحمه ودمه والمجد بلا هوته  
 ولهذا ما عارفيه ما في جسده المقدس افادت احياء  
 الدايه ومزنا الخطايا طما قال ابن العربي  
 با استحقاق وكثير من لم يعرفه حق معرفته شيئا  
 ومروا وشقا مرتا بعفته فكان ذلك الفصل طاهر  
 المتروخي المخط فان شال سائل عن البحر والجز  
 قبل تقريتهم التسمي الرابع في قوله القابل  
 يمكن شيئا واحدا تباركه قور شيئا واحدا ولم  
 موتا وجميع ما قول انطاي الاشجار والتمار

والا زهار واختلاف اشكالها وخواصها ومناقصها  
ومفاهيمها وكيف منها الحامض والمالح والته والحر  
والجاف والدم والبرد وايضا الحمر والبياض والقر والبرق  
وعيد لك كيف اجمع في طين واحد ربا واحد شيرين  
واختلاف القول الموجوده في كل منهم كيف  
تلك القول تجذب لكل منهم ما يلبق به تجذب  
لهما ما شاول ذلك خلوا لآخر من افرقهم ما الحما  
وكما ما هو قيل له جسد احدثا مخلوقا ثم شال ادا  
يغير تقدسه قيل له يصير جسدا لمسيح رده فان  
شال من جسد المسيح ما هو فان قال حدثا مخلوقا  
وسكت فقبل له فقد تساوى حاله الى ان عذب  
بعد تقدسه حاله قبل تقدسه وهذا كفر مخالف  
لنزل المسيح هذا الجسد الذي نزل من السماء الذي  
ياكل منه لا يوت انا هو اخبر المجي الذي نزل  
من السماء من كل من هذه اجتر يمشي في الابد اخبر  
الذي انا اعطيه هو جسدي الذي اعطيه مجل  
حيات الكمال فوجب ان يقال جسدا لمسيح من  
حيث بشريته حدث مخلوقا وزجيت ما هو  
يتحد به من جوهه القديم الازلي فهو مفيد  
الحياه وعفرا ان الكروب وعذرا في الارض ما اخر  
ومختلف

ومختلف الالوان في الجزء والركب في الصرا والبياض  
والسواد ايضا وما في اقول هذا انظر الى طعام واحد  
ان كان غليظا ثقلا فان اكل منه المتغاف المنيح  
الجسدي يغيره القمه والقوه والحمويه شارب اعماه  
فان اكل تناول منه المريع المريف الكشتم كشم  
فترده شتاعا على شفه ويجعله من الامراض كالا يبرفه  
ويورثه حمل مختلفه وزما يحمل عليه يا موت وكل ذلك  
الادويه الحاره الباسه تضربا لمبرد من المزاج وتنفع  
المبرد من وكل ذلك الادويه الباردة الرطبه تنفع  
بالمبرد من المزاج وتنفع الحار وربنا وما في ذلك حدث  
انظر الى حرم من والانهار المخلوه كيف جعلها الله  
تعالى على يد موسى النبي وهارون اخيه للمريم  
وما ولا شرا يبين ما طرزالا طيب يشرون منه  
وذلك وفي وقت واحد فطري اقول ان شربنا  
المسيح ما رفا على هذا الجسد والجسمها جسد  
رده من اجتماع الخطايا وتظهر وتقامنها وكان  
موسى بشربنا المسيح وقد اعتمد بمجوده بته احده حياه  
دايمه ونعيم وعفرا الخطايا الكسافه والمختلفه  
ومر لم يستعده وكان غريبا منه واحد وهو مقيم  
على خطاه كان دينونه له وموت وحيه واتنا شرا  
خطايا الكسافه والمختلفه ايضا الذي له الحمد دائما

المقالات المجدد من اقوال الاباء القديسين المظهر  
 رهي ثمانية مقالات قال القديس اغريغوريوس  
 انه يلزمنا واجب علينا ان نبحث ونستقصي كل شيء  
 يتحول اجسادنا لاجل الذي ليس لنا الا نحن المسيح  
 حياه لطيفه البشريه كلها يقسم عليها عجب  
 الذين يؤمنون به ويتوارثونه بسلام اليه وهو لا  
 ينقص شيئا ولا يتجزأ لكل المعني يقرب منا وهو  
 دائم منا وذلك ان كلمة الله هو له وطبيعه  
 البشريه كلها واحده منه باتحاد جسده الماخوذ  
 منه فقام للجسد كل قوام الذي به تباينه بطعام  
 وشرب والاعطاش فهو اجزاء لان كل شيء باسكله  
 الانسان لا يقوم مقام اجزاء في الجسد بل هو قائل  
 واجزاء بل طبيعته هو حياه الجسد كما ان هذا طاهر  
 فينا بين ان الانسان اذا اراد اجزاء فكما ان الذي  
 جسدا لانسان لان اجزاء داخل في الجسد صار  
 جسدا وهو الذي جسدا الله الكلمة لما تنازل  
 القديس اجناطيوس في محاله خير بصورته  
 المعروفه له وادراكه صار جسدا واحدا  
 وادنا اعتقدنا في سيرة المسيح انه جسده فهو  
 هو

هو لان ذلك الجسد الذي اختبره الله الكلمة  
 حمل قوامه هذا الجسد وقبول الله الكلمة ذلك  
 الجسد في قوت لاهوته باتحاده به الاتحاد الحقيقي  
 واظهر جميع افعال لاهوته في جسده فيجرب  
 هذه اجزاء الذي يقسم باسم الله الكلمة فمرانه  
 يتحول فيصير جسدا لان به كل قوامه وكما ان  
 ذلك الجسد الذي كان يقسم به جسده يتحول  
 يصير جسده وتحل فيه قوت الله المتحد به لذلك  
 التبارك ان تلك القوه والامانه به والاعتزان  
 له والقبول لقوله الذي قاله لتلاميذه حين  
 عظام اجزاء فقال لهم انه جسده وان موهبة  
 الله الكلمة الذي ظهرت ذلك الجسد هناك وبيده  
 جسده هي ايضا في هذه الموضع الذي ظهر هذا الجسد  
 بظلمته وقوته والامانه به وحسن اليقين بقوله  
 فيصير جسده الطاهر المقدس المقال الثاني  
 من قول القديس كيرلس الكبير قال انا انما نشأ  
 الجسد الحي والدم الذي ليس لنا والها المسيح  
 الله الكلمة على انه الحياه لان جميع ما قبله  
 جسده سبب الله ليس لنا مواهبه واتحاد الله  
 الكلمة للجسد اقامه من بين الاموات واقامه  
 الموتى ففتح الاباننا هذا جسده الحي وادنا



كان جسدينا المسيح ودمه يحيي فكيف يستقيم  
 ان يكون بالآب لم يمتد انه غير آلي وهو يحيي  
 ليس قولنا هذا الجسد خاصته ولكن هو جسده  
 الكلمة الذي اتخذه فزناك يقول انه غير آلي  
 واما ما يقولون انه تالزوات يمتون الله الكلمة  
 واحدا يقولون ليس يجوز لاهوته في ذاته وخاصته  
 كما يفهم انه كلمة وكس جسدا لكن حين صار  
 انسانا واتحد جسده الذي له النفس الروحاني  
 البسيطة واحدا ان يتألم به ويموت فغير مفارقة  
 منه ولا يدخل على لاهوته من البتة بل هو كالحجب  
 ان يكون وكذلك سمي طبيعته واحدا ليسهم  
 قبله الله الكلمة والام والمرت والمعاني  
 ولا هوته لم يمتد ولم يتبدل وكذلك جسده وان  
 كانت قدر لاهوته ظهرت فيه فانه لم يتغير ولم  
 يتبدل بل هو كما له هذا هو الذي لا يرتد كسطين  
 على الكسفة فاما من اجز كيف يصير جسدا الله  
 الكلمة فكلما ان الطير اذا افرتن على البيض  
 جوارحه حارته على ذلك البيض فيطوون منه حرك  
 ويخرج نوح له عظم ولحم وريشا ويظهر الطائر  
 طركا اذا دعا النفس وابتهل في الله الكلمة  
 وشأله

نفسه

وشأله يفت روح قدسه على الجسد الذي بين يديه  
 فتتلى حرارت روح القدس لكما اجز الى جسدا الله  
 الكلمة المقاله الثالثة فزناك يقول انه غير آلي  
 الروحاني قال انه يتل مرطان يعمل للشيء فهو  
 يشا قراطس فاد اكتب فيه الملك كما لا فلا يشا  
 جسده قراطس فاد اكتب فيه الملك ويتل هكذا اجز  
 والجرحا قبل الذي هو المقدس خبر وجر فاد اتبر  
 عليهم المقدس الذي دعاوا لاشها لنقله من حبه  
 الله الكلمة الذي دعاوا المقدس باسمه استل الى  
 جسده ودمه وكتمل الصوف الايض الذي لا يصنع  
 فهو شيئا موقا فاد اصنع بيضا قير وارجح بلوتيا  
 واتخذ منه ارفع الالوان فتشبع منه لذلك قير  
 لم يشا بعد لك موقا بل توب الملك هكذا  
 الله الكلمة تترك على هذا الجسد والجر والرجح  
 بطهارته وتنقيه وتحرره روح القدس يصير اجز  
 جسده المسيح ويصير اجزا الذي في الكائن فدمه  
 وتصل المرحبه ولا تقطع وتصل فيه القوة على  
 حين ولا تقارقه فاما الكائن فلم يستقيم ان علنا  
 منه شي لانه يمدح بالماء وان تترك تغيير ومار  
 خلايا لغيره فلهذا يمتد باسمه ولا يخل  
 منه شي واما ما الممدوح المقدس فكل تقارقه

الموجه في كل حين لان له الشهاده المراجعه وما احيى  
به القول وازيد قوه وثباتا انه كان في الاثني عشر  
من اهل الاسكندريه من بني القراء والمعلمه التي عمل  
على اليهوديه وقبل ان يعلم فيها احد بل بعد ان  
تصنفا فيملوه من ما اليهوديه وتير كوه في الموضع  
المقدس يحفظون الحق ادا ادرك مولود المرحه قبل  
ان يتبين عمره من شاعه بذلك الماء لئلا يطرول  
لما مر في اقامه القديس على اليهوديه فيميت المولود قبل  
الزاق منه فان زق ذلك الماء قبل حضور وقت  
القول فيه يهوديه صبرا عليه ما وهذا قضا على  
منه هذا الخبر من كتاب قديم لهم ان يعلموا  
المعروفه ايضا من قبل فيسبب فيها ما يتقافى في ذلك  
لما ان يتغيروا من اليهوديه فيسبب بمقدار الزاق  
ويطلق ثم يحفظ هذا الرسم الذي قد نادى به  
من قبل الرب الذي في قبطيا اذ اتي في الاساء  
يشترى من كثرة الرب الذي فيه فيجعل بين  
الابناء مشاجره في ذلك المتأله الاسم من  
كتاب اصطفاة الزاهب قال فان قال شابل  
عن القديس فقال من ابي وحميهم عند القاري  
ان اخبروا لشرب يصير الشفاء واما الذي قال  
له

له صرح ذلك عندهم بما نادي اليهم فيه من قول الشيخ  
انه قد دونه وارجا زقا يقول لك كما اجازوا عنده  
بما امروني به وارجا في قبطيا لك ايضا بالامان وما  
جاءت به الكبريات وما لقيتم الصبح فلما اجتمع ذلك  
لهم صرح عندهم واستشارهم بحق فيه وقبلوه عمايت  
القول مومنون به غير شاكين فيه مولود بطل  
الكتاب الخطيه واستجاب حق الشين المستحق  
ما وعدهم به اودهم من ميراث ملكوت السموات فقال وقوله  
الحق الذي لا ريب فيه انه في اليله التي اسلم  
فيها لليهود اخبروا ببارك عليه واعطاه تلاميذه  
وقال هذا هو جسدي يعطى من اجلكم لئلا يكون  
نكونون تصفونكم كركبي وكذلك الكاس ايضا  
بعد ما اكل قال هذا الكاس هو الميثاق الجديد  
دي يهتف من اجلكم وايضا انا الخبر اننا من السماء  
راي انسان اكل من هذا الخبز حيي الى الدهر من اخبر  
الذي انا اعطيه هو جسدي الذي ابدله بدمي  
العالم وقال الحق الحق اقول لكم ان كل من اكلوا  
جسد ابن البشر وشرب دمه فليس له حياة  
في ابدنكم من اكل حق من جسدي وشرب دمي  
فان له الحياة الابدية وانا اقيم في اليوم  
جسدي بحتا هو طاهر حادق قودي بحتا هو

١٧٤

شراب صادق من اكل من جسدي وشرب من دمي فانه  
 يثبت في وانا منه كما ارسلني الاب الى انا  
 من اجل الاب ومن اكل من جسدي فهو ايضا حيا  
 من اجلي فهو هو الحيا الذي نزل من السماء فاحضر  
 المسيح ربنا تعالى ذكره ان ذلك الحيا والشراب  
 هو جسده ودمه ولم يقل انه تنا لا ولا حكاية ولا  
 شبهة فاما ان يصنع كدسره ويرى به كما قال اجنا  
 انه دمه وطه وانه منفرد للخطايا وحياء الي  
 الدم فان قال اذكر يمكن متا ولا حكاية ولا  
 شها فهو من المبال ان يكون جسدا واما ان  
 كان متداول بسبب القربان جسده ودمه  
 ان يكون ذلك الجسد والدم قد تغيرا من زمان  
 طويل من صار ما يمنع بقدر ذلك على خلاف ما وصف  
 به يقال له ان جميع ما يخلو في امره القربانية  
 واسبابها على خلاف ما تذكره الامهات وتبلغه  
 الارهاق وتصفه الا لئلا لا يها امور شريرة  
 روحانية انا نابعها المسيح الحكيم شدينا فليست  
 تنهم الا بالحقائق والدلائل والبراهين والاثبات  
 فليست تنهم الا بالحقائق الفلسفية والدلائل  
 في هذا الباب على ما قاله بعض القديسين  
 به متلا انه مكانه الجسد الذي يري حيا  
 فان

حي

والقياس

دي

فان احدث الى النار اذ قد فاستخرجت منه نار ائتمن  
 بها علفا عظم ويكون الحيا على حاله لا يغير ذلك  
 الحيا والشراب فانه يعبر على ما ناسخ المسيح متزل  
 عليها روح القدس فيجبر احشاه ما يفتح به  
 عينا فيطرح من دونه ويكون جسده المسيح يثبت  
 على حاله لا يغير ولا يدخل عليه نقصا في جهه من  
 الجهات فاما ان الجسد ليس باليان مارا ولا النار  
 باليان جبر او بالامر الحيا المحي من الابصار  
 من الجسد كذلك الحيا والشراب ليس باليان جسدا  
 ولا دما ولا الجسد والدم باليان حيا وشرابا وزها  
 بالامر الحيا المحي من الابصار الكسبة كسره واما  
 من كان طاهرا فانها يظهر ان في احواله وبعثه وان  
 قد يري في كنيسته واحد في اليوم مرارا وان كنت  
 يفتح في اليوم مرارا ومثل الشبه الخلوة التي  
 يؤخر منها من الشئ بالاجم فلا يسمع المنظر  
 منها ولا حوها ولا حوايرها ولا امرها فلما التفت  
 في كل الناس في جميع البلدان في يوم واحد فانه  
 غير ممكن ولا يسمع لان روح القدس روح الله  
 الحيا في الله تلاء الطلوك يفتح عليها  
 قياس ولا يشبه بها في جلالها وعلوها

غير ان الثاليتين من القديسين قد نظرنا في ذلك  
وضربنا له قياسا فقال بعضهم ان الشمس  
تطلع في وقت واحد واخرها في الاقسام من حرارتها  
تنتهي في وقت واحد واخرها في الاقسام في تلك  
الحرارة لان الاقسام احدثت حرارت الشمس عليها  
ولا يصفها حطري القول في الثمان ان روح  
القديس يهب على جميع الكنائس فيصير على ايقاع  
فيها للثمان حشد وما ولا يقال انه حشد  
المسيح كله ولا يقصده وقال قوم منهم ان الثمان  
في ذلك حلة انه كان في القراع في القوم القاع  
فتوابعه التار فيبيع على ما شوي ذلك فلا  
يصير ولا يصفه وهذا هو القياس في الهيكل والانشاء  
فاما في الحلية فيقير موجودا واما في عدم حلال  
روح القديس على حيزه وشرايه وهو كمن عدم  
الاله الزناد فان خرجت منه نار القديس  
تتعلق به فلا تنبت ولا يكون نار اذود لك  
حذر ان يكون له حشد او ما فهو كمن شجر  
الانار يصفها على ما لا يصح لها فاما لا تنبت  
واما التي تنبت قليلا وتجد شريها في رقب  
ان

عالم بياضه ولا يشعوره وانما اتي بي كل ايه بقول  
 ذكر عزرا ليه فلما قبله لك النبي فصدقه كان  
 كلما تكلم به ليهم حقا وان كان عند غيرهم  
 قلنا كسنا زائفا عاينا من بين القبايل  
 ومن الابواب بعد الان والقاء في الارض وطرد  
 الشاع واليهام وشك البحر وميرها عبا في  
 القبايل ونمود نايه ابلانها وترجع اليها القدر  
 المارة لها قمع ذلك عند بلمايان ورجعت  
 ما جابه اليون الخلقين القادون عندهم في  
 ذلك قلم جود لهم بعد قلم تكاد يهزم في  
 ورجعه ما مع عندهم رجعه الله وقدرته  
 وانه اذ انا ارا كان وان كان عند غيرهم  
 كما لا المقصود حالتهم وحققت قوتهم فاما ما  
 جات به النبوه في ذلك فان شعبا النبي قال  
 عزرا ليه حل وعزرايت فاد اشار وبع اخر من  
 المخرج حين من نار بطيبت فقال يا ابن الانسان  
 خذ هذه قدسيتك هدا تكون مقصود  
 لك ذلك وتظهر في خطاياك ومرد كما قال  
 المسيح من اكل من هذه الخبز يحيا الى الابد وقال  
 من عريا النبي وانت بدم ميثاقك اطلعت  
 الاشرى

الاشرى من الحب الذي ليس فيه ما كما قال المسيح  
 حراما المتباف الجديد يهرات بدل كثير لمفرت الخطايا  
 واما القبايل من حويله من حال الى حال عفا القبر  
 فان القبايل فبته حنايا وقرارنا ومعايل الى التام  
 عتصر في اتون النار ووقموا في وسطها يصلون  
 ويستهلون ويشتجون الله فيزل ملاك الله من النار  
 فصار معهم فيها رايا وشهدا الكتاب ان مرات  
 تلك النار ارتفعت فشفه واربعون ذراعا فلم  
 يستطيع احد من اجاب عتصر ان يرميها ومن  
 اقرب منها احرق وانها صارت للقيته كشم  
 الذي فرجوا منها ملائكة ولم يحرق من رومهم  
 شفه ولانا لهم منها اتر وكانت النار على حالها  
 في شدة لهيبها وكثرت اشتغالها لم يتغير ولم  
 يتبدل وكانت عند عتصر على ما عاين منها نارا  
 تاجع وعند القية على حسب افعالهم وانهم بالله  
 كشم الذي قادا كان هدا يشب ملاك الله  
 بعته اليهم ما عني بنا ان يترك فيما تهبط  
 عليه روح القدس يبرحت يقينا واما ما صيحا  
 ان ذلك الحذر والشراب انا هو ما حمله المقول  
 وتشاهد الانصار حشيتهم ما لا يحمله المقول  
 ولا يحيط به لانها لم ولا تتركه الابصار لم  
 ياخذ مستحقا له ولمن شا الله ان يظهر له

بالروحانية المحرود وعمران الخطايا كما ان النار  
كانت ما يمان منها ناراً ونماداً يمان ولا يحيط  
به الاقهار ولا تدركه الابصار فبما هذا ايضاً  
نظير ما وضعنا من ان ولاده ونشوه وعمره والانه  
رحله وموته بنوق الطبيعة وحما وزمانه  
الاقهار مما قد يتسا شواهد في باب فانه ليس  
ما يتعلم ويحيط به مرقساً كذا لك القربان فاما  
كما انما بالمشاهدة رب ومسيح وهو بالمشاهدة  
انسان كذا لك انما بالقرآن انه المحرود وعمران  
وهو بالمشاهدة خبر وشراب واما القياس بما في  
القيسة مما هو شاهد اولي على ما في الحديث  
عمران القربان على حسب ما كنا ذكرنا في موضع  
آخر ان القيسة شهدت بما في الحديث وان الحريه  
شهدت بعمه ما في القيسة فهو ما امر الله به  
ابراهيم خليله بان ياخذ معه خبراً وشرباً وبني  
الحق ملساد ان تلك السلام فيقرب ابراهيم  
ملساد ان قرباناً من الخبز والشراب وياخذ من  
بركته وان لم يكن ثم اولاداً ما في ذلك الوقت  
لانه كان قبل التجسد الجسد فبما فانه قال  
لما كان بعد ذلك التجسد كما ان ظهور الله  
لا ابراهيم

لا ابراهيم في شبه انسان غير مولود متال لما كان  
ظهوره للناس كما انه في شبه انسان مولود ومثل  
هذا كثير بطول حكايته ما كان اولاً متال لما كان  
في الاخر متال فان قال كان الشراب اذا قدس عليه  
ما رده ما لم يقرب عليه ما لم يقرب عليه ولم يقرب وما  
يقال له القياس في كل ذلك انه كما ان النار اذا راعا عليها  
فمن صارت كلها عراً فان اخذ منها وطلع عليها  
صارت كلها عراً ايضاً الا ان يوجد منها اكثر مما  
يرى عليها فتقل او يوجد منها ولا يرى عليها فتتد  
وله هيات اخرى كما لمير والحين مني الثاني  
الحين خبر حار خبر اخذ فان قال كان الامر فيه  
على هذا القياس فكيف لا ينسل بالخير هلدا ويرى  
عليه ما لا يتقدم فيسبون كله جسداً يقال له ان  
الذي يقرب جميع في كل وقت فبما في الاعباد  
من الخير مفهوم مقداره وما يشع المذبح وضبط  
عليه ان اكتسابه فهو المراد وان تكاثر الجمع  
وحازا المجد ان الذي قد ركه خبر البشر وكذا ان  
يقاسه شارب في موضع خبره وقرب منه في ايام  
الحبه من عمره ان بنا له تغييراً لا في ايام الشرب  
ليس فيهم مقدار وان في منه شيئاً تغييراً لا في  
ان يقرب فيه ما بعد التقدير وان في منه شيئاً

نار



تتبرأ لا بد أن تصب فيه ما عدا مقتدر وان عرق  
مقداره لم يشفه الخلق ما يحتاج اليه منه ما اقتدر  
على هذه الجهة وزوجه آخران اجتزاع اجتزاعا فاضلا  
مع الشرائع لان الشرائع مع الشرائع بمنزلة ان يتصور  
الخير مع الخير يصير كله نارا او كالخير مع الخير  
الخير مع الخير لا يترجمان لكنهما يختلطان كاختلاط  
حشر الشيخ مع اجسام المتولين معه في الصنيع  
وان كان متلهم في المشية فليس متلهم في الطبع  
ولا في الجرم والاختلاف لا في الامتياز ودوران  
شرا بغير التفتان في عمة الامام اكل مع تلايد  
خير اوحده وان قوما كانوا يستنوا القربان بخير  
وحده كمثل ذلك اليوم فقط فتناول القربان  
صار لكل اخوه وبطل اقتحارهم بعضهم على بعض  
المناكه الخامسة زانية بن منصور الملقب علي  
الشرير القدره نقلت من نوحه بخط الشيخ  
الاشهد لغير الفرج من الميثاق رحمة الله تعالى  
قال ان الجود العايق في الجود والفاضل في الجود  
الذي هو كل جود اعني الالهوت متجلا في الجود  
الفاضل له يرض ان يكون الجود وحده اعني  
طبيقته ان تكون احده منه متساو لا فاضل  
خلق

خلق يدب القوت العقلية الشاربه وبعد ذلك  
العالم المحسوس الذي يرى ويعد الانسان عقليا  
محسوسا متكاملا خلقه من شرايط جوده على وجه  
الكيان لانه المكون لكل شيء لان الاشياء له  
لانه جليها من كيان الى كونه فقط ولكن تعالى  
تخلف وتضبط كل ما كان منه واكثره لا يحسن  
لانها تشارك الجود على وجه الكيان وتشاركه انشاء  
فاما الحيوان الناطق فهو افضل ليس على قتل ما كان  
من القول فقط ولكن على وجه الناطق لا يقرب  
واخفى به وان كان قريبا فلا ولا مقارنته  
فاما الانسان لما صار ناطقا متسلطا على نفسه  
احد سلطانا يتوحد بالله ابرا بمشيته ان هويت  
ودار في الجود اعني في طاعة الذي خلقه فلا حار  
في خلاف وصية الذي خلقه ووقع تحت الموت الي  
تشبه بما كان حشنا وخالقا من اجل لمرت رحمة  
ومار انسانا على كل وجه تاحلا الخطية واتخذ  
بطبيقتنا فلما ان اعطانا صورته ووجهه ولم  
يحفظها اخذ من طبيقتنا المشيئة الصفيه لا  
يبتعدون نضام الملائكة ويصيرنا ايضا شركا  
في الالهوت وكان ينبغي ان لا يكون بدو طبيقتنا

الطق



شركة الفضل فقط ولكن كل انسان يريد ان يولد  
مبارك انا يا رب يطعم طعاما عربيا موافقا لايام  
البلاد وكذلك يترك غايه قدر الحال في بلاد  
اعني جسده وبالموت في الوجع والقيامه اعني  
طبيعة الخطية الذي هو الاب الاول والابن  
اذن ومار هو بدو القيامة ووضع نفسه طريقا  
وتلاوت تحت كيان لك ونجاة انتفا انار  
نكون بين وارتيت لله وورثته منه بالوضع  
الذي هو با الطبيعة فاعطانا كما قلت قديما  
ولاد انا يا رب كتملا اذ ولدتنا فاذنا اشبهنا  
وورثنا الله والمساوة كذلك اذ ولدتنا مثلا  
تشبهه وورثت نقارته وبركته ومجده فاذنا  
الروحاني فينبغي للولاد ان يكون روحانيا كذلك  
والطعام ولكن اذ نحن نموت ومركبون  
فينبغي للولاد ان يكون يشبه كذلك والطعام  
اما الولاد فاعطناه بالما والروح اقول للموت  
المقدسة واعطاهم فهو خير احياء ربنا  
يسوع المسيح الذي نزل من السماء لانه اذ كان  
عبيد ان يقبل الموت بمشيئة من اجلنا  
الليلة الذي يسلم نفسه فيها ربي وصيه  
جديده

جديده لتلاميذه الرجل المقدسين وكل الذين  
يؤمنون فلما اكل الفصح القديس مع تلاميذه  
في عليه صهيون الشريعة المقدسة وتم الوصية  
القديسة فمسل رجل تلاميذ مغطا لهم علامة  
لمصروفته المقدسة كشرح خبز او عطاء قايلا  
خذوا كل واحد جدي الذي يكسر عنكم لغفران  
الخطايا وكرلك اخذك شاة من غنمنا واعطاهم  
قايلا اشربوا منه كل من هذا هو دم الذي  
الذي يشفك عنكم لغفران الخطايا هذا اخذوه  
لكم فاني كما اكلتم من هذا الخبز وشربتم من هذا  
الكاس فموت موت ابن الانسان وتشررب  
بقيامته حي يا رب فان كانت كلمة الله حي  
وفاعله وكما اراد الرب وصنع وان كان قال  
يكون نور فكان ويكون جلد فكان وان كان  
بكلمة الرب ثبت الشوات ومرض فيه جميع الكوا  
وان كان الشاة والارض والماء والنار وكل  
شيء هو بكلمة الرب ومكدي ايضا يكون  
الناطت الانسان اللحم الخلية وان كان  
الله الكلمة شاة فصار انسانا واقاموا الرب  
جدي الذي الذي المقدس المطهر الذي لا  
عيب فيه جسدا لله بلا زرع افسس يشطين

ان يمتنع الخرج منه والشراب والمادة قال في  
 اليد وخرج الارواح عشا وحشا وحق الان في  
 خرج نباتها عند ما يقبها المطر ثانية وبقيا  
 يا مر الله وقال هذا هو جسدي وهذا هو دمي  
 فلا ضرة فهو يكون يا مره القوي الى ان ياتي  
 لانه لراك حتى ياتي وتكون قوت روح القدس  
 المظلمه من هذا القول احدثت بالاعمال لانه  
 كمثل ما ان كل خلقت الله ينقل روح القدس  
 خلقت كراك والافان ينقل روح القدس لعل ما هو  
 افضل من الطبيعة الذي لا يستطيع ان يشبهه الا  
 الامانه وحدها قالت المدي القدسيه كيف  
 يكون لي هذا اذ انا لا الامانة لا عرفت رجلا  
 اجاب عن راي ريس الملائكة وقال روح القدس  
 تاتي عليك وقوت الماني تطلقك والان نقل  
 كيف يكون المخرج من المشي وانا اقول لك ان  
 روح القدس تضع هذا الذي هو افضل من القول  
 والخطي واما يوجد غير شرابا لان الله  
 عرف صفات طبيعة الانسان لانهم يعرفون  
 عن الاشياء الطيرة التي في ليس بشجرة  
 ولا شجرة مما نهم اذ في تمسرت عليها سم

الي انما فهم لذي هو عن عاده فصنع ما هو افضل  
 من الطبيعة بسن الطبيعة وكمثل ذلك الموقر به  
 لانه كان الناس عاده ان يشتموا بالماري شجرا  
 بالدمج نوح نوة روح القدس مع الدم والمافضه  
 عمار ولاد انا ناز كمثل ذلك ايضا لانه عاده  
 للناس ان ياكلوا خبز او يشربوا حرا فجمع معهم  
 لاهوته وصنعهم جسده ودمه لي يكون فيها  
 هو افضل من الطبيعة بالسن التي تشبه الطبيعة  
 جسدا متجديا لاهيه بحق جسدا القدس والقدسيه  
 ليس بان الجسد الذي صدر من لسان لسان ولكن  
 الجسد هو والجزء تغير ان الي جسدا لاه ودمه فاما  
 ان طكت تطلب كنية نطق فيكيفك ان نسمع  
 انه بروح القدس كمثل اقام الرب جسدا لنفسه  
 بروح القدس وبه ومن المرات الله الاله القدسيه  
 اكثر من هذا فلسنا نعلم الا ان كلمة ابد  
 مادته في وفاعله وقويته فاما الكيفية فليس  
 نعلم عنها فهو يكون للذين ياخذونه بامانه  
 وقا هل لمفقت الحطاما وحياة دايمة الحطامه  
 المنقصر الجسد فاما الذين يشاركونه بطم  
 ونير امانه فزهم غير مشتاهلين فيكون الي

عذاب ودهق كمثل موت النار انا لاني منين فانه  
 حار حياه وارفعنا من اهل الى اكنه الطوبانيه  
 الراهره واما للعصاه وفتلت الرب فلما روت  
 داهر ليس اخبرنا طرقتا لا الحسد المشي ودهه ولكن  
 هو حسد الرب ناله عندهما قال الرب هذا هو ليس  
 متا الى الحسد لكن جسدي وليس متا الى كبري  
 وحي ومن قبل هذا قال لليهود ان افسرتم تاكلوا  
 لحم ابن الانسان وتشربر ادمه فليس لكم حيات  
 الا بدلان لحم طماز الحف هو ودي شراب الحف  
 هو وايضا قال ان اكرمي يا كلني حيا الى الدهن  
 فلنات اليه بكل فرع وبنيه نقيه وامانه غير  
 متشككه ويلون لنا جف كمثل ما نور غير  
 متشكين وكظمه بكل نقاوت نفس جسد  
 لا مضيف وكناات اليه الان جرس متوقد قتل  
 عتافنا مثل المثلث ونقبل حسد المملوت  
 ونضمه على غيرنا وشفاهنا وجباها فانه  
 اطهره الهية لكي ادا قبل نار الجرس الذي بينه  
 ونار الجره جرف خطايانا وينير قلوبنا وشر لنا  
 النار التي نصير نار وبتاله عمير ابراشما  
 النبيج واخبره ليس وجهه ولكنها تخره بالناز  
 وكذا

وكذا خبر المشاركه ليس هو خبرا شادا لكن متعل  
 باللاهوت بحسد متحدا باللاهوت ليس هو طيبه  
 واحده ولكن اثنين فان ملكياد اكل كاهن الله  
 المتبحرين قبل ابراهيم وهو متصرف زقا الى كبريا  
 فتلك الحايده كانت متا لا كبره الحايده الشريفه  
 كمثل ما ان ذلك الكاهن كان متا له وصوت  
 المسيح زائر الكهنه المحتاي لانه قال انطابت  
 الكاهن الى الدهر على ملكياد انا وانما كان خبر  
 التقدمه متا لا كبره اخبره ودهه اكر بيه لتيه  
 البهيه التي بلاد التي قال الرب في النبي من  
 اجلها ان نرب له من شارف التشر الى مفارها  
 حسد المسيح هو ودهه لتقوم اتشبا واجتادنا  
 مستطاف وليس لا ينف ولا ياني ولا الى قدر يلينا  
 ولا يكون وكفن الى شوشا وحفظنا مستطاف  
 لكل حدز ومنق من كل وشح ان احدا حرداها  
 رديا نقاه بالخرنه الملائكه من النار وكذا  
 يقني علينا في الدهر الا في مع العالم لانه يستي  
 الم تراخ وكلا انا ملنا كما قال المسيح الماي  
 لانا لو كنا ندين انفسنا لكان ندين ونود يدين  
 المتبادا اذ بنا اي لا نذكر مع العالم فنهده هو

الذي نقول لك يا الذي يشارك جسدا منسودا  
 وليس هو يا هل فهو يا كل ويشرب وينه لنفسه وبه  
 نسقي ونشرب جسدا بالرب وروحه ويكون جسدا  
 المسيح هذا الجسد هو ابتداء الجسد الاي الذي هو لكفان  
 المتطهريه يعني اما الاي الذي هو المرء المتبد  
 واما الذي يوجده لفظ نفوسنا وحفظنا فاما كذا  
 واما كذا فجسدا الرب يقال الجسد لان جسدا الرب  
 هو روح يحيي لانه اخذ من الروح الحي لان المولود  
 من الروح فهو روح واما اقول هذا ليس بكلمة طيبة  
 الجسد ولكن اريد ان ابيد لاهوته وبجسده فان  
 كان انما قد عرفوا الجسد والجسد انما يقابل الجسد  
 المسيح الرب ودمه كمثل ما قال القديس الكيرلس  
 فانهم لم يقولوا لك بعد ان قد عرفوا لاهوته  
 معكزي دعوا القربان واما يقال له سبطا لمسيحي  
 لانه بعد ان ياخذ الالهية يسوع المسيح وتما في  
 الذي هو يشاركه وهو كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
 بدو شركتنا وتنازلنا لجسده ولاهوته وشاركنا  
 واتحادنا به ولخصا يعني فاذ اخذنا منسود  
 من جسد واحد ونكون جسدا واحدا ليس بدمنا  
 واحد واما كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
 وجسدا

وجسدا المسيح واحدا فلنخط الان بكل قوة الاناخذ  
 قربان الكهنة طين الخا منسود ولا نعطيه لان الرب  
 يقول لا نعطيه القديس للخطايا ولا نعطيه امره  
 قد ام الحنا من كسلايه نكسونا شرعا غير انهم كسوا  
 وكذبوا منهم لانه ان كان اتحدنا بالمسيح وبسببنا  
 بمعنى ربنا الذين يتقربون معنا نتحد على روحه المسيح  
 فان هذا الاتحاد هو ان يكون وكسبتقول ربنا زانا  
 هو مقابل الذي ياتي كسريان ليس هو جسدا المسيح ودمه  
 تحت الكمال اما الان به شارك لاهوته المسيح وجسده  
 على روحه العقل بالمسح وحده فله الجسد الجسد والكن  
 الى دهر الدهن امين القادش نفسنا  
 القليل لمعرف القربان المكنان بعد ان سطان  
 القديس في القربان المكنان كسها بالسنطانية  
 الاب اسطر رجبنا في حفظ الله كسها الكافر  
 بصلواته امين نقله من شبه خط الشيخ الاسعد  
 ابو الفرج بن الحبال ونسبهم خمسة ارباب قال القديس  
 ان شرهما ياتي بدعوى الشب الموجب لتصفينها  
 قال بواشيت في شعبة الف وتلتا به عسده وشيت  
 كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
 للبهية انقدا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا كذا  
 بطريرك القسطنطينية في ايام الملك قسطنطين  
 القسطنطينية عدة اكلية من المطارنة والاشاقفة

والمنافقة رشالة يدعوهما الى ان يرجعوا عن اشيا  
عدها منها ان يسقطوا الخبز من قرايتهم وان ينجسوا  
الحصان الحزبه من مراتب الكهنوت ويلتزموا جميع الكهنة  
حلت اليك كما لم يكن فعله اشعارا للقدس من غير  
الموارثون وغنوا للمهر ان اشجروا الى ماء طاهر  
تكون الكلب واحد ويردوا عليهم الميلاد المأخوذ  
وشاوروا الى قتال الطير في بلادهم فاستمر الطير  
وهذا ولم يستجيب الي بيتهم ما رآه اطله واجتمع مع  
المطير وقرر معه الامر على عقد مشورة من كلبا طير  
في ذلك فدخله الكلب في تلك الايام فوجدته كلبا  
منها معه الحال فقال في ما الذي تراه فما فعلته  
الطائفة قلت ايها الشراير في بالمي المهر لا شبرا  
انما لهم فان طهرت ما قمتهم كفت مودة الكلب  
بهم وان تكن الاخرى لم يكن على الاقلهم ومن  
منهم ومنه لا في زواله واللمعة اقرب فاجابني  
وقال لا بل امني ابي واعلم في ذلك مما كلف فعلت  
هذه المناقاة وامرته المطلوب الاول منها  
ما كلفنا الملتصق في المناقاة فامر حضور القضاة  
الحاضر عيني ومقر اجمع في عدد ذلك اليوم  
وجلس المطير والكهنة واستمر القضاة  
وقال

وقال لما قرأ المقالة على شرا فلا سمعها امر بترايتها  
في السبوت من عهدا وتبران فهو ما يحيا انفسا  
الى مثل اليايا يشند عهدها في المناقاة فالمرء المحفور  
الجمع ومنه من فرق اليايا او دار مثل اليايا ودخلوا  
مدخ احياء موفيا بيمينهم فيها وفيه وطير حور قه  
على المائدة المقدسة فيها خمر جميع الطائفة  
رسل المراج وقطع جماعة الكهنة وانظرنا الى  
روية جمع المطير في جمعهم فيه اليايا وقطع  
كهنه وحل مراجه ووقف الامر على حرا وقدر كان  
اليايا انفسه بته بته لك الي عات الكلب  
فلم يستجيبوا له شرح المقالة فمردا صدر وشيها  
ابرايا الى باب الاول منها في ابراد جمعها لبيت  
ان المنيق قرب تلاميذ المطير ونقصها في الاول  
منها من قبل الاشيا تجري حثري قالوا الكهنة  
الى حلة على القايين بالخير في قوله الاجل ان  
الجميعا خرمين ولم يقل احد كسر ان المطير لا  
يسمى خرا من قرايتهم في ازالة هذه الكهنة ان  
اشرا خرا كالمشرا التامل للمطير والخبز وهايتا  
منه في الكتاب وقادت الكهنة كاهنه كهنه  
في ابطال المطير بوجوده الاول ما من عادت

الجهور فنعادتها اشتغال الثاني اسم القطير في  
القطير في المبدأ في معرفة واسم الجهر لا في وقت  
ان يبارك المسيح مصوت فيكبت التلاميذ لا في وقت  
الشمس الثاني قال الله في الشمس الاول في اربعة عشر  
منه حين تموت كلوا فطيرا اخي يوم واحد وعشرين  
في الشهر اذا اصبحت سبعة ايام لا يلزم جيرة يوتلم  
هذا القول يدل على انه الجز يكون موجودا في بيوتهم  
في يوم الخميس الرابع عشر من الشهر فاعلم سيرة الجهر  
بالقطير وباطله وحمل الفصح الثاني بالجهر الثاني  
سيرة باطل القطير كما اطلق الفصح لقره لا خارج  
يوم السبت اعمل سريرك وامني الي اليه في الرابع  
المسا الفري الذي وصرك في اخير سيرة باطل او كهد  
اسم المسما الفري في اول الاصيل وشيبت المذمات  
السراير المقدسة الخامس الرشل هيرودد صكر  
القطير ومقدرا على ذكر الجهر واشتغال هذا القطر  
في الجهرين جميعا بقولهم الجهر القطير والجهر لا في  
القطير والجهر كان كل واحد من الجهرين في الكتاب  
لان التوراه تدل على ان اسم الجهر يقع على القطير  
والجهر وذلك مرقوله في السراير الثاني كلوا اشقيت  
ايام القطير ومن الجهر الاول فبطلان الجهر في يوم  
ان تكون يا كل الجهر فيها يهلك وقال في السفر  
الخامس

الخامس في باب الفصح لانا كل فيه الجهر بل على النظر في  
ايام فاركان الجهر في الجهر فبطلان احتام ان  
يصيف الله الجهر فلفظه الجهر تدل على الجهر وغير الجهر  
في سفر هذه الجهر هكذا ان شئت الي الفصح في  
من التوراه في ان القطير هذا كان الاصيل الطاهر  
الذي حمل اوامر التوراه يدل على ان القطير ليس بجهر  
وهذا يثبت مرقوله في الجهر مرقوله لا يلدزقر الشيطان  
وعادت الجهر اما الجهر فمركله اما الجهر النازله من السما  
ولم يقل انا القطير واما التلاميذ فمركله للشيطان  
البريه شرح القوم بيتا عوا جهر افلا قالوا له لم يسد  
اعطوهم ما ياكلوا كما باروا قائلوا نحن ونشاع لهم ياتي  
ديار جهر او مرقوله لما اخبروا له الجهرات الجهره بطل  
الي السما وروعا وكسر الجهر وورقه فكلها الذين اكلوا  
الجهر حشيشه الفرجل واما الشيطان لما طراه يتصور  
ادراكا في ما لا عمل كما استنوا ادم الاول فقال له  
ان كنت ابن الله فقل لهذا الجهر ان يصير خبز افلا  
صالحا تدل على ان الجهر هو الجهر لم يكن الواحد  
لانه لم يمل في واحد منها فطيرا في الثاني لانه  
الجهر يدل على الجهر الجهر في جميع الفصح بحسب التوراه  
والقطير في الفصح فقط فاما ان القطير ليس بجهر  
فمركله في اليوم الاول من القطير فقط فاما ان

التي لم يسمعوا من قبل في اليوم الاول من التظاهرة  
 الذين لم يسموا فيه اليهود الفصح ولم يفلح في اليوم  
 الاول من الخبز ومواضع اخرى كثيرة في هذه المعنى وامانت  
 الجمهور من مآذيقهم فحملوا مقابلة اخيرا المحضر فيقولون  
 خير من لا خير فاد اكان الجمهور قد فرغوا من الخبز  
 والنظير فلا طرب الى ان ينظر وجهة الامسا المتبانية  
 الملا لا زاد الا ينظر بالامسا فقول لا اجل انه اخذ  
 خبزا فكلوا واعطاهم يدك على انه محترم اجده انا فيه  
 الاجل الطاهر يدك على ان السيد كان يوشع اليهود  
 في سوع فربحه وحسب هذا ما كان يشع ان يوشعهم  
 في عيدهم يا شوا طر نظير واد اكان الامر على حد  
 فالسيد بارك فطيرا اخيرا ونقص هذه الحجة قلنا  
 ان الطير لما في الذي يشق الكريه الدوا الكريه  
 وولم يبق الجراح لا يقال فيه انه اوحشه وعاده  
 ولهذا لا يقال في السيد لما اطل الحقيقة باوامر  
 السيد ان اوحش اليهود بنسخة نسخة موسى  
 وكيف داك وهو الذي انقذه ليعمل له لقبول  
 الشارة الجديدة وليت شكري ما د ايقول المحضر  
 اد اراي الاجل يدك على ان السيد بري المشل  
 في يوم السبت وحضر اليهود فقال لهم عيلا  
 ان يكل

ان ثعل الفصيلة في يوم السبت وامر المزمع في يوم  
 السبت ان يكل شربة في الفكل حتى قال لليهود  
 ما هو من الله واخرج عن تلاميذه في قفرك التسل  
 باسار وورعيا الجارة لما نظره انقري على الله اي  
 يسوع ان تقفتم في السيدانه فكل هذه الامور  
 يشهد بها فلم يسموهم وتيقظت انه لم ياكل الخبز  
 شرايح اجابته خوفا من ان يشا شهم الحجة الثالثة  
 قالوا السيد عمل الفصح في بيت المقدس في بيوت  
 اليهود في الايام التي لا يجد فيها الخبز فان قيل  
 انه خلف خبزا محترما او كان مع التلاميذ خبزا  
 محترما قلنا انه كثر في سطور ونقص هذه الحجة  
 هكري الشريعة وان كانت يهوديه فالملك  
 راحياه ومساكنة وجوده والابر خسر وحواشه  
 كان اعلى مذهب الصابة لا ياكلون النظير فكل  
 اليهود في بيوتهم واحبارا ليعطوا كراهية تقي  
 وفي الاطراف وجود في الاسراف وفي دورهم  
 ولهذا لم يدخلوا الامور وطور يون ليل لا يتجشوا اذا  
 كان الامر على هذا فقد بطل فوك موضع وجوه  
 اخبر في تلك الايام الحجة الرابعة للحضرات  
 بكونهم يقولوا تسلنا القبان النظير من كل  
 ريش احوار يون كما اخذنا منه شيئا كثيرة اختد لها  
 اي الا ان منها تقدمت الحاضر وجهة الى الغرب



وخلت لي جميع الكهنة تشبهاً باستهارة والنظير  
 بحري هذه البحري ينقضي هذه الحجة باربعة وجوه  
 بالسياسة والاستمرار ومن النظار والفرافير اياها لثبات  
 فالبحري يلزمه ان ياتينا بحجة تحملها دليل في قبحه  
 دعواه اما من شهود من جهة بطريرك قسطنطينية  
 او من شاكه كتبها والخضر لا يقدرون على هذه واما  
 بالاشتراك انا اذا استمرنا البلاد الذي دعي  
 فيها القدير قبل روسيه لم يبرهن في هذه فانه لما  
 خرج القدير دعي بالشام مدت تسعين واقام  
 ما ينطابق تسعين وقطن بروسيه عشرين سنة  
 شاعرا للروم فكلوزب النظير لما خفية هذه المصلحة  
 وتساقت الكتاب الى فعلها وما قبل انظار فاننا  
 نري كلامه فمن لها وجهها في فروع السنة القليلة  
 تسعة بها وان خالفت فيها بقيت الامم فاق  
 المغاربة يلقون الرب على الميت لانهم تشكروا  
 فريدنا سيموس والمشاركة والهند لم يامر لهم  
 بدلك ادي نكروش جف ولا نوما والارمن اطلق  
 لهم امر بنور يوس الحبير اكل الدين واليمين في الشيو  
 ولا احد مدت الصوم ولا تطلق ذلك بتقيد الخاف  
 وفي صيد من اطلق للنصارى في الصوم طينامز  
 المراجع

المراجع والارمن استغوا من الادمان واكلوا جميع النهار  
 فان مدقت اقاويلهم في القطر لم يكون علينا امر  
 في توكلة لانه ما شمل الياناما والفرافير في القارون  
 الخامس والشون من قرائن الكليين يقول اياها من  
 صار مع اليهود او صير صنع العبد تمهز او قبل شيئا  
 بما يكرمون به اعبادهم مثل القطر وما أشبه ذلك  
 فليست من طهره وان كان عيانا فيليسك وحب  
 بخاطسته فهدا كان في تقصير الحجة الياناما في  
 ايراد جميع مناقضة للضمير بالمشايخ والمائدة واما على  
 المشايخ فالاوله منها بحري على هذه الصفة من الزينة  
 ان السيد من الرسل انا يفتقدونه في الارض ممتدة  
 في السما وما يحلوه بحلول في السما ومن لشموت  
 الصفا عند اعترافه بتبوقه وقال له لك اعطى لك  
 الشا يعني الامر والله في بيعة الله واضان الى  
 ذلك انا تقدره في الارض ممتدة في السما وما علم  
 اليه الامر يكون بحلول في السما واعلم المنصرون  
 ان هذا القول وان كان متوجها نحو الصفا فانه  
 عاما لجميع الرسل فاذا كان الامر على هذا فله الامر  
 في نقل القطر الى احدى الحجة الثانية لو اشلنا ان  
 المسحوب قطر كان ثانيا لا شاعده الذي حل  
 اليهم لحل والتقدير الامور والتمس ان يتقوه

الى الخبز كما نلقوه اشيا كثيرة منها العز من  
الايجل المقدس سقطت بان المسيح اعتمد في النقا  
وخرج من رقبته الى المهد وجام والاتباع نلقوه الى  
الربيع ليتصل بحمة الامم والقيامة ومنها ان  
عند القيامة كان يسوع يحضر يوم الاحد الذي  
جرت عليه الحالة ثم نلقوه في العشاء التي  
لما اوفيه من المشقة ومنها ان الاركشيين يراي  
ان التلاميذ كانوا ياكلون ويتبرون بغير المشا  
ة منقرا عن هذا ورايهم انهم انما امرر بحرب  
على خلاف ما يجري عليه او شاظها وارزها فان  
عماد السيد كان في نهر الاردن بلا من التلايد  
فرموا المذبح والمهاد في الكنايس والرسائل اضطربوا  
واختصوا ونهروا عن الاختنا وفوت الطهنت  
اخبروا من غير مدح واشيا كثيرة ويطول شرحها  
فرضا الرسل على خلاف ما ياد بها واد اكان  
الامر على هذا فشايع لهم ان يخل القبط الى  
اخبر كما فيه من اجتماع القوايد القبطية والامم  
يكن لتقريب الخلق والمقد له مني الجوه  
التا لله والمقار به انك المشق وعمل الرسل  
وقال لهم ان روح القدس ياتكم وتنفهمكم  
وتدكم

وتدكم جميع ما لقوله لكم انما كان الامر على هذا  
وتدكم من ان الخبز يقد تقرب الشيا لقطير هذه  
المرينة من روح القدس على ايدي التلاميذ كما  
ادانا منا من ايدي الشريعة وجدناها من ايدي الرسل  
فذاك تقرب الكهنوت على رتب الملائكة ورتب  
العتبة واخبريه في التقدير والشهود الى الشريعة  
الاحد عمل اكثر الاعباد والملا والصور وان التقى  
امر بها والامر بها سطلنا في الرسل يتوحد غير  
كيفية والشريعة عند حموده وقال لهم حسب ما  
ذكره من ان سطلنا وعلموا الشعوب باسمها واصبر  
بشر الاب والابن والروح القدس على من ان يخطوا  
جميع ما اوصيت بها انا منكم بشار الايام والى اتبع  
التا له وهذا القول يشمل على المشطوط فاد اكان  
الامر على هذا فخطب نفي من اخبر من نوحنا لك  
انتك انبه او الما الذي امرهم سيدنا بتعليمنا  
فقير وشايع لنا المخالفه لهم لا يشارهم فمقري  
انتهى التا له فاما الما على هذه المائدة فالتا له  
الا انه يحري هذا من قول المخلص لتلاميذه حين  
حشي واطل ان اخبر الذي يار لهم اياه فخر لا تشر  
المش على قاية الضال من جملة نوح الانسان والتعليم  
فانق من رتب الخلق من نوح اخبرنا المخطاة

لتلايمه خبراً خيراً في غاية الصلابة الحجة الثانية  
 قال السيد ما جيت لأقنع القراء والاشيا لكن  
 لا اعلمها كمال الشئ هو تمام نعمته وتبليغه في  
 غاية والسطر حيزاً ناقص عن رتب الصلابة فان  
 كان السيد نعمة لم يرفعها بالمعز الى رتب الصلابة  
 لان الشدة في احواله ما وعدها له وهذا حاله في  
 الحياتية اخبر الذي قرره السيد انه كان فظيلاً  
 الحجة الثالثة الاجيل الظاهر بيطف بان السيد  
 عمل مشاؤون عشا بالسطر والجود الصلابة في تقبفه  
 وعشا بالخير المختار لتسلم الشئ الجديد ولهذا قال  
 الاجيل وقام من المشاؤن على رجل تلاميذ وليس  
 تبايه وانتكس في المشاؤن التليح وعلى هذا يتصور  
 الاياقرات اجيل الجيش مجموع من الاجيل الاربعه  
 ليورد الاربعه كجاري فلم يردون الثاني غيراً  
 لم يبقن الاصله الثانيه فابده وتلد ذلك لايش  
 الي سيدنا الحجة الاربعه وبع منه على عن هذا  
 الراي على افعال السيد المشق فان اوقفه فبناه  
 وان خالقه اطمحناه وقد كذا اننا نعلم ان هذا عمل  
 مربية القتل باليمن وقد من اننا يمنع الانسان  
 من السطير يشوه اي امراه وبالجمله عمل السيد  
 الحجة

الحجة بالشرية القليلة لايتا الخزون ما كمله  
 فظيلاً الحجة الخامسة قال السيد انما اخبر الناس  
 الشيا ومن يا كلني بيا والقران فهو من اخبر وليس  
 يجوز ان يكون فظيلاً لانه ذو نافع لجميع الاربع  
 التثانية والحيثانية والسطر فيه مفرقة وهذا  
 وان كان الله تعالى كلمة الاخوة الاسرايلية فانه  
 مفرقة عليها دون غيرها من شارب الامر الحجة السادسة  
 شهادات الجماعة افضل شهادات الواحد لايشاؤن  
 والاجيل عن قبول الشهادة من واحد بقوله من اثنين  
 اوتلته تقبل كل شهادة والصلابة حجة اربعة  
 منهم يقدرشوا بالخير وواحد بالسطر ولا يجمعان  
 محبي الحق وراعي الفتاوان الواجب بحسب كتاب  
 الكشافة المقبول من الجماعة اذا كان احري راوي  
 من المقبول والاربعه مستقون على الجور فاتباعهم  
 اولي رايان الواحد الحجة السابعة فرق النطاري  
 المشهور بكتبه فظيلاً الا انه مستقون في ترتيب  
 الخبر كخبر اخر اننا الفخ بقدرة واحد مخالفت  
 الامر في بل الجماعة وليس من اجدر بل من القتل بقدرة  
 له ولا دليل وتلد في الثانية العادة الراي الحجة  
 الثانية اذا تأملت تدبير الله تربيها وان كان  
 ملوك على انشائية السيد الهينة وفعاله وتدريبه  
 ومزله اتمير من اخبر عند كمال منزلة النفس الحجة

ونقلت القربان منزلة جسر الشذيان كان جسد  
 المسيح تام الانشائه وجسم ونفس فيجاء يكون  
 شبهه انما تام المبادي وان كان جسد المسيح بلا  
 نفس كما يرى ابولينا يوريني العطر واجب الا ان  
 ذلك محال لجهة الانشائه قد نفينا عن استكمال  
 الترابس الحقيقة التي كانت رمزاً على الله الجديد  
 يقول الانجيل الطاهر بعدوا من غير القسمة والمتركة  
 وقول القديس بولس ان نفسا المسيح الذي خرج من  
 اجلا الابا طهر الحقيقة ولقوله من لم يزل فينا  
 وكيف يسوع لنا الله باليهودية استكمال النظرة  
 وقد سمعنا هذا الوحيات ان كان استكمالها صواباً  
 فيجب ان نعرف به الحروف فنكون من حيث اردنا  
 اتباع شبهه بنظرنا وامر صاحب الشريعة الخجل  
 القاسم الهيرني يجب ان تكون موافقة الصور  
 كموافقة الصور لشعاع اللمعة والصور الثنية  
 لا تخل في هيولي تافهة ولا في وجودها فيها وارجو  
 لم يظهر فعلها والروح القدس يحل بواسطة الله  
 الارثوذكسية في القرايين الكاملة لجهة الهراطنة  
 الحجة الحادية عشر الطوايف ان يتجسس صحتها  
 الحقيقة اتماما والسفانيين التي لا عيب فيها للترقي  
 ويملوا

والتفسير يبري ناصبه والروح القدس لا يخل فيها الا في بابا

ويملوا على الشعب الصحيح حاشية قال الشيخ لما سئل  
 مستحسنه القريين بالقطر هم اثنين كما تقدم لثلاثة  
 وليس هم هراطنة لان اعترافهم بالمسيح طيبه واحد  
 واقبوم واحد وانما اظهر هذا المثاله المزمع وغيرهم  
 من يستعملون المتقربين بالحدودون القطر تنها  
 فبردها حتى يفسدون الذين استروها في انما انها  
 لا يفسدونها في اعني الله يتواطوا بينهم بين  
 الباطنين لها ولهذا طرد الشذائعا من الهيكل  
 وقال جعلت بيتي اي مناره للصور وتجهدت  
 في اثبات قرايين من غير ناقص محبوب الحق الثانيه  
 عشر اذ كان المسيح هو الحرف الذي لا عيب فيه  
 والحرف الذي لا عيب فيه لا يصح ان يكون جسداً  
 من غير محبوب فبالواجب كان القربان من غير محترم  
 كاحل شذائعه وانه واحد لا يذنبه الحجة  
 الثالثة عشر ان كنا نتميز في مراتب الله الجديد  
 على المفضل الله الحقيقة في الشذائعين الى  
 العالم لنفوس كغير فائدة ومثلاً لئلا تمانى حاشية  
 جيد بخط الا شذائعا ترك الحق عن الاقتراب  
 فهو من سبب قولنا ان المسيح تجسد بغير خطية  
 ولا زريعة على غير المادة البشرية ولكن كجسد

لا يحتاج الى خبر يضاف فيه فان القوة الالهية  
 المتحدية به عند كمال المقدار عليه يفسر طيبته  
 من المطهر الى الجسد الحبي لم يبق لا فطيرته  
 ولا جبريل حشد يحيى خالقا الجسد الالهية حشر  
 السيد المسيح قلب الماعز او عمل من الطين عينا يامر  
 وعاد السيد لشل لايد باطشة وهو الرجل الذي قال  
 داوود ان انما له كماله ومن جميع افعاله كماله  
 لا يجعل من يان جسده ناقصا الجسد كماله عشرين  
 ربي عريه تجري مجي اللقمة في التماسه وورد  
 بعض علما الكنيسة قال كمالا ان الله تعالى جعل  
 في كني كهنه المنيعة قبة اليمان وكنت وروا  
 كهنه اخدين عن القرايين وروا ان اناث  
 اوليك ارض وارث هو لاي ملكوت المنيعة  
 المنيعة من اعصابهم ونبيهم هكدي جعل في  
 قربان الفطير وروا ان نعيم اهله ارضي لقتله  
 وهو طه في الماء نحو التري ونعيم المتقربين بالخير  
 شيئا لحيته وروا نعمة نحو اشط المهر في من  
 لحوقنا الملاله جعل هذه الجسد لطلبتا حاقه  
 الباب ينقسم الى مطلبين المطلب الاول  
 حاشيه بخط الاسعد الفصح كان في السادس  
 والمثرون

والمثرون من مبرهات وورد ذلك في كتاب المختص  
 الجامع وكان ذلك في حشيه انجس المتاني والشر  
 مراد اربا لحساب الشهي يشتمل على كماله في الفصح  
 ويجري هكذا الفصح يركب لفظة الفصح في التري  
 معناها الفصح وفي التري في قوله على الا لرو في التري  
 على القطع والنبور ويتبع هذا الفصح لخالق والم  
 في الفصح ان يشتمل السيد لنا القرايين اعني تقدس  
 جسده ودمه بوشاطة احمية لتفكون علامة للمني  
 في غفران الخطايا وشهدنا افصح كيلة الجسد عند  
 استدارة القري في بيثان القري حسب ما قيل في  
 السنة المنيعة وكان في يوم التليين اذ ارا الشهي  
 في غفره لاعاد ارض على باقاه بعض المثرون مع الماني  
 عشر تليين فافصح او لا فصح اليهود واكل الفطير  
 والخمر قار من بعد لطف غسل ارجل فلاميد الاثني  
 عشر وثن سنة التواضع ثم افصح فصح الجدين  
 بالخير المختبر والشراب وميرها جسده ودمه بالقو  
 المنيعة لا با لطمير وهذا الشر عمله مع التلاميذ  
 ليعلد اياما تذكرا للشرقيانة وقن السرا الفصح  
 بان قالوا في يوم الا لرو لان الفصح والالهم عند  
 في يوم واحد وراي المنيعة لكونه كيلة الجسد

ولبوم الجمعة وقولهم حينئذ افصح مجازاً او على رأي من  
 رأي ان النهار يتقدم الليل وهذا حاله لان مجازاً  
 ان يكون الفصح ليلة الخميس وهذا القول من  
 النازن اعتمد ان المسيح افصح قبل فصح اليهود  
 يوم زول هذا لم يكن اخيراً من قولنا ان المسيح لم يخلو  
 بقوله يومنا ورجا او يسوع من عندنا ولم يخلو  
 لما برطولنا حتى لا يتجسوا اذا اكلوا الفصح وهذا  
 يدل على انهم قد كانوا استعدوا لاكل الفصح وتكره  
 عنده كره فيه اخر بهار يوم الجمعة انه كان ذلك  
 يوم السبت يومنا عطلة وعطلة كان لاجل الفصح الذي  
 قبله افصح المسيح ويصير هذا الرأي بان قالوا  
 اليهود فرقتان فصح الواحد منهم قبل الاخرى  
 والسيد افصح مع الفريسة الاولى واستدركوا على ذلك  
 من اجماع الماجيلين الثلاثة على ان المسيح قبل الفصح  
 في اليوم الاول من ايام الفصح وشبه هذا لانما استند  
 للملك في يوم الجمعة ولحنف الفريسة الثانية عليه  
 تشاغبة المقداد له بتقدمة الفصح قبلهم واكلمه اياه  
 فموا الى الايوان ولم يدخلوا لا يتجسوا اذا اكلوا  
 الفصح ليلة السبت ورد يوم هذا الرأي على جهة  
 المسامحة والمعاداة فان قالوا اذا شامخنا  
 ان

ان المسيح افصح في اليوم الاول مع الفريسة الاولى  
 لم يلزم ان يكون اخيراً موجوداً عند اليهود لان الفريسة  
 الاولى يوجد عندها لاجل الفصح والثانية لاجل  
 الفصح اذا كان لاجله لم يدخلوا الا برطول يوت  
 ولهذا يقدرون اليهود اخيراً بيوت اليهود المقداد  
 قالوا ليس معنى قوله ليلة يتجسوا اذا اكلوا الفصح  
 انهم لم ياكلوه لكن قد اكلوه والسيد منهم في ليلة  
 الجمعة وذلك ان من عادات اليهود ان يسوا جميع  
 ايام الفصح التسعة فصحاً وشبهاً ويدعون طقوساً  
 فصحاً وان كان الفصح بالحرف في يوم واحد منها  
 فقولوا اذا اكلوا الفصح في يوم واحد من ايام  
 التسعة لا يؤمر الجمعة واحد من تسعة الكتاب ان  
 دفع فصح اليهود كان يوم الخميس لا يوم الجمعة والظاهر  
 اخرون فصحته ليلة الجمعة وان اليهود لم يظهروا  
 في ذلك الوقت فرقتين فصحاً فصحاً في يوم الفريسة  
 في قامة ويدل على هذا ادله واجبه الا ان منها  
 ان حبان رقياناً كانا يهوداً الكهنه في ذلك  
 الوقت فلم كان لهم فريسة اخرى لم يملك عنها الا  
 المقداد فثبت عندهم انهم على رأي واحد في العيد  
 وهو عيشة يوم الخميس لا عيشة يوم الجمعة التلي

قال في مقي حنيد اجتمع ررورشا الكهنه والكنه  
 وشاخ الشعب في دار ررورشا الكهنه الذي يقال له  
 قيانا فتشاوروا على شمع كيمسكوه ويقتلوه قيانا الذي  
 في العيد لئلا يكون شجر في الشعب وفي مقي  
 اول يوم من المظلمة التلاميذ الى شمع قيانا  
 تريد ان تملك لنا كل الفصح فقال ادعوا اهل  
 واعدا فهدا ظهر ان يوم المظلم الذي هو يوم اجمعه لم  
 يكن يوم العيد بل تايه الثالث قال في مرقس كان  
 الفصح والمظلم بعد يومين فطلب ررورشا الكهنه  
 كيف يسلونه بغير ليقامه وكان يقولون  
 ليس في العيد لئلا يكون شتم كثير في الشعب  
 وفيه وفي اول يوم من المظلم لما دعوا الفصح قال  
 له تلاميذه اين تريد ان نضعك كل الفصح  
 فارسل اثنين منهم فاعدا في لوقا ومارت عبدي  
 المظلم المشي الفصح فطلب ررورشا الكهنه والكنه  
 كيف يقتلوه وكانوا يخافون من الشعب ربه قال  
 في يوم المظلم الذي يذبح فيه الفصح فارسل بطرس  
 وبيرجا فاعدا في ان ياكل حذاء في مرقس الفصح  
 كان يوم اجمعه في مقي اكل شربنا الفصح في  
 تلاميذه

تلاميذه وفي عدا يوم اجمعه كان المظلم فاما اجمعه  
 انهم لم يدخلوا الاوان لئلا يتجسسوا قبل ان ياكلوا  
 الفصح فان ررورشا الكهنه والكنه كانا من الكليل  
 مهتمين باقام ما قدوا عليه من المظلم وايضا فانهم  
 تايه من ان يدعوا في مرقس الشتم فاعدا في مرقس  
 الى المصح ومها في الى النهار خرجت بالنازل والشيد  
 فادى منهم قبل الفصح قبلات شاعات فادى الى  
 الاوان ولم يدخلوا وترجمت هدا يوحنا وقال انما  
 يسوع من غير ان قيانا الى الاوان وكان بالكرزهم  
 لم يدخلوا لئلا يتجسسوا قبل ان ياكلوا الفصح وتايه  
 قيانا ايضا ان ياتي معه حتى ياكل الفصح قبل الفصح  
 فظهر ان الشتم وكل من كان معه مكر في قتل المظلم  
 قالت الرسل في قواينهم حلوا قبل الفصح تلك الساعة  
 فيها ادب المسيح وفيها ياتي ليدبر الدين داوود  
 فلم يود ايضا قيانا كان ررورشا الكهنه في ذلك  
 الوقت وحنان تايه وحموه قيا كان ثم عدا مرقس  
 الما قبل المظلم قال وانتقرا في ان المظلم في اجمعه  
 الى المظلم والشرب لان الشد المسيح اخرج الى اجمعه  
 ما كان بالثوه الى المظلم لان المظلم والشرب  
 موجود في كل مكان وكل زمان واما قيا مرقس



الانسان وقوم راده ان يتقربوا بخير فطير وغيره  
 وقالوا ان في قول الاناجيل المقدسه ان السيد  
 اخذ خبزا ليل اياحتنا جميع الا خبزة القربان فليزها  
 وخبزها لان اسراخز حشا لجمعها ويتقرب السيد  
 في ذلك اخبر هذا لكي قد يفرح ذلك اخبر ان يكون  
 خبزا اكله لا فطير ولا خبز اذ كان الفطير وخبز  
 ليس من جنات الخمر وقوم قالوا البتة عن اخبر ان  
 قربه السيد هل كان فطيرا او خبزا كما البتة عن  
 الما الذي قلناه السيد خبز اهل كان مالحا او عاده  
 او اسود او كفي الحنين لموار البتة المنيرات  
 نعلم انه ليس شرفا القربان من جهة كونه فطيرا  
 او خبزا لكن من جهة انه يشبه جسد المسيح مخلعا  
 فليس يكون له هذه الصفة الاستدراك الله  
 لان السيد بعد ان تشر فطير وباركة قال حين  
 جسدني وبعث ان يارك اخبر قال هذا الذي تراه  
 ليس هو راي الجماعة لانه بالتقدير الكسبه ملكه  
 والافتد لك كان خبزا وخبزا انما هو خبزا وخبزا  
 مستمرا كان او فطيرا فذكر في مخرج من مكان  
 وي ايماننا صيحه بعتد انه جسد المسيح و  
 بالقوة الهية لا عند اجواس هو جسد و  
 بالحقيقة

بالحقيقة واجت قورني القربان انه جسد السيد  
 بالحقيقة من قوله تعالى جسدني ما كرا وودي مشروبا  
 من اكل من جسدني وشرب من دمي يمل في وانا في  
 وقوم عا ندوا هذا الذي قالوا ان الانجيل الفاظ ليز  
 فاما السيد على جهة الجواز مثل قوله لاهل ايميت حيث  
 فاطعموني وعطلت نفسي قورني وكنت محبوسا  
 من قورني فقالوا اما رايك ابراهيمه كمال الاحوال  
 قال حيث تعلم هذا بهولاي اخوتي الا حار في فقام  
 ومرايح كثيرة يطول شرحها هذا فيها راي الجملة  
 فلوامر الشريفه المشييه بقضا خاصه متوجهه نحو  
 الكاملين وهولاي امروا بطراح المال والصدقة  
 جميع المال والتبر من القارب وبمضا متوجه نحو  
 غير الكاملين وهولاي امروا بالتزويج وقرانهم  
 في الطلاق ورد امهم الى التابيعين ولهم قال  
 القديس فيلومز الذي اوترا ان تكونوا سلبا امرا  
 فان ختم ان ختم قمر نارا الشهوة فتزويجهم على  
 الوجهين قرب الكسبه في تلك الليلة قريبا الكاملين  
 بتسليمه جسد طوعا الي عالبيه بعتد على الجسد  
 به في تقرب نفسه لله في حيث البتة وقريبا  
 لغيرا الكاملين جسد مثل جسد الكريز اياقناه  
 متزجين كما انه جسد واحد و نفس واحد

<sup>٤١٤</sup>  
 متحدثين بحسبه متشبهين باقواله شطرتين الى ان لا تقربهم  
 في برقات ائمة كما يدرك نفسه قربا ائمة فالقربان قال  
 حجة ولهذا شاع لنا معرفته وما احسن ما قدم المثال  
 على المثال فندرجنا الى تقرب نفوسنا اذ ابا رقتنا  
 الى المرتبة العالية واجمع اهل هذا الرأي بعد مجمع  
 قالوا ان كان المسيح اطعم نفسه لتلاميذه وسقاهم  
 دمه فالاجيل يقول انه اخذ خبزا وبيع عمره وطبيعة  
 الخبز والمزق طبيعة الخبز والدم لا يشاءوا للاجيل ثم  
 ينطق بانقلاب اعيانها كما ذكر في آية الشرب  
 الجدة الثانية لو كان السيد اطعمهم حشيه وسقاهم  
 دمه لكان في الحال لم يتغير الاجيل بزجا بل قال  
 ولك تسطل طبيعته لانه لا يكون انشا نانا كما هو  
 الة تام الجدة الثالثة لا يخلوا السيد ان يكون سقاهم  
 دمه حقيقة او جازا والدم جدير في شربهم  
 وما شانه ان يرضي في اطعمات فبطل ان يكون  
 ذلك جازا وكذلك حشيه لا يخلوا ان يكون كونه  
 حيا او ميتا وكلاهما حشيه الجدة الرابعة ان قوله  
 مثال ليس بحق والقول فيها كما تقول في المسيح  
 لما كان بيت اليهود فكانت ظاهرا لهم انشأت  
 وباطنه الة الشفاء والاربع مسمي كان ظاهر  
 لظهور الناس خيرا وعجوا وباطنه لما ورد  
 وقوله

<sup>٤١٥</sup>  
 وقوله ان المسيح اطعم حشيه لتلاميذه بطبيعة ما الذي  
 منع بها الملب وان شاع دمه بالحقيقة فما الذي  
 خرج من حشيه كما طعم بالحربة الحق الخامسة والثلثم  
 المتعارفة اجتماع حشيه في محل واحد يكون حشيه  
 واحد في محلات محال واد اطان الامر على هذا حشيه  
 المسيح ليس خيرا ما طعم من هذه الشهوات كلها الايمان  
 نستمر ان قوله في هذا الحشيه جازا وعلى جهة المثال  
 ويقوم قالوا ان اخذ خبزا طعموا لتلاميذه دمه  
 شبه اياه وكما لانه في القربان الذي تمل عليه الكبد  
 فعلى طبعها فلا دمه على مكان عين الا كما شار  
 عينا يا صر كذا الشرب اخذ خبزا وكشفه وباركه  
 فلما اطعمه تلاميذه صار لها بالقوة الالهية لا كما انشا  
 كما تقول اصحاب الطبايع فهدر انما توفى الطبيعة  
 وكيف لا يكون حشيه ما عليها خالق الطبيعة اقله  
 الة في اخذ القربان فتور راو ان يتقربوا ائمة  
 لاسباب اخذها لئلا كروا به حال طبعه وقبائمه  
 وانه بدل نفسه من اختلف والثاني فيكون بعلامه  
 في غير خطايا المؤمنين الثالث بعنق شبيه  
 المقدس بالمطعم والمشراب الحق ويشاوي بينهم فيه  
 فكانه بالقربان يشرب فيهم بالقوة الشاربه فيه  
 والرايع لانه غدا رجاف وليس كما لعد البكراف  
 الذي يقتدي به وقتادون وقت وقوم جازا واحد

القليل بشرط وقالوا هذا بعد اعداء الانسان نفسه لانه  
 وتبعته لتتولد وحيتته من كل الخطايا قبل تناوله  
 فانه اذا كان الدوا المشاي لا يمتنع الكرمين الا بعد  
 تقدم حبه من الاطعمه الكرمية فامرني بالدوا الهني  
 الا يمتنع الامع الحبه وحمة الامانة وخلص اليه  
 واذا كان الدوا المشاي لا يمتنع الكرم مع التخليط  
 بل يضر ويوقته في امره صفة فامرني بالدوا الامع  
 الكرماني ان يرد به في طلبات الكهوية ولهذا يقول  
 القديس بولس الكرماني من احد الجسد هؤلاء يتبعه  
 مختار لنفسه ياخذ مقيم ذلك انه لم يكن متطهر  
 في نفسه لم يتقبل الطاهر لانه من الجملة ان  
 كل صوره في موضع غير موافق في الحية كل لا  
 يعمل لا يأكل وايضا على هذا كان كل عمل اكل  
 وهذا في القربان وغير القربان فهذا كان في طلبنا  
 الكرماني في هذا القربان وقسمته وجوزع ولما رزقه  
 وجميع طائفة فيما تريد فيه او تقسم منه وقدمهم  
 في تناوله ياخذ القربان فهو انه دواء الحياه  
 الابدية لقربانه الخطايا وتهديه النور في هذا  
 العالمها وهو من الجسد ورا الميخ الذي قد اياها  
 الحيوانات واعتمقه الحسن الكرماني من وقت الخطية  
 والعبودية وانت فاعلم انه يتنزه الخطايا المت  
 لدر

وتدبر ومن ترك الماودة من الخطايا منه ما قد  
 وبهذا اتخذ القربان لانه فانا اذا تقربنا لنا يا جسد  
 المسيح قد شاركنا جسده يا جسدنا زمانه في طاع  
 لوجه ودمه حبه يجب علينا ان نتقدي باقما له الاتية  
 جسده المقدس وبهذا نصبر وهو واحد كما هو واحد  
 واحد في احدنا القربان على غيره هذه الطمعة مختار  
 لنفسه كما قال القديس بولس فهذا كان في احد  
 القربان وشرحه وما قسمته فان القربان يتقسم  
 على الاطلاق الى القرباني والقرباني والمجسمان  
 الي المساني والحيواني والنباتي قربان طيبا واما  
 وهو المختار والشراب والحيواني على ما نطق به القربان  
 والقرباني هو القربان المختار على هذا يتقسم  
 جهة اخرى في الناس من يلتزم فيه محبة ومهمل  
 فطرا في الدين راء المحبة منها فاما محبة اوليهم  
 محبة لك المحبة من اعتقد المحبة منهم من القربان  
 زينا ومنهم من يلتزم فيه ملحا ومنهم من يرى ذلك  
 ويتقسم جهة القربان الى القربان والمقرب ومن  
 جهة القربان من اللبنة من يقرب بيد ومنهم من يقرب  
 منطلقه ومنهم من يقرب بوبر الجملة الا انهم ومنهم من  
 لا يقرب ومن جهة المقرب من الناس من يقرب في  
 يد ومنهم من يقرب في فيه ويتقسم جهة تقديسه

<sup>٤١٦</sup>  
 فن الكهنه زيقدرش في اي موضع اتفق ومنهم لا يقدرش  
 الا في موضع مخصوص ومن جهة زمانه فبهم من بيت  
 القربان ومنهم من لا يبيت ومنهم من يقدرش في جميع الصور  
 ومنهم من لا يقدرش في غير ما في كل طائفة ومنهم يقول  
 وخبروا ما الذي قروا فطير انا لا تفرج والارض اعدوا  
 ان المشع قرب فطير او اما الذين قروا فطير في جميع  
 طوائف الكهنه وبحثهم انه ارفع واكمل من غير الكهنه  
 وخاصة في الصنعة وهو الفطير في قدر وفي الك  
 ما يبي عن اعدائه واما الذين اعدوا فطير في قدر  
 فاما مشارفته قالوا ان التلاسد اشروا بالروح قد صرو  
 من الصنع الثاني غير انما في كل طائفة من الكهنه  
 باد خاره فمرفقه على الارض فبهم من خطه ومنهم  
 من اطرحة وقالت النصارى لو كان لهذا العمل حكمة  
 لكات مالك الروح لهذا الكهنه او في لاجل عنايتهم  
 بجميع الالات المتعلقة بالسيد والسيدة واعفا المذنبين  
 والشهداء واما الذين القروا في القربان فبهم في ذلك عدا  
 واكثر البتة واما الكهنه الكثران ولهم في ذلك عدا  
 جميع الاوله منها ان طمع الرب في القربان يقال  
 خبر البتة الا في غير رقيقا التي كانت تحمل  
 على اربعة صفوف ثلثة ثلثة ثلثة ثلثة على مثال  
 الصليب فان هذه كانت تسمى ثلث عصير وان  
 التوراه نامر ان تحمل للقربان الكتي وبنمو اللبان  
 النبي

<sup>٤١٧</sup>  
 النبي والتاينه ان الرب في الشرايع عظم الشأن لان  
 به يشع الكهنه والانبيا فيه يمتد ان في حوزي القربان  
 ويجري مجري الصنعة في الجسد لانه لان الانجيل الكما  
 ينطق في المثل الذي ضرب به الرجل الذي ترك من بيت  
 الى ارض اخرى والضرب في القربان فان جراحته انزلت بالخير  
 والرب الرابع لان الصنعة امرت ان تلت اجبر الرب  
 الصنعة انه لما كان نوع في الصنعة عند ما كان  
 ما الطوفان قد غشا الارض واكلت من كان عليها  
 وغدا ثفايه واحطاطا المياه ارض فخرج عاينه ثبات  
 اليه في ثمار رقا القربان اشار به علم بها ان الله  
 قد صم الصنعة وبهذا السبب صار عصير من هذه الكهنه  
 يدمن به الملوكة والكهنه السادة ان عود الصليب  
 الذي جلب عليه فبهم كان من شجرة الزيتون وقد امتت  
 الجامعة على ذلك فاما من لم يطبخ فيه زيتون فانه قال  
 او كذا لم يشع الصنعة وهو من خبر الاسكان وكيف  
 يشع الرب وهو من باب الانتع فاما الذين يلحقون  
 فيه ملحقا فوافوا ذلك عملا فكلته الاولى ان الانجيل  
 الظاهر يقول ان كل ديبه بالملح قلع واذا كان  
 الامر على هذا فكم اركى بالديبحة الصنعة التي  
 حمل الله الحمل الخطايا كما في التاينه لانه بطو  
 صلاح اكثر الاعداء فذلك قال المشع لتلاسد  
 اشترى بالارض الثالثة ان الشع النبي قال

شكا اليه قوم ملوحه ما يهزم اظهر ابيه ما نجا يدرب  
وهذا مثال ما عالم شفاء الكرم بلبن القين نيري  
وايقاظ مصر ايطر حرا الملح في قراينه ويقر لون انا  
القربان بيني على التسلية وهو مجمع وقت وغير ما  
وهو غير محتاج اتي زياده والسر في استعمال الماء في  
القربان لان الماء مبرد في السنة الجوده جميله  
مستعمله في الشربه المشجيه واختلف الناس في  
الحرفين منع قال ان اخارج رجب المشع وهو  
ومن كبري المزاج قال لا يحل تا سطلت بالمزاج وتزل  
السنة ادي دل على انها من لان الدر بلا ما لانه  
لما قال ما اشربها سطر الى الماء الاخر كرمي لهما  
فساد كرا اما من قرب بعلته فاكل عا طحت احد  
والدر والدي يقرب بيد لا تزداد احد جان الاخر فاما  
لا من القربان يوم رجمه الا لا من قال ان القربان في  
جميع السنة هو مثال اقرب الكشد جند وفي من  
اليوم مثال هو كمثل بعينه واما انما اعطى القربان  
للقربان بيد فاتبع قول القديس بولس با يري  
احديه مقدس وان الكايد بايدهم احدوا وقت  
في القربان قال هذا جازا الكهنة والشايد الذين يخدمون  
في القربان دون غيرهم من اهل العالم فشرقه و  
من السنة من لا يسمع له احد واما من يسمع للكان  
المتقديس

المتقديس وحده من غير شاش فاطلق ذلك للفرور  
كالجيش والسياح ومن لم يري ولط قال لا يحل نطق  
بانه مني اجتمع اثنان كنت يا لله في ذلك من اطلت  
المتقديس في كل مكان للفرور في الجهور والفتار  
والمراجه ومن منع ذلك منه لظن قدسه واما من  
منع من بيت القربان قال ادا كان الله امره خروفا  
المنع ان لا يت منه شيا فكم اولى بالحرز الذي  
لا عيب فيه المتجمل خطايا العالم كرسب وهو  
كما ان المنار من القربان لم يبت لربك المتعلق  
المظلم الروحاني لا يجب ان يبت ومن شرع ببيت  
اطلق ذلك للفرور حتى يقرب المخطئين في  
الاعباد الشريفة فاما من منع للقداس طاهر  
في الصوم وقديس شر من غير حضور اجمع قال ان المشيخ  
كان مستورا في الكريه مدت ايام حويه ومنهم  
من منع القداس في الصوم ومنع ان يقرب في يوم  
السبت والاخذاتيا للثان المزي والاسا  
المنازله اضافوا السبت الى الاحد واجر به لاجل  
قانون اقليمس في منع صوم اثنين في سنة واحد  
وقد بقي علينا ان نبين الكسب في تغريب الكاهن  
خير القربان الغير مقدس على الناس بعد الحلاه  
وللخلافيه ثلثة ارا فتور شهوه باطل شديد

بقدر لقيامه مع لوقا وقيلونا وقوم شبهوه جسداً لشيء  
 كما شبه القربان جسداً المسيح وقا كرم الماء كما كان خبز  
 القربان المقدس ياخوة افسحوا الفم فقدرنا المقدس  
 هو شبه جسداً المسيح فسيدينا فصار الفم فقدرنا شبها  
 جسداً لشيء الذي منه جبلنا شرب المسيح وقوم قازا  
 انه غير لاجسادنا التي تنور روحانية كما ان القربان  
 قد لا ننشأ العقلية التي هي الحاشية حل الشك  
 الفاربه الشك الاول في الخطية عليه من علماء  
 البيعة ان الرب لما قرب اكلوا الطاهر وهذا يقترب  
 المقدس من القربان ثم يقرب فقدر كمن يرفع من القربان  
 هو الحياة الابدية لغير انه الخطايا ويهديه النور  
 واتحادها بها وتقريبه نفسه خارج عن جميع  
 هذه الاعراض اولاً لانه من المبالغة ان يأكل جسده  
 او يتخذ بنفسه وثبات انه عما جبر خطايا وخطية  
 الحياة الابدية وهو غير محتاج الى ما يورثه في هذه  
 رتبات ان الانجيل الطاهر لم يطق بانه اكل  
 ثم انه الطاهر وبالجملة الناس اختلجوا في اكل الشبه  
 منهم وقال اكل كما اكل في بيت ابراهيم ومنهم من قال  
 لم يأكل بالجملة ومنهم من اقرب من هذا مستحقاً  
 فقرر انهم انه اكل ملاك ليس من شمع وفضل القل  
 في الكفن والقياس ما من الكفن فقرر من رقت عن  
 المتخلص

المتخلص لا اشرب معكم هذا الى ان اشربه سكر في  
 ملكوت ابدية بقدر قيامته واما من القياس فانا اذ انما ملكنا  
 جميع افعال المسيح وجبرناه لا يامر ولا يشترطه الا بغير  
 رشتهم لها في نفسه فزولك انه اعتمد امرنا بالكماد  
 لذت الملحوت وحار وامرنا بالصيام كمنوع على كسر  
 الشهوات وفضل وملكنا خطية كمنوع الى الله في شربنا  
 وقال اخبرنا اعترافهم واما لعائسة وقال ان شرب  
 سبلا فامنع منه ميلين وحمل خشية عليه وامرنا  
 بالتواضع وفضل ارجل تلاميذه وتقرب وامرنا بالقربان  
 كل هذا لا يلامح حاجه منه اليه لكن كما يفسد الكلب  
 الماهر في تشجيع المربي عند شربه المذاق فشربه منه  
 قبله تأنساً له في تناولها كذلك السيد اخبر القربان  
 شيئاً منكم اكل منكم بقدر قيامه للتدبير للحاجه  
 منه في هذا ان اعتد معتب وقال كيف يأكل الكائن  
 جسده قلنا وكيف يطعم الانسان جسده فكما  
 جاز ان يطعم جاز ان يأكل فهذا كان في كل هذا  
 انشك الشك الثاني كيف منقنا جماعة النصارى  
 اذا اعتمدنا على الصوم ان نشرب الماء في الشبه  
 وان شربنا لم يشع لنا القربان ولو اننا صيماً  
 اكل المعطاة والتلاميذ اطعمهم السيد الخبز الفخير  
 والخريف وقربهم وقدمهم علوه من المذاق لعل القل  
 يجري على هذا اما امتنا من شرب الماء في الشد

ادا اعترفنا على الصور بالروحاني لاننا متشهين في  
 الصور بالروحانيين الذين لا يظفون والمصفون  
 الليل مثال الوقت التي ليقوم فيه القيامة وليل  
 ذلك مثل المتولات وبما القيامة لنا من روحانيين  
 فبما المصفون ليل لا يجوز لنا شرب الماء لاننا متشهين  
 للذين قاموا فيه وهم غير محتاجين الى الغذاء فاما الله  
 في انا اذا شربنا في الشجر ماء لا يتقرب لان القربان  
 عندنا في ولا يجوز لنا كطنته للغدا المتشاب لان  
 الحشيش لا يختلط بالشرية فاما كيف شاع للتلايد  
 ان يا صلوا المطير والحروف ويتقربوا او مقدرهم  
 علوه من الغدا ومنعنا نحن من شرب الماء في الشجر  
 ولو بقينا صيا ما الى المشي فبين بعدد حج اول  
 منها ان المطير والحروف كان الى ذلك الوقت  
 كما لقربان والحيز الذي قربه الشجر المشي على  
 المنع والتكيل وليس منزلت القربان بالحروف  
 الامور به منزلة الماء وليس منزلت المطير بالحروف  
 الذي هو كالقربان ولا بمنزلت الماء ولا غير من  
 لما طهده الغير مقدسه والتاينه لان الحروف  
 والمطير قربان ما قفر قديمه ليشبه بفجده اذ كان  
 كما الهير في الموضع لمتولد الصور ولنا لت  
 ان فبت الوقت بين المنع والاعمال حاج الى  
 هذا

هذا الرابعة انه لو قدر على الرجيات لم يكن لتزويده  
 الامور والمفاني ليهرب مني الخاشع ان مبادي الامور  
 الطيبه والشرية ضيقه لا يلزم فيها ما يلزم في  
 او شاعها وقد استعلة الشدشه ان التلايد كافا  
 في مبادي الامور يدهون تدبير الاطفال الى ان يتغير  
 بريح القدر من مشيهم لهم ذلك كما شاع القربان للامثال  
 المعدين وقد شربوا اللبن قبل القربان في وقت محاذهم  
 فبما احان في حل هذا الشك المشكك ان لا تفرق  
 يعطون او امر الشربة كما اطعموا المطير والمطير  
 وتقبلوا ايضا بتقريب الحيز والقربان والحروف فبقت  
 العدل فوجب ان يطع جميعها او يقبل جميعها وحل  
 الشك خطري الامور القديم اذ ان شرب بيته بين  
 الجديد يتغير ثلثة اقسام الاول منه بطل مع حي  
 سببها منزلة المنع من الماء الحزن والنجاسة بالثلاث  
 الميت ومنع الحيط والنجاسة الثاني بقي على حاله  
 منزلت القول بان الله حلة جميع الموجودات والامر  
 الاولين والمنع من مزيج الانسان بامه والشرية  
 والثالث كحل بالقتل المستمر بالمنع من المقتل  
 المستمر بالمنع من الخطر شهوة والحية للثرب بالحية  
 لنا من جميعا واما انه اجبر الى الحيز المطير  
 بقيناه في الجديد بما هو مشطور في المشقة



فوجدوا القليل فرموا به فمات لانهم لم يجدوا  
 في كل هذا الشك الرابع فرموا به ان الشك  
 الجديد اكلوا واشربوا من القتيقة وقرأ فيها اكلوا واشربوا  
 من قرايينها لنزول روح القدس عليها الا انه قد نرى  
 قرايين القتيقة مضمومة بعلامه ظاهرة نزل على  
 قبولها وهي نزل النار التي تاكل القرايين المتبركة  
 وهذا قد مر منه القتيقة الجديدة في الشك بحري  
 على هذا ليس في القتيقة ان علامة قبولها القرايين  
 القتيقة نزل النار اكلها لغيرها كان نارا في  
 بين القرايين وعلامة ان القتيقة امرها باكلها  
 واحراق ما يتنا منوها ملوحتها النار لم يبروثة  
 القتيقة باكلها ولا حرق ما يتنا منها فاد انقضت  
 القتيقة وحدث قرايين هايل ونوح وارجم لغيرها  
 ما نزلت عليه النار فلو كان نزلت ان علامة القتيقة  
 لكان نزلها على قرايين هولاء امر اخر وراوية  
 ايام موسى نزلت النار وحدثت على مشكن الكهنة  
 لا استقام باحراق الاضداد لانها نزلت علامة لغير  
 القرايين لكن لاظهار المجبر من كان في كل هذا  
 الشك السادس فرموا به ان الشك قبل لاجل  
 خلاصه لا اكلها بحري فقلتم انه قرب اجن فمسخ  
 نوح القتيقة وتربيته اخير جعل عليه القتيقة  
 السنة

السنة كما امرت القتيقة لاختلاف الناس وحل الشك  
 نحن وان قلنا ان السيد كل في تلك الليلة فظهر القتيقة  
 غير الجديدة فاقول ان عليه كان لاجل هذا بالذات  
 لان الانجيل لا يريه لم تنطق بان القتيقة او جبروا  
 عليه لغير القتيقة لكن عليه كان كعدت على القتيقة  
 لان التبرير كل وقت في وقت قد كان قبل ذلك  
 يقول القتيقة ما عني بعد ولقوله ايضا قبل ذلك  
 ان الملك لا يجل قد فعل ولما اراد من ان ادم  
 ودرسته فقلنا انه ارادته وتمام وعدو كماله  
 كتب عنه كما قال الانجيل الان قد تم ولقوله ايضا  
 لتلاميذه عند ظهوره في القتيقة واكل القتيقة شهد  
 بنا لغيره انه لا يدرك ما في القتيقة والانياس واليوس  
 في احيى والتايند لانه قال من لم يحمل عليه القتيقة  
 لن يستحق حمل عليه ايضا على من عليه القتيقة  
 لتسبب القتيقة لانه امر نزل القتيقة في جب كحت  
 نزلت القتيقة على مادته في قتل كل امر به والارابه  
 لتخفف من صاحب القتيقة الذي انقضى عليه ولم  
 يتقبلوا واخيرا انقضى ولده فقتل القتيقة لانه  
 اعتمد بمسحه جميع الشرور القتيقة واد كان  
 الامر في هذا فقلنا لاجل خلاصه بالذات لا لاجل  
 تجاوزه امر القتيقة وان كان جاد لك بطريق القتيقة

وليتهم لما علموا علموا انه قابل اعمال الشريقتين  
 والجاري عليها لئلا يظن فيها كان في كل هذا  
 الشك وعند فلنقطع المقالة ونحن نشأه الذي  
 بفعل الطبيعة الانسانية الى المرات الهائلة وقرب  
 نفسه الى خلاص الناس من الخطية ان يخرجنا من  
 الشقا الى عالم البقا وقد وقفتا لما يجب ويرجي  
 بصوات الامم من عبادة المخلصين امين المقالة  
 الثانية من المزمور من المزمور قال في امر يهودا ان  
 المسيح اله الكلمة راى طهنة الميزات المشاغل  
 رعت الكهنة وكهنوتهم اعطاه جسده القاري  
 الخطايا وادعاه كان قهر يهودا فيه انه خير شافع  
 لا غير ومعتقد مستهلون به وخبره عاش في شمع  
 وانه يقيم امانته ويقيم بيته الموحد كوجبه  
 للمريدين يشارك استحقاقها فقط بل دخل فيه  
 الشيطان كقوة القادة الثانية من كتاب بعض  
 المترشحين قال ولما كان المسيح قوي لم يحتاج  
 الى ما دت تقرب غير مبره واحدة قرب نفسه عن  
 الناس وليس عن نفسه لظلمة من الخطايا وجعل  
 دمه قد اتي آدم كلهم فزاد ان يوزن في كفة  
 وقبلة لم تزل في الموت والجنة قهر الموت  
 ولم

ولم يزل جسده البلاء ولا التغيير قام لثلاثة ايام  
 حيا فهو كاهن موبد حيا لاننا لم نمانه ولا اظهرته  
 وانه هو القربان لانه لم يقرب عن نفسه وهو الكاهن  
 لانه الذي قرب نفسه طابقا ولم يشل ذلك كاهن  
 غيره ولا كان يوجد كاهن اكبر منه يقرب لانه  
 ينسب لكاهن الذي يقرب القربان ان يكون ارفع  
 من القربان فالمسيح هو القربان لكان لا هوته ناسوته  
 المقرب عن الناس هو الكاهن يا فتور الكلمة لاجله  
 لكان لا هوته وكيان ناسوته وهو القابل القربان  
 بكيان لا هوته فلما قرب نفسه عيشة الخبيث  
 الكبير واظهر احبار يون من طلبة وشقاق ودمه قبل  
 ان يشلم نفسه للصلب وما كان ان يركل لم يركل  
 بشربه ودمه قبل ان يدع تقرب المسيح نفسه عن  
 كل من امن به فدا كلهم من الخطية ومنه انما  
 قال واعطى تلاميذه اجزا الذي بارك ومعه طما  
 وقال خذوا كلوا هذا هو لحمي فداوا كلهم فاس  
 مناجي الخمر والماء وقال لهم اشربوا منه كلهم هذا  
 هو دمي دم العهد الجديد الذي يهراف عن كثير  
 هذا فاقبلوه ليركبي قنين بقوله هذا فاقبلوه  
 انه ابطل الرسم الاول وقربان المذبح والكرام  
 واتبت الاتي الحق قربان الجسد والدم واتبت

كلية وانتقم المهد لاوله الميتة والحي في بيت  
اسرائيل تدعى ولا تزيات ولا بدحة وقام المهد الثاني  
الحديث وسيت المراج في جميع الامم من بيت المهد  
عليها اثنتان له اثنتان عشرة في كل بيت من المراج  
والبحر والقطر قال في التوراة المهد الثاني  
في اربعة عشرة حين تمسكون كلوا فطير وحق يبر  
واحد عشر في المهد الثاني عشر كلوا ثمة ايام  
لا يحد خبر في بيتكم وقال في مقي وفي اليوم الاول  
من المهد الثاني او في شوع تلاميذ قايين ان تزي  
لنمركا المهد الثاني اما هو فقال لهم اسعوا الي هذه  
المدينة الي مكان الرجل ونزلوا له قال المهد ان  
زيات قد اقتربت وعندك اصنع الفصح مع تلاميذي  
فصنع التلاميذ ما قال لهم شوع واعدوا الفصح فلما  
كان المشاء انطاع الاتي عشر تلاميذ يما ياكلون  
قال لهم احثوا قلوبكم وان واحد منكم يشك في  
فحزنت فلو بهم جدا فابتدي واعزوا واحد يقول لي  
انا هو يا سيدي فاجاب وقال الذي يضع يده معي  
في الفصح هو الذي يشك في وان الشكر ما في عينا  
كتب سجدة والوسيل لراك الجبل الذي يسلم في  
من قبله خير له لو لم يولد لهذا الانسان ما جابه  
يهودا

الانجيل

يهودا مشبه وقال لليمانا هو يا سيدي قال له انت قلت  
وفيهم ياكلون اخذ شمع خبز او بارك وقسده واعطاه  
لتلاميذه وقال اخذوا كلوا هذا هو جسد ابي واخذ كاسا  
وشكر واعطاهم قايلا اخذوا اسرؤا من هذا كاس هذا  
هو دمي المهد الجديد الذي شفعك عن كثير لغفلات  
خطاياكم في لوقا قال فيما يور المهد الذي فيه الفصح  
فارسل بطرس ويوحنا وقال امضيا واعزوا لنا اكل  
الفصح فقالا له ان نريد نحن نعد فقال لهما ادا اختا  
الي هذه المدينة فسلقا كما رجل حامل مرت ما انتما  
الي حيث يظلم من قبل الرب البيت ان المهد يقول في  
ما في موضع راجي حيث اكل الفصح مع تلاميذي  
وداعبريكما عليا عظمه مغروسة فمدا لنا هناك  
فلما دها وجدا قاي لهما واعدا الفصح فلما كانت  
الكثافة اشكوا والاني عشر رسول معه وقال لهم  
شبهوا اشتبهت ان اكل الفصح معكم من قبل ان  
اتاكم اقول لكم اني لا اكل منه حتى تسكن ملكوت  
الله ثم اخذ خبزا وشكر وقال اخذوا هذه اقموه  
عليكم اقول لكم اني لا اشك من الان عصر صيد  
الطير ما الي ان تاتي ملكوت الله واخذ خبزا  
وشكر وقسده واعطاهم قايلا هذه هي جسد  
الذي يتسخر عنكم هذا اصنوه لذكرى وحيث  
العاشر ايضا في هذا الكسافا هذا الكاس الكهد

٢٢٩

الجديدي الذي يشتمك عنك وهو ايد الذي  
 يشتمني يبعثني الى ايد واني اكثر ما في كما هو  
 مخرج لكن الرب لم يترك الانسان الذي يشتمني  
 اكثر من قبله ربي يوسف قال فلما كان الشافع  
 الشيطان ما يلق في قلب مشبه يهودا سمعون  
 الاشعريون فلما راي يسوع ان الارب قد جعل الكل  
 في يدية وانه قد فرج راي الله يفرق قاهر عن  
 الشياطين وضع يديه واستد بسبيل وحب ما في سطر  
 واستدري ينقل رجل تلاميذ وثمنه قال الحق الحق  
 اقول لكم ان واحد منكم يشتمني فخطرا لا تلاميذ منهم  
 لم يفرغ لم يكلوا من عني منهم وكان واحد تطبعا  
 في حين يسوع من تلاميذه الذي كان يسوع يحبه فاقار  
 سمعون يسوع في هذه الاشياء من اتي فاما ما الك  
 التلميذ فوضع على صدر يسوع وقال له يا رب من هو  
 فاجاب يسوع وقال الذي ابل اخبر واعطيه قبل  
 الخبز واعطاه لسمعون الاشعريون ومن بعد اخبر عن  
 فيه شيطان فقال له يسوع ما تصنعه امته عاملا  
 وقال في مبي فقال لهم يسوع انظروا واحد من  
 من غير الذين سمعون واكرادته ربي الابركس  
 ففعل الرب مثل قال فاما الذي قبلوا الكلمة  
 امطعنوا

اصطبغوا وزاد عليهم في ذلك اليوم نحو من ثلاث  
 الف تسعة كما نزل لا زمين تعليم الرسل وبشر  
 لكرا اخبروا الصلاة وكانت الحفاة على كل تسعة  
 كثيرة وعجايب كانت على يد الرسل تير وشليم وجانه  
 عظيمه كانت عليهم جميعا والذين امنوا كانوا في  
 في موضع واحد وكل بيت كان لهم كان مشرك  
 وحقر لهم واموا لهم كانوا يسمونها ويتبعونها عليهم  
 اجمعين كما كان كل واحد واحد يحتاج وكانوا لا يميز  
 كل يوم في الهيكل ويتسمعون اخبر في كل بيت وتاولوا  
 الطعام تهليل وقلب طاهر ياركون الله وقابح  
 اول الشبوت لما اجتمعوا ليقتسوا اخبر كان لوقس  
 يكلهم لانه كان يبرمج في القدا فادس الكلاز  
 في نصف الليل كانت معانيه كثيرة في موضع  
 عليه حيث كانوا جميعين وكان شاب جالسا  
 او طبعوس في كوة قد عرفت في نوم كثير ولما كان  
 بولس ايقظهم وذهب الى القدر جدا فقام من تحت  
 طيات تامل ميتا فترك بولس فوقع عليه وعانته  
 وقال لا تدعوا فان نمسه بدمية ثم صعد وشم  
 اخبروا كل واحد لاكل اي ان خرج الكرو وظهر  
 خرج ووجد الشاب حيا فستجوا جميعا عن قتل  
 ثانون الحاشي واكثر من ثون اثني اكلين

يقول اما كاهن صار مع الكهنة اذ صنع الكبش معهم  
 او قبل شيئا مما يكرمون به اعيادهم مثل المنطير وما  
 اشبه ذلك فليقطع من كهنته وان كان علماني  
 فليترك ويحجب من الطهارة ان شئ رآه صنفه استثنى  
 بذلك ما في كثيره الا ان منبأ قوله الاجل المتكرر  
 وفي اول يوم من المنطير اكل شعير الكفص مع تلاميذه  
 اعني يوم السبت الثاني ان شئنا ان المنطق لما اكل  
 الكفص مع تلاميذه لم يترك المنطير ولا اخبر  
 الثالث قاله الاجل المتكرر ويثابروا باطلون  
 اخذ شعير خبز وباركه وقسمه واعطاه لتلاميذه  
 وقال خذوا هذا كلوه هذا هو جسد اخي ليس هو  
 المنطير بل اخبر الرابع قوله وفي اول يوم من المنطير  
 لما دجوا الكفص ولم يقل انه اكل المنطير بل الكفص  
 الخامس محتمل ان يكون مشيئا اكل الشئ المتبقي  
 باكله الكفص بالمنطير وان يدك الشئ الجديد  
 بالخبز السادس ان يكون شئنا كما ابطال  
 السبت والحيوان ابطال المنطير ايضا السابع  
 قول الرسول لو كانوا ملازمين على يوم في الهيكل  
 ويقيمون الخبز ولم يقل المنطير وخبز غير  
 المنطير وايضا قوله في القارن انما شئنا ان  
 من قبل المنطير فليقطع من كهنته وان كان  
 علماني

علماني فليترك ويحجب من الطهارة وقوله ايضا اما  
 كاهن صار مع اليهود اذ صنع الكبش معهم او قتل  
 شيئا مما يكرمون به اعيادهم مثل المنطير وما اشبه  
 ذلك فليقطع من كهنته ولما كان علماني فليترك  
 ويحجب من الطهارة وكيف يلبس يهون جرموا المنطير  
 وهذا الضم تم بقدمه قربانا وبقدسه وحملة  
 جسد المسيح ربنا هذا متنع فله ولو لم يدمر وبقية  
 لما حرموه وقسموه في قرايتهم الثاني قوله الكتاب  
 في اول السبت لما اجتمعوا ليقيموا الخبز ولم يقل  
 ليقيموا المنطير والمنطير غير الخبز الثالث كيف  
 تمكن الرسول بان يشكروا عن مثل هذا ان يقيموا  
 فطير او يقولوا خبزا الماشي ولو لم يقيموا الخبز  
 وجوب الخبز دون المنطير كما امكن ان يقيموا  
 فطير او يقولوا خبزا وخبز غير المنطير  
 لم يقيموا هذا الامر كغيره المشيئا فلوله الثاني  
 ان السدي كان يجرر التلاميذ من غير المشيئا  
 والزهادة والمهيرة مشيئا ولم يجررهم من غير  
 الثالث عشر ثم يطمع شئنا ان يجمع في البرية فطير  
 بل خبزا الرابع عشر انما شئنا المتبقي المنطير  
 والخزوف في عهد المسيح اما الخبز فاجل المذبح  
 الذي جعل على اوج الاشراكين ليسوا

قتل بكارهم اسوة المصيرين واما المنطير فلما ان  
 اخرجهم الله من مصر بيد عزير ووداع منبئة حملوا  
 معهم على اكتافهم قطير فحمل الله لهم هذه منه  
 داية بدوا بهم يدكر رايها قدرت الله في شرعه  
 خرجهم من مصر فاعاد بهم ولما انقطعت او بطلوا  
 انقطعت وبطلت ايضا الماشي عشر اول قيل  
 لموسى وهرود اخبروا بشرعه ليهم من اعاد ايلهم  
 والآن قيل للملئكة لا تخرجوا من مصر حتى تبتدوا  
 روح القدس فتقروا على محاربت الاعدا ومن شان  
 روح القدس ان تعمل كل ناقص فيلج به الى غاية  
 كماله والمنطير ناقص فكل ما كان حار حرا وباردا  
 من قبل روح القدس منه موكده الشا من عشر  
 قول الله كونه ان ياخذوا حروفا حولا لا عيب  
 فيه وان يركل شيئا على الارض لا مطبوخا بالما  
 حتى لا يدخل عليه شيء غريب حطري وميت  
 يكون جسدا لمشي الذي هو الحروف الخمسة حرا  
 لا عيب فيه بمعنى ان يومه لا عيب فيه ولا غير  
 ان يومه لا عيب فيه والمنطير ان شاعته فيه  
 تاتى فيه فالمنطير بمنزلة ادم الاول الثاني  
 عزير بن الطال وان يومه وشاعته ولا غير  
 بمنزلة

منزلت ادم الثاني الذي كل ادم الاول بالحياء والحيث  
 وعينه من رقة العبودية لغير يومه وان ليه وقوله حرا  
 بمعنى حروفا في يومه من غير حمل عليه فكل ان حروف  
 المنطير لم يرد من اثار حطري هذا الحرف وقيل وما وشار  
 فقط الثاني عشر قول الله في التوراة ولايت منال  
 شيئا للمندور وقرايت المثل المتع عليها بقلبت  
 صهيون ولايت حيز الزمان الذي يرفع على المذبح  
 حيز يومه ولايت اي الكذا ايضا لم يقوله المنطير بل  
 الحيز والحيز غير المنطير بالشرع ولايت منال  
 بل شامان القيب الثاني عشر قوله المسيح سيدنا حرا  
 كلم احدا هو حشدي وقوله ايضا انا هو احبنا النازل  
 من السماء ولم يقوله انا المنطير النازل من السماء وكيف  
 يجوز ان يبدل الكمال بالمنطير الكنا في لقوله مايت  
 لا تقف بل لا يحل وتكمل المنطير ان يحمله غير او يمشي  
 الحيز ان يحمله منطير او يسطر حيز التقدمة من كسبه  
 واحديه كل هذا غير لايت ولا حق وقوله ان لايت  
 والذي باكل من جسدا كلب وشرب من يومه وكثيرهم  
 مشحمة فلهذا في حشدي رنا ودمه وشعره حرا  
 ولا منطير كمالا لا ناقصا حيا لاميتا فكلما لكل  
 في الاجتاج الي شي بطله الثاني عشر ان من يخطو  
 الحيز الحيز من روح القدس على يد التلاميذ لهم ان

تقنيننا لم يكن منا بل من روح القدس المتربين لو كان  
 شربنا المسيح احد فطيرا لا غير لما كان للثنا الثاني  
 فابده بل لما كمل القسمة وغسل رجل تلاميذه من  
 تلك الخطايا الاولى ثم بلغ ما لفظنا الى غاية كماله  
 الذي هو اخبر قدسه واعطاه تلاميذه حمله  
 معه لاجدينا موبدا ايما ابدنا المتارين والشرين  
 شربنا المسيح ابطل الفطير ولم يطينا عنه عروفا  
 البتة وانما اعطانا الخبز اخبرنا ان كمال الذي لا  
 عيب فيه واخبرنا عن عروفا عن اخبرنا الذي  
 لا عيب فيه هذا الذي دمجنا لا لروح المسيح الذي  
 هو الذي به الناطقة والقدس لاجدينا الذي صيرنا  
 حشده ودمه فيسده بطل التمسك باللفظ حمله  
 واستمع بقوله ومن تمسك باللفظ واطل وبعث  
 الحمل الناطق الذي جعل اخبر حشده واخبرنا  
 ولم يطينا عن الفطير عروفا وعن الثاني والشرين  
 اخبرنا انما كان لخرافة القديس واخبرنا  
 مكان دمه الذي كان منا لا لخرافة القديس الذي  
 هو شربنا المسيح وقد قيل في التوراة ان يوكل  
 سوي على ان لا يسلط حتى لا يخلط به في  
 عراب لا ملح ولا زيت فلهذا استمع ان يقول في حشده  
 المسيح

المسيح احمق ودمه لا زيت ولا ملح ومن عمله كان  
 محالنا لا حشده فاما قول شربنا المسيح لتلاميذه  
 استمع ملح الارض اعفا انتم تسب صلاح الارضين  
 وانما تسب صلاح السمايين والارضين فحشدي  
 لا يحتاج الى شيء غريب ليعلمه اننا في  
 ايما اخبرنا فلهذا حشده شربنا المسيح بل هو فطير  
 الخبز واطله ولم يطينا عنه عروفا واعطانا  
 اخبرنا انما كان حشده واخبرنا انما كان دمه  
 وجعلنا له ودمه فان قال قائل انه اعطانا  
 الفطير لاجدينا عروفا الفطير القسمة فنقول له  
 يا الذي اعطانا عرض حشده مع قوله هذا هو  
 حشدي فان نكت وقال ان الفطير لاجدينا  
 حشده قلنا له فقد دمجنا الفطير القسمة  
 واطله ولم يطينا عنه عروفا ولهذا قال لفرسل  
 اخبرنا انما كان من المبدع اليهود او قبل  
 شيئا ما يكرمون به اميادهم مثل الفطير وما اشبه  
 ذلك فليقطع طهنته فاداما فاقده فخرنا على من  
 يعمل الفطير في الكبد او يقبله منهم ان يقطع من  
 طهنته فطيف يكون لنا لفرقتهم طول الايام  
 والشهور والشعب وشربنا المسيح ايما اخبرنا  
 واللفظ محقا واسما اخبرنا انما كان القسمة  
 لانه عمله شربنا اليهود فطير تلاميذه وحمله



سنة حديد وقال هو احشدي وهرا دي الكهنة  
 الذي بيدك لمعنت الخطايا وكما علم التلاميذ فمعد  
 الشري في اخبر ورون النطير قالوا ام قيل النطير  
 فليطع نكفونه وان كان علمنا فليعزل  
 ونجبت مخالطة وفي هذه كفايه وقوله لو فناء  
 وكانوا لا زمن تعليم الهل وشركة كشر اخبر  
 والعلاء ولم يقل كشر النطير والنطير لا يكثر  
 المراج والمشرنا سدرنا المسيح كل الكهنة  
 با كاله النطير وفرف الفع اخبر اي وباعتداده  
 للمع من شينه ابطاها معا ويشل يديه ارجل لايد  
 حلهم من رباطهم بنا موثر المهدا كفيف وكما اكمل  
 ذلك الوقت ابتدا بالمهدا اخبر يدور منه باخبر  
 اخبر التار واخر الفع الرعي واسماء المشاء  
 الشري لانه عمله ستر افرا اليهود حقا لتلاميذ  
 منهم وعهدا حديد لكل مريد وجعلها حشد  
 وومه ونقته ولاكل يهودا منه منهم لم حشر  
 على امشأ الشرفيه عرفا من يباله اليهود  
 بالثوت عند اعترافه لهم يا كاله اخبر فموسى اجل  
 اخبر اي الذي كان وجهه ورشاش منه خلاصا  
 لبني اسرائيل من فعدنا ملك مصر وعبودية  
 المصريين

المصريين كهنه اعطانا الحمل لنا طق اي الذي هو  
 سدرنا المس وجعل وجهه منهم ورشاش منه تطهير  
 للفسا لا أربع وشاير الكالم وعلا ما للمقتلين في حب  
 الهلاك الشغل الذي هو اجمع وابطال الشيطان  
 الموت الذي هو الشيطان الموت الذي هو الشيطان  
 وهرا قال بولس الرسول في قورنثيه الاولى اي  
 فصحا نحن المسيح الذي فح في سبينا فموسى حله  
 اعطاهم اخبر اخبر التار وعوني منه اعطاهم اخبر  
 النبي الخايع وكما لم يعطيه شاعر من النطير كونا  
 منه ابطا له كلفطير اذ لم يعطيه عنه عرفا وهدا  
 المني كما علم التلاميذ فمعد كشر المسيح في اخبر  
 النطير قالوا ام قيل النطير فليطع من كلفطيره  
 وان كان علمنا فليعزل ونجبت مخالطة  
 وفي هذه كفايه للمؤمنين ومع طيف هذا المسلك  
 لو لم يعلموا التلاميذ فمعد كشر المسيح في اخبر  
 وابطال له كلفطير كما استروا طيل ذكر اخبر اخبر  
 وابطالوا بينهم وكرا النطير والنطير غير اخبر  
 حقيقته الخا مشر والمشرنا سدرنا في ارجعت  
 عشر من هلال منشان الشين لا القوي اكل وتلاميذ  
 منه من فدا الفع ونطير ولاجلوا الى بكمون  
 كما اكلها من فدا وكما بها او ابطا لها فان كان

فرض درامها فلم لا يفعل مثل ذلك في كل سنة مع اليهود  
ولما لم يجدوا سبيل لا خلفا وهم بعد هم ولا واحد من  
فرقة الكهنة فعل هذا الفعل ولا ذكره علماء وحقنا  
صحة أنه فرض أبطلها لا درامها ولما فرض أبطلها  
فلا جعلوا أن يكون لما أبطلها لم يبطنا عنها عوضا  
أدأعطانا فإن كان لم يبطنا عنها عوضا فقد  
أبطلها جملة من غير تفصيل ولا تقليل وإن كان أعطانا  
عنها عوضا فاهو وقد علمنا أنه أعطانا عوضا حرف  
الفتح الذي دمج خلاصا لبي إسرائيل من غير عبودية  
المصريين ورشاش دمه على أبواب مساكنهم ليشهدوا  
قتل المفسد البكار هم أشوت غيرهم الخارجون الذي  
المحلوب الذي هو المسيح خلاصا للجنس البشري من  
الجحيم وعبودية الشيطان والموت ورشاش دمه على  
أبواب مساكن قلوب المؤمنين به ليشهدوا قتلهم  
بموت الخطيئة ها هنا جعل لهم عوض لهم الخبز ودمه  
عوض دمه فالشيخ أعطانا الخبز مكان لحمه والخبز  
مكان دمه وأبطل الفطير ولم يبطنا عنه عوضا  
فإن قاله المعارض أنه أعطانا الخبز الفطير الخاف  
عوض الفطير الأول فيسطل أن يكون أعطانا  
الخبز عوضا لحمه وهذا خلاف قول المسيح شيرنا  
هذا

هذا الخبز هو جسدي وهذا الخبز هو روحي ولهذا المسيح  
خير من كل مثل الفطير ومن يتسلبه في قواشيه ثاوي  
شروت فاما من ادعا أن اسم الخبز عام للفطير  
والخبز وإن كان كذلك كما ذكرنا الخبز كان قد فهم  
به الفطير ولا الخبز فلم يجر هذا الكلام حقيقة  
والدليل عليه ما ورد في الإنجيل والرسائل والتراجم  
وهو أنهم لما ذكروا عيد اليهود ختموه بذكر الفطير  
في الشابات الأربعة ولما ذكروا قصة الخبز لم  
يذكروا الفطير ولا قالوا آخر فطير بل قالوا  
أخذ خبزا أو عتس أن يأخذ المسيح فطيرا ويسمى فطير  
ويأكل فطيرا ويمنع من خبز الفطير فيما سطر تلاميذه  
بعد ذلك وخرجوا الفطير ويبطون من بيتهم  
لكنهم لم يمتنعوا ولم يتجتمعوا ذلك منه مع أنهم لم يقولوا  
أنهم قد شوا فطيرا بل خبز وخبز غير الفطير  
الشاب والمشترون مع قوله هذا هو العهد الجديد  
فكيف يقع منه أن يرسمه بهذا المتيقن  
هذا متفق أن كان هو ولا غيره فإن قيل أن اسم  
الخبز اسم عام للفطير والخبز ليس عاما كالكلام  
العام أيضا مع أن في المعارف أيضا لكل جاء  
اسم من فاسم الخبز لا من فاسم الفطير مع  
وكيف يليق بالرسالة أن يبارك مسيحه بذكر

ويطيلهم مصوت فيلبتوا لاجل فان قيل كانا غير عارفين  
 باللفظات ولهذا اشتبه عليهم الاسماء الحاميه بالاسم  
 العام لما عتبروا الاناجيل فتقول هذا منكم تستقيم  
 لا اله الا الله لكن لروح القدس الحاك عليهم وان طقت  
 فيهم اذ كانوا في الوثنية لو احدثنا انما فيفت عليهم  
 الروح نطقوا بالانسين وسبعين لسان وعالمها  
 وتكلموا بها على اختلاف لسانهم وما كثرة في قلوبهم  
 من حيرم الخطية وقطع قلوبهم فبني الكفاية للرب  
 والملائكة الثاني والاشرون وقد ورد في الاناجيل  
 العبري اسم الخطية *misericordia* وتفسيره اليه  
 خير وايضا اسم اخر *misericordia* وتفسيره العبري  
 ايضا وقوت هذا الاسم الثاني الغير متضمن اعني  
*misericordia* واحد هو الخطية *misericordia* فاما اسم اخر  
*misericordia* واحد هو الخطية *misericordia* وما جلوا ان يتكلم  
 سائر الاناجيل الربوي والسرياني والعربي فيهم  
 على هذا القول التام في الشرع والشرع يجب على  
 كل المؤمنين السرياني على اختلاف اجناسهم  
 والقسطنطيني ومداخيمهم ان يجملوا الانجيل المختار  
 من ترجمه واما مهم ويكثر عن معانيه ويستحقها  
 فاد اختلفوها ما يحتاجوا منها الى غيرها ويجد  
 الرسل الاناجيل اننا طعنا بوضع القدس قد  
 اوردوا

اوردوا اسم الخطية فيه بالغير غير حق لا يشبه هذا  
 الاسم بغير عند احد من الجنوس فكيف يلقبهم هذا  
 ان ياخذوا ليس شينا الخطية وله اسم غير متشبه على  
 احد ويسموا الخطية الاناجيل المقدسة باسم الخطية  
 المتشبهه ويتركون الاسماء الغير متشبهه فلما لا يمكن  
 ان يسموا اليه ومن تركوا الكهري والمعب للباطل  
 الهه الهه للعباد ووقعه للقلوب الثاني والاشرون  
 الثاني قال في التوراه ان في اسم الاربع اربعة  
 عشر فيه حين تسون كلوا خطية او حق يوم احد  
 وعشرين في الشهادا اسيت سبعة ايام لا يوجد غير  
 في يوم نظر اسيت اسيت وكذا قالت الرسل خطية  
 باشتقاق من عند اليهود الذي فيه طاهر الخطية  
 الذي يكون في زمان الماسيح في عيشه وعشرون  
 يوم ما من مسميات هذا الذي بخط ابي واحد وعشرون  
 يوما من الكلال واليهود يسمونه الحية الخطية فاليهود  
 بالكلية اجزاء الجزاء في اخرها الرابع عشر ومن قول  
 الابل في اخرها يا صلوا الحروف والخطية

المسا له الشامه عشر في تدارك الما والاراضيه  
 بعد القربان وكران ذلك جعل لاجل اختلافا  
 المؤمنين بالامر القريبه واشتروا على ذلك ركب  
 الله اما القريبه فشهدت ان الشريعه لما مات  
 ولها انت ابي ايليا النبي ثم من خبرها ناسل  
 منها تلده حتى وامره ادا التي اعدت في الطريق فلا يسل  
 عليه ولا يكله وانه ادا وصل الى القبي فيمضي ما امر  
 به فيقوم القبي وشبهه الى انه حتى فلا يسل عليه  
 وجراشان في الطريق فسلم عليه فاستقبلت الرمح  
 الذي عليه وحارت على ذلك الاشنان وهذا لاجل  
 المنا لعه وعدم الطاعة فلما وصل وقيل يا امير  
 به لم يقيم ليت فمادت الشريعه الى القبي فقام  
 ومضى منها واحيا ولها وشبهه اليها وعاد واما  
 المدينه فقال في ايجل مضي هو لاي الا في عشر  
 الرسل الذين لسلهم يسوع وامرهم قايلا لا تسلكوا  
 طريق الامم ولا تدخلوا مدينه الشامه بل انطلقوا  
 خاصه الى اشران التي قلت فريست اسرائيل وادعهم  
 فاكبروا وقولوا فقررت ملوت الله استموا الربا  
 اقبوا المزيه اطلبوا الذين اخرجوا الشاطن من ايمان  
 احرم جاننا احرم جاننا لا نكفر وادعوا لا نكفر  
 ولا نحاشا

٢٤٢

ولا نحاشا في مناظرة ولا حاشا في الطريق ولا في  
 ولا في الاغصا والناعل مستحق طعامه واي مدينه  
 اوقريه دخلوها فشاوا فيها عمن يستحقون  
 هنا حتى يخرجون واداماد علم الى بيت فسل عليه  
 فان كان البيت مستحقا لسلامه فهو على عليه  
 وان كان لا يستحق فسلامكم راجع اليكم ومن لا  
 يقبلتم ولا يسمع كلامكم فاداء اخرجهم من البيت  
 المدينه انتموا عبا راجلهم احف اقول لكم اني انتموا  
 سددوم رماحهم راجلهم راجلهم يوم الدين اكثر من طلب  
 المدينه وقال في لونا لا تحملو حيا نا ولا حدي ولا نردوا  
 ولا تقبلوا اصرا في الطريق انتموا منعه لاجل هذا  
 ولتزدت الماشيه والمطلة تناول المؤمنين الما والماء  
 ليكونوا حيا ووسيطا بين الاناس الصاعده منهم  
 والكلام فاما القربان فتموا تناول الما في ذلك  
 الوقت وحرروا مستقرون في حريمه ان شربنا المشع  
 المشع لما احذر خبر رايهم وقدره وميله جسد  
 واعطاه لتلايمه غير ان الخطا باهم وانه لما وصل الى  
 بهو اسيمون الاسفروني بل ذلك الخبر بالما واعطاه  
 له وكان يقود بالجل لجله من يديسه وان يكون  
 له ذلك خبرا شادنا حتى لا يشترق مع الرسل في  
 جسد المشع وغفرا خطاياهم راجعهم من شرب  
 الحامض القربان في جسد المشع ودمه فيسبوا

غيراً وخرأشاداً وهداً منهم غلطاً وغلاناً المراجب  
 وادليل عليه ادله كثيرة الاول منها ان سيدنا المسيح  
 اوتي لما اقبل للمسيح مع تلاميذه الاثني عشر وفيما هم ياكلون  
 قال لهم اقول لكم ان واحداً منكم يشك فيّ فليفت  
 قلبه بعد ان انا قد انا واحد واحد يقول الحق انا هو يا سيدي  
 فاجاب وقال واحداً من الاثني عشر يضع يده فوق العجوة  
 هو الذي يشك فيّ انا قال في قيام ياكلون احد يسوع خذ  
 وباركه ونشبه واعطاه تلاميذه وقال ليخروا كلوا هذا  
 هو جسدي واحداً كما شاءوا شكر واعطاهم قالوا له خذوا  
 اشربوا من هذا كلكم هذا هو دمي الكهنة يهدون الذي  
 يصفق من طينة كنفرت خطاياهم وانا انا قال في قيام من  
 الكسار وضع يثامه واشتد يترك وجب ما في مظهر  
 وابداً بفصل ارجل تلاميذه ورايها قال في هذه لك الحقت  
 الحق اقول لكم ان واحداً منكم يشك فيّ فليفت  
 يفتهم كينف وكر يعل امر عي منهم وكان واحداً  
 متلبساً في حفن يسوع وتلاميذه الذي كان يسوع يجلس  
 فاشا سمعون يعل من ابي هذا ليشاله من عي فلما  
 لك التليد فرقع على صدر يسوع وقال له بارك  
 هو فاجاب يسوع وقال الذي ابل اخبر واعطيه  
 بل اخبر واعطاه سمعون الامش يوقن ومن بعد اخبر  
 وحل فيه الشيطان فقال له يسوع يا بن صهيون  
 اصغفه

اصغفه عاجلاً وخاشعاً اما الخبر الذي بله سيدنا المسيح  
 واعطاه كيهوداً خاصة وفيهم فهو علاماً اشار بها  
 اليه ليعلمون بها فهو كسور من اخبر الذي قد شته  
 وجعله جسده واعطاه لجميعهم وله منهم ولما اعطاه  
 هذا اخبر الصادق للوقت خرج ومنى ابي يري ان الكهنة  
 واحداً منكم يشك فيّ فليفت فليفت فليفت فليفت فليفت  
 سيدنا على ظهره حل الخبر الذي جعله جسده لما بلة لما  
 قدومه فباد اخله ولافت بينها لانها عاراً يترك  
 جسده ودمه وقد اعطاه منها وراشاه فحاجت الكلايد  
 فيها رشا فاق قد تحقت ان كل من يتار له من هذا  
 الخبر واخبر بامانه يكون له حياه ونشأ ومن يتار له  
 بغير امانه ومنه شك فيه يظنون وما وجعها  
 ولقد اظهرت ان فيه فاما ان كان ما اخبر  
 ليس هو الا خبراً شاداً جاء فما للخبر فيه امر ولا حيلة  
 منه خطيه ولا تنفعه رشا شاداً قد تبين انه اخبر  
 او لا اخبر والدم المقدس الذي كان على جسده ودمه  
 واحداً منكم يشك فيّ فليفت فليفت فليفت فليفت فليفت  
 التلاميذ عليه وعاشوا كلاً يتقربون لا يعل ان هذا  
 بل ان كان المقدس والاحد باراً فليفت فليفت فليفت  
 المقدس الي محل الاورام وان كان خاطئاً فليفت فليفت  
 الي محل الخطاه وكما ان الاورام لا يجبه حادته  
 تحدث من يوقن ابيه وان كان عاقلاً له انصحكم

من الله ومنه وفي قرائن خبر سطا دوا سطر من  
 الا سطره ولا يسطح احد اقر بايه خبر قبل كثر  
 وما التقطيه لا يري منه شيئا من المورود قرائن  
 الصفا في الباب الثالث عشر المسألة التاسعة  
 بحسب اكل شربنا المشع قبل القياس وبعدها  
 ولو ازمه واكلا الى الابد ايضا واشاعه الوقت كثير  
 من خبر سطر وفي عشه فصول الفصول الاول قول  
 شربنا المشع له المجد ايا ابدنا في متى اني لا اشرب  
 من الان من محير هذه الطرفة في ذلك اليوم الذي  
 اشربه حدير في ملوك ابي وفي زنا قال لهم مشهور  
 احب ان اكل منكم المشع قبل الا في في اقول لكم  
 لكم اني لا اكل منه حتى يعلني في ملوك الله ثم  
 تبارك كما يشا وسطر وقال لتفسير لصفه ولنا  
 قول شربنا المشع وبنها على معاني لمره الاول  
 منها بين لك لا يبدان ملوك الله وملكوتهم وملكوت  
 ابيه واحدا لا اله واحد لا ملحات كثيره التي  
 تنسها لهم ايضا ان زمان مقامه معهم في الارض  
 قد كل وان زمان بقيه وكما احسنه كما الاخره  
 قد بلغ الثالث بينهم شربنا ايضا على ما يكون  
 في الحياه وملكه وانتهاه وموته حتى اذا استكان  
 لا تضطرب قلوبهم فيمتنعوه لولا ان الارواح اشهر  
 شربنا

اشهرهم شربنا ايليك باكله وشربه معهم بعد ذلك  
 على قياسه من الامرات وصموده الى حيث كان في القوت  
 اشهر وعدهم ان ياكل ويشرب معهم بعد قيامته  
 حتى اذا كان لا يظنوا ان الاكل والشرب طبعيا  
 له للضرره والمجاهد اليه لا اراديا عمله للاباء لئلا  
 عليه الشاؤم حقت لهم شربنا في ان ملوك الاخره  
 لا ابتدوها ولا انتها ولا تغير ولا تبدل من حال الى حال  
 انما حقت لهم ايضا ان حشره بكل بل لا راحة  
 والقيامة ويصير واحد مع الاخره في الملك والقدرة  
 والسلطان والاراده والحشه والفعل لا انتسب  
 اليه زافهم شربنا ان ملك الله وملكوتهم وملك  
 ابيه حشيت شربنا ان الذي اكل فيه يشرب مع  
 تلاميذه بعد قيامته ابتداء لملكته لقرله اني قد اعطيت  
 كل سلطان في السماء والارض اعني لشربته وحرا  
 قال في موضع آخر ان الاب لا يدر ما هذا بل اعطى  
 الحكم كله لابن ابي بشرته اذا كان سلطانا  
 عليه الله دائما لا ابتداء له ولا انتها لا شئ  
 شهادته لا يحيل المقدر يا صلاه مع تلاميذه بعد  
 قيامته وشهادة بطرس الرسول في الاربعين  
 قصي الرسول تلاميذا انا نحن هم الذين اكلنا معه وشربنا  
 بعد قيامته في الحياه موات كل ذلك حقت ان الذي

ما هو الذي قام وليس آخر غيره العاشر خلق هذا  
 أيضا ما تقدم به قوله ان الاموات في الحياة لا يكونون  
 ولا يشربون ولا يتزوجون ولا يزجون بل يصفون كماله  
 الله الفصل الثاني في قوله ولما كان المشاء ما تأتيد  
 وقالوا له ان المكان قفر والشأه قد جازت اطلعت  
 الجمع يذهبوا الى القرى المحيطة وبياعوا لهم طعاما  
 وان يسوع قال لهم لا حاجة لكم بهما هذا فطعمواهم  
 فقالوا له ليس لنا ما هنا الا خمس خبزات وخمسين  
 قدوهما الى هاهنا فامرهم بجمع على المشاء واخرج  
 خبزات واخذت ونظر الى المشاء وبارك واقتطعت  
 التلاميذ وناولوا التلاميذ الجمع واكل جميعهم وشبعوا  
 ورفقوا من فضلات الكسرة اثني عشر سلة ملوة وكان  
 عدد التلاميذ خمسة الف رجل يسوي الكسرة والبيان  
 الفصل الثالث وان يسوع دعا تلاميذه وقال لهم اني  
 اتحن على هذا الجمع لانه له معي ثلثة ايام هاهنا ليس  
 عندهم ما ياكلوا ولا يريد ان يظلمهم حياتا الى ان يمتنعوا  
 في الطريق فقال له التلاميذ اني نحن خبزات في اليد  
 يسوع هذا الجمع فقال لهم يسوع فكم عندكم من خبز فقالوا  
 تسعة وخبز من السمكة فامرهم ان يجلسوا على الارض  
 واحدا لثمن الخبزات والسمكة وبارك وكسرت واعطى  
 تلاميذه وناولوا التلاميذ الجمع فاكل جميعهم وشبعوا  
 ورفقوا

ورفقا فضلات الكسرة سبع ثمان ملوة وكان الذين اكلوا  
 نحو اربعة الف رجل يسوي الكسرة والبيان الفصل  
 الرابع لما فعل تلاميذه ايضا الخبز طهر بها خبزات كثيرة  
 ورفقوا منها اثنتي عشرة سلة ملوة التلاميذ الثمان الف رجل خبزوا  
 الخبز موجوده عندهم قد حقيقه ايجاده هذا الخبز المملوء  
 واخرجه من المذبح الى الوجوه الا انه قد يمازلي يستمر  
 خالفت الوجوه الثاني انه اخبرهم خبزه المملوء الى الوجوه  
 هذا العالم الموجود ما اشبع به الا الوجوه الكثيره وفصل  
 من الفضلات ما حضرته على الكسرة والكسرة اثنتي عشرة  
 سلة حقيقه الافعال الارادية وان يطل الافعال  
 الطبيعية اذ خالفت فيما بين الاتيين واظهر الاتيين  
 فيما بين الفعلين الرابع اشبع من اخفى خبزات خمسة  
 الف رجل ورفق من الفضلات اثني عشر سلة ملوة  
 لوكا اشبع من الشبع خبزات اربعة الف رجل ورفق  
 من الفضلات سبع ثمان ملوات الشاد لم يكن  
 الفصل الطبيعي لا اراديا كان لما اشبع من اخفى خبزات  
 خمسة الف وفصل اثني عشر سلة كان ايضا اشبع  
 من الشبع خبزات تسعة الف رجلا ورفق من الفضلات  
 تسعة الف خالفت بين الفعلين ليعلم انه فعل ذلك  
 بلا ارادة لا بالطبيعة اذ كانت افعال الارادة هذا  
 لانفاله الطبيعة الشايع اظهر بهذا الفصل انه



فاحل خنار زيميل ما يختار له المجد انما الفصل الرابع  
 في التوراه الكثر المولد قال واستقر الله على ابراهيم  
 في بلوط عمري الامور في ناي ثلثة رجال وقوف معه  
 فلما راهم اسرع وتلقاهم عند باب القبة فحدث على الامور  
 وقال يا راي ان كانت لي عندكم مودة فلا تجزوا عني  
 وخذوا ما فاعشوا اقدامكم واستطروا تحت الشجر واكلوا  
 كسره فخرجوا بها فويلكم ثم اذهبوا فانكم قد مررتم بسبله  
 بفته فقالوا له انقل معنا قلت فاستعمل ابراهيم في  
 شاره في القبة فقال لها ابعلي فاعطى ثلثة اكيال  
 دقيقت مخول واخبرني منه سله واسترا في قطيع  
 الشجر فاحل بطنين فاعطاه لاحد حمله واستعمل  
 ثم احمل الشبين والكلب والجمل الذي اتي تحت  
 فرسه بين ايديهم وفام على رؤسهم تحت الشجر واكلوا  
 ثم قالوا اين امر انك تشاركه فقال في في القبة فقالوا  
 انا نرجع اليك المولد الفابل روي في احياء ولها ابن  
 فسميت شاره ووي مستتره عند باب القبة وكان  
 ابراهيم وشاره قد عكروا ليلهم وقد مرر شنها وكان قد  
 هذا شاره يسئل النساء فحدثت شاره في قلبها قالت  
 اني بعد ما بليت اعمد شابه وشدي ابراهيم قد شاخ  
 فقال الله لابراهيم لم فحدثت شاره وقالت اخبر  
 اني اكد قد خبرت اينظروا هذا الامر على الله نعم  
 اصح

اربع اليك المولد من قابل وشاره حبه وقد ولدت  
 غلاما فحدثت شاره وقالت لمرحلي فاحل انها خست  
 فقال بلاء لقد حدثت ثم حذر من هناك رجلا فاحل  
 نحو شدرم وخرج ابراهيم معهم كسبههم فقال الله  
 لاجي عن عدي ابراهيم ما اريد ان اقبل وشيلوا  
 ابراهيم كسبه عظيم كبير وبيارت على كل شرب  
 الارض من اجل اني اعلم انه شدي في بيته واهل بيته  
 من بعد ان يحفظوا يسئل الرب ويحفظوا الحق والبر  
 لان الله يكل لابراهيم ما به وعده ثم قال الله ان  
 دعما شدرم وغامورا قد وصل الي تركيز خطاياهم  
 جدا انزل الان فاحل فاحل فاحل فاحل فاحل فاحل فاحل  
 والاعرفت دالك فرب من هناك الرجلان فاحل  
 نحو شدرم وكان ابراهيم يمدوا ففما ففما ففما ففما  
 الله فدنا ابراهيم وقال يا رب نهلك الارواح  
 الخبار يفتب واحد فان كان في القبة مخون  
 يارب قهطهم يفتب واحد لا يفتبوا عن ايلون  
 فاحل الخسب البار الذي فيها فاحل ان تسئل  
 هذا فتمسئل الذي مع الشجر فاحل يا اهاكم  
 الارض كلها لا يكون من هذا فاحل فقال الله ان  
 وجدت في شدرم عشرين يارب اية القبة شاعرا  
 عن جميع ايلون فاحل فقال ابراهيم اني قد ولدت  
 بالكلام من بيت يدي الرب وانما انا تلب

ورما دنان من فقم من خشب بار اخشنة تهلك القرية  
كلها من اجل الخشنة فقال الله لا اتشد ها ان وجدت  
بها حقها واربعين فقام ابراهيم وقال لا يمكن الرب  
كلاي ما تكلم فان وجدت بها اربعين فقال لا اهلكها  
واقام ابراهيم ايضا وقال لا يمكن الرب كلاي ان وجدت  
بها ثلثين فقال لا اهلكها ان وجدت بها ثلثين  
فقال ابراهيم اي قديرات يا لك لا ينادي الرب  
فان وجدت بها عشرين فقال لا اهلكها من اجل  
الشرين فقال ابراهيم لا يمكن الرب كلاي ما تكلم  
هذه المرة فقط فان وجدت بها عشرة فقال  
الله لا اتشد ها من اجل الشرة وارفع اسمي ان  
الرب عز ابراهيم اذ فرغ من كلامه ورجع ابراهيم الى  
موضع فمدر الملا كان شدر من عشا وروحا  
جاء على باب شدر فابصرها لوطا فاقبل  
ثلبتاها ثم شدر قد ابها على وجه الارض فقال  
ارعب اليك يا راي عوجا الى بيت عبدك فبيتا  
واغسلا اقدامها ثم ادلما في حاجتها فقال له  
لا امكن ان يبيت في الشرف فقمز عليها لوط  
وعزم بها فاشياء فدخل البيت ففزع لها نساء  
وخبر لها فطير افا كلا ثم اداهما باهل شدر  
ولم

ولم يثوبنا ما قد استنفوا الاباب البيت الشاب  
والشيخ وكل الشعب فمأخرهم فذعوا لوط فقالوا  
ان القوم الذين اتوا الى الليلة اخبرهم اننا قلمهم  
فخرج اليهم لوط عند الاباب مصفا من ودهم فقال لهم  
لوط لا تاتوا الى اخواته هولاي بناتي كنسها رجل  
قط اخبرها اليكم فامدوا بها ما احبتم واما  
هولاي القوم فلا تاتوا اليهم من اجل انهم لا يظلال  
بيتي فقالوا له اعز لنا زواكف رجلا اما جاء  
ليزوي بنا فهذا لان يقضي علينا القضا انا البطن  
ان انا شمل بك شراما انهم ان شمل بهم فباد  
لهم لوط فاكتر حتى حرا ان يكثروا الاباب بسط  
الرجلان ايديهما فاحبات البيت وكان الاباب  
معلقا فبش الرجلان الذي كانا حول البيت فصار  
وكبارهم وكنس يدروا الاباب وقال الرجلان للوط  
ما تريد ها هنا انتظر اخواتك وبيك ومرتك  
وبنتك وكل من كان لك فاخبرهم من عند القرية  
من اجل اننا سدلوا اهل هذه الارض وشدروا ان  
عزيم قد صدقت الى الله فارتلنا لنشد ها من  
لوط فكل امرأته واختانه ارباع بناته وقال لهم  
قوموا فمأخرهم من هذه الارض ان الله يشدها  
فجعل اختانه كانوا يشهدون به فلما انجز الشيخ

اشترى الملايكه على لوط رقاه لاه قمر فاج  
واهلك وابنتك ومهما وجدت لك لا يبيدك  
في رحمة اهل الارض فاشترى لوط فاخذت  
الملايكه بيد زبيراته وبناتهن لان الله  
نرا ان عليه فاحرمه من راء القرية فلا اخرجوه  
قالوا له انا نحن ولا نملك حلف ولا نتمتع  
هذه البقية انا الجبل لكي لا تهلك فقال لها  
لوط انا ارجو انك يا شراي ان كان لي عند  
مودة فمدا عظم على الله لتحيي نسبي وانا انا  
فقد علمه اني لا استطيع ان اشبع الجبل لاه  
المشركين فاموت وهذه القرية امته الى اهل  
على وافر اليها انها منيرة ولكن كحياتني فها  
انا قد احذرنا بوجهك ايضا بهرة الكلمة انك قلت  
اني لا قلت الى القرية فتجمل ما دخل اليها واشع  
لاستطيع ان نكمل شأني فدخل القرية فاجل  
ذلك دعا اشترى لوط القرية من قبل اطلعت  
الشع دخل لوط من راء الله على عامورا  
الكهنة والناظر قدام الله والشاة واهلك  
تلك القرية كلها من سكن فيها وكان في تلك  
الارض فالتفت امرأة لوط خلفها ففارت قائمه

من

منح وعذا ابراهيم تمام في الذي كان قائما بينه قدام  
الله لينظر تلقا الا ارض شدة وعا مورا كبتة كلها  
ناداهم يري دنانا يصعد من الارض كما يدخن النار  
اهلك الله تلك الارض وكر الله ابراهيم واخرج  
لوط من الممكات ارتكفت القرية التي كان يسكن  
فيها لوط القبر لمسنة حب على احرار المومن  
ان تظهر تمام هذه الظهورات الملهية التي علمها  
الله تعالى الاله الخالق لا يبا ابراهيم حقيقه  
روليه وخيلة لما استغاف به تعالى واظهره سر  
نوحه انه وتلت صفاته بظهوره له في الشكل  
اللائي واشعاده بظهوره الجسد ابد المعب  
لاهورته عند ظهوره له في شبه فلتدبر ما مستقيم  
به ولا تفرضي ايها المتكلم وتقول ان التلت  
رما له هم تلت ملايكه اخبرني في صورت الشراف  
واسمع قول الله في القرية انه الله ظهر لاه  
خاطبة ووعده باسحق فشاركه اولاد ابراهيم  
الله على ابراهيم في بلوط مري المورا في فرائدت  
رما له وقوف حولة لما راهم اشع فلقاهم من عند  
باب القبة وسجد على الارض وقال قال فالحوام  
قالوا ايها المراتك تشاركه فقال في القبة فقالوا  
انا نرجع اليك الحوك من قبل لرجع في احياء وولها

امن تحتته فلرمان الواحد له والاشان ملائكت  
لما صدر عنهم خطاب واحد بل لما كانت ذات واحد  
قلت صفات صدر عنهم الخطاب الواحد الانطيف  
بنجاش المبرك بشارك بشدة في خطاب واحد  
جملة اسماء الله الملائكة وقد بينا ذلك في موضعه  
واينما فان ابراهيم سجد لثلاثة شعبه واحد وكيف  
بحوز ابراهيم مساوات المبرك في السجود  
واينما فان لوط سجد للمرجلين لان الله انا بهما  
الامر وقوله النبي عنه ايضا ملاك المشرق والشمس  
وقال ايضا قوله فقال الله لابراهيم لم خلة سارو  
وقالت الحق ابي الذي وقد كبرت ابنتك هذه المبر  
على الله ثم ارجع اليك المبرك فقال لوط وشارجه  
وقد كبرت غلاما فقد كبرت سارو وقالت لم اخذك  
محل انها خست فقال لقد خلت ورايها قوله  
ثم صدر من هناك مبرك لان فقصد اخرا شدة مخرج  
ابراهيم منها لثبتهما فقال الله اعني الاول  
لاخني من عدي ابراهيم ما اريدان افضل ويشكون  
ابراهيم لثبتهما عظيم كبيرهما سنا قال الله ان دعا  
شدة مرفعا فهو قد اكل في وكثرت خطاياهم جدا  
فركب الاثام فانظر هل ينزل او انما جميع ما يلقي  
والا مرفعت لوط نوبت من هناك المجلان فقصد  
اخرا

اخرا شدة مرفعا وان ابراهيم بعد اقلنا فقصد الله  
فدنا ابراهيم وقال يا رب تهللك الابرار مع الكفار كيف  
واحد حاشاك يا حاكم الارض عليها لا يكون من عمل  
ملاك وشاة كما قال الله ان وجدت في شدة مرفعين  
بارا في القرية شاعرا من جميع المبرك من اجلك وشاة  
فقال ابراهيم الا يكون اليك ملاي فاشكر هذه المبر  
فقط فان وجدت بها عشرة قال الله لا اشكرها وشاة  
قوله وارفع اسمي لان الرب عز ابراهيم اذ في مرفعه  
ورجع ابراهيم الى موضعه فقصد الملائكة ان شدة مرفعين  
وقال انا فلهذا اهل هذه الارض ومشرها وان  
ومعهم قد قدرت اني الله مارسلنا لثبتهما قال  
فلما انجبر المبرك اشتد الملائكة على لوط وشاة  
قال فاحدث الملائكة بيد ويد امراته ويد امته  
لان الله تراءف عليك فاحرموه وشاة قوله حدث  
القرية اقرب اني واهربا على ان اقر اليها انها خير  
ولكن لثبتهما نقض فقال انا فلهذا اهل هذه الارض  
الملائكة التي قلت فلرمان عدي من الملائكة فلهذا  
واحد ابو حه لوط لم يخشها بعد واهربا ان من  
اسما الله الملائكة وللهذا كتب لوط المبرك المبر  
قايلا بحجة المبرك ما شئت قوم ان يصنعوا الملائكة  
وهي لا شمرن وشبين هذا في موضعه فلا تظن

ان هذين مخلوقان بل الاله ظهر في هذا الشكل الثاني  
 وبتركها ايضا ان الله ارسلنا فان الارسل الله  
 الاب لم يزل نحن بقنوي الان كلمة الله والروح  
 المتدبر قال اورد النبي بكلمه الله قامت السموات  
 والارض وروح فيه جميع جنود حارقا للابن ارسل  
 روح فخلقنا وتجدد روحه الارض وقال سيدنا عن  
 نفسه لم يرسل الله ابنه الى العالم اجمع بل الى العالم  
 ليهلكه انما لم يرسل الله الى العالم وقال ايضا  
 يوحنا والاب الذي ارسلني قد شهدني ولم  
 يستمعوا قسط صوته فاما سمع صوت الاب فهدى  
 انطق به على السن انباه وهدى بين اشيا  
 وقال اظهرني الشئ عزنا كلمة الله اظهرني كالايم  
 القديس والاحياء الكرمية التي كانت في الساحة  
 للذين الموعده للذين او ليس انت الممثلة من  
 النجاة الحق الكبير المصير اعماق البحر طرقت  
 ابراهيم واسحق الله الذي راي منديا والي  
 يوحنا هذا الملائكة الذي يجي من على سربا  
 هذين الملائكة وليدع اسمي عليها فاشيا الله  
 الذي راي منديا واحشيت الى ابوته ونجاه  
 من قبل سنو فلاحا وقال لوقا في قصص الرسل  
 ولما

ولما انت اربعون سنة ظهر له في صوت هذا الملائكة  
 كليب النار في عوشة فلما راي موت المريا تحت  
 لسترو عان موت الرب فابلا انظر ان هذا الانسان  
 لان كلمة الله وقال رعبيا النبي شبي وازمي  
 يا بنت صهيون فاني ها انا اتي واحل في جوفك  
 يقول الرب وتعلم ان الرب الذي ارسلني اليك  
 وسمته وقال اشيا النبي عز الان ملاك المشورة  
 العظيمة وفي الزوا قال الله ليمنع لما ظهر له  
 وباركه واسماه اسرائيل اجني الناظر الى الله من  
 اجل انك قاربت الملائكة اعني الله الذي ياتيك  
 وباركك واسماك اسرائيل قال ليمنع الله الذي  
 احشيت ابوي قد كنت الفصل في سن لوقا قال الرب  
 قال هذا اراهم يديه ورجليه واهم غير مقدرين  
 النج والتج فقال لهم عند طرهما هنا ما ياكل فاعطوا  
 جزء من خبز مشوي ومن شهد فاشل فاحذر منهم  
 واكل واحد لياقي واعطاهم وقال لهم هذا الكلام  
 الذي كانتكم به اذ كنت معكم فانه شرب يسكن  
 على شه من مكتوب في ناموس موسى والاشيا  
 والمزامير لاجلنا وحيد فتح وهدى لهم الملائكة  
 وفي يوحنا قال فلما مضوا الى الارض راوا عرسا  
 موزعا وخوتا عليه وخيرا فقال لهم يسوع قدرا  
 من الخبز الذي اهدىهم الان فمضت السموات

الضياء وجدا للشبه الى الارض وفي عليه حستان  
 كما رايه ثلثه وعشرون زهدا المتبل ولم تقترق الشبه  
 فقال لهم شمع فقالوا له اكلوا ولا يجسر احد منكم ان  
 ان يشاك من هو لانهم علوا انه الكثرة جاشع واحد  
 خيرا وشكا واعطاهم وقال سكرش ونحن اكلنا وشربنا  
 معه بقية قياته التفتت لضعفه اكل وشرب قبل  
 قيامته وبقيها لاحاجه منه الى الاكل والشرب  
 لكن لمحتف حقيقه بشرته واقبلت المومنين  
 الوجه الذي به مع اكل المشع بشربا فقال قوم انه  
 اكل كما اكل ادموا ينظر الى خارج وقال قوم اخبرني  
 انما الى مريه للسه تجلل فاما الذي اجمع عليه  
 اجماع الاله المستبين المعاد قينا وان اختلفوا في  
 القضا فقد اختلفوا في المعنى الاول منها قالوا ان  
 اكله لم يكن طيبا بل اذيا تدبيريا لما يراه  
 من مصلحة القوم الحاضرين معه في ذلك الوقت  
 الثاني منها انه كان في وقت يريدهم مشغولين  
 يريد ما سبق في عمله التات قال قوم ان اكله  
 التات للدرابغ والمحركات فاليه قال قوم اخبرني  
 ان اكله كان بذرله الذين اكلوا في بيت ابراهيم  
 وقتئذ يدعوه وهو هو الخامس قال قوم اخبرني  
 كما اخبركم اني الالف الطيرة من خزائن  
 الخفية

الخفية ايضا كما يشا ويظهر السادس من خزائنه الخفية  
 اخبرنا اليها اعاد المساج قال قوم اخبرني اما نحن انه  
 فنقول اكل وشرب فاما على اي وجه فلا تعلم الا ان  
 قال قوم اخبرني اما اكله قبل موته فليحتج امر شرية  
 انها ليست مثاله ولا حاله الساس اكل وشرب بعد  
 قيامته لاحاجه منه الاكل والشرب بل ليكن ان  
 الذي مات هو هو الذي قام وليس اخبره بل هو هو  
 مات وقام لبقينا معه نحن لا موت وبقينا الي  
 الحياه موه تامة من بعد الموت الساس قال في الانجيل  
 المقدس بعد هذا الروح فلبت تشاوش مع موتها  
 الا انك ليس تعلم زان ثاني ولا الى ان تذهب  
 الا الى عشر هكدي الفدا الذي اعتداه سيدنا  
 المسيح والذي اشبع به الروح الطيرة لا يعلم زان  
 ات ولا الى ان يذهب الثاني عشر كما كان هو فاعلا  
 مختارا فهو يقبل ما يريد مختارا التات بشر الانجيل  
 المقدس والتلاميذ لم يتركوا شيئا مما فعله شرا يشوع  
 من افعال البشرية الا وذكروا لما لم يدعوه التبر  
 علنا انه لم يحتاج اليه ولا فعله واكبر اهدا بقرهم  
 الهنا نارا اكله وزلج هذه الصفات استمع عنه  
 شار الشهات الرابع عشر لا يعلم ان يكون  
 فعله او لم يفعل فان كان فعله ولم يذكره الانجيل

واشبههم فكلي ارسلي الى الامم الى اخر القصة

المقدس ولا التامدنا لواجب علينا موافقتهم في البت  
 عنه لاخا لتهمنا وان كان لم يقبله فزانت انه فعله  
 ولم يقبله ففقدنا ان احقيقه واستحقا العقوبة لاخره  
 عليه الخا عشر فان كان الجاهل بوجوب عبادتنا  
 التقهاره للطبيعه الشريفة فليست بتولية مرم لغير  
 حشبه الكتيق فزجسها الكتيق ولم يتغير بتوليها  
 وليست بخرجه من القبول الجبر والقصر موضوعه عليه  
 وليست بخرجه على التامد ولا بواب مغلقه فان  
 هذا بالقدرة الالهيه فليخرج من الجاهل ويبحث عن هذا  
 ومثله الدماء عشر فاما نحن الشر فقهورين  
 للطبيعه في اكلنا وشربنا ونمويطنا فميتي عدونا  
 احد فز تقدموا الهلاك والفساد حتى شيايخنا  
 ومرضاة الضعيف فليستهم تصنف قواهم ويستلزم ان  
 الصعد الى السقم ومن الموضوعه الى الهمم من المجرور  
 الى المقدس وكل ليس عاقل ومن يتزه الاله الخ  
 عز ان يكون مثلنا منقادا للطبيعه في التماي  
 الشريه ومتهورا في ارادته الشايع عشر اما  
 المسيح شيدنا الاله للتخمس ليس كذلك فليست لهم  
 الطبيعه بل هو قاهر للطبيعه اذ كانت اقواله  
 ارادية لا طبيعه ليس في البشرية فقط بل وفي  
 الالهيه

الطبيعه والا لزم من قول القائل بذلك ان يكون  
 المسيح متهورا من الطبيعه مثلنا في الاكل والشرب  
 والبراز والامار والعلت والموت والقيامة وتطيل  
 نبوة النبي اذ يقول لم يدع ضيقه ان يرى الشايع  
 ولا نفسه مشكت في لهاريه اعني الجحيم فلم يقابل  
 هذا القول اشد كثر كثر الذي جرد المسيح  
 الالهيه اذ كان هذا الماخره الا لاله لما حصل ببرككنا  
 عليه وذاك جعله متهورا للطبيعه اذ جعله في  
 جميع افعاله وجبره على الامار متهورا في غير ارادته  
 تعالى الله عن هذا وتزايده على كثير من الجده مع  
 الاب والروح القدس اما الان وكل وان والى مر  
 الداه من امين التامد عشر وكا انه اكل وشرب بقدر  
 القياحه ولم يحتاج اليها معدي ايضا اكل وشرب  
 قبلها ولم يحتاج الى التبرزو كما جرى حال الداه في  
 جسده بقدر قياسته معدي وكان حاله في جسده  
 قبل قياسته ومع هذا فالتادار المحتاج عاجز او محتاجه  
 تمام في كمال قدرته والتمس عليه شفا وقد قال  
 سكونا كاملين مثل ابيهم الشايع فيهم كمال في المسيح  
 ان بامرنا يا اكلنا ويكفونا هونا تمامنا في  
 هذا وتزايده على كثير من التامد عشر معلوم ان الله  
 تعالى خلق الانسان ورليه من الطبايع الماخره



فبها قوام احساننا فاداهم بركات قانت وداستاد  
 اعتد لها واداهم اختلت فشرت وطلت والتمت لها  
 لا خلافا ما فسر منها والفساد يدخل على الانسان  
 فثلاثة اشياء هي الخمر والزنا والفساد وعلى ان الذين  
 اما الخمر فاداهم انهم احدثت الماخول والشراب  
 وقتلت واذا اشبهت باشراف احدثت الزنا والفساد  
 والزنا طاريه الطيريه وقتلت ابنا واما الزنا  
 فان قشرت على الريه احدثت ذات الحب وعلى  
 قصه الريه احدثت صنف القس وعلى الصدر  
 ذات الصدر وعلى اللها الحناق وعلى النشان  
 البش والبش وعلى القم القم وعلى الما  
 القم وعلى العين العين وعلى السم السم وعلى  
 الانثى الكثر وعلى الحشر الحشر وعلى الما  
 الذين في جرد الشري والورثانيات والطوايق  
 وعلى هذه مشاد البشرية وقد قال النبي ان الله  
 لم يبع صفيه ان يرى الفساد فظهر ان فساد  
 الحشر فساد الاعزبه واداهم فساد الاعزبه  
 واستحال فساد فساد ايضا واداهم فساد  
 حدثت الامم وكيف يلف بشي الامم  
 ان يكون محتاجا لمن يشي امره ويسلم  
 الخائف

الخائف الخائف يهدا تصديق اليهود لفرارهم  
 اخبرين ولم يقدر ان يخلو نفسه وقد قال هو ايها  
 المستطاب اشف نفسك او لا تعلموا يا هولاء فان  
 الكلات المشيات تمسدا الغار السليم والجيد  
 لصاحب المحمد ايا ابريا امن امنا له الشمر  
 الشمر التي امره لان كل منها وكذا  
 الشمر الاول فانك والرب الاله اخذ الانسان الذي  
 جيله وحمله في فردوس القم ليفاجه ويحفظه  
 وامر الرب الاله اذ قال له من الشمر الذي في الفردوس  
 كل ما كلة فاما شربت مرقه الحمر والشمر فلا تأكل  
 منها فانه في اليوم الذي تأكل منه تموت موتا وقال  
 الرب الاله لا تحزن ان يكون الرجل وحيدا قلص  
 له ميثا متلة فخلق الله الرب ابنا من الارض  
 وحوش البراري وجميع طيور السماء واما ابنا الى ادم  
 لينظر ما يشيها وكل اسم شيها فادم لكل تسمي  
 حيه فهو اسمه وادم اسمها جميع البهايم وجميع  
 طيور السماء وحوش الحقل فاحذر ادم من جرد  
 محورا متلة فالتا الله على ادم ميثا فاسم فاسم  
 خلقا فاسمها ولا يدركها وبني الرب الاله  
 من المخلع الذي نزع من ادم ابنا وقربها الى ادم  
 وقال ادم هذا لان منظر من طاري في الموت

لحمي هذا تدعها امرأة لأنها أخذت من ثيابها وهذا يترك  
الرجل أباه وأمه ويلبثت بأمراته ويحكم كالأهل  
جسد واحد وكانا كلاهما عاريين آدم وامرأته لا  
يتحبان والحيه كانت حكيمة أكثر من جميع وشمس  
الأرض التي صنع الرب الهة فقالت احيه للمرأة  
لما قال الله لهما لا تأكلا من جميع شجر الفردوس  
فقلت المرأة لحيه أيا من جميع شجر الفردوس  
تأكل وأما من فرت الشجرة التي في وسط الفردوس  
فقال الله لا تأكلا منها ولا تلمساها لئلا تموتا  
فقلت احيه للمرأة ليس موتان موتا لطيفا وموت  
إن الله عرف أنه في البر الذي تأكلان منها  
تنتفع أميكا وتكونان كالاهية وتعرفان الخير  
والشر وأبهرت المرأة أن الشجرة طيبة لما قيل  
من أجله لفتن الناظر بهيمة المستنظر فأخذت من ثمرها  
وأكلت وأعطت زوجها معها فأكلا وانفتحت  
وأعيناها كلاهما وعريتهما عريتان فمضيا من  
شجرة التين وقبضها لهما ما ازرا وسماصا  
الرب الهة ما شيا في الفردوس واختبى آدم  
وامرأته من قدام وجه الرب الهة بين شجر  
الفردوس ودعما الرب الهة آدم فقال له أين  
أنت

أنت يا آدم فقال له موتك صميت في الفردوس فترعة  
لاني عريان واختبيت فقال له وبرز الذي أبناك  
أنت عريان لولا أنك أكلت من الشجرة التي أمرتك  
أن لا تأكل منها وخذها أكلت منها فقال آدم للمرأة  
الذي أعطيتها لي أعطيتني من الشجرة فأكلت فقال  
آدم الرب الهة لماذا أفضلك هذه فتأملت المرأة  
الحيه أعطيتني فأكلت فقال الرب الهة لحيه علي  
أنت صميت هذا تكون ملعونة بين جميع الكهائم  
وجميع وجوش الأرض على صدرك تشيب رأسك  
تأكلين كل أيام حياتك وعذابه أجمل منك بين  
المرأة ودين نفسك ونسلها هم يصدرون رأسك  
وأنت تلدحين أعقابهم وقال للمرأة لا أكثرين لكثرة  
أخرتك وتهدريك وبالأحران تلد من نيك وافي  
بملك ترجعين وهو يعلو سلطانك وأما آدم  
فقال له من أجل أنك أطعمت امرأتك وأكلت من الشجرة  
التي أمرتك أن لا تأكل منها وخذها تنظرون الأرض  
ملعونة من أعمالك وبالأحران تأكل منها كل أيام  
حياتك والشوك والكثك يبت لك ويأكل عشب  
الأرض ويفرق بينك تأكل خبزك وتزجج  
إلى الأرض التي منها أخذت فجعلت لك تراث  
وإلى التراب تعود فخذها آدم أشعر خيلته مومي

فجعل انما امر كل حي فصنع الرب الاله لادم وجليلته  
فيمس رجلدا والشما فقال الرب الاله انك ادم قد  
ما راك اعدنا يعلم الخير والشر لان لك ان يمشط  
يدية فبتنا اول من شجرة الحياة فباكل فحيا الى الابد  
فأخرج الله الرب من فردوس الجنيم ليعمل في الارض  
التي اخذ منها فاجرح ادم منه وشطن قد فر فردوس  
الشم وجعل كاردويم وحرية فامر منقطعة بحدود  
طربت شجرة الحياة التي تنسج لحنه فاختلفا المومنين  
في الشجرة فقال قور انما القمع وقال قور اخر انما  
الكبر وقال اخر ان انما الحزن وقد علمنا انما كانت  
واحدة شهر لاكل المنيح فبشرنا من كل هو لا يلات  
بتلك الشجرة فبكت الخطية على ادم ودقية وخطية  
ملك عليهم الشيطان وما قوا و صاروا امراة بالظلمة  
له ومخافة الله خالقه و المشر المبهمة اذ كان  
كل من اكل منها فهو مشحوب بخطية ادم وعسنا  
ان ينهي الما كمر العادة من امر تير تلبه وقد قال  
هو من شطن يوحني على خطية وان اراد نفع الما  
ياق الى ولا يحدية شيا وقال الايا انه كل الشربة  
ما خلا الخطية فمما قور يري من الخطية المومنين  
والكتبة ايضا ولهم المنيح ظهر لنا مغايب  
كثير

كثيره الاركة منها قول الله لادم ما مشيعة مرفقة  
اخبروا البشر ولا تاكل منها فانه في اليوم الذي تاكل  
منها موتا موتا فموتك ان الله ياكل من ادم ان يوت  
اخبروا البشر حلا من اكل ولا ان الما كنه والماكل  
منها اكلته هذه المربة الشربة من الشربة  
بخالقة لمرفقة اخبروا البشر ولا ان الله خلقت  
جاءا لا عزمها لهما فيسكون حمولا لنا يولد  
ما استنفا من اكل شجرة الما كنه معاد الله من ذلك  
ظهر لنا فهدا انه كما ان الله لما خلق الانسان  
جعل فيه الحكيم بالقره فهو كات وبجار وحكم  
بالقره فاد الاستملا وانه فيما تجارة خرج ذلك  
من القره الى الفلتم ان ادم كان قبل المنيح  
الذي لا يعلم بالخطية ما يفر وينفعه لو كان يعلم  
ذلك الماء اطاع القدر فبما يفر ولهم المنيح  
دعا شربنا المشي طملا لاقامه به وشطنهم وقال  
الحق اقول الحكم ان لم ترجعوا وتكونوا مثل هذه  
البيان لا تدخلوا من الكرت السموات وطرد المنيح  
ايضا قال وكانا على امار بيت ادم و امراة  
لا شيطان لانها لم يفر فاذ لك بعد وايضا اخذ  
الخطية البشرية اذ كانت ظاهرا الرطوبة  
خفية اجرا في يصر صاحبها شام المنيح شيئا  
عديم الشر فحيث الافرا من شطن كل في اخبر

والشرك كثير الشأن زاد اعلان ملامه الخوارق التي  
خفيه المروءة والبطولة كان حاجتها كثير الزمان  
والحفظ مقدرين بين الامور الجيدة والردية وعلينا  
ايضا من تجارب الامور ان كل ما رايته يفسد  
الزخار الحفظ وكثرت المعرفة والاطلاع على الامور  
والغاية لطلب الجلال وما يجري مجراه كذا يفسد  
الزخار والحفظ يفسد فمعرفة الشهوة الحيوانية في الدار  
والانبياء فلا تقدر في شأني علم الله تعالى في هذه  
الامور كانت تلك الشهوة في غاية الخوارق والاشياء  
المفسدة لهذا الامور ويبدعها في شأني علم الله  
تعالى في انها اذا اكملت فترت تلك الشهوة تظهر فيها  
الشهوة البهيمية الحيوانية ويقي امرها ان لا  
ياكلها فتموت في يومها وليلاتها اذ لم تنم  
تسباه وتلبث سنة من حياته وخلته المالك  
عليها فبقيا الحقيقة فوالله لا دمر ان امت  
بقا المال التي حين زواله في يوم القامة سنة  
الف سنة من قباله كل يوم من الايام السبعة  
الف سنة كقول النبي يوم الرب يا ألف سنة  
والف سنة عند مثل يوم واحد لما ظهر الشيطان  
عند الخضر والامر فمدها مسترا في الحشر  
وقد علمت انها اذا اكملت منها تحرك فيها ذلك  
الامم

الامر الحقيق منها وفعله كالبهايم الحيوانية لان  
يستفيد معرفة الخير ليتم له والشر ليتجنبه وحسب  
يكون ذلك زعمه بقوله الشر والادب لا خير  
والمنفعة ولهذا لما اكملها تحركت الشهوة فيها  
واظهر لها الطبيعة ما لم يعرفه قبل ذلك وادرك  
ما كان مستورا عنها ليدرك الشهوة التي ظهر فيها  
لما اكملها الثاني قوله وابهرت المراه ان الشهوة  
الطبيعية لم يكن الاظهر بهيمة المنظر فاحدث  
من قهرها رانك واعطت زوجها منها ما لم يفتحت  
اعينها ولاها وعمرها انها ما بان فوملا من ررق  
شجرت التين ونما لها ما ازرع وقد تقدم القول  
عنها انها دلاها كانا عارين ادم وامر الله  
لا يشعيا نرد لك ان شامرا الاعفا متشاربه  
عندهما في المنظر كالطفل الصغير لا يعرفا بين  
المفوض المحرم والمفوض الشريف مثل الاكل خرفة  
الطبيعية الشهوة الحيوانية البهيمية الموجودة  
فيها يا لطيف خبير زاور ما الترتير وعمرها ما لم  
يكونا يعرفاه واظهرت الطبيعة فيها قوت  
الشهوة فلم يستطعوا بعد بنظر بقعها لبعض  
وحسبا بالفتن ففصمها لها من ررق التين خثرة  
استرأبها وما في تلك الشهوة ستر المفوض

الذين اظهرتها لها الطبيعة وكانا متب حياهما  
 من بينهما بعض حشري جدا لمصورين يصورهما ورق  
 التين على حياهما التالت جدا لشدولن المرسول  
 منه على هذا المعنى في رسالته الاولى الى قورنثوس  
 فاذن الاعضا التي ينظر بها انها خيفة خاصة  
 في التي تحتاج اليها والتي تنظر انها اذ لم يخرج  
 الجسد فلها تصاعف الكرامة والمهبة والقوت شجيا  
 منها كما تصاعف الباطن لهيبة عظيمة كما استعيا  
 من تلك المادنة استتار ابوت التين ولهذا المعنى  
 صنع الله لها قيصين من جلد السها لستر اود  
 سنها في حشر الحشر ليستر الجلود الى يومنا هذا  
 الرابع ولهذا المعنى قال المرسول ومن مع بلور  
 محسن ومن لا يزوج بكونه في كل احوال احسان  
 قوله ودعا الرب الهه اذ من فقال له ابراهيم  
 فقال له صوتك سمعت في الكردوس وسمعت لاي  
 عريان واخفيت فقال له ومن الذي اناك انك  
 عريان لو لا انك اكلت من الخبز التي اترك لا تأكل  
 منها وحدها اكلت منها فثبت ان فيه هو الخوف  
 الواقع عليها ولما انكشف عورتها استراخانا  
 من الله الشاد من قوله فقال لادم المراه التي اعطيتها

هم

في اعطيتني من الشجرة فاكلت فقال الرب اله المراه  
 لا تاكلن من الشجرة امرتك وتنهرك وما الامر ان تاكلن  
 رالي بقلك ترجعين وهو يكون سلطانا عليك هاهنا  
 خفت خيفة ما تقدم شرحه وبما انه فان الله تعالى  
 جعل عقوبتها في عذرا الشهوة الذي كانت الخطية  
 بسببه وحكم عليها فيه الامران وان يكون ولادتها  
 بالالام والوجاع والحرمان والشهوة الموت وان ذلك  
 لا يهولها ثم تعود الى بعلها على عادتها وهو موجود  
 اي اليوم السابع اذ اكلت من الشجرة والمهبة حرا  
 عقوبات المعاقبين فيها من الله في الاعضا التي اكلت  
 بها مثل اشعياء اورد ومن يجري بحر اهرور وما تركد  
 هذا التشير وحقيقة ايضا ان ادم لما خفي سقوطه  
 في الخطية اسما امر خليلته حوي قابلا من اجل انها امر  
 كل حية لتحمدها ان يكونك يجعل الشئ منها وهذا  
 المعنى اعترك منها مائة سنة الى ان رزق منها  
 قابيل وهابيل اخنتها ثم بعد قتل هابيل اعترك منها  
 مائة سنة الى ان رزق منها بنت في ما تبين  
 وتبين سنة من عمر وكان عمر قابيل يوم قتل اخيه  
 هابيل ثلثين سنة التاس فاما من اذ ما انشأت  
 الموت في الخائفه وشجرت الحياء في الطامع  
 فيسقط قوله بوجوده الاول فكيف يقع لادم  
 الوصول الى المطاعة فيقول الله بيبه وبسها

كارديم من نار عنقه من الموصلة اليها الثاني هل يكن  
الموصلة اليها عساً هذا امتنع مع ان بطاعة خلق  
من تلك الخطية بالمسيح الله الثالث كيف يصح ان  
منع الله من الموصلة الي المطاعة وبما فيها الرب  
شجرة الحياة مخشوشة وكذا شجرة معرفة الخير  
والشر الخاف من كل بصره هذا كذب كنت اريد ان  
وهو خطية السادس ان الرب كان في شجرة فكيف  
تصح انهما كذا قال له لانما كل فاكل المسلة  
الجاهلية والمشرورين في ان ادر خلق يوم الجمعة  
رفيعه اخطا وفيه صبح من ليرة وصرع غلق ابوابه  
الفصل الاول من التوراة الشرا الاول قال خلق  
الله الانسان عصور الله خلقه ذكر واني  
وباركها الله قايلا انا واكثر اراشخا انا  
وكوفا ارياما عليها وتسلط على البحر وطي  
السماء وكل بهائم جميع الارض وما يدب على الارض  
الله هاهنا افرس تحتها كل غيب مروع يبرز  
بفرق على وجه الارض وكل شجرة لها ثمرة بها نزع  
يذرع فليكن لكم ماكل وجميع شياخ الارض طير  
السماء وما يدب على الارض مما له نفس حية وجميع  
عشب الحقل فهو لكم كالطعام وكان كذلك  
وراي

وقال

وراي ذلك علما خلق فاداه وحسن وكان مثل كان  
صباح يوم سادساً فخلق السموات والارض وجميع  
زهرتها واكمل الله جميع اعماله الذي خلق في اليوم  
الثامن واستراح الله في اليوم التاسع فخلق الله  
استراح فيه من جميع اعماله الذي استراح الله فيها  
الفصل الثاني قال الله لادم طهره الارض من اجل  
والشرط والمشيقة بيت لك وقال فصنع الرب  
لادم وخلقه قيص من جلد والشهداء وقال الرب  
لما له ان ادم قد جاز كما خدنا يدلم الخبز والشر لا  
لعله ان يسقط يديه قيسا وله من شجرة الحياة ياكل  
وحيا الى الابد فاخرجه الله الى ارض فرود من النعيم  
ليعمل في الارض التي اخذ منها فاصبح ادم منها سكن  
قدار فرود من النعيم وجعل كارديم وحرية ما سقطه  
في طريق شجرة الحياة التفسير لمصنعه ولتأخذ  
الفصل على ما خلت ذلك الفصل منها ان الله  
خلق ادم وحرية روحه في يوم الجمعة السادس  
فخلقه اكمل واستراح في اليوم التاسع وجميع  
اعماله التي صنع الثاني منها انها كانا عاريين  
ولا يستحيان لانها كانا كالاطفال لا يعرفان  
بين شرا عفاها الشريعة والمشيقة الثالث  
انها لما قال الله لها لانما لان الشجرة فاعلا

فيها الرابع انها لما اكل منها عرنا انها عريانات  
الخامس كونها عرنا انها عريانات لما رايها ما لم يرد  
وعرنا لم يردنا اولاد السادس انها لما اكلت منها  
عوريتها واستحيها وحيا من عييتها استعرت  
البيت وهو عتق مع نزع العور ففزع الله لها  
سرا لئلا يزداد عني قسصا والبشر فامر ان  
تبت الشوك والحسك الثاني قوله واجر الله  
الرب من رده من الجنة ليعمل في الارض اقول اخرتها  
ان من قول التوراة خلق الله ومنع الله تعالى  
مترا فان كسفي واحد خلقت ومنع مبيي واحد  
بذلك علم ان الله خلق لها اسريالين من جلد  
والشبه وامر الارض ان تبت الشوك والحسك  
الثالث لما علمنا ان قول الله في التوراة ان الله  
اجل عي ما خلقت ستة ايام وعلمنا ايضا من قول الله  
انبت لهم من الارض الشوك والحسك وانه صنع لان  
وزوجته سريالين من جلدوا الشها علمنا ان تلك  
الحكمة في يوم واحد لا في ايام كثيرة لقول الله  
واكل الله جميع ما خلقت في ستة ايام واستراح  
في اليوم السابع لما شرطوا ان يتركوا الله في  
التوراة انه في اليوم السادس من الذي هو يوم  
ابسه خلقت آدم وحواء وفيه اخطوا وفيه  
خلقت

خلقت لها من جلدوا الشها وفيه امر الارض ان  
تبت الشوك والحسك وفيه اخرج آدم من الفردوس  
الذي عشر لا تفر مني بكسر ابراهيم اقول فان التوراة  
لم تقل ان الله خلقت لابراهيم كسرا بل قالت وراي  
ابراهيم عبيته وابراهيم اكلت موتوق بقرينه في بيت  
اراي كسفي ابراهيم واخذ الطش ورفعته قربانا عوي  
استحي ابنه وذكرا ان الملاك احمل الكسفي من  
ابراهيم ولما قال في التوراة ان الله خلقت سريالين  
جلدوا الشها والشوك والحسك وانه اكل جميع ما خلقت  
في اليوم السادس الثالث من عشر لمر هذا ان فيه اخطا  
آدم وزوجته وفيه اخرها من الفردوس ولو كانت خلقت  
السريالين والشوك والحسك في غيرها اليوم لما امكن  
الكسوت عنه فحققت بما ذكر ان آدم خلقت في الساعة  
الاولى من يوم الجمعة وفي الساعة الثالثة منه زفرت  
الملائكة الي الفردوس وفي الساعة السادسة اخطا  
وفي الساعة التاسعة اخرج من الفردوس وسكن  
قبالة في مغارة الفردوس وتوفي بعد تسع مائة وثلثين  
سنة كانت عمره كما ورد في كتاب اقبليس تليد  
بطريرك الثالث عشر فاما ما قال ان شجرة الحياة  
في الساعة رشتت معزة اخيرا والشجرة الخالدة  
فقد غلط غلطا فاحشا وذلك ان آدم لو لم يندم  
على المعصية ويحزن ويغوي الى الطاعة لما غدر



بالخلاص وكان يكون له أسوة بالتأطعين ولو كانت  
شجرة الحياة في الطاعة لما أمكن الوصول إليها  
مع حفظها بملايكة النار ويلزم من هذا شبه كثير  
الأول أن يكون وصل إليها بالهيل والمردون أمر  
الله له وهذا ثانية عظيمة الثاني كيف يجزأت  
منها الله الطاعة وقد راح منها زمر بها أبناء  
ورسله وعبيده الثالث تمتع أن يمنح الله تافهين  
الوصول إليه دون أمر الرابع شجرة الحياة إنما وصل  
إليها لشربنا المسيح بالتدبير الذي يقوله الألامر  
والصلب عنا حتى أمانت بموته فكانت الحياة  
بقبائنه وأعطانا الحياة بالدمية بطاعته له  
ميراثا أبديا وذلك لمعرف مقدار المحبة وناسج  
وعاد إلى الطاعة واستغفر فكانت مجلت الطاعة  
المؤمنين به لا الناصين إنما لمن لا أمر الجحش  
أن كانت شجرة الحياة في الطاعة وفي محبته  
من الوصول إليها فقد بطلت القيامة وأمن الخلاص  
بعدم الطاعة وبطل التدبير وكل هذا باطل وكفى  
المشكلة الثانية والمشرية في قول شربا شيع  
صالحا إلا الله وحده الفصل الأول في إيجلي في  
قال رجا الله وأعد وقال يا معلم صالح فما عمل  
من الصالح لا تزلت الحياة الدائمة قال له لماذا اتقل

في صالحا وليس صالحا إلا الله الواحد أن كنت  
تريد أن تدخل الحياة أحققا الرمايا قال له وما  
نقال له يسوع لا تقتل ولا تزن ولا تفرق ولا تشهد  
بالزور أكرامك وامك حب قريبك مثل قال  
الشاب على هذا عظيمة من عني فإذ انتقصي  
قال له يسوع أن كنت تريد أن تكون كاملا فاجب  
وبع كل شيء ليطر أعطيه للفقراء إن كنت لك  
الزانية الشاب وتعال أنتصي فلما سمع الشاب  
الخطا من عني لأن ما أكثر كان له فقال  
يسوع لا أسد الخنا أقول لك أنه يسرع على المحني  
المدحولة التي سالت السماء وأيضا أقول لك أني  
أسهل أن يدخل الجمل في ثقب الإبرة من أن يدخل  
ملاك الله فلا سمعوا التلاميذ بهتوا جدا وقالوا  
من يريد أن يخلص نفسه يهلكها أما عند  
الناس فما يشتط هذا وأما عند الله فكل شيء  
مستطاع الفصل الثاني في يوحنا أنا هو الراي  
الصالح والراي الصالح يدل نفسه من الخراف  
فأما الإبر الذي كثر من أي فليست الخراف له  
فأما راي الذي قد قيل في الخراف ويهرب  
فأي الذي يجلف ويبد الخراف وأنا يهرب

الاخبر لانه متاجرو ليس يشفق على الجحافل انا هو الذي  
 الطاع وانا عارف برعيي ورعيي تربي كما انك  
 عارف بي وانا عارف بالاب ونبي ايدك دون اخرف  
 وبي كياش اخرفيت من هذا التطيع فيني ان ابي  
 بهم ايضا وشعرون مو في وتكون الرعية واحد  
 الرابع واحد من اجل رعيي الاب لاني انا افع تبي  
 لاحدا ايضا لسراحد يا حدها مني وكشي احدها  
 بارادق لاني في سلطان ان افعها ولي سلطان  
 ان احدها ايضا لانها هذه الرعية اكن قبلتها  
 من الاب المتشبه بقوله لماذا اتقل في صالحا  
 استغفها فيه لان فيه اغفوا بها انه قد عرف  
 مستغف فيه واخذ انظر عليه فلقه معك  
 وافادنا بالانكار عليه فوايد كثيره الارسلها  
 ان اليهود لما لم يكن مستغفهم فيه الالهية  
 وانه ليس صالحا عندهم الا الله اكرهوا فيه  
 حادثة المستغف الذي اظهره وهو خلاف ما في  
 ما طنه تقدير القول اذ اكن انت لا تستغف في  
 الهية وليس صالحا عندهم الا الله اكرهوا فيه  
 فكيف تقول في صالحا ان كان هنالك فليس  
 بعد هذا ان تتابلي به وان كان حقيقته فهو  
 خلاف

خلاف مستغفك الثاني منه قول سيدنا يسوع  
 لم تقل لي صالحا وليس صالحا الا الله اكرهوا فيه  
 لم يخرج هذا القول عن انه هو الله الطاع الذي  
 اذ كان هو الله هو الاب الواحد لقوله من ابي  
 فقد راي الاله انا والاب واحدا قلت لما قال انا  
 هو اكرعي الطاع وقال ليس صالحا الا الله اكرهوا فيه  
 حقا انه هو الله اكرهوا فيه هو الذي الطاع  
 الرابع اذ كان المسيح هو الذي الطاع والطاع  
 هو الله الواحد فلهذا هو الله اكرهوا فيه  
 قوله وانما يهرب الاخبار لانه متاجر انا هو الذي  
 الطاع وانا عارف برعيي ورعيي تربي اكن  
 انه المالك للرعية لا متاجر الهوا وان راعيته  
 ترفه وهو يرفها السادس لما علم سيدنا المسيح  
 بما يكون من تحريف الجديين عليه  
 وان تصدعهم بابطال صلاحته ابطال لاهوته  
 ايضا لم يكتفي في القول انه الذي الطاع يعني  
 وصفه بالصلاحه وقال كل شجرة طالحة وتخرج  
 ثمره صالحه والرجل من كثره الطاع يخرج الطالحة  
 فبين ان تصدعهم غير قصد الطاع بل بالجدف  
 عليه ان يحده عن الصلاحه حتى لا يحل  
 لها صالحا ولا يبيها صالحا ولا انشاء صالحا

ولا دور قلب عالم ولا يتبادر بالمثل ويعترف بالحق  
متهورا في يوم الدين فحيلة القدر الكافين من الحسل  
الثالثة وعشرون في قول شريفا ما ربطتموه علي  
يكون مربوطا في السماء قال في متى فاجاب يسوع  
وقال له طوباك يا سمعان بن يونا لانه ليس جسد  
ولادما اظهر لك هذا لمكن ابي الذي في السموات  
وانا اقول لك انك انت السموات والارض على هذه النعمتين  
بيعتي وابواب الجحيم لا تقوى عليها واعطيك مفاتيح  
ملكوت السموات وما تربطه على الارض يكون  
مربوطا في السموات وما حللته على الارض يكون  
محلولاً في السموات وقال فيه ايضا الحق اقول لكم  
ان كل ما تربطوه على الارض يكون مربوطا في السماء  
وما حلتموه على الارض يكون محلولاً في السماء  
الحق اقول لكم ايضا ادا اقمتم اثنان على ارضي  
امام رب في كل شيء يطلبانه يكون لهما قبل ابي  
الذي في السموات حيثما اجتمع اثنان او ثلثة  
باسمي قانا اكون في وسطهم في يومنا هذا يسمع  
وقف في وسطهم وقال للسلام لكم قال هذا واراد  
بذبه ورجليه وجنبه فصرخ التلاميذ لانهم راوا  
الرب وقال لهم يسوع ايضا السلام لكم كما ارسلني  
ابا هكذا انا ارسلكم فانه هذا ربي فسمع  
وقال

وقال لهم اقبلوا روح القدس من تركتم له خطاياكم  
له ومن سلكتموها عليه سقطت الشمس كمنصف  
الحل والربط ينقسم الى قسمين القسم الاول منها  
وهو النظر في الخطايا ولما اعطاسينا المسيح تلاميذ  
ان يكونوا معه واحد في المشية والارادة والنقل  
كما تقدم بيانه فصار فعلهم هو فعله وشيئهم  
في مشيته وارادهم في ارادته فلهذا قال ليطرس  
راس الرسل ارفع كتابي ارفع خرافي ارفع نياحي  
ولما كانت الخطايا لا تشاها لاختلاف مراتب الايمان  
وبرا لا اعمال اعطى التلاميذ قال لهم من غفر  
خطاياكم غفرت ومن سلكتموها عليه سقطت وهذا الثالث  
مقلدا منه لهم ولما نام من بعد فمراهموا به  
بالعمل القسم الثاني وهو الغفران الشديدي  
والرجولية وكس لاخذ ان ينقضهم ولا يفرسها  
منهم والذليل على ذلك اذ له كثير من الامور منها  
ان الذي عقد شريفا المسيح ليس لاحد ان يحله  
اذا كان هو الملك والملك لكل من هو كبيدوم  
يسوع للقيدان يحلوا ما عقد عليه ولا يغير  
شيئا منه الثاني على اعقده بطرس راس الرسل  
ليس لبقية الرسل حله اذ كان شريفا المسيح قد  
فرعه عليه من بعد مغرده وبقية التاكت

كلما اعتدوه الكسول وبطش لا يجوز لغيرهم من خلناهم  
 حله اذ كان قد اعطاهم هذه القطعة واورثا بينهم  
 فيه الرابع قوله كما يبطقوه على الارض يكون  
 مربوطا في الشياخ وما حلقوه على الارض يكون  
 محلولاً في الشياخ الخامس قد علم ان الذي يربط  
 وحل في الشياخ وهو صاحب سلطان الشياخ وهو  
 الملك الثالث المقدس السادس اذ كان الاله هو  
 عامدا لما اعتدوه وحالاً لما حلوه وحل ما اعتدوه  
 غيرهم السابع ان كان الامر باع لكل منهم ان  
 يحل ما اعتدوه غيره او يقد ما حله فقد اختلفوا فتمت  
 اراوهم جميعهم وقد تقدم قوله كل ملكه تتشبه اليه  
 فثبت بهذا ان كل امر معتد من عبيدهم او من احد  
 فليس لاحد ان يحله ولا يغيره ولا يشاء منه التاسع  
 من غير شيا ما فتنوه وقد قالوا اننا لم نكن ائتمنا  
 شيئا منكم شيئا بل فتنينا هو من روح القدس فهو  
 حالف بملكهم وروح القدس الما شرفا لبطش  
 الرسول في قافون عشرين من الاحد وسبعين قافونا  
 يا اخوه ليس نحن سلاطين على احد ويا الاخطار  
 بل تامل من قبل الله وبنشأ لكم ان تشتموا وتخطوا  
 الكرم يا لا تتريدوا عليهم ولا تشتموا منها باسم  
 ربنا يسوع المسيح الذي له المجد الى ابد الابدي  
 امين

امين الحادي عشر التلاميذ القافون التاسع والستين  
 من الواحد وسبعين قافونا ونحن قد اذنا اذنا  
 يا اخوه انتم ما جئنا لانا كلنا انا روح الله الثاني عشر  
 فنتبع هو اذ في الحكم على احد وعكم على ان واجب  
 التاموس فليعلم انه يحلوه عليه ايضا لتقول سيدنا  
 المسيح ايضا بالكل الذي يقولون بكال للزموا في  
 فاني ملقي في حفرة عظمى اثبات عشرين تزيرون  
 الناس يعلمون بكم فافعلوا انتم ولا يهملوا  
 التاموس والاني فان انتم ايها الحكماء عركتم  
 على عبيدكم بسطة الله عزله عليكم وان انتم تعلمون  
 تسلكوا للخطية القوي ولهدا المعنى قال لي  
 الرسول من لم يستعمل الرحمة تكون دينوته بغير  
 رحمة المسألة الرابعة وعشرين في الفخا يا ويا  
 الاوثان فرتبه الاربي واما من اجل ويا في الاوثان  
 نحن نعلم ان قينا كلنا علموا الحكم يرفع واجب  
 يبي والدي يقول قد علمت شيئا فليعلم سيدنا  
 كما يجب ان يعلم من يجب الله فله من عبيده  
 وسجل اكله يا في الاوثان ففعلنا ان اوثان  
 ليس في الماكر وانه ليس له الا واحد  
 وان قور قد عوا الله اما في الشياخ واما على  
 الارض كما ان تم الله كثيرة وارباب كثيرة

فاما نحن فلنا اله واحد هو الله الاب الذي كل شيء  
 كان من قبله ونحن ايضا ولنا اليه واحد هو  
 يسوع المسيح الذي كل شيء كان من قبله ونحن ايضا  
 من قبله بل ليس القليل في كل احد لان قورنثي الان  
 تائبين عادات الاوثان ياكلوا دبايح الاوثان  
 ونباتهم ضيفه نجسة فليس الطعام هو الذي  
 ينجسنا الله فان لم ناكل لا نضره وان اكلنا لا ينجل  
 فانظر الى لا يكون سلطانكم مداعرة للضمير  
 فادراك واحد يا من له العلم وانت تاكل في موضع  
 الاوثان اليس ينجسه ضيفه تتذلل اكل دبايح  
 الاوثان فتهلك انت الضيف يهلك الاخ الذي  
 مات المسيح عنه وهكذا يخطوا الى الاخوه  
 وتقتلهم ضميرهم الضمير فيخطوا الى المسيح فيجل  
 هذا ان كان الطعام يشكك اخي فلا اكل  
 لحرم لي الا بقليل لا اشك اخي وقال فهو ايضا  
 من اجل هذا يا احياي اهرب من عبادت الاوثان  
 اقبل لحكم كالحكماء اكلوا استرقا لذي اقبل  
 كاس البركة الذي يباركه الكثير هو شركة  
 دمر المسيح واحذر الذي نفسه الكثير هو شركة  
 جسد المسيح لا نأخذ من الخطية من مرنا بنجر واحد  
 جسد واحد لا نأخذ من كل احد يا من هذا الجسد  
 الواحد

الواحد انظروا الى اسرائيل احذوا من الذين  
 الذين اكلوا كدبايح خمارا وشربا للمذبح ما الذي  
 اقبله الان يا من دبايح الاوثان وها هو الموت  
 لما الذي تدبحه الامر للشياطين لا لله فلا يريدكم  
 ان تكونوا شركا للشياطين فليس تقدر ان تشربوا  
 من كاس الرب وكاس الشياطين ولا يستطيعوا ان يشربوا  
 من ما يدت الرب وما يد الشياطين لعلنا نقارب الرب  
 هل نحن اقويا اكثر منه وقال انما نحيا بالامم  
 تاكلوا اللحم لضميرهم لما حرم الرسول الامم  
 الامم حرم علينا كل دبايح تكون الامم الحارم  
 عننا من قبل انما تشاء محبة ولهدا قال في الرسل  
 فان الرب يريد ان نحيا بالامم فكلنا قال كلين  
 الحكم فاما ما دبح لغير الله فحرم علينا اكله فان  
 انت رقت بملك واكلت فمترقت بملك الامر  
 الذي مات المسيح عنه تقار عليك حينئذ جهلا  
 ادشيب لك ان تكون خطيتك ليس لاخيك  
 فقط بل والمسيح الذي اتنا واحتمل الامم حتى  
 حلصنا من عبودية الشيطان اتفق ان المايتين  
 ما حان لك كلاكلا اسمع قول الرسول بولس  
 ليس تقدر ان تشربوا من كاس الرب وكاس  
 الشياطين ولا يستطيعوا ان تآخذوا من ما يدت

الرب وما بدت الشياطين لمنا نفاير الرب هل نحن  
 اقويا اكثر منه ولهرا المعنى قال ايضا لاجل هذا  
 امراني كثيره فيكم وانتم والراقدون كثيرون  
 لو انا اذنا فتوشنا لم ندرنا نحن لان ما بنا هو الله  
 يودنا الكيلا يطلع في الكريونه مع الامر فما حرم  
 لهم العيبه الاثنا عليه فلا شيا بالاول منها  
 قول الرسول بولس في الامم لا ناكلوا قدامكم  
 بغير اننا نقتنا فيهم من الامم الخارجه منا نحن عليا  
 لهم فيهم حرم تا بان الكفره تهت ان الله  
 انما بالكنيس اشجعت ان ساره لا اشاعيل ابن  
 هاجر حرم قالت انهم يقدمون هذه الربايح من  
 لحوم الحيوانات ودمائها قربانا لله وقد بطل  
 شربنا المشه قربان الربايح الحيوانيه وجعل  
 منتهاها الكبه واكلها بدعيه لتفسده مره واحده  
 عن العسل من خطية آدم وحواء فهو القربان وقابل  
 القربان هو القربان بحشده وقابل القربان  
 ملاهونه واعطانا عواضل تلك القربان  
 الحيوانيه قربان اخبروا نحن وقد شها وحملها  
 حشده ودمه وقال اخبروها كلفنا اننا لخطايان  
 فصارت لحوم تلك القربان الحيوانيه وقربانا  
 محرمه

محرمه علينا وما كان كثير اخرنا كان يتبره حراما  
 ايضا ومعلوم انه لا يصح ايضا اتباع المهرين من  
 شبع اخرها حرم عليه فحرم راسه قوله الرسول  
 للقلابين فان كنتم للشيخ تاتون الان زرع الزرع  
 كما رعدوا اسمهم وامرهم فكم كانت هذه الحشود  
 ليست للشيخ فليست لنا ايضا ولهدا حرمه علينا وكما  
 يختلط بها اذن جاكلها بسبب الاشيا بالثانيه  
 اراكم فيهم وكلما اشبهت علينا بسببها فهو امر علينا  
 حتى انما لاجل عسله ماها منها فان كانت  
 للشيخ فلا تخافوه ولا تكون لغيره بل اسبه في تلك  
 الكبه المشله الحامشه والمشررون في عمل الله  
 والارجل والتطهير قال بطرس الرسول في رسالته  
 الاولى وانا نخلص في ايام نوح لما عمل النمل في شير  
 عود نوح ثمانية ائتمس بحوز الماء فحين ان علي  
 ذلك المشه فخلصنا بالموديه كمن نسل النمر والوح  
 وقال بولس الرسول في امسوا حب المشه عامته  
 وبذلك نمته ونها ليطهرها ويقدسها بفعل الماء  
 وبالكلية اذ يقمها جامع كمنه بهي عود حه  
 لا دنس فيها ولا مرق او لاشيه والليل تكون  
 طاهره بلا عيبه كت الى الحبر اينفقا بلاه  
 وكان هذا الثاني لرا كذا الرمانه التي كانت

عجبه

ترب فيه القريب والكرام التي لم تكن تقتدر  
على ان تكل فيه المقرب لها الا بالاطعم والمشي  
فقط وانواع النسل التي اناح وحيايا جسدته  
الى زمن التوهم وقال سونا المنيح في يوحنا قبل  
استهوا لي سمعون الصفا قال له ان الذي  
كنت تفرقه الان ولكنك ستفرقه فيما بعد قال له  
سمعون كنت فاسلا في قدي الى الان قال له شيء  
ان انا لم اغسلها فليس لي في نعيه قال له سمعون  
يا سيد ليس تغسل قدي فقط بل يدي ورأسه قال  
له يسوع ان الذي يطهر ليس يحتاج الا الى غسل  
قدميه لانه عليه فقياء وانتم انما ولكن انتم  
وقال في اجعل يدي جسد ما الى يسوع في ريش  
كفيه وزيشون فابلى ما اذ تلاميذه يتسددون  
وحية المشية اذ لا يغسلون ايديهم عند كلهم  
اجبر احاب بطرس وقال لفرنا اننا نغسل  
حتي وانتم لم تغسلوا هذا اما تملكون ان كلنا  
يدخل الغمر فيل الى البطون ويغسلوا في المخرج فاما  
الذي يخرج من الغمر فهو جريح من القلب الغمر  
الشرا القليل اكرنا الغسل الشرفه شهادة  
المرور الجديت هذا هو الذي يغسل الانسان  
فاما

فاما الاكل بغير غسل لا يجسر الانسان وقال ايضا  
الذي يغسل لغير ايها الكسبه والزيشون المراد  
لا تفرقتون خارج الكاس في الشرحه واهلها ملوا  
احتطافا فطحا ايها الزبي الى ان ناولا داخل  
الكاس والشرحه لعلها يظهر خارجها المول للز  
ايها الكسبه والزيشون المرادون لا تفرقتون  
الغمر المكسبه الذي قري بخارجها حشه وزلها  
ملوه عظام الاموات وكل يحسن وكذا انتم في  
الناس فامرهم مثل المديين من اهلهم يملون  
وربا وقال في مرقس سمعتم اليه الكسبه والزيشون  
الذي جا اوز في مرقس فاما تطورا الى تلاميذه  
الطما بغير غسل ايديهم لان الكسبه وكل اليهود  
لا ياكلون الا بعد غسل ايديهم فاشكوا بطرس  
والذي يشتره من الاشوات ان لم يغسل الايامه  
واشياء اخرى فغسلوا ايديهم غسل كروني وراي  
راشه وشاله الكسبه والزيشون لم يلبسوا  
يشيرون على ماوسه به المشية بل ياكلون بغير غسل  
ايديهم فاجابهم يسوع قائلا ما تنبي علي المرسلين  
كما هو مكتوب ان هذا الشعب يغمي بغيره  
وقليه يبيد مني فاما لا يبيد مني ويظلمون  
وصايا الناس وتركتم وصايا الله ومغسل يوحنا



الناس من غسل كروش واوانى راسيا اكثر كثيره رفاة  
 لو قارونيا هو نكل شالده فريسي ياكل عذبة فمحل على  
 فاما الفريسي فزاي وتعب لانه لم يتسل قبل الاكل  
 فقال له الرب انتم الان مشر الفريسيين تطهرون  
 داخل الكاش والاما فاما باطلكم فانه ملوا اعتقبا  
 وشربا جهاك المسك الذي منع الظاهر هو منع  
 الباطن قبل كل شيء اعطوا الرخمة في كل شيء ادن  
 يتطهرون لكن لويل اطرايها الفريسيون لانهم  
 تمسحرون الخبث والسراب وكل القول وترفع  
 حكم الله ورحمة فتركان يسوق ان يتفعلوا هذا  
 ولا تفعلوا ايضا من تلك جمع متفرد من القانون الاول  
 ايا رجل حررا التزوج وحسن الانسان فاجل جماعة  
 لزوجته وهو موشان غنيان متزوجان وقال في  
 ممايتها بنفسها ليعرف انها جسد محرمه فاجل ذلك  
 لم يقدر على القول اني ملكوة الله وهما غنيان  
 من طينة الله فمستند هذا القول محرم بركة الله  
 المبررة ورد القول التاسع والتلون قوانين كل ال  
 وما طاركت الرسول بولس للعبرايين فيقول  
 التزوج موثريه كل حين ومجمع اهله نيتا لتغير  
 لخصته المسك ليتسمر اي تسعين اخرها يتطهر

من الاجناس الخطايا والاجناس والقسم الاول وهو  
 النسل بالماء القراع ينطق الاجناس كمن شدة  
 الادران والارشاع فهدا سدر ب الله ولا يظهرها  
 من الخطايا والاجناس والدليل على ذلك ان المالا  
 يتلب القبان ولا يغير الماهيات الخسنة وحملها  
 ظاهرة ولو امكن ذلك كان يطهر الحمرات الشربة  
 مثل الدهر والميتة وكل حيوان يخسر زاد اظهر واجاز  
 كاهن وشرب دما هو ويلز ايضا ان يطهر من جاسة  
 الزنا والفساد والتسل والكنز بالله وغير ذلك  
 في الحمرات وقابل هذا القول فاعلمه منا لنا الشايخ  
 بالمشي ولا يتقدرون يقبل الماهيات ونغيرها عن  
 عن حالها الا ما نفعها الذي خلقها اولاد اظهرها  
 من المهدى الى الوجود فلهذا انت الشايخ بالمشي  
 والفريسيين فاختل ارباب المذاهب في علومهم لهذا  
 الحق انما كتب الرسول بولس الى العبرانيين  
 قارلا انواع النسل القبايح وما يا جسدية  
 وضعت الى هذه التفرقة وقال ليطهر الرسول  
 لما نكل ذلك الشدة تخلصنا بالكمندية ليشي  
 الحسد من الوسخ وقال الشيخ بولس في اويل  
 لظن امها الكثرة والفريسيون المداون انهم تنق  
 خارج الكاش والكرجة وداخلها ملوا اقتضا

والآخر ينطق الاجناس من الادران والارشاع

٤٩٦  
وظلنا ايها الرئيس الامانت اولاد اهل الكاش  
والشربة لحياتكم يظهر خارجها اولاد اهل الكاش  
الكتبه والرشيون المرادون لانكم تشبهونكم  
المطبخه التي تزي من خارجها حشنة ومن اهلها  
عظام الاموات وكل حشنة وقال في لوقا الشراي  
هو وضع الطعام موضع الباطن قبل كل شيء اعطوا  
الرحمة فكل شيء اذن يظهر لكم انتم الثاني  
وهو ان المقدس هذا الماء المقدس في شاملة  
الكنيسة الممطرة من شيرنا المسيح للرشل المرادون  
وخلنا من شيرنا يظهر من الخطايا والاعمال القدر  
قال شيرنا المسيح منكم بركم في قبل الماء الروح  
لا يتدرك ان يدخل بركات الله ولا ينظرها لاجل  
هذا المعنى تناسخ في الاني قال لوقا الذي قال  
الرب قال شافع عليكم الماء المنقوع اظهر لكم  
خطاياكم عليها ومن كل اناسكم اظهركم واعطاكم  
قلا حديد اور ورجا حديد اصير فيكم وانتم القلب  
الجرى في رجاءكم ورجا حديد واهلكم واعطاكم  
كتمل الانبا الاحبار وانكم تشبهون بركي وخطاياكم  
امكاري ونصنفوها لتعلموا الارض لاننا بكم  
وتكون في شيرنا انا اكون لكم الهاء اظهركم  
من كل

٤٩٧  
من كل اناسكم وقال ايضا هذا الماء يجري من اجل وفتح  
في البحر الذي يشك ويظهر المياه وكل نقي حيا  
اني الماء النقي وانه يجري من اجل وفتح في البحر  
في الماء الذي يسلكه لاله على الماء النقي الذي يجري  
من تحت الجبلين لما طعن بالحربة حشنة الايمان على عود  
الصلب وهو شيرنا المسيح اناسي الجبلية يجري منه ماء  
ودما هذا الماء والدم يظهر شيرنا المياه وجعل فيها قمر  
ادار مع عليها في سنة وخلطها فكلت وكلت حشنة على  
حشنة وهذا الماء الدم موجود ان في دهن المبرور  
تتغير به الشراي من شيرنا المسيح شيرنا والي ان  
رسمي الذي هذا الماء جراحا وكان البحر من شيرنا  
ولا يتقطع وقوله فعلت في شيرنا نقي شيرنا هذا  
البحر عليه يظهر رجاء لاله على ان كل ما اقبل عليه  
في هذا الدهن يتقدس الروح القدس في شيرنا  
الكنيسة تتغير فيه قوة رجائه يظهر رجاء وهدا  
ايضا قطعت دارودا الذي قال لانه في بركي  
فانني واغسلني به فاني مثل الثلج قلا طافرا  
اخلف في يا الله رجاء مستقيم جدي باطني  
ولهذا المعنى قال يولس الرسول في انفس  
احب المسيح جماعة ليظهرها ويقدسها بفسل الماء  
واكله ويقيمها جماعة لتقسه بهيه مدوخته  
لاوتش فيها ولا قدر ولا شي يشبه ذلك قبل

تكون طامره ولا عيب وسدنا لما غسل الرجل  
قال ليظن ان الذي يظهر فليس يحتاج الى  
غسل فربما لانه كله ثيابا وستر ثيابا ولكن  
كلهم فادنا بغسل الرجل ثيابه تطهيرهم من نجاسة  
يسمى الرجل ادم وجوي الى سميت الخاكنه واكلهم  
من ثمرها الطاعة الشيطان ويقول له لهم كما فعلت  
انا بكم افعلوا انتم بفسادكم بعضنا رجل التطهير  
لنا عنهم وقال ايضا ان كلما يدخل المني الى  
البطن ينظر الى المخرج فلما الذي يخرج من المني فهو  
يخرج من القلب القطر الشريف القتل الزنا المسقة  
الشرقة شهادت الرجز التحديق هرا هو الذي  
يجعل الانسان فاما الاكل بغير غسل فلا ينجس  
الانسان وقال بولس الرسول في تسالونيقي  
ولم يردكم احد للنجاسة بل للظهار وقال  
في طيماتاوس الاولى لان كل ما خلقت الله حسنا  
وليس فيه شيء مردود ان تباركوا ولكنه تنقذ  
بكله الله والصلوة وقال في قرنتيوس الاولى  
اما تعلمون انكم هيكل الله وان روح الله ماله  
فيكم ومن يفسد هيكل الله يفسد الله ويهلك  
الله طامره او هو انتم وقال في تيموثيه الثانية  
ومجل ان لنا هذا الجوع يا اعمياي فليظهر  
انتم

انتم من جميع نجاسة الروح وتعمل الظهار تنقوي  
الله وقال في رومية وقد عرفنا وانتم من اكراب  
يسوع انه ليس لديه شيء نجس ولكن اما انسان فلان  
يسمى انه قد نشأ نجس فيجب له ان يتجنبه فانه لا  
يحد نجس قال في تسالونيقي الثانية  
فاما الانجاس الذين لا يؤمنون فليس لهم شيء  
بل نياتهم وخوايرهم نجسة ويقررون بانهم يقيمون  
الله وهم يكفرون به الاملاء ما عمالهم وهم يضاعفون  
مطيعين وانتم من كل عمل صالح انتم من الاملاء  
بن تسالونيقي الثانية الذي قد اورد  
المقدس كما كذب بين المذنبين وكبريه اما العبد  
لنهم طابع ومنهم عاصي لمولاه والمقصود عليه اجاء  
العاصي منهم فهو الذي خالف او امر سيده ونجس  
بارتقابه المكارر التي قد نهاها عنها وهذا  
يظهر الاملاء القراع ولو استعمل بالعلم الحيط ببل  
يظهر الاملاء من التوبه والافتلا والاشتغال  
فالطاعة لا تفسد الحاطة عن الاملاء بل تفسد الاملاء  
الحاطة عن الحاطة فيجب الحاطة ولو قام في الوقت  
من الحاطة ان يصل الى الله ويستغفر ولا يتطبع  
رجاه منه ولا ينظر في الاملاء استكمال التوبه  
فربما احد قبلها وهو موشقا باماله فيكون

من الناس من قالوا فما حجة الانسان لاله تعالى وشكره  
تعبه ولا تقار بعبودية والاعتراف له بدنونه  
وانشطار راحته في عرابها فكون بالكلية  
المطيعين لامر كنا حين والخطا فله ان يطلي  
عن نفسه ويتوب ويستغفره وليس له ان ياتيه  
في الصلاة ولا يدنو الى هيكله المقدس بحجارة  
تشارك في تقديسه القربان قربان الخبز والخمر قربان  
الخبز يقيم اشتقاقا من قربان الخبز  
اما اعطى قوت الصلاة الذي يعطيها البار فان  
البار الكبي كان بشرا يتلذذ بالمعاني على  
صلته لكيلا يظلم الشاة فلم يظلم على الارض تلة  
سنتين وستة اشهر صلاة بعد ذلك فامطرت السماء  
وابتست الارض ثمرتها وقال بطريرك في رسالته  
المزولة ان اخوت صل انسان قد اقتربت فجل هذا  
فامطروا وتظهر راحة الطلوات واما تناولنا  
لنجد بالاندر بغير منه واحدا الذي يشمت  
ان يظلمت حيث يظلم مع اننا ان كنا انا فانه  
بما اشتقاق منا له فغير بعد مقمين على خطايانا  
بل نأخذ غمرانا لخطايانا الشاة والخاصة على  
قال فافرج شر على هيكله الخبز في الصلاة  
والقداس

والقداس اوتناول القربان المقدس من غير ان يمتحن  
نفسه اولاه ويخلصها لقبول ذلك وليس قول القربان  
بولس انشربها كل الله ومن انشرب هيكله الله انفسه  
الله وقال ايضا لاجل هذا كثر فيكم المرحي وروي  
الاشعار والذين ياتون بقتله وهذا بخبر ظاهر  
الاتحاد كان قسوس وشمامسة كثيرين ياتون  
تموت تشابه هذا الشيت واخرون تموت اولادهم  
واخرون يقتلون ويقاسون شرابا كثيرا وكثير  
تموتون فجاء واخرون يقتلون عن المحرب يمد  
الله لشرافهم الذي وله راقا لله في القربان  
في القربان كافي كوفي قول للشيت فظهر هذا  
وعدا يقتلوا او يفسدوا يتابعهم ويعدا عن شامه  
ويشربوا للبركات التي تجعل الله في البور كالت  
يهبط الله كبراه الشيت كلهم على طور سيناء  
وقال في الشجر كالت وتكلم الله مع موسى  
وقال له ونفس يقترب الى ادي خبز الناس  
وظبت اياه او غشه طمته وتاكل من حشاه  
الله فليست ذلك القربان شامه وقال القربان  
بواسط فليمتن الانسان نفسه اولاه وخبره  
فلياكل من هذا الخبز ويشرب من هذا الكاش لان  
الذي ياكل ويشرب اكله وشربه دينونه

لنفسه اذ لم يميز الحسد لاجل هذا ايضا امر من كثيره  
 فيكم واخوات والرافدون كثير من لاننا لو ادنا  
 نفوسنا لم نرد ان نحزن لان ديانا هو الله كثير  
 يرونا لعلنا نلقى في الدينونة مع الامم فربيع  
 اناسيوننا المسيح ان الذي يجسر الانسان في  
 الفخر الشري القتل الزنا القتل الشقة شهادة  
 المروزة الجديد فهو لا يجمع الشقة الارواح الجنة  
 الذي قال صهر شينا المسيح ان الروح القدس  
 اذ اخرج من الانسان ياتي اسكنه كسر شيها ما  
 يطلب راحة فلا يجد فيقول حينئذ ارجع الي  
 الذي خرجت منه فياتي بعد المكان فارعا يلمس  
 من بابا بعد فيذهب حينئذ ياخذ معه شمس وروح  
 اخر اسر منه فياتي ويكسب هناك فتصير امر  
 ولك الانسان شرا اولاه ولما كان شاك الملال  
 طاهر او مضطرب نقي وكان نكاح المرات مجتبا  
 وزنا فلما استقبل النفسه الزوجة الانا الطاهر  
 للبع والاشتراف في الشهوة البهيمه والتاج  
 بها اللذلة لاخاد الشهوة واقامة الشلل الطاهر  
 الحلال لهم منزلة الخنا واسماء شديدا خستيا  
 اذ خرج عن الطاهر الشري ولهذا قال ارموني  
 بولس

نفس حشش بالرجل ان لا يدنو من امرأة لكن مغل  
 الزنا فليقتطع المروءة يا امراته ولتشتك المراه بملها  
 فيها اقول هذا يا اخوتي لان الزمان منذ ان قد  
 ربي وادبر كى تكون المروءة بالكتشا كانهم لا تالم  
 فيها ان بين المروءة والبكر كبرت بين لان  
 الذي لم تغير لرجل نفهم لما يقربها من بها وان تكون  
 طاهره جسد ها وروحها واليق لها منج نفهم للدين  
 ان كيف ترمي بملها وفي العقل الرابع من القول  
 الثاني والتين لعل ان دميلا امر بولس كل من  
 اذ اكان كل عذراء ولا يعلموا امره حتى يقتلوا او يظلموا  
 لله خالهم يا عتران القول الرابع والتين طاهر  
 اتفون التاسع والعشرون والشمس في كل عذراء  
 يقتل في كل وقت ويقتل بالدين طاهر من يظلم  
 بالزوجة ولو انه يقوم من عذراء زوجته فليحلي فان  
 الزوجة غير عسفة ولا يحتاج الى الحق بما يقدر الولاه  
 الثانية ما خلا فضل الدين اعتراف روح القدس  
 من شمس جسد المؤمنين وهو طاهر جميعه انما هو طاهر  
 الفصل الثاني من القاري انما هو طاهر  
 من الامر واليمين قانوا كل من من مومنه اذ  
 قاموا بالعداء من قبل ان يعلموا حاجه فليقتلوا  
 ايديهم ويعلوا الله وليقتلوا اي عملهم وفيه

ايضا واد اقم نصف الليل اغسل يديك باريا واد  
كان زوجه نعلها معا وقيده انت الكرشط بالترجلا  
لانا خرج من الصلاة فانتكنا ليش انتنا انجاس الدين  
قد انصبتا بالما باحتاجوا ان تستجروا دونه اخري  
لانكنا اطهارا ادا انتخه يديك وترشهم بالرب  
الذي يخرج من فيك فانك تكون طاهرا جميعك  
الي رجلك هذه في الريح القدر هو حرقا قطرة  
المعجوبة يصعد من الشجر الذي هو قلب الملومين  
ليطهر الدين يمشون الاباء والاشتر  
للخبر يا شليم قال الله لموشى طهر جانت  
بني اسرائيل قال لهم ادا دخل واخذاني اسراء  
وفي نمطه فبذلك يهلكوا موتا فيبرو ولا لانهم  
لا يتركون حين يلقون زوجه طاهرة في دم فلجل  
هذا الشيب لمحي موت الانسان بلا اولد المسله  
الشادسة والمشمون في الشجود لئلا انترون  
الانوار قصص الرجل قال فيلادخل بطرش  
استقبله فيلبوس زخر شاجرا قد ابر رجلية وان  
بطرش اقامه وقال له قوم فاي انسان تترك  
وفي زوجه كما شكايلا النبي بني اسرائيل  
لله تعالى قابلا يا رب انبياءك تشرهم ورجلك  
هروهم

هروهم وبقيت انا وحدي وهم يطلبون نفسي  
قال الله له قد استقيت اني نسبه الف رجل لهم  
يجتوار لهم  
في انجيل متى قال فاخذه ابلق الي جبل عال وراه  
كل مالك اقمالك وبعده من وقال له اعطك هذا كله  
ان قدرت لي شاجرا خبيد قال له يسوع اذهب اي  
يا شيطان مكتوب للرب الهك اعبد له وحده  
اشجر خبيد توكه ابلق رجالات ملايكته تحديه  
وتك في برضا قالت المراه يا شدياني اري انك  
بني ايا ونا شدياني هذا الجبل واستر تقول انك  
بيرو شليم المعان الذي ينبغي ان يشد فيه قال  
لها يسوع ايها المراه ارمي في انه شتاتي ساعة  
لا في هذا الجبل ولا في بيرو شليم يشدون لانت تتر  
تشدون لما لا تملكون وخرن تشدون كما تملكون  
الخلال من اليهود لكن شاتي ساعة وفي  
الان لعلنا الشاجرون الممتون يشدون لانت  
بالروح والمحت لان الاب انما يريد من هولاي  
الشاجرين له لانه الله ريح والذين يشدون  
له بالروح واحت ينبغي ان يشدون الشمس  
لمصنعه فبين انما تتركه شدينا الخبيث ورسوله  
انها اعطت هذا لئلا له وحده لكونه سيدا ملوكه

الرب الهك اسجد له وحده امجد وحبب السجود لله  
 تعالى في احوال الصلوات والقداسات لقوله افرسي  
 اجمل الله بدرك امرك وكما له وكل لك عندي يريد  
 السجود لله تعالى فيجب ان يسجد له الموقنون ولا  
 يتأخرون عن ذلك سجدة واحدة او ثلثة وهذات ايات  
 عند الرسل ولما خرج فيلوس شاحدا قدام بطريرك  
 اقامه قايلا له اني انسان متلك تقدر القول  
 الرسل بطريرك انه لا يجوز السجود لخلق ولقد اسسه  
 وانكر عليه وادان كان بطريرك راس الرسل ليسير  
 على ان يفعل هداية بل انكره واعتق منه حكم  
 تقدير العقوبة والدينونة التي تكون لمن قبل  
 هداية نفسه بارادته ولا ينكر عليهم ولا يمتهمهم  
 هداية الفعل معاقبة الله مدان مع انه اقل  
 العقوبة لمن يقبله منه ولا ينهيه عنه وهذا على  
 قسمين اما ان يكون الكناهل جاهلا بالاعراض  
 الشرعية فهو اقل عقوبة واما ان يكون بها  
 خطيئة متعاقبة على خطيئة فقبله منه مع  
 ان يمتهم معاقبة لاجل هذا الكناهل ليعلم  
 المشاة القابله والمخترون في القديسات  
 الثلثة الملائكة اجمعت المومنين مناجاة  
 تقديسهم

انما هذا هو الحق

تقديسهم لله التا لوت المقدس الاب والابن والروح  
 القدس اعني القادر على ان يخلق على ان تقديس  
 الملائكة له بالمقدسات الثلثة القائلين قدس  
 قدوس قدوس الرب العا باروت الثناء والارض  
 بمسليهم بحدك المقدس ولما افتقد الارواح الملية  
 ومن واقفهم في صلواتهم وقراساتهم يقديس الاب  
 الغير متجسد خاصة مع انهم لا يستوعبون تقديس  
 المسيح الابن المتجسد بل قدسوا ايضا بها الاب  
 الغير متجسد يقولهم ثلثة دفع قبل اجمل القدس  
 قدوس الله قدوس القوي قدوس الذي لا يموت  
 ارعنا قدوس الله قدوس القوي الذي لا يموت  
 ارعنا قدوس الله قدوس الله قدوس القوي قدوس  
 الذي لا يموت ارعنا بم يقولوا الجدة الاب والابن  
 والروح القدس الان وكل اوان في ارض الارض  
 امين قايما القسط المعاقبة فلما كان الما قبل  
 هو المسيح الابن المتجسد كلمة الله الاب وذلك  
 قبل قرأت اجمل القدوس في الصلاة وهذا من  
 الواجبات المفروضة وكان يبرور اودو ايضا  
 يسره عليه لاجل الاب قالوا قبل قدوس الله قدوس  
 القوي قدوس الذي لا يموت الذي ولد من العذراء



ارعنا قدوس الله قدوس القوي قدوس الذي لا  
 يموت الذي صلب عنا ارعنا قدوس الله قدوس  
 القوي قدوس الذي لا يموت الذي قام من الاموات  
 وصعد الى السموات ارعنا ثم يقولوا الحمد للاب  
 والابن والروح القدس لان وكل اوان والى ابد  
 الالدين امين وهم تايكون في ذلك قول بطرس  
 راس الرسل احرار بونا اذ يقول من بعد من بعد  
 اذ اتقايتم على الحشرات بل اذ اقبلتم الاحزان  
 الحت فطربوا ثم فلا تخافوا اذ اخوكم ولا تقربوا  
 بل قدسوا الرب المسيح في قلوبكم فلما قدسوا  
 المسيح الرب استروا مع ذكره ذكرا لاله وقياسه  
 وصعوده وايضا فان الاجيل المقدس يقول في  
 لوقا انت هو المسيح الله وبوكشا يقول في  
 وقرنتية انا من مفعول للوقوف قداس من المسيح  
 الله وقال في العبرانيين ولا يحب المسيح  
 كما جربه طايينه منهم ما هلكتهم احيات اعف  
 بالمسيح الله الذي جربه في البريه زهات  
 موسى النبي وقال يهودا في البريه الهاري  
 يسوع خلص شعبه من ارض مصر في البريه  
 الثانيه اهلك الذين لم يؤمنوا به اعف في  
 البريه

البريه الاولى يا يهودا الذين خلصهم الله على يد  
 موسى من عبودية المصريين فاسماها هذا يسوع  
 في البريه الثانيه يا يهودا الذين لم يؤمنوا به اعف  
 يا المسيح يسوع فسلط عليهم ملوك الروم فاهلكهم  
 وتبعهم واهرقوا دمهم وشهدوا بدمهم واما  
 اجتمع مجمع الرسل بعليت صهيون لتتوا في الثانيه  
 الحادي عشر اخراج الملائكة والنسطورية في الثانيه  
 الحادي والثلاثون من الرسولية اخراج القطر  
 نسخته لان في هذا اليوم في الساعة الثانيه  
 ارسل النار بيا يسوع المسيح النار فليطهر روح  
 القدس وامسليا ارادته وتكلم بالشر وكنات  
 حدة كما تحرك هو قيا وبشرنا اليهود والامزيان  
 المسيح الله فليطأ الله بكل التفتشات التي  
 قبل الاجيل في المسيح كلمة الله المتجسدة فاما  
 ما نطق به روح القدس على الشرا التلاميذ  
 في البشارات الاربعه كما اعترفوا له بحقيقه لاهوته  
 وحقيقه بشرية بالاربع روايات ويقولوا  
 في مجي انت هو المسيح ابن الله انت هذا المسيح  
 اتحاد لاهوته ويقولوا في مرقس انت هو المسيح  
 انت حقيقه نبوت داود النبي يقولوا  
 كرسيا يا الهنا في الابد امين المسيح

فصيب ملكك احببت البر وانصفت الاله لا اله الا انت  
الله الهك بدم من المذبح افضل من اصحابك  
وهو مشوح بروح المقدس كقول بطرس

المسئلة الثامنة والعشرون في ان التخليق  
والترجيح ممتنعان في حق الاله تبارك وتعالى  
بالخلق دون المخلوق في ان اجتماع التيقين  
ممتنعان على الانسان وغير ممتنعين على الاله  
وان الله ان اراد فعل وان اراد ترك متساو  
المعنى المسئلة الحادية عشر الاربعين في حقيقة  
التأدير هو الذي يقع منه الفعل والترك بحسب  
الدواعي المختلفة متساوية الانسان ان شاء ان  
يشي قدر عليه وان شاء ان لا يشي قدر عليه وامام  
تأثير النار في التفتين فليس كذلك لا الظاهر  
الشخص من ان غير موقوف على ارادته وداعيته  
بل هو اثر لازم لارادته وهذا الفلاسفة يقولون  
السؤال الاول هذا التأدير المحلوم عليه بانه  
يخرج منه الفعل بغيره لا عن الترتيب ومنه  
الترك بغيره لا عن الفعل اما ان يكون رجحان  
احد خارجي الفعل والترك على الطرف الاخر  
موقوفا

موقوفا على انفسهم مرجح الاله او لا يكون كذلك لا جازية  
ان يقال انه لا يتوقف ذلك الرجحان على المصالح  
وبذلك عليه وجهان الاول انه لا يحصل رجحان  
احد الطرفين على الاخر من غير مرجح اما ان كان  
قد حصل للطن من غير مرجح وذلك يقع في نية  
الصانع الثاني انه لما جربنا انفسنا وجدنا انه عالم  
بما يحصل في القلب يسأل الى احد الطرفين لم يرجح ذلك  
الطرف على الاخر ومتى ما راى الميل الى الحركة الى  
هذا الجانب راى الحركة الى الجانب الاخر على الشارح  
لم يرجح احدهما على الاخر بل ايضا الانسان في  
موقفه الذي هو فيه شاكا متغيرا الى ان يظهر  
المرجح فيجسد يحصل الرجحان لما ذكرنا ان الفعل  
بانه يجوز حصوله ورجحان احد الطرفين على  
الاخر من غير مرجح باطل اما التفسير الثاني وهو  
انه لا بد في هذا الرجحان من مرجح فنقول انه اذا  
حصل الرجحان بالمرجحات باسرها اما ان يكون الترتيب  
ممكنا او غير ممكن فان كان الترتيب ممكنا في  
حصول هذه المرجحات تارة يحصل الفعل وتارة  
يحصل الترك اما ان يتوقف فان يتوقف على  
مرجح لم يكن الماحل او لا مرجحاتا وانما قد  
فردنا انه كذلك هذا قلنا وايضا فليست

حصول هذا المرح فحينئذ اما ان يكون الفعل في هذا  
الوقت حائرا او راجيا فان كان حائرا فاما التيقن  
الاول وقد اقتصر الى مرجح اخر ولزم كمثل وهو  
بحال ولا يبطل هذا ثبت ان الفعل واجب الحصول  
عند حصوله على المرحات وممتنع الحصول عند اقبال  
تقدير التيقن المستزاد في الترجيح على هذا التقدير القادر  
حال ما حصلت الموزونات باسرها يجب عقلا ان  
يصدر عنه الاثر وممتنع ان لا يصدر عنه وقال في الم  
توجد الموزونات باسرها يجب عقلا ان لا يصدر عنه  
الاثر وممتنع ان يصدر عنه على هذا التقدير ولا يستأ  
فرق البتة بين القادر والموجب بل فرق ان  
شرط الثابت في حق القادر شرعية التقدير واد  
حصلت بمران كانت معدومة حار القادر واجب  
التقدير واد انزلت بعد ان كانت معدومة جار  
ممتنع التاثير الا ان هذا القول لما يفصل في حق  
من يكون موزونه موقوفه على شريك منفصله  
عن آله اما الباري تعالى فان تاثيره في غيره  
ليس موقفا على شرايط منفصله عن آله لانه  
تعالى مبدأ لكل ما شرأه ولا يمكن تاثيره فيها  
سواء موقفا على شئ منفصل عنه ولا جرم كان  
تاثيره

تاثيره في غيره لمختص بآله واد انه ممتنع التيقن بهذا  
هو السؤال القوي الذي عليه يمولون به يقولون  
آله المقتدر عن هذا السؤال وهو الاول قال في ان  
تقول للممكنين في هذا الموضع قولان احدهما ان صدور  
الفعل عن القادر موقوف على الداعي الا ان الفعل  
مع الداعي يصير اولى بالوقوع الا انه لا يتبع الداعي  
الموجوب فلاجل انه صار اولى بالوقوع حار الوقوع  
راجحا على ان لا يقع ولاجل انه لا ينتهي الى حيز  
الموجب ببقا الفرق بين الموجب والقادر واعلم  
ان هذا الكلام ضعيف من وجهين الاول هو ان  
في الوقت الذي كان الفعل في الترتيب في حيز  
التساوي كان رجحان الوجود على المعدوم ذلك  
الوقت ممتنعا فحينئذ حار احد الطرفين موجودا  
كان دخول المرحوح في الوجود حال كونه موجودا  
اولي بالاشباع لانه حال كونه موجودا اقرب  
منه حال كونه مشلوبا واد اكان دخول المرحوح  
في الوجود ممتنعا كان دخول الراجح في الوجود  
راجحا ضروره انه ان خرج عن طريقي التيقن الثاني  
ان عند حصول كل مرحلة الوجود اما ان  
يكون الوجود ممتنعا او لا يكون فان كان  
ممتنعا كان الوجود واجبا هو المطلوب وان

لم يكن المدمر منتشرا لم يلزم من فرض هذا المدمر  
 تعالى فلنفرض مع حصول تلك المرحجات تارة  
 حصول الوجوه واخرى حصول المدمر فافترقا من  
 احدا لوقتين حصول الوجود والوقت الثاني حصول  
 المدمر ان لم يتوقف على مرجح مع ان نشبه كل  
 تلك المرحجات الى هذين الوقتين على السبيل  
 فنقد ترجح الممحتم المتساوي في غير مرجح وهو  
 محال وان توقف على انما مرجح اليه لم يكن  
 الحاصل مثل كل المرحجات وكذا قد مر ما حصل  
 كل المرحجات هذا خلف ثم اننا ننقل التسليم  
 المذكور الى هذه الحالة وهو ان بعد حصول  
 هذه القيود هذا المرجح ان كان التاثير واجبا  
 فهو للتعود وان لم يكن واجبا عاد التسليم  
 وافترقا الى قيد اخر ولزم اما التسلل  
 واما المنتهي الى الوجود وهذا لا يقطع لاحاز  
 في دفعه البراءة لضعفه وهو مرتب على ثلاثة  
 فصول الفصل الاول منها ان التعليل  
 والترجيح عمتان في صف الباري تعالى  
 لاختلفا بها بالخلوق دون الحالات ولما  
 اعتمد عليها كثير من علماء الفلاسفة في صف  
 الباري

الباري تعالى غلت اما مهربا بالحق فسل كراية  
 طلبة مدله وكثر خطيئه فيها لا يستغ به ولا يحتاج  
 اليه والربيل على ذلك ان الله تعالى لما خلق الاشياء  
 جسما كتيها جبرتا رتبنا لطيفا قايلا للتغيرات  
 والنفعالات الحادثة فيه المتبادرة بعضها لبعض  
 احتاج الاشياء في تزيينات وجوده وعلمه واقباله  
 الى مرجح بمقدرة طرفي المدمر والوجود والحق  
 والشك والاحد الا على الحركة والشك والحق  
 والطاعة والحالة والحق والموت والشك والحق  
 كل فخر منه عن ادراك مقالته لبيانه متغيرا  
 ومن التغيرات وكان موجبا الى ترجح عند طبيعة  
 له لا ارادة كانت افعال الطبيعة لا تستغ  
 عن الارادة واقبال الارادة متغيرا للطبيعة  
 بجدد في انفسا وغير هاتين الطبيعتين ولما كان مرجح  
 احده طرفي التبيين على الاخر لا يجلي ان يكونا  
 قزيبين او محذرين او حاديين عن قديم ومحدث  
 الاول فتش ان يكونا قزيبين لا يحتاج وصف القديم  
 باكثر من احد فثبت انها محدثان والثاني  
 ان القديم متشع ان يتصف بالمحدثات لا يحتاج  
 ان يكون الله تعالى محلا للحوادث ولهذا اشع ان  
 تنوقت افعال الله تعالى على مرجح يترجح به عند

الفعل أو الترتك أحدهما على الآخر إذا كان الترتج  
 أمراً آخر يتبعها لمخلوق دون الخالق مع أن له كونه  
 يتميز بها الفعل من الترتك فلا يتصف به إلا الله تعالى  
 أثبات أن المخرج لا يترجح به أحد طرفي التبع  
 على الآخر إلا بتأين شيئين يتباينان في الوجود  
 والكيفية والآلية والوحيته الرابع أن الله  
 تعالى قبل أن يحدث وجود العالم أحدث كان  
 المعدم والأولى لا يقع أن يترجح المعدم على نفسه  
 الخامس لما أحدث الله تعالى وجود العالم أحدث  
 بطل المعدم لا يقع بالوجود المحدث ولا يقع أيضاً  
 ترجيح الوجود على نفسه السادس لا يجوز أن يكون  
 الترتج من الله تعالى لمصلحة متعلقة بمخلوقاته  
 ولا لها ما طلائد ذلك أن قولنا المصلحة في حق  
 الله تعالى بمعنى أنه إذا كان غير جبر وغير مزي  
 وغير متبدل من حال إلى حال فلا يحتاج إلى النظر  
 في مصلحة لا صلاح ما قسرها في الله تعالى  
 هذا وترايد علو كثيرة ومبهمات أيضاً تكون  
 المصلحة متعلقة منه بمصلحة مخلوقاته أو كمال  
 أظهرها من المعدم أي الوجود ومن أظهرها

لأنه

من المعدم إلى الوجود لا يحتاج فيها إلى الترتج في المصلحة  
 وإن كان قد لوحدها مطلقاً كما أنه متعلقه متعلقه من  
 ظهر كماله لتمام طبيعته وأيضاً فكل فعل مفعول لأجل  
 تحصيل مصلحته أو لإدفع مضرة أنا لم يكن كماله  
 في ذاته ولا قادراً على أن يفعله على تحصيل تلك المصلحة  
 ولأنه تلك المصلحة لا يترتب الفعل وكان كان  
 كماله كان ناقصاً في ذاته يستكمل بغيره وهذا  
 على الله تعالى حال الشايع أن الله تعالى لا يقع  
 منه الفعل أو الترتك بحسب الدواعي المختلفة والواجب  
 هو لزوم التمثل وهو محال الثاني أن المخلوق  
 يحتاج في انقائه إلى أسباب مآرجه عنه بحسب قدر  
 الضرورة استقراره إلى ذلك فاما إلا أنه لم يثبت  
 أنه غير مقتدر في غيره فلا يحتاج إلى الدواعي لأجل  
 ضرورته شيئاً ما إذا كان غنياً عن كل الأشياء  
 ولا شيئاً ما إذا مستغنياً سواء القاص وغيره  
 لو حصل رجحان أحد الطرفين على الآخر من غير  
 مرجح أصلاً لكان قد حصل الممكن من غير مرجح وذلك  
 يقتضي أي نفي المعانع ومعلوم أن الفعل والترتك  
 من المخلوق يحتاج إلى رجحان أحد الطرفين على  
 الآخر بسبب الدواعي الموجودة عنده فاما الخالق

ي

فلا يحتاج اليها البتة اذ كان هو فاعلا بالارادة  
والاختيار لا موجبا بالذات اذ لو كان موجبا بالذات  
لكانت افعاله بطبيعه لا اراديه وكل فعل طبيعي  
ثم حسب طبيعته لم يكن فيه لا يقار و اراده واختيار  
ولا حكمه بل يقتضي طبيعته المركبه كما مر ان الله  
المأشور ان الله فاعل الارادة والاختيار لا يجب  
بالذات فاد اظهرت افعاله واخرجت من الفعل  
المركب الى الوجود ظهر لنا خرج جميع احوال طرف  
الفعل والترك على الاخر فاما الخالف فلا يحتاج  
الى داعي بدعيه الى ترجيح احد الطرفين على الاخر  
اكتفى بشيئ قوله لو حصل رجحان احد الطرفين  
على الاخر فغير مرجح اصلا لكان قد حصل الملك  
من غير مرجح وذلك يقتضي الخوض في المعاني ورد هذا  
الترك بوجود الوجه الاول ان كان الفعل  
يقبل فزادته احتاج الى مرجح يرجح به الفعل  
على الترك والالتزام المعنوي لارادته واجبا لارادته  
وهو حال الوجه الثاني وان كان الفاعل قادرا  
فلا يحتاج الى مرجح البتة وان كان عاجزا فليس  
له قدره لا على الفعل ولا على الترك تعالى الله  
عن هذه وتزايدها كثيرا الوجه الثالث  
معلوم

معلوم ان لهذا المعنى قلت مراتب واجب ومتنع ولكن  
فالواجب يقتضي بالاله دوننا فكل ما يفعل فهو واجب  
بالنفسه البنا والمصل فهو يقتضي ما نحن ادنا لم يكن  
من الاختلاف وقد جعلنا قدره يستطيع بها على  
الفعل والترك وكذلك اوجبا شئ الترجيح الى  
الدواعي الموجهه للترجيح والمتنع فهو علينا لا على  
الله الاله ولما كانت افعاله الله ارادته لا طبيعه  
سقط الترجيح والممكن واستوفى الصانع ما شاء  
الفلا شئ واكثر الشرعية فيمنز وانه افعال الله  
الواجب والمتنع والممكن فيقولوا ان الله تعالى  
لما ترجع عنده في خلقه المائل للترك على الفعل  
لم يخلق المائل في ذلك الوقت ولما ترجع عند الفعل  
على الترك على الفعل خلقه في ذلك الوقت لم يكن  
وهذا المذهب يقتضي شبه كثيره الاول انها لو كان  
الله فاعلا لما ترجح من الفعل وتاركا لما ترجح من  
الترك لكان بمنزلة الطبيب الذي هو خادما  
للطبيعه لا فاعلا بالقدرة والاختيار تعالى الله  
عن هذه وتزايدها كثيرا الثاني لو كان الله  
تعالى فاعلا لما وجب فعله وتاركا لما امتنع عنه  
لكان موجبا بالذات لا فاعلا بالقدرة والاختيار  
وهذا يقتضي في الصانع وكل ذلك محال

الوقائ ان كلاما يريد الله من المتشبهات بغير ايمان  
وكلاما يكرهه من الواحات بغير عتق والابطالة  
المقدرة والارادة والاختيار فسطح الترجع بهذا  
الرائع ان افعال الله تعالى ارادته لا طبعية  
فيها المعنى انحل بشار الانكالات الفلسفية نظره  
انه فاعل بالمقدرة والاختيار لا موجب بالذات ان  
يقرر ان الله جميع امر محدث يتحقق بخلافه في ذاته  
واقباله دون الحقائق ويمتنع ان يتصف بالتدبير  
بالحدث الفاعل الثاني ان الواحدنا يتبع عليه  
وعنده الجمع بين الضدين كالحركة والسكون والفعل  
والترتيب في الان الواحد وليس ذلك متشاعلا في الحالة  
جل جلاله اذ كان قادرا على الجمع بين الابدان والارسل  
على ذلك اذ له قابله الارق منها ان الله تعالى لما  
خلق العالم الموجود واظهره من الضمير الى الوجود  
خلق العناصر الاربعة في النار والهوا والماء والارض  
المقادير بعضها لبعض فاعطاه حارها وباشه والهوا  
حار رطب والماء بارد رطب والارض باردة وباشه  
طبيعتان منه من طلائع الانوار والارتفاع وطبيعتان  
طالبتان السفل والهوا وخلق منهم بشار  
مخلوقاته وجميع في كل حيوان من بين تلك الابدان  
المتباينة

المتباينة في الدورات والافعال كالنار والماء البارد  
والحار اليابس في الرطب الحامض والسايل المشاي والمثلث  
فيما ركبته من الابدان جعله متغيرا قابلا للمتغيرات  
فهو مبني على هذه الحجة والشعر والظهور والظهور  
والغنى والحر والبرودة ابراما من راقيا ضيقا عسير  
وعزيا كالحاويل كالمحترق كالمساكن عتيا وفقر اجسما  
در رجا كتيبا وطبيعتا ميتا وميتا جمع فيه تلك الابدان  
المتباينة جمعا تسريا ليكون متغيرا لا دائما قابلا  
للتغيرات دائما اذ جعل كل في متغيرا ولا شي لا يتغير  
سواء انساني ان الله تعالى لما خلق النار جعلها  
محرقة فمن حيث وجودها في بشار المركبات في البقية  
كالمشتق والمشتب وغيره من لا حرقهم واما كونها عتية  
فمن حيث امتصاصها في تعلقها بجسم لطيف فاعلا  
للتعلق بها كالحفات والزناد وما يتلها فتحرقة وتحرق  
كلما تعلقت به كذا في مربية وغير مربية من حيث  
جوهرها فهي مربية اذ تعلقت بجسم قابلا للتعلق  
بها وغير مربية من حيث كونها موجودة في الجسام  
المركبة وهذا المعنى اورد في فصل النار في المخطوط  
في الامكان النار لا في الامحالات النار فتاخر في  
كل نار حارة بالامكان اما في النار بالامكان  
النار فكل نار حارة بالامكان النار فشمورها



الملكية العامة المحملة لجميع هذه القضايا ادكات  
 مفيدة بالامكان العاقل لا بالاطالات القاركات  
 ان الله خلق الانسان جسرا كتيبا وروح لطيف  
 حي ميت فالرجاهل ينجح سقيم احمق به فرسانه  
 الضعيف وطلب الملوك والآخرين شانه الضعيف وطلب  
 الضعيف وكرلك كان ميت بالطلع الرابع ان الله  
 تعالى جعل ما وراء الملك الاغنى لاختلاف الاملاء  
 الفضل الثالث الانتقال من شأنها طلب الضعيف  
 والضعيف طبعها لها ومنتج عليها الضعيف وطلب  
 الملوك فادانتها بها قوة قسرية متناهية من  
 الخسيف او غيره رفقها رفقاً شاملاً وهو ضد  
 طبيعتها وكرلك المريب وهو انتل الاجار عليها  
 اد اجعل في بندقه فارقة ووضعت في ما حار انت  
 الى الملوك وغابت عن النظر وكرلك ما انتل  
 اذ ادم لاه قشرت بيضة ريش القتب ووضعت في  
 عين الشمس بعد اكلاها الى الجنوفاد اكات  
 هذه القوة المتناهية تبطل فضل الطبيعة  
 ونقرا وتفضل حطرا قياي معني تعجز القوة  
 الغير متناهية ان تفعل امثاله غير متناهية  
 من غير مرجح يترجح به الفضل بحسب الرواي  
 ولهذا

ولهذا المعنى قال الرسول بولس المشبهل امر الله  
 احكم من خطة الحكما اعني الذي لا يثبت عند الحكماء  
 حقيقة زعمال الله تعالى بالقياسات المتشابهة  
 هو احكم من حكمهم جميعهم الباطل الغير نافع وقال  
 ايضا ان المستضعف من قوة الله اقوام من قوتكم قويا  
 وقال ان الحكماء يخدمون بغيرهم فبطل بكل هذا ان  
 يكون الله تعالى محتاجا الى امثاله التي ترجح  
 طرف الفضل والترك عن الآخر لرجح يترجح به ويخير  
 عنده الفضل على الترك وبالفعل بحسب الرواي  
 المتخلفة تعالى الله عن هذا وترايد علو كثيره مع  
 ان الترجيح امر محدثا يجتمع بالخلق في ذاته  
 وانما له دون الخالق الفضل الرابع قال الفيلسوف  
 في هذا المعنى ان الارض قد تتحل جرد النار  
 فاد اخلت تحركت فيها وكرلك ايضا اذا اخلت  
 في الهواء وكرلك ايضا اذا اخلت في الماء وقد  
 تقسم الاشططقات الى قسمه اخري وتترك في  
 ذلك ان كل واحد من الاشططقات له ثلثة  
 كينيات اما النار فلها المذرة والتخلخل والحرارة  
 والطف والآخر من الاشططقات وهو الارض  
 له الكينيات الثلثة الاخر المتخاددة له

وهي الحلال والشكاف والمخلف حتى تكون بهن  
الكيفيات النار والارض خزان وقال ان الاشياء  
كيفية على وجه آخر فيقولون ان المار بالارض  
لها التقل الذي به يتحرك بالطين الى اسفل  
والهواء كان لها القوة التي بها تتحرك الى الاعلى  
الى فوق ويقول اصحاب المظلة ان الاشياء  
الاربعة اثنان منها فاعلان وهو الهواء النار  
واثنان منها مفعولان وهما الارض والماء  
التي لا تحصى الهما بمقتضى الاشياء وقولها  
ان الطبايع كان ذلك باجتماعها بالطبايع  
ليس لها على مذهبها غير اجتماع وافتراق بين  
اجتماع والافتراق غير مدبر وايضا ان الاجتماع  
والافتراق خزان لا توجد في غيرهما بحدوثهما  
وتدبر ان هذا سبب لظهور الفعل والاجتماع بين  
المتصادات اضرادها وانما اجتماع حال وتفرق  
حالة وليس حال الاجتماع هو حال الافتراق  
فلما كانت الحالتان متماثلتان لم يمكن  
ان يكون في غير واحد بل تكون هاتان  
الحالتان المختلفتان لهما مبدء وبرهان وقتين  
ومع ذلك فيما ذكرنا انه لا جمع بين الاضراد  
اضرادها

اضرادها بخلافها الاضراد لغير ذلك في الصور  
والهيات في سائر الحيوان وليس للبطان على ما  
ذكرت شيل غير الاجتماع على تعدادها فثبت  
ظهر هذا التركيب والصور المختلفة اذ ليس فيها  
تكون صور وانما لها اجتماع وافتراق هذين  
على جامع جمع الاضراد وصور منها ما اراد في الصور  
على مزاج المسئلة التا نفعه المشرور في  
انه لا يجوز ان تكون اذ قال الله تعالى  
وانما حكمه مفعول بمقتضى التبع قال الفخر  
في المسئلة الشاذية والمشرور اتفقت المقترلة  
ان انما الله تعالى واحكامه مفعول برعاية  
المصالح للمباد وهو اختيار واكثر المتأخرين  
وهو عندنا ما ظل ويدرك عليه وجهه منسحق  
الاول ان كل فعل فاعلا لا عمل يحصل منفعه  
او دفع مقصده فان كان يحصل تلك المصلحة  
او كماله فغيره يحصلها كان ذلك الفاعل  
قد استفاد بذلك العمل يحصل تلك المصلحة  
وكل كان كذلك كان فاعلا لله تعالى وان كان  
يغير وهو على الله تعالى حال وان كان  
يحصلها وغيره يحصلها فاعلا لله تعالى

متباينان مع الاستواء لا يحصل الرجحان فاشنع  
الرجح لا يقال حصولها ولا عدم حصولها ما تشبه  
اليه فان كانا على التشاوي الا ان حصولها اولي  
للمبدء من عدم حصولها له فلا جلي الاوليه الكايد  
الى المبدء من الله الوجود على الكثرة لانا نقول  
تحصل مصلحة المبدء من حصولها له اما ان  
يكونا تشاويين بالتشبه الى الله تعالى اولا  
يشتركان في حينه يبرء التقيم الاول الخ  
التاثير لو كانت موجوديته مطلقة بطل الكثرة  
تلك المصلحة ان كانت قديمه لزم من قديمها قديم  
الفعل وان كانت محدثه افتقر لونه تعالى في  
تلك المصلحة الى فعله اخر بما وكثر التمثل  
وهو محال وهو من المراتب من قول مشايخ المأمولة  
حالة كل شيء منصفة ولا محله لصفته الخ  
التاثير الله جميع الاعراض يرجع حاصلها الى  
شئ يحصل الله والشروط وروى الخ  
والحق والله تعالى قادر على حصول هذين  
المطاريين ابتداء بحدوثه او تشاؤنا من كان  
تأديرا في حصول المطاريين بحدوثه او اشرافه  
وحيث كان ولم يبرح حصل ذلك المطاريين تلك  
الواشطة

الواشطة اشهل عليه من تحيلة ابتداء كان التوجيل  
الى تحيلة ذلك المطاريين تلك الواشطة عين  
وذلك على الله تعالى محال لاقت انه لا يمكن تحيل  
اقباله واحكامه في زمانه والاعراض من جهة الراجح  
انه لو وجه ان تكون خلقته وحيله مطلقة بمرور  
تصادف خلق الله تعالى الى ما لم يزل في وقت معين دون  
ما قبله وبعد وقبله لا برعاية عرض ومصلحة ثم  
ذلك العرض وتلك المصلحة اما ان يقال انه  
كان حاصلا قبله فان كان حاصلا قبله كان  
ما لا حله او جذا ليد الله المال في ذلك الوقت حاصلا  
قبل ان او جذا قبله ان يقال انه كان موجودا له  
قبل ان كان موجودا له وهو محال واما ان قلنا  
بان ذلك العرض وتلك المصلحة ما كان حاصلا  
قبل ذلك الوقت واما حدث في ذلك الوقت فيقول  
حصول العرض في ذلك الوقت اما ان يقتصر  
الى الحديث اولا يقتصر فان لم يقتصر فحدث  
الشي لا من موجد وحدث وهو محال وان اقتصر  
الى الحديث فان اقتصر فحيث احداث ذلك  
العرض بذلك الوقت الى عرض اخر عاد التقيم  
المول فيه ويلزم التمثل وان لم يقتصر التقيم  
الى رعايته المصالح عرض اخر فينبغي تلك موجودية

الله تعالى رخصا لقيته عنيه من التعليل بالاعراض  
 والمصالح ارحم هو المطلوب واعلم ان هذا الوجه  
 الثاني ذكر ما هاهنا في اختصار حديث العالم بترك  
 الوقت المعين عايد به في اختصار كل واحد من  
 بوقته المعين اليه الخاضع قدرتنا في شئت  
 خلقنا الانسان انه لا يوجد الا الله تعالى اذ كان  
 كذلك كان الخبز والمشر والكم والامان حاضرا  
 بما جاده وتعليله وتكونه واذ كان الامر كذلك  
 امتنع توقف بكونه تعالى خالقا وموجودا في رعاية  
 المصالح والامراض واجتمع الخصم على وجهه بانه  
 تعالى عالم القبايع وعالم بكونه غيا عنه ومكان  
 كذلك امتنع ان يكون قاعلا للقيح اما المقدس  
 الاماني رجي قولنا ان الله تعالى عالم ببيع القبايع  
 وعالم بكونه غيا عنه فهذه المقدمة مبنية على  
 ثلثة مقدمات اخرها ان القبايع انما يتبع لوجوده  
 عايد اليها وتاينها انه تعالى منزوع عن جميع  
 الخلقات وتاينها انه تعالى عالم بجميع المعلومات  
 واذ انتبت هذه المقدمات الثلاثة فظهر انه تعالى  
 غيب عن مثل كل القبايع وانه تعالى عالم بكونه  
 غيا عنها واما المقدمة الثانية فهي ان كل  
 من كان

من كان غيا عن القبايع وكان عالما بكونه غيا عنها  
 فانه يستحيل ان يتصل القبايع بقدره لراي تميزها  
 طرفين الاول منها انما يدبره المتكلم في القبايع  
 القبايع جهة من غير الفعل لاجهته واما اليها فاداء  
 فعل الفعل بكونه متجها لغير هذا الطرف  
 من غير ما يدبره الشهوة والحاجة في المعارف خالفا  
 عن معارضة الراي فوجب ان يتصل الفعل الثاني  
 وهو انما انتبت هذه المقدمة في الشاهد من تبيين  
 الغائب على الشاهد اما انما انتابت في الشاهد فلانا  
 اذ قلنا لا نشان كامل الفعل ان قدرت اعطيانا  
 ديارا فكان كبرت اعطيانا كدنيا او من غير حصول  
 الاستواء بين الصدق والكذب في جميع منافع الدنيا  
 والامور في جميع مضارها من المرح والدم والنجاسة  
 والمقالب ومثورة التلطف بترك اللفظ في جميع  
 فان في هذه الصورة تعلقها بالضمير وانه يرجح  
 الصدق على الكذب وكذلك يدل على ان جهة الحسن  
 جهة دعا وجهه القبايع جهة طرفا فاذ انتبت هذا  
 في الشاهد فتبين علمية في الغائب وتبين هذا  
 التبريح لا يدبره من علمه وتلك القلة ليست الا جملة  
 بان هذا حسن وبان ذلك قبيح لان كلاهما  
 قبيحا علنا هذه المرجوحية وكلما علنا حسنة

علمنا هذه الراجحة فلما دارا لنظر باعدها مع العلم  
الاخر وجوه او غيرهما فلما ان العلم في هذا البيت  
وفي هذا المنع ليس الا العلم بهذه الجهة فاداك كان  
هذا العلم مطلقا في حق الله تعالى وجب ان يثبت  
عليه وهذه البقعة وهذا المنع هذا ما به يقتضيه  
المقتضى جواب الفخاما المقترنه الا في حيز  
الدليل فهي منسبة على ان الحسن والمنع انما يتبين  
بوجوه عايدة الى الفعل وقد ابطنا هذه المقادير  
شأننا انه تعالى عال لم يبيع القبيح وعالم بكونه  
غيبا عنه فلم يسلط بان كان كذلك فانه منع  
مع هذه الحالة ان يفعل القبيح او لا يبرموا الامتناع  
المتعلق بان ادعيت الامتناع القبيح لم يكن الله  
تعالى قادرا اختيارا لان الامتناع لم يكن له  
الامتناع فلو لم يترك الله وترك القبيح ولو لم يترك  
القبيح فلو لم يترك الله وترك القبيح ولو لم يترك  
ذلك كان ترك القبيح واجبا بالذات كان انما  
التواب الى المستحق له امر او اجبا بالذات  
لانه تركه لما كان قبيحا مستحقا بالذات كان  
فعله فعلا واجبا بالذات فيجب ان يكون  
داته

داته تعالى موجبا لحصول التواب ووصوله الى المستحق  
والايكون قادرا على تركه اذ لا فائتات الحظ  
بما هو الوجه يقتضيه بكونه قادرا لان الحظ  
مقتضى على كونه قادرا او الفرض اذا اشتل منقاد  
الامكانات باطلا فالفعل بالحكمة يجب ان يكون مطلقا  
على هذه المنزلة وايضا اذا كان الفعل موقفا على  
الراجح لزم الحيز وادان لزم الحيز كان الله تعالى مطلقا  
جميع افعال العباد بواسطة خالق القدر والراي  
على المرجع لهما وادان كان كذلك امتنع ان يقال  
انه تعالى لا يفعل هذه الافعال واما التسلط فان  
وهو ان يقول ان كونه غيبا كونه تعالى عالما  
بكونه غيبا لا ينافي حصول القبيح ولم يكن يمتنع  
حصول هذا الفعل وحصول ذلك الوصف منافات  
ولا منافاة اذ لا يخبر بتقدير الاشتغال لان  
ذلك الوصف على الله تعالى لا يفعل القبيح لان  
لم يكن فيه امتناع لم يكن فرض وجوده محال  
ولا فساد فهدا اشكال صعب على ما ذكره وبالله  
التوفيق الجواب لصنفه اعلم انه لا يجوز ان  
تكون افعال الله تعالى مطلقه ففعله المستدرك  
ان تكون افعال الله مطلقه بقوله للمؤمن ان يكون

انما في الله معلله بعله للزمن ان تكون تلك الملة  
 شيئا لوجود ذلك الملة وعدمه وهذا على الله تعالى  
 الثاني لو لم يكن ان تكون افعال الله معلله بعله للزمن  
 ان تكون تلك الملة وكل علم معلله بعله اخرى  
 ولما كان هذا تسلسلا فهو باطل ومحال والثالث  
 لو لم يكن ان تكون افعال الله معلله بعله للزمن ان تكون  
 افعال الله معللا لتلك الملة مع انها محدثة بلزمن  
 ان تكون اقدم من معلولها فيصير محدث قديما واكبر  
 محدثا من خلق الكرايم ولو لم يكن ان تكون افعال الله  
 معلله بعله للزمن ان تكون تلك الملة اما قديمة  
 او محدثة ولمنع ان تكون قديمة لا تمنع وصف  
 المحدث بما كثر من واحد ومنع ايضا ان تكون محدثة  
 لا تمنع ان يكون المحدث علم للقديم الحاضر لا لاجل  
 ان تكون افعال الله طبيعية له او ارادية فان كانت  
 طبيعية له كان الله مزمعا بالطبيعة لا ماعلا لا للزمن  
 والارادة والاختيار وهو يقتضي اليقين القاطع وبطلان  
 الحكمة وكل هذا على الله باطل ومحال ثبت ان الله  
 فاعل بالقدرة والارادة والاختيار لا ماعلا طبيعي  
 وهو المطلوب ولهذا ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم

هنت يا رب الساد في ما قوله المصنف هنت  
 الشاهد بقدمه لازمه لانسان مخلوق متغير عاجز  
 محتاج في حصول معالجه ودفن مفارقة الى غير ذلك  
 عند الضرورة على الكذب وكيد الحشر المزمع  
 المتبع عنه ثم يتبين افعال الله الخالق وعلمه المستر  
 عنا على افعال المخلوق وعلمه الظاهر لنا لا يمنع  
 هذا البتة والدليل على ذلك انه لما كان الانسان  
 عاجزا عن بلوغ الطمانينة والنعمة والنجاة  
 والتبشير والاخلال احتاج في معالجه ان يدعى  
 اليه ويصرف الكسب عنه ولما كان الخالق كاملا  
 في ذاته وعفائه واماله غير متغير ولا مستبد  
 حاله الى حال وغيا عن النظر في هذا المعام المتغير  
 ولم يصرف عليه شي ما هو مادت على المخلوق ولم يلزمه  
 من هذه التغيرات كلها اللازمة للمخلوق شي الله  
 تعالى الله عن هذا وتزايد علو قدره فسطر هذا  
 التغير ولو لم يكن ان يتشاور في القياس المنع  
 والواجب والممكن فيقتل الى القياس في قياس  
 الغائب على الشاهد للمزيت ومصدق على الله  
 تعالى وعلى الميت ايضا ما ثبت في الشاهد للانسان  
 الحي من الحركة والسكون والاكل والشرب والحياه

والموت وكل هذا على الله فتشأ وباطلا وانما ان  
 المتشع على الخلق والواجب للخالق لا يشك ان  
 يدرك ان الموجه الطليه لا تشك موجه عليه  
 بل تشأ له جزويه وموجه جزويه كقول كل زمان  
 الخالق دائم وكيش كل زمان الخلق دائم بل في  
 بعض الزمان فلهذا لا يصح قياس الخالق على الخلق  
 في الاشياء المتباينه اليه المسئلة الثلاثة في  
 الله تعالى عالم لا يريد عمله وجب ان يكون له  
 يكون عالما لكل ما يريد عمله واعلم ان الله تعالى  
 عالم لكل ما يريد عمله ليس انه غير عالم وليس عليه  
 طبيعيا له بل اراديا ولما امتنع ان يكون علمه تعالى  
 طبيعيا له والذليل على ذلك ان الطبيعة والارادة  
 خزان متباينان لا يجتمعان الا في المثلث المحرث  
 المخلوق كما لا تشك الناطق واجتماعها فيه  
 تشريا بمقتضاها فيه القدر والالهي ليس ان  
 غير عاكر وليس علمه له طبيعيا بل اراديا وكما لا  
 الطبيعة والارادة مدين ولا يجتمعان الا في  
 المثلث المحرث وكيش في الله تعالى تعاقد  
 ولا تركيب امتنع وضعه بالطبيعة وجب  
 وضعه

وضعها بالارادة ولا يشك ان هذا الذليل يربهي  
 لا يتجاع في اتانته الى غيرة من الاله شأرا المشبه  
 والاشكال لا الاله والمشتان القادر على  
 كل شيء حتى اجمع بين الاجزاء المتباينه بل لا تشك  
 من حيث الطبيعة معهود من حيث الارادة فامر  
 وايضا من حيث الطبيعة جاهلا بالمتنوع من حيث  
 الارادة عالما بالاله وايضا من حيث الطبيعة شأرا  
 في هواء من حيث الارادة شأرا في نهي الله في هذا  
 القدر ما اعطاه وما اهدى الخلق ما احكمها فاما الملة  
 حل جلاله فليس هو مركبا فيه ولا تقدر المتباينه  
 بالتركيب وليس فيه تضاد اولاء تميزا فيقبل للتمي  
 والتبدل في حال الى حال تعالى الله عن هذا وتزايد  
 علو كبره اقول كبر مثله ان يكون علم الله  
 تعالى طبيعيا له لانه ان يكون موجه بالطبيعة  
 لا فاعلا بالقدرة والارادة والاختيار وهذا يقتضي  
 الى نفي الصانع وبطلان القدرة الالهية وكل هذا  
 محال ومتنع على الله تعالى ولهذا قال اورد  
 النبي صلى الله عليه وسلم صفت بارب ولم يقل بالطبيعة  
 صفت بارب فتت ان تعالى عالم لكل ما يريد  
 عمله ليس انه غير عالم وليس علمه طبيعيا

ات



له بل اراد ما افلا امتنع ان يكون علمه تعالى طيبا  
له وجب ان يكون اراديا لمكون عالميا كما تريد  
علمه فانزع بهر اشارة الاشكال المتقدمة والمارة  
وتحت نوره عاليتين ما قلناه وتظهر مما بينه  
ورده في المسئلة الحادية عشر الفاشقة في السؤال  
الثالث قالوا لا شك انه الله تعالى عالم بجميع  
المعلومات فهو يعلم ان الله الغاي لا يتبع  
في الوقت الخلاف وخلاف المعلوم بحال الوقوع  
لان عدم وقوع الشيء مع العلم بوقوع الشيء  
والعز ان متباينان لمراتبها واد اكان كذلك  
فما علم الله تعالى وقوعه كان واجب الوقوع  
عمنع الكدرو ما علم عدمه كان ممنع الوجود  
واجب الكدم ولا خرج عن حد من القضية فيكون  
الله موجبا بالكلية لا فاعلا بالاعتبار واجب  
الخير عنها ان تعلقت العلم بوقوع الفعل في  
ذلك الزمان المعين تتبع الوقوع الفعل في ذلك  
الزمان المعين ووقوعه في ذلك الزمان  
المعين تتبع لتاثير القدره والاراده في ابتاعه  
في ذلك الزمان واد اكان الامر كذلك  
كان تعلقت العلم بوقوعه في ذلك  
الزمان

الزمان المعين تبعا لتبع تعلقت القدره والاراده  
بابتاعه في ذلك الزمان فمتنع ان يكون تعلقت  
العلم ما تبعا لتبع تعلقت القدره والاراده وورد في النسخ  
الرابع من الفصل الثاني من المسئلة الثانية عشر  
المخالفين الذين قالوا ان الله تعالى في الازل  
كان عالما بجميع الاشياء ما هيها بما العلم  
بالاشياء والاحوال فذلك انما يحصل عند حصول  
تلك الاشياء وحدها وهذا مذهب هشام ابن  
الحكم ومذهب ابي الحسين كما انه لا يمتشي لبا لزام  
هرا المذهب واحتج هشام ابن الحكم بوجوه لاول  
لركان في الازل جميع الجزيات التي توجد في  
الازل لكان عالما بكل ما يقدرون الناس واقفالهم  
وعالما بما لا يصدرون عنهم وكلما علم الله عدم وقوعه  
كان واجب الوقوع وكلما علم الله عدم وقوعه  
كان ممنع الوقوع فيلزم ان يتك جميع افعال الله  
اما واجبه الوقوع او ممنعه الوقوع ولو كان الامر  
كذلك لم يكن شيء من الجزيات قدروا على الفعل  
لان الذي كان معلوما الله تعالى انه يوجد  
واجب الوقوع والذي علم انه لا يصدرونه يكون  
ممنع الوقوع ولا قدروا البتة لا على ما يكون واجب

الوقوع والدي علم انه يصدر منه ولا يحل ما يكون  
 تمتع الوقوع وهذا يستلزم ان لا يكون الله تعالى  
 قدرة المستور ان لا يكون له في الخلقات قدرة  
 البتة وان تكون الكالفة وبغية الرسل كلها  
 غيبا خائفا ان يكون له عند الوعد والوفاء  
 والمقايمة كلها غيبا وجورا فان هذا يبطل القول  
 بالبرهانية لا في القدرة غير الله تعالى يبطل  
 القول بالبرهانية ويبطل القول ايضا بالبرهانية  
 لان الابداد لم تكن له قدرة بل البرهانية كان  
 الامر وانتهى غيبا واذا كان الامر كذلك وجب  
 يقال انه تعالى كان في الازل ما لا يدركه وصفاته  
 وما هيات الاشياء وحقايقها وصفاتها ثملا المسلم  
 بالاشياء وحقايقها المتغيرة فذلك لا يحمل الا  
 عند خلوها في الوجود حتى تندفع هذه الاشياء  
 واجاب النجاشي عن هذه الشبهة وهي الاولى ان العلم  
 بالوقوع يقع كالموقع والقدرة على الاتباع اصل  
 للموقع والاتباع ليس لا يكون ما انما من العلم  
 واجاب بضمه قوله في الجواب ان العلم  
 بما الوقوع يقع للموقع ولا كان الوقوع محدثا  
 وجعل العلم بتعاله صار العلم حيزا لا قديما  
 وانت

وانت ايضا الشبه واسطه علم الله تعالى في الخلق  
 لمكان الاشياء والله لا يعلمها قبل كونها بل بعد  
 كونها عند حصول تلك الاشياء وحدوثها  
 وهذا لا يميز فيه علم الخالق على علم المخلوق  
 تعالى الله عن هذه وترايد علوه كثيرا فاما قول  
 الخضر كلما علم الله وقوعه كان واجب الوقوع  
 وكما علم الله عدم وقوعه كان تمتع الوقوع  
 فيلزم ان يقال جميع افعال الخالق اما واجبه  
 الوقوع او تمتعه الوقوع فمن ضمن افعال الله  
 تعالى الى واجب و تمتع فقد يبطل القول بالبرهانية  
 والاختيار ومن انت هذا في المانع وكل هذا  
 محال فيجب ان يقال ان علم الله تعالى في افعاله  
 اراديه لا طبعية فينبذ يدفع بهذا ما  
 الاشياء والشبه والتمسكه وغيرها  
 الشبهة الثانية لا يميز في العلم كما كان معلوما  
 فهو مميز عن غيره وكل ما له في نفسه فهو  
 ثابت ومحقق وما لا يكون تائلا ولا متغيرا  
 ان لا يكون معلوما وهذا الاشياء وصفاتها  
 واحوالها كانت غيبا غيبا وعرضا مرها قبل  
 دمرها في الوجود فوجدان لا تكون مدومه  
 جواب النجاشي عن الشبهة الثانية قال انه مستور

اد

بان كل احد منه يعلم ان الشمس غدا من مشرقها  
 لا من مغربها فهدا المعلوم معلوم الجواب لمصنفه  
 هدا المعلوم للشمس طبعها لها والطبيعية للشي  
 المعلوم معلوم فلو انتفع عنها لكان ذلك المعلوم  
 غير معلوم فاما قوله حكلا كان معلوما فهو تميز  
 عن غيره وحكلا له تميز وتخصيص وتعين فهو ثابت  
 ومتحقق وما لا يكون ثابتا ولا شئيا وجب ان  
 لا يكون معلوما وهذا الاشياء ومنها انها  
 واخرها كانت نفيها محض وعربا ومرفا قبل وقوعها  
 في الوجود فوجب ان لا يكون معلوم والمصنفه  
 الواجب هو ان لا يكون معلوم لان غير ان يكون  
 لانه معلوم والانتشاري الدليل وهو محالة  
 ولما كان علم الله واقعا له ليس طبعيا له  
 بل اراديا اعمل شاي الاشكال ويطول المشه  
 الثالث لان حاشا قال لو كان عالما بكل شئ  
 في الوجود كان عالما بمعرفة ما يدخل في الوجود  
 من حركات اهل الجنة واهل النار وكل ما كان  
 عدده معلوما كان متناهيا فليزمن اثبات  
 النهاية لثواب اهل الجنة ولتتاب اهل النار  
 وذلك محال فدلنا انه تعالى لا يعلم عدد  
 المتغيرات

المتغيرات الا عند وقوعها جوابا للفقير قال انه تعالى انما  
 يعلم الشيء كما هو فان كان له عدد او محصورا علمه كذلك  
 وان كان له عدد غير محصور علمه كذلك الجواب عن  
 قدرته المعلوم ان الفرق بين علما وعلم الله ان الله  
 يعلم الاشياء قبل وقوعها وحين وقوعها بعدة وعلمنا  
 لها بعد وقوعها والانتشاري العلين هو محال غير ان  
 علم الله للاشياء ارادي لا طبيعي وعلمنا نحن لها طبعيا  
 لا اراديا فتميز الفرق بين علما وعلمه فثبت انه تعالى  
 لكل ما يريد علمه لا انه غير عال به ولا ان علمه له طبع  
 بل ارادي ولمصنفه اخبارا اما المسئلة المتقدمة في  
 اثبات العلم برفيعة فانتمس العلم فيها تشبه اخرها  
 اثبت بها حقيقة العلم والاخر اثبت بها نفسه  
 واما الذين يشترطونها العلم قالوا كلما علم الله تعالى  
 وقوعه كان واجب الوقوع بمقتضى المعلوم وكلما علم  
 الله عدم وقوعه كان محتمل الوجود واجبا لعدم  
 والاخر عن هذين القصين واما الذين نفوا العلم  
 بها فانهم نفوا المسئلة فقالوا يلزم ان يقال  
 جميع افعال الخالق اما واجبة الوقوع او محتملة  
 الوقوع فان كانت واجبة الوقوع كان العلم  
 موجبا بالذات لا بالعلانية بالضرورة والاختيار وان  
 كانت محتملة الوقوع فيقتضي ههنا ان لا يكون

لله تعالى قدره البتة وان لا يكون كغيره من المخلوقات  
 قدره البتة وهذا يبطل القول بالارادة لان  
 القدره عن الله تعالى يبطل القول بالارادة وبطل  
 القول ايضا بالنبوة لان الجبراد لم يكن له قدره  
 على النبوة به كان الامر انتهى عتقا فوجب ان يقال  
 انه تعالى كان في الازل عالما بما هيئات الاشياء  
 وحمايتها ومناياتها فاما العلم بالاشياء وحوالها  
 المتغيرة فذلك لا يحتمل لا عند خلوها في الموجود  
 حتي تتدفع هذه الاشكالات وتقال ايضا ان المزعوم  
 اذا اقتضى نشاد الازل كان باطلا ومفوض  
 القول بغير انه اذا كان ابتداء العلم يقتضي ان  
 في الكائن وفي قدرته كان باطلا فوجب ان  
 اثبات حقيقة الكائن وفي العلم وكل ذلك محال  
 فوجب انه جعلوا فعل الله وعلمه طبعيا له بمشي  
 موجبا بالارادة لانما علمه بالقدره والارادة والاختيار  
 والارادة على نشاد عدم المقتدر ان كل فعل  
 كان موجودا عن الطبيعة الموجودة تسلك  
 الارادة الطبيعية فهو حسي لا ارادي ولهذا يقال  
 عنه موجب بالارادة او موجب بالطبيعة وكلاهما  
 واحد اذا كان كل فعل موجب بالارادة هو طبيعي  
 لا ارادي

لا ارادي وكل فعل كان موجودا عن ارادة الكائن  
 التاد ارادة موجب بالارادة ولا بالطبيعة ايضا قيل  
 فاعني القدره والارادة والاختيار من ملكات الطبيعة  
 خد للارادة ولا يجتمعان الا في المرحب وميت لم  
 يمكن في الله تضاد ولا ترتيب امتنع ان يتصف  
 بالطبيعة اذ في من صفات المخلوقات المحدثات بل  
 بالقدره والارادة والاختيار فهذا المختار الشيع  
 الاشكالات والمحل شاير الشبه وبالله التوفيق  
 فيما يشبه والاحوية الارادة في المسئلة الثانية  
 عشر في انه تعالى عالما قال وهذا المسئلة مرتبه  
 على فصلين الفصل الاول في اقامة الدلالة بشيئه  
 عما لم يبرهن ان افعال الله بشيئه سبحانه محله  
 متقنه وكل كان فعله محلا متقنا كان عالما  
 بتلك الافعال فثبت انه بشيئه حاله اما ان  
 افعاله محله ومتقنه فبره عليه تشرع بذكر الحاشان  
 وقد كسنا هذا العلم في الطب الكبير الموعظه  
 وبلغنا فيه غاية لم يبلغ فيه اجتهادنا واما  
 ان كل كان فعله محلا متقنا فوجب ان يكون  
 عالما بتلك الافعال فبره مقدمه بديهيه بعد  
 الاستمرار والاختيار فان قيل لا يجوز ان يقال  
 المبدأ الاول الرقيب الوجود هذا القدره  
 يوجب بالارادة هو هو للموجود هو الحالت

الموجود هو الحقائق لهذا العالم وهو عالم بانيه من  
المصالح الا ان الواجب الوجود الذي هو المبدأ المار  
يكون عالما شاكنا ان فاعل هو الافعال فحادثة  
في هذا العالم هو الله سبحانه وتعالى لكننا المراد  
من كونها محله متقنه ان عنيتم بها انها سلطانته  
المصلحة من بعض الوجوه او تدعون كونها سلطانته  
للمصلحة من كل الوجوه فان اردتم الاول فهو مسلم  
لكن لا نشك ان فعل ما كان سلطانا للمصلحة  
من بعض الوجوه يدل على كون الفاعل عالما لان  
الافعال الصادرة عن النام والتابع قد تكون  
سلطانة للمصلحة من بعض الوجوه مع انها لا تدل  
البتة على علم فاعلها وان اردتم الثاني فلا نشك  
ان هذا الحوادث والتركيبات سلطانة للمصلحة  
من كل الوجوه وظاهر انه ليس كذلك لانه لا يشتر  
مفردات هذا العالم ومركباته الا وهو صالح  
من وجه ومنشأ من وجه آخر فتركنا عن قيام الاشتار  
ولكن لا نشك ان الفعل المأثور يدل على كونه فاعله  
عالمه والبرهان عليه من وجوه الاراد ان البرهان  
المشتركة التي تبينها العمل غير مشطه ولا يمار  
لا يقدر عليها الانسان والبيت الذي تتخذها  
المتلبوت من تلك الحيوان غير شي من الالامات  
والادوات

والادوات لا يقدر عليه الانسان فلم يدل ذلك على  
علم الفاعل لانه ان تكون هذه الحيوانات اكثر علما  
من الانسان ومعلوم ان ذلك باطل انما هو ان  
الفعل المحكم المتقن قد يجد مره واحده عن اجهل  
وهذا من المشاهدين ان جاز صدر مره واحده جاز صدر  
ثانيا رقائق لان الاشياء المراتله على ما علم واحد  
واذا كان كذلك بطله دلالة الحكم المأثور على علم  
الفاعل شاكنا ان فاعل الفعل المأثور لا يدل على  
دشور ولكن لم لا يصح فيه الظن ولم قلتم انه  
لا يدل على العلم والبرهان عليه ان اعتبر هذه الامايل  
التي هي الصادرة عن النام انما تصدر عنهم حال كونهم  
غايبت لاحال صكونهم قاطنين اقوي في الباب  
يقال الطمان قد تحيى كثير الا اننا نعلم الصالح  
المأثور في التركيبات هذا العالم غير خاليه عن الفائدة  
فلعل ان عن هذه الفائدة انما وقعت لاجل ان فاعلها  
طمان لاجل ان السؤال الاول فلا يشك ان  
اشترى في حديث العالم دليل الحركة والكون  
عن هذه الشك لا زما عليه اما نحن لما بينا ان كلام  
شوي الله يحدث شوي كان متخيرا ارقايا  
بالمختير او لا مختير اولا قايما بالمعنى مستطعا هذا  
السؤال لانه لما كان كلاما شوي الله تعالى

محرراً كان تأثيره سبحانه في إيجادها بالقدره  
والاختيار لا بالقطع والایجاب والموجد المتيقن على  
مثل القدره والاختيار لا بد أن يكون له شرراً  
ما يتصدى في إيجادها واقتراحه وهذا القدر يفتي  
في آيات عقونه عالماً وأما أنه تعالى عالماً بكل  
الأمور فكذلك مثله أمري وبهذا الشواي يشق  
جميع ما ذكره من الاشكالات وبالله التوفيق لعنه

مادة عن قطع مركب فيه من الله الخالق له وهذا  
لا يتصور أحد من يخرج عن فعل طبيعته ولا يتفكر فيه  
وهذا دليل شرطي على أنه تعالى عالماً بكل الكليات  
والجزئيات والحكم عن فعله يدرك في حكمه فبطل ما  
ادعوه وخالفوا فيه قال الشيخ واخرج قدنا  
الفلاسفة على انكار القدر بوجوده الشبهة  
الاربي قالوا لو كان عالماً كان علمه أما أن  
يكون عين داته أو زائداً على داته والمقتضيان  
باطلات أما أنه لا يجوز أن يكون علمه عين  
داته فلو جوده الارك أنا نترك الاستدلال  
فولاداته عالمة وهذا يوجب التفاضل الثاني  
أنا بقدر معرفته أنه موجود واجب الوجود كراته  
نستقر في معرفته كونه تعالى عالماً في دليل  
منقول

منقول والمعلوم مغاير لغير المعلوم الثالث ان حقيقة  
العلم مغايرة لحقيقة القدر ولحقيقة الجاه فاب  
كان الكل عبارة عن داته لزم القول بان الحقائق  
الثلثة حقيقة واحدة وذلك باطل بل ليدبره وأما أنه  
لا يجوز أن يكون علمه زائداً على داته لأنه لو كان  
زائداً على داته مع أنه حصة قائمه بتلك الدات لأنه  
صحة مقتضى إلى الموصوف والمقتضى إلى الغير على كراته  
منقول إلى القول بالترقية ليس كذلك الدات  
فتكون تلك الدات موصوفة به وموترة فيه مع  
ان تلك الدات بسيطة منزوعة عن جميع جهات  
التركيبات فيكون البسيط قابلاً لافاضة لا محالة  
محال لأن المجهول من كونه قابلاً لغير المجهول من  
كونه قابلاً لغير المجهول ان كانا خارجين عن  
الدات كان المجهول من اشتقاق الدات لا محالة  
غير المجهول من اشتقاقها الآخر فيمورد التبيين  
الاول فيه ولا يتشكك بل ينبغي أن يكون تسع  
في الدات فتكون داته مركبة من الاخرات فكلاً  
كان كراته كان عيناً لداته فيكون كراته  
لداته فيكون هذا خلف الشبهة الثانية أنه  
سبحانه وتعالى بدور هذا العلم أما ان يكون  
كامله على الاطلاق وجيه لا يكون في حصول

هذا العلم كماله وجلاله لا يوجب فيه وأما ان لا  
تكون الكرات بدون هذا العلم كماله فمبني  
تكون الكرات الواجبة الموحدة ناقصة بركاتها  
كامله بغير حازم لك حال الشبهة الثالثة  
صونه انها للمال ان لم يتوقف على اثبات عدد  
العلم لغير اثباته فان توقف عليه كان سيرا  
المال مركبا من الكرات والمال وكل مركب ممكن  
فكان سيرا كل الكمالات ممكنا وذلك محال  
والجواب عن الشبهة الاولى ان لا يجوز ان يكون  
الشيء حقا قابلا لا فاعلا فتركه بغير المفهومين  
بدل على وقوع التركيب في الكرات تلك يستقيم  
بالوحدة فادها نصف اثنتين وثلاث اثلاث  
وربع الاربعه وهكذا الى غير النهاية مع ان  
الوحدة بعد الاشياء الكثرة وكلها تنطه  
محدية لجهة الجزا الدايمة مع انها غير قابلة  
للتشبه والتقسيم ولما سئلت المفسر عن جواب  
تمة اقتار الشبهة الاولى كان ذلك اما لم  
ما واما هو اما فوجب علينا ما دت تلك الاقتار  
في نورد اجواب عنها اما فيكون لو كان عالما  
لكان علمه اما ان يكون عين داته او زاييد  
على

خدااته والشمس باطلان اما انه لا يجوز ان يكون  
علمه عين داته فلم يوجد الوجه الاول قالنا  
فترك الترقية بين قولنا داته عالمة وحدانية  
المستأجر الجواب لمصنعه وكذا اداننا الله والله  
عالم يوجب المتأثر في اللطيف لانه الكرات يعلم  
ان العلم بغيره ليس هو عين داته وليس هو ايضا  
زاييد عليها والذليل على ذلك الجواب الاول ان  
ان يكون العلم بغيره عين داته للزم مع زوال  
العلم بزال داته وهو محال الجواب الثاني لو كان  
العلم لا قدره له ولا حياه له لكان العلم ايضا لا  
وجود له وحال ان البسيط المركب اذا زال عنه الطول  
والعرض زالت الشاطة ايضا فليد ادان العلم  
والقدر والحياه زالت الكرات ايضا الجواب الثالث  
ان كان العلم زاييدا على داته فان زاد العلم  
كما تلم بهما تنصف به الكرات الالهية وتتميز عن  
شأركم الكرات المحدثه وليس لها علم ولا قدر ولا  
حياه مع ان زوال المحدثه والقدرة والحياه يقتضي  
نفي الخالق ونفي القدرة ايضا رابطا الربوبية  
واللهودية وكل هذا محال الوجه الثاني في القلا  
ايضا فلو كانا بغير معرفة ان موجود واجب  
الوجود كداته نستقر في معرفة لونه تعالى



عالمًا إلى دليل منفصل والمعلوم مغاير للمعلوم  
 أجواب المسئلة أعلم أن علم الله تعالى لما كان  
 أراد يا لطيفًا له أن دفع هذا الاشكال وشأن  
 الاشكالات والشبه بالارادة لا تتعاضد وصفه تعالى  
 بالطبيعة الوهبية التي أتت قولهم أن حقيقة العلم  
 مغايرة الحقائق الحقيقية القدرية والحقيقة الحسية فان  
 كان الكل عبارة عن ذاته لزم القول بان الحقائق  
 الثلاثة حقيقة واحدة وذلك باطل لبراهين المسئلة  
 لما كان البيان على غير أساس انهم في البيان  
 وسقط التماثل القائم والدليل عليه انه الاول  
 انهم ينوون قولهم على ان الحقائق الثلاثة زائدة  
 على حقيقة الوجودات الواحدة وان للذات الواحد  
 حقيقة واحدة مغايرة لهم فان كان الكل  
 عبارة عن ذاته لزم من ثبوت حقيقة ذاته الواحد  
 بزوال الحقائق الثلاثة وبانتمائها ايضا بل من  
 من ثبوت الحقائق الثلاثة بزوال حقيقة الذات  
 الواحد مع ان نشأ النوع لا يترك على نشأ  
 الاصل الثاني ان كان الحقائق الثلاثة  
 زائدة على حقيقة الذات الواحد لزم من هذا  
 ان تكون الحقائق اربعة ولكن ابحاث  
 يكون

يكون لهم قديرا يتقيد رتبة ذواتهم لادراكها من  
 حقيقة خامسة وهذا يتسلل كل تسلسل محال  
 فيه حال واما قولهم في تمامه اربعه ابحاث  
 ت واما انه لا يجوز ان يكون علمه زائدا على  
 ذاته لانه لو كان زائدا على ذاته مع انه صفه فانه  
 تلك الذات رجب ان يكون ذلك العلم مستقرا  
 في حقيقة التي تلك الذات لان الصفه مقترنة بال  
 الموصوف والمقترنة الغير ممكن لذاته مقترنة  
 الى الموتر والموتر ليس فيه الاتك الذات فتكون  
 تلك الذات موصوفة به وموترة فيه مع ان تلك  
 الذات بسيطة مفرقة عن جميع جهات الالهييات  
 فتكون البسيط قابلا لافعاله معاردا لكل  
 محال لان المفهوم من كونه قابلا غير المفهوم  
 من كونه فاعلا وهذا ان المفهوم بان  
 كانه خارج عن الذات كان المفهوم اشكلا لزم  
 الذات لاحد ما غير المفهوم من اشكالها لان  
 فيعود التقسيم الاول فيه ولا يتسلل بل يستحيل  
 الى كثرة تقع في الذات فتكون ذاته مركبة  
 من الاجزاء كما كان كذلك علمنا لذات  
 فيكون الواجب لذاته مكن لذاته هراقلة  
 وحال جواب النحر قال لهم لا يجوز ان يكون

البسيط حقا قايلا فاعلاه قوله تبار المفهومين  
 يدل على وقوع التركيب في الدرات وقتا يتقربا ثم  
 فانها نصف الاثنين وتلت الثلاثة وربيع الاربع  
 وهكذا الى غير النهاية مع ان الواحد ابد لا يشاء  
 عن اللزوم وكذا النقطة محاذية لجهة اجزاء الدرات  
 مع انها غير قابلة للتقسيم ولمنفعة اما قولهم ان  
 كان علمه عينه انه وزايد على ذاته بالضم  
 باطلاات هو قول الحق منهم فحيث انهم لم يعلموا  
 ما قالوا بل لما كان تصورهم في العلم عن الدرات  
 التمر ابدرا القول وهو باطل ولما كان قصر النظر  
 في اجراء ان العلم زائدا على الدرات كان باطلا  
 ايضا والليل على ذلك انهم جميعهم لما جعلوا كالم  
 في حقيقة الدرات وحقيقة العلم عنده فشرت  
 عليهم الشكالات والاجوبة عنها ايضا ولما كانت  
 الدرات واحدة والصفات ثلاثة لازيما عنها  
 ولما تقاسمها وكان العلم مفهوم حقيقة  
 الدرات هو هو العلم بمفهوم تلك الحقائق  
 الثلاثة لازيما عليها وان كل صفة من الصفات  
 الثلاثة غير الاخرى وسلبية لها انتع ان  
 يكون علمه تعالى بصفة عينه انه او زائدا  
 عليها

عليها والليل على ذلك ادله كثيرة الاول منها  
 ان العلم ماهية الشئ في العدة هو هو العلم  
 بجميع ماهية كل واحد من المفردات الشئ وليس  
 العلم بمفهوم حلت الشئ زائدا على مفهوم الشئ  
 في العدة الثاني اذا كانت الحقائق الثلاثة زائدا  
 على حقيقة الدرات الواحد لزم هذا ان تكون  
 الحقائق اربعة ولزم ايضا ان يكون لهم قيد يقدر  
 به وهو الدرات ولا بد لها من حقيقة خامسة وهذا  
 يشكك في كل تشاكل مما في هذا حال الثالث اما  
 قولهم انه لا يجوز ان يكون علمه زائدا على ذاته  
 فهو قول حق واما قولهم لانه لو كان زائدا على  
 ذاته مع انه منه قايمة بتلك الدرات ووجب  
 ان يكون ذلك العلم مستقرا في تحقته الى تلك  
 الدرات لان الصفة مستقرا الى الموصوف والمخير  
 الى الغير معن لدراته ومستقرا الى الموتر والموتر  
 فيه ليس لانتك الدرات فتكون تلك الدرات  
 موصوفة به وموتره فيه هذا القول منهم  
 مبني على انهم جعلوا الدرات بمنزلة الموصوف  
 والدرا بمنزلة الموصوف لما كان العلم مستقرا  
 الا الى الجوهر مع ان العلم كالساح والشواهد  
 قايما للتبديل من حال الى حال كان باطلا

وانتفع ان يتصف به الله تعالى اذ كان متمسكا  
ان يتصف بالتغيرية داته ولا يصفاته الزم  
اما قولهم فتكون تلك المرات موصوفة به وموصوف  
فيه مع ان تلك المرات بسطه منزهة عن جميع  
جهات التركيبات فيكون البسط قابلا لافعال  
مما ورد له في حال وجوده لا يجوز ان يكون  
البسط حقا قابلا لافعال غير لايق ان يصدر عنه  
هذا القول اذ اكان يختص بالخلق دون الخلق  
فوجب ان المخالفة قادر ومقدر عليه فاما  
الماله تعالى فهو قادر على قدرته لا قابل للاستع  
ان يكون محلا للحوادث الخمسة قولهم في علم  
المنطق اعلم ان تلك الماهية هي مجموع تلك  
الصفات فقط فالله بها هو الذي يجمع تلك  
الصفات فقط وقيل ايضا انها هي كل واحد  
المستقل كالمطل خارجة عن ماهية الاخر ان  
كانت داخلين تحت ماهية النوع وقيل ايضا  
ان اجزاء الماهية غير قابلة للاشده والاضحية  
لان مرجح الاضحية لا بد ان يصدر بها  
فلكل الشئ المستور واما ان يكون مستورا  
في

في تحت الماهية او لم يكن فان كان مقتررا  
في تقييد الماهية فمقتررا الماهية لغيره وان لم  
يكن مقتررا فلا يكون ذلك للفتان في تمام الماهية  
بل في شئ خارج عن الماهية وايضا لا يكون زائدا  
على الذات الا لا اعراض لقبولها التغير والبدل  
مرجح الى حال ويكون الفتان ليس في تمام  
الماهية وممتنع ان يتصف الله بالاعراض لان  
داته ولا يصفاته السادس ونسئل ايضا عن  
هذا المعنى بالملت المتشاورى الاضلاع فأت  
الملم يرات التلت المتشاورى الاضلاع هو هو  
الكل يجمع زواياه التلت لازيد عليها وداته  
ايضا غير كل واحدة من زواياه التلت وكل  
زاوية من زواياه غير الاخرى وتشاويه لها  
منفصلها منها وزواياه ايضا ليس بقدر زايده  
على داته فان تعقلنا هذا الشكل في الدمن  
كان بمنزلة الاب الغير مزي وغير متشدد  
شكلنا بالخط ما زعمنا الا بالمتشدد ولهذا  
راينا لما ظهر بالمتشدد السادس ونسئل ايضا  
باللتامه فان لها ذات واحدة من كلها يوجد  
وجودها من كلها يلزم طبقها ومن كلها تنوع  
راحتها واداتها مع مجموع صفاتها التلت

وليس واثقا قدر از ايد اعز هفتا فقر از ايد اعلي  
 و انتباه و انتباه غير كل واحد من صفاتها وكل صفته  
 منها غير الاخرى المشبهه الثانيه قالوا ان انتباه  
 سبحانه وتعالى يدور هذا العلم اما ان تكون كماله  
 على الاطلاق وحيد لا يكون في حصول هذا العلم  
 كمال وحلال فوجب نفيه واما ان لا تكون للدرجات  
 كماله فيستلزم تلك الدرجات الراجيه الوجود ناقصه  
 برائتها كماله بغيرها ذلك حال جواب التمسك  
 قال لم لا يجوز ان يقال كقول تلك الدرجات كماله  
 يقتضي كونها مستلزمه لحصول هذا العلم فلا يتصور  
 الدرجات ناقصه برائتها مستكمله بغيرها بل يقرر كونها  
 كماله برائتها مستلزمه حصول صفات الكمال  
 لمصنفه كما قدر وانه ادعاهم ان العلم اذا كان  
 قدرا از ايد اعلي الدرجات والدرجات بغير ناقصه ولا يستمر  
 الى غيرها حسن عندهم موقع ما قالوه ولما كانت  
 الدرجات هي العلم بمجموع تلك الصفات لا قدر از ايد اعلي  
 عليها ينسقط عنها كل انسيبها اليها وايضا فان  
 الدرجات البشرية المحدثه موصوفه بالوجود والعلم  
 والحياه فان بقيت هذه الصفات الثلثه غير تلك  
 المهيئه القديمه الارليه فيرتفع عنها الدرجات  
 البشرية

البشرية المحدثه واقفي هذا التي الى نبي الصانع  
 ونسب القدره والعلم والحياه عنه وكل هذا باطل  
 ومحال ولما كانت هذه الصفات قديمه مبرئيه  
 له من غيره بل وادبته قديمه فهي ضروريه بحسب  
 الدرجات ولما كانت الصفات البشرية محدثه ومكتسبه  
 لا لاشان من غيره فهي مشروطه عامه وايضا لما  
 كان وجود الله تعالى في الشئ بغيره عنه بالقدرة  
 المهيئه المشبهه الثالثه قالوا كونه كمالا للعلم  
 ان لم يتوقف على انساب هذا العلم لمجزأيات  
 وان توقف عليه كان مبرا عما لم يكن كمالا للدرجات  
 والعلوم على كل مرتب ممكن فكان مبرا لكل المراتب  
 ممكنه وذلك حال جواب التمسك عنها قال مبرا لما  
 هو الدرجات الراجيه وجود الموصوفه بالعلم والقدر  
 والدرجات وهي الراجيه لمراتبه ودرجاته وهي مستلزمه  
 لهذه الصفات فلو قلتم ان ذلك محال ولمصنفه  
 لم ينفك مقتدره في ابراهيم الشبه عن ان القدر  
 والعلوم والحياه قدرا از ايد اعلي الدرجات ولما سقط  
 هذا المستلزم ينسقط الترتيب ايضا الفصل الثاني  
 في بيان انه سبحانه كمال المعلومات برهانه  
 تعالى حين وكل كان ميا فانه يعجز عنه ان يعلم  
 كل واحد من المعلومات والموجب ايضا كسند



الاثنتين وثلاثين لانه قد ربح الاربعاء هذا الى  
 ما لا ينهيه له من المنفعة ان كثرت هذه التي  
 لم تقترح في كون الواحد ووجدت في القول في  
 هذه المسئلة النوع الثاني اننا لم نلزم في  
 كونه تعالى عالما بالماهيات الظلية لكنهم  
 قد مر ان كونه تعالى عالما بالماهيات الحقيقية  
 متغيره واحتجوا عليه بانه تعالى لو علم ان اريد  
 جاكش الان في هذه المكان فاد اقام زيدون  
 ذلك المكان فان نبي ذلك الملم كان جهلا  
 لا في اعتقاده انه جاكش هناك انه غير جاكش  
 جهلا وان لم يتبادر اليه الملم كان متغيرا لا غير  
 على الله محال واعلم ان التكليف حار ومقتضى  
 يتسبب هذه الشبهة القريبة الاولى وهي جمهور  
 المشايخ من اهل السنة ومن المعتزلة قالوا ان العلم  
 بان الشيء شهودي في العلم بوجوده اذ وجد  
 واحتجوا على قولهم باننا اذ علمنا بان راينا ذلك  
 المدار على احوالنا استمر هذا العلم في المدة  
 ان دخل زيدا في العلم بان هذه العلم بطلان  
 من بعد ذلك لان العلم بطلان بان العلم بان  
 التي شهودي في العلم بوجوده اذ وجد وانما  
 يحتاج

يحتاج الواحد منا الى علم اخر لاجل طرياق الفقه  
 في العلم الاول والباري لما انتسج طرياق الفقه  
 عليه لاجل ان يكون عليه بان الشيء لا يغير  
 نفس علمه بوجوده ذلك الشيء حال ما وجد واما  
 الحسنة البديهي فقال هذا المذهب باطل  
 ان يقال ان العلم بان الشيء شهودي في العلم  
 بوجوده الجملة الاولى ان حال ما يغير وجوده اذ  
 ارك ما يحتاج على ذلك الجملة الاولى ان من شرط العلمين  
 ان يتغير كل واحد منهما مقام الآخر والعلم بان  
 الشيء شهودي ولا يتغير مقام العلم بانه موجود  
 لان بطلان قبل وقوع المعلول لو اعتقد انه شيع  
 بغير ذلك كان علما ولو اعتقد انه واقع الان كان  
 جهلا واما حال وقوعه فانه يتقلب بالامر  
 انه شيع بغير ذلك وانه الان غير واقع كان  
 علما فثبت ان كل واحد منهما لا يتغير مقام  
 وذلك يقتضي طوقا هذين الاعتقادين مختلفين  
 في الحقيقة ومع الاختلاف في الماهية والحقيقة  
 كغيره يعنى عوي الابداد الجملة الثانية ان  
 كونه تعالى عالما بانه شيع غير مشروط بانه  
 بكونه واقع في الحال وكونه تعالى بغيره

٣١

اعتقد

مشروط بوقوعه في الحال والشيان الملائكة  
 أحدها مشروطا بشي والآخر بظن مشروطا بذلك  
 التي يتبع أن يكون أحدها نفس الآخر الحجة  
 أمثاله ربح التي عول عليها أبو الحنين فقال  
 محدة العلم بان الشيء يتبع لا يكون علما بوقوعه  
 أو وقع فان من علم ان زيداً سيدخل البلد غداً ثم  
 انه مكث في بيت مظلم لا يعرف فيه بيت الليل  
 من النهار وبقى مستديماً لذلك العلم حتى ما النهار  
 ودخل زيد البلد فهنا هذا الشخص مجرد علمه بان  
 زيداً سيدخل البلد غداً لا يصير علماً بأنه دخل  
 الآن في البلد فثبت بهذا أن العلم بان الشيء  
 سيحدث لا يكون نفس العلم بوجوده أو وجد  
 يلي من علم ان زيداً سيدخل البلد غداً ثم حصل  
 حضور الغد فثبت يتولد من هذين العلمين  
 علم ثالث وهو بان العلم بان زيداً دخل البلد  
 الآن أمه الرابعه ان العلم بالشيء ضرورة  
 مطابقه لذلك الشيء ولا أن شك حقيقته  
 أنه يتبع بعده ذلك وهو لان غير واقع منار  
 الحقيقة أن وقع في الحال وخاطو واد  
 اختلفت المعلومات وجب اختلاف العلمين  
 الحمد

الحال الخاشه وهو انه يمكن ان سلم كونه عالم  
 بان الشيء الفلاني شيعت قد امان مع ما جحد  
 كونه عالماً بوقوعه في وقوعه ولما اضم العلم باحد  
 هذين العلمين حال ما حصل الشيء في حصر العلم  
 الآخر علماً بتقار العلمين واعلم ان أبي الحنين لم ي  
 لما ابطال بهذه الدلائل ترك المشايخ أكثر وقوع  
 التبر في علم الباري تعالى بالخبريات المتغيرة  
 فتا لا راجب لكونه عالماً بالمعلومات هو ذاته  
 لكن شرط هذا الاجاب حضور تلك المعلومات  
 فاد ا حصل المعلوم واقعاً على وجه معين فحصل  
 تكون الدات موجب للعلم بوقوع ذلك الشيء  
 على ذلك الوجه فيحصل ذلك العلم واد ا عديم  
 وقوع ذلك المعلوم على ذلك الوجه زال شرط  
 الاجاب فلا جزم بترك ذلك العلم المحدث علم  
 آخر بوقوع ذلك المعلوم على الوجه الثاني  
 فهذا مدحبه في هذا الباب الا انه يتوجه عليه  
 سؤالان الاول حضان السؤال الاول انه تعالى  
 قبل ان خلقت العالم عاها عالماً بأنه مخلق  
 فاد ا خلقت العالم فهل ذلك العلم الاول ولم  
 يترك فان لم يترك كان عالماً بأنه مخته والآن  
 غير مخلوق مع انه في نفسه مخلوق محال



واما ان يزوال العلم الاول فلهذا العلم الذي  
 زواله كان قديما او حادثا فان كان قديما كان  
 كان هذا قول لا يجوز عدمه القديم وحيد يبطل  
 قوله ودليله على حدوث الاحتياط لانه من حيث  
 ان عدمه القديم لا يجوز اما ان كان ذلك العلم  
 حادثا فهذا العلم الحادث هل كان مشوقا قبل  
 اخرا لا الى الابد او ليس كذلك فان كان الاو كان  
 هذا قول لا يجوز ان لا اول لها وهذا يبطل عليه  
 دليل حدوث الاحتياط اما ان انتهت هذه العلم  
 الى علم حادث غير مشوق بعلم اخر كان هذا قول  
 بانه تعالى ما كان في الازل عالما باحوال  
 هذه المتغيرات فيكون هذا جهلا سطلنا الله  
 تعالى وذلك باطل قطعا **السؤال الثاني**  
 وهو ان لا لا سعة قاموا اليها ان المطلقة  
 على امتناع وقوع التغير في ذات الله تعالى  
 وفي صفاته فتعالوا ان كل صفة يمتنع بتغيرها  
 لذات الله تعالى من حيث **ج** اما ان تكون  
 كافيته في بتونها او تكون كافيته في انتابها  
 او لا تكون كافيته لانه بتونها ولا انتابها  
 فان كان ذاته سبحانه وتعالى كافيته في  
 بتونها

بتونها فوجب بتونها للذات اذ لا وابد حتى تكون  
 تلك الصفة ذاتية التبت بمراد ذاته وان كان  
 ذاته سبحانه كافيته في انتابها غير الذات كثر  
 امتنا واما عن الذات اذ لا وابد حتى تكون ذاتية  
 الانتاب بمراد ذاته واما التفسير الثالث فهذه  
 يقال ان ذاته سبحانه غير كافيته في تبت قال  
 الله ولا في انتابها فعلى هذا التفسير يثبت  
 تلك الصفة وعدمها موقوفين على تبت شي  
 منفصل وعلى عدمه فتقول ذات الله تعالى لا  
 تنفك عن تبت هذه الصفة وعن عدمها وتثبت  
 هذه الصفة وعدمها موقوف على تبت ذلك الشيء  
 المنفصل وعدمه والوقوف على الموقوف على الغير  
 موقوف على الغير فذات الله تعالى سبحانه  
 منتهية في حتمتها الى الغير والمقتصر في حتمته  
 الى الغير ممكن فيلزم ان يكون واجب الوجود  
 لذاته وذلك محال ثبت ان التغير في صفات  
 الله تعالى محال فهذا حاصل هذه الاحتياط  
 هذا الباب والفرق الثاني ان يقول اباد كثر  
 بين الدليل المانع من التغير اما يجزى  
 الصفات الحقيقية ما صفات الاضافية فلا يملك  
 منع التغير فيها وكيف لا تنزل هذا القول

وإذا وجد حادث فإن الله تعالى يكون معه فاداني  
 والظواهر بطلان تلك المية فهذا يقتضي وقوع  
 التبريد الاضافات وإذا أنت هذا فتقول مرة الثلث  
 من باب التثنية والاضافات وإذا كان الأمر كذلك لم  
 ينتج وقوع التغيرات فيها النوع الرابع من المحالين  
 الذين قالوا أن الله تعالى في الأزلة كان عالما بجميع  
 الاشياء ما هيها فاما العلم بالاشياء والاهوال  
 فذلك انما يحمل عند حصول تلك الاشياء وحديثها  
 وهذا مذهب هشام بن الحكم ومذهب أبو الحسين  
 كانه لا يتمشى الا بالترام هذا المذهب راجع  
 هشام بن الحكم بوجه الشبه الاول لو كان عالما  
 في الارز بجميع الجزئيات التي توجد في الارز لكان  
 عالما بكل صدر من الناس من افهامهم وعالما بالما  
 بصدورهم وكل علم الله وقوعه كان واجب  
 الوقوع وكل علم الله عدم وقوعه كان منتج  
 الوقوع فيلزم ان يقال جميع امثال المحالين  
 راجعة الوقوع او منتجة الوقوع ولو كان الامر  
 كذلك لم يكن شيء من الحيوانات قدرة على الفعل  
 لان الذي كان معلوما لله تعالى انه يوجد  
 يكون واجب الوقوع والذي علم انه لا يوجد  
 يكون

يكون منتج الوقوع ولا مذكوره البتة لا على ما يكون  
 واجب الوقوع ولا على ما يكون منتج الوقوع وهذا  
 يقتضي ان لا يكون الله تعالى قدرة البتة وان لا  
 يكون ليس من المخالفات قدرة البتة وان لا يكون  
 وبنته الرسل كلها عتبا فاما وان يكون الوجود  
 والوجود والتواب والعتاب كلها عتبا وجوزا وان  
 هذا يبطل القول بالبريه ويبطل القول ايضا  
 بالمعجزة به لان المقداد لم تكن له قدرة على المعجزة  
 كان الامر والمشي عتبا وإذا كان الامر كذلك وجب  
 ان الله يقال انه تعالى كان في الارز عالما بمراته  
 وصفاته وما هيها الاشياء عتبا وما هيها فاما  
 العلم بالاشياء والاهوال المتغيرة في ذلك لا يحمل  
 الا عند خولها في الوجود حتى تندفع هذه الاشياء  
 الشبهة الثانية كذا كان معلوم فهو يتميز  
 عن غيره وكذا له تميز وتخصر تميز فهو ثابت  
 ومتحقق وما لا يكون تائسا ولا متغيرا وجب ان  
 لا يكون معلوما وهذا الاشياء وصفاتها واهوالها  
 كانت نفيها محضا وعدمها مافنا قبل دخولها في الوجود  
 فوجب ان لا تكون معلومة لا يقال لم لا يجوز ان  
 يقال المعلوم شيء ودات فلا حيز لم ينتج كونها  
 معلومة لاننا ننزل القول بان المعلوم شيء باطل  
 وتقدر تشبيهه فالثابت في العلوم افاها والذات

والحقائق والملاحيات فاما الدورات ثبتت كونها مركبة  
ومركبة وموصوفة بالاعراض المبررات في المبررات  
بالاقتفاء واذا كان الامر كذلك واجب ان لا تكون  
هذه الاشياء والاعراض معلومة قبل تحققها بالشبه  
التام لو كان عالما بكل ما يدخل في الوجود كان  
عالما بما يدخل في الوجود من حركات اهل الجنة واهل  
النار وكلما كان عذره معلوما كان شأها فيلزم  
اثبات النهايه لقواب اهل الجنة ولقاء اهل النار  
وذلك محال تعلمنا انه تعالى لا يعلم هذه التغييرات  
الاعند وقوعها واجواب عن الشبهة الاولى للفرق  
العلم بالوقوع تبع للوقوع والقدره على الاقتناع  
للووقوع والتبع للشي لا يكون ما يقع الا بعد  
وقوله ان العلم بالوقوع تبع للوقوع ولما كان الوقوع  
محررا والمعلم تسام له حار العلم محذرا لا فريما وهذا  
انت الشبه وابطل ان الله تعالى في الارز  
لحقايق الاشياء انه لا يعلمها قبل كونها بل بعد  
وجودها عند حصول تلك الاشياء وحسرتها  
وهذا لا يتميز فيه علم الخالق على علم المخلوق  
تعالى الله عن هذا وترايد علوه كثيرا فاما قول  
المفسر كلما علم الله وقوعه كان واجبا لوقوعه  
وكما

وكما علم الله عدم وقوعه كان عتق الوقوع فيلزم  
ان يقال جميع افعال الخالق اما واجبة الوقوع او عتق  
الوقوع وترقى افعال الله تعالى الى واجب عتق  
فما يطل المبررات والارادة والاختيار فمن واجب  
يقع الطامع وكل هذا محال فوجب ان يقال ان علم  
الله تعالى واقفاله ارديه له لا طبعه فيجيب بفتح  
بهرت اير الاشكالات والشبه واجواب عن الشبهة  
الثانية للفرق انه متقرب بان كل احد ما يعلم  
ان الشئ يطلع عذرا من مشرقها لان من بها فبها المبررات  
معلوم والمستفهم المبررات الحسنة طيبا لها والطبع  
للمعلم المعلوم معلوما فلو فرضنا هذا شاع معلوما  
لكان ذلك المبررات غير معلوم فاما قول المفسر كلما  
كان معلوما فهو يتميز عن غيره وكما له تفرق  
وتعريف فهو ثابت ومتحقق وما لا يكون تاشا ولا  
متبنا ووجب ان لا يكون معلومة وهذا لا يتحقق  
ومعنا انها واحوالها كانت نبيات حقا وعرضا صرفا  
قبل دخولها في الوجود فوجب ان لا يكون معلومة  
والواجب وهو ان لا يكون معلومة لانها ان تكون  
للا له معلومة والاشكالي العلم هو محال ولما  
كان علم الله واقفاله ليس طبعيا له بل اراديا  
اختلفت شأير الاشكالات وبطلت واجواب عن الشبهة

انتم للقرآنه تعالى يعلم الشيء كما هو فان كان له  
عدد المحصور علمه لرك وان كان له عدد غير محصور  
علمه لرك ولمنعته فترتدرا القول ان الترتيب  
علنا وعلم الله ان الله يعلم الاشياء قبل وقوعها  
وحين وقوعها وبعد وقوعها وعلنا نحن لها بعد وقوعها  
والاشياء التي العلمين وهو محال غير ان علم الله الاشياء  
ارادي لا طبيعي وعلنا نحن لها طبيعيا لا اراديا فميز ان  
بين علنا وعلمه فثبت انه عالم لكل ما يريد عمله لا انه  
غير عالم ولا ان علمه له طبيعي بل ارادي الخ لا يخفى  
من الخالقين الذين يكرهون كونه تعالى عالما بهما  
لانها به له من المعلومات والهم فيه شبه الشبه  
المادي انا لما بيننا فمرد العلم بتعدد المعلومات  
فلو كانت المعلومات غير متناهية لحصل في ذات الله  
تعالى علوم غير متناهية فلوان قايلا قال انا لا انت  
العلم لله تعالى بل يثبت العاليه كان هذا رأي  
في الصبار وثبت الله تعالى عالما به لانها به  
لها لانه يمكن ان يعلم كونه تعالى عالما باحد  
المعلومين محال مشكوك فيه تعالى عالما بالمعلوم  
المحصور والمعلوم غير المشكوك اذ اثبت هذا فبقول  
ان كان عالما بما لانها به له لزم ان يحصل في ذاته  
علوم

علوم غير متناهية او عالما به غير متناهية وذلك محال  
لان كل عدد يوجد فهو قابل للزيادة والنقصان  
وكما كان كذلك وجب ان يكون متناهي الجواب  
عنهما لا يخفى ان علم الله تعالى لا يجوز ان يقال انه  
راحد ما تسلكاته غير متناهية وهذه المثلقات  
نفسه واضافات ودخول ما لانها به له في النسبة  
والاضافات غير مستحيل بل ما ذكرنا ان الواحد  
نصف الاثنين وتلت الثلاثة وربع الاربع وهكذا  
الى ما لانها به له المشبه الثانية قالوا كل معلوم  
فيه تميز عن غيره وكل تميز عن غيره فهو متناه لان  
التميز هو الذي يستعمل عن غيره بجزء وطرفه فاذا  
كل ما كان معلوما فهو متناه فما لا يكون متناهي  
امتنع ان يكون معلوما والجواب عنها لا يخفى ان  
هذه الشبهة اما ان نورد هاتين واحدا من المعلومات  
او في مجموعاتها والاول باطل لان كل واحد من  
احد المعلومات متناه والثاني باطل لان هذا  
الكلام انما يتجه لو كان للمعلومات الحق لانها به  
لها مجموع وحله ذلك محال لان المجموع والحل  
منشتران بالكتاخ نوصفا لما لانها به له بكونه  
مجموعا وحله محال لا يقال هذا الذي ذكرته  
ما يؤيد السؤال وذلك لان علما كان معلوما

فهو في مشار إليه بحسب اشارة العقل وكلما كان  
 مشار إليه بحسب اشارة العقل فله خصصه و  
 وتبين وكلما كان كذلك فهو متناه فاد اكل معلوم  
 فهو متناه فاد ام يكون متناهيا لا يكون معلوما  
 لانا نقول انه معلوم من حيث انه غير متناه وكونه  
 معلوما من هذا الاعتبار لا ينافي كونه غير متناه  
 الشبهة الثانية مقدرات الله تعالى اقل من صلاته  
 والاقل من غير متناه مقدراته متناه ومعلوماته  
 اصناف مقدراته واصناف المتناهي متناه  
 متناهيه والجواب عنها للنفقات قولنا المقدرات  
 اقل من المعلومات هو ان العلم يتصل بالواجب  
 والمتناهي والجائز والقدرة لا تتعلق الا بالواجبات  
 النوع الثاني من المتناهي الذي ينظر في كونه  
 تعالى عالما بجميع المعلومات وامتداد علمه من حيث  
 الشبه الاولى لو كان عالما بجميع المعلومات لكان  
 ادا علم شيئا علم كونه عالما به وعلم كونه عالما  
 بكونه عالما به وهو كوني في المرتبة الثالثة  
 والرابعة الى ما لا نهاية له فيكون بحسب كل  
 واحد من هذه المعلومات معلوم غير متناه لانهما  
 امور مرتبة لان المرتبة الثالثة مرتبة على  
 الثانية والثانية على الاولى فاد احصلت  
 مراتب

مراتب غير متناهية لمرحصول اشياء ومسببات لانها  
 لها فقه واحدة وذلك مما ظهر اسطفا له في مثلث  
 اثبات العلم بالعلم بالشيء هو نفس العلم بذلك الشيء  
 لانا نقول هذا باطل من وجوه الاول ان المعلوم والمعلم  
 متبايران فوجب ان يكون العلم بالمعلوم مغايرا للعلم  
 بالعلم بذلك المعلوم وتبينها انه لو كان العلم بالعلم  
 بالشيء نفس العلم بذلك الشيء لكان من علم شيئا مضمرا  
 في ذهنه العلم بالعلم وهو كوني هذه للراتب الصغير  
 متناهية ولما علمنا بالضرورة انه ليس كل علم بالشيء  
 في ذهنه هذه المراتب العلم المتناهية علما ان العلم  
 بالعلم بالشيء مغاير للعلم بذلك الشيء وتبينها انه  
 يمكن ان تعلم عالما بالعلم بالشيء وان كان لا تعلم  
 بكونه عالما بالعلم بالشيء فالعلم مغاير للعلم  
 ثبت بهذه الوجوه ان العلم بالعلم بالشيء يتبع ان  
 يكون نفس العلم بذلك الشيء اجواب عنها لنفقات  
 علم الله تعالى واحدا الا ان مراتب تعلقات  
 غير متناهية والتعلقات مراتب النشوء والاضافة  
 ودخول ما لانها به له غير متناهي كما ضرباه من  
 المثال بالوحدة المشتملة على النشوء لانهما  
 لها الشبهة الثانية لو كان عالما بجميع المعلومات

شواكيات راقته أو مكنه الوقوع فاداعلم الله  
تعالى جبراً نزل ذلك الجبر المفرد يمكن وقوعه في  
أحيان غير متناهية على البدل وفي أزمان غير متناهية  
على البدل وموضوعاً في كل نوع من أنواع الأفعال  
لأنها به لها على البدل فهو مراتب لأنها لها لا  
مرة واحدة بل مراتب لأنها لها وكل ذلك في جبر  
فرد وجبر لا يتجزأ ومعلوم أن استحقاق العلم المتعلق  
بهذه المراتب دفعه واحد عما لا يقبله العقل  
والجواب عنها أنها تحت التبع لا غيره بذلك في  
صفات الله تعالى فالحال لها راجلاً أعظم مراتب  
تخطبها عقول البشر فها أنتى إليه العقل  
الضعيف وحلال الله منزعه عن غايات عقول المتألهين  
ونهايات المسئلة الحادية والثلاثون وفي المسئلة  
الخامسة عشر في اثبات أن الله علماً وقدره وحياً  
قال أعلم أنا لا ندعي في هذه المسئلة أن يدرك  
المفهوم من كونه تعالى عما لما قادراً حياً وليس  
هو نفس المفهوم من أنه بل هو مناه لدرجاته  
فإن كان المفرد بشاعراً على هذا القدر فقد  
حصل الوفاؤا كالحالات وأعلم أن أكثر الناس  
يخطئون في نفس محل النزاع في هذه المسئلة  
وتحقيق

وتحقيق الكلام أن نقول إن كل علم أمر أو أمر  
فانه لا بد من أن يحصل بين العالم والمعلوم نسبة مخصوصة  
وأما هذه مخصوصة وهذه الاضافة التي يميز بها المعلوم  
ما لتعلق فيقولون إن العلم متعلق بالمعلوم وهذا أن  
العلم عبارة عن نفس هذا التعلق وعن نفس هذه الاضافة  
وندعي أن هذه الاضافة والنسبة متباينة لتعلق الذات  
والذات مع هذه الاضافة المخصوصة أمران لا واحد  
ويعاين من الاحجاب انتبوا أموراً ثلاثة الذات والمعلوم  
في صفة حقيقة قائمه بالذات ثم انتبوا هذه الصفة  
وهذه النسبة وهذه الاضافة وهذه التعلق فيكون  
هذه التعلق خاصاً لا بين تلك الصفة وبين المعلوم  
وأما القاضي أبو بكر الباقلاني فظاهر كلامه ليس  
بإثبات كلامه وأموراته أربعة الذات والمعلوم ثم  
المولم بوجوب العالمية هذه أمور ثلاثة ثم هاضمها  
أخر وهو أن انتبوا هذه التعلق للعالمية لا للعالم  
والعلم لا للعالمية وعلى هذه التقدير يثبت الحاصل  
هناك أموراً أربعة وأما أن انتبوا التعلق للعالمية  
والعلم كان الحاصل هناك أموراً خمسة الذات والمعلوم  
والعالمية وتعلق العلم وتعلق العالمية وأكثر  
من انتبوا محتوا من هذه الفروق فلهذا بقيت محطه  
غير محطه والدي ندعيه ونقول أنه لا بد من اثبات

الدرات ولا يبرهن اثبات الشبه والاضافه وفي المسأله  
بالشهور وبالعلم فاما اثبات شأير الامور فذاك  
عما لا ندعيه ونقرض له والردليل القاطع على ثبوت  
هذه الحيازات اذ اعلمنا ان كنهها المكنات وجود واجب  
الوجود لدراته لم يلزم من علمنا بهذا القدر علمنا بكونه  
قادر او عالما بالحق الذي ذكرناه والمعلوم من غير  
الغير المعلوم فكان كونه تعالى عالما قادرا ليس  
عيبا انه تم هذا المنهزم الذي لا يشك شيئا ويدل  
على وجهات الاول اننا علمنا بالضرورة ان يكون  
العالمة عالما بعبارة عن شبيه مخصوصه بين العالمين  
والمعلوم وليت هذه الشبه والاضافه عبارة عن  
شلب في او غير عدم في آخر الثاني وهو ان العلم  
لا يكون عبارة عن عدم في اي شيء كان بل يكون  
عبارة عن عدم الجهل الجهل انه ان اريد به عدم  
العلم كان العلم عبارة عن عدم الجهل فيكون  
ثابتا وان اريد اعتقاد الشيء على خلاف ما هو عليه  
لم يلزم من عدم هذا المعنى حصول العلم لان الواحد  
منه قد يكون عالما بالشيء فيثبت ان كونه تعالى  
عالما قادرا امر ثابت لا يرد على ذاته وهو  
المطلوب

المطابق والجواب لمقتضيه وهو يدل بوجه الوجه  
الاول منها الصلابة في الدرات والصفة الواحدة  
لمزجها دون الصفات الواحدة الدرات الالهية وهو  
محل النزاع والمختلف فيه هو يشبه هذا المعنى لشار  
اليه ولهذا كثر فيه الخط فغير ان يقف الظالم منه  
على الحقيقة الواحدة للدرات الالهية ويدل على ذلك  
في الشبهه الاولى قوله الدرات والدرات ولا يشتر  
بشئين متباينين لا واحد فمذموم به وممتنع ايضا ان  
يكونا كلاهما ذات واحد او صفة واحدة بل ذات  
موصوفة بالمفرد باطل الشبهه الثانية ان هذين  
الشيئين المتباينين يستمع ايضا ان يكونا ذاتا تباينة  
لا متساوية وصف الاله الواحد باكثر من ذات واحدة  
ممتنع ايضا ان يكونا صفتين لاداة لهما يتقيدان بها  
لا احتمال السلسل في الدرات وهو محال الشبهه  
الثالثة لما كان اللفظ المفيد ينقسم الى ثلثة  
اقسام وهو دلالة المطابقة ودلالة التضمن ودلالة  
الاكترام فقول الدرات والمعلم قوله لا يدل دلالة  
المطابقة لتماز شماء ولا يدل دلالة التضمن لمز  
شماء ولا يدل دلالة الاكترام الخارج عن شماء  
فهو محال الشبهه الرابعة لما بين قوله على ان  
المعلم امر اريد على ذاته وامتنع ان تترك الدرات



والصفة الواحدة دلاله مطابقة كالاشان بالمشه  
الى الحيوان الناطق وانتج ايضا ان يدل دلالة  
تضمن كالاشان بالمشه الى مجرد الحيوان الناطق  
تعار لقوله ان الصفة زائدة على الذات ملزمة لالة  
الا لزام للخارج عن مشاه وهذه شبهه كيرة لا يجتن  
به قولها ادكات فتدل دلاله الخارج عن مشاه  
كالاشد بالمشه الى الشاع والماز وبالمشبه الى  
البيد وهو غير جائز هنا المشبه اما ش كلاً  
يكون خارجاً عن الماهية ومن تمام مشاه اما ان  
يكون غرضاً خاصاً كالفاضة بالمشه الى المشاه  
او غرضاً عاماً كالشواد والياض والشيب والنباه  
وكل هذا مستلزم لاداة الله تعالى لا متاع ان  
تكون دالة محالة للجواهر فسطل ان بكل هذا  
تكون الصفات قدر زائدة على الذات الاربعة  
الثاني في ان الصفات التلت المذكورة هي في  
الذات لازمة عليها اما قوله قدما الفلاشبه  
في المشه الثانية عشر لو كان عاماً لكان علمه  
عين داته اوزايد عليها فتدريتنا جواباً  
واما قولهم ان حقيقة العلم مقايير حقيقة الله  
وحقيقته

وحقيقة الحياة فهو قاله حق لا شك فيه زاما قولهم ان  
كان الكل عبارة عن ادة لمرأ القول بان الحقايت  
الاشبه حقيقته واحدة وذلك باطل بما لديه فتحت  
من ياتي هذا المشبه تشبهه تاييه وهو ان مع ما  
قالوا لمرأ ان تكون الذات الواحدة تلت ذوات  
وعلى هذا باطل بما لديه ايضا والحق والواجب  
دان العلم بالذات الواحدة هو العلم بمفهوم  
حقايت تلك الصفات التلت لازمة عليها وان  
الذات غير كل واحدة من حقايت التلت بمفهومها  
ولما ظهر ان علم الله تعالى ليس طبيعياً لذيل  
اراد يافرجحت ان الطبيعة ضرورية لاراده ان تلت  
شأن الاشكال اسوا المشه الذي ارادوها  
وايضاً فان الطبيعة والارادة ضروران لا اجتماعاً  
الذي المركبة وليس في الله تعالى تفاديه  
والتركيبة ثم قال امحاب اي هل شرع لا تتابع  
في اثبات هذا الزايد الا انا نقول هذا الزايد  
صفة والصفة لا تكون معلومة ولا مشهورة وانتم  
تقولون هذه الصفة معلومة فموضع الخلاف  
هاهنا الا انا نقول اثبات صفة غير معلومة  
موجب اختاره اي ما شرع والتاخي بعد ان

أحد وجهي غاية الصفا ويدل عليه وجوه أخرى  
ألا وهي أن التصديق مسبق بالتصور فلا  
تصور ثم هذه الصفة والألا لا تمنع من أن تصور  
عليها بأنها غير معلومة فهذا قول يوجب ثبوت  
إلى نفسه فيكون باطلاً الجهة الثانية أنا نسلم  
كون الذات موصوفة بها فلا أنا تصورناها  
وعقلناها والألا ما كان يمكننا أن نحكم بأن الذات  
موصوفة بها الجهة الثالثة أنكم تميزون بين  
الصفة المشابهة بالعلمية وبين الصفة المشابهة  
بالقدارية وتفرق أن باعتبار صفة القادارية  
يصح الإيجاد واختيار صفة العلمية يصح الاتقان  
والأحكام فلا أنكم تصورتم هذه الصفات  
وعقلتموها والألا قدرتم على هذا التمييز وأتم  
منكم الصفات بوجوه أما الصفة فلا صفة فقد  
عولوا على حرف واحد وهو أنه ثبت أن ذاته تعالى  
واجب الوجود لدراته فلا أنصت تلك الذات بصفه  
لكانت تلك الصفة أما أن تكون واجبه لدراتها  
أو علمته لدراتها والأول باطل لوجهين الأول  
ما ثبت أن واجب الوجود لدراته منشأ أن يكون  
أكثر من واحد وثانيها أن الصفة تقتضي  
الذات

الذات والمقتضى إلى الغير من لدراته لا واجب  
لدراته وأما أن كانت الصفة ممكنة لدراتها فتكون  
الواجب تروى لا موزة إلا الذات فيلزم كون الذات لسطه  
قائله وفاقله معارضة لك محال وهذه الصفة قد  
أدركناها فيما قبل جواب المخبر لا يجوز أن يكون  
الصفة ممكنة لدراتها واجبه لوجوب الذات قوله  
يلزم كون الذات قائله وفاقله ما قلنا لم قلنا  
أن ذلك محال قوله لأن الواحد لا يصدر عنه إلا  
أثر واحد قلنا يستجيب عن شبهة تخرج هذه المسألة  
أننا الله تعالى وأما المقتضى فقد تقرر في  
الصفات بوجوه أحدها أن علمية الإله تعالى  
صفة واجبه لأنها لو كانت جائزة لاقتضت إلى  
الموجود المحقق وأما قلنا أن الواجب لا يميل  
لأن الانتقار إلى العلة إنما يكون لأجل أن يترجم  
وجوده على عذبة لأجل تلك العلة فإذ كان  
الرحمان على سبيل الوجوب عاملاً وجبته  
غنياً عن العلة جواب الغير وهو قولهم علمية  
الله صفة واجبه والواجب لا يميل فتقول الجواب  
عنه من وجوه أحدها أن قولكم علمية الله تعالى  
واجبه قد شتركت بين أن تكون علمية الله

واجبه لدرائه ودين ان تكون عالميته واجبه لوجوب  
اتصافه بالعلم وادراكه لدرائه فستدبر ان تكون  
عالمية الله تعالى لاجل وجوب اتصافه بالعلم لكي  
يلزم من كون عالميته واجبه بهدرا التفسير المستند  
من الحاصلات وجوب التي بالشوا يتيقن استغناء  
عنه فاداد عينه اصل وجوب العالمية بهذا القدر  
لا يمتنع متناع تليل العالم ما للعلم واداد عينه ان  
عالميات الله تعالى واجبه لتفسير المرات فستدبر  
لوتب لعهده المقدمه فوجب القطع باتصاف العالم  
بالعلم الا ان قولكم عالمية الله تعالى واجبه  
لتفسير المرات هو ادعائكم المطلب فلا يكن عمله  
مقدمه في آيات المطلب فتبت ان هذه الشبهة  
مما لظنه وشأنها ان هذه الشبهة مناقضة  
وذلك لانكم جملتم كون العالمية واجبه علمه لان  
لا تكون مسئلة ولو نها غير مسئلة عن كونها واجبه  
فاداعلائكم كونها غير مسئلة بكونها واجبه فقد  
علمتم الحكم الواجب وذلك مناقض لكم لانكم  
وتاكثها انكم تقولون انه تعالى متاخر عن خلقه  
بحاله فوجب احوال اربعة وهي الموجودية واجبه  
والعالمية والتأديرية فهذه الاحوال الاربعة  
واجبه

واجبه التوت به تعالى ثم انتم علمتمها بالحاله  
الحاشية فتدبر بطرقكم ان الواجب لا يجوز  
تليله بالشبهة فتدبر انتم انتم لو كان علم الله  
امر ازا يداد انتم لكان الله محتاجا في ان يعلم  
الاشياء فيقدر عليها اية تلك الصفة والحاجة على  
الله بحاله الجواب انتم في قولهم لو كان عالما بالعلم  
لاحتاج في معرفة الاشياء الى تلك الصفة فتقول  
ان اردتم بالاحتياج معرفة الاشياء الى تلك  
الصفة فتقول ان اردتم بالاحتياج معرفة الاشياء الى تلك  
في حصول تلك التعلقات التي في المسألة بالشمور  
والعلم الى شيء اخر فحين لا تقول بذلك بل تقول  
الوجوب لتلك التعلقات هو تفسير المرات وعلى هذا  
التدبر لا يلزم من تحقق الحاجة واما على قول من  
يبت امور اقلاته الدات المعني والتعلقات فواجبه  
له لا يجوز ان تكون الدات موجبه للمعني المعني  
يكون موجبا للتعلقات فتكون الدات موجبه  
لما توجب التعلقات فان اردتم بالحاجة هذه  
المعني فلم يلزم ان ذلك محال فليس النزاع  
لما فيه وان اردتم بالحاجة في اخر فتدبر  
اذا كانت الدات على رأيهم امر ازا يداد في الصفة

ومعلوم ان كل صفة من الصفات متغايرة للاخرى  
فالذات اذا كانت متغايرة للصفات فهي غير كل واحدة  
من العلم والحياة والقدره واذا كان الامر كذلك  
كانت الذات مقتضيه الى غيرها اذ كان في كل  
منهم ما لا ينفك من القدره والعلم والحياة فاما وان  
كان في كل واحد من الذات والصفات ما في نفسه  
من القدره والعلم والحياة فقد تشارى في كل  
منهم بالاجزاء استغنى عنه ما فيه ولما كان  
هذا يقتضي كثرة الاله وكثرة الذات الموصوفه  
فهو محال وان كانت الذات لاصفه لها فقد  
افتقرت الى الصفات والمقتضى الى الغير ممكن  
وليس واجب الوجود لذاته وكل هذا باطل  
فاما قوله في الجواب ان الموجب لثلاثه  
هو نفس الذات فتكون الذات بتقضي قوله  
قاهره وايضا لصفة العلم ومقتضى لها قدر  
خلق ولما كان منزه العلم بالذات هو العلم  
بجميع تلك الصفات بطل شبهه القدر والمقتضى  
للغير فعلم ان الذات تعلم وتقدر وتحيي  
حول ذاتها من الصفات التبوئية لا بما هو خارج  
عنها

عنها ولا يزايد عليها بل هي همزهمز ولهذا اتت  
الاجماع على ان الصفات ذاتية ولم يبق احدا منها  
صفات وذات الشبهه الثلاثه للعلم والقدره  
وتقيام العلم بالجوهر كون العلم حاصلا في  
الجزء المكنن بتعاطف كل محله فيه فالحال في التميز  
من المحل يشب ان المحال حاصلا في ذلك الحيز على  
سبيل التبيين والمحل حاصلا فيه على سبيل الامالة  
واما في حق الله تعالى فذاته غير محتقه بالمكان  
والجهة اصلا فلم يحمل التقاربت بين الصفات  
والموصوف من هذا الوجه وحسينه لم يكن حمل  
احدهما موصوفا والاخر صفه اذ في من اكثر فيلزم  
كون كل واحد منها موصوفا بالاخر وصفه له  
وهذا محال ولما كان العلم بقيام الصفات لذاته  
يبقي الى هذه الحال وجب ان يكون قيام الصفات  
بذاته محالا في جواب الغزوي قوله لم يحلوا في  
في الشيء عبارة عن حصول المحال في الحيز شيئا لم يحصل  
محله فيه فتصور هذا للتفسير باطل ويدل عليه  
وجهاان الاول ان كون الجسم حاصلا في الحيز  
هو المشي بالكاينة ومعها حاله في الجسم  
قايمة به فلو كان المحلول عبارة عن عناد كثر

لزم ان يكون هذا الكاينة حاصلة في الجزئية المحل  
ذلك الجزئية يكون موضوعا بكونه حاصلا في هذا  
الجزئية مشروطة بمحوله اخر لهذا الجزئية في هذا الجزئية  
ثم ان الكاينة في ذلك المحل كما لا ريب الاول  
فيلزم ان يكون الجزئية حاصلا في ذلك الجزئية  
لانها به لها دفعة واحدة وذلك محال فثبت ان الكاينة  
حاصلا في ذلك الجزئية فانه به وحده فيه  
وقد ثبت انما دلزم من تفسير المحل الاول التيام ما دلزم  
باطل الثاني وهو انظر لا تنظرون ان ادوات الاله  
تعا في موضوعه بالاحوال والاحكام فتدبر  
الشيء موضوعا وصفة برون ما دلزم من التفسير  
فكان ما دلزمه باطلا واد اعرفت هذا فثبت  
الرات والصفة حقيقتان مختلفتان لرايتهما  
فيقول القائل ليس لاحدهما ان يكون موضوعا  
والآخر صفة او لي في المحل ان كلاهما المراد انا  
لا تفرق ما به حصة والاشكال الاول فيه فهدا  
مشكل لظن لا يلزم من عدم كائنه عدمه في نفسه  
وان اردتم عدم الاول لكونه في نفس الامر فثبت  
غير مشكل لان الدرات والصفة لما كانا مختلفتين  
في الماهية فلهذا حملت تلك الاولوية لنفسه  
تلك

تلك الماهية وان كنا لا نفرق ما لاجله حملت هذه  
الاولوية فثبت هذا الكلام بالكلية والصفة  
كل هذا الحفظ والزاع حمل لاجل قوله الدرات  
والصفة حقيقتان مختلفتان في الماهية وان الدرات  
تزيد على الصفات ولهذا السبب احصاها ان يقولوا  
استرها الحال والآخر المحل وهذه اوجب الخلف والزاع  
بغيره اذ هو محل نزاع والخلف هو ان الصفة بالدرات  
هو للصفة مجموع تلك الصفات فاداعله هذا بطل  
الخلف وانقطع النزاع واختلفت الشبهات الرباعية  
للمتفرقة لوقات الصفات القديمة بالدرات القديمة  
لكانت الصفات والدرات مشاركتين في القدم والقدم  
وصف بقوت لانه عبارة عن نفس القدم والصفات  
رئي التي بقوت فاد الدرات والصفات يشتركان  
في هذا الوصف التبرق الشيء بالقدم فاما ان  
تجيز الدرات عن الصفات باعتبار اخر ولا يتميز  
فان غير قايه المشار له غير ما به الماينة فلو  
كل واحد من الدرات والصفات مركبا من غير الاعتبارين  
اعني ما يشتركان وما يتباينان ثم ان كل واحد  
دينك الاعتبارين لا يدوران وان يكون قدما لان  
جزء القديم قديم واد اشترك دأينك لجزرات

في القدم فلا بد وان قباينا باعتبار اخر فحينئذ لا يترك  
كل واحد من ذلك الحزبين فجزين آخرين ويلزم  
التشاكل وهو محال لو ايضا ان قلنا بان اللوات  
والصفات بعد اشتراكها في القدم لا يتميز كل واحد  
منها عن الآخر بما فيه خصوصه فحينئذ تكون اللوات  
والصفة تلبس فلا كانت اللوات العاراجين  
الصفة الها فيكون هذا قولاً مبتدعاً لا اله  
وايضاً اذا كانت اللوات والصفة متماثلين لم يكن  
قيام أحدهما بالآخر اولى من قيام الاخر به فتكون  
اللوات صفة والصفة ذات أو العلة قدومه والقدم  
عليه وكل ذلك محال ولما كان المقول باثبات  
الصفة القدرية مضيقاً في هذا المحال وجب ان  
يكون المقول به محالاً جواب الخبر ان لا نشترط  
ان القدم مفهوم ينفرد قوله القدم عبارة عن  
في القدم الثابت قلنا لا تشترط بل هو عبارة  
عن وجود يكون الشيء مشبوقاً بذلك القدم ولونه  
مشبوقاً غير حاصل فيه فثبت ان تفسير الحمل  
والقياس بالقدم امر وجودي لا يقال لو كان لونه  
مشبوقاً بالقدم امر وجودي لو كان وجوده ذلك  
الزائداً ان يكون قدماً فيلزم ان تكون  
اللوات

اللوات قدرية محدثة والصفة قدرية محدثة وهو  
محال او يكون محدثاً مشبوقاً بالقدم فتكون تلك  
المشوقية زائداً عليه فيلزم التشاكل لا نقول  
هذا مقارضاً بوجوده آخر وهو ان مشوقية وجوده  
بالقدم صفة من صفات وجوده ونحن نذكر كما تقدم  
ثبوته بين هذا الصفة وبين نفس المقول المحيي  
فوجب ان تكون هذه المشوقية صفة بهر شيء  
شكنا ان القدم امر انبوي فلم لا يجوز ان يقال  
اللوات والصفة صفتان مختلفتان لرايتها الا  
انها يشتركان في هذا القدم والاشياء المختلفة  
لا يبعد في العقل اشتراكها في لازم واحد الذي  
يقتضي ما ذكرناه ان الحوادث مختلفة في الماهيات  
وشركت في كونها حادثه فلم لا يجوز ان يكون  
الامر كذلك في القدم والمشيقة لها المشبه القايه  
بسبب القول ان اللوات زائده عن الصفات فكثيره  
جدارحي حق اذا كان العلم بالذات هو العلم بكون  
تلك الكلمات غير ان الهوا يميز بين الحكماء  
ويصدي قلوب القلوب ومعلوم ان الشين اداء  
تأنيلاً في الماهية واشتركان في القدم والاهية  
جائز ومنهما بالاهية قدرية ولا تخلوا ان يكونا

منفصلين أو ملتزمين فان كانا منفصلين فقد  
تبينا بالحد والمكان والماهية وان كانا ملتزمين  
اللزام يبقى الي مظهرها واحدا لانهما قد تفرقا  
وكل هذا يمتنع في حق الواحد فاما قول الغزالي  
لا يجوز ان يقال الذات والصفة صفتان مختلفتان  
لرايتها يدل على هذه القول منه على اثبات الذاتين  
قد ثبتت لهما صفتان قد ثبتت وكل هذا يمتنع في  
حق الواحد فاما قوله والاشياء المختلفة لا يبعد  
في العقل اشتراكها في لزم واحد ونتمته فاننا  
نرى ان الحركة والشكوان مختلفتان موجودتان  
للمجسم ويمتنع ان ينصف بها الواحد وحده انما  
المازني الشبهه الخاضعة للمعقولة لو كان الله  
تعالى مالم بالعلم قادرا بالقدرة لكان عمله  
وقدرته وحياته وادائه موجودات متغايرة  
فيكون هذا قولا بقدر متغايرة وذلك كغير  
بإجماع المشايخ جواب المنكر انما هو قائل  
بالصفة مع الذات لا هو ولا غيره واشتبهوا بالذات  
ذلك وهو لست لمفني فاننا نقول ان عينهم  
بالغيرين اشياء متعلقة بالذات والحقبة لا علم  
ان

ان الذات والصفة غيران بهذا التفسير وان عينهم  
بالغيرين كل شيئين شوا كانا متفصلين او كانا  
مختلفين ولا يفرق بينهما فلهذا قلنا ان اثبات شيئين  
في غيرين قد ثبت بهذا التفسير باطل فان النزاع لما  
وقع الا فيه ولكن عند لما اجمع علماء الخلافة ومن  
وافقه على ان الذات الواحد غير الصفات فثبت  
قامت الشبهه الكثيره جدا عليهم وخالف بينهم  
فلو امكنوا النظر في الحقيقة لسطت الشبهه كلها  
وتبين الحق وهو ان العلم بالذات الواحد هو العلم  
بجميع تلك الصفات والذات المتغايرة في الحوادث  
لازايها عليها وبهذا المعنى تنطلي الكثرة في عدد الذات  
ويظهر تزيده لانه الواحد من ان يقال الله واحد  
من الذات والصفات وايضا لو كانت الذات غير  
الصفات ومعلوم ان كل صفة من الصفات متغايرة  
للاخرى للزم اما ان تكون الصفات قايمة بذواتها  
تكون الذات كثيرة اربعة لا واحدة وليس  
احد يقول به واما ان تكون الصفات قايمة  
بالذات فتكون الصفات بمنزلة الاعراض فلو كان  
في الذات فتكون محلا للحوادث وان لم تكن  
الصفات قايمة بذواتها ولا بالذات ايضا امتنع  
وجودها كل هذا باطل والعراق قريب غير



بعبدا لشبهه السادس للمتركة قالوا ان الله  
تعالى كثر النعاري في قوله لقد كثر النعاري  
ان الله تالكثرت ثلاثة ولا يحلوا اما ان يقال انه تعالى  
كثرهم لانهم ابتعدوا واثلاثة قايمة بانفسها  
او لانهم ابتعدوا انا موصوفة بصفات متباينة  
والاول باطل لان النعاري لا يبتعدون واثلاثة  
قايمة بانفسها ولما لم يقولوا ذلك استحال ان  
يكثرهم الله تعالى بسبب ذلك ولما بطل القسم  
الاول ثبت القسم الثاني وهو انه تعالى انما كثرهم  
انهم ابتعدوا انا موصوفة بصفات متباينة ولما لم  
النعاري لاجل انهم ابتعدوا صفاء ثلثة من اثبت  
الذات مع الصفات التباينة فقد اثبت تشمت  
اشياء فكان كثر اعظم من كثر النعاري ثلاث  
مرات فهذا مجموع شبه المتركة في نفي مطلقت  
الصفات جواب الخزع عن شبهتهم السادسة  
قال ان الله تعالى كثر النعاري لانهم ابتعدوا  
صفات ثلاثة في الحقيقة واثلاث لا تترك  
انهم جوزوا استعمال اقنوم الكل من ذات الله  
تعالى الى بدن عيسى عليه السلام والشي  
الذي يكون مستقلا بالاستعمال من ذات  
الي

الى ذات اخرى يكون مستقلا بنفسه قايما بمراته  
فهو ان شئها صفات الا انهم قائلون في الحقيقة  
بكونها ذوات ومن اثبت كثر من الذوات المستقلة  
بانفسها فلا شك في كثرها فاما قلتم ان ذات الله  
في الصفات لزمه الكثر ولستم في النعاري لا يقولون  
ان الله ثلث ذوات بل يقولون ذات واحدة لله موصوفة  
بثلث صفات ولا يقولون ايضا باستعمال اقنوم الكل  
من ذات الله الى بدن المسيح ولا يجوزون ايضا استعمال  
اقنوم الكل من ذات الى ذات اخرى ولا انه قايمة  
برأية ولا يبتعدوا كثر في الذوات لانهم يقولون  
ذات واحدة واثلاثة صفات لا تستعمل ولا تستمر  
ولا تجزأ فان الله ووجه الحقيقة فهو حقيقة مكل  
مكان ولا يحيط به مكان فلهذا الكمال والكلانية  
وليس وجوده في الكل بالشوي ولهذا قال ليس  
المشوك وليس كالمليح الذي فيه كل حال اللازم  
بالعشر الحجب وليس هو كالحذر كان الله  
لا يجد كل كمال الحقيقة مثاله اذ كان قوامه في  
مواضع مكله المشتمل في ظلية فاد اشبع عليهم  
تفكيرهم ليس ثقي فلتهم وتشرق عليهم تلك  
الانوار فليست وجودا لنا فيهم كوجودها في السراج  
اذا كان وجودها في السراج بالذات والكمال

وفيهما بالضرورة والاشراق من غير ان يبلغ المثل حقيقة  
الميزان فحمله الاثر ان الله ظهر في صورت المسيح  
ومشي بين الناس وخالطهم فاما في العالمات السماوات  
فما فيه وان الدات رايدة عليهم فيكونون تسعة مشارة  
فاما ان تكون الصفات قايمة بالذات فتكون غيرت  
لما امرت لقيامها بالحيز واقتضارها بالحد ونفدت  
الذات بمنزلة الحيز وتحوّل الحركات واما ان تكون  
الصفات قايمة باقتضاها فتكون ذوات موصوفة  
بصفات فتكون الدات والصفات القايمة بذواتها  
تسع ذوات وهذا يقضي الى كثرة القدر ما كثرت  
الذات فهو باطل وزعمنا تشكّل يكون محال  
ايضا واما ان لا تكون الصفات قايمة بانفسها  
ولا بالذات ايضا فيمتنع وجودها ولو كان القابل  
ان الدات ليست رايدة على الصفات الكثيرة بل  
العلم بها هو العلم بها جميع تلك الصفات كذا ان  
عنه سائر الشبه القايمة وبالله البرهان ما شاء  
المعزلة في حقيقة العلمين وجوه الشبه  
الاول قال لو كان عالما بالذات لكان عالما  
اذا تعلق به فذلك الشيء يكون متعلقا بالله  
تعالى ومتعلقا علما من وجه واحد وطريقه  
واحدة

واحدة وكل علمين كذا لك وجهان متعلقان فيكون  
علم الله تعالى وعلمنا متعلقين فيعلم من خبرت علما  
خبرت علم الله تعالى ومن قد علم الله قدم علما  
ولما بطل الوجهان علما الله تعالى عالما لا بالذات  
لا يقال فهذا لا يزم على بقاء الصفات في العالم  
لانا نقول احترزنا من هذا بترك ان العلمين متعلقان  
بمعلوم واحد على وجه واحد على طريقته واحد وهذا  
غير لازم في كونه تعالى زعمنا لما بان علمه تعالى  
متعلق بذاتك المعلوم وتعلق العالمات بالذات  
المعلوم فقد اختلف الطريقه اما اذا كان تعالى  
عالما بالذات تعلق علمه بذلك المعلوم تعلقا بالمعروف  
وتعلق علما به ايضا تعلق المعلوم فكان تعلق  
كل واحد منهما على طريقته واحد فيلزم التماثل فظهر  
الفرق الجواب الجواب قال لو اما الشبه الاربع  
التي تشكروها في حق علم الله تعالى فنقول اما  
الشبه في الاول فالجواب عنها من وجهين الاول  
لم لا يجوز ان يقال العلمان المتعلقان بمعلوم واحد  
على وجه واحد على طريقته واحدة فانها متشاوران  
في هذا التعلق وهذا التعلق فلو اتمها وقد بينا  
ان الاشياء المختلفة في الماهية لا يتبع في التعلق

استراحتها في لانه واحد اذا كان كذلك لم يلزم من  
استواء المثلين في هذا القدر تماثلها فان قالوا فاد  
لم يلزم من هذا القدر قاتل المثلين فبأي طريق تنزل  
تماثل المثلين في الشاهد مشترك قديما ان هذا  
القدر لا يقتضي الجزم بالتماثل فان لم يحصل في الشاهد  
لما هذا الطريق وجب ان لا تنقطع ايضا في الشاهد  
بالتماثل بل تتوقف فيه وان حصل طريقا آخر شوي  
هذه الطرق فطعننا فيه وهذا اجواب قاطع انما  
لم لا يجوز ان يقال المثلين في الشاهد غير متعلق  
بالمعلوم وانما المتماثل بالمعلوم هو العالمية واد  
لم يكن للمثل متعلقا بالمعلوم فبطل قولهم المتماثل  
المتعلقات بمعلوم واحد على وجه واحد على طريقته  
واحد يوجب القبول بكونها تماثلين التالت  
انما الزعم علينا في المثلين يلزمهم في العالميت  
فان عالمية الله تعالى وعما لمستنا قد تعلقتنا  
بالمعلوم الواحد من الوجه الواحد على الطريقته  
الواحد فيلزمهم ان تكون عالمية الله تعالى  
مثل عالمية الواحد منا ويلزم الحاصلات المذكورة  
الرابع هب انه يلزم ان يكون على الله تعالى  
مثلا للمثل الواحد منا ولكن لم يلزم من هذا  
القدر

القدر التشاوي في الحدوث والقدر الشرايط  
الوجودية الشاهد القايي له حقيقة واحدة  
وستقول واحد مع ان الوجودية الشاهد مجردة في  
القايي واما فلم لا يجوز ان يكون الامر كذلك في  
المعلوم المشبه القايي لانه لا شك انه تعالى عالما  
بالمعلومات التي لانهايه لها فاما ان يعلم على تلك  
المعلومات يعلم واحد معلوم مشاهية او معلوم غير مشاهية  
في الاقسام التلتة باطله فبطل القول بكونه تعالى  
عالما بالمعلومات فاما قلنا انه لا يجوز ان يعلم العقل يعلم  
واحد لوجه الاول انه يعلم ان يعلم كونه تعالى عالما  
باحد المعلومين مع الشك في كونه تعالى عالما بالمعلوم  
الامور والمعلوم غير ما هو غير معلوم الثاني ان العلم  
المتعلق بالتشواك متعلق للمثل المتعلق بالياق في  
الشاهد فلو جاز تعلق العلم كواحد في القايي  
بالمعلومات الكثيرة لكان ذلك العلم الواحد  
في القايي قايما مقام العلوم المختلفة في الشاهد واد  
جاز كون الشيء الواحد قايما مقام الاشياء المختلفة  
في الشاهد فلم لا يجوز قيام القصة الواحدة مقام  
القصصات المختلفة حتى يثبت منه واحد تكون  
علما وقدره وحياه قبل لا يجوز ان تكون ذاتة  
قاييه مقام الذات والصفات هو العلم والقدره

والحياء ومقام عمله المصنات وحيد بلزكم فوالصنات  
 انما لت انه لو جاز تملك العلم او احد يعلم من علم  
 يكن تملكه بمعلومين او في من تملكه تملكه واربعه  
 يتبعني لك اني تملكه بمعلومات لانها به لها في  
 الشاهد وكل ذلك محال فيثبت بهذه الوجوه انه  
 فتش كونه تعالى عالما تلك المعلومات يعلم احد  
 وانما قلنا انه لا يجوز ان يعلم هذه المعلومات يعلم  
 متناهية لان المتناهي اذا اتفرع على غير المتناهي  
 لزم ان يكون المعلوم بكل علم اشياء كثيرة وقربنا  
 لا يجوز ان يعلم بالعلم او احد اكثر من معلوم واحد  
 وانما قلنا انه لا يجوز ان يعلم المعلومات التي لانها به  
 لها يعلم لانها به لها لان وجود عدم لانها به له  
 محال وذلك لان كل عدم موجود فهو قابل للزيادة  
 والقصان وكلما كان كذلك فهو متناه فالحمد  
 الذي لانها به له يتبع وجوده ولما كان كونه تعالى  
 فهو عالما بالعلم لا بد وان يكون على احد هذه  
 لا قسم ويتب انها باسرها باطلة ثبت ان كونه  
 تعالى عالما بالعلم محال جواب الفخر اما الشبه  
 الثانيه ويتركها اما ان يعلم المعلومات التي  
 لانها به لها يعلم واحد او يعلم متناهية او يعلم  
 غير

غير متناهية فتقول هذه الشبه بتأنيده واردة عليك  
 في انما له وكلما تقولونه في العالمية تقول في العلم  
 ثم تقول ان لا يجوز ان جميع المعلومات تعلم بغير واحد  
 وما ذكرتم في الرجوع في بيان انه لا يجوز ان يعلم بالعلم  
 الواحد الا بمعلومات واحد فهذا معارض بدليل اخر وهو  
 ان العلم المتعلق يكون الشواهد والبيانات بالاد  
 وان يكون ذلك العلم بمصنعه متعلقا بالشواهد والبيانات  
 لانه اذا لم يكن العلم متعلقا بالشواهد والبيانات  
 لا يكون متعلقا بالمفاد به بين الشواهد والبيانات  
 في البات ان يكون متعلقا بالمفاد به وهو لا يلزم  
 الكلام في العلم المتعلق بالمفاد به واما ان يلزم الكلام  
 في العلم المتعلق بمفاد الشواهد والبيانات لا يقال  
 هب انه حصل من هذه الدليل ان كل معلوم من شئ  
 ان يعلم احدهما مع الدهول عن الآخر فانه يجوز ان يعلم  
 يعلم واحد من ان يحصل ان كل معلوم من شئ ان  
 يعلم احدهما مع الدهول عن الآخر فانه يجوز ان يعلم  
 يعلم واحد لاننا نقول لما ثبت العلم المتعلق بمفاد  
 الشواهد والبيانات متعلقا بالشواهد والبيانات محال  
 شك ان الشواهد يجوز ان يعلم حال الدهول عن  
 البيان فلا حار الشواهد والبيانات معلومين بهما  
 العلم الواحد حصل ان المعلومات اللذين جاز ان يعلم

يُعلم أحدهما مع الآخر من غير أن يثبت أن  
 يعلم الآخر وأحد فثبت بهذا الدليل أنه لا يمتنع  
 تعلق الحكم الواحد بالمعلومات الكثيرة الشبه  
 الثالثة لو كان عالمًا بالعلم لكان أي أن يعلم  
 ذلك العلم بنفسه ذلك العلم أو يعلم الأول  
 باطل لأن كون الشيء عالمًا بالشيء يشبه محو  
 بيت العالم والمعلوم والنسبة لا تتحقق لها بين  
 الشين فثبت أن العلم الواحد يمتنع أن يكون  
 بنفسه الثانية أيضًا باطل لأنه أن افتقر في  
 الأول إلى علم ثاني لا يتقرب في معرفة العلم الثاني  
 إلى علم ثالث ويلزم التمثل وهو محال جواب  
 آخر أما الشبهة الثالثة وهي قولهم أما أن يعلم  
 علمه بنفسه أو يعلم آخر فنقول هذا مردد عليكم  
 أيضًا في العالمية فلو اشتروا أيضًا فلم لا يجوز أن  
 يكون العلم بتعلق بنفسه ثم تعلق بالمعلوم  
 تأنيدي ذلك التعلق فيكون هناك تعلقات  
 مترتبة ولا يدل لكم من التزام مثل هذا الكلام  
 العالمية الشبهة الرابعة لو كان تعالى عالمًا  
 بالعلم لكان ذا علم ولو كان ذا علم لحصل  
 فرقته عليهم لقوله ونور كل ذي علم عليه  
 وهذا

وهذا محال فوجب أن يكون عالمًا بالعلم هو العلم  
 وأما الشبهة الرابعة وهي التمسك بقوله تعالى  
 ونور كل ذي علم عليهم فخرابها أنها معارضة ما يأتى  
 الدالة على أن الله تعالى لم يتركه بملة ولا يمتنع  
 الابطال ولا يحيطون به من جهة أن الله عنده علم  
 الساعة وأما شبهتهم في نفي صفة القدرة فيكون  
 الشبه الأول قولهم أن القدرة في الشاهد مختلفة  
 وهي مع أخذها مشتركة في أنها لا تنفك لخلق الجسم  
 فهذا الحكم المشترك لا يبرهن تعليله كوصف مشترك  
 ولا مشترك بينهما إلا كما يقدرا فإذا كان كونهما  
 قدرًا عمله لأن لا يكون ماله لخلق الجسم وجب  
 في مكان قدره أن لا يكون ماله لخلق الجسم  
 فلم كان الله تعالى قادرًا بالقدرة ولو وجب أن  
 لا يتقدم على خلق الجسم والآخر محال فالملزم  
 مثله قالوا وهذا الكلام لا يبرهن على أقول لا تنريد  
 فأنهم قالوا الجوهر والمزمن يشتركان في محال الزمان  
 فلا يبرهن اشتداد هذا الحكم مشترك إلى وصف مشترك  
 ولا مشترك بمقتضى الجوهر والمزمن إلا المحدث  
 أو الوجود والحركة لا يمتنع لهذه المسئلة في الجوهر  
 والله تعالى موجود فوجب أن يمتنع رويته فلي

نقول القدر في الشاهد مشترك في انما غير ما له  
 خلف الجسد فقدر الحكم المشترك لا بد من تعليله  
 بوصف مشترك والمشارك هنا كونها قدر مشترك  
 ان تكون كونها قدر مشترك لهذا الانتفاع فوجب  
 حمل هذا الانتفاع في كل مكان قدره جواب  
 القدر اما الشبهة التي تشاركها في قدر  
 الله تعالى فيقول انما هو المشترك لا يكون مشترك  
 فهو انه لا نزاع في ان القدر الذي من الشاهد لا يتفق  
 خلف الاجسام ولا نزاع في انه لا بد من تعليل هذا  
 الحكم لكن لا يجوز لتعليل هذا الحكم خصوصية  
 ماهية كل واحد من تلك القدر اذ في ما في الباب  
 انه يلزم تعليل الاحكام المتشابهة بالشيء  
 المختلف الا ان هذا عندكم غير متفق وهذا هو  
 الحق كما بينا ان الاشياء المختلفة في الماهية  
 لا يتفق اشتراكها في بعض اللوازم وشأننا انه  
 لا بد من تعليل هذا الاحكام المتشابهة بوصف  
 واحد مشترك بينهما فلم قلنا انه لا مشترك  
 بينهما الا كونها قدر مشترك لا يجوز ان يقال هذا  
 القدر مشترك في وصف واحد ولا في وصف يتبع  
 خلقت

خلقت الجسد بها الا ان ذلك الوصف لا يندرج فيه  
 القدر القديم ويندرج فيه جميع هذه القدر المتشابهة  
 اتفق ما في الباب انه لا يثبت ذلك الوصف ولكن  
 التباين بكمية جود الاحتمال وايضا فقدر امر عين  
 الدليل الذي يمتنع انما ياتي في حق الماهية فانه  
 صح هذا الدليل لرايكم التطيع يجوز ان يرويه على الله  
 تعالى وانتم لا تقولون به وايضا اتحاد على ضربين  
 ضرب طبيعي وضرب ارادي فالطبيعي على سبيل المثال  
 الخالق القادر على كل شيء والارادي ايضا على  
 ضربين كما كان اراديا ما الخلق على ايضا باخلاله  
 وبطلان سطل ما كان اراديا للخالق فهو دأيا  
 بدوامه ولا يبطل ولا يتغير الا بارادته ومراة هذا  
 اتحاد لاهوت المشرق بشيئا ما نشأته لا يتقبل التما  
 ولا الاخلاق ولا التغير ولا التبدل في حال الى حال  
 بل محتفظ بارادات لاهوته القاهر الماني على كل  
 شيء فلا يتأثر منه الا وان شاء بل الله متاثر له  
 المجد اما اميت الشبهة الثانية في قدره قالوا  
 القدر في الشاهد مع اختلافها لا يتفق في شيئا  
 خلقت الجسد فقدر مشترك في القدر في القدر  
 تلك القدر اما ان تكون متلا لهذا القدر

فان كانت تلك القدرة متلا هذه القدرة الموجودة  
 في الشاهد وجا له لها ان هذه القدرة لا تخلق  
 خلقت الجسم فوجب ابتكانه تلك القدرة بخالقه  
 هذه القدرة لم تكن مخالفا لها هذه القدرة اشد  
 من مخالفة بعض هذا القدرة لبعض فلما كانت هذه  
 القدرة مخالفا بينها من مخالفة لا يخلو شيء منها خلقت  
 الجسم فلذلك تلك القدرة الثانية وجب ايضا ان  
 لا تتصل خلقت الجسم فصار اجله شبهه الخالقي فيه  
 المسئلة الجواب الغير عن شئ من الثانية قال  
 لم لا يجوز ان يقال تلك القدرة القدرية مخالفة  
 لهذه القدرة التي في الشاهد قوله ليست مخالفة تلك  
 القدرة لهذه القدرة اعظم من مخالفة بعضها ببعض  
 قلنا هذا في غاية المراكاة لا احتمال ان تكون تلك  
 القدرة القدرية لها خصوصية لا توجد تلك الخصوية  
 في شئ من القدرة الموجودة في الشاهد فلا جرم كانت  
 تلك القدرة مخالفة لخلقت الاجسام ولم تكن  
 غير مخالفة لهذه المعنى ومع قيام هذه الاحتمال  
 بطل ما ذكره والخصفة لما كان الله تعالى  
 ليس بجسم ولا ذو اجزاء غير عيب وجوده تعالى  
 بالقدرة الملهية القدرية فقال بعض الحكماء  
 ليس

ليس القدرة صفة بتوحيه له بل اقافته لا لقرار القادر  
 بالقدرة عليه فنقول القادر اما ان يكون وجوده  
 ملزما بوجوده القادر عليه او متفكك بخلقه ومعلوم  
 ان القادر قديم والقادر عليه حادث بمدة منه فان  
 معان وجود القادر والقادر عليه ملزمين في وقت  
 معا كانا حديثين لا قديمين فيحتاجان وجودهما الى  
 قديم اخر لا ابتداء له فثبت قديم القادر مع عدم القادر  
 عليه وتأخر وجوده عن وجوده فثبت ان صفة القدرة  
 بتوحيه لا خافية لتقدم وجود القادر على القادر عليه  
 والمزب ايضا بين قدرت الله تعالى وبين قدرته تعالى  
 فان قدرت الله دأبه له بدو اية واجبه على ضروره  
 بحسب الدرات لا مكنته له من غيره فهي صفة خلقت  
 الاجسام وخلقت شأرا الموجودات سواء فاما قدرته  
 نحن فهي مستفاده من غيرنا ومستمرة منه تعالى فهي  
 مشروطة عام بحسب دوام وصف الموضوع فليست  
 صالحة لخلق الاجسام ولا لخلق شأرا من الخدشات  
 تعالى الله عما قالوه من ان شأرا القادر القدرية  
 والمحدثه متساويان وانها لا يخلو ان خلقت  
 الاجسام المتماثل الثاني قدرته في المسئلة الثالثة  
 والاربعون ما ينبغي عن عادته وبالله التوفيق  
 المسئلة الثالثة والتون في بيان كونه تعالى الثانية



في رواية الحادية عشر والاعلام فيه مرتبة  
 في الفصل الاول في حقيقته التاثير الثاني  
 هو الذي يقع منه الفعل والترك بحسب الكراهي  
 المتلغة مثل ان الانسان ان شاء ان يمشي قد  
 عليه وان شاء ان لا يمشي قد رغب عليه واما ما قيل ان  
 في الشئ فليس كذلك لان ظهوره في الشئ لا  
 غير موقوف على ارادته وداعيته بل هو انما لا  
 لمراته وهذا لا ينافي في الالزام قالوا  
 هذا المقدور المحكوم عليه بان يقع منه فعل فلا  
 عن الترك ويصح منه الترك بدلا من الفعل واما  
 ان يكون رجحان احد طرفي الفعل والترك على  
 الطرف الآخر موقفا على انهما مرجح الله اول  
 يكون كذلك لا جاز ان يقال انه لا يتوقف ذلك  
 الرجحان على المرجحان على المرجح ويدرك عليه وجهان  
 الاول انه لو حصل رجحان في احد الطرفين على  
 الآخر من غير مرجح اضلا لكان قد حصل الممكن  
 من غير مرجح وكذلك يلحق الى نفي المانع  
 الثاني انه لما حصل انتمنا وجدنا انه مالم  
 حصل في القلب بل الى احد الطرفين لم يترج  
 ذلك الطرف على الآخر ومي حار الجبل الى الحركة  
 الى هذا الجانب وراي الحركة الى الجانب الآخر  
 على

على المتشاور لم يترجح احدهما على الآخر بل يقع الممانعة  
 في مرضه الذي هو فيه ساكنا متغيرا الى ان يظهر المرجح  
 فيحصل رجحان الرجحان لما دللنا ان القول بان يمشي  
 رجحان احد الطرفين على الآخر من غير مرجح باطل  
 المقصود الثاني وهو انه لا بد في هذا الرجحان  
 مرجح فتقولوا او حصلت الرجحات باسرها اما ان يكون  
 الترك ممكنا او غير ممكن فان كان الترك ممكنا  
 في حصوله هذا الرجحات تارة يحصل الفعل وتارة يحصل  
 الترك فاستقام احد الطرفين بالفعل والوقت  
 التاخير بالترك اما ان يتوقف على مرجح لم يكن كمال  
 او لا رجحان تاما فقلنا قد مر هنا انه كذلك صراحتا  
 وايضا فلتفرض حصول هذا المرجح فحينئذ اما ان يكون  
 الفعل في هذا الوقت جازيا او راجعا فان كان  
 جازيا عاد النقيض الاول وقد استقر الى مرجح آخر  
 ولزم السلسل وهو محال وكما سطر هذا ان الفعل  
 واجب المحمول عند حصوله في الرجحات وممتنع  
 المحمول عند اختلاله في الرجحان الممتنع في  
 الترخ فقلنا هذا المقصود المتأخر حال ما حصلت  
 الموترات باسرها يجب عقلا ان لا يصدر عنه  
 الموت وممتنع ان يصدر عنه رجحان ما لم توجد الجور  
 باسرها يجب عقلا ان لا يصدر عنه اكثر من مرجح  
 ات

ان يفهم وعلی هذا التفسير لا يتماثل في التماثل بل التماثل  
والواجب بل الفرق ان شذوذاً ثابت في حق التماثل  
سريته التفسير فاد اجمعت بعد ان كانت مضمومة  
التماثل واجب التماثل واد انزلت بعد ان كانت موجودة  
صار منتزعاً التماثل لان هذا التفسير انما يفسر في  
حق من يكون موزوناً موزوناً في مرفق من مرفق  
عنه انما اما الباري تعالى فانما يتاثر في غيره  
موقوفاً على شرايط من مرفق مرفق لانه تعالى  
بداً العقل ما سواء فلا يكون تاثيره فيما سواه موقوفاً  
على شيء من مرفق مرفق فلا يجوز ان يتاثر في غيره  
لكنه انما وداته منتزعاً التفسير مكان تاثيره في  
غيره انما منتزعاً التفسير فهدا هو السؤال الثاني  
الذي عليه يقولون وتبه يقولون جواب السؤال  
هو ان نقول للتكليف في هذه الموضع قولان  
احدهما ان صدور الفعل عن القادر موقوف على  
الرأي الا ان الفعل مع الرأي يصير رأيي لا  
لما انه لا يتبين لي هذا الوجوب فلاجل انه خارج  
اولي بالوقوع صار الوقوع راجعاً على ان لا يقع  
ولاجل انه لا يتبين لي هذا الوجوب ببقائها  
الفرق بين الواجب والقادر واعلم ان هذا  
العلم

السلام فقيف من وجهين الاول هو ان في الوقت الذي  
كان الفعل والترك في غير التماثل كان راجعاً  
الموجود على المذموم في ذلك الوقت منتزعاً فمذموماً  
اخر السطرين مرفوعاً كان دخول المرفوع في المرفوع  
حال لو انه مرفوعاً اولي بالانتفاع لانه حال كونه  
مرفوعاً اضعف منه حال كونه مشلولاً واد اكان  
دخول المرفوع في الوجود منتزعاً كان دخول المرفوع  
في الوجود واجباً مرفوعاً انه اعلم من غير ذلك في التفسير  
ثاني ان عند حصول كل مرجحان الوجود اما ان يكون  
المذموم منتزعاً اولي يكون فان كان منتزعاً كان المرفوع  
واجباً هو المطلوب وان لم يكن المذموم منتزعاً لم يكن  
من مرفق هذا المذموم حال فكل من مع حصول ذلك  
المرجحات تارة حصول الوجود وان لم يكن حصول المذموم  
فاختصاص احد الوقتين بحصول الوجود والوقت  
الثاني بحصول المذموم ان لم يتوقف على شيء مع  
ان نسبة كل تلك المرجحات الى هذين الوقتين  
على الشبهة فمذموم الممكن المتناهي من غير  
مرفوع وهو حال وان توقف على انما مرفوع البتة  
لم يكن الحاصل قبل ذلك كل المرجحات ولذا قد  
نرفنا حصول كل المرجحات هاد اختلفتم انما منتزعاً

التقسيم المذكور الى هذه الحاله وهوان بعد حصول  
هذا القيد وهذا المخرج ان كان التاثير واجبا  
المقصود وان لم يكن واجبا ما دام التقسيم وافترنا  
الي غير اخر لزم اما التشلل اما الانتهاء الي  
الوجوب وهذا كلام قاطع لا جازم دفعه القول  
التالي للثابت في هذا المقام قالوا وهوان  
صدور الفعل من المقدور لا يتوقف على اتعاض الذي  
والمخرج البسته وهذا القول اختيارا لئلا يلا  
وتقديره ان المخطئ ان اد احيين شرب حتى  
متساويين من جميع الوجوه فانه يختار احدهما  
على الاخر لا المخرج وكذا الجايح اد احيين كل  
رغبين متساويين من جميع الوجوه وكذا الهاء  
في التشم الضاري اد اعن له طريقتان فانه  
يختار احدهما لا مخرج فثبت ان صدور الفعل  
من المقدور لا يتوقف على الذي تالت التلازم  
الاغتراف على هذا الكلام من وجهين الاول انه  
اد اجازيه القتل رجحان اخر طريقتي الجازم على  
الاخر لا المخرج اهلا لم يكن الاشتغال رجحان  
اخر على طريقتي المخطئ على الطرف الاخر على  
وجود

وجود المخرج طريقتا مخطئا وان كان لا شيل الى اثبات  
الصانع الا بهذا الطريق ثم صار هذا الطريق  
مطمونا فانه لزم بطلان الاشتغال بالاحسان  
والحدوث على اثبات الصانع الثاني انا اد امرنا  
انفسا في القدرين والرغبين والطريقتين علنا  
انه ما لم يحدث في قلبنا ميل زدا عليه الى اختيار  
احدهما دون الاخر فانا لا نختار ذلك المعين دون  
الاخر واد اعلمنا انه لا بد في المخرج من حصول الميل  
الى احدهما في القلب على التبيين فذلك الميل مخرج  
خامس فثبت ان في هذه الصورة لم يحصل الرجحان  
الاصح المخرج افعي ما في الباب ان تقا الا تدرى  
لم يحدث الميل الي هذه الرغبين ولم يحدث الي  
ذلك الرغبين الاخر لا انا نقول ان شيب  
حدث الميل في قلبنا ليشيل اخر في القلب  
والا لزم التشلل بل المبدول والارادات يتبع  
الي ميل اراده تحدث في القلب اما بخل الله  
تعالى او شيب من الاشباب الشاوية وجبه  
يكون هذا الاشكال ولي لا الذي يحقق  
هذا الكلام ان المخطئ اد احيين القيد  
فانه ما لم يحصل احدا القدرين بمدايد اليه

واحدة فانه لا يمكنه شرب ذلك الماء وما لم يشرب قلبه  
الى اخذ ذلك القدر فانه لا يتدبره اليه قدر ذلك  
الجيل الحاضر والارادة الخاصة برجحه لاخذ الطرفين  
على الاخر فثبت ان في هذه الصورة لم يحصل الخلق  
المالوجح واما انه لم يحدث الميل الى هذا او لتحدث  
الى ذلك فذاك مستند الى الاشياء المتلكية  
اجاب المتكلمين عن السؤال الاول قالوا فانا  
لا نقول ان رجحان احد طرفي الممكن على الاخر  
يخرج الى المرحج وجميع الموضع بل نقول ان الله اودع  
بغيره هذه المحدث وهذه الاحكام هو المرحج  
الى المقتضى فاما ترجيح الفعل على المتردد في حقت  
التقدير فذاك لا يخرج الى المرحج بل الذي يرد عليه  
ان الفرق بين التقادير المختار وبين الفعل انه  
امر معلوم بالصورة فان كل احد يعرف ما لا يضر  
بين كون الانسان مختاراً في فعله وقوله قيامه  
وقعاده وبين كون الجرحا بطناً بالطبع والار  
صاعده بالطبع وتوقيف ضرور الفعل عن التقادير  
عن المرحج يقتضي ان لا يبقى بين المرحج وبين  
المختار فرق البتة وكل شطري انتم في شأه  
المقدري

المقدري كان باطلاً فقلنا انه لا يميز الاعتراف  
بان ضرور الفعل عن التقادير لا يتوقف عن المرحج  
فقد انتهى البتة في هذا الباب والمصنف قد ورد  
في المسئلة الثانية والمثرون ان التليل والترحج  
مقتضيان في حق الباري تعالى لا اختصاها بالخلق  
دون الخالق ما يعني عن الاماوت هاهنا السؤال  
الثاني للفلاسفة قالوا انهم يريدون ان التغير  
في صفات الله تعالى وان التقدير على التغير محال  
بغيره بغيره ان اراده الله تعالى كانت شملته  
في الارض الى الابد بل لا بد من ترجيح وجود ذلك الحادث  
المعين على عدمه وقدرته من الازل الى الابد شملته  
بالحداد وجود ذلك الحادث المعين في ذلك الوقت  
المعين فاداك ان التغير مقتضى في صفات الله  
تعالى استحالة من الله تعالى ان لا يرجح وجود ذلك  
المراد وان لا يوجد وجود ذلك المقدور واداك ان  
الامر كذلك كان تعالى موجبا بالذات لا فاعلا  
بالاختيار جواب الفخر قال هو انه ليس التقادير  
عبارة عن الذي غير حصول اختيار الفعل يتصور  
منه اختيار الترتيب فان ذلك يجري مجرى الجمع  
بين المتضادين وهو محال بل التقادير هي التي  
يتصور منه اختيار الترتيب لا عن اختيار الفعل

وبالملكوت المعنى مقتول في حق الله تعالى قادر  
لا يقال يمرض الله الامر الذي تعلقت ارادته  
وقدرته في الازل باجاده في الازل فتقول  
لا حال من الاحوال بشاره لانه لا يمتنع من الله  
تعالى في ذلك الوقت ان لا يوجد لك المثل  
او ان يوجد لا يتطوّر ذلك التعلق المستمر للازل  
الى ذلك الوقت وذلك يقتضي تغير صفات الله  
تعالى زوال ذلك التعلق القديم وكل ذلك  
محال واد اكان لك فلا حال بشاره لانه  
وجب اعتلاء كونه تعالى موجداً لك الفيل  
في ذلك الوقت الخاف فيمتنع ان لا يكون مزمراً  
فانه فهدا يكون موجهاً قادراً لانا نقول للملا  
الما عليه كانت حاله وهذا القدر يكفي في  
الفرق بين الموجب وبين المختار ولخصفه هذا  
الحق منه يقتضي ان افعال الله طبيعيه  
له لا اراديه وبذلك عليه قوله في الاخبار قيل  
القدر يكفي في الفرق بين الموجد والمختار  
ظهر بطلان القول بقول بان افعال الله  
طبيعيه لا اراديه القول الثاني ان الله لا يشاء  
قالوا لا شك انه تعالى عما ذكر جميع المعلومات  
فهو

فهو يعلم ان الله الخلاق لا يتبع في الوقت الثاني  
لا يتبع في الوقت الخلاق وخلاف المبدء محال  
الوقوع لان عدم وقوع الشيء مع العلم بوقوع الشيء  
والضمان متباينان كرايتهما مراد اكان لك فاعلم  
الله تعالى وقوعه كان واجب الوقوع متمم المبدء  
وما علم عدمه كان متمم الوجود واجب الوقوع  
متمم المبدء وما علم عدمه كان متمم الوجود واجب  
المبدء ولا خروج عن هذين المشيئين فيكون الله  
موجهاً بالكرات لا فاعلاً بالاختيار جواب الفخر  
قال وهو ان تعلقت العلم بوقوع المقتل في ذلك  
الزمان المعين تتبع لوقوع المقتل في ذلك الزمان  
الى حين وقوعه في ذلك الزمان المعين تتبع كاتر  
القدور والارادة في اتباعه في ذلك الزمان فاد  
تكان الامر كذلك كان تعلقت العلم بوقوعه في  
ذلك الزمان يمتنع ان يكون تعلقت العلم  
ما نزل تعلقت القدور والارادة ولخصفه قد  
تقدم القول ان افعال الله وعلمه وقدرته اراديه  
له لا طبيعيه اذ كانته الطبيعيه صفه للمجاهر  
المجته لا من صفات خالقه الاجسام المزمري  
وعبر جسم ولو كان طبيعياً لراه الطبيعيون

وابدا السؤال الرابع الفلاسفة قالوا ان الله  
 عبارة عن المتعالي القديم الاصل والقديم الاصل لا  
 يصح ان يكون مقدر او لا محض الا ان الله لا  
 صفة موقرة والقديم في محض فلا يكون المقدر  
 فيه البتة فاستنتج كون القديم مقدر في الثاني هو ان  
 القديم الاصل باق كما كان قبل ذلك والباقي حال  
 ثانياه لا يكون مقدر او اما ان الله عبارة عن مبتدا  
 الشيء على عدمه الاصل والقديم الباقي لا يصح ان  
 يكون مقدر او انظر الى كونه عديم او نظرا الى  
 كونه باق فانت ان الله لا يصح ان يكون  
 مقدر او الله فلم يكن المقادر القادر قادر الا  
 على الفعل ولا قدره كما على الله ان يترك الله فنتج  
 القادر له صلاحية التاثير في الوجود وليس له صلاحية  
 الترتيبية فيخلق القادر موجبا بالذات  
 ولا يتبينه وبين الموجب فرق الله فهو اجمع  
 اشوات الفلاسفة جواب الفخر قال وهو ان الله  
 فقولنا انه قادر على الفعل والترك هو انه يملك  
 ان يفعل ويتركه ان لا يفعل بل يتركه كما كان  
 وعلى هذا الوجه يفسر هذا السؤال هذا اجمع  
 الظاهر في الفرق بين القادر والموجب وهو

لم

مزادق المباحث العقلية الفصل الثاني في اقامه  
 البرهان على انه تعالى قادر ان يترك الله تعالى  
 المثل والادب ان على ان تاتي الله تعالى في ايجادنا  
 بالمقدور والاختيار وزعمت ان الله لا يملك ان تاتي  
 وجوده تعالى بالاجابة كذا في الشبهة الاضاه  
 وتاتي في ان الله لا يملك ان يترك الله تعالى  
 الدال على انه تعالى قادر الا موجب انه لو كان  
 الباري تعالى موجبا بالذات لكان تاتي في العالم  
 اما ان لا يكون موقفا على شرط او بما ان يكون  
 موقفا على شرط فان لم يكن موقفا على شرط  
 لم يكن قدومه قدرا كما لم او من حدوث العالم حدوثه  
 وكلاهما باطلان واما ان يكون موقفا على شرط  
 فذلك الشرط ان كان قدما لم يربط بغيره في العالم  
 وان كان حادثا كان الظاهر فيه كما في البرهان  
 فيقضي الى التنازل وهو ان يكون فعل صادقات  
 بشرقا صادقات اخر قلبه وذلك قول سواد  
 لا اول لها وقد اطلقنا في مشقة حديث المحقق  
 فنت بان القول بكونه تعالى موجبا بالذات  
 ينفي الى هذا الاشارة كما طله فيكون باطلا  
 وادانت هذا انه تعالى قادر مختار فان قيل

وجود العالم في الازل اما ان يكون جائزا

فحينئذ يلزم  
تقول ان

قدرا العالم وهو هذا

قدرا العالم محال لان هذا

ليس محال واما ان كان قدرا العالم محالا  
فتقول ان العلم الموجبه تترتب عليها اثرها  
عند تعلق الشرايط او حضور الموانع ومن اقرب  
الشرايط كون المملوك في نفسه ممكن الوقوع  
ومن اقرب الموانع كونه تمتع الوقوع فلم لا يجوز  
ان يقال الله تعالى موجب بالذات لوجود العالم  
الا انه لم يوجد العالم في الازل كما لا مانع من وجود  
العالم فاذ ازال المانع حصل المملوك والذات حقت  
هذا السؤال وهو ان القدرة وان لم تكن موجبه  
لوجود الفعل الا انها موجبه لحيث وجود الفعل  
ثم تعالى قادر في الازل مع ان هذه الفعل غير حمله  
في الازل ولا جواب لكم عن هذا السؤال الا ان  
تقولوا القدرة توجب حجة الفعل بشرط قدرا المانع  
والازل مانع من هذه الحجة فلهذا المانع حصلت  
القدرة في الازل مع انه لم يحصل حجة الفعل في  
الازل فاذ افسح منكم هذا الجواب في القادر  
فلم

لا بد من الازل

فلم لا يمنع مثله في جانب الموجب ثم تقول لم لا يجوز ان  
يقول انه تعالى موجب لذاته وجود العالم في الازل  
المخصوص في الازل واذ كان كونه موجبا انما حصل  
على هذا الوجه من قدرا العلم قدرا المملوك لا يقال  
نفسه ذات الموجب التي جميع الاوقات المقذرة على  
الشبهة فاختصاص الاجاب بذلك الوقت المتيقن  
يكون من غير منع وهو محال لانا  
تقول الشيخ تقولون عنه فبما  
في وقت دون وقت لا مانع ان نشبهه بالذات  
المنذرة والارادة بالنفس الى كل الاوقات فلي  
الشبهة فلم لا يجوز مثله في الموجب بالذات  
الفرع عن الازل هو ان الازل شاف خيرة العالم  
ولكن اذ كان العالم غير جاهل كان قدرته مختص  
بوقت معين فلم كان خادما فقل ان حدث بتقدير  
عشر ايات لم يصير هذا المقدار ليلا واذ كان كذلك  
فلا رقت في خيرة قدرته فيه الا وكان المانع وهو  
الازل زائلا فقل ذلك الوقت واذ كان المانع  
زائلا فقل ذلك الوقت فكانت العلم الموجبه  
حاصلة فقل ذلك ان قدرته قبل ان حدث  
وذلك محال موجب القول بانه تعالى فلا بالاعتبار



لأنه موجب بالذات قوله تعالى ما لا يجوز ان  
 يقال انه تعالى موجب لذاته وقوعه في العالم في  
 ذلك الوقت المعين قلنا ان هذا التقدير يكون  
 بتبذرات الله تعالى في وجوده في العالم بشرطه  
 بخبر ذلك الوقت وهذا يبيد التفسير الذي  
 ذكرنا من ان ذلك الشرط ان كان قدما يلزم  
 قدرا معلولا وان كان حاديا كان المترتبة  
 كما في الاول وهذا يقتضي اشتراط كل حادث  
 بحادث اخر لا الى اوله وهذا القول يوجب حدوث  
 الاول لها وقد بطلناه وبالله المتفكر في  
 المحال على قوله بوجود الحجة الاولى قال الاشعري  
 انه تعالى موثر في وجود العالم  
 اما ان يكون لذاته او لصفة قدرية  
 والثالث باطل لان تلك الصفة  
 الحديثة ان وقت لا عن عزه في العالم وان  
 اقتضت الى الموت فلزم التسلسل كما بطل هذا  
 التفسير فبين احدا القسم الاول وهو ان  
 يكون كونه موثرا في الوجود اما لذاته واما  
 الصفة قدرية وادراكات صفة الموزية اما  
 لاجل

لاجل الذات واما لاجل الصفة المقدمة الثانية لزم  
 فلو امر الذات وادراك تلك الصفة القدرية وجوب  
 وادراك تلك الموزية اذ لزم يجب لاجل ان يحمل الامر  
 تارة وان لا يحمل اخرى فيكون تمييزا لهما لئلا  
 يحل الاخرى لا المخرج وهو محال وادراكات تلك الموزية  
 واجبة القوت بمقتضى الرتبة لكان موجبا بالذات  
 لانها لا بد بالقدرة والاختيار جراب الاخر قال ان  
 حدوث هذا الاثر لاجل الصفة القدرية السماء  
 بالقدرة قوله لما كان المقدور قدرا كان الاثر  
 قدما قلنا هذا انما يلزم في الموجب بالذات اما القادر  
 بالاختيار فهو ممنوع الجهد الثانية المحال لئلا  
 القول يكون المترقا قادرا يبقى الى التاخر فيكون  
 القول به باطلا اذ قلناه انه يبقى الى التاخر  
 لان كون القادر قادرا على المقدور موقوف  
 على تميزه لك المقدور في نفسه عن المستحبات لانه  
 لو لا ذلك التمييز لم تكن قدرته عليها اولى من  
 قدرته على المستحبات فهذا باطل ويكون تمييز  
 المترق عن غيره شائعا على قدرته القادر به  
 وايضا المقدور هو الذي يقع بتاثير القادر وتاثيره  
 القادرية وهذا يقتضي ان يكون تحت ذات

المقدور متأخر عن تعلقت قدرته القادرية وإذا كان  
 تحتد وأنه متأخر عن تعلقت قدرته القادرية كان  
 يتميز عن غيره أو يبان بكون متأخر لأن التميز  
 حكم من أحكام ذاته وحاله من أحواله ذاته وحاله  
 التي وحاله متأخر عن تحتد ذاته فهذا يقتضي  
 أن يكون يتميز المقدور عن غيره مستقرا على تعلقت  
 قدرته القادرية وأن يكون متأخر عنه وذلك  
 بحال فثبت أن القول بكون القول قادر على  
 الشيء يقتضي أني الحال كان القول بكون القادر  
 قادرا على الشيء بحال لا يقال له يجوز أن يقال  
 أن ماهية المقدور مستقرة على تعلقت المقدور  
 متأخر عن تعلقت المقدور كما هو مذهب التاليفين  
 بأن المقدور شيء لا نأفق كذا كانت الماهية مستقرة  
 في الوجود وفي المقدور ولا تأتير للمقدور فيها البتة  
 لم تكن الماهية مقدرة البتة بل كان المقدور  
 أما الوجود وأما جعل الماهية موصوفة بالوجود  
 فهذا من حيث أنه متعلقت المقدور يجب أن يكون  
 مستقرا من حيث أنه أثر المقدور ويجب أن يكون  
 متأخر عن المقدور فينبغي أني الحال المذكور  
 هو واجب الغير قال ما ذكرتموه وأرد عليه في  
 المرجع

١٥٤  
 الموجب لا يجب إلا أن مميئا فلولاً اختياراً لللاتر  
 عن غيره ولا أن يكون لونه موجبا لذلك إلا أن يرب  
 من صونه موجبا لغيره فيلزم أن يكون يتميز ماهية  
 الملوك عن غيرها مستقرا على تأتير الموجبة فإذا كان  
 تحتد بتأثير تلك الملوك يلزم  
 في الموجبة ما ألزمت علانية القادر والمحال للثبوت  
 قال ما ذكرتموه أن يكون مملا ما كان للقادر  
 قدره أو يبان التادريكونه وحلته فإن كان  
 الأول لزم أن يقال أنه ما أم يكون قادرا أن يكون  
 الخلق موجودا وإذا كان كذلك استع أنكاس  
 القادر عن وجود الخلق وإن كان الثاني لزم  
 أن يكون لونه ما لثا مملا لكونه قادرا لأنه لا  
 صدق أن وجود الخلق ليس بكونه قادرا بل لكونه  
 خالفاً أما أن يكون حادثاً فيجسد بمتغير الخالصة  
 أمري وهو محال أو يكون قريبا فيتملك الخالصة  
 قديمة فتكون متممة الزوال واستلزام الخالصة  
 للحال أمراً واجب بالذات لأن الحالت دون  
 الخلق محال وإذا بالذات مستلزمة للحال  
 والحال مستلزم للخلق ومستلزم المنظر مستلزم  
 ذوات الله تعالى مستلزمة لوجود الخلق

<sup>٤٤٤</sup>  
 ومثي كان الامر كذلك كان موجبا للرات لا قادرا  
 بالاختيار جواب الغرض عنهما قال انه لا معنى لكونه  
 تعالى خالقا الا فزع الخلق بقدرته وعلى حد  
 التقديم سقط الشبهة التي ذكرناها واما الله  
 الوفيق والمصفى لما كانت افعاله الطبيعية  
 ضرا لا افعاله الارادة والضرر ان يتبع اجتهادها  
 ما لم يجمعها بالتركيب القادر المختار فلهذا اجمعها  
 واجب الوجود لراته بالتركيب القهري في  
 الاجسام الحيوانية الحديثة الطبيعة كما تروى  
 تاثيره في المشاهير فاننا نجد الانسان يأكل  
 ويشرب وينام ويمشي في اقله بالظبيعة  
 الموجودة فيه لا بالعلم والارادة ويجده ايضا  
 يامر وينهى ويقوم ويتقرب ويعل ما يجتر عمله  
 من الصانع العلية والعلو واليهم في الحديث  
 والشيء القدر والارادة وايضا  
 بالطبيعة اذ كانت الطبيعة ضرا للارادة  
 ولما كان واجب الوجود لراته ليس  
 اجزا وليس فيه تضاد ولا تركيب ايضا  
 امتنع وصفه تعالى بالطبيعة التي هي من  
 صفات

<sup>٤٤٥</sup>  
 صفات الاجسام الحديثة المرلبة الطبيعية والمقتضا منها  
 ايضا بالخلق دون الخالق ومعلوم ايضا ان افعال  
 الطبيعة موجبة بالرات لا فاعله بالقدرة والارادة  
 والاختيار وليس تمكنها في فعلها تمكن العلم والعمل  
 بل تمكن المادة والطبيعة ولما ظهر قدرها وت  
 كان الله تعالى فاعلا بالقدرة والارادة المختار  
 لا موجبا بالرات اذ كان الموجب بالرات والموجب  
 بالطبيعة معنى واحدا ولما قام هذا المقتضا وظهر  
 استغنى عن تحت الفلسفة وشبهها وفضل الجواب  
 عنها واخذ جسيمة كما يفعل الدخان وكما لها التي  
 تدريه الرياح غرضه الارض مع ان يجتهد في  
 شيئا لظهور الحق فتمت بهذا وقت الفعل للتقدم  
 وايضا اتحل بهذا المعنى شبهه كثيره عظيمه  
 وهي اجماع الفلاسفة وروايت رايهم في ان  
 العلم يقدم الطاع كما تقدمه والظنر لما يطل  
 ان يكون الله موجبا بالرات بل فاعلا بالقدرة  
 والارادة والاختيار والاستعاضة بالطبيعة  
 ثبت انه أحدث العلم الحديث في زمان حديث  
 كفيف بشا وحيث اراد واختار فلسفة الشفاء  
 القاسية وتحت الاثن المتفعله بالكون

وما يبرك هذا التفسير بان العالم يحدث لا قديم ماور  
 في المسئلة الثانية في التامع ثمرتها المسئلة الثالثة  
 وانت انتوت لونه تعالى ختاري مرقبه على قلعة  
 فصول الفصل الاول وثبت الله تعالى الله حقاً  
 انا يقول الرب ولي تحتوا كل رعدة في يعترف  
 على لسان وقال النبي حي هو الرب ومبارك هو الحي  
 وقال في التوراه وكانت روح الله ترف على المساء  
 وقال في الانجيل المقدس فقاتل مير للاملاك كيف  
 يكون هذا ولم اعرف رجلاً فاجاب الملاك وقال لها  
 روح القدس حل عليك وفوت اليك فظلك لاجل  
 هذا المولد قدوس يدعى لانه ابن الله وقال لي  
 الرسول ايها الاحوه لا تؤمنوا بكل روح بل جربوا  
 المارواح هل في مراكبه ذلك ان كونه الانبياء  
 قد ظهر رايه العالم وكثروا وهذا تعرف روح الله  
 ان كان ذلك الروح يعترف بان يسوع المسيح  
 قد جاء بالجسد فهو من الله وكل روح لا يعترف بان  
 يسوع المسيح قد جاء بالجسد فليس هو من الله لاجل  
 من المسيح الكذاب الذي سمع بانه ياخذ هو بان  
 في العالم وقال فهذا تعرف روح الحق وروح  
 وروح الكذالة وقال بولس في قرنتيه الاولى  
 اما

اما تعلمون انكم هنا كل الله وان روح الله حال  
 فيكم ومن يقصد كمثل الله افسده الله وهكذا الله  
 طاهر وهو اسم وقال فيها ومثل هذا اما يسوع انه  
 ليس احد يطف بروح الله ويقول ان يسوع هو الرب المبرج  
 ولا يستطيع احد ان يقول ان يسوع هو الرب المبرج  
 القدير وفيها قال واقسام المواهب موجودة غير  
 ان الروح واحد واقسام الخيرات موجودة غير ان الرب  
 واحد وان المتتوي لاقسام ولكن الله واحد  
 يعلم ما يشاء فكل احد من الناس فاحد يبيع بالروح  
 من الوحي قد رما ينفعه واخر قد عطا بالروح كلام  
 احكمه واخر عطا كلام العلم بالروح ايضاً واخر عطا  
 كلام الايمان بالروح واخر عطا مواهب الشفاء  
 بالروح ومنهم من قسمت له القوة ومنهم من قسمت  
 له السموات ولاخر قسمة الا لسان جميع هذه المواهب انما  
 باللسان ولاخر قسمة الا لسان جميع هذه المواهب انما  
 يسوع بها روح واحد يقسمها لكل احد كما يشاء وقال  
 في قرنتيه الثانية يسلم ربنا يسوع المسيح رجبه الله  
 توفيق روح القدس تكون مع جماعة امين  
 وفي قسمة الرسل قال فلما تمت ايام فنيطيق  
 ادا كانا معتمدين باسمه مما كان من الثابتة  
 موت لموت النخ الشهيد فاعلم انه جميع ذلك

التي الذي كما قرأ فيه جلوساً ونزلات لها المشهورة  
تتقسم مثل النار واستمرت على واحد وأحد منهم  
فاسئلوا كلهم من روح القدس ثم يدرك أن ينطق الإنسان  
لأنه كما كان روح القدس يوشع النطق وأزق  
أبنايين روح الله درج الإنسان أن روح الله  
تعالى وأبنايين بربوبية عزيز شتاده ولا تكتبه  
من غير فلهذا في موجهه موجهه به بحسب الدرات  
وأما روح الإنسان فهي شتاده ومكتشف غير  
فلهذا في شتاده الإنسان الثاني هو المشهورة  
المراحم عشر قال فيه مدعب أبو الحسين الذي  
أن كتب هو الذي لا يتبع أن يعلم ويغير قال  
أبنايين أن الحياة منه قائم بالدرات لأجلها  
لا يتبع على الدرات أن يعلم وتقدر حجة أمنايين  
على قولهم أن الدرات على قسمين منها ما يقع أن  
يعلم ويغير ومنها ما لا يقع عليه ذلك وهو  
الجمادات والقصبات مستاريان في الدرات فلا  
أبنايين ما يقع عليه أن يعلم ويغير على ما يقع  
عليه ذلك ولا لما حصل هذا التاوة قال  
أبو الحسين البصري أنا قدوة لنا على أن دأته  
شجانه ما كنه لسان الدرات ليس دأته  
المختوصه فلم لا يجوز أن نطوق هذه الحالة  
والتادريه

والتادريه في حق الله تعالى معلله بدارته المختصه  
هذا سؤال حسن والمعقول أن يقول قولك  
الحق لا يتبع أن يتغير هذا أشار إلى نفي الاشتغال  
والاشتغال كحسب شلبي في نفي الاشتغال مثل الشك  
فيكون أمر أتوتيا في هذا الأمر التوقي ليس هو  
نفس الدرات لأننا أداطنا أنته المكنات إلى واجب  
الوجود كدراية فقد علمنا دأته ويغير علمنا هو الأمر  
أعني قولك لا يتبع أن يعلم ويغير والمعلوم ضاير  
ليز المعلوم فثبت أن يكونه تعالى عبا صفة  
حقيقه قائمه بدارته وهو المطلوب الفصل الثاني  
لمصنفه فاما إذا أشرنا إلى دي الصفات مجزا  
عن الدرات فهنا منها ممي الصفات والمشتك  
فيها بين صفة الله تعالى وصفات مخلوقاته

المسئلة الرابعة والتطرون في كونه تعالى شميما  
بصيرار وفي المسئلة السادسة عشر مرتبه في

مقدمه وفطنت السدمه قال داود النبي في المزمور  
الثالث والتسعين الاله الاستقام الرب الهه الاستقام  
ظهر اعلا يا ديان الارض اعط جازاه للمتقين الي  
مبي الخاطبون يارب ابي مبي الخاطبون يقفرون  
ويكلمون بالظلمه ويتكلم جميع عايل الاله تسميتك  
يا رب ادلوه وميراثك اضره قتلوا الارامل واليتيم  
وقتلوا الغريب وقالوا ان الرب لا يرى ولا يسمع  
لا يهتم افهموا ايها الجهال الذين في السموات ايها  
المت مبي تفعلون هل الذي غرس الادن لا يسمع  
او الذي يجعل الغن لا يرى والذي ادب الامم لا يكت  
الذي غرس الاشجار الكرام الرب يربنا انكار الكائن  
انها يا اهل وفي الثالث واكتلنت قال ان عيني  
الرب على الكرميين وادبه ينسك اني طلستهم  
وجه الرب على صافي الشربيع وكسرهم على الارض  
الفعل الاول لا يفر في شرح حقيقته الانصار  
والسباع اما الانصار فتقول انا ادا نظرنا الي  
وجه زير نظرنا ما مقتضا ثم عضنا المزمع حال  
التي يتي يكون عالمين تلك الصور على ارجاء  
عن الشك والكسبه فاد افتحنا المزمع افرقي  
ونظرنا

نظرنا اليه علنا يا كرميه حصول تفرقه بين الكاين  
فهذه في الحال له الزايدة احاطة عند النظر الي ذلك  
الذي امر بغير العلم الذي كان حاضرا لاجل التيقن  
بالحق وهذا الما هو الانصار فثبت ان الانصار لم  
مما في العلم في الاصل سنة لم لا يجوز ان يقال انصار  
راجع الي ان المزمع تفر من المحسوس حال النظر اليه  
والذي يدل على حصول هذا التفر وجود الاول  
ان من نظر الي قرص الشمس نظر اشرف لما اشتقاه  
ثم غشى عنه فانه يتجمل بان قرص الشمس حاضري  
حيا له ولو اراد ان يدع ذلك الحيا لا يحترقه ويهدر  
يدل على ان المحسوس قد تفر على المحسوسات في ان  
نظر الي روضه حفر انظره بالاستقما الشديده  
زباننا له قدرا ثم حصول حرقته الي شيء ابيض  
فانه لا يراه ابيض بل يرى كونه بمنزلة جاف البياض  
والحمره واماداك الا لان اثر الحمره يوق في حرقته  
فما حوله الحرقه الي البياض المتزجج الحمره الي  
في حرقته يدرك البياض فاقش بذلك الارض على  
وصف الامتراج الثاني ان من نظر الي الحيا في  
حارت فوت الكاسره مقهوره وهو يدرك في ان

الحسن يقتل الامر من المحذور اذ انت هذا فتقول  
 لم لا يجوز ان يكون التنازع الحاصل بين ما  
 نظرنا الى الشئ وبين ما اوضحنا اضنا هو ان  
 الحسن مؤثر في المحذور وعلى هذا التقدير يجب  
 ان يتسنى الايقار على الله تعالى لان الايقار لما  
 كان مبادىء غير هذا التنازع وهذا التنازع منات  
 الاجتناب والله تعالى ليس بحسب وجب ان الايقار  
 على الله تعالى لان الايقار لما كان مبادىء غير هذا  
 التنازع وهذا التنازع منات الاجتناب والله تعالى  
 ليس بحسب وجب ان يكون الايقار عتفا على  
 الله تعالى اجاب المتكلمون عنه بان الايقار  
 ليست معنى وهذا التنازع فقط وذلك لا ينافي  
 فقنا المين رأينا نصفا له المال دفعه وحصول  
 هذا القول المطلبية في الحشر الفتيق محال  
 المعلوم ان موضع التنازع ليس لا تطلبه الناطق  
 قلنا ان الايقار حاله مبادىء للملك ومبادىء  
 ايضا تنازع الحسن قالت الفلاسفة ان  
 الايقار حاله مبادىء لهذا التنازع لكن لم لا يجوز  
 ان يقال ان هذا حاله مشروط بحصول غير  
 التنازع فلما كان الشرط عتس كالتحقق في حق الله  
 تعالى كان المشروط ايضا كذلك اجاب  
 المتكلمون

فصل

ان بانه لما ثبت ان الايقار حاله مبادىء لهذا  
 التنازع فمن انما نقول في اثبات هذا المال تعالى على  
 الدلائل السميعة فان لم يجر هذا على كونه شبيها  
 بصير افتحتم شمسكون بالظاهر الا اقام الحصر  
 دلالة على ان الايقار مشروط بهذا التنازع فلما كان  
 هذا الشرط محال لا يتحقق الله تعالى كان المشروط  
 ايضا كذلك لكن هذا اشارة الى المناقضة من  
 ادعاء فطرية الدليل هذا هو الكلام في الايقار  
 السماع فقد قالت الفلاسفة انه احول اقول  
 بسببها الحق في الله وذلك الحق يشهدون  
 الصوت فاد احول اتو ذلك الحق الى سطح السماع  
 احسنت القوة الشامسة بذلك الامر فذلك الامتياز  
 هو السماع في المشروع في الحقيقة هو كذلك لما تامل  
 اي السماع قال المتكلمون هذا الظاهر باطل لان  
 القوة الشامسة لو كانت لا تتسنى الا ما يصل الى سطح  
 السماع لكان الانسان يتميز بقوته الشامسة  
 انه يشهد هذا الصوت من هذه الجهات او من تلك  
 الجهات لانه اذا كان لا يحسن الاغواض الى  
 وجب ان لا يحسن بملك الحواس التي منها وصل  
 ذلك الامر كما ان القوة الالهية والدايق



لما كنا لا ندرك ان الاما يصل اليها البحر لا يدرك  
الجهة التي منها وصل المحسوس اليها ولما كانت  
القوة الشائعة يميز بين جهة وجهه على انها  
تدبرها الاصوات حيث وجدت الاصوات فهداه  
الكلام المحسوس في حقيقة السمع والسمع الفصل  
الثاني في بيان انه سبحانه موصوف بالسمع  
والسمع الدليل عليه وهو ان السمع والسمع من  
مفاتيح التقاضي وقد ياب هذا القول من جهة  
ما انت به الشرايع من المحسوس قالوا اخرج جمهور  
الاصحاب بانه تعالى حي وكل حي فانه يسمع ان  
يكون موصوفا بالسمع والسمع وكل من يكون  
موصوفا بصفته وجب ان يكون موصوفا بذكر  
الصفة او بصددها لكن هذا السمع والسمع المسمى  
والحي ثبتت انه لا بد ان يكون الكاري تعالى  
موصوفا بالسمع والسمع او بالسمع والسمع وهذا  
الوصفان من باب التعابير والافان وفيه على الله  
تعالى حال ولا امتنع كونه تعالى موصوفا  
بامتداد السمع والسمع وجب كونه تعالى موصوفا  
بالسمع والسمع وهو المطلوب واعلم ان هذا الدليل

الكلام وهو على ما في المتن

يبني على مقدمات بمشتر تقريرها اما المقدم الاول  
فهي قولهم على حين يسمع ان يكون موصوفا بالسمع  
والسمع فنقول السمع كل حي في الشاهد يسمع ان  
يكون موصوفا بالسمع والسمع والسمع والسمع  
والله والالهم انه تعالى حي مع لا يسمع عليه شيء  
ذلك فقلنا انه لا يلزم من كونه حيا ان يسمع عليه  
كلما يسمع على شارب الاحياء ونحوها القرب منه ان  
داته تعالى له لشارب المذلات وحياته خالقه لشارب  
المحيات واذا كان كذلك لم يلزم من حية السمع والسمع  
على شارب الاحياء محبتها على داته وحياته وايضا بتقدير  
ان لا يكون داته المحسوسة وحياته المحسوسة  
مناصفة للسمع والسمع لكن لم لا يجوز ان يتحرك  
ان ثبوتها شروطا يحصل هذا التاخر فلا كان  
هذا الشرط متمم المحسوس في حق الله تعالى كان  
المشروط ايضا كذلك فهداه الاحتمالات فانه في  
قولهم انه تعالى يسمع انه يكون موصوفا بالسمع  
والسمع واما المقدم الثاني وهي قولهم على  
يصف انتصافه بصفته فانه لا بد ان يكون موصوفا  
بتلك الصفة او بصددها فنقول ان اردتم بصد  
الصفة عذر للصفة كان المعنى ان كل من

ووجود ما هنا تلك الصفة على مثال الحافات  
 الحافة بيت السواد واليا من قلتم ان السبع  
 والبصر من ابعد المعنى ولم لا يجوز ان يقال  
 المعياره مما بين شانه ان يبصر والبصر معياره  
 عن غير السبع مما بين شانه ان يبصر فاستمر  
 هذا المعيار يحتاجون الى اثبات البصر والقبول  
 ووجوده بان مفاد ان السبع والبصر من ابعد  
 مثال في ابعد المعياره فانهم يقولون  
 تقابل البصر والقبول تقابل السبع والبصر تقابل  
 البصر والمصلحة لا تقابل البصر والقبول  
 قال ليس جعل المعنى غيرا للبصر او في المصلحة  
 هو البطلان لانه ان اراد بصر هذه الاوليه  
 عندها في ادعائها وصورتها فهذا سلب الا ان  
 هذا لا يبيح الا اننا نترقب فيه ولا ننقطع على  
 احد الجانبين وان اراد بصر الاوليه عندها  
 في نفس الامر وان في الحقيقة فهذا ممنوع فلعل  
 هذا الاوليه حاصله في نفس الامر وان كنا  
 لا نعرف كيفية تلك الاوليه واما المقدمة  
 الثالثة وهي ان على تقدير ان يكون المعنى  
 والبصر

فانه صفة ما ان يكون موضوعا والاولى لا يكون رعاها في ذلك من قولهم ان عدم  
 انقائه هذه الصفة محال وهذا غيري اننا نرى في قوله تعالى فليكن حيله مقداره في اثباته انظر  
 وان اردتم بعد الصفة غيري

والبصر متقابلان تقابل السواد فلم قلتم ان كل  
 ذات تعرف قبايله للمعنيين بهذا اكنشتر فانه  
 فانه لا بد ان يكون موضوعا باحد جانبيه  
 ان يقال انه قد يكون حائلا عنها فبهم معا  
 باقامة الدلالة على اثبات هذه المقدمة ثم اننا  
 نستنتج هذه المقدمة بما ان كنهها حال من جميع  
 الظهور والواحد قد لا يكون مريدا لاثبات هذه  
 البشوق ولا كارهها لها فبطلت هذه المقدمة واما  
 المقدمة الرابعة وهو قولهم انه لا يمكن التقيد  
 على الله تعالى محال ثم انهم يقولون في قوله الله  
 تعالى من المتعريف من الاجمال ثم انهم يستنبطون  
 كون الاجماع حتى بطواها الايات والاحاديث فحازت  
 هذه الدلالة بالافري شيعه ثم اننا نرى ان  
 الظواهر الدلالة على كونه تعالى شاملا بغير ائوي  
 من الظواهر الدلالة على الاجماع جهة واكثر ما اذا  
 كان الامر كذلك فبان انتم شك باتان كونه  
 تعالى شاملا بغير هذه الظواهر التوضيحية  
 ونستنتج من انشأ التزام تقرير هذه المقدمات  
 احسنه المظلة لكان اوي وهذا ما يتوله في  
 هذا الباب واخرج المشرق لكونه تعالى شاملا

الاولان

وغيره

بصيراً وجهين الشبهة الأولى قالوا لو كان تعالى  
 شيئاً بصيراً فكان شبيهه وبصره أما أن يكون  
 قديماً أو محدثاً والقسمان باطلان فبطل القول  
 بكونه شيئاً بصيراً أما قلنا إنه لا يجوز أن يكون  
 قديماً لأن العالم كان مقدوراً في الأول ورويه  
 المحدث وسبق المحدث بحال فإن المحدث ما كان  
 يكون المحدث مريباً وشموخاً فيقول أنه تعالى  
 يزي العالم وقت حدمه مقدوراً أد كراه موجوداً  
 لكان ذلك غلطاً وجهلاً وهو على الله بحال  
 ثم إذا وجد العالم فلا بد أن يراه موجوداً أم لا  
 لئلا يحدث الغلط على هذه التفسير فيلزم التغير  
 والتبدل وإنما قلنا إنه لا يجوز أن يكون شيئاً  
 وبصره محدثاً لأنه لو كان كذلك لكان كمالاً للشيء  
 وهو بحال جواب الفرق قاله أن الشئ والشئ  
 صفتان مستعملتان لأدراك المشهورات والمهمات  
 عند وجودها فالقريب في المشهور والمهم  
 في الشئ والبصر والتأويل أن يقول الشئ يكون  
 الشئ والبصر مدينتين للشئ والمبصر  
 موقوف على حضور كونه المشهور والمبصر بهذا  
 المدرك

الأدراك الذي هو موقوف على حضور المشهور والمبصر  
 فيلزم أن يكون كون الله تعالى مدركاً للمشهور  
 والمبصرات منه مجردة الشبهة الثانية قال  
 الشئ والبصر لا يحصلان إلا مع تأثير الحاشية  
 وذلك من صفات الأجسام وهو على الله تعالى بحال  
 جواب الفرق قال الشئ ما دلتم عليه على الشئ  
 والأخبار بشرط أن يحصل تأثير الحاشية قبل  
 جدي في الشاهد أن لا يفار والشئ لا يحصل  
 عندها التأثير لظن مجرد الافتراض لا يدل على  
 الاشتراك بدليل أن الحياة والقدرة لا يحصلان إلا  
 عند جبر المزاج ثم أنا نثبتها في حق الله تعالى  
 مع القطع بكونه تعالى منزهاً عن الجسد والمزاج  
 فلما أن جبر المتأثر لا يدل على الاشتراك  
 وبالله التوفيق المسئلة الخامسة والثلاثون  
 في قوله تعالى فتكلموا في الحاشية عشر الكلام  
 فيه مرتب على مقدمه وفصلين المقدم من  
 تحت الشريعة الكلمة منه بتوحيده قائم  
 بالذات والكلام منه أمانة لأنه للكل  
 كما لتمام النور للناز متطهر من ذات النازل إلى  
 ذات التأويل فيها يكون لا تزويدها يقبل ولهذا

قال النبي بكلمة الله قامت السموات والارض وبرق  
فيه جميع جنوده وحققت لنا هدايته قولي  
اليد كان الكلمة والكلمه كان عند الله والله  
هو الكلمة هذا كان قديما عند الله كان معه كان وبنين  
لم يكن شيء مما كان به كانت احياء وحياء في  
نور الناموس والنور احياء الكلمة والكلمه لم تكن له  
التمثيل لصفته قوله في البدء كان الكلمة لا  
يلتصق بتأخر المؤمنين ان نفقته ان هذا البدء  
هو الكلمة لان كلمة الله ليس له بدوه ثم حده فيه  
ويظهر ولا زمان يحده ثم يدرك بل اشار بالانجيل  
الي البدء الذي خلق الله فيه العالم واخرجه  
من المهد الى الوجود فقال كان الكلمة موجودا  
فيه وجوده ازل يا لارثيا ولما قال في المهد كان  
الكلمه موجودا اسكنت عند وصف المحدث ليكمل  
وصف القديم فقال له الكلمة كان عند الله  
والله هو الكلمة بين الانجيلي يتروكه والكلمه  
كان عند الله حقيقة الابوة والبنوة وان  
الابن من الاب وليس الاب من الابن فاستتب  
بقوله والله هو الكلمة ان وجود الابن كلمة  
الله

٤٢١

٤٢٢

الله مشاوريا لوجود الله الاب وابنته مشاويه  
لارثيته والمهيته مشاويه لارثيته ولا فرق بينها  
لا في الجوهر ولا في الوجود ولا في الالهيه ولا في  
الخواص فثبت فهو له واحدهات واحده جوهر واحد  
ارثي لا اشتراك له ولا انتهى فان قلنا فان اشتراك  
البدء هو الكلمة وقد تال الانجيل والله هو الكلمة  
فقد جعل البدء وتوابعه الاب والابن والروح  
القدس تعالى الله عن ذلك وترايدوا كثيرا  
وتروكه كان هذا قديما عند الله انت ايقنا  
ان الابن من الاب وليس الاب من الابن كما ان  
النور من النار وليس النار من النور وها واحد  
لا اثنان نار ونور ولما فرغ الانجيل من وصف القديم  
بحدا الى وصف المحدث فقال كلمة به كان بنوه  
لم يكن شيئا مما كان وايضا نفهم من شيئا كانت  
معيين الاول منها النطق الذي التعدير  
الارثي وهو ضروري فثبت المرات ويشيخه  
الشارع بالابن لتولد فرغلة الفلن الذي هو له  
لوجوده ويشيخه الشارع بالاب فوجود الابن  
يدل على وجود الاب ووجود الاب يدل على وجود  
الابن اذ كان الاثنان متلازمين في النبي

والاثبات الثاني النطق المكتسب الذي به  
يتميز الانسان عن سائر الحيوان وهو ضروري  
بحسب الوصف الفصل الاول للجزئية حقيقت  
الكلام اعلم ان الانشأه اذا اراد ان يقول  
استثنى / كما فانه قيل ان يتلفظ بهذا اللفظ  
بحرية نفسه طلبا وانتفى لرك الشغل وما فيه  
ذلك الطلب مغايرة لرك اللفظ وبذلك عليه  
وجوه الاول ان ماهية هذا الطلب لا يتبدل  
باختلاف الارزمنة والارزمنة والالفاظ الدالة  
على هذا المعنى تختلف باختلاف الالفاظ والامثلة  
الثاني ان جميع المقالات يعلمون بالضرورة ان  
قول القائل افضل ذلك دليل على ذلك الطلب  
القيام بالقلب والاشك ان الدليل مغاير للدليل  
المثالث ان جميع المقالات يعلمون بالضرورة  
ان قول القائل افضل لا يكون طلبا وامر الا  
عند اصطلاح الناس على الوضع واما كون ذلك  
المعنى القائم بالقلب طلبا هو امره اتي عليه  
لا يحتاج فيه الى الوضع والاصطلاح الرابع  
وهو

وهو انهم قالوا ان قولنا ضرب يضرب اخبارا قولنا  
اضرب لا تضرب امر ونهي ولوان الواضع طلبا للمامر  
وقالوا ان قولنا ضرب يضرب امر ونهي وقولنا اضرب  
اضرب لا تضرب اخبارا فكان ذلك معلنا اخبارا اما لولا  
بان حقيقة الطلب يمكن ان يتقلب خبرا وحقيقة  
الجزئية يمكن ان تتقلب طلبا لكان ذلك محالاً  
فهذا الوجود الظاهر داله على ان حقيقة الطلب  
وحقيقته اخيرا مراما مغايرا لهذه الالفاظ وهذه  
المبارات بل هذه الالفاظ وهذه المبارات داله  
عليها مغايرة لها اذ اعرفت هذا فليحت عن ماهية  
هذا الطلب وماهية حكم الامر الذي يسمى  
بالجزئية يقول هذا الطلب وماهية ان يكون هو  
الارادة اما ان يكون معني مغايرة لارادته  
والاول باطل متعين الثاني وهو المطلوب وانما  
قلنا لا يجوز ان يكون مغايرة عن الارادة المحسوسة  
الاولى لانتزاع انه تعالى بامرنا لايمان من تسليم  
انه لا امر من تحت ان يقال انه يزيدنا لايمان منه  
لانتزاع عالمه بان خلاف المعلوم متنع الوقوع  
وكما كان متنع الوقوع لا يكون مراد الوقوع فلما  
تحقق الامر والطلب مع عدم الارادة معلنا انما

هية هذا الطلب مغايرة لما هيته الارادة وهذا التلوة  
 هي التلوة هي القوية في اثبات هذا المطلوب الحق  
 التلوة انه قد يوجد الامر بدون الارادة وقد يوجد  
 الارادة بدون الامر اما انه قد يوجد الامر بدون  
 الارادة في صور اخرها ان السلطان اذ امر  
 ان يامر محمد بن ابي نعيم فليكون مريدا كاره الصديق  
 الفيل من عرو لا لانه يامر به لاجل ان السلطان  
 امره بذلك الامر فهذا الامر حاصل والارادة غير  
 حاصله وتامها ما ذكره امما فان الرجل اذا  
 ضرب عبده فشكا ذلك العبد الى السلطان فقال  
 السلطان لم ضربت عبدي فقال انه لا يطعني  
 ثم لاجل اظهار هذه القدرة قال للعبد فقل لربك  
 ولدا فما الامر قد حصل هنا مع انه لا يزيد اقداره  
 على ذلك الفعل لانه لو قدر عليه لما شهد عذره  
 عند السلطان واما ان الارادة قد حصل  
 بدون الامر فبان الانشائي قد يصرح بذلك فيقول  
 اريد منك ان تفعل هذا الا ان لا امرك  
 فتنت بهذا الوجه ان هذا الطلب القائم  
 بالتمشيد لا يقتضد الموجود في التلوة مغايرة  
 لارادة

لارادة واما الخبز اذهني فتقول الانشائي ان  
 بالانشائي قام رأيد وضرب بمرو يدك على خبز ذهني  
 واستاد عتلي فهذا الخبز الذهني والانشاء التلوة  
 ظاهر انه ليس من جنس القدرة والارادة وانما الذي  
 يقع في الانشائية ان يقال هذا الخبز الذهني  
 المعتقد او الملم فاننا سينا بالبرهان انه ليس بالامر  
 كذلك ظهر ان الخبز القائم بالتمشيد مغاير للملم  
 والاعتقادات ومغاير للقدرة والارادات وذلك  
 المراد بالخبز القائم بالتمشيد وانما قلنا ان هذا  
 الخبز الذهني ليس من جنس الملم وذلك  
 لا في حال ما يكون عالما بان العلم ليس بتقدير  
 يعني ان اقول في الذهن العال فذلك هو ذلك  
 لان الذهن لنا يعطيه تركيب التقايا العادة  
 فلذلك يمكنه تركيب التقايا العادة والتقايا  
 العادة الذهنية بطوره ذلك الخبز العاد  
 حاملا في الذهن والملم بها والاعتقاد فيها  
 غير حاصل لان الكلام في التقايا العادة  
 الذي يكون كبرها معلوم منها حصل الخبز الملم  
 العاد والاعتقاد في هذا يدرك قطعا ان

والحكم الذي مغاير للمعلم والاعتقاد ما من قبل  
 هذا الحكم الذي عبارة عن فرض يميزه الدهن  
 وتقديره بقدره قلنا يجب أن الأمر على ما قلتم إلا  
 أن هذا الفرض وهذا التقدير ليس من شأنه المعلوم  
 والاعتقادات ولا من باب التقدير والآراء فكان  
 معنى مغايرتها وهذا المطلوب وذلك لا يختلف  
 بأن سمعوه من غير تقدير أو لا تتصوره بذلك  
 فثبت بما ذكرناه أن المطلوب الذي مغاير  
 للآراء فأن الحكم الذي مغاير للمعلم والاعتقاد  
 ومن أثبت علم أن هذا التقدير والتأخير ليس  
 لأحد من تقديرنا فإنه الموقوف على الفعل الثاني  
 في إثبات خبره تعالى متكنا وأعلم أن الآراء  
 متوقف على إطلاق لفظ المتكلم على الله تعالى  
 إما أن هذا الاتصاف ليس إلا في اللفظ فاما المعنى  
 فغير متوقف عليه أما المتكلم فقلنا إن الإنسان  
 لا يمكن أن يمشي وحده بل ما لم يشغل كل واحد  
 بأمانة الأمر لم يحل لكل واحد منهم مقصود  
 بالتمام وما لم يمشي كل واحد منهم بأمانة  
 من جهة الحاجات لا يمكنه الاشتغال بأمانته  
 ما يحتاج

ما يحتاج الإنسان إلى وضع طريق يعرف به غيره  
 ما في قلبه من فنون الحاجات فأنه للمعلم على مثل  
 هذا الأموات المنظمة بهذه المنطوقات الخمسة  
 لتكون معرفة ما في قلبهم من الأحوال وقد كان  
 يمكنهم وضع طريق آخر شوي هذه الطريق من  
 الإشارة واللامية وتبسيط اليد والكتبه لأن  
 هذه الطريق هناك أسهل وأسهل وأعرفت هذا  
 فنقول أنه تعالى إذا أراد شئ أوله شأنت  
 هذه الأموات المنظمة في جهنم من الأموات  
 هذه الأموات على صكونه تعالى من يدركها التي  
 المعين أو ما رها له أو كونه حالمه بالتي أو بلانية  
 فهذا هو المراد من كونه تعالى متكنا وقد نازعهم  
 أصابا فيه وقالوا أنه يستح أن يكون بكار قائم  
 بالغير كما أنه عتق أن يكون متحركا بحركه قايمة  
 بالغير وعندي أن هذه المنهجية ضعيفة لأن  
 هذه ستكون قائم بالغير وشأننا يكون قائم بالغير  
 وعندي أن هذه المنهجية ضعيفة لأن هذه المنهجية  
 أما أن يكون في المعنى أرى اللفظ فاما في المعنى  
 فهذا شأن آخرها أنه تعالى قادر على خلقها  
 الأموات المنظمة بالمنطوقات الخمسة



في حشر عبادي أو باقية وهذا مما لا يمكن النزاع  
فيه لأن قلت هذه الامرات والمزب في حشر  
العباد والمخير في حشر والله تعالى قادر على  
الممكنات والناهي انه تعالى جعل تلك الامرات  
المخصوصة مرفوعة لكونه تعالى مريد المقتضى  
المشاور كما رها لبعضها وهذا ايضا غير متصور  
شأن هذا ان المتألمات غير المظن فقد شئت  
لهن صحة كونه تعالى متكلما بالمعنى الذي اراد  
ما المتألمات في اللغات فهو من قبل هذه الامرات  
المخصوصة وهذه المراتب المركبة في حشر لغير  
ان يرفأ غيره ما يريده أو يكفره فهل يسي  
في اللغة أم لا معلوم ان هذا البيت لقوة ينج  
وليس للمعنى به تعلقا فثبت ما دللنا ان كونه  
تعالى متكلما بالمعنى الذي تقوله المتزلة مما تقول  
به ونعترف به ولا يتصوره بوجه من الوجوه انما  
الخلاص بينه وبينه في ان انت شيئا اخراري  
ذلك انهم ينظرون ويشهدون ان ذلك الذي  
واما الكرامة فيهم يقولون انه تعالى خلق  
والامرات في ذاته وهذا يرجع الي انه تعالى  
هل

هل يجوز ان يكون محلا للامرات أم لا وما اجابنا  
فقد تالوا فثبت ان الكلام القائم باللفظ مبنى على  
القدر والارادات والعلوم والاعتقادات فتدبري ان  
الباري تعالى موصوف بهذه المعاني وتدبري ان هذا  
المعنى قديم وتدبري انه معنى واحد ومع كونه  
امروني وحده واستجازه وتدبري المعزلة والكرامة  
بما يرون انصافا في كل كرامة هذا القول  
ويستظهر الاربعة قاروي ينكرون انات معنى  
الارادات والاعتقادات وتقدم تسليبه ينكرون  
تعالى كونه موصوفا به وتقدم تسليبه فينكرون  
كونه قديما وتقدم تسليبه فينكرون كونه واحدا  
فهذا تلخيص كل النزاع في هذا الباب اما ان  
لا يكون هو ان اتيات كلام النفس امرا معام  
للاعتقادات والارادات فقد تقدم تقديره على  
احسن الوجوه والمقال الثاني وهو ان الباربي  
تعالى موصوف النفس بما لذي يدرك عليه ما  
عندنا بالانوار والظواهر من غير ان يكون  
لما بالاشكال بل هو السلام انه تعالى امر عباده  
بشكرها ومنها هم عن شكرها واخبرهم بشكرها

ثبت بالأمريات صرق الرسل والاشياء عليهم السلام  
 وجب الشك بكونه تعالى أمراً متعدياً وخيراً  
 أو أثبت هذا فنقول الأمر والنهي واحد أما أن يكون  
 من باب الألفاظ والمعارات فإنا إن يكون من باب  
 المعاني والمعاني فإن كان الأمر في تلك الألفاظ  
 والمعارات لا بد من تكون ذلك على المعاني المدللة  
 فمدلول هذه المعارات في حق الله تعالى أما يكون  
 هو الإرادات والاعتقادات لا يثبت أن الأمر  
 قد يوجد بدون الإرادة والخبر قد يوجد بدون  
 الاعتقادات ثبت أن مدلول هذه المعارات في حق  
 الله تعالى معنى ورأى الإرادات والاعتقادات ثبت  
 أنه تعالى موصوف بمعنى حقيق هو مدلول قوله  
 أفعل وهو مفاير لإرادته وأنه تعالى موصوف  
 بمعنى حقيق هو مولود قوله أحمد لله وهو مفاير  
 لمعنى وحش يسمى ذلك المعنى بالأمر الحقيق وهو  
 الحقيق وهو مفسطور فإنا قيل فكيف يمكن  
 أن نشهد لو بقول الأشياء والرسل عليهم السلام  
 على كونه تعالى متكاملاً مع أنه نبوت الأشياء عليهم  
 السلام لا يمكن إثباتها إلا بقدر العلم بكونه  
 تعالى

تعالى شكلاً فبقول لانشمل أن العلم بجهة نبوت  
 الأشياء موقوف على العلم بكونه تعالى شكلاً  
 وذلك أنه لما ظهرت الأمريات على وفق دعواتهم  
 ثبت كونهم مصادقين بشواغلنا كونه تعالى  
 متكاملاً أو لم تعلم ذلك وأما المعارات التي ثبتت  
 وهو أنا ندعي أن هذه الحجة قد رتبتم فنقول  
 لو كانت مجردة لكلمات أما قايمة بذاتها أو بغيرها  
 أو لا يخل فإنا كانت قايمة به كان الله تعالى  
 محلاً للمعادات وهو محال أن يكون قايمة به  
 مع أن أن لم تكن قايمة بغيره محال أيضاً فإنا  
 بينا أن هذا الكلام منه الله تعالى ونسبته  
 ومن محال أن يحمل منه الشيء ونسبته لأنه بل  
 في غيره والري بقوله المعتبر من أنه يجوز أن  
 أن يكون كلامه قايماً بغيره فليس من هذا الباب  
 وذلك لا يغير فسر الكلام القائم بغيره فإنه  
 خلق أمواتاً ومزقاً له بالوضع والاضطراب  
 على كونه مريداً للمعنى والأشياء كما رأينا كيفها  
 وهذا غير محتج المسئلة أما نحن في هذا المقام  
 بينا أنه لو خلق الألفاظ له على الطلب

والنفاذ انه على المحكم والاشهاد فلا بد لتلك  
 الالفاظ من مزايا ومفاهيم وبينا ان الالفاظ  
 الدالة على الطلب لا يمكن ان يكون مدلولها المارة  
 والالفاظ الدالة على المنزلة لا يمكن ان يكون  
 مدلولها الكمال فلا يفرق صفات اخرى قائمه بذات  
 الله تعالى يكون تلك الصفات مدلوله الالفاظ  
 الدالة على الطلب والالفاظ الدالة على المنزلة  
 تلك المزايا لا تنفك كونها مباحثه عز ذات الله  
 تعالى بل يجب كونها قائمه بذات الله تعالى  
 فالذي نقوله المعترضة فانه يجوز ان يكون  
 الحق متكل كلام قائم بالغير حق وصدق والذي  
 نقوله احكاما من انه يمتنع ان يكون الحق  
 متكل كلام قائم بالغير حق وصدق اما ان  
 الكلام الذي تشير اليه المعترضة معنى الكلام  
 الذي تشير اليه احكاما من اني اخبر اني  
 لما لم يستعملوا يتبع كل الخلافة لآخر خفيه  
 هذه المطالبات والمباحث واما المقام الرابع  
 وهو ان كلام الله تعالى واحد ومعظمه  
 واحد فهو امر ونهي وخبر فتخصت الكلام  
 يرجع

يرجع الى حرف واحد وهو ان الكلام كله خير لان  
 الامر عبارة عن تصرف الغير انه لو فعله لمار  
 مستحقا للمدح ولو تركه لمار مستحقا للذم وكذا  
 القول في التوبيخ واذا كان المرجع بالكل الى  
 واحد فهو اخصر مع قولنا ان كلام الله تعالى  
 واحد فهو اجمع ما تكلف في هذا الباب واجمع  
 انما يكون بحدوث كلام الله تعالى بالمتنوع والمتنوع  
 وحلة الامر فيه ان المصنوع بمحو ان الحروف  
 والاصوات والامثلة والمبانيات محدثه لا قديمة  
 وبالله التوفيق اما جواب الغرض في المشية  
 والجواب عنها في واحد وهو ان تصرف كل تلك  
 الوجوه الى هذه الحروف والاصوات فانا معترفون  
 بانها محدثه وقال ايضا ان قدرت الله تعالى لها  
 صلاحية التعلق بايجاد كل الممكنات ثم انها  
 تعلقت بايجاد المتقرون البصير مع ان هذه  
 القدرة قديمة فاد اعقل ولك في القدرة قلم لا  
 يفعل مثله في الكلام المشبه المشاد مثله  
 والمتنوع في انه تعالى من يدبر هذه المشية  
 مثله على قلوبهم والكلام عشرة الف  
 المذكور في شرح حقيقة الارادة اعلم انه

متي صدر عننا فعل او ترك فقبله كذا الفعل وكذا  
 الترك يظهر في قلنا حاله تقتضي ترجيح ذلك  
 الفعل على تركه او ما لم يتركه او ما لم يتركه  
 تلك الحالة المتعينة للترجيح متاي فقال قريش  
 محققا لمتركة انما هي الداعي وحققت الكلام  
 في الداعي ان الاشياء قد رغب في الفعل وعلى الترك  
 فنتبته قدرته الي طري الفعل والترك في التوبة  
 وما دمت المتدبر ما فيه على هذا الاستدلال  
 حصول الرجحان لان الاستدلال الرجحان  
 تنافيات فاد احملي في القلب علم او اعتقاد  
 او ظن باستماله ذلك الفعل على نفع زائد فعل  
 الرجحان بسبب ذلك وصار المجموع الحاصل من  
 تلك القدرة في العلم والظن والاعتقاد  
 موثرا في وقوع ذلك الفعل فاما في حق الداعي  
 سبحانه وتعالى فالا اعتقاد والظن في شأن  
 فلم يبق الداعي في حق الله تعالى الا العلم  
 باستماله ذلك الفعل على مصلحة راجية  
 فهذا هو الكلام في حقيقة الداعي ثم قالوا  
 تلك الحالة المتعينة للترجيح اني نجدها  
 في

في تلونا لبنت الاهد الداعي وفرا الناس  
 قول الميل والارادة حاله زائدة على صفة الداعي  
 واعتجوا عليه بوجهين احدهما ان الميل قد  
 يوجد دون هذه الداعي وذلك لان الميل  
 اذا خير بين قرحين تشاوبين المتشابه لا يد  
 وان يرجح احدهما على الآخر لمعني انه لا يد  
 وان يحدث في قلبه ميل الي احدا لمتركة دون  
 الآخر فهذا الترجيح حائل وليس هذا الترجيح  
 عبارة عن الداعي والتفسير الذي ذكرناه لانه  
 لما استقر القرحان في جميع المنافع الملموسة  
 والمضمونة امتنع ان يكون ذلك الميل الذي  
 غير مشترك فيه بينهما عينا هذا العلم والظن  
 الذي هو مشترك فيه بينهما جهة الثانية  
 انما هو انفسنا انا انمي علمنا او اعتقدنا  
 او ظننا استمال الفعل على هذه المصلحة  
 الزائدة فانه يتولد عن هذا العلم ميل وزججه  
 وترجيحه يكون ذلك الميل كالامر بالارادة  
 لذلك العلم وكما الامر المتولد منه ولذلك فان  
 الحضر يقول ان هذا العلم يدور في الظن في  
 الفعل فحصل كون هذا العلم داعيا كالامر

فحمل كون هذا العلم اعمًا كالامر المتولد منه  
فتبت بهذين الوجهين ان الداعي مفارق للملازمة  
في حقتا الفصل الثاني في بيان انه تعالى يريد  
انتمت الامة على اطلاق هذا اللفظ استهم  
اختلفوا في مقتضاه انه تعالى غير معلول ولا شئ  
يحمل كونه تعالى مريدًا وحقتا شليبا قال ابو  
القاسم الباقى معنى كونه مريدًا لاقتضا لشئ  
انه موجودة لها ومعنى كونه مريدًا لافعال  
غيره لانه يملكها وقيل لا يملكها معنى  
كونه مريدًا لافعال لشئ انه دعاه الداعي  
الى ايجادها ومعنى كونه مريدًا الى افعال  
غيره انه دعاه الداعي الى اجتهاد عليها والرياء  
في فعلها ولعل مذهب ابو القاسم الباقى هو هذا  
ومذهبنا كونه تعالى مريدًا معنى زائده على  
كونه عالما وفاقلا وهذا هو مذهب جمهور  
البصريين من المعتزلة اما ان يقضى افعال الله  
تعالى متقدمة وبمعناها متأخرة مع ان ما تقدم  
كان يجوز فيه الفصل ان يتأخر وما تأخر  
كان يجوز فيه الفصل ان يتقدم اذ كان  
لذلك

لكذلك ان ذلك لا يتقدم والتأخر الى خصم وخرج  
لاشئ حمله للرجحان الا ان مخرج ثم يترك ذلك  
المخرج اما القدر والكل لو حقتا اخرجهما  
ان يكون هذا القدر لان خاصية القدرية  
الاجادة ودلها بالشئ في جميع الاوقات على  
الشئ ولا حجة ان يكون هو الكل لان العلم  
بالوقوع تتبع للوقوع فلو كان الوقوع تبعًا لذلك  
العلم لزم الدور فتبت انه لا يدور شي آخر يكون  
مخصصًا بمرجحاته القدر والكل وظاهر ان  
الحياة والكل والشمع والشمع لا يصح لذلك  
فلا يدور اثبات صفة واحدة الصفات اختص  
كل منه بفعل خاصيتها الترجيح والتحصيل  
وتلك الصفة في المشاهد بالارادة فان قيل  
لاشئ ان تقدم التأخر وتأخر المتقدم ما يترتب  
وبينا انه ان من المحتمل ان تكون هذه الحوادث  
الارضية مستندة الى الاتصالات العقلية  
وتلك الاتصالات لا تميزه من كون كل واحد  
منها تميزًا على وجه خاص انا كان لان  
ما حية كل واحد منها خالف لما حية الاخر  
فلا جرم كان كل واحد من تلك الماهيات

استلزم نوعاً ميبثاً من الحركات لا يقال هذا مرفوع من  
وجهين الاول ان القول ان ذات كل واحد منها  
موجبه لتلك الحركة باطل لان تلك اللاحية  
باقية وتلك الحركة متغيرة والباقي لا يكون على  
غير الباقية والثاني يجب ان هذا محتمل للناس  
قدرة للناس على حدوث العالم فلهذا خص حدوث العالم  
بذلك الوقت ولم يحدث قبله او بعده لانهما يجب  
عن الاول بانه لا يبدان يكونان القايح موجبا  
للتغير على معنى ان كل حاله متقدمة شائبة  
فانها تكون شرطاً لكون ذلك الباقي على  
لوجود العالم المتغيرة وبهذا الطريق لا يمتنع  
كون الدائم على التغير وعن الثاني ان تقدير  
ثبت القول بحدوث العالم وحدث الزمان  
لم يكن قبل اول الزمان كما حدث زمان آخر  
وإذا كان لذلك لم يكن له قبل وإذا لم يكن  
له قبل اشتمال ان يقال له يوجد قبله فكانا  
حجة التقدير والآخر ان لم لا يجوز ان يكون  
المرجع هو القدرة قوله خاصة القدرة لايجاد  
وهذا بالنسبة الى الاوقات بما لا يختلف قلنا  
وكذلك

وكذلك خاصية الارادة التي هي بوقت معين لا يهد  
الوقت المتيقن فلو انتمرت القدرة الى مرجع آخر  
لاقتضت الارادة ايضاً الى مرجع آخر ولزم الاشكال  
وتمام تقرير هذا السؤال ان القدرة كما انها خاصة  
للايجاد في الوقت بدلالة من ذلك الوقت وفي ذلك  
الوقت بدلالة من هذا الوقت وكذلك الارادة ما  
للتخصيص لذلك فان كانت تلك الملاحة في  
القدرة فتوجهها الارادة فهذا الملاحة في الارادة  
توجب ان توجهها الى خصيف آخر فان استغنى  
هنا عن المرجع فلهذا هناك فظهر انه لا فرق بين  
الصورتين لا يقال له لا يجوز ان يقال ان ازلت  
الله من شأنها فخصيص كل حادث بالوقت  
الذي حدث فيه وليس لها صلاحية ان تخص  
احداث ما حدث في وقت بوقت آخر وعلى هذا التقدير  
يشفي الارادة عن امدح آخر لانا نقول هذا  
بالحال من جهة الاول ان على هذا التقدير لا يكون  
مانع العالم فاعلاء واختار بل على وجهه  
بالذات لانه كما كان يقال وجب ان يكون مؤزراً  
في الاجاد في هذا الوقت متمتع عقلاً ان يكون  
يكون موجزاً له في وقت آخر لم يكن له

اختياراً الله قبل كان موجباً ما كرات الى  
 لو جاز هذا العلم في الارادة فلم لا يجوز مثله  
 في كذا يقدر وهو ان يقال قد رتب الله تعالى لها صلاحه  
 الاجادة في ذلك الوقت المعين وليس لها صلاحه  
 الاجادة في سائر الاوقات وعلى هذا التقدير تشيخ  
 هذه القدرة عن الارادة النات ان الاوقات  
 متساوية فلم جاز ان يقال عند الوقت المعين له  
 خاصية وهو ان ارادت الله تعالى لا يمتنع الا  
 لتخصيص الحوادث المعين الاله فلم لا يجوز انما  
 ان يقال لكل واحد من الاوقات خاصية والمتر  
 في حدوث هذه الحوادث هو خاص الاوقات وعلى  
 هذا التقدير يكون المتر في حدوث الحوادث  
 هو الاوقات لا الصانع ويلزم منه نفي الصانع  
 شئنا انه لا يجوز ان يكون المرجح هو القدرة  
 فلم لا يجوز ان يكون المرجح هو العلم وقوله  
 العلم بالوقوع نسب للوقوع فلا يجوز ان يكون  
 متر في الوقوع قلنا نحن لا نقول كما ترف  
 الوقوع هو العلم بالوقوع بل نقول علم الله  
 تعالى باشمال هذه العمل على الاحسان  
 اي

الى الغير مع كونه عارياً عن جميع جهات التبع  
 لرجحان العمل على الترتيب وعلى هذا التقدير يتبع  
 ما ذكرتم اما الجواب عن السؤال الاول فيجوابه  
 ان الزمان وان كان حركياً لكن لا يمتنع ان يثبت  
 حدوث الزمان الى هذا اليوم قد ارفل القواب  
 ما به وحسين الثامنة ويجوز ان يثبت يلزم  
 اولاً حدوث الى هذا اليوم قد ارفل القواب  
 الثامنة فمقدرة هو المراد من التقدير والتأخر واداء  
 تخلف هذا المظهر الاحتياج الى المختص المرجح واما  
 السؤال الثاني فيجوابه ان المفهوم من التخصيص  
 غير المفهوم من التكليف فاذا اختلفت المفهومات  
 وتمايزت الامتيازات ان شئنا مفهوم هذا التخصيص  
 الارادة وتسميتها مبدأ الاجادة بالقدرة واما الثالثة  
 فيجوابه انما يستقيم الدلالة على انه تعالى خالق  
 جميع افعال المعبود واداء كان الامر كذلك لئلا  
 تعمل افعال الله تعالى بالحق في القبح ورحمة  
 المخلوقين بالله التوفيق اما الخلافة فقد  
 احتجوا على نفي كونه تعالى مريداً بوجوه الشبهة  
 الاولى ان كل تصرف في مجادة فلا بد وان  
 يكون تحصيل ذلك العمل اولى في محمله

في العمل انما يوجد في العلم بالقدرة فاما ان  
 في العمل انما يوجد في العلم بالقدرة فاما ان  
 في العمل انما يوجد في العلم بالقدرة فاما ان



واعتماده من تركه وكل كان كذلك كان قبل  
ذلك الفعل ناقصاً بغير اشتكالاته بشب ذلك  
الفعل وهذا في حق الله تعالى محال وأما ما  
المقدمة الأولى وهو أن كل قضاياها شتى  
وأن يكون ذلك الفعل أولى به في اعتقاده من  
تركه فالدليل عليه أنه لو لم تحصل هذه الأولوية  
من اعتقاده ذلك الفاعل لكان الفعل والترك  
لأن حصوله بالنسبة إليه شبيهاً ولو كان لا  
كونه مرجحاً للفعل على الترك لأن حصول  
الترجيح بدون المرجح محال أما ما في المقدمة  
الثانية وهي أن كل كان وجود ذلك الفعل  
أولاً به من عدمه فهو ناقص قد كلفه أنه إذا فعل  
ذلك الفعل حصلت تلك الأولوية وأما ما  
يفعل لم تحصل فكان ناقصاً بداته شتكا بغيره  
لا يقال له لا يجوز أن يقال الفعل والترك وأن  
اشتقيا بالنسبة إليه إلا أن الفعل مخرج للغير  
من الترك فهذا الفاعل ترجح الفعل لا لأنه  
المنفع له بل لأنه أحسن إلى الغير واتصال  
المنفع إلى الغير لا نأقوله الأحسان إلى الغير  
وتركه

وتركه إن اشتقيا بالنسبة إليه امتنع الترجيح  
وإن لم يشتقيا كان الأحسان إلى الغير أولى به  
فيكون الأحسان إلى الغير شبيهاً لا اشتكالاته  
وتركه بغير شبيهاً لنقصانه فيعود المندرج للمكر  
بجواب القدر عن الشبهة الأولى قوله المريد لا  
يرجع أحد الطرفين على الآخر أمكان أحيد  
الطرفين أو في به في محله فمظنه أو اعتقاده وكل  
هو ممنوع ودليله ما ذكرناه في مسألة المخرجين  
والرغيبين والطريقين الشبهة الثانية لهم  
قالوا لو كان مريد لكان يريد بأمره محذره  
وهو محال وأما ما في المقدمة الثالثة فهو أن القصد  
إلى الإيجاد تمتع حصوله إلا عند حصول ذلك  
الإيجاد فاما قبل ذلك فذلك يكون قصداً  
إلى الإيجاد بل يكون ذلك غير ما عليه أنه شبيهاً  
في الوقت الغلبي لا يقال له لا يجوز أن يكون  
القدر على أن شفقلاً غير يكون نفس القصد  
إلى الإيجاد عند حصول القصد لا نأقوله  
غيره على أن يفعل بغيره القصد جلت في بيت  
منطلي لا يغير فيه بين الليل والنهار وأما  
ذلك القدر في قلبه إلى أن جاء القصد لكنه

لم يلزمي القدر فانه لا يصير قاضيا الى التمثل  
ولو كان القدر على التمثل هذا يكون غير المتقد  
الى التمثل عند بي القدر لصار عند بي القدر قاضيا  
للتمثل بل اذا كان عازما على التمثل عند التمر  
احسن بي القدر لو لم يكن ذلك القدر وهو القدر  
قضاء الى غير التمثل فثبت ان القدر الى القدر  
التمثل لا يتحقق الاحال حدث التمثل فثبت  
انه تعالى لو كان يفعل الامثال بالمقتدر والمقدور  
لكانت ارادته لا محالة محدثة وانما لنا انه  
يمتنع ان تكون ارادته لانه يستقر في حلقه كل  
الارادة الى ارادة اخرى فيلزم اما الدور او اما  
التشاكل في كل ذلك محال فثبت انه يمتنع كونه  
تعالى مريدا لا يتعالى الشئ من ان يريه تعالى  
عمله البارى تعالى بالمشيقات تنبئ بحدوثه  
ان دانه تعالى توجب القدر بل ذلك المعلوم  
عند حدوث ذلك المعلوم فلا يجوز وقوع ذلك  
المعلوم اما ارادة الوقوع مريدا في الوقوع  
متقدمة عليه فيمتنع ان يقال انه تعالى  
ارادة

اراده استغنى حدوث ذلك المعلوم عن علم اخر فلي  
لا يجوز نقله في الارادة لانا نقول القدر بالشيئ  
لوقوع ذلك الشيء فاد احدث ذلك الشئ فثبت  
ان يقال ان دانه تعالى توجب ذلك القدر بشرط  
الوقوع فاد المر بكون جعل وقوع المراد شرطا لعدم  
دانه موجبا لحدوث الارادة لم يبق الا ان يقال  
انه تعالى يحدث ذلك الارادة على سبيل الامتياز  
وحيد يلزم التشاكل فظهر الفرق بين العالم  
وبين الارادة جوابا للفرق عن المشبه الثانيه  
ان ارادت اتباع التمثل عند بي القدر وهو نفس  
القضاء الى اتباع التمثل عند بي القدر كطاميه  
عين ما ذكرناه في مشله ان القدر بان الشيء  
سيوجد نفس القدر بوجوده اذ وجد الشئ  
التالى انه لو كان البارى تعالى مريدا لكانت الامور  
لكانت كذلك اما ان يريد خلق العالم في جميع  
الارات ان لا يراى او يريد تخصيص خلق العالم  
بوقت معين والاول يقتضى قدرا للمال والاول  
كان العالم موجودا قديما ايا امتنع القدر  
الى ايجاد لان القدر الى ايجاد المعلوم محال  
فهذا التخصيص يقتضى بقاءه الى عدمه فيكون

باطل لأمر الثاني أيضاً باطلاً لأن ذلك الوقت ما دام  
موجوداً في الماضي والأعداد المقسمة الأولى فذلك الوقت  
قد مضى فعدان لم يكن فيمضى المقسم الأول  
وهو أنه يقال أما ان يقال أنه أراد خلقه في ذلك  
الوقت أن لا يزال أو أراد خلقه في وقت معين  
والأول يلزم منه القدر والآخر الثاني يلزم منه اشتراط  
كل وقت بوقت آخر فيلزم التسلل وهو محال  
جواب الغير من المشبهة المتألمة أنه لما كان  
أيجاد هذا الزمان المعتبر غير موقوف على زمان  
آخر فلم لا يجوز أن يردت أحداثه لا يقتصر على زمان  
آخر أيضاً بل يردت لو كان الذي تعالى  
مريداً لأحداث العالم لو كانت تلك الإرادة  
أما أن تكون قديمة أو محدثة والمقتضيان باطلاً  
فثبتت الإرادة في حق الله تعالى محالاً فافقنا  
أنه لا يجوز أن يكون مريداً بإرادته فليحل  
لوجهين الأول لأن على هذا التقدير يكون  
حصول الفعل في ذلك الوقت المعتبر من لوازم ذلك  
الإرادة وتلك الإرادة للكونها قديمة أزلية  
مستغنة التغير والزوال ولا يلزم إلا أن لا يلزم  
فيكون

فيكون عدم وقوع ذلك الفعل في ذلك الوقت مستلزماً  
وإذا كان كذلك كان المانع موجباً بالدرجات  
لأنه لا يمكن الاختيار فإذا التزم بغير الإرادة  
إلى نفي الإرادة والكيفية إذا أنتت إلى نفي الإرادة  
كان التزم بتلك الكيفية باطلاً فيسقط التزم  
يكون تلك الإرادة قديمة أيضاً أنه أن عند دخول  
ذلك الفعل في الوجود لا يتبع الإرادة متعلقه  
بإيجاد ذلك الوجود الموجود محال فلو كان ذلك  
المتعلق قديماً لزم عدم التزم وهو محال فثبت  
بهذين الوجهين أنه يستلزم ظهوره تعالى مريداً  
بإرادته قديمة وأما قلنا أنه يستلزم كونه تعالى  
مريداً إرادته محدثة لما ذكرناه أنه يلزم التسلل  
في الإرادات ولما يبطل التشكيك ثبت أن باعلية  
الله تعالى غير موقوفة على الإرادة وجواب  
الغير من المشبهة الرابعة ما قدمناه في مسئله  
اثبات التادير وبالله التوفيق ولم ينفعه  
قوله فاعلية الله تعالى غير موقوفة على الإرادة  
ولما يبطل الإرادة أنتت الطبيعة الموجبة  
بالدرجات وهذا القول باطل والدليل عليه  
وجوه الأول منها يوجد في الشاهدان

بطله قدرته و ارادته واختياره فبطل فعله  
 والى ان الارات اذ انتت عنها القدرة  
 والاراده واللام والاختيارات انشا لها طيبة  
 وموجبه بالذات والانت ان افعال الطبيعة  
 متى لم تكن مقهورة من قاهر قهرها على فعل  
 مراده والابطال فبطلها الرابع ان الافعال  
 الطبيعية ليست تعلم وحكمة وقزنا لا يبي عقل  
 بحكمة صنعت يارب فبطل ما قالوا القائل ان  
 قال اعل ان المفهوم من كونه تعالى مريد  
 اما ان يكون منه سلبية او تنويته اما ان  
 يانه سلبية فهو الحقول عن التجار ان  
 قال معنى كونه تعالى مريد انه غير مشهور  
 ولا مستلزم ولا مطلوب واما الذي فسره بمعنى  
 تنويته في ذلك المعنى اما ان يكون سلبا  
 بداته او بمعنى اخر اما الاول فهو القول الثاني  
 للتجار وذلك لانه قال انه تعالى مريد كونه  
 واما الذين قالوا لم يريه مطلقا بمعنى فذلك  
 المعنى اما يكون قربة على هذا التفسير فقول  
 المراده اللزامية

الاراده المجددة اما ان تكون قربة بدات الله  
 وهو قول الكرامية او موجودة لان محل وهو  
 قول ابي هاشم والشيخ عبد الجبار بن محمد  
 واما ان تكون قايمة بدات غير الله وما رايت احد  
 اختار هذا التفسير فهو تفصيل مرادها ان  
 هذه المسئلة واكثر حوضا المتدبرين في صد  
 المباحث لاجل الكشافية بها بالقليل من القول  
 فاما قول التجار معنى كونه تعالى مريدا انه  
 غير مشهور ولا مطلوب فهو باطل لان الجوابي  
 والاشاعرة غير مشهور مع انه ليس مريد واما قول  
 من قال كونه مريدا هو نفس ذاته فهو ايضا  
 باطل لانه لما دل الدليل على اشتداد هذا المأل  
 الى موجود واحد الوجود كبراته فقد علمنا كونه  
 مريدا والمطلوب غير ما هو غير معلوم واما قول  
 من قال ان ارادته محدثة فهو باطل لان  
 لما نت ان احداث المجزئات موقوف على الارادة  
 فلو كانت الاراده محدثة لاقتصر احداثها ارادة  
 اخرى ولزم التسلل واما قول الكرامية انه  
 محدث الارادة في ذاته فهو ايضا باطل لما تب

ان وانه متشع ان تكون محلاً للعواد وانما قول  
المعتزله انه يحدث الارادة لا في محل فهو باطل ايضا  
ويذكر عليه وجوده الاول ان وجوده عز من لا في محل  
يقدر نحن القول ولو جاز ذلك فلم لا يجوز وجود  
شواذ الاري محل شوي من لا في محل وكذا القول  
في شارب الامراض المتاني ووات المحروقات يصح  
عليها صفة المريدية فلم يحدث ارادة لا في محل  
لكانت نسبة تلك الارادة الي واد الله تعالى  
كنيستها الى شارب البروات فوجب ان توجب صفة  
المريدية لكل من يصح ان يكون مريداً كقدر  
الاختصاص فيلزم ان كلما يريد الله تعالى يريد  
كل الامياود لك باطل فان قواد انه لا يوجب  
تعالى لا في محل فهدد الارادة لا في محل فكان اختصاص  
هذه الارادة بركات الله تعالى اولاً واختصاصه  
لشارب الاحياء قلنا لا في محل مشهور بكونه فلا يجوز  
ان يكون ذلك علة لا اختصاص صفة المريدية  
بركات الله تعالى لان التعليل لا يكون علة التحدث  
فاد اظهر ان هذه القيد لا يصح ان يكون علة هذه  
الاختصاص غاد المحذور المذكور وبالله التوفيق

المسألة

المسألة الثانية انما يقدر والتلون في ان وجود الله تعالى  
وتعالى هو نفي ذاته لا زايده عليها ويدل عليه خبره  
لطيف وكثير رخصه الاول لكلمات الموردة  
عبارته عن شين الاجتماع المحلولة والمنزلة  
الربانية وكان الله تعالى يشترط ولادها  
ولا يقبل القسمة ولا التجزئة امتنع ومن وجوده  
تعالى بالمفسر الحديث وثبت وصفا وجوده تعالى  
بالذات القدرية الربانية القادرة الثاني لمكان  
وجود الله تعالى في حيث هو وجود وصفا قايمة  
بذاته للزم ان يكون لكل صفة من صفاته تعالى  
من وجوده وجوداً قائماً بتلك الصفة وادانت  
هذا فتكون وجوداته كثيرة وقد كان وجود  
واحد الوجود لذاته واحد لا كثيراً فالموردة  
الكثيرة للذات الواحد باطل الثالث متشع  
ايضا وجود وجوده لا صفة له كما يستشع وموافق  
وجود لها ثبت ان وجود الله تعالى وهو نسبة  
داته القادرة على إيجاد كل الموجودات سواء  
الراجح اذا كانت الذات زائدة على الصفة  
مع ان صفة كل صفة من الصفات متعارفة لمصلحة  
غيرها من الصفات ولا يجوز ان يكون الصفات  
قايمة بالذات او قايمة بنفسها او لا قايمة

من حيث

لا بالذات ولا بتفويضها فان كانت قابله بالذات  
 كانت الذات بمنزلة الجوهر قابله لا لغيره ومخلو  
 للحوادث وكانت كالمصنات بمنزلة الاعراض المتأيلة  
 للبتك من حال الى حال ومفتقرة للحل والمفتقر  
 الى الغير ممكن بذاته فيكون واجب الوجود  
 لذاته ممكنا لذاته هذا خلق وان كانت الصفة  
 قابله بتفويضها لزم الكثرة في الذات وهذا على  
 الله محال وممتنع ان يكون الصفات لا قابلية  
 بالذات ولا بتفويضها فثبت ان الذات كثرية  
 عن الصفات وان وجود الله تعالى هو نفس ذاته  
 لا زايلا عليها الخامس وجود الله امر وجودي يقتضي  
 به الذات والصفات والقدره امر وجودي يتبادر  
 يتصف به والذات والصفات ايضا ومن ثبات  
 القدره اظهار الموجودات المجردة في القدره الى  
 الوجود والوجود ليس هو امر مقام الذات ولا  
 للصفات ولا للقدره ايضا فكما امتنع ان يكون  
 القدره والوجود وجودين متغايرين امتنع ايضا  
 ان يكون قدرتيين متغايرتين وامتنع ايضا  
 ان يكون احدا لوجودين قادرين والاخر لا  
 قدره له فثبت بهذا ان تكون قدرته الله تعالى

حج

في نفس وجوده اد ليس هو جسيم ولا ذواتا متبادرتين  
 وما يولد هذا ان الصفات الذاتية التوحيدي

في النفس في المسئلة المتبادر في ان وجود الله  
 تبارك وتعالى وهل هو نفس حقيقة ام لا قال الخ  
 الممكنة في هذا المسئلة لا تزيد على ثلاثة قول من  
 يقول اطلاق لفظ الموجود على واجب الوجود ليس  
 محسب معنى واحدا بل محسب مفهومين وهو قول  
 ابي الحسن الاشعري وابي الحسن البصري اتباعهما  
 القول الثاني وهو ان وقوع لفظ الموجود على الواجب  
 وعلى الممكن محسب مفهوم واحد لا ذلك المهور  
 غير مقارن لشي من الماهيات بل هو وجود مجرد  
 رافعا يميز عن الشيء الوجودي بغير شئ وهو انه  
 غير غارض لشي من الماهيات ووجودات الممكنات  
 اوصاف غارضة للماهيات الممكنات هذا القول  
 اختيار ابي علي ابن سينا في جميع كتبه القول  
 الثالث ان وقوع لفظ الموجود على الواجب وعلى  
 الممكن محسب مفهوم واحد ذلك المفهوم  
 غارض لماهية الحق سبحانه وتعالى لمقتضيه  
 الخصوصية وهو المختار عندنا وعند طائفة  
 عظيمه من الكوسول فاما القول الاول

حب

جيبا

فتدكفنا في أول مسألة أن المألوم في أم لا  
تعبده رأيا ألتول الذي اقتاره أي على أن شيئا  
فتقول أنه باطل ويدل عليه وجوده إلا أن  
الوجود من حيث أنه وجود مفهوم واحد على تادك  
الدلائل عليه وأوقنا عليه أبو علي ابن أشتينا  
وأبنا هذه المسألة متفرعة على هذه القول فتقول  
الوجود من حيث أنه وجوده أنا أن تستحي أن  
يكون عارضا لا حقيقة أو يتضح أن لا يكون  
عارضا لما هيته أو يتضح أن لا يكون عارضا ولا  
أن يكون غير عارض بل أن الأمران جائزان  
عليه فان انتضى الوجود من حيث أنه وجوده أن  
يكون عارضا لما هيته من الكاهيات وجب أن يكون  
وجود الوجود عارضا كشي من الكاهيات فتدله  
أنه وجود مجرد غير عارض لشي من الكاهيات فتدله  
وجب أن لا يكون شي من الوجودات وما هيته  
الوجودات المحدثه هو الأجسام وأيضا فرض  
التثليث وقال بوجوده باطنا وأعتد بوجوده  
الأب وبالمناطق الأب وبالحياه الروح القدس  
فتدريج أن الأب

عارضا

باطل وأما أن الوجود يكون غير عارض لشي من الكاهيات

عارضا لشي من الكاهيات المكنات أما  
أن لا يتصور وجوده وأن كانت موجودة كانت  
تتضمن ما هيته فيكون لفظ الوجود واقع على  
الوجودات بالاشتراك اللفظي لا بالاشتراك  
المعنوي وقربنا أن ذلك باطل لأن هذا اللفظ  
متفرع على أن لفظ الوجود واقع على الواحد للكن  
في الاشتراك المعنوي وأما أن قلنا أن الوجود  
من حيث أنه موجود لا يتضح أن يكون عارضا لما هيته  
لما أن يكون غير عارض لها مجيد يتضح أن يصير  
عارضا أو غير عارض لا يشب من حيث الوجود  
واجب الوجود لرائه لا يصير مجردا لا يشب من حيث  
فيكون واجب الوجود لرائه واجب الوجود لغيره  
فهو محال وأيضا فترعت الكاهيات المتساوية  
في تمام تلك الكاهيات كلها يصح على كل واحد منها  
صح على كلها فإذا كان كل واحد على جميع الوجودات  
العارضة لما هيته المكنات وجب أن يصح على  
واجب الوجود وكلما ثبت لواجب الوجود  
أن ثبت لوجودات جميع الكاهيات المكنة وكل  
ذلك باطل قطعا ولما ثبت بهذا الكاهيات  
اللفظي أمشع هذه الاشتراكات أن التول  
الذي اقتاره أبو علي ابن شيئا قول مردود

تدله



من مقتول للشئ والبراهين العقلية ناطقة ايضا  
 بذلك وادان كان الوجود معلوما المتصور حقيقة  
 الله سبحانه عن معلومة المتصور ومن ان يكون  
 حقيقة الحق غير الوجود فان قيل لم لا يجوز ان يكون  
 المجهول من جهة الحق فتبوءه النسبية فلنا هذا باطل  
 لان القبول النسبية معلومة وكل ذلك فانا يمكن ان نقل  
 ان وجوده غير عارض لشئ من الكاينات اطلاقا وانتم  
 الغاشية على ان المعلوم من جهة سبحانه هو كثر  
 والاضافات الى الله الواحد ثبت في علم المنطق  
 ان الوجوب والامتناع والامكان كينيات لثب  
 المحولات الى الموضوعات الى المحولات لا تتشابه  
 قلنا ان الانسان يجب ان يكون حيوانا فاما ان  
 هو الموضوع والحيوان هو المجهول وتوجب الحيوان  
 للانسان هو النسبة وهو الشئ بالرابطة ثم هذه  
 النسبة موصوفة بالوجوب وهذا الوجوب كيفية  
 لهذه النسبة وهذا لا مخرج مقتول اذ اعرفت هذا  
 فاد قلنا يجب ان يكون الباري سبحانه وتعالى  
 موجودا فاما لباري هو الموضوع والموجود هو المجهول  
 واسناد الوجود الى تلك الحقيقة هو الرابطة  
 والوجوب كيفية لهذه النسبة والرابطة واد

او من النسبة والاشياء

ان الله على كل شئ قدير  
 للباري تعالى ما فيه وحقيقته الوجود المقد  
 بالقياس النسبية وهو انه غير عارض لشئ من الوجود  
 فهذا وجود المكنات اما ان يكون هو الوجود  
 لا يشترك في ذلك الشئ او يشترك في ذلك الشئ  
 كان المبدأ هو ذلك الوجود لا يشترك في ذلك  
 الشئ وجب ان يكون احسن الوجودات شارا  
 لرات الخالق تعالى في تلك المداية وان كانت  
 المداية مشاركة في ذلك الشئ كان الشئ  
 جزءا من المبدأ لثبوت ذلك حاله لو جاز في الثقل  
 ان يكون المبدأ جزءا من المبدأ لثبوت ذلك حاله لو جاز ايضا  
 ان يكون تمام حكمة لثبوت وجوده لا يمكن ان  
 يشترك بوجود المكنات على وجود واحد الوجود  
 فان قيل لم لا يجوز ان يكون ذلك الوجود مجرد  
 فستلزم لصفته ويكون الوجود مع تلك الصفه  
 مبدأ المكنات قلنا التفسير المذكور غايه كيفية  
 الاشتراك اما الوجود لا يشترك في ذلك الشئ  
 الحية القائمة اتفق الحكماء على ان الوجود بديهي  
 المتصور واللا ليل العقلية ناطقة بذلك  
 واتفق الحكماء على ان كنه ما فيه الحق تعالى

غير



كمال غراب الفخر كما إن الموت متقدم بالوجود  
 على الأثر فلهذا القابل متقدم بالوجود على المقبول  
 ولا تنافي أن وجود المكنات زاي على ما هيأتها  
 بل غير أن تكون تلك الماهيات القابلة لتلك  
 الموجودات متقدمة بوجه ما على وجودها ذلك  
 محال لم قلنا لم لا يجوز أن تكون هذه الماهيات  
 متقدمة على وجوداتها بنفس تلك الماهية لا يجوز  
 آخر قلنا قلنا لا يجوز أن يكون الحال كذلك في جانب  
 الموت وباللذات التوفيقية انتهى **المقالة الثانية**  
 في بيان ما لا يمكن أن يكون إلا أن الحال  
 لا يتقدم على الموت فثبت أن النفس لا تتقدم  
 على الموت في أن مانع العالم واحد لا اثنين والليل  
 على هذا أن الصائتين الموجودين لا بد وأن  
 يتشأن بالذات والتعين والمكان والقوة  
 والضعف وعلى متعين وتخصوي مكان ووقت  
 مكان فهو حادثة بتلك الحادثة وكل حادثة فهو متناه  
 في المقارن وكل متناه في المقدر فهو محدث وليس  
 بقديم وأيضا فإن الموجود أما أن يكون حقيقته  
 متجدي في ما قبله للمقدم وهي المتشكك  
 الموجود

الموجود وهو الحادثة وأما أن تكون حقيقته من  
 حيث هي غير قابلة للمقدم البتة وهو المشي  
 بواجب الوجود لذاته وهو الله سبحانه وتعالى  
 ووجب بهدأ الربيل وظهر أن مانع الكمال وحده لا  
 انسان موجود غير قابل للمقدم فثبت لا محذور أيضا  
 فان المانع الواحد أما أن يكون هو الواجب لوجود  
 لذاته أو هو الواجب الوجود لغيره معلوم أن  
 واجب الوجود لغيره هو المكن القابل للمقدم والمكن  
 هو المحتاج إلى الموت وليس موت الأراحيب الموجود  
 لذاته فثبت أن واجب الوجود لذاته هو الاله  
 الواحد لقادر القديم الأزلي ولما امتنع وجود واجب  
 الوجود لذاته ما لطيفه القبيح من صفات المخلوق  
 الحادثة امتنع أيضا أن يكون أمما له طيفه  
 بالذات لا أراديه بالقدره والإراديه والمختار  
 فلهذا ثبت أنه تعالى فاعل بالقدره والإراديه  
 والاختيار لا موجب بالذات والفاعل بالطبع  
 والواجب ولهذا المعنى اختلف الشرعيه والفقهاء  
 الفصل الثاني فيمنعه في أن المالا محدث لا  
 لذاته بل لمبدع أبدعه وهو الله تعالى فتناول  
 الموجودات ليست موجودة من الما مستطعات

لدايتها من غير موت ابدعها واحدها فلا شيء لو كانت  
فاعلم من نفسها وجنسها وعصرها ولا فاعلا لها  
غيرها لم يكن في الخلق اختلاف وجواهر طابع  
واختلاف صورناش وطير وجوان وغيرهم  
ليس في قوت النصار ان يخلق ما ليس فيها  
ولو كانت تجتمع من انفسها لاجتماع الارواح الملائكة  
وان زوالها من انفسها وصارت انسانا كاملا  
وليس النصار الا انهم اوهو عريات ولا تجتمع  
الاخذاد العريات المختلفه من نمرسها مع ان  
لها اجتماع واقتراف ولا يكون ذلك الا عت  
مدبر قادر قادر ابدعها وديرها وجامع مع الاخذاد  
وصور منها في الصور والطباع ما اراد واختار  
من غير ارادتها ايضا ليس في طابعها صورت  
عما قبلها طبع دونه روح ونفس كما نراها في  
الانسان القابل للتألف وتمتع ان يمتل  
الديون ما هو اعلاه وافضل وحال ايضا ان  
يصنع الله نفسه قبل ان يكون او يسمع الله  
ما هو قبله واستحال من هذا الوجه ان يصنع  
الله نفسه ونبت ان له مانع وهو مبدعه  
والمدبر له وايضا ان اللطيف غير لئيم وظاهر  
هذه

هذا ان اللطيف يقتل اللئيم لا يمتل وتمتع  
ان يصنع كئيب الذي لا يمتل ولا يجسر اللطيف  
الذي يقتل ويحس وكذا يكون ذلك فثبت  
ان مدبر هذه الازداد المتعار وجامعها وديرها  
على اختلاف اجناسها وانواعها واستقامها هرة  
انما له الواحد في ذاته المتل في صفاته لا آخر  
غيره له المجد ايا ابدى المتل في صفاته  
تتبع مدبر الازداد في العالم  
قال فاما المذاهب الممكنة في هذه المسألة فهي  
الاولى والامر يدعى حسة لانه اما ان يقال الاجسام  
محدثه بدوراتها وصفاؤها او يقال انها قديمة  
بدوراتها وصفاؤها او يقال انها قديمة بدوراتها  
محدثه بصفاؤها او يقال انها قديمة بصفاؤها  
محدثه بدوراتها او تتوقف في كل واحد من هذه  
المحتملات ايا الاربع وهو القول بان هذه  
الاجسام محدثه بدوراتها وصفاؤها فهو قول  
اكثر ارباب الملل وهم الصاري والمشيهور  
واليهود والمجوس واما احتمال الثاني فهو  
القول بان الاجسام قديمة بدوراتها وصفاؤها  
فتفصيل مواهبهم ان الاجسام المفلكية قديمة

بدرواتها وقدرته بمصافاتها الخمسة الاحكامها فان  
كل واحد من حركاتها مشبوه بحركة اخرى لا الى  
بدائية واما الاجسام المتحركة فان هبوطها اقرب  
الى صعودها واغوصها نكل واغوصها مشبوه  
بالاخر لا الى بدائية وهو اذهب ارسطاطا ليس  
واساعه من المتعديين والمتأخرين واما القول  
الثالث وهو ان الاجسام قدزمت بدرواتها بحركته  
بمصافاتها فهدر قول اكثر الكلاسيعة الذين كانوا  
قبل ارسطاطا ليس ثم هو لا في الفريقان واما  
القول الرابع الذي قالوا الدورات القمرية كانت  
اجساما وهو لا في منهم من قال اصل الاشياء هو  
التراب وكون العناصر الثلاثة باقية عنده  
بالثقل ومنهم من عكس وقال اصل الاشياء هو  
النار وكون العناصر الثلاثة الباقية عنها  
بالثقل ومنهم من قال اصل الاشياء هو البخار  
ولكن المتعديين اللتين عنه بالثقل كانت فيهم  
من قال اصل الاشياء الماتة ان الماء حرك فاجاب  
حركته مشبوهة ففما عر على وجه الما من تلك  
الشخونة زيد وارتفع منه دخان فتكونت  
الارضون

الارضون من تلك الزبدات السموات من تلك الدخان  
ومنهم من قال اصل كل ما لم اقبل اجتماعه لونه عليه  
ولما كانت اجزاء الخلائق متشابهة لم يكن بها كل  
واحد من تلك الاجزاء في حين معين من تلك الخلائق  
او في مخصوص له في حين آخر لا حرم وجب فيها ان تكون  
محركة من الانزل الى الابد ثم اتفقت لتلك الاجزاء ان  
تصادمت على شكل خاص فتسببت بسبب حركاتها  
المتزايدة فتكونت السموات بعد ان تطريقتم بها  
لما اشتد ارت حركاتها وكان باطنها مملوءا من الاجسام  
عريما لما كان في غاية القرب والسموات ان تتخذ  
جدا وهو انار وعرض لما كان في غاية السعد من  
السموات ان تكافقت وبردت جدا وهو الارض  
والذي كان قريبا من النار وهو الهوا المكثف  
واشتعت من الماء ثم اختلطت هذه العناصر بالربعة  
بسبب حركات الاجرام الفلكية فتولدت الكرات  
من المادان والنبات والحيوان وروى شك ان يكون  
اكثر هذه التركيب مدرسا قال الله تعالى ليحسب  
لدا فكان لدا لك كما ورد في الكوراة لا انها اقرب  
بل جدته الفريق الثاني الذين قالوا الدورات  
القمرية ما كانت اجساما ثم هو لا في بلشطوا واما

الله بغيره الا في الدين قالوا الاجسام مركبة  
 من المهيولي والصورة قالوا الهيولي كانت قديمة  
 وكانت حاله عن المشبه ثم حدثت الصورة اجسده  
 فحدثت فيها الاجسام ثم قالوا في الثانية الدين  
 قالوا العالم اما تولد من امتزاج النور والظلمة  
 واما الانوار والظلمات فانها قديمة وهذا قول  
 التوحيدي الثاني في ان الدين قالوا اصل  
 الاجسام الاحداث وذلك لان الواحد اذا كانت  
 جمره عن الوضع والاشارة كانت جمره وحدت  
 فاد امارت الواحد مشار اليها مارت نقطته  
 فاد امارت نقطتان مارت خطا فاد امارت خطان  
 مارت سطحا فاد امارت سطحان صار جسما فاصل  
 الاجسام الواحدة وهي امور قديمة قايمة بدورها  
 فهذا شرح هذه الاقوال على الاختصار  
 الرابع ان يقال ان العالم قديم الصفات  
 حدثت الدرات وهذا معلوم الخط لان بالدينية  
 ولا حرم لم يتغير به احد الا قالوا في الترتيب  
 في هذه الاقسام وعدم القطع واحد منها وهو  
 قول جالينوس وهذا اخر الخطر الفصل  
 الرابع في ان البشر محدث لا قديمه كقوله  
 الاول

لما كانت الحركه والشكل من لوازم الجسم  
 لا دايما بل ماد امر جسيما فلتبوت عدم الدوام والغير  
 بروت الشرطية امتنع ان يكون الجسم قديما ولا  
 دايما ايضا الثاني لما امتنع الملاستغف والمقتله  
 في صفة تعالى بالصفات الثبوتية وانه لا يصح  
 عليه ان يكون تعالى حيا حياه عما لما يعلم قاده  
 بقدره شميما شميح بصير بصير متكلم متكلم مريد  
 باراده فاقطع الله تعالى عما ينطق به الانبياء  
 برهان قال الله حي هو انا ولي تحتوا كل  
 ركبه وقال ايضا هل الذي غير الادن لا يسمع  
 او الذي جبل العين لا يرى والذي ادب الامر  
 لا يهلك والذي عرف الانسان العلم لا يرف  
 اليه يعرف افكار الناس انها باطل كلما اوجروا  
 انه تعالى موجب بالدرات لا فاعل بالملوك والند  
 والاراده والاختيار افكروا او قال الاراده  
 وانتقوا او قال الطبيعة بالدرات الفصل  
 الخامس في ان العالم محدث في زمان محدث  
 لا قديم بقدم المضاف وكما انتب الشرعي  
 الصفات الثبوتية وقالت انه موجود في  
 عالم قادر شميح بصير متكلم مريد فاقطع  
 له

يقال أنه فاعل بالعلم والمقدرة والارادة والاختيار  
لا موجب بالذات اشتدك الفلاسفة بحال الموت  
بحال الازل والاشتدك الشرعي بحال الازل على  
بحال الموت وعظم الخلف بينهم بنسب هذا الحق  
بأنه قد لا يقدر على الموت وان قدر نفسه  
لا مقتدر على المانع فحيث أو جبراً أنه موجب  
بالذات لافاعل بالعلم والمقدرة والارادة والاختيار  
واشتدكوا على ذلك بقولهم ما لاجله كان موثراً  
في غيره إما أن يكون هو ذاته أو لو انزله الله  
فليس من راد الله ولام موثريته ولام انزله الله  
تقول لما رجب في العقل ان يكون الكمال مشهوراً  
بالفهم لزم ان يقال أنه تعالى وأمره بغيره  
لم يكن موجداً وهو من تحت انما لم يستفد وهو  
ان شأنا الافعال اما ان تكون طبيعة أم  
اراديه وكل فعل طبيعي لا يكون اراديه ولا  
صاد عن علم وحكمة بل يكون بقوة طبيعية  
موترة لذلك الازل وكل ما كان اراديه وصاد  
عن علم وحكمة لا يصح تعليله بالطبيعة  
ولما كان واجب الوجود لذاته موضوعاً لصفة  
الكمال ومن صفات الكمال ان تكون  
افعاله اراديه

افعاله طبيعية ولا صاد عنه من جهل بل عن علم وحكمة  
امتنع ان يوصف تعالى في ذاته وافعاله بالطبيعة  
ولا كانت موثريته اراديه لا طبيعية لزم ان يكون  
صدور الازل في زمان محض وهو المطلوب وتقبل  
ان يكون الازل اياً بديراً للموت لسطوان صفته  
تعالى بالطبيعة وافعالها الامور المشايخ  
في زمان واحد في ذاته في زمان واحد  
في ذات صدور الاشياء وهو انما يقول المحض  
الذات انزله لكانت في الازل اما ان يكون  
تخلله اذ شأنا كنهه والاشياء باطلان فالقول  
بكونها اراديه باطل فيستقر في تقدير صدر  
البرهان الى اثبات مقدمات ثلثة المقدمه  
الاولى في اقامة الدلالة على المحض فتقول للليل  
عليه ان كمالاً كان متجراً فلا بد ان يكون  
مختصاً بغير معين والمراد منه انه لا بد وان  
يكون بحيث يصح ان يشار اليه بانه هناك  
او هنا فادعوت هذا فتقول انه في الازل اما  
ان يكون باقياً في غير واحد ولا يكون كذلك  
بل يكون منتقلاً من غير الى غير والاول هو  
الحاكن والآخر هو المتحرك فثبت ان المحض  
لو كان ارضياً لكان في الازل اما ان يكون



متحررا أو متسا لنا المقدمه الثانيه في اقامه  
البراهين على انه ممكن كون الاحتشاش في الارز  
متحركه وقيل عليه وجوه اولها ان الحركة ماهيتها  
وحقيقتها انها انتقال من حاله الى حاله والانتقال  
من حاله الى حاله لا يدور ان يكون مشوقا بحمول  
الحاله المستقل عنها فاد ا حقيقه الحركة من حيث  
انها تلك الحقيقه تسمى المشوقه بالغير حقيقه  
الارز فثبت انها هذه الحقيقه في المشوقه بالغير  
فوجب ان يكون الجمع بين الحركة والارز محال  
ممتسا لدراته والمصنفه اذا كانت حقيقه الحركة  
مع المشوقه بالغير وحقيقه الارز مع المشوقه  
بالغير ايضا اقضى هرا البت الى قهر الميراثان  
للكرله وحذرت الارز الارز المشوقين بالغير  
ولهذا غلط وما مشوقا لمقدمه فاشده البرهان  
التي قال انا اذ افرضا كل دوره من دورات النزل  
كانت مشوقه بدوره اخري لا الى ارضي عينه  
يكون كل واحد من تلك الدورات مشوقا بغيره  
لا اول له فتلك القدمات باسرها حقيقه في الارز  
انما الترتيب في الوجودات لايه القدمات فاد  
جميع

جميع القدمات السابقه على كل واحد من هذه الوجودات  
حقيقه في الارز فاما ان يتصل مع مجموع تلك القدمات  
الحاصله في الارز شيء من الوجودات او لم يحصل الاول  
باطل والارز ان يكون كسابقه مقارنا لشيء  
وهو محال واذا بطل القسم الاول تغيرت كاتيف  
وهو انه اذ لم يحصل في الاول شيء من الوجودات وذلك  
يتقضى ان يكون مجموع الوجودات براهيه واول وهو  
المطلوب ولم ينفذ هذه الدورات المالكه لغيرها بعد  
ولا وجودات حاصله في الارز ولا في غيره فالبرهان  
باطل البرهان الثالث وهو انه اما ان يقال حصل  
في الارز شيء من هذه الحركات او لم يحصل فان لم يحصل  
شيء من هذه الحركات والحوادث وجب ان يكون مجموع  
هذه الحركات والحوادث براهيه واول وهو المطلوب  
وان حصل في الارز شيء من هذه الحركات فتلك  
الحركة الحاصله في الاول ان لم تكن مشوقه  
بغيرها كانت تلك الحركة الحاصله في الاول  
الحركات وهو المطلوب وان كانت مشوقه  
بغيرها لزم ان يكون الارز مشوقا بغيره وهو  
محال والمصنفه لو كان الارز براهيه لكان محذورا  
وكان مشوقا بغيره ولما بطل هذه بطل البرهان

ايضا واستغنى عنه البرهان الرابع في ان مدة  
دوره واحده فزاد وار رجل تتحرك الشمس ثلاثين  
دوره فاد اعد دورت رجل تكون اقل من عدد  
دورات الشمس وكلما كان اقل فغيره فهو شيا  
فعدد دورات رجل متناهيه فلعمله رجل يدركه  
وادا كان كذلك وجب ان يكون ايضا جميع الحركات  
يدركه لان ضعف المتتابع مرارا متناهيه يكون  
متناهيا مستغنى ادا اثبت اجتماع رجل والشمس  
في درجه مخصوصه من درج الفلك وهم شارب  
فيه فاد لكل لرجل دوره واحده في تسعين  
كل الشمس تسعين دوره فيقطعا الفلك بماله  
ويكون امتدادان في تلك الدرجه المخصوصه  
فكل الشمس عشت الف وثمانيه دوره يوميه  
وهكذا يمشيهم في كل ثلاثين سنه من طلوعهم  
اليه تعالى بما لا اجتماع والافتراق يراعي البدايه  
والخبروت والبرهان الخامس انه لو كانت المدوار  
الماضي غير متناهيه لكان حدوث اليوم  
متوقفا على انقضاء ما لانهايه له بحال فيلزم  
ان يكون حدوث اليوم متوقفا على شرط  
محال والموقوف على شرط محال لا يوجد فكان  
يلزم

يلزم ان لا يوجد اليوم وحيت وجدنا ان الاعداد  
انقضيه من قبل هذا اليوم متناهيه ولم يمتد  
المتابع لو حصل من جانب الازل لزم انتهاء الازل  
فيكون الازل محذورا وهو محال فيلزم ان يكون  
الاستد من جانب الازل والانتها من جانب اليوم  
وهو المطلوب البرهان السادس اذ افرضنا لحدوث  
الماضي من اليوم الى الازل عمله ومرتبان الطرقتان  
الى الازل عمله اخري فلا شك ان الجملة الاولى تميز  
من الثانية مما بين مرتبان الطرقتان الى هذا اليوم  
فادا اطمئنا في الوجود الطرف المتتابع من اجله الزايد  
على الطرف المتتابع من اجله الناقص هي بقا بل كل  
فرد منه من افراد احدي الجهتين مما يشابهه في  
المرتبه من اجله الاخرى فان لم تقم من اجله الناقص  
عن الزايد في الطرف الاخر كان الشئ مع غيره  
كلوا في مع غيره وهذا محال وان انقضت اجله  
الناقص من ذلك الطرف كانت متناهيه من جانب  
الازل والزايد يزداد عليها بمقدار متناهيه والزايد على  
المتتابع بمقدار متناهيه يكون متناهيا فالكل  
متناهيه في جانب الازل فتنت بهرا البراهين  
القول بان الاجسام متحركه في الازل محال

مستفاد هذا القياس أيضا مضطرب فرجت ان  
 الازل لا انتزاعه ولزومه الحذر وهو محال ولما  
 كانت هذه المقدمات مضطربة كان القياس عليها  
 مضطربا ايضا فاختصناه بالترتبة واستغنى عنه  
 ما سهلناه الله تعالى ولما كانت افعال الطبيعة  
 ضد الافعال الارادة والصدان ينتج اجتماعها  
 ما لمجتمعها بالترتيب القادر المختار فليدغمها  
 واجب الوجود كبراته بالتركيب القهر في الاجسام  
 الحيوانية المجردة الطبيعية كما نرى تاتيه  
 في الشاهد فانما نجد الانسان باكل وتبريد نيا  
 وينبوي في القامه بالطبيعة الموجودة فيه لا  
 بالعلم الارادة وحده ايضا بل ويهيئ ويهيئ  
 ويقتدر ويعدل ما يختار عمله من الصانع المليه  
 والعليه وما يهيئ به من الخير والكثرة القدره  
 والارادة الموجوده فيه ايضا لا بالطبيعة  
 ضد الارادة ولما كان واجب الوجود لذاته  
 ليس جسم ولا ذوات اجزاء وليس فيه تضاد ولا  
 تركيب ايضا ينتج وصفه تعالى بالطبيعة  
 التي في صفات الاجسام المجردة المرتبة  
 الطبيعة

الطبيعة والاختصاصها ايضا بالملوك والحقائق  
 ومعلوم ايضا ان افعال الطبيعة موجبه بالذات  
 لا بعلمه بالقدره والارادة والاختيار فيكون لها  
 في فعلها تمكن العلم والحكمة بل تمكن المادة الطبيعة  
 وما ظهر هذا وتبينت كان الله تعالى فاعلا بالقدره  
 والارادة والاختيار لا موجبا بالذات اذ كان  
 الموجب بالذات والموجب بالطبيعة معني واحد  
 ولما قام هذا البحث وظهر استغنى عن بحث  
 الفلسفة وشبهه وعن الجواب عنه وتحل جميع  
 كما تحل الرضوان والهباء التي تدر به الرياح عن  
 وجه الارض مع ان جنتهم كان شيئا نظيره  
 اجنتا فتمتلت بهذا وقتل الفضل المتقدم وايضا  
 تحل بهذا المعنى هذه الكثرة الكبيره المظلمه  
 وهي اجتماع الغلاشفه من افقار انهم في ان  
 العالم قدوم بقدر الصانع ومعلوم بالثبوت والظن  
 والعلم والمعلوم ولما بطل ان يكون الله موجبا  
 بالذات لا ما عمل بالقدره والارادة والاختيار  
 لا شاع وصفه بالطبيعة ثبت انه تعالى اجنت  
 العالم المجرد في زمان محدث كذا شأن حيث  
 اراد واختار بالقدره والارادة لا بالطبع



المجرب وبذلك أيضا على ان الصفات اجزا للذات  
لا قدر ان زائدا عليها اذ كان اذ اعدم جزء من  
اجزا الذات عرفت تلك الذات كعدمه كما انه  
اذا اعدم واحد من المشتركة عرفت ماهية المشتركة  
لعدمه وقد قيل ان اجزا الماهية غير قابلة  
للتشبيه والاضغنية لان في حالة الاضعف  
فلا يدرك ان يعدم شيئا فذلك الشيء المعدوم اما  
ان يكون معتبرا في تحت الماهية او لم يكن  
فان كان معتبرا في تحت الماهية فتعذر كماله  
لعدمه وان لم يكن معتبرا فلا يكون والك  
المتصان في م الماهية بل في شيء خارج عن  
الماهية الخارج وهو امتناع عجز الذات والصفة  
جميعا وهذا الوصف يختص باله وحده دون  
غيره اذ كان الله تعالى لا يتغير ولا يتبدل  
فحال الى حال لا في ذاته ولا في صفاته في العلم  
مفهوم تلك الذات وهو الصلح عنهم مثل  
الصفات لازائدا عليها وايضا الفرق بين  
صفات الخالق وصفات المخلوق واما صفات  
المخلوق فلما كانت تتغير وتتبدل من حال  
الي

كانت الصفات قد راء ايها الخالق والذات وغيرها لها ولا تتغير او تتبدل من حال

الى حال لا امتنع ايضا ان تكون زائده على ذاته  
وساوية لها وايضا ان صرت القول على الصفات  
بالكثرة المتعارفة الزائده على الذات فلو ان  
تكون تلك الكثرة منقطعة بالافتراق منقطع  
به للزلب ولما امتنع ان يتصف الله تعالى بالافتراق  
او للزلب ثبت ان العلم بالذات هو الثاني جملة  
الصفات زائدا عليها ولما امتنع ان تشمل صفات  
الله التبدل من حال الى حال لا امتنع ان تتغير  
صفات الله زائده على ذاته ولما امتنع ان تشمل  
ذات الله الكثرة والتجزا امتنع ايضا ان تكون  
صفاته اجزا لذاته المقدم الثانية اما الصفات  
فتقسم الى ثلاثة أقسام بتوحيده ذاتية واجابية  
وسلبية واما الصفات الذاتية الربانية فهي  
الدالة على الذات دلالة المطابقة لتمام مشاه  
كالاشياء بالنسبة الى الحيوان الناطقة ولها  
ايضا ممان متعارفة وهو الوجود والحياء والقدر  
والعلم والسمع والبصر والنفط والارادة واما  
الاجابية فالخالق والرازق والنافع والروف  
والرحيم والمنعم والمستقيم والمكنت واما السلبية  
فالغير معدوم والغير ضئيف والغير جاهل

والغير مبت والغير محترث والدي ليس قبله غيره وثبت  
انه قبل غيره فاما الالاف عند المعتزلة فنصفوا  
صفات الله تعالى المتبويه ووصفوه بالصفات  
السلبية واستشروا ان يقولوا انه تعالى حي  
قادر بقدره متكلم بكلامه لا يريد ارادة شئ  
يغيره يصرف عما لم يعلم بوجوده ومصفوه  
لم يقرأ بين الصفات الحسية وبين الحقائق الحسية  
غير متناهية في حارة السلب والايجاب فيقولون  
قول الله انا حي يقول الرب في حقنا اكل رطبه  
في بغير كل انسان وقوله اورد اليك  
غرس الادن لا يسمع او الذي جعل العين لا يرى  
او الذي ادب الامم لا يسلط الذي عرف الانسان  
المعلم الرب يبرهن افكار الناس انها باطل  
وايضا لا معنى للسؤال الالاف عن صفاتها  
او قيل فان ليس بجاهل فثبت علمه وكلامه  
وجوده وحياته وقدرته وشيئه وبصره فثبت  
السؤال ثبت المرجيات ايضا باعدادها  
واما الشبهة فاستبراهه الصفات الثمانية  
المتممة على ما لله تعالى فاما الكلام في صفته  
صفته منها وما ورد في بعضها من شبه الغلظة  
وغيرهم

غيرهم والافجوده عنها والنور الالاف وقد ذكر  
في مواضع في صفته منه واما الصفات فاعتمدوا  
في العقل القوي عندهم والحقائق العلمية  
العقل القوي فهو قول سيدنا المسيح في الانجيل  
المقدس عند صعوده الي سما جده ومجا فزسه  
الجواريون المرسلا ليدعو امضاوا نواكل الامم  
وعمرهم باسم الاب والابن والروح القدس ومن  
امن واعتمد خلص ومن لم يؤمن يدان ولما اتي  
لما فلا بحث على الكهنة وخذوا الصفات الثمانية  
تنقسم الي قسمين فمنها ما هو صفه للمرات ومنها  
ما هو صفه لترك الصفات ولهذا المعنى والذين  
الشيء في الكثرة مقدمة المنطق ان صفه كقمة  
لا تخرج الصفه زلت بعد المعنى قال الجوين  
اقسام الكلام ثلثة اسم وفعل وصف وخبر والاسم  
ينقسم الي اقسام كثيرة وكل ذلك العقل والحرف  
والوجاهة عندهم لجمع اقسام الاقسام مع الاقسام  
الثلاثة لما خضروا اقسام الكلام في الثلاثة لثمة  
فاما الصفات الدارئة فثلاثة فهي قادر عجب  
ناطق لازيها عليها ولانا قضا منها فاما السود

فلما كان الله تعالى موجوداً فاحداً برأته وصناته.  
 كان اسماً الوجود من اسماً التوحيد لأن جملة الصفات  
 لا تلو قننا الوجود هو الالاب خاصه لكان لا وجود  
 للاب والروح القدس ولو قننا الوجود هو للذات  
 خاصه لكان لا وجود للصفات ايضاً راما اسماً  
 القوة ونفسه وهم الله والواحد والابن والاله  
 والرب والمعبود والمدع والذات والوجود مقتول  
 الشارع الالاب اشار به الى الذات الملهية القادرة  
 وقوله الابن اشار به الى تلك الذات الملهية الخالقة  
 وقوله الروح القدس اشار به الى تلك الذات الملهية  
 الملهية الحية ولا يقال ان الذات ناقصة لذاتها  
 مشكله بغيرها بل يقال لو فيها كامله كراستها  
 تستلزم حصول صفات الكمال وايضاً يجوز ان  
 تسمى كل واحد من الصفات بالاسماء المشره  
 المقدمه كرها فاما بغير الصفات عن صفات  
 الصفات فنقول عن صفات القدره كل مريد  
 قادر وليس كل قادر مريد فالاراده صفة  
 لصفة وقولنا عن صفة احياه كل شئ بغير  
 حي وليس كل حي سميعاً بصيراً وهما صفات  
 لصفات

في قوله

لصفات الحياه وقولنا عن صفات النطق الداعي  
 كل عالم فتكلم ناطقاً وليس كل ناطق عالم فتكلم  
 فهما صفات الصفات النطق تميزت صفات الذات  
 الملهية وهي ثلاثة قادر حي ناطق وما شواها صفات  
 تلك الصفات فثبت ان الله تعالى له واحد تلت  
 صفات لا تقبل الزيادة ولا النقص ايضاً وهي قادر  
 حي ناطق المشبه بالابن يكون به الذات وان  
 تتفق الذات ليست بقدره بل هي الصفات  
 ولا باللفظ قال الله تعالى المذبح للحواريين  
 تلاميذه امضوا وتعلموا كل الامر وعملهم باسم  
 الاب والابن والروح القدس فمن امن واعتمد خلص  
 ومن لم يؤمن يدين ان راجعت جماعة اللبنة منهم  
 ان اشاروا الى صفة الابوه مع الذات فهو ابي  
 العقل معنى الابن ان اشاروا الى صفة احياه  
 مع تلك الذات يعنيها فهو ابي العقل معنى الروح  
 القدس واسموا كل صفة منها مع الذات بغير  
 وقال الغافل يحيى ابن عريبي اجواباً لاسماء  
 والحسين والمبايه والجزء الثاني انه من المتين  
 ان لفظه المقدم تتقدم ذات موصوفه وهي ذات  
 الباربي جل وعز ولم يقل ذات وصفات فثبت

بما لا يجاب به والتكلم بغير الصفات الذات الالهيه عن صفات الصفات



التيار وقال في الجواب الحادي والخمسين من  
الجزء الأول من المتن أن الأخرى المقصود بها  
الشيء ليست أعزاً له (أو معني) كرمه هو الموصود  
في شيء جزو منه ولا يمكن أن يكون قوامه حلاً  
ما هو منه فإذن ما هو جزو من ذات الشيء ليست  
عازماً له ولا مستغنى ذات كانت الصفات تتغير  
في حال إلى حال مع بقا الذات كانت الذات  
قدراً ثابتاً على الصفات وإذا كانا يتغيران جميعاً  
ويغيراناً كانت الصفات وليست قدراً  
للذات وكانت الذات في جموع تلك الأجزاء  
عليها فإن كانت الصفات لا تتغير في حال إلى حال  
كانت الذات في جموع تلك الصفات وليست قدراً  
ثابتاً عليها ولهذا لا تتغير تلك الذات لا تتبدل  
في حال إلى حال وهذا الرقص يجتمع بالآلة  
وحده لا يتغير وكل شيء سواء بتغيره أو بالآلة  
وحده لا يتغير ولا يتبدل في حال إلى حال إلى  
ذاته ولا يتغير صفاته وله لا يتقول الذات ناقصة  
بذاتها مستقلة بغيرها بل نقول كونها كاملة  
لذاتها فتستلزم حصول صفات الكمال  
واختلف

واختلف المفسرون في الذات والصفات أما  
اليهود والنصارى والمعتزلة لما نفوا الصفات  
التي هي صفاتهم أن تكون حقيقة الذات في نفس  
حقيقة الصفات أو زائداً عليها وأما السنة لما اتبوا  
التمامية الصفات وهي الموصود وأجابه والمعلم  
والنجدية والشع والبر والعلامة والآراء اتبوا  
أن الذات ثابتة على الصفات فتصير أجمل عندهم  
تسمية ثم وصفوا الله الموصوف عندهم بهذه الصفات  
بالوحدانية وأما المعتزلة فلم وصفوه تماماً  
بالصفات الثلاثة وهي قادر ربي فاعلم لا زائداً  
عليها ولا ناقصاً منها انتزاداً من واحد لله  
تماماً وأن كونها كاملاً لذاتها تستلزم  
حصول صفات الكمال لا أنها ناقصة بذاتها  
مستقلة بغيرها ولما استنع أن تكون الذات  
ناقصة لذاتها مستقلة بغيرها وكامل لذاتها  
مستغنى عن صفاتها مع أن الذات غير كل  
واحدة من الصفات ثبت أن العلم بالذات  
هو العلم بجموع تلك الصفات لا زائداً عليها  
وهذا يتبين بوجوه الوجه الأول وهو  
القيود الشرعية وقد تقدم ذكر الوجه الثاني

ان الثمانية الصفات منها خمسة هي صفات لصفات  
الذرات ومنها ثلاث هي صفات الذرات الالهية  
فاد اقلنا قادر حي ناطق كان مثل قولنا اهاب  
والابن والرمح والقدس وينضم تحت هذه الصفة  
الثلاثة سائر الصفات واما قولنا يقول من الشاري  
او غيرهم بان الذرات زائدة على الصفات فيقتضي  
شبه كثيره الاول منها نقول لئلا نلف احدها بمن  
حال نفسك لا غيرك وهذا انتك في انت امر غير  
وهل انت جملة اجزاءك وغيرها فان قال في غيرهم  
قلنا له اننا هم غيرك منك اعني ذاتك واجزاءك  
فان عجز وقال في هم قلنا له فاد انتك هي انت  
رايت هو جملة اجزاءك فان عجز فذاتك هي جملة  
اجزاءك لا غيرها ولا زايدها عليها وايضا لا يجلو  
ان تعد الذرات مع الصفات ولا تعد فان تعد  
فتعجزت الذرات عن الصفات وان تعدت الذرات  
في الصفات وتمنع ان يكون في الخالق صفه  
لا الموصوفه فهو باطل وان عادت الذرات مع  
الصفات صاروا اربعة متغايرة الذرات  
وصفه الابوه وصفه النيموه وصفه الروح  
ويبطل

ويبطل ايضا التثنية وصاروا اربعة والتثنية  
تجر من كل جهة والتربيع من كل جهة  
فهو باطل من الشرع والمنطق والتأنيه اذا كانت الصفة  
غير الموصوفة لزم انتقال الصفة للموصوف اذ كان  
الا توصيفا لا بوجوه والمقتضى ان غيره ناطقا في  
نفسه مشكلا بغيره كذا ان الموصوف في حيث  
هو غير الصفات ناطقا ايضا لذاته مشكلا بغيره  
ويستخرج هذا البحث اجتماع التثنية مع الذرات  
الواحدة في النقص والكمال واجتماع التثنية  
بالاطلاق فهو باطل فثبت ان العلم بالذرات هو العلم  
بجميع تلك الصفات لازايدها عليها وهذا من صفات  
الكمال التالفة فان قال قائل الذرات قايما  
بنفسها ناطقة بالابن حية بالروح والابن قايما  
بالذرات ناطقا بنفسه حيا بالروح والروح قايما  
بالذرات ناطقا بالابن حيا بنفسه وقد يبطل ذلك  
الماب جملة واد ابطل غير الابن ايضا اذ كان  
الاشرا من تسطين بعضها بعض فقد غلظ  
ويط لا الرابع فان قال الاب قايما بالذرات  
ناطقا بالابن حيا بالروح والابن قايما بالذرات  
ناطقا بنفسه حيا بالروح والروح قايما بالذرات

بأطفا بالإنجاب بنفسه فيكون الآب بهما  
 المسمى تسبلا في نفسه حياة ولا تطلق ولا  
 قيا بالابن غيره وعد غلظ أيضا القام فيه  
 فانه قال القائل ان الآب قائم بنفسه باطفا  
 بالابن حي بالروح والروح قائم بالآب باطفا  
 حي بنفسه بطلت أيضا الذات وامتنع قيام  
 صفات لادوات لها فتت ان العلم بالذات هو  
 العلم بجميع تلك الصفات لا زيادة عليها ولا تبارا  
 لها الكشاد شه اذا كان الذات زائدة على الصفة  
 صار المشار اليه اربعة متغايرة وادانت هذا  
 المتغاير احتاجوا الى ذات اخرى زائدة عليهم  
 متغايرة لهم فيصيروا خمسة وهذه تتسلسل في كل  
 تسلسل حال فهو حال الشاهد اذا كانت كثرة  
 زائدة على الصفات متغايرة لها وان الكل  
 صفة خاصة تتميز بها عن غيرها فخاصية  
 القدرة والابحاث وخاصة الكلمة المظنة  
 وخاصة الروح الحياة وخاصة العلم والاتقان  
 والذكاء وخاصة السمع ادراك الطلقات  
 وخاصة البصر ادراك الماهيات وخاصة  
 الماراة

الآلة نفاذ الامر فان كانت الذات زائدة عن  
 الصفات متغايرة لهم فتعزوت عن صفات  
 وافترقت الى غيرها وامتنعت الاشارة اليها وكل  
 رأتك باطلا ثم تعالي عنه وترايد علو كثير  
 الثامنة ادوات الذات زائدة على الصفات  
 تتكون الصفات اما قايمة بالذات او بغيرها  
 او لا قايمة بالذات ولا بغيرها فان كانت قايمة  
 بالذات كانت الذات بمنزلة الجواهر القابل للآخر  
 وحالة للحوادث وكانت الصفات بمنزلة الماعز  
 فتستعمل الاحياز وتقبل التبدل من حال الى حال  
 وان كانت الصفات قايمة بغيرها فيستويروا  
 ذوات لاصفات فيصيروا ذوات اربعة وقد كانت  
 واحد هذا خلفا وادوات الذوات اربعة كانه  
 الماهية ايضا اربعة وهذا كفر ولا يقال فيه  
 وان كانت الصفات لا قايمة بالذات ولا بغيرها  
 فهذا غير محقق ولا وجود له التثنية اذا كانت  
 الذات زائدة على الصفات كانت الذات بخلاف  
 للحوادث وكانت الصفات مستقلة للغير والمستقلة  
 للغير هو الممكن والممكن اما للذات واما

لغيره والممكن لغيره هو المحدث فيكون القديم محتملا  
 والمحدث قديما هذه خلف وان كان الممكن  
 ممكنا لمراته فيكون الممكن لغيره واجب الوجود  
 لمراته هذا باطلا وحال الكمال فان قال قائل  
 يجب دانه او ان كل صفة من صفاته هي غير دانه  
 فتكون الثلاثة حقايقه صفتيه واحده وهو باطل  
 فلما بطل هذين المصنفات ثبت ان العلم بمراته  
 هو العلم بجموع صفاته لا بمراد عليها وايضا  
 اد المصنفات الشاهد واشترطنا به على الغائب  
 وجربنا علم المنطق يدل على هذا من حيث قالوا  
 اللفظ المفيد اما ان يدل دلالة المطابقة  
 او دلالة التضمن او دلالة الالتزام فلا تلت  
 المطابقة اشارة الى جزر شماء كقولهم  
 كل انسان حيوان ناطق ودلالة التضمن اشارة  
 الى تمام شماء ونحو جزر كما لانسان ناطق  
 الى مجرد الحيوان او اننا ناطق فالحيوانه احد  
 جزريه وهو المقدر المشترك ويسمى المشترك  
 والناطقية جزريه وتمام شماء وهو المشترك  
 المميز ويسمى الفصل ووجه يتميز الانسان  
 عن

عن جنس الحيوان فتمام ماهية الانسان هو جزريه  
 واشترط انه قدرنا زائدا على جزريه اما دانه عشر  
 مراد عما ان الدات زائده على الصفات ومباينه  
 لها فقدرنا واجب للدرات والصفات التركيبية المطابقة  
 وان كانت المفارقة كل منهما منفردة فلا دات  
 لصفات وان كانت مركبة فمن اثبت التركيب  
 الله تعالى في حلاله شأير المراهبة اذ وصف بالتركيب  
 فهو منفردة عنه والدليل عليه اذ له المراهبة  
 ان الدات اذ كانت زائده على الصفات ومباينه  
 لها امتنع ان تكون لنفس الدات عمدها صفة  
 ولا نطق ولا قدر ولا شمع ولا بصيرة ولا ادراك ولا  
 فعل اذ كانت مجردة عنهم الا بالتركيب  
 من الصفات الموصوفة بها وهو باطل بالبدية  
 الثاني بهذا الوجه تكون الدات منتزعة الى  
 الصفات والمستقر لغيره عاجزا والعجز عن صفات  
 منتزع فهو باطل بالبدية الثالث بهذه الرفض  
 تكون الدات ناقصة بمرادها مشتركه بغيرها  
 وهو ايضا باطل الرابع اذ كانت الدات زائده  
 على الصفات والتركيب منتزع تعين بجزر الدات

عَنِ الصِّغَاتِ وَحُكْلِ الْفَرْقَةِ وَالْمَتَابِ وَالْإِخْلَامِ  
وَالْبَحْرِ لِكُلِّ مِنْهُمْ مَعْرُوفَةٌ وَكُلٌّ ذَلِكَ بِأَكْلٍ نَسَبَتْ  
إِنَّ الْعِلْمَ بِمَعْنَى الْكِرَاتِ هُوَ الْعِلْمُ بِمَعْنَى تِلْكَ  
الصِّغَاتِ لِأَزِيدٍ عَلَيْهَا وَإِنَّ الْكِرَاتِ بِمَعْنَى  
فِي الصِّغَاتِ أَلَا تَعْلَمُ عَشْرًا قَالِ الْقَاضِلُ إِي رَبِّكَ  
يَحْيَى ابْنُ عَدِي فَإِنَّا أَدَّ الْحَقَّةَ الْكِرَاتِ الْبَحْثُ  
بِالْقَلِّ وَالْقَابِضِ عَلَى الْكُلِّ وَالْمُشَارِبِ فِي الْكُلِّ  
فَلَمْ يَنْبَغِ فِي الْوَهْمِ تَرَاخِي بَيْنَ الْكِرَاتِ وَالْقَلِّ وَالْمُشَارِبِ  
يَسِيرٌ بَيْنَهُمَا أَنَّ هَذَا الْكِرَاتِ وَجِئَتْ فِي عَمَلٍ تَقِلُّ  
دَانِهَا فَتَصِيرُ أَيْضًا مَقُولَةً لَهَا بِنَاهِي عَمَلٍ دَانِهَا  
أَمَّا أَدَّ لَا يَنْبَغُ بِهِ اتِّحَادٌ وَمِنْ جِئَتْ فِي عَمَلٍ دَانِهَا  
دَعَا أَيْضًا وَجَارِيَهُ الْإِتِّحَادُ وَمِنْ جِئَتْ فِي مَقُولَةٍ  
دَعَا وَجَارِيَهُ طَهْرٌ بِمَا فِي الْمُسْتَقْدَرِ لِكُلِّ  
وَلَقَدْ عُلِمَ أَنَّ تَعْرِفَ الْكِرَاتِ عَمَلُ الْقَلِّ وَالْمُشَارِبِ  
وَالْمَقُولِ فَإِنَّ أَدَّ أَلَا تَعْلَمُ عَشْرًا تَعْرِفَ الْكِرَاتِ  
فِي الْأَرَبِيِّ عَلَى مَذْهَبِ الشَّيْخِ أَنَّ صِفَاتِ الْكِرَاتِ  
تَعَالَى ثَابِتَةٌ مَوْجُودَةٌ فِي قَادِرٍ سَمِيعٍ بَصِيرٍ  
عَالِمٍ مُرِيدٍ فَكُلُّهُمُ رَأَتْ الْقَرَأِي فِي الْمَقَامِ  
فِي الْحَيْثُ فِي الثَّانِي الْمَقَالَةِ الثَّانِيَةِ لِمَا دَكَرَ  
دَات

دَات وَأَجِبَ الْوَجُودَ وَلَوْ أَرَادَهُ قَالَ لَا يَحْتَاجُ أَنْ يَكُونَ  
وَأَجِبَ الْوَجُودَ لَهُ صِفَةٌ زَائِدَةٌ عَلَى الْكِرَاتِ وَقَالَ لَا  
إِنَّمَا كَانَ يَتَقَوَّرُ وَجُودُهُ تِلْكَ الصِّغَةُ حَتَّى يَسْطُلَ بِهِ  
وَجُودُهُ فَتَقَدَّرُ عَلَيْهَا فَتَقَدَّرُ تَعْلُفُ بِهَا وَتَمَارُكَهَا  
فَرَأَى أَنَّ الْكِرَاتِ دَاتُهُ الْأَجْمَعُ عَلَيْهَا وَكَانَ مَرْكَبٌ مِنْ  
أَشْيَاءٍ فَعُلُولٌ كَمَا شِئَتْ وَإِنْ كَانَ لَا يَلْزَمُ عَرِيفَةً تَقَدَّرُ  
عَمَلُ تِلْكَ الصِّغَةِ حَتَّى عَرِيفَةً فِيهِ وَقَالَ فِي الْحَقِّ  
فَرَأَى أَنَّ عَمَلُهَا أَلَا تَعْلَمُ عَشْرًا فَإِنَّ الْكِرَاتِ الْأَمْرَ  
فِي قَانٍ لَمْ يَكُنْ دَاتُهُ فَهُوَ حَيٌّ وَالْأَمْرَ لَمْ يَكُنْ دَاتُهُ الْكِرَاتِ  
الْثَّانِيَةِ أَنَّ عَمَلَهُ بِرَأْتِهِ لَيْسَ زَائِدًا عَلَى دَاتِهِ وَفِي  
الْثَّانِيَةِ أَنَّ الْأَمْرَ مُرِيدٌ وَكَانَ لَهُ أَرَادَتُهُ وَعَمَلُهُ  
وَأَنَّ ذَلِكَ لَا يَزِيدُ عَلَى دَاتِهِ الْكِرَاتِ شَيْءٌ وَفِي  
ذَلِكَ فِي الْمَسْأَلَةِ الثَّلَاثِينَ وَمَا يَنْبَغُ بِمَا يَنْبَغُ  
أَعَادَتُهُ فِي الْمَسْأَلَةِ الْخَامَةِ وَالْأَرْبَعُونَ فِي أَنَّ  
الْأَمْرَ هُوَ الْوَجُودُ فِي أَنَّ الْأَمْرَ هُوَ الْوَجُودُ فِي أَنَّ  
فَصَحْحُ الْقَوْلِ بِمَا فِي أَنَّ الْأَمْرَ هُوَ الْوَجُودُ وَقَالَ  
فِي التَّوْبَةِ لَا يَتَقَدَّرُ عَلَى مَسْأَلَةِ الْوَجُودِ أَوْ لَا تَأْتِيهِ نَبِي  
فَرَعْنَتُهُ حَتَّى يَأْتِيَ الْكِرَاتِ لَهُ الْحَالُ وَرَأَى أَنَّهُ تَرَجَّى  
الشُّعُوبَ قَالَهُ أَوْرَدَ الَّذِي الْكِرَاتِ الْكِرَاتِ وَالْمَقُولِ  
مَنْ يَتَوَكَّلُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَقَالَ الْأَخِيْلُ الْمَعْدُومُ



عن اليهود ليطأوا ولا يخشوا ان يقولوا شكاً  
في نفوسهم يسألهم عن اي غيرهم فيه درجهم  
بذلك الى اخراج ما عندهم وما يسألهم عن هذا  
السؤال في اول استجابه لهم لعن من بعدك  
شاهدوا آيات واليهته ولم يسألهم عما تقولون  
المعزله فيه لانهم كانوا اذا ما معه لكن يسألهم  
عن قول الشعب فيه وقوله لهم ما تقول الناس  
في انا ابن البشر فيقال انه لقسيم بما افترأ  
به انه ابن الله وسأله لهم عن اعتقادهم ليطأهم  
عن هذه الآراء والعلمه اكنى من اجلها لم يعرفهم  
هو بنفسه والتمس منهم الاقرار كلما بدعوا  
من نفوسهم به ولا يقول قائل انه انهم المعز  
بذلك ولم كما يسألهم عما يقول الناس فيه  
اجابوا باسرها والآن في السؤال عما عندهم  
اجاب سمعون وحده والمفسرون يقولون  
لشرف السؤال امسأله ليجيب عنهم ربي  
السائلين ويسأل سائل ويقول لهم ليطأ  
سئرا الطريق كسائل لما قال له عظمي  
انت هو المسيح ابن الله واعطى الطوبى لسمعون  
والمفسرون يقولون اننا تاسيل لم يقصد  
ابن



وقال انت  
هو المسيح ابن الله علاما  
الذين في الروم تلتته  
وقال يسوع انه  
يكملنا قبطي  
صدي القبطي  
رومية كلنا نقتن  
التيه كلنا نظهر  
الاشاره الي واحد لا اثنين  
اشاره الي ان المسيح هو الله  
يقوله فيها ايضا  
الروح التي كانت تسير  
المسيح وقتها ايضا  
جربه طابيه منهم  
المتاليين في الكرمه  
من ارض مصر  
لم يرموا به ولم  
يقدر حلول روح  
لشربنا المسيح  
الحادي

الحادي عشر اخراج الملكيه والنسطور  
الرب عليه في الفصل الحادي والتين  
ورد قواني الضمان  
لان في هذا اليوم  
التيارنا يسوع النار  
واستلنا من ابدته  
كما تحرك هورنيا  
الله ربي  
قلوبهم لا تخافوا  
لا تترعدوا  
ياكلهم الشوم  
الي جيل واحيال  
انه اظهرني  
اليس انت  
الذين اولين  
الكبير المصير  
المتولي  
نما لي  
البحر لتي

وعبر وهم فيه ونبت انبياءهم واهلكت الالهة  
المفتبين منهم ووردت الاشارة الى المسيح المسمى باليهو  
كلمة الله الشئ غزاي كلمة الله واظهر  
كما لا يام القديسة اشار بلان الى التحدة  
اعني تحسدا المسيح كلمة الله المتحد وقوله  
اظهرني كما لا يام القديسة اشار الى ظهوره لابراهيم  
واسرائيل عندهم ورجعهم من مصر وعساير الانبيا  
محتجبه تحت الظلمة كقول داود النبي واخذت  
النبي الفلاذ والذ بقوله يا قوم بشر بفتح  
تخافون عساير الناس ومن قد انتم لا تترددوا  
اعني انهم يغيرونكم بهذا الاسم وتزيرات  
صاحبه فلا تترددوا منهم كما انهم كانوا يكرهون  
الفت وكما الصوف ياكلهم الكسوف ويبين المدة  
لظهور الشمس وعن تايبة احياء النماذج  
سنة وذلك من تنبي النبي عليه والى ظهور  
كلمة الله متجسدا وصورة بقوله وعذني  
نبت الى الدهر وفري الى جبل واجبات  
اشار الى جبل واخذوا الى احياء الى  
سبعة احياء كعادتنا الانبياء في كل المدة  
الشباي

الشباي وكانت الاجال الى تسعة احياء  
الاشباي تبلغ في ذلك الزمان مائة سنة وفي  
المائة سنة الاخيرة ظهر سيدنا المسيح بالمشهد  
في اجل النافتين قدام المنبر المصروع وهم خازين  
الوصية حين يشاهدونه ويحتموا الاهتد  
ونجوا البشرية شاخزين فاما في زمان المسيح  
ففي سنة اربع تقسم الى ثلثة اقسام بقوله  
ومن خطية ومن توسطه بينها فاما لم تقم تحت  
بلا هوته كقول الانجيل المقدس انه الله وان  
الله وكلمة الله وانه والاب واخذوا الخطية  
تحت بشرية لقوله انه ابن مريم ابن داود  
ابن ابراهيم الى اب البشر آدم وحوي والموت  
مشاركه بينها ونزل على لاهوته الانبياء ولشبهه  
الحديث فمنها ما هو خفي المعنى محمول على  
نبوت الانبياء عليه ومنها ما هو ظاهر المعنى  
ويدل على تنريف الماهية فاما اخبر منه وهو  
سبعة تايبة الانبياء وان البشر والمسيح  
وسبعة الله وشرك معه فيه شجرة بني  
اسرائيل من الملوك والالهة والانبيا وكثيرا  
كان سيدنا المسيح كالتت تايبة على اليهود

اوقات

يسمى بهم انة في ثلثات كثيرة لبعثهم يدرك على  
 البحت في كتب الانبياء ليعتوا منها على ما اورد  
 فيها نسبة وتشارت قلوبهم وعماها كانوا يبين  
 عن طريقت احب اليها يميزوا حقيقة لاهوته  
 وبشرية وبامواته واكتابه فترك بطرس لما  
 سأل سدينا من المتلاميذ ما ذا يقول الناس في  
 اجاب بطرس وقال انت هو المسيح الله فامرهم  
 وحذرهم لا يقولوا هذا لاحد ليس لك حرمنا  
 منه على نفسه ولا ان القول خلاف الواجب  
 بل لما كانت التلاميذ يكلوا في الايمان  
 ولا يظفروا في المجاهدة الي شفك الدم ولا  
 نذر عوا نعمة روح القدس فامرهم لا يقولوا  
 ذلك لاحد لعله يصغفهم عن مقامات  
 اليهود وانهم ربما اهل عوهم شبه قبل الوقت  
 فاما من انشد المعنى وغير المنقول بجان  
 انت هو المسيح الله فالت فانت هو المسيح  
 الله فلفظ بين المخالفة للنعما والنق  
 يقتضي انت هو المسيح الله والا فاني فاني  
 كانت تظنون في امرهم لا يقولوا  
 لاحد

ما هو بقوله على اربين الملا لما كان اعترافهم  
 بانه المسيح الله لم يبلغ رفته امرهم لا يقولوا  
 لاحد حتى يقوم من بين الاموات ويذرعوا  
 نعمة روح القدس فيستدرون حينئذ على البشري  
 بهرا الاسرار مجاهدون عنه ويبلغوا في المجاهدة  
 شفك الدم كما جرى وقاديا في الجسد  
 والله كان الكلمة لا يلفظنا نحن المؤمنين  
 ان نظن ان هذا الذي رآه هو الكلمة كان  
 قدما عند الله كل نه كان ويغيره لم يظن شي  
 مما كان به كانت الحياة والحياة هي نور الناس  
 والنور اضاءة الظلمة والظلمة لم تدرسك  
 الا حينئذ لم تنف ان هذا الذي هو الكلمة لان  
 كلمة الله ليس له بدور بوجديته ويظهر ولا  
 زمان محدته ويدرك بل اشار الانجيلي الى  
 البدء الذي خلق الله فيه العالم وجودة  
 انزيا ملازميا ولما قال في البدء كان الكلمة  
 موجودة اسكت عن وصف المحدث ليحل وصف  
 القديم فقال والكلمة كان عند الله والله  
 هو الكلمة بيت الانجيلي بقوله والكلمة  
 كان عند الله حقيقة الابوه والبنوة وان

الابن من الاب وليس الابن الابن وابت بقرله  
 والله هو الكلمة ان وجود الابن كلمة الله شأونه  
 لوجود الله الاب وازليته شأونه لازلته والمحيه  
 شأونه لاهيته لا فرق بينها لانه لوجوده في  
 الوجود ولا في الاله بل في اجزاء من حيث فهو  
 اله واحد ات واحد هو واحد ان لا يستدله  
 ولا انتقامان ظن طمان هذا المذهب هو الكلمة  
 وتقول لا يخلو الله هو الكلمة فمذهب المذهب  
 لله ويشاري فيه الاب والابن والروح القدس في  
 الله عن هذا ويقول له كان هذا قدما عند الله انت  
 ايضا ان الابن من الاب وليس الاب من الاب كما  
 ان النور من النار وليس النار من النور وهما واحد  
 لا اثنان نار وبوزو كما في الاجل من وصف القديم  
 عاد الى وصف المحدث فقال كل شيء كان وبغيره  
 لم يكن شيء مما كان وتسل هذا قاله اورد اليه  
 بكلمة الله قامت السموات والارض وبروح  
 فيه جميع جنودها انظر انا من ايها الناظر  
 المحب لله اني انا ان الرب والابن والروح القدس هم  
 من نفس واحد وادك لا يفر من روح جبر واحد  
 يفرمون وبهم واحد يسطون ويقول به  
 كانت

كانت المياه بين ان احياه صفه دابته له ولهم  
 انما للخلوقات ويقول له واحياه في نور الناس  
 اعلمنا ما شراف نورين فينا احدهما طبيعي لنا في  
 المياه المستفاده الذي بها نرى سائر الموجودات  
 وتعلم سائر المعلومات والثانيه مثلثه منها ايضا  
 بالملكه والاستعداد التام وتنقيه احياه الشفاء  
 التي فينا فنشرك الادمان المظلمه لها به الميام  
 به والطهاره والصوم والصلاه يشرق علينا نور  
 الشاطئ لتسطيع نظره وتخت مرفقه جرح الامر  
 للاب والابن والروح القدس ولهذا قال لا يستطيع  
 احدا ان ياتي الى ابي الابن من راي فمذهب  
 ابي من ياتي يحفظ كلامي واي حبه رايه فاني  
 وعنده نعم المزمك ويبري لا يستطيعون ان يسلوا  
 شأ ويقول له النور ايضا الظلمه والمظلمه لم تدر  
 اعلمنا انه لما اتى الى اليهود تمسدا واشرف عليهم  
 نور لاهوته وانما عليهم تعاليمه وكلمته فثارت  
 قلوبهم المظلمه بمسادات الاوثان واعمال الكبريا  
 لم يستطيعوا ادراك مرفقه لاهوته ولا قبلوا  
 تعاليمه حسداً وعجزوا بحجر العزّه وعجزوا به  
 ممترة القصب وهم من رهم وانقر شياهم



ملكت ويسئل المستشكل كيف قال سيدنا في بعض المراجع  
ان المزاج واحد والخاصة اخرى هاهنا قال استه  
المزاج ويقولون قال هذا مقايضة الانسا الى الشيطان  
اد كان الانسا مزجوا والسليبين حصروا وهاهنا  
عني بالمزاج نفسه ويقول المستشكل كيف قال  
ان الامم يخطفون اولاً الى الملوك ويسيدنا  
قال اولاً تسطقت الامة اتون النار وحيد الامم  
يسيدون كما التهم في ملكوت ابيهم ويقولون المتمر  
ان هذا قاله سيدنا عن ابيه بالامر حتى لا يظنوا  
لا حلاص لهم بالاشرا انهم يحيطون محاسنهم  
تفسير قوله في منتهى هذا الدهر  
يرسل ابن الانسان ملائكته ويجمعون من ملكتهم  
كل الشوك ونا على الامم فيلقونهم في اتون  
النار ههنا يكون الكا وصر الانسا برك  
ههنا الكون منه على اتحاد القديم بالحدث معلوم  
ان الابن الابني من حيث ميلاده الارضي من باب  
الارضي ميلاده انما في الانزال ليس هو ابن  
البشر ولا ابن الانسان بل من حيث ميلاده الثاني  
الابني من مريم حارة ابن ابيه وابن بشر وابن  
الانسان ومعلوم ايضا ان المخلوق ليس  
له

له في منتهى الدهر ملك ولا ماله ولا ماله يجمعون  
من ملكتهم كل الشوك ونا على الامم فيلقونهم في  
اتون النار وبقية وقبت بقوله ان ذلك الملك  
الذي هو ابن الانسان هو سيدنا المسيح الاله  
المتجسد يا في ويدبر العالم كما قال ولهذا المعنى  
قال الاجيل المقدس والكله صار جسدا وحل فيها  
معنى اخبرنا جسدا وحل فيها اخبرنا بتجاربهم  
بالقدرة لا بالانسية وانت بجل فيها وهو قديم  
محدثون حلول القديم في المحدث وابطل عنه التميز  
والاستحالة ومما مر ايضا ان المحدث بنو المحدث  
عن اتحاده بالاله الاله الحكيم ليس له ملك ولا ماله  
ولا ملائكة يجمعون من ملكتهم كل الشوك ونا على  
الامم فيلقونهم في اتون النار فبالاخذ بالمولود  
به في بطن مريم حارة ابيه الكله والشروط  
المعنى دعيت مريم ميسرة واعني ام الله حسب  
للاهوته كمالا للشرية من غير الماخلا الخطية  
منذ المشارة به من الجبل والولادة والامام المطلب  
والدمز والقيامة ومحموده وحلوشه عنيت  
الماب وكما حسب للاهوته كمالا للشرية مافلا  
الخطية من غير الممفكري حسب بشرية كمالا

للاهوتيه ما خلا الازليه فغير تفسير ولا استعالة  
ولهذا فسول الرسول بولس عن الابن المتحد  
لاهوريه ثاقتومه تولى تطهير خطايانا فجلس  
عن يمين العظمة في السماء ومات الملايكه بكل  
هذا كما ان الاسرار الذي ورت انفل من اشياهم  
فمنزلا ملايكه قال الله له فقط انت ابني وانا  
اليوم ولديك وقال ايضا فيه ابي اكون له اياه  
وهو يكون لي انا وعنده فخل الكرا الى العالم  
قال فلتعترف بلسانهم جميع ملايكه الله انا  
قال في الملايكه هكذا انه خلقت ملايكته  
ارواحا وخدمه نارا تستند وقال في الابن كرسيا  
ما الله الى ابد الابن كرسيا المستقيم قضى لكل  
أحبب الابن وابغضت الابن كرا لك مشيخ الله  
الهيك بدهن كرسج افضل من اصحابك وتمته  
لتنشيد كرسية احد الشيد الرسول المتعب  
بولس السليم بين حقيته لاهوت شيدنا  
المسيح وانه ابن الله لاهوته هذا الذي ظهر  
وكل العالم من جسده المقدس المشري الماخوذ  
من زمم الظاهر القدري المينول فقال الذي  
كلنا بابنه الذي جعله وارثا لكل شئ معنا  
التمه الرسول

الرسول انه ابن الله ما لك الاشيا شرها  
وابنه مشيها كرسيا المنة والتفضل لاهوته  
خالقا الكل واليه مضرهم وقوله وبه خلقت الدهر  
دل على ازيسته لانه خالق الدهر ربها فها فهو  
يتقدمها وليسته يتقدمه وقوله الذي هو  
صيا مجده دل عليه ان صيا مجده لاهوته الا لا يميز  
مذروك الذي لطيه تيسر الكارويم وتيسر  
الشاراف وقوله وصوت اقترما دل على تخوم  
ازليه الذي ومنه لموت بالقدوم والازليته  
وهو مسك الكل بموت كله فها هنا ميز الابن  
الحاكي من ابا التفضل والتموه فقال الملك للكل  
والحاكي والازلي وصيا مجده لاهوته والقابض  
والحاكي على الكل ليتم فها هذا انه مشاوي  
للاب في الازليه ثم استقل في وصف جسده المين  
فقال وهو باقتومه تولى تطهير خطايانا بقوله  
وباقنومه اظهر ان الاتحاد با اتحاد كلمة الله  
المحد بشريته شيدنا المسيح وان جسده كان  
لاجل الخلاص لا لعله اخري شوا تطهير خطايانا  
وقوله وجلس عن يمين العظمة في السماء اشار  
الي جلوس جسده المقدس فحيت انه يري



انه يري ويصير فاما من حيث انه لا يري ولا يبصر  
فكقول النبي عن الله التالوت المقدس ظهر في  
المشارقة واشتري على العرش وجلس على العرش  
بجده فاما قوله عن عبيد المظلة في الملائكة الذين  
هو القوه الغير مدروكه وقديين لنا سيدا كل  
اليمين والشمال فان اليمين على الابر وفيها  
يتحدون والشمال محل الخطاه والكفار وفيها  
يدانون فكما انه يقول سبحانه الى اليمين حيث  
الملائكة يتحدون حيث القديسون يتحدون  
حيث اللاهوت الاب والابن والروح القدس  
يتحدون هناك قال حيث اكون انا هناك  
يكون خادمي فاما الشمال فبفيه الهنم ماوا  
الشيطان الرجيم وكما ان اليمين لايتاها في  
المقراز لذلك الشمال كلاها النعم والمجد لايتاها  
وقوله وفاق الملائكة بكل هذا ركنته فكما  
ميزه عن السبب هكذا ميزه عن الملائكة ايضا  
وانما هو مشاوانه كلاب في الانبياء فاما من حيث  
سببته فميزه عن الملائكة ايضا بقوله ايضا  
كما ان الاسماء التي ورث افضل من اسمائهم  
وقوله

وقوله ايضا فمن من الملائكة قال الله له تطا انت  
ابني وانا اليوم ولدتك ذك ان الملائكة ليس لهم  
شرف الكهنة الانبياء المواردة من الاب وقوله انا  
اليوم ولدتك يصح ها هنا على تحسنة وسادة من  
المدرج كينولة وهذا قال اف اكون له ابا ويكون  
هو لي ابا وقوله وعند قوله البكر الى العا لثم  
قال فليشكره جميع ملائكة الله اشار لكبرالي  
تجسده لانه ما ركبنا الاخوة كثيرين وانه مسمود  
من الكل من حيث الاتحاد وهذا من واجب على كل  
مخلوق من الملائكة والبشر وقوله في الانبياء  
يا الله الى ابد لا يدا القصب المستقيم قضيت لكل  
احبت البر وبقضيت لانتم لذلك مشجدا الله  
الاهك بذهن الفرح افضل من احبابك اظهر ولا  
من انبي حقيقه لاهوته وانه الات الله خالف  
وقوله كرسيت يا الله الى ابد لا يبدل ان ملكه  
يشود الكل بقوله القصب المستقيم قضيت لكل  
الذي ليس له انقضاء وان احكامه عما له لثم  
احبت اكبر وبقضيت لانتم ثم بدا يظهرنا شوته  
المخد بلاهوته وانها صارت بالاتحاد واحدا  
لا اثنين فاشار بالمشوع الى المسيح الذي سمي  
لاهوته كبشرته انظر وانما كيف اشتهاه

النبي اولا الله ثم قال في ملائكة القول الله اريد  
 ليتسموا الرسول من النبي انه الاله مجتهد قوله  
 بهن الفخ اشار الى روح القدس لا زيت المشبه  
 كما قال بطريرك قسطنطين فيقول هذا الذي مسح  
 الله بروح القدس فلاجل هذا اسما المسيح يحق  
 وفاقا اسم كل المسحة لقول النبي افضل من اجابك  
 لان اوليك بالنعمة وهذا بالكرامات والموهبة ثم اخذ  
 السيد الرسول للشهادة من النبي فقال انت  
 يا رب من اجل بدو صفت اسما من الارض والسموات  
 بريك هم يولون وانت باق وكلها تلي كما تلي  
 وتطوي عن سطح الردي هم يولون وانت جاه  
 انت وشريك لا تقطع ما جازا ما ورن في  
 اوتيا فيستعملون خمسة اقسام الارض كره  
 دا وورد النبي وقال الخطاه لا تقبض  
 جمع الصديقين وهم هولاي الذين يشبههم  
 سيرا بالكرامات وانه يرسل ما يكتفه فيجمعون  
 اولا ويجزئ بالكرامات وانه يرسل ما يكتفه فيجمعون  
 والشهداء القديسين او من يجزي مجراهم  
 من كل في الايمان والاعمال لقوله لهم  
 اكون

اكون انا هناك يكون خادمي ولهم انا انا  
 يوحنا المحب المحب اقول لستم ان من يسمع كلامي في امن  
 من ارسلني فان له احياء الاله وكثير يحضر  
 بل استقل من الموت الى احياء وقل بولس الرسول  
 في سلاويته وهذا قلناه لكم عن قول الرب ان  
 نحن لا احيا الذين يبقوا الي حي الرب لا يبلغ الي الذين  
 رفعوا لان الرب يامر بصورة ويسلم اليه ويرب  
 الله ان ازل من السما فتقوم المرات الذين بالمشي  
 اراهم بعد ذلك نحن الاحيا الماشي شطف منهم  
 جميعا في الشعب ونلقا الرب في المهي في كل  
 نكثون مع الرب كل حين وعن هولاي قال الرسول  
 تحتظنون اولاي في المالكوت انتات قسما من  
 اللذان اسماها سيرا المشي باخراف واجدري  
 عن مينه وبشاره وقديسه سيرا لكل هولاي  
 بالمشي القبولات حمس منهم جاهلات وعسى  
 حليات فاما الجاهلات فهن الذين لم يتفكرن في  
 او عيتم زيت الايمان بل زيت الاعمال خافوا  
 ويقول سيرا لكل عنهن بقولات انت انت  
 يفعلن شيئا من ناس خطايا هذا العالم ومعلوم  
 ان التوك يتاسها في بيت ايها وتحت ولاه انت  
 عنها هذه النمايش كلها لكن كن ينفه من ذلك

كله لما لم يكن معهم زيت الايمان فتمردوا على  
الذي هو شمس البر طفت معانجهن وها ظلم  
الانسان نور الخور لا يثبت فدار نور الشمس وتلك  
ايضا على النمر معدن لقول سيدنا انهم لا يرون  
الملحوت ولا يظنونها ما يحويون فكان مهم  
زيت الايمان وهذا الزيت لا يتبدل ولا يتغير الا نطقا  
بل النفس ان كانت مريضة في الايمان شرت  
زيت الاعمال وان كانت معافاة اما ما تراشقت  
صاحبها راضة ولها قال اورد النبي في ممر  
ما به رايت ان زيت الخاك لم ادر به راس  
اعني براسه اياهم ويرهن خطاه ايمانهم  
فول ان ايمان خطاه لم يغير ايمانه با الله ولا  
مزعجه اقمير في غير الله ولا  
للرسل وانتم الذين صرتم في شرايري  
تجلسون على اثني عشر كرسي وتدينون اثني  
عشر سبط اسرائيل كما فعل الروم في دنيوشه  
للشعب جعل دنيوشه للرسل الذين ورثوا  
والمتشعرون الذي يتبع به يقول بولس  
الي الذين راينس تشعرون في ان ابعه الله  
الذين في الخور وهو نواحيق الذي

ظن تشدوا و... من مخالفة تا اتمالوا  
تسهم يا الرب ولنهل الله خلصا ونسبت الى  
ما الشكر ولنهل الله بالترتيب لانك يا رب اعظم  
الالهه وملك عظيم على جميع الالهه (انا في ربه  
اقطار الارض عبيدا واعا في ايمانهم له والامر  
فهو له هو الذي خلقه يراه جلتا اليش هلا  
ولشكره جرت له ويسكي ايام الرب الذي خلقنا له  
هو الهنا ونحن نسبح رعيته واعا له مراد  
معه نوح ولا تشعروا قلوبكم مثل ما في التبرير  
كبيوم التجربه في البريه حيث جري اياكم  
الغص ونظروا اعمالا ريين شنه فجعل هذا النعمه  
ذلك ايجل رقت انهم لا يدخلون رايه في  
شنه قول النبي اليوم اذ اسمعتم صوته فالتسوا  
قلوبكم متلما في التمر كبيوم التجربه في البريه  
حيث جري اياكم في الغص ونظروا اعمالا  
ارمين شنه ذلك بهذا اليوم على يوم اخر غير  
اليوم الاول الذي كان في البريه فيسبحوا  
فيه صوت الله فيسبحوا قلوبهم ايضا ويصوبه  
كما اعضاءه في البريه وذلك ايضا ان الذي  
كلهم في البريه في ذلك الوقت الذي فيه

خالقنا الله وحده وعضوه هو الذي يكلمهم  
 اذنا في هذا اليوم عند سماعهم صوته باعلان  
 وانه هو الله لاخر غيره ويترك ايضا خبر النبي  
 لهم من اجل انهم لم يسموا سماعهم صوته على انه  
 يظهر في شكل الانتفاع والمصلحة الذي ظهر لهم  
 فيه بالحسد البشري فيرون به ولا يتطهرون  
 فستمر النبي وحدهم من ذلك لئلا يغفلوا بفعل  
 بهم الشيطان الشديد كما حل بهم عبيتهم وعلوا  
 لما خالقه وهذا اليوم وهو اشارة من النجاشي  
 من ظهور المسيح سيدنا الاله المتجسد في  
 اسرائيل يروى في خطابه لهم على انه ومقامه  
 بينهم اربع وتلحين سببه وظهور اعماله لهم اياته  
 ومخبراته وحدهم النبي ايضا واندرهم قبل ان  
 يكون حتى اذا كان يشبهوا من عملتهم ويبروا  
 مقدار خطاهم فينبوا ويرجعوا عام عليه  
 من النسيان والخالق الله واني انا لو كانت  
 ظهوره اخيرا كما ظهر اولي مثل ذلك لم ينظر  
 الحرف وتلك المصلحة التي فيها لما امكن  
 معها مخالفته ولا امتداد ايديهم اليه وكانوا  
 يلوون

يولون في ذلك مقهورين ويضطل الذين يلوون  
 خلاصهم فمن لا ارادي في هذا ان يظهر في غاية  
 الانتفاع والمصلحة وهو لسان الخالق صوره مخلوقة  
 وظهوره لهم في شكلهم ومثالهم كانت عليه الانبيا  
 برؤوس كثيرة وقيل ان يدرك النبي يوم مخالفتهم  
 لهم وسماعهم صوته وتحريرهم من مخالفتهم ابتداء ان  
 يصفا لهم الهيته وعظم قدرته فقال تعالى انما اراد  
 نبيهم بالرب ولنهل الله خلقنا الذي في يديه  
 افطارا الارض واعالي الجبال في له والجر فهو له  
 وهو الذي خلق القل ولما علم النبي بما يكون  
 منهم له من الاستقامات احدى ان يشتمهم عنهم  
 فقال هلموا فلنجدوهم ونسلكهم امام الرب الذي  
 خلقنا لانه هو الهنا ونحن شعب رعيته واعنانه  
 يديه ثم ختم الطام بقله اليوم اذا سمعتم صوته  
 فلا تقصروا فاربكم ويزلهم ايضا بقوله الذي  
 كلم ابايكم في ذلك الزمان في الربة هو هو الذي  
 سوف يكلمكم باعلان وحدهم من المشبه ذلك  
 بهم فيدخلون مثلهم تحت النصب لقول الله  
 من اجل هذا انصفت ذلك اجل فقلت انهم كان  
 يتلوهم في كل حين وهم لم يبروا شيئا وقوله

كما اقتضت بفضي انهم لا يدخلون راحتي دل بقوله  
 راحتي ولم يقل راحتهم في الراحة المشاففة عند  
 الاله الكلمة التي تكون للمؤمنين به بمذاته  
 وانسانه اذ كان له راحتي انه غير متجدد لا  
 يتعب ولا يستريح فاما قسم الكعب فذكر على زبان  
 النفس الذي ياتي على الخالكين له واما الذي  
 وكما اني كنت اريد ان اصير حرا من المشغ فدل الامر  
 وجنتي في الجسد الذي هو انا اسرائيل الدين لهم  
 كانت النبوة والمجد والمهد والناموس ثابت  
 والمزب والمواعد والابا وشهرا ايضا ظهر المسيح  
 بالجسد الذي هو على الكل الله البار الذي لا يد  
 ولت اني اقول قولا شائشا لانه به مشرك كل  
 كمال الالهوت ان يحل فيه وبه يقرب الكل اليه  
 ويدبر عليه جعل بينا الذي على الارض والذين  
 في السموات والتفسير في نفسه قوله لان به  
 مشرك كمال الالهوت ان يحل فيه دل هافنا  
 على توحيد الالهوت بشهنا المسيح بشفه الغير  
 متفرقة ولا مارة وقوله وبه يقرب الكل اليه  
 دل انه يطهر كل المؤمنين معه واحدا كما انه  
 ح الاب واحد وثبت فيها ايضا اخذوا ان  
 يشرفهم

يشرفهم احدا بالفسفة وظلالة الامل للعلو الثاني  
 التي ابتدعها الغنام هذا القائل وليس كالمسيح  
 الساكن فيه كل كمال الالهوت جسدا ناسيا وبه  
 تكون استرايما المتغير متغيره فمن حيث انه  
 حذرهم من عبادت الغنام المخلوقه منهم على عبادة  
 المسيح الساكن فيه كل كمال الالهوت جسدا ناسيا  
 وبما انهم به يكون لا يبدع والكال يقال على  
 معين احدها القائل في الجدد وهو الثاني  
 الكمية والمقدار ويحيط به الجهات الست وهذا  
 الضمالي لا يتصف به الاله جل جلاله اذ هو صفات  
 المخلوقين الجدد في الصورة والهيئة والمقدار  
 فاما الضمالي الذي لا يتصف بالروحاني وهو كمال  
 المختص بالمالا لكون المخلوق هو الضمالي في حقيقة  
 وجوده واداته وصفاته وهذا الضمالي هو الذي  
 لا يشوبه نقص في ذاته ولا عجز صفاته وقدرته وجماله  
 واداته وهو غير متغير ولا يتغير ولا يتغير ولا يتغير  
 وتعارف هو كمال كماله محيطا بالخط به هافنا  
 للجمال له جوي محتوية مشهورا في النظر الجاني  
 ظاهرا للنظر الروحاني النبوي قابا بقدرته  
 غير مجبور في ارادته هو في الثاني على المشرك  
 يتقدس وهو على الارض مظهر بشرف



لذلك اطيعنا فلما كان كمال الزمان ارسل الله ابنه  
 وكان قرايرا وصار تحت الناموس كسائر  
 البشر فلا يفرق الا بين ارسل الله روح ابنه  
 الي قلوبهم وقال في رومية الذي وعد من قبل الطهار  
 اتة الذي ولد بالجسد من رومية الذي اراد وبعث  
 ابنه ابن الله بالنعمة وروح القدس وايضا  
 وقالوا ان كان  
 المسيح الها وانسانا ما كان المولود من اله الا  
 والمولود من مريم الها يبع الانسان في المسيح  
 لا ابا له ولا امراه ليس هو مولود من الله ولا مولود  
 من مريم وان كان مولودا منها لامن الله ولا مريم  
 وجب ان تسمى والدة لا والدته من لم يولد منها  
 وانما ولد من الله برب كنه لم يجري السادة  
 في قانون المنطق ان يقال عن الانسان حيوان  
 وناطق بل حيوان ناطق ولا عن الحيوان حمار  
 وحمار بل حمار حمار ولا عن النسا نسا  
 وناسي هكذا لا يجوز ان يقال عن المسيح اله  
 وانسان بل له متانسان وايضا ان المجدل  
 المقدس

المقدس لم يقل صار مع الكلمة جسدا بل قال را الكلمة  
 صار جسدا وحل فينا اعني تجسد فتموله والكلمة  
 جسدا ولم يقول احد جسدا ولا صار مع الكلمة جسدا  
 لان معنى صار مع الكلمة يدل على الانشيه ايضا  
 باضافة احدها الي الاخر ومعني قوله صار يدل على  
 الوحدة وحصر الشئ المتغير ان بالاتحاد شئ  
 واحد وقوله حل فينا وهو قديم ونحن حديثون انت  
 جلول القديم في الحديث وابطل عنه التفسير  
 فمعني صار يدل على الوحدة بوجود الاتحاد في  
 ومعني حل يدل على عدم التغير والاستحالة في  
 اتحاد المتغيرين معا فهو صار وحل اذا اجتمعا  
 بالاتحاد انتجا الوجود وعدم التغير والاستحالة  
 فاما قوله ان كان المسيح الها وانسانا وكان  
 المولود من الاب الها والمولود من مريم الها يبع الانسان  
 في المسيح لا ابا له ولا امراه ليس هو مولود من  
 الله ولا مولود من مريم فقوله بالانشيه اله  
 اوجب هذه الشبهة فاذا انت الاتحاد فالحق  
 تبطل وقوله وان كان مولودا منها لامن الله  
 وجب ان تسمى والدة لا والدته من لم يولد منها  
 وانما ولد من الله المعني واحد واجواب واحد



واللفظ لا يترك قال باللاتينية المشبه  
في امره اذ اولدت انما يقال انسانا ولا يقال انها  
ولدت روحا دون جسم ولا جسم دون روح وهذا  
والروح محصورة في الجسم الذي ولدته وجب ان  
يرمى اذ اولدت المسيح يقال انها ولدت شيئا لا اله  
دون اللاهوت ولا ان شئت دون اللاهوت وكلم  
يلزم انها ولدت اللاهوت ولا شئت جميعا اذ لئن  
اللاهوت محصور في الاله كما ان روح الانسان  
محصور في جسمه وما لم يحضره المكان ولم يحيط  
به الحدود لزم جوار ان يملك عليه انه ولد من جسم  
حيث به المكان وتساها به الحدود واللاهوت  
لما كانت ماهية الانسان الشجر واللاهوت  
داخل تحت ماهية الانسان الكلي المركب من  
الجسم والروح فكان المولد انسانا ولما كان المسيح  
شدينا الها متناشأ قال لاجيل المفترق والكل  
صار جسدا وقال بولس الرسول وداروا ليني  
كربك يا الله ابي ابد لا ابد لا يقبض المستقيم  
فقبض ملكا حيث البر لا يقبض الاثم لانه  
يشغل الله الكهك بدهن الفخ اقل من شرايل  
قبيل الرسول والاني ان المسيح هو الذي  
بلاهوته

بلاهوته وانه بشرته المسيح من الاله وانه اقل  
من شرايله في المشعة اعني المشركين للاله  
فوجب ان نرعا مريم بانها ولدت الاله لا شيئا  
ولا منها انما دعيت مريم ام الله لمقتبة اتحاد  
بلاهوته بشرته انما ان المولد منها اله  
انسانا يحتاج ان يولد اذ كان المولد منها بشرا  
شيئا لا اله فشارك معه في التسمية شرايل  
المسيح من المولد والكلهت واما يتميز عنهم بلاهوت  
انما كان هذا الاسم لا يشترك فيه معه  
غيره كان اختصامه به وبها من الواجب ان  
ان الاله لا يتعرف الا باسمه من خواصها والقدر  
المشرك لا يعرف الاله انما يشهد  
والمقدمين من اتباعه لما دخلهم الشك في حقيقة  
لاهوت المسيح شدينا لعنت بهم رياح الجنون المقتله  
فقرأ في جدار الظلمة واستتر عنهم نور الحق  
والايمان به الخلق ان الجامع المقدس لما  
ثبت عندهم بدعة شطورا حرموه وقطعوه  
فكهنوته ونفوه من رياسته وامرهم ان  
يقول بقوله وانتوا المريم في قانون الكنيسة  
الجامع الازهر كنيسته ان نرعا مريمنا او ان تكون

٢٨  
علما بخار وروس المؤمنين وشيخا انتقام كجلى الماحدين  
ثبته ان كان المولود من مريم الاله  
الاتحاده با الله الكلمة وجب ان المولود من الاب  
انسان لاتحاده بالانسان المخلوق في بطن مريم  
ولكن منذ الوقت الذي اتخر به فيه وجب ان يسمى  
الاب والكراسان من هذه الجهة كما تشابه مريم والكراسان  
الله من هذه الزاوية بل يميز ان المولود من الاب انسانا  
مفروق الاتحاد ولكن لا يجب ان يسمى الاب والكراسان  
انسانا اذ لم يولد انسان منه مع الله لم يولد  
ان المولود من مريم الاله بسبب الاتحاد ولكن لا  
يجب ان يسمى مريم والكراسان الله اذ لم يولد الله  
منها مع الانسان وان كان المولود من الانسان  
من جهة اتحاده بالانسان يكون مع ذلك والكراسان  
انسان كان المولود من مريم الاله اوجبه اتحاده  
بالاله ولكن يجب ان يسمى مريم مع ذلك والكراسان  
الله اذ لم يولد من الله اذ لم يولد من الله هو  
عليه فبه ثبت ان مريم والكراسان الله من حبيب  
توكله ان المولود من مريم الاله بالاتحاده بالاله  
الكلمة فاما الزاوية يكون المولود من الانسان  
الاتحاده

٢٩  
الاتحاده بالانسان المولود من مريم فبه رعاية الجمل  
والعنى فبها لهذا الجهل والعنى ما اعطاه ولهذا الخ  
ما الظلمة اما كان يجب ان يميز بين الميلاد  
الانبي من الاب وبين الميلاد المزمى من مريم لماذا  
واسيت بين الميلادين حتى تجعل الانبيات  
المحدث المولود من مريم مولودا من الاب في الاول  
وتعنى بان القديم صار محدثا او المحدث قد صار  
قدما وكل هذا باطل فان كان المولود من مريم  
انسانا شاد جاعدا من الله المتحد به  
كما ظنه نشطور فيه حاز فذلك واد كان للاتحاد  
صحيحا سدا لشاره كانت التسمية ليرم ايضا  
صحيحة التسمية قاله ان وجب ان  
تسمى مريم والكراسان الله وجب ان يسمى الخاتم  
الذي ختم المسيح المولود خاتم الله وتسمى  
حامل الله ويوحنا صانع الله في الارض والكراسان  
تمتحن الله في القمصر ان جاع الله والمجدلانية  
ما سجد رجل الله بدهن النار من الجوارح  
موقفوا الله من مريم في الشفاعة والملايكة  
مقوي الله عند مريم والموت والفرق بين  
فالله لشي لان الدم وهذا لا يجوز عند مافان

يسمى الله به تعالى واد الابدوز هذا ننت ماقلناه  
بان مريم ليسوا الكرت الله مع ذلك وذلك ما اردنا  
ان بين الجواب انه لما كانت ذات الانسان  
مفعولة من جنس اعني الجسد الحيواني ومن فصل الجسد  
النطق الروحاني فنادا قيل عنه طويل وقصير  
واكل ومشارب ومضروب ومقتول ومختون ومحو  
ومصنوع وممتحن وحايض ومشحوق ومتعظمين  
وقد رتبته وعارف في الكرت انما يشاء جميع والكراني  
جسده الحيواني واد اقل عالم وفاض وغير فاض  
انما اخشى بفضله الناطقة الروحاني وكل عالم  
يعلم هذا ولا بد لكل ذات موجودة من فضل تميزه  
تلك الذات عن شأرا الذات وليس لذات  
فضل تميزه بشي الا به فوجب ان يوضح  
بها له ولزم انه ومعلوم بالحقيقة المقتول فاد  
كانت مريم ام يسوع ويسوع هو الله فيم ام الله  
واد اكانت مريم ام المسيح والمسيح هو الاله  
وهو الله فمزم ام الاله وام الله مساويان  
الله تعالى ليس بحسم ولادوا اجزا فلا ينقسم  
ولا يجزأ ولا يحيط به مكان وهو محيط بكل  
مكان فمن حيث انه غير جسم ومحد جسم  
هو المسيح

هو المسيح الله وتعالى انه روحاني ليس بجسم  
ولا امر صاري لا أب كان بلا امر في الاولى فصار بلا  
أب في الثاني وانقسمت نوا مشا لطيفة فكم  
يا امر ان يتلى العالم الاعلا فلا تخالف يا مشر الم  
دمعوا يا دير بكم فانه قد ولد لنا ولدا واعطينا ابنا  
الذي ربنا لله على منكبته لانه بالقلب ومنه  
يردع ويدعا اسمه المجبر برأي الاب العظيم  
فليصح بوضنا اهلوا طريف الرب واصر اننا  
واندي فقت هذا اليوم هامن ليس له جسد جسدي  
الكلمة تملط الذي لا يراي راي الذي لا يجس  
يمتسا الذي لا يحيط به مكان يستدرك  
الله يصير ابن البشر ايسوع المسيح امش واليوم  
والي الدهور فليصح الاراطقة المستهم  
فانهم مشيومتون ادا ما راوه الي السما معا  
والافاد راوه منها ابنا وكديان جالشاهدا  
فما بعد واليد هو الان عندنا ظهور الله وبياده  
لانه قد ظهر الاله بملاد البشر اعني بملاده  
الثاني من المدي فاحدا لا مري كان من  
قديم موجود امن موجود دائما الوجود فقت

كل عمله ونطق لانها لم تكن عليه امرى اعلم الكاهن  
والاخر تتكونه مجلنا فيما بعد يكون الذي اعطانا  
الوجود هو الذي يجب لنا احسن الوجود راى اننا  
بتجسده الى احسن وجود فاسم الظهور قاروليا  
واسم الملاءم جيتنا وهذا هو عبدنا وهو الذي  
نقده اليوم قدوم الله الى البشر لكن يصير نحن  
الى الله ونعود فانه اخبرنا القول حتي يطرح  
الامشنان المقيت ونليس بجديرو كما ان مشايهم  
كذلك حيا بالمسيح ونطلب ونترقب ونقوم معه اوكا  
سيلي ان اعلمنا انك سنا نحمودا وكما جاء في  
من نوزات الحزنات كذلك من الما لومات نعود الى  
الصالحات لانه حيث كثرت الخطية هناك صار  
الفصل للشفه وان كانه الكرامة اختصت  
فالام المسيح اولى ان تزليني فصيلنا ان نعيد  
لا احتفال بل الالهيا ولا اعلمنا بل فوق الما  
ولا يجسد احوالنا بل بحسب احوالنا فهو الما  
لا بل من هو شيرنا لامن حيث المرض بل من حيث  
المداواه لامن جهة الجبله بل من حيث املاح  
الجبله المتغير منمنه تقدير القول لانشال  
بي

في تدبير تجسده فيكون لنا ذلك من ياده في امراضنا  
بل نأمن بقوله وقول الانبيا وقول الرسل ولما  
فيكون ذلك لنا شفا من خطايانا المتقربة والمخاض  
نشلنا من بينه راى اننا بشرنا في الجاهات والقول  
منه راى اننا بشرنا من منمنه في ان حقيقته  
الله الاله الخالق ليعبر انه المختوم بمخالته  
لشباب الحمايت ولما كان جوهر الله واقانما  
بسطه وكان جوهر المخلوق واقانما بالشيء  
الذي احسا ما كتيبه وان المتور لا يقوم عن سر  
واحد بل عن رشتين وكما كانت الاقانيم ثلثه  
لرات واحده بسطه متطه غير منفصل ولا  
مفترقه ولا متعارفه ولا متباينه بل الكل في  
الكل واحدا وان الكل حيث الكل ولما علمنا  
ان الاقانيم ثلثه لا ينفصل احدها عن الاقانيم  
المخبرين نسين لنا على ما وصل اليها ان الله واحد  
بحوي كل شيء ولا يجوده شيء من حيث انه ليس  
بحشم ولا في جشم هو الله الاب ومن حيث انه ليس  
بحشم وظاهر في جشم هو هو المسيح الله كقول  
بولس الرسول المسيح الذي فيه كل كمال  
اللاهوت بالتجسد المحب وراى نأمنه  
الذي ثبت عمله في قانون المسطق والمقادير

المستعمله ان الاشيا المتباينه بالغيره في ماهياتها  
وخصايصها واهوارها يتبع جمعها بالتشبه لوجوه  
ولما لم يجوز ان يقال له عزديار واخذت  
ودهرهم واخرضه انسان اذ ليس حماد همار لافقه  
معا امتنع ايضا ان يقال عز قنوم الخالق السما  
وقنوم الخلق الجسم الكيفي قنومان من حيث  
تفريق الماهيه بينهما . ان قنوم الانسان  
غير قنوم الحيوان وغير قنوم النبات فلما كان جمع  
الانسان بالتشبه مع تباينها لكان الانسان  
من هذا الوجه قنومين لا قنوما واحدا . ان  
ولما كان جنس الانسان هو قنوم الحيوان وقوله  
هو قنوم الملائكه فلما كان يكون الانسان  
قنومين لكان المسيح ثلثه اقامه لكل هذا  
باطل . ولما لم يجوز ان يقال ان حجر ياقه  
وحجر بلخس او حجر لدران حجرين لا اختلاف في  
الماهيه والمناصبه والكيفيه والكميه اذ لم يكن  
احدهما من الاخر من حيث اتفاق الاسماء في  
الكتيبه واختلاف الخواص فلما كان هذا في غير  
المسيح بل في المسيح ايضا ولما امتنع هذا في  
ساير

شباب الموجودات امتنع في المسيح ايضا ولوقنوا  
ما ورد في الشريعه ان الله ظهر للبشر في القنوم  
المشري وفيه كلهم وفيه تامل وطلب من اليهود  
وبه مات وقام وبه صعد وجلس في مجد ونيح  
ياي ليدفن الاحياء والاموات كما ظهر متقدما في  
مختلفه لقول الانبيا جعل الخطيه حجابا له ونحو  
مظلمة لكانوا ناجين لاحاسن زهد المعني  
قال بولس الرسول الذي باقنومه لولي تظهير  
خطايانا ولم يقول باقنومه . ان  
الجمع في التشبه بين شيئين متباينين احدهما  
بسيط والاخر كسيف امتنع بحقيقته فالقول  
بمعناها بالسيطين او للكنيعين او للانسانين  
او الالهيين او الهه وانسان غير جائز ولما كان  
المسيح واحدا مع الاب ولاهوتة وواحد مع  
بشريته وكان الله والاشيان العوي موجودين  
قبل الاتحاد فادارنا جمع قلنا اله وانسان فاما  
بعد الاتحاد فلا يقال اله وانسان بل الله متاين  
والله متمز المتحد وغير المتحد لهذا لا يجوز  
ان يقال جوهريين ولا قنومين ولا طبيعتين  
ولا ارادتين ولا مشيتين وايضا الفرق بين

الثاني في ربه وبين الاقاييم الشبهة انه لما  
 كان الله تعالى روحا بسيطا واعلاما على سبط  
 واسرفا وكانت داته واحده وموصوفه بثلث صفات  
 قنوميه متغايره كانت حقيقة الاقاييم موجوده في  
 الكرم خاصه ولست في الخارج ولما كانت جوده  
 في الخارج كذلك كان يكون الثلثه الاقاييم الثلثه  
 كل قنوم منفرد تلت دوات وتلت المعبه موجوده  
 في الخارج ايضا في تلت بحال ولما استغ هذا استغ  
 ايضا ان يكون الاقاييم الثلثه وجودا في الخارج  
 كل قنوم منفرد من حيث التخصيل بل من حيث جله  
 الغير منفرد واما في الكرم فمن حيث اجله والتفصيل  
 جميعا ولما كان الانسان دات واحد موصوفه  
 بصفتين قنوميه روح ناطق لطيف وحيم تتلي  
 كسب فبا الجسم الثقلي الكسيف يشارك الانسان  
 الجنوان في الحيوانيه بالجسم المقدر المشترك  
 بينهم وبينه بالفعل الناطق الغير المميز له  
 عنهم ولما كان الانسان موجودا في الخارج  
 والكرم جميعا حار قنوما واحدا لا قنومين  
 ولما استغ وصف الانسان بالقتومين لثان  
 الوصفين فيه استغ ايضا الجاهل وصف شيئا  
 المسيح

المسيح بالقتومين لثان الوصفين فيه ولما كان  
 وصف الانسان قنومين لما روي في المسيح شيئا  
 بثلثه اقاييم ولما كان هذا ممسكاً بثلث وصف  
 بقنوم واحد وصح وهو الصحيح وادقنا ان  
 بين قنومين ثلثه الاقاييم  
 ان كان الامر بين القنوم الكله وبين قنوم  
 الجاهل والروح في موضع ولا فصل في مكان ولا انها  
 ان يكون احد هذا الاقاييم في موضع يخلوا شيئا  
 باقيا اذ لم تكن منقطعه بعضها عن بعض ولا يفر  
 كل واحد منها بمكان دون الاخر بل في باسرها  
 غير متماهي ولا محذوره ولا يدان اذ اكان القنوم  
 الكله اتحادا للانسان بالجوه فانه يكون الاب  
 والروح ايضا قد اتحد به في هذه المعبه وان يصير  
 المسيح كسبا لما هو الاب فقط بل هو ايضا الاب  
 وهو الروح وان كان هذا محالاً والمسيح هو المابن  
 فقط وجب من ذلك ان الكله لا يتحد بالانسان  
 بجوه ولا بقنومه لانه حيث يكون الكله بجوه  
 وقنومه ثم الاب والروح بجوه وقنوميهما اذ لا  
 فصل بين الاقاييم في الجوه ولا بين الكله في المابن  
 المفضل بين الاقاييم في الخاصات التي لا تفر كل  
 قنوم بما يخصه منها وتبين انه ليس هو القنوم

الآخر في الابوة والاب والبنوة والابن والروح  
 للروح ووجب من ذلك ان الكلمة اما اتحادها  
 خاصية التي في البنوة فانه لما اتحد به من هذه  
 الهية اوجب له بالاتحاد خاصية التي في البنوة  
 وذلك بالتمتع منه عليه وعلى اهل جوهره وكنهه  
 فصار معه ابنا واحدا لا اما واحدا ولا روحا واحدا  
 وادكر بحدس الاب والروح في خاصيتها واتحد  
 معه ايضا في مشيئته وقوته ابواب متصفة  
 فلندكر انكثت التثنية التي كانت شيئا لثنية  
 الكنيسة وهلاك المزمع ولم يكن فيهم واحد  
 مما امر به سيرة المسيح ولا رسله ولا المجامع  
 المقدسة التي في القول بالتثنية  
 اقابنه قال سيرة المسيح لك لا مداموا ولما  
 كل الامر وعدهم بسم الاب والابن والروح  
 القدس وكنهه تقيلا وعدهم بسم الاقائين الثلاثة  
 وايضا فن قال ان الاقائين الثلاثة وجودهم في  
 الخارج كل قنوم بميزة تقدر انت تلك دوات  
 وتلك الهية في تلك صفاته وهو محال كالدليل  
 على ذلك ان القنوم عبارة عن مجموع دوات مرموزة  
 في الخارج موصوفة بصفة فامية بالمراتب  
 ولهذا

ولهذا امتنع ان تكون التثنية اقائين كل قنوم في الخارج  
 الدوات واخرى في الخارج بل التثنية دوات موصوفة  
 بتلك صفات والقبيل بهذا خالف قوله الشارح وبطل  
 ايضا الاتحاد بالمراتب والمهرور وافق لسطور في ان  
 الاتحاد وقع بالقدرة والسلطان والمشيئة لا بالذات  
 وقد قال سيرة المسيح لميلش كيف تقول انت  
 اننا الاب اما تو من ابني في الاب والاب هو في قال  
 ايضا اي الذي هو حاشية هو يفعل هذه الاشياء  
 انما في ابني في الاب والاب هو في وقال الميرسل  
 بولس كما المسيح الذي فيه كل كمال اللاهوت  
 المحجب واما السيرة هذه ان تقول ان الاله  
 حيث انه غير جسم وغير متجسم وغير مرابي هو الله  
 المات ومن حيث انه متجسم ومرابي هو المسيح الله  
 وباننا عا الاقوال الشرعية تفرغ من سائر الشبه  
 العقلية ولهذا المعنى اشار سيرة المسيح ورسله  
 وخطابهم لا القدرة واتحد الشك وبطل التثنية  
 القاضية فن قال ان الاله من حيث جوهر لاهوته  
 فمما يطل الحكمة الهية والقدرة والارادة  
 والاختيار وانت ان العالم قديم لا محدث ايضا  
 وبهذه تكون العالم طبيعيا غير محتاج الى



الطائع وهذا ما اطل المتكلم المتكلمه فواجب الشئ  
بشرا ولم يجر ارا دتن وشيئين وفعلين فقد  
انقل قولك المسيح سيدنا ولم يامن به لقوله عز وجل  
احفظهم باسمك الذي اعطيتني ليكونوا واحدا كما  
حن وبالك ليس اسأل في هولا في فقط بل والذين  
يؤمنون في يقولهم ليكونوا يا جميعهم واحدا كما  
يا انا في وانا فيك ليكون هم ايضا واحدا  
وقال انا قد اعطيتكم المجد الذي اعطيتني ليكونوا  
واحدا كما نحن واحدا انا فيهم وانت في واني فيهم  
كما احببتني يا انا فيهم وقال احب الذي احببتني  
يكون فيهم وانا اكون انا فيهم ووهو فيهم  
المحدث لا يصير اربا اربا فلاجل هذا هم يكونوا معه  
واحدا فحيث ان افعلهم هو فعله وارا دتنهم  
ارادته ومشيئتهم هي مشيئته فاد اكان هو كائلايد  
فكيف يمكن ان يكون ارادته الا ان غير اراد  
الله الاب او ان يكون لايجتراراده وقولا غير  
اراد الله الكله وقوله وقد قال متقدرا كل  
مدينه او بيت ينقسم بحرب وفي هذه كفايه  
وقد ورد لكل كلمه في موضعها ما يعنى  
اعادته

اعادته وادانتى هذا لتبين ايضا شئ وقوم اخلا  
تحتما كان لما تطبقه الارض بمادات الارضان  
وسى مرقه الله وعبادته وذلك في هذا الطور  
راي زمان الاسكندر حتى بي اسرائيل اختلطوا  
وعبروا معبود انهم وان الاسكندر عقد مجلسا  
المجلسا ليتف على حقيقته الامر في امر المجلس والمفاوضة  
اقروا باله واحدا فيهم يدبر جميع الاشياء وقد رتب  
الطاهر في جميع الاشياء الى عليه موجود ذلك  
بالعلم موجوده الصفات اعني الصوره وبغير  
اجمعت ان لا شئ على ان في الصفات المرانيه وشيئهم  
اريد في في الصفات فقال ان لا يركله الله  
مخلوق فلمنه الجمع الارل المقدس وامرهم من  
جامعهم وتبعه جماعه وجميعه الراهب ايضا ولما ظهر  
المسلون استقلوا اليهم اذ كانوا في مدينتهم وبعد  
خمس سنه ظهر مقدونيوس ثانيا لا يورث  
في الصفات وقال ان روح القدير مخلوق فلمنه  
الجمع الثاني وقوله من رايته ثم بعد خمس سنه  
ظهر نشطوز وابت الصفات والاقانيم والطائيف  
وانظر اتحاد الارات الى الهية وقال بالاعاد المقدس  
والمشيه والنه والسلطان فلمنه ايج الثالث

ونفوه من رياسته ثم قام مرقيا بالملك وأثبت القول  
بالأمانم والطبايع والحيات في جميع المجمع الرابع  
والرابع ما أنته فخرج عنهم بشغورهم بطريق  
الأسلندرية وأمر جميعهم وتبعه الحثريون والكثريون  
وتشعروا الكتابين لمرقيا بالملك ملكية العالمين من قبله  
وأيضا نورد سيق نلتهم للظهور به وأجواب فيها لمسته

درجته في نفسه القليلة التي رتبها الله له أن كان قد  
تصور الملك غير محدود في مكان ولا يقال أنه في  
مكان أكثر منه في مكان لم يتبين أن يكون بالطبع  
والكرات والتمويه في الإنسان المجرد أكثر  
منه في غيره فقدرتها فيه واشتمل عليه وأحاط  
به وخرج به إلى عما كان عليه مستقرا في الملك  
للأب والروح في التالي عن التاج وأن لم يكن  
فيه بالطبع والتمويه أكثر منه في شأ من الأشياء  
فهو أديبه بما له من النبوة والموت والمشي والقول  
وما أشبه ذلك أكثر منه في الأشياء كلها وذلك  
الذي أوجب له أن يكون نعمة وأمر في النبوة  
والإرادة والسلطان وما أشبه ذلك لا غير  
أجواب منسقة لما كان الاله ليس جسم ولا ذو  
أجزاء فيقبل القسمة ولا ذرية فتمت دأسته  
بالعظمة والتأله ولا موصوفا بالطبايع فيفسد  
للطبيعة وأدكان هرا باطل بطل كما قاله



واقايم الشمر له من جسد وروح وقنوم المشمول  
الاماميه ملاهوت وجسد وروح فبطل ان يكون هذا  
المقنوم موافقا لاقايم الله في الطبع واجزائها  
ادلم يكن شيطا متلها وبطل ايضا ان يكون  
موافقا لاقايم الناز او شيئا بها اذ ليس هو مولدا  
من جسد وروح متلها ويجب انه عريب من اللتين  
من البشر لا نظير له ولا تشبيه في جهره طبعه  
وهذا محال <sup>فبطل</sup> كل ما قاله عابد  
عليه ولا رمانا له من حيث اعترافه بقنومين متباينين  
فاما الشيط فله احواف الجسم اللتين وغير احمرار  
ولا انتمش فبطل ما قاله <sup>الشيخ</sup> ان كان راجع بنقيه من التثاويه  
وقاينه عشر اوجوا ان الامم موافقا في اجزائها  
لايه فلا بد له من قنوم شيط يوافق به قنوم  
ايه الشيط في اجزائها الشيط وان كان من اجمع  
خلد ونيه من التثاويه ولتين اوجوا انه موافقا  
لايه في اجزائها يشبهها في كل شيء فاحل  
الخطيه فلا بد له من قنوم مركب من جسد وروح  
يوافقنا به اجزائها المركب وان لم يكن له قنوم  
شيط يوافق به الاب في اجزائها ولا قنوم  
مولد

وحشر عليه ان يكن قنوم الكلة من قنوم القنوم  
 الله وان يكون حشرنا لا قنوما الشريعة  
 ان كان قنوم الانس مولدا خلقا قد ادرته  
 الابصار وحده المكان وحلته اليهود بالحقيقة  
 كبرية ذلك ما تقدم من القول بانه غير موافق  
 لاسية في الحوز فليفت القائل كذا باربوس  
 وان لم يكن ادرته الابصار اياه وقتل اليهود  
 له بالحقيقة والحق وانما ذلك بالحيلولة  
 الذي لا اصل له لفت القائل برك ما في شقيقه  
 فانهما لكانا ان كانا ظهورا من المسيح واهو  
 المصحة لاشهته التامة انما كان حيا لا  
 لا حقيقته له فلا بد من وجود قنوم انشائه  
 المسيح المصحح لها من اخدي ما لين اما اللحن  
 باربوس او ما في الجواب من حقه لما كانت شريعة  
 شريتنا المسيح تامة في بطن مريم مندا بشار  
 به كما بينه باسبيلوس صاحب القدر وقنومها  
 تاما بفعل روح القدس منساة الاب وادراك  
 احرق اللاهوت ذلك جسد واحد وكبريائه  
 من غير ان يفصل قنوم الكلة من الاقسام  
 اكنته ولهذا كان الميلاد له الكلة الكلة  
 واشتخت

واشتخت مريم بهذا ان ترعا واكرت الله ولهذا  
 المصحا ايضا صفت شريتنا الامر والطلب  
 لوارثه اللاهوت من غير المولود واجب على ما ليه  
 القصاص فلو كان المولود والمصلوب انسانا سادحا  
 لا الهما متجسدا لكان الصالحون متساينين في كل هذا  
 جميع ما قاله الشريعة ان كان المسيح  
 الها كاملا وانسانا كاملا لا عليه الاتفاق وكما اقر به  
 من اجمع بخلافه فلا بد ان يكون انما يصح كماله  
 في لاهوته لوجود قنومه الحق وكماله في انسانيته  
 بوجوه قنومه الهية وان كان مع قنوم قنومه  
 الهية انسانا كاملا كان ايضا مع قنوم قنومه  
 الحق الاله كاملا ولا بد من ذلك انه لا قنوم له  
 البته اذ كانت القنوم متشابهة وان لم يصح  
 ان يكون الها كاملا لا بالاقنوم الحق لم يصح  
 ايضا انه انسان كامل لا بالاقنوم الانسني  
 الموجب لمصحه معلوم ان بشرية شريتنا المسيح  
 شدا الشارة والحيلولة كماله بقنوم تام كامل  
 متحدة بالاهوت كقول الرسول بولس كماله  
 الذي فيه كل كمال اللاهوت جسدنا ولم ينقص  
 ولا ينقص ولا يفارق قنوم الكلة للاب فالقنوم



والقول باله وانسان بل اله تجسدا المش  
 تشابه سرنا ان كان المسيح جسدا  
 ليس هو جسم الله الا بشر الذي هو مخلوق  
 منه وروحا ليس هو روح الله الا نفس بل هو  
 منفرد بجسمه عن جسمي هذين بشاير الاضمار  
 بروحه عن هذين وشاير الارواح فهو قنوم اسبي  
 صحيح كامل موجود اجسم الحاضر والروح الحاضر  
 له <sup>بشرا</sup> صحيح ما قاله ولما استغنت  
 المساوات بينها امتنعت التثنية ايضا القبر  
 انما عثر ان كانت انشائه المسيح  
 لا قوام لها في انها تنفرد له عن شاير البشر  
 وتجل به في جملة عدد تهر فهي اذا بمنزلت  
 الكرم <sup>بشرا</sup> عيني اجبر في  
 ان انشائه اعني المسيح معرض في جوهره  
 بالاتحاد بقدر ان يكون مرادعا ان جوهر  
 اللاهوت قابل للاعراف كغيره في الماتري  
 عليه جواب <sup>بشرا</sup> بشرية شرينا المسيح  
 جوهر قايما الاعراف وذلك اجوهر متحد بالجوهر  
 اللاهوت عن سائرته ولا احضار ولا انشائه  
 ولما امتنعت المساوات امتنع ايضا ان يتصف  
 بالجوهرين

بالجوهرين والقنومين فهو واحد <sup>بشرا</sup> عيني عثر ان كان  
 جوهر انشائه المسيح قايما بقنوم الهوته وذلك بسطل  
 القنوم الا انشائه متجهم بجوهر لاهوته  
 وذلك بسطل للجوهر الانسي وان لم يسطل الجوهر  
 الانسي <sup>بشرا</sup> عيني اعلم ان قنوما واحدا  
 وجوهر واحد البشرية بشرا المسيح المتحد لاهوته  
 كما قال الكرسول بولس الذي بقنومه قولا تطهير  
 خطايانا قولا امتنع المساوات في الجوهر والاتان  
 امتنع القول ايضا بالجوهرين والقنومين بسطل قوله  
 انشائه عثر ان كان انشائه المسيح كغيره لانها  
 قبل الاتحاد وانما كان قوامها مع اتحاد المتحد بهاته  
 وذلك بسطلها القنوم الانسي فليس كذلك بسايب  
 لها القنوم اذا كانت قد ماسة على كل حال قايما  
 يوجب لها صحة القنوم وانما الخلفين بشها وبين  
 شاير اقاييم البشر ان اقوامها كان مع الاتحاد ماسة  
 واقاييم البشر وقوامها بشرا اتحاد <sup>بشرا</sup> عيني  
 صحيح ان قوام البشرية كان مع اتحاد المتحد بها  
 والجوهر والاتان صحيح بل امتناع الشاري بينهم  
 منع التثنية بالانشائه <sup>بشرا</sup> عيني  
 ان بسطل قنوم انشائه المسيح فوجهه انه انما  
 قوام مع الاتحاد ما بسطل ايضا جوهر انشائه

من هذا الجوهري بسطل القنوم ايضا الانسي من هذا الجوهري



المسيح وكما انه اذ كان اما تجوهه وتكون مع انسانيته  
 في الاتحاد مما وبطل ايضا ان يكون متفككا مما لا  
 اذ كانت النفس انا خلقت فيه والقلل انا حار  
 له مع الاتحاد لا قبل الاتحاد وان ذلك كله  
 لا يبطل لانه كان وتنت وقام مع الاتحاد  
 فلن يبطل ايضا القنوم لانه قام مع الاتحاد  
 بصفته ايضا لما بيني قوله على ان الشريعة  
 لم تكن في بطن مريم قليلا قليلا كشار الها لادرك  
 ما ذكره وقد يبطل القديس باسيليوس وقد  
 اوردناه في موضعه استاذنا ان كان  
 القنوم الانسي انا هو جسد متفكك بنفسه ناطقه  
 عالمه وكان في المسيح متفكك بنفسه ناطقه  
 عالمه في المسيح قنوم انسي لا محالة كما ان  
 قنوما الهيا لا تمك وان لم يكن فيه جسد  
 متفكك بنفسه ناطقه واما فيه جسد متفكك  
 بنفسه ناطقه واما فيه جسد غير متفكك بنفسه  
 غير ولا عالمه لحق القابل للتقائه الاول  
 باو ناسي ولحق القابل للآخر يا ابوا ليناير  
 لم ينفك لشربنا المسيح جسد بنفسه ناطقه  
 ناطقه عالمه وقد كثر الجسد متحد باللاهوت

ولما امتنع الشاوي بين الاقايين امتنع المتبني  
 ايضا الثلاثة عشر ان كان الاتحاد اللاهوت  
 بالانسوت انا هو تركيب التركيب النفس والجسد  
 واتحادها كركا قام عندها الاتحاد قنوم واحد  
 من شرط التركيب المحال وان كان هذا القنوم  
 مركبا كالجسد والنفس لا بد ان يبطل كالحال  
 تركيبها وان لم يبطل فليس هو مركبا بالانما  
 قنوم واحد كبطل المركبين فلهذا ايضا اتحاد  
 اللاهوت بالانسوت بالارادة لا بالاطبع ولهذا  
 امتنع اتحاد له وبطل قوله الثلاثة عشر ان كان  
 قنوم المسيح قائما من تركيب اللاهوت والانسوت  
 كفوا قنوم الانسان من تركيب النفس والجسد  
 فاللاهوتية هذه القنوم جسد من اجزائه كما  
 ان النفس في قنوم الانسان جزء من اجزائه  
 وان كان الكل افضل من اجزائه وكما ان الانسان  
 افضل من النفس والجسد والجسد لا نفس قنوم  
 المسيح المركب افضل من اللاهوت ومن  
 ادعي ان شيئا افضل من اللاهوت فقد بالغ في  
 الغر والافتري الجواب مستند قنوم المسيح  
 الجسد المتحد باللاهوت من الاشارة ولم يبق  
 في المقدار قليلا قليلا كطبيعة الجاني

لوقت ظهر في بطنها كاملاً في جوفها لا البشرية  
 بشرية ان كان قنوم المنيح من كيان الالهوت  
 والاشوت تحت تركيب قنوم الانسان من النفس  
 والجسد فكل قنوم مركب من جوهرين مختلفين وهو  
 غيرهما في حال واحديته وقوامه فان الانسان  
 القائم من النفس والجسد غير النفس غير الجسد  
 وان كان تركيبها قائماد كانت النفس جوهر  
 سبطاً والجسد جسماً من كيان الطابع الاربع  
 والانسان شيئاً حادثاً من اجتماعها بسطاً برزاً  
 مما فان كان قنوم المنيح بهذه المنزلة فهو  
 غير الالهوت وغير الاشوت في حال وحدانيته  
 وقوامه وانما هو شيء حادث من اجتماع الالهوت  
 والاشوت وتركيبها فان كان حادثاً  
 بالتركيب فلم يكن له اصل قبل التركيب وان  
 لم يكن له اصل قبل التركيب لم يبع للقبائل  
 بالثبوت في حال عدم الثبوت الا بعد حدوث  
 هذا القنوم المجمع من الالهوت والاشوت  
 المواب عن صفته وقد تقدم القول بان قنوم  
 المنيح ليس مركباً من الالهوت والاشوت  
 تحت

تحت تركيب قنوم الانسان من النفس والجسد فكل  
 ما قله الحادية والاشوت ان كان قنوم المنيح  
 مركباً من جوهرين كما ان قنوم الانسان مركب  
 من جوهرين وكان الانسان في حال تركيبه  
 قنوماً واحداً مركباً ايضاً وهو جوهر الانسانية لا  
 جوهر النفس ولا جوهر الجسد وجب ان المنيح ايضاً  
 قنوم واحد مركب وجوهر واحد مركب وهو جوهر  
 المنيح لا جوهر الالهوت ولا جوهر الاشوت  
 وان لم يكن جوهر واحد في هذه الجهة لم يكن  
 ايضاً قنوماً واحداً في هذه الجهة او يكون تركيبه  
 على خلاف تركيب الانسان القائم من النفس  
 والجسد **باب في صفات القنوم والجوهر المنصف**  
 بها سببنا المنيح هما للبشرية المتخذة بالالهوت  
 من البشارة ولا استخ التباين بينهما امتنع  
 وصفه بالانثينيه فبطل قوله وانحل ما عقد  
 الثانيه والاشوت لهرات كان المنيح واحد  
 من الثبوت وليس كل الثبوت واحداً من البشر  
 وليس كل البشر والواحد من الثبوت في طبيعته  
 وجوهر غير الواحد من البشر في طبيعته وجوهر  
 في المنيح اداً واحداً وواحداً جوهرها غير المنيح  
 في الطبع والجوهر وان لم يكن في المنيح واحد

رواحد مختلفين في الطبع والجوهر وإنما هو واحد  
فقط لم يصب أنه واحد من المتلث وواحد من  
البشر مختلفان في الجوهر وإن كان واحد من  
واحد من المتلث وواحد من البشر لم يصب أيضا أنه  
من المتلث ولا من البشر <sup>أما</sup> <sup>المتلث</sup>  
هو واحد وواحد كان <sup>أما</sup> <sup>له</sup> <sup>الواحد</sup> لا  
يضم ولا ينقسم ولا يتجزأ فبطل قوله أيضا فإن  
اجتماع الشبه لا يصب إلا على جمعين كقبيضين  
فأما اجتماع البسيط والكثيف فلا يستلزم في  
العدد ولا جمعها اسم واحد بل ولا أسماء  
أيضا العدد يحتضن بالكثيف والاتحاد باللطيف  
المتلث <sup>المتلث</sup> <sup>له</sup> <sup>أن</sup> <sup>كان</sup> <sup>اجتماع</sup> <sup>المتلث</sup>  
من واحد من المتلث وواحد من البشر في المسيح  
بوجوب أربعة أقانيم في اللاهوت فاجتماع  
جوهرين لاهريين في جوهرنا يسري في المسيح  
بوجوب جوهرين في اللاهوت وأن لم يوجب ذلك  
القول الأول أربعة أقانيم في اللاهوت  
أما باب منصف قد تقدم القول أن الأسماء  
المختلفة في حقيقتها والبعيدة لا تنضم  
الأعداد

هو الاله خلد لا واحد

في جوهر

جوهرين في اللاهوت

الأعداد وبالحاجي الكسايط فإنها غير محدودة  
بالحكمة غير محصورة بالكيفية وهي مخالفة  
للاجسام المحدودة وأيضا فإن الواحد من المتلث  
لا ينقسم من المتلث أقانيم ولا يتميز عنها غيره  
ولا ينضم إلى غيرها بالعدد فلهذا لا يصب أن يند  
مع غير المتلث فبطل قوله وقوله فرقا <sup>لجوهري</sup>  
والمؤمنين <sup>لأشباع</sup> <sup>المساواة</sup> <sup>بينها</sup> <sup>الاجتماع</sup>  
والمؤمنين <sup>أن</sup> <sup>كان</sup> <sup>المسيح</sup> <sup>جوهر</sup> <sup>لاهري</sup>  
وجوهرنا استويا بوجوب جوهرين في المسيح فقولنا  
أن في المسيح واحد من المتلث وواحد من البشر  
بوجوب قدومين في المسيح <sup>لأن</sup> <sup>بوجوب</sup> <sup>ذلك</sup> <sup>القول</sup>  
جوهرين في المسيح <sup>بوجوب</sup> <sup>ذلك</sup> <sup>القول</sup>  
نشهد ولا يثبت المؤمنين فيضمها <sup>الأعداد</sup> <sup>فبطل</sup>  
ما قاله <sup>أشباع</sup> <sup>أن</sup> <sup>كان</sup> <sup>في</sup> <sup>المسيح</sup>  
واحد من المتلث وواحد من البشر <sup>والواحد</sup>  
المتلث قدوم لاهري <sup>والواحد</sup> <sup>من</sup> <sup>البشر</sup> <sup>والواحد</sup>  
قدوم لاهري <sup>فأما</sup> <sup>في</sup> <sup>المسيح</sup> <sup>أد</sup> <sup>أقنومان</sup> <sup>لاهريان</sup>  
وأن كان جوهرين لا أقنومين وهو مع ذلك  
واحد من المتلث وواحد من البشر <sup>كان</sup> <sup>الواحد</sup>  
من المتلث جوهر لا أقنوم <sup>والواحد</sup> <sup>من</sup> <sup>البشر</sup>

القول في اللاهوت

هذا

جوهر لا قترما وان كان الواحد من التثنية جوهرا  
 والواحد من البشر جوهرا فالتثنية ثلثة جواهر  
 والبشر الوف وجواهر الاختصاص وان كان الواحد  
 من التثنية انا هو جوهرا خاصا التثنية العام والواحد  
 من البشر جوهرا خاصا من جواهر البشر العام فالتثنية  
 جوهرا خاصا خاصا من جواهر عامين والجواهرات  
 الخاصة لا قترما لا محالة <sup>ان</sup> القياس باطل من وجهه <sup>ان</sup> ان جوهرا لا غير  
 جوهرا لا يشك بجوهرا لا اله الا في شيط وجوه  
 الانسان تحدث كتيبة ولما امتنع التساوي  
 بينها امتنع التثنية والجمع <sup>ان</sup> ان الجوهرا  
 العام يعم اجماعا والخاص يعم انواعا والنوع  
 يعم اشخاص وهذه التسمية تقتضي في الرب  
 الماهية اعلا وادنا واسط وهذا الوجه ممتنع  
 على الاله الخالق ويختص بالخلق وورث الخلق  
 التثنية ولما امتنع واما التساوي امتنع ان يجمع  
 الاله والانسان جوهريين ولا قنوين وانما  
 الجوهر والقنوين هما للبرية المستند باللاهوت  
 فلا يوصف المتبع بجوهريين ولا قنوين لا متبع  
 التساوي في الجوهر والافانيم فيسطل ما قاله  
 عام

عام كان او خاصا لثبوتهم والمشرك لهم ان كان  
 المتبع انا هو جوهرا خاصا وقنوين بغير اعتبار  
 فالقابل ان المتبع جوهرا قنونا قنوين متساوي  
 ام ابي وان كان بغيرها عند غيرها وكثيرا  
 الجوهر ان خاصا قنوين وانما هو جوهرا قنونا  
 وجب انهما عاميان اذ كان الجوهر لا يخلو ان  
 يكون اما خاصا واما عاما ولزم ما قدمناه من  
 القول ان التثنية ثلثة جواهر والبشر جواهر  
 لا يجمع عند هاهنا كان الكفر والافتراء في ذلك  
 اعطى ما يجاديه الممتنع من الافتراء بالقنوين  
 الذي هو جوهرا خاصا <sup>ان</sup> ان الله الاله القديم لا في لشيء فيه مرت اجماعا  
 وادنا واسط ولما ابطال العالم بطلان  
 الادنى بطل ايضا العام والخاص والامتياز  
 الكساري بين صفات الخالق والمخلوق والاشتراك  
 التثنية والجمع في الجواهر والافانيم وبطلان قوله  
 ولزمه من الكفر والافتراء ما التزم به من كبر  
 يكفر ولا يقترى بالثبوت والمشرك اجماعا  
 ان كان الممتنعان في الجوهر من الاله والعلم  
 بالحق في القدر ونسبتيان قنوين ولا يجمع  
 اتفاتها في الجوهر وقوع الكفر عليها فان

المختلفين في الجوهر من الكمال والاشياء اولي بان  
ياخذها المبدء ويسميان قنومين لان اعتدافهما  
في الجوهر يوجب تغيرهما وابتاع المبدء عملها  
سنة لما كانت اقايم الله بسطة ونسبته  
الخالقة واحدة ولكلهم خواص متعارفة اقتضت ان  
القدوس في الخواص كما في الملام اقتضت ان  
بالواحدة ومن حيث صفاته بالكثره وليس بين الاله  
المرئيه وبين المشرية الحديثة اشياء ولا نسبه  
فلهم اسم التثنيه في الجوهر والقدوس وبطل قوله  
المتشبه بالاشياء ان كان كل قنوم انا  
مع الاقايم الموافقة في جوهره ويكون واحد  
محملة كما ان قنوم جبرائيل الملاك يعد مع اقايم  
الملائكة وهو واحد من علمته لا من حيث التثنيه وقنوم  
سبعان الصفا يعد مع اقايم البشر وهو واحد  
من علمته لا من حيث الملائكة وكان المسيح مقدر  
في التثنيه ومقدود في التثنيه فلا بد من قنوم  
الحاج يذره مع الالاب والروح حتى يجمع عددهم  
ثلاثة اقايم ويصير فيه واحد من التثنيه ولا بد  
له من قنوم اشياء يذره مع الناس ويطلق من  
علمته اذا كان القنوم الواحد لا يجوز ان بعد

مع الموافقين له في الجوهر ومع المتماثلين له في الجوهر  
كما يسبق او لا يكون المسيح مقدود في التثنيه  
هو مقدود في التثنيه فقط واحد من اقايم الله  
فقط فهذا حال الملائكة لانه لما كان الطاهر  
الحيوان له طهاره من جوعه في الشرب هكدي  
الحيوان لغير حقيقة الايمان وقع في الشرك باتباعه  
قنوم الملائكة وقنوم الصفا ومعلوم ان الصفا  
يشارك الحيوان في قنومه ويشارك الملائكة في  
قنومه فلو كان جمع هذين القنومين في الانسان  
مع ثنائين القنومين وعذرنا وانها خارجة عن الاشياء  
يكون قنومين لا قنوم واحد هذا مشدداً المسيح  
لما كان مقدوداً في التثنيه مع الالاب والروح قنوم  
لاهوتيه ومقدوداً في الناس بقنوم بشرية ولما  
امتنع تشاوي الخالق والمخلوق في الجوهر والماثية  
امتنع القول بجوهرين وقنومين وامتنع ايضا ان  
يقال جوهر من جوهرين ولا قنوماً من قنومين  
بل جوهر واحد وقنوم واحد لشبهته متحدتين  
بلاهوتيه فاما التثنيه فلا تنفع الاعلى المتفرقين  
المتحدتين المتميزتين احداهما عن الاخر لا المتحدتين  
ولا المتفرقتين ايضا ولا المختلفتين في الماهية  
المتشابهة فاشهد من المعلوم ان في المسيح

جوهر مجتمعاً من جوهرين الاله وانشائي والجوهر  
الذي يجمعهم مع ابيه في الجوهر غير المتصور الذي يجمع  
به مع ابيه في الجوهر وادانتت القبريه تشوهر ان  
جواب سئله لما ثبتت القبريه بين الجوهر والاشياء  
امتنعت التثنيه ايضاً ويطل قوله ان التثنيه  
ان كان المسيح موافقاً لكل واحد من الالهيه  
في الجوهر بقنومه الواحد المركب في اللاهوت  
وانما سوت لزم ان كل واحد من الالهيه مركب من  
لاهوت وناشوت ليصح موافقته لهما في الجوهر بقنومه  
الواحد المركب وان كان قنوم والديه لاهوتاً  
لانا سوت فيه قنوم والديه ناشوتاً لالاهوت  
فيه لم يصح موافقته لهما في الجوهر وكان قنومه  
مخالفاً لكل واحد من قنومي والديه وان كان  
مع مخالفة قنوم والديه لقنوم والديه في الجوهر  
موافقاً لهما جميعاً في جوهرتها وجب ان المتصور  
الموافق به لآبيه غير المتصور الموافق به لآله  
كما ان الجوهر الذي فيه يوافق آياه غير الجوهر  
الذي يوافق به آله <sup>جواب سئله</sup> معارض  
ان الجوهر الذي به يساوي آيه غير الجوهر  
الذي به يساوي آله ولذلك المتصور غير  
ان

ان التساوي بين الجوهر والقنومين ممنوع فامتنع  
الجمع والتثنيه ويطل كل ما قاله في المجرى له دالماً  
سئل ان التثنيه في الجوهر والاشياء  
سئل ان التثنيه في الجوهر والاشياء  
على ثلثة فصول <sup>الاول</sup> في بشرية تسبينا  
المسيح لما كانت في بطن مريم قال <sup>في</sup> في  
والكله صار جسداً وحل فيها <sup>الثاني</sup> في  
ويقوله والكله صار جسداً ولم يقبل احد جسداً  
ما راع الكله جسداً لان معنى صار مع الكلام  
على التثنيه وذلك معنى الاخذ بك على نفسه  
ايضاً باضافة اخذها الى الاخذ بمعنى قوله صار  
بك على الواحد من صفتا لثبات المتباينان  
بالايجاد شيئاً واحداً لا لاثنتين ويقوله حل فيها  
وهو قديم ونحن محدثين انت حارك القديم في  
المحدث واسطبل عنه التفسير الاستحالة بمعنى  
ما ريد على الواحد بوجود الاتحاد فيه وتبين  
حل بك على عدم التفسير والاستحالة في اتحاد  
المتباينين معاً فمفهوماً صار وحل اداً احتقناً  
بالايجاد اتحاداً وعدم التفسير والاستحالة  
ومسئله <sup>الثاني</sup> وهو قوله والكله صار لحا ليدل  
على ان الاتحاد وقع بالخير من البشارة والمبدء

الى ان مارا انسانا تاما كاملا لانه الاب الواحد ليطلق  
 بذلك قوله فقال ان الاتحاد وقع به لما صار لحسد  
 انسانا تاما كاملا في حركمال البشرية لاني حال  
 الابدان والمشاره وقوله والكلمه صار لحمًا و صار  
 جسداً يدل هذا القول على انه للوقت الذي ظهر  
 فيه الكلمه متجسداً في بطن العذري مريم عند  
 بشارت الملاك لها كان ظهور جسده في بطنها  
 قليلا قليلا لطبيعة الجاني اذ كان استراشريته  
 لان زريفة بشر ولا في بطنه تنموا وتخلط  
 اولاً فاوله الى حركمال الشري و زمان الولاد  
 بل من روح القدس قوله الملاك ليوسف لا تخف  
 ان نأخذ من خطيئتك فان المولود منها هو  
 روح القدس فكم امدا لله تعالى فيجب اذ  
 صلبا وشري منه اسما مريم فكانت للوقت  
 امراه تامه كامله في حركمال روح القدس من  
 بشرية مريم العذري الطاهره هيكلا بشريا  
 طاهرا نقيا تاما كاملا للوقت الذي بشرها  
 به الملاك قائلا اني يا غيبه نبي  
 الرب معك كان للوقت انسانا تاما كاملا  
 في

الشرية فاما الله الذي ابدى في الشري فاما الله الذي ابدى في الشري

في حركمال الشري هيكلا مقدسا بده طاهرا  
 نقيا عرشا كاملا بده الحامل له اعلاه من كل الجمل  
 قات  
 القديس في تفسيره مير قائله على الميلاد المتكامل  
 في هاهنا هو بيت ان تركيب بشرية الرب لم يصير  
 حسب الطبيعة العامة لان في الوقت كان المولود  
 كاملا بالشري لم يتصور قليلا قليلا كما لري  
 يكون في الحكا في كاتل هذه الكلمات نفسها  
 لانه لم يقل المتكامل به بل المولود فاما الشري  
 من قدس وطهاره وجده وكانت اهلا ان تتخذ  
 ولاهوت كوجيد قال في الشري في الشري  
 به انه تما لم مولود هو ولم يتكون في الشري  
 المحي ان الاب وقال في الشري وفيما هو مظهر  
 في هذا اظهر له لا احد الرب في الحكا في لا يابو  
 امين اورد لا تخاف ان نأخذ من خطيئتك فان  
 المولود منها هو روح القدس في شلدا نأوي  
 اسمه يسوع وهو خلص شعبه من خطاياهم  
 المتشربين في الرب وقوله من روح القدس  
 ولم يقل من الروح حسب كليا ليطن ان صلبها  
 من مريم مجتمعه كما قد ياتحق بعض كذا القول



اشيا جبلن وولوت كاللواني تخلفن وتلدن المني  
وبعوله قبل ان يجتمعا ولا على ان الجبل لم يكن  
يوسف وبقوله من روح القدس دل على انه ولا ان  
غير يوسف ينبغي ان تعلم ان روح القدس كان  
عاقلا للحسن المتخبر به الارضي وقد سال المر  
لم بعد الان الارضي لنفسه المشرقة المتخبره واعد  
ذلك له روح القدس ونحن نقول ان ذلك الاشياء  
كثيره **باب** في ظهور رسله التي  
ان نفهم الاب طاهر في المتبقة والامر طهر  
بالايمان والروح طهر باعداده جسدا صلبا  
وات في قدر ختم رسله ان يظهر الروح الجسد  
الشرعي من اللبنة التي حلت به وجري موضع  
الذي ينبغي ان يتساعل الطب الحادق والحد  
اولا ان ما كان من قبل النشأ والنعمة منها  
تظهر والراعي ليكون مشوها ومقدسا من روح  
القدس جسدا لله الكلمة لا تخلف الما لم يخاف  
لمصنعه قال الله في التوراة وكانت روح الله  
تزلزل المياه فمضى طهرتها واعترتها لقبول نزل  
الله يكن لرايها ان كركه هكذا روح القدس  
حلت

حلت على الشدة مرتزم وطهرتها من خطية آدم  
وعمرتها لقبول الصوت والوقت كانت الشربة  
تأمر كاسله في حد كمال الانشائية ولم تتواظف لاله  
قل لا في بطنها كرك سارا المتلوقات لما كانت  
في الاثنا من غير زبيبه قال الله ليكون كذا  
فكان ظهورها تاما كاله حتى الاشارة مترو  
وتلك الاجساد كانت من الماء والارض مختلجة  
سيرا من جسدهم من اعدنا ما كاله للوقت الذي  
بشرها فيه الملاك **باب** في انجي  
يتولد في الامراه من النطفه والنفس جميعا  
يتولد في الكاهن قال فان قيل كيف يتولد  
القول في ان جسما يتولد روحانيا يقال انه  
القول في المولود من الاديين من امهاتهن يشبه  
بذلك في بعض احواله لان النفس الروحانية  
السيطة تتوحد بالجسد من النطفه بوحدها  
لا تجد ولا يدرك في كيفية اجتماعها وتولد  
منها انسان حي ناطق لاعلم ان الانسان  
مولود من النطفه بل مولود منها ويتوحد بها  
قال وهو ان النفس تتوحد بالجسد وشيئا  
جميعا جنسا ثم يتولد انسانا واحدا من طين  
وانه لا يعرف كيفية اجتماعها ولا كيفية

جوهرية النفس قبل فوجدها بالمشترقال ولم  
 صارت النفس في الجنين وانما كانت نطفة حيث  
 فظهر ابيه من اجل كينونه النفس في النطفة  
 لتت وتصورت ونشأت وصارت جنينا ولو لا ان  
 النفس في النطفة حين تمل في البطن ماتت  
 ولا زالت على حالها نطفة الى ان يخرج من البطن  
 كما دخلته ومن اين حضرت في تلك الاشياء  
 ولم تحضر في كل الاوقات وتلك النفس هي من  
 نفس الاب فخرجت منه مع النطفة الى نطفة  
 الامراة امرى من الاب والامراة جميعا على انه ليس  
 لالام في المكر الا بتدريته في نطفها تنطق فان  
 لم يكن من الاب والامراة فان كانت تلك النفس  
 الى ان صارت في النطفة وهى نفس الجنين  
 تحيط بها بطن امه امرى مخرجة مع نطفها  
 او يتكون لها انسان مختصا بتمثلات  
 او مستقرات متباينات امر كيف جدها فهذه  
 امور شرعية لا يبرك كيانها الا صانعها وكل  
 الناس يخطبون واختلافهم فيها اعظم دليل  
 على انهم لم يتفقوا على حقيقة امرها وايضا فانما  
 نرى الانسان اذا خرج ظهر منه واحد اخرب  
 او غضب

او غضب ذهب طهوره منه فيرى متغيرا في وجهه  
 وامرانه فالى اين ذهب ذلك الدم وانما اشتد من  
 ان يرجع اذا ظهر ذلك السرور والاعتماد والتهوه  
 والنفس انما تستقر كل واحد منهم وان يذهب الدم  
 اذا ما السرور والى اين يذهب السرور اذا ما الدم  
 وكل ذلك الشهوة والغضب والنوم واليقظة والحفظ  
 والانشيان من اين ياتي كل واحد منهم والى اين  
 ولم صار الانسان يحفظ الامر الغائب مدة طويلة  
 وينسى الشيء القريب العهد فاذا حفظ اشياء من  
 العلوم ثم زاد عليها علم اخر كان مستقرا لا ينسى  
 الثاني وكيف جذا جتماعها او جدها احدها  
 اذا ذهب وبقي الاخر ولم يذهب الاذهب وتوالماني  
 فهدا كله لم يتغير كيانا ولم يبرك كنهه مفرقة  
 والحال فيه على الحقيقة لا كما كان الذكر  
 لا يكمل تحلته في بطن امه الا في اربعين يوما  
 والاني في ثمانين ادمع المدي ان الريح الناطقة  
 لا حل فيها الا بعد تمام المدة وهو محال والدليل  
 عليه قد توافق اجتماع الرجل بوجهه يوم موته  
 او شفه عنها الى ان قال بقية في يوم واحد  
 في الغيبة شيت عديدة وغير عودته بحركته  
 ولما تغير اقايا باموره فان كانت الريح الناطقة

لم تصل اليها مع النطفه وانما وصلت مع تمام النطفه  
 فمن اين انت فان كانت في الام فيكون الذي احذر  
 في الام في اية اشرف من الذي اخذ من اية فلم قيل  
 ان الام وما قطن بهما ان وجودها كان بوجد  
 النطفين وباجتماعها حصل النور المختلف اولاً  
 فاول من نزل من سراج الانوار في رسالته  
 في سانية النسخ قال في الفصل الثاني منها ما يقضي  
 تأمل حكمة مبدع هذه الاشياء واعتري بها واعلم  
 ان الانسان لم يخلق لمعنى من المعاني الا للتميز  
 والعمل به ولكل التمره الطيبة لم تخلق الا للعمل  
 فكما ان الميتره القنب يبرأ وهو لا يفلح بشيء  
 مما يراد له ثم ترد اليه المادة الشايرة الى صفة محرمه  
 القدره فيكون جيداً يفتح لمعنى ما يراد منه لا  
 لاحاله ثم ترد اليه المادة الشايرة به الى صفة الاحاله  
 في جميع المعاني التي لها براد فيكمل حينئذ ولك  
 الانسان الحشوش يبرأ في عالمه وهو لا يفلح  
 لشيء من المعاني التي يراد لها ثم ترد اليه المادة  
 الشايرة به الى المعنى الذي يفلح له ان يكون  
 متعللاً لا محالاً فاداً ان تارة بهذه التمره  
 المادة الشايرة به الى صفة الاحاله التي الكبري  
 الكامله

الكامله الكامله فتعمل دعماً للماعا لا فيكمل حينئذ  
 ولك الانسان المعقول انما هو القوه التي  
 في العضو الزاوده فيع المعنى ثم حينئذ ترد اليه  
 القوه المعوره التي يمكن ان يكون مضمون  
 الارحام فيصير عاقلاً عموماً بالقوه واعصبه  
 ثم ترد اليه القوه الثانيه المعقه التي هي عقله  
 بالعلم فتشارت به الى صفة الكمال فيكون جميع  
 اسبابه بالعمل بعد ان كان في الآخرة لا بالعمل  
 بل بالقوه ثم استقل الى رتبة العمل والكمال  
 فيصير عاقلاً فاعلاً عموماً لا مضموناً يقوم الجهد  
 اشارته الى الماهيه والحقيقه والقوه والشخصه  
 والطبيعه متملاً متملاً واعلم بالتميز بين  
 القابل وتسل على لطيف حكمة مبدع العالم فتميز  
 اشياء وتعالى عما لا يحيط به من الاشياء  
 قال الخديجه جميع الاشياء وكل شيء فلذلك  
 نقول ان مني الانسان في جميع الاعضاء الفعليه  
 القويه التي في الانسان فيشيل وتزلي الحاري  
 وقال ايضا ان المعنى يخرج من جميع الاعضاء الفعليه  
 فيتميز في الرحم بالقدرة ايضا ان المعنى المولد  
 الذي يكتفي في الرحم وهو الرجل والمرأه

تختلطان أول ما يتدان فيه الزهر لان طبيعة  
المراه ضيقة تجتمع المني فيخلط لانه يتغير في الزهر  
ايضا ان المني الذي في الذكر يختلط بمني  
المراه بالحرارة ولا تسكن حرارتها حتي يتم اجتناب  
زحار رايها اما اللحم فانه يزداد مع الزهر فيخلط  
فيه مفاعل ويكون كل شيء من الجنين شيئا يخرج  
منه فخرج من الاعضا المتعصب يكون متعصبوا  
خرج من المراه شيعة يكون واسعا فخرج من المراه  
يكون رطبا وتغرب الاعضا كلها الي مراضها  
ويخرج كل شيء منها بحسبه مكانه ويكون كل  
الشيء الذي يخرج ولصنفه كل هذا يدل على ان تريب  
بشرت سترنا المشع كان اراديا لا طبيعيا وكان  
تاما كاملا للوقت التي كانت فيه البشارة كما  
كانت حوي للوقت امراه كامله من غير ان تنمو  
قليلا قليلا ولا لا شباب الاول ان الحمل به  
لم يكن من زريبة بشر ولا من نطفه فخرجت الي  
المنوا قليلا قليلا الثاني ان الحمل كان اراديا  
لا طبيعيا الثالث ان افعال الله لا تتلذذ الارواح  
قول الالجيل المولود منها ولم يتل المجهول  
اعا سته

هذا من هذا القول يدل على ان المولود يكون تاما  
كاملا لا الخليل ان الله عز وجل قال في انجيل  
متي انه لم يبق في مواليد النساء اعظم من يوحنا  
المعمدان والقصير في مملكة السماء الجنة انشأ  
بالقصير الى بشرته الماخوده منا من مريم المديري  
الطاهرة البتوك من زرع ابراهيم ونسل ادود وانه  
اعظم من يوحنا اذ هو مولود اياه لا بالاشهوه ولا من  
زرع رجل وامراه بل من الله ويوحنا مولود من زرع  
رجل وامراه لا بالاشهوه اذ كانا قد طمنا في شهما  
ونزل عنها شيل الطبيعة بل بقوه موعود الله  
لها وانه لم يبق في مواليد النساء اعظم من يوحنا  
المعمدان اذ هو مولود من زرع رجل وامراه لا بالاشهوه  
وهو مولود من بالاشهوه ومن زرع رجل وامراه  
فتبين بهذا وظهر ان كل المولودين بالاشهوه من  
زرع رجل وامراه هم تحت الخطية اجمعين اعف  
خصية اسبا آدم فكل هذا لم يشطع جميعهم ولا  
واحد منهم ان يخلص نفسه ولا ان يخلص  
غيره ايضا اذ هو ممتنع ان يظهر الخطية من  
الخطية من هو داخل في الخطية او يقيم الموتى  
من الموت من هو قابل للشهاد والموت الموتى  
فاني طاهر واخذ في الاطهار وقوله اني احيي

وايت فلهم الا لانتاع المظم احتاجت البشرية  
الى خلق خلقتهم وان يكونوا وجودا انه موجود  
من المراتن ذات البشرية الكرية من الخطية والذ  
الاهية القادرة على احيا الازنية ليقبنا بقيامته  
من الموت احيا مبرزين من الخطية ولهم اظهر الله  
الكلمه بالملاد الشري لا بال الشهوه ولا من زرع  
رجل وامراه لقول انشيا اليك ان الكوري  
وتجل وتلد انا وديعا اسمه عما نزل الذي يشبه  
الله معنا وقال ايضا ولدنا ولدنا واعطينا ابنا  
الذي سلطانة على ملكة وهو ملك المشوه  
المظلم فبين ان شكرنا المسح له المجد يري  
من الخطية الملكيه من ابنا ادم ادم هو مولود لا  
بال شهوه ولا من زرع رجل وامراه بل من الله وانه  
بري من الخطية الخطية الختمة بها عليها  
وقوله لليهود من منكر لو نحن على الخطية وقوله  
ايضا ان اركون هذا العالم يا بني اظلم له  
بشي وقوله لا يا انه كل كل البشرية ما خلا  
الخطية فقط مقتره فاما الله انا احيا  
وانا ايت انا اعني وانا اقصر فهو فاعلم بخار  
يقبل ما يريد ويختار غير تقدير ولا تعزيت  
ويذكر

ويذكر عليه قوله تعالى اقبل ولم يقل فعلت فانت  
بهذا القول انه يقبل اياك اسلمه المراميد والماله  
في الزبد واليدين واليدين واليدين  
المدودة وترتين فيها حال الطسيمات قال في  
التوراه في اليوم السادس خلقت بشرا بصورتنا  
وعلى مثالنا ونسلطهم على حيتان البحار وطي  
السماء والافعال وكل ما تشبه الارض وكل  
يتحرك على وجه الارض خلقت ادم بصورته وشبهه  
فصوره وخلقه ذكر اوانتي خلقتها وباركها  
الله وقال ليها اموا واكثروا واسلبا الارض  
واسحقها وتسلطوا على سمك البحور وطي  
السماء والافعال والدرات وكل شي يتحرك  
على الارض وقال الله فدا عطيتم كل عشب  
يزرع على وجه الارض وكل شئ ات ثمر تخرج  
ثمرها فلتكن لكم لتاكلوا وكل دواب البحر  
واكل كل طير السماء وكل ما يتحرك على الارض  
فيه نفس حيه وكل خضر العشب لتاكلوه فكان  
كذلك ثم قال الله لادم من اجل طاعتك امر  
امر انك واكلت من الشجرة التي نهيتك عنها  
ان لا تاكل منها فكل من اكل من الارض من اجل  
وكل ايام حياتك تاكل منها بال اشتا وتنت

لك الحقل والشوك وتامل من عشب الارض وتعرف  
حينئذ تاكل طعامك حتى تعود الى الارض التي  
اخذت منها زرعك انت ترأى الى التراب  
تعود الى الارض التي اخرجك منها  
زهت العشب الزرع الحشيش والشجرات الحقل  
المنزوح الحشيش الذي منه زرع الحشيش على الارض  
فكان كريك وتعالى الله في ايدى من شئ لمحرك  
المماكل لتشر حبه وليطير الطير على الارض في  
جوار الجلد في السماء وخلف الله تسانا عظاما  
وكل لتشر حبه تحرك في الماء الحشيش وكل طائر  
يطير الحشيش فرائى الله ذلك حشيشا يبارك  
وقال لهذين انمروا واكثروا واملوا الميا في البحر  
وليكن الطير على الارض والحيوان في  
البحر اشياء تخرج الارض تتساميه لحياتها  
لرواب والاشجار والماشية وكل ذوات الارض  
الحشيش فكان كذلك لتتغير مسنده لما  
كانت اوامر الانسان وافعاله تتطو وتغير  
كما يتطو الانسان وتغير فوجوه الانسان  
يكون بالحياء الطبيعية وفقدته بالموت  
الطبيعي وصلاح حاله يكون بالموت  
الارادي

الارادي وشوا حاله بالحياء الارديه اي البهيميه  
وحيلة الامر ان الله تعالى خلقت شأرا الخلق قالا  
قائله للتبدل فزحالا الى حال فهو تغيير ولا شأ  
دائما لا يتغير شوا تترك وتعالى فلهذا الامر  
المطاع صار كل الاجناس المحدثه تفعل بحسبها  
وطبيعتها عند اجتماع اشياء الكون واشياء  
المعاد كما امر الله لها فظهر ان الارض والسموات  
ليشبحن بحدود من امر الله تعالى بحد فتش عليه بغيره  
بالزيادة والتعظيم بل الله فاعل بخلافه يفعل الامور  
ما يريد بخلافه فاما ما يظهر في هذا الموجود من  
الموت والحياء والفساد والتغير فهو على قسمين اما  
طبيعي كما تقدم من امر الله لها واشياء الطبيعة  
كثيرا واما اراديا كما يريد الله ويختار والارادى  
ذلك امر الله الارادى الى الله تعالى قال الانجيل  
المقدس في يوحنا فقال لهم يسوع اما بقي ظلم  
يبلغ بعمروا واما وقتله فانه مستعذر في كل حين  
وقال في متى لا تخافوا فمن يقتل الجسد لا يستطيع  
ان يقتل النفس خافوا من يذبح الجسد لا النفس  
والجسد جميعا في جهنم وقال في لوقا اقول لكم

يا احيائي لا تخافوا من يقتل الجسد جميعا ويمر ذلك  
لبشرهم ان يمسوا اكثر انا اعلم من تخافوا  
خافوا من اذا قتل له سلطان ان يلقي في نار  
جهنم فلو قتل الجسد من هذا خافوا وقال الرب لولم  
فليؤمنوا به وهدى الرب الله اعطاه لانه لا ان  
تؤمنوا ايماننا بالمشي فقط بل وان تاكروا ايضا  
في شبهه وتحملوا الجهاد كالذي عاينته مني فلم  
اما ان عني وفي ذبيحة الاول اما تملكون انكم  
هيكل الله وان روح الله مال فيكم ومن يفسد  
هيكل الله افسده الله وهيكل الله طاهر وهو  
انتم وانا اقرباء فقط الرب الهنا في الارض  
فادله فاشده لان كل ذي حشده يحسن كرامته  
على الارض فقال الرب الهنا لنوح ان ايام جميع  
البشر قد خففت اما في لان الارض اشدت من  
فجورهم وانا بهلكهم في الارض مائة واعمل انت  
لك فلما من غيب الشاجرها انا مرسل في الطوفان  
على الارض لافسد كل حي جسد فيه روح احياء  
فخرجت الشيا وكل من ما هو على الارض يموت  
قال ومات كل ما على الارض وبادت كل الخلقه  
من

من على وجه الارض من الناس الى الدواب ومن الهواء  
الى طير السماء وهلك عن الارض ونوح بقي وحده  
والذين معه في الخلق وقال الرب الهنا لنوح  
خبرتك من كل الاحياء والاحشاد والطير  
والدواب والهوام التي تدب على الارض جميعها  
مبكرا انا واكلوا اكثر واعطى الارض فهدى الشاة  
فعا له غير منقطعه بها تفعل الطيبات في  
بطايمها في الكون والسماء والارض والحيوان  
والموت والحياء وفي الخلق الشاة والحيوان  
كلت اكلت اكلت اياك وامك كما اوصاك الله  
وبك لتكثر اياك وتحسن اليك في الارض  
الكلية التي يمطيك الله ربل

وقال الرب الهنا لنوح انا ابراهيم  
لا تبار فاعلى الشر ولا تبار فاعلى الانتم لانهم  
مثل الخشب سريعا يجمعون ومثل البسمل  
الاحمر عاجلا يربطون فكل على الرب واضع  
الجور واسكن على الارض فستر عا على عاها  
وفيه لا تبار الشر زمان فاعلى الكثر يسدون  
والذين يصيرون للرب يربون الارض فيمركون



بلا عيب يا خدرون انتقامهم ونسل المنافقين  
 واما الصديقون فيموتون الارض ويشتقون  
 فيها الى ابد لا يدرون فيه قدرات المنافقين  
 فترزاد علوا وارتفع منظر الارض الى ان  
 تم عبرت فاداهو كان لم يكن طلبته فلم يجد  
 مكانه احفظا لكرعافتي الاستغناء  
 وانتون تكلمت بلساني وفلت عرفني يا رب  
 مستها في وما ج عبرت اياي لا اعلم ماذا اعني  
 ها قدرتك اياي قصيرة وقوامي كاشا ما  
 باكل في لاشان حتى فهو باطل الا ان الشان  
 ليس بصورة وكال في يزول ويحزن ولا يعلم من  
 وفيه ادبت الانسان بالترجيع فجعل الاسم  
 ومثل العنكبوت جعلت نفسه فجعل ومثل  
 المنام فذهب شهواته ومثل الفجج الشم  
 الراج ونحو رجاء الاريا الفجر ينضموا  
 اياهم لنتون زدت الملك على امامه اياها  
 ونسبه الى ايام وجيل وجيل انتاشع والتمنا  
 ايام شتيا شمعون شينه وان كانت بقوه  
 فهي تمانون والاكثر ثقب هو ورجع احادي  
 ومايه

ومايه اعلمني قلت اياي ولا اخبرني في نصف  
 اياي انتم شير منصفه هذا القول في النجى  
 برك ان الكمر ليس مقدر ولا مخدوعا طيبيا  
 فان الكمر الطيب ينقسم بين اثنين الاول  
 هو زمان المشويه والقوه والطير والشهوات  
 فيه متضاعفه قويه كثره ولهذا المعنى قال  
 الله في القرارة افي جيت الانسان ما لا الي  
 الجهل من صباه فادامل الكمر واصل الانسان  
 فيه الى كماله الطيب ثم ياخذ في النقص  
 النصف الثاني الى كمال الشجوخيه والنصف  
 وثرايه وهذا تامل فترات الاشجار اذا انتهت  
 اخذت والاشعطت الى الارض فكان النبي  
 سأل ان لا يوحى في النصف الاول من عمره  
 الذي هو زمان القيه والشبه والبطله  
 والشهوات فيه منور غاليه بل في زمان  
 الشجوخيه وقد استجلم النصف عليه وبطلت  
 القوه وانحلت الاعضاء ومات النفس الشهويه  
 وقربت النفس الناطقه فيلوك الصديق في  
 غايه الصلاح والمقول اخبرني اشعار  
 المرحليه الاخيه الثاني والثلثون قال

موضع خزيال الملل مرصاً شديداً فاستشف علي  
الموت فأتاه شعيماً النبي ابن عامر وقال له  
هذه بي يقول الرب أرحمني يتيك لأنك ميت غير  
فأقبل خزيال بوجهه إلى الحائط وحلي ما للرب  
الرب وقال يا رب أدعني مشرت بين يديك  
بالقسطن والقلب السليم وعمل الحسنات أمامك  
وحاجرتي بكاء شديداً فلما خرج أشيا النبي  
خارج فبصر أن يصير إلى الدار الواسطى أو جلاله  
الرب إليه وقال أدعني إلى خزيال هذا شعيماً خرو  
وقل هذا يقول الله ربك فرب داود أيسك  
فدعيت صلواتك ورأيت دموعاً وأنا أشيل  
سريعاً حتى إذا كان اليوم الثالث بقيت  
إلى بيت الرب صليحاً وأريد من عرك حشمة عسر  
سنة وأجيك من يديك الموصل وأخلف هذه  
القرية واسترها من اجلي ومجد داود عبدك قال  
أشعيماً لم يتأخر من ورثا النبي وأجمله على البحر  
فتري درجات خزيال لا شعيماً ما الملامه  
التي أشرك بها أن الرب يشفي وأصعدني  
اليوم الثالث إلى بيت الرب قال أشعيماً بهذا  
علامة من الرب لك والرب يتم القول الذي قال  
يسوع

يسوع الذي الذي على الدرجة ويجري عشر درجات  
من دج أخا زويج إلى خلف عشر درجات قال  
مريضاً هذا يشير أن يكون الفل مسرع في شيرة عشرة  
درجات لا يريد هذا لك يرجع الفل إلى خلفه  
عشر درجات ودعا أشعيماً النبي الرب فرجع إلى  
إلى خلفه وزالت الشمس رابعة إلى خلفها عشر  
درجات فزويج أخا زويج ذلك الزمان القبر  
مستنه لو كان القبر الأول الذي يلغه مريضاً  
إلى هذا الموضع مقدراً من الله محرومة لا تستقيم المائدة  
ولو كان القبر الثاني الذي عاشه إلى أن مات مريضاً  
محرومة من الله أيضاً كان القول بالمائدة لا حبيته  
له وإنما كان القبر الطبيعي لما عشت عليه أشيا  
المريض غير هذا من الله موصية ولما بكاه برحمته وزاده  
مريضاً الوقت الذي تحققت فيه موته حشمة عشر  
سنة فظهر أن الأعمار الطبيعية لا تقدر من الله  
محرومة وأن الله فاعل مختار يفعل ما يريد مختار  
أن أراد زاده عليه كما لا القبر الطبيعي وإن أراد  
أخذه في نفسه وإن أراد زاده عليه كما جرت  
ما نطقاً بتمعه عما يريد مختار فيشفي من  
قال يشيرنا المشي في أجيل متى لا يستطيع أن  
أن يعبد رب إلا أن يبعث الواحد رجب

الاخر او يجعل الواحد ويحتمل الاخر لا يتدبرون ان  
 تدبرون الله والما لا قلها اقول لكم لا تهتموا  
 لانفسكم بما تأكلون ولا بما تشربون ولا احشاكم  
 بما تلبسون انفسكم انفسا افضل من هذا كله  
 من اللباس انظروا الي طيور السما التي لا تزرع ولا  
 تحصد ولا تحزن في الالهة فابوكم يقولونها اليس  
 بالهرى انفسا افضل منها وفيه فلا تهتموا فتقولون  
 مادانا على ما نأكل وما نشرب وما نلبس هذا يا معلم  
 نطلبه الامر البرانية وابوكم يعلم انكم محتاجين  
 الي هذا كله تزدادونه القوياء انفسا التي  
 دكرت في انفسهم انفسهم في انفسهم  
 قال الله وما يا معلم انفسكم انفسكم  
 انا الله ان انفسكم تشون ووصيتي تحفظون  
 وتعلمونها اعطى امطارا لرب في حينها والارض تنبت  
 في وقتها وتذكر الكدرا من السطاف والسطاف  
 لا يدرك الزرع وما يكون خيرا وتجلسون سطاف  
 في ارضكم واجعل السلام في ارضكم ولا يزرعكم  
 احد واقفي الدواب السعاف ارضكم وقال  
 الوعيد وان لم تطيعوني ولا تعلمون كل هؤلاء  
 الوعايا

هذا هو الذي  
 في انفسهم

الوعايا ان ترد لومسليتي ومن رصيتي تحت انفسكم  
 وكل وعياي ويصحبون مواشي فاني هطدي  
 انفسكم انفسكم الجلبه والحرب والسفاح  
 الذي يفتي القنينا ويذيب انفسكم فتزعمون  
 بزرعكم باطل وما يكون اعداؤكم واميل عني  
 فيكم وتشتكرون فذرا اعداؤكم وتسلط عليكم  
 مبغضكم فقالوا له يا معلم الذي الله الذي  
 خلقت افطار السموات والارض لا يجوع ولا يئيب  
 ولا ينتهي لعله الذي ذهب القوه للجوع والي  
 الحزن لغير الموصي القلوب تجوع المشايخ  
 وتفتب الغنيان وتشتاق قوه الاقرباء الذين  
 يستطرون الله بيدك كهر القوه ويست كهر احمه  
 كما كشور وتجرون ولا يفتبون ويشيرون ولا  
 يحسبون وتزدادون انفسكم في انفسكم  
 اتقوا الرب يا جميع قدسيه فانه لا اعصا  
 لا تقياه الاعيان انفسكم واجمعوا الذين يظنون  
 الي لا يقدرون كل اخباراتي في ارضكم  
 والثلثون الرب يفتب الصديقين الرب يفتب  
 طريق الكدين لا عيب وميراثهم يكون في الجهد  
 لا يجزون في زمان ايام انفسكم لان

لان الخطاه يهلكون واعداء الرب حين يتجدرون  
 ويرتقمون بمنون فسامثل الرمان اذا فتر فوجه  
 كغيت مينا وقد شخت ولم اري مدينا تخلي الرب  
 عنه ولا ذنبه طلبت خيرا انساني واسمعت  
 فيها هولاي خطاه وهم يخشون وقد عجزوا اليك  
 الي الابد قال الرب في ارضه من اجل ارضه  
 فهو يشبع خيرا واما الكسلان فيضم يديه الي فضة  
 ولا يقدري ان يها الي فيه المثلثة الخامسة  
 في القدر والقدرة فقاتلت النصارى ان الله تعالى  
 فاعمل مختار يفعل ما يختار في كل اوان وزمان  
 كيف يشاء واختار ليس على يده ولا ما نشاء  
 بنسبة فيما يريد يختار ليس لارادته ابتداء ولا  
 لافعاله وقتا ولا انتها هو القادر وهو بقدرته  
 والمبدع لكل خلقة والمظهر لهم من القدر الي  
 الوجود بغير هذا لبيته فهو القادر وحده  
 الذي بقدرته اقدرهم وايدهم بالقدر والوجود  
 ونظهم نظا حسنا كما لا في عالم الوجود  
 وشك بهم في غاية شاك الوجود ولما كان  
 الله تعالى موصوفا بصفات الكمال وجب  
 لكاه

لكاه كما لصنفته وان يخرجها لكاه في غاية  
 كاهها كان لا يلزمه الخزع او راي الكاه  
 ولكاه الصفة منسبة اقسام لا زكيا عليها ولا  
 ناقضا منها في مجبوراني اخير ومجبوراني البشر  
 ومجبوراني الالاه والمفضل فايها اريد فمطل فخلت  
 الله الملايكه ارحاما لحرمة وبارا لتوقد ليس  
 دي صور مربية ولا اجساما هيولانية واقامهم  
 لتبخته وتقديسه وجعلهم غير محتاجين لارشاد  
 هذا العالم الثاني وخيا لانه وادنا مع منظر  
 وقهرهم اليه وهذا غاية اخير والوجود فخلت  
 الحيوان من المناصر الاربع دي اجساما هيولانية  
 وصور مربية واقامهم لحرمة هذا العالم الثاني  
 وفرضه وجعل قوتهم وقياهم زارشاد حده  
 العالم الثاني وخيا لانه فهم في غاية البعد  
 وهذا هو غاية الشر واد جعل كل منهم في خلقه  
 مخالفا لما عليه الاخرى هذه قابلة للموت  
 وهذه لا تموت هذه محتاجة للاكل والشرب  
 وهذه صابية دابة ابد والمصور طيما لها  
 هذه نكاحه حتى نكاح المرات والامهات  
 والبنات والاحوة والاحوات من غير لوم

ولا تقصاي وهذه لانتاج هذه مربيته وهذه غير  
مربيته فلما اكمل الله تعالى هاتين الرقتين  
المتباينتين في الخلقة والافعال فكلهم بالرب  
الثالثة فخلت الانسان فيه ما فيها من الخلقة  
والافعال واقتره على فعل ما يريد بخيار الاجتهاد  
المتضادات فيه وعلى الاحشاش المربيته الكبرية  
والارواح الشيطانية الرحانية وبين له افعال  
الخير والافعال الشريرة ونهاه ولما خالف  
ارسل اليه الانبياء والرسل وايدهم بالآيات  
والمعجزات ولهذا الطاعة والمخالفة استجبت  
القيم بطاعته واجتنب بمصائبه ومخالفته غير  
محبوز ولا مطروحة في شئ من افعاله المستعصية  
التي لم يجرى واحدا واحدا لكون عمله من غير  
ظلم ولا محاباة في احكامه له المجردة بما الى الله  
امينا فاما الذين قالوا ان الله تعالى يقدر على  
الامشاك وقدر من لا يتدبر فتقره ان شأير  
الخلوقات تنقسم الى اربعة اقسام وهي المخلقات  
والخلف والرزق والاعمال والخلق عباد  
عن شأير الصور المخلقة المزيين بها  
والصير

والغير مزي كالشجر والارض والاملاء والاشجار  
والقمر والنجوم والمجار والجمال واللال والاشا  
والحيوان والمعادن والاشجار وغيرها والخلق  
عبارة عن الطبعات والاختلاف والامزجة  
ولهذا قال جالوتون ان اخلاقا النفس تامة  
لمراج المدن والريف عبارة عن كل ما يزرعه  
الانسان من الاولاد والاولاد والاولاد والاولاد  
منادى الى انتصا العالم بما حبيبه كان في طلب  
ادم وليرث ارضهم من اكلهم وشرهم وازرا جهنم  
واموالهم واملاكهم وعبيدهم ونسائهم وما يشتر  
ومراشهم وجميع ما يحويه يد الملكة من ذلك  
وعبره والاهل عبارة عن غير الاشراك والبهمة  
وشأير الحيوانات والدرار والاعوان وكل ما يقبل  
التغير ويحل من شأير المحدثات المحدودة  
المقدرة بحيلة الامراك القضا والمقدرة لا يخلو  
ان يتغير او لا يتغير فان تغيره يفسد القدر  
المادة المحدودة في ابتداء الخلقة وان لم يتغير  
فقد يفسد الفعل واستغنى عن الفاعل وبطلت  
المقدرة الملهمة واقتنع عليها نقص ما قدرته

أولاً وحده وتشاوي الفعل والمفعول في المهرية  
 للفقار والمقدرة والمهرية على الله ممتعة وأنطق  
 الكماله من حيث أن بطلت أعماله أنتع نعمه  
 وحده وبطلت أيضا الفعل والمجازة وإن تكن  
 التكاليف ونسبه الرسل كلها عتبا خايعا وإن  
 يكن الرعد والوعيد والقراب والمقاب كلها  
 عتبا وجورا وإن هذا يبطل القول والربوبية  
 ويبطل أيضا القول بالمبودية لأن المعبود الم  
 يكن له قدره على العبودية كان الأمر والشي  
 عتبا وربما قال المتألف أن الأشياء الطبيعية  
 الموجودة مستغنية في ذاتها بأفعال الطبيعة  
 عن أفعال الإرادة والمقدرة وكل هذا باطل وما  
 كان القول بالفقار والمقدرة يعني إلى هذا القول  
 المظلمه وجب القول بأن الله تعالى فاعل  
 مختار يبطل ما يريد مختارا لا يبطل فعله تدر  
 ولا حذرا ولا استمرازه المبدء إنما أديا أبي  
 وقال عن هذا ارشدك إلى الطريق  
 وأخبر عليك المصنف كلاً أما امر بعدات  
 افردك ونهاك بعدات منك وقال أصم  
 لا تخلوا

لا تخلوا الأفعال من امتشاق نلته أما منه تعالى  
 أرسته ومنك أومسك وقبح أن يكون منه ومما يفتك  
 عليها أرسته ومنك فيزعه باللقاب وشركك  
 في الأفعال فيقولان تظنون منك ويكونها كذا لك  
 قصدوا لا تقول الكنوية في الملتب المزله الشرعية من  
 الترتيب في أخبارنا والوعيد بالقراب عليها والتعبد  
 من الشريعة والوعيد بالمقاب لم تلبها وفي ذلك بيان  
 مقنع **قال** في كل مذهب الأمر بالمعروف والنهي  
 عن المنكر الخطية عند حضورها وصحة المفسر ولا  
 إلا أن خطية ولا يتوب غير الماعل ولا يصح أن  
 تكون الأمر هو الماعل لكونه ظاهرا وفي ذلك  
 اقتناع ولا يخفى أن الحق مع ما في الأفعال كان  
 العام لا يتغير بتغير تشاوي الفعل والمفعول في  
 المهرية للمعروف وإن كان الله لا يتغير بمراد القادر  
 فهو المطلوب وأيضا يجب أن يتأدب الإنسان  
 مع الله ويتبع أوامره والأطعية ويجب علوه لعلته  
 المتعلية التي لا تخفى له نعميا ولا شر قبيلا  
 يقال له أن العلم لا تخلوا أن يتغير أو لا يتغير  
 فإن يتغير بطل العلم وإن لم يتغير بطله المزمع  
 والإرادة والاختيار وحار العمل طبعيا للمسلم  
 لا إراديا له فيكون الله تعالى موجبا للمرات

تأبه

لانا غلاما بالقدرة والارادة والاختيار والانتهاز  
على الله نمتنع وبقي هذا الشك الى شكوكا  
تكثره والى قوا الطائع ونحو المعادة والمعبود  
ايضا فجميع لوازمها وكل ذلك باطل وحل  
الشك ان يقال ان الله تعالى بما لا يماير  
علمه ليس انه غير عالم وليس علمه طبعيا له بل  
ارديا فاما كماله تعالى لا ارادة ولا يتغير هو  
غير متغير في قدرته وارادته بوجه من الوجوه  
وبها نتج الارادة الشرعية ونعلم ايضا ان الله  
تعالى اذا اراد مراد او اراد هر ذلك المسراد  
لعلمه الارادي صار ذلك المراد واجب الظهور  
ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقضي لشيء البشر  
واذا اراد مراد او لم يشأ ظهوره لعلمه الارادي  
يكان ذلك المراد ممكن الظهور واذا اراد المراد  
كان ذلك ممتنع الظهور وقد جعل الله تعالى  
العين الساهرة منالا للعلم الارادي والخبير  
مثلا للارادة فكما ان اد افتحنا الخفون نأينا  
المريات واذا غلقناه انشترت عنا همكرا  
العلم الارادي اذا اراد ان نشأ له المريات  
واذا

واذا اراد استتر ما يستغني عن رؤيته وعلمه واهرا  
المؤمن نطق روح القدس على لسان بقرى الى قوله  
في رسالته الاولى تايلان ان كان احدنا قاطنا وعلمه  
فليس الله الذي يسطر كل احد من شدة بغير اشتان  
فانه يسطر وتكون مسئلة اياه بايمان وغير شك  
يت فان الذي يشأ له وهو تشكك يشأه اذ ارجح  
الذي يرحمها الرياح فلا يظن ذلك الانسان انه  
يصيب شيئا من عند الرب لان الرجل اذا كان دور  
رايين فهو مضطرب في جميع طرفة وقال فلا يبعث  
احدا اذا اتى ان الله ايلاني لان الله لا يبعث  
احدا بالسيات ولا يتبليه بل كل انسان انما يتبلي  
بشهوته ويخذب اليها ويخبر واذا احللتا كنهو  
تلا الخطية اذ احللت نكحت الموت وقال فلا  
نطقوا ايها الاخوة الاحياء لان كل عطية ماله  
وكل موهبة تامة فاما تهبط من فوق من عند  
اي الموزة لك الذي ليس عند اختلاف ولا  
ضلال الا عرجا وقال فاما الخلاء الاولى التي  
القلوب فانها دكية سلمه متضعة مطبوعة  
عملوه برحمة وبارحالمية وليست بخالصة ولا خالصة  
فاما نمت الكرافتها ترفع في السلام لضيق الكلام  
والجبرلة دأيا ابريا امت



المسئلة السادة رايون في كون الارواح  
 تنبعث بعد الموت واما في وقت خروجها  
 اختلقت الناس في ارواح الانوات فقال قمران  
 الارواح اذ امارت الاحياء لمقت بغيرها كما  
 تلحق النار بغيرها اذ اظلمت وانها تمل بغيرها  
 بغيرها فلا ينفذ روح انسان من روح انسان اخر غيره  
 ولا يتميز بشي عنه وانهم ليس لهم صور ولا ماهية  
 يعرفون بها وان يساطتهم تنفذ من ذلك وانهم لا  
 يدركوا مرجا ولا حزا بعد المرافة ولا يتعارفون  
 ايضا لاجل يساطتهم وكذلك باطل ومحال ومخالفا  
 للتشريفية والتعلل والبريل عليه اربعة اصولاته  
 الاول الارواح حيث لا ادراك فلا لده ولا الم  
 ولا نعيم ولا جحيم وقولهم ان النعم والجحيم واللذة  
 والالتمهم القرب والسعد من الله تعالى فتايل  
 هذا السد ايضا امور او لم يكن ما وصف بالقرب  
 من الملك الارضي والخاص ملك الملوك ونسبهم  
 الى امتيازات ليزه والتفاوت فيه على حكمهم  
 باختصاصات فتبهم من يصل الى الملك ويقبض  
 نفع من الدعوى واخر يدخل من الدخيل خاصة  
 وآخر

واخر يصل الى بعض القاعات واخر يدخل قصر الملك فتبهم  
 من دخل الى قاعه مرعه مدربه من ربه واخر الى قاعه  
 بها اوراق الذهب والفضة واخر الى قاعه بها اصفان  
 الجوهر والياقوت والملايسر الى قاعه بها اصفان  
 الطيب والطيات واخر الى قاعه بها اصفان المال وال  
 المشروبات والمشمومات واخر الى قيطون الملك كل  
 ذلك ولم يصل احد منهم ان يجلس في حجر الملك ولا له  
 وكل منهم لا يماه فيه ولا يعرف سواه فبلاهم  
 باختلاف ايمانهم واما لهم وكذلك حال الذين في مائة  
 البعد منه وهو غاية الوصول الى الجحيم واختلافهم  
 ايضا في باختلاف ايمانهم واما لهم فيا غطت النيران  
 المومنين العالمين برضاه وباجمعت الكافرين الجاحدين  
 فجاء محبت لا ادراك فلا لده ولا الم ولا نعيم ولا جحيم  
 اعاننا الله على رفاه الامم التي في فرجيت المور  
 والمصبات والحدود لما كان الله تعالى روحا  
 بسيط لا يوصف بصفة هي ولا لاه ماهية  
 والله لا يجد ولا يحصر ولا تحصى مكانه ولا كان  
 وانه الطيف من الارواح الملايكه والشمس  
 بما لا يحصى من العدد كما انهم الطيف من الشمس لا  
 يحصى من العدد وان كان الكري بين الله والملايكه

٦١١  
ابعد ما بين الملاية والبشر بما لا يحصى من المدة  
ان يكون لكل منهم حوزة وما فيه وحدا خبره  
به عن غيره اذ هو متشع ان يصف الخلق بما يصف  
به حاله فغير الحد والمور والماسد الملة  
في الدنيا ويدل عليها ادله لقوله الارضها قول  
تسدينا المشع للملأ الميت اليوم يكون مقي في المور  
فلو لم يعلم وحسن لما كان للقول حقيقة التاني قوله  
عز الصيان لا ينفعهم ان لا يلهم ينظرون وجه ابي  
في كل حين المشع لمنعه فزيد ان تبارك اي حقه  
بروه وقد تقدم قوله ان الله لم يراه احد قط فتقول  
الروايات تنضم انشا ما شئت الارض منها ان الله  
حيث جرم لاهوته لا يراه احد قط التاني ان الحب  
ربما راي صورت الشجر والقمر في ما رايه من غير ان  
يري دأيتها التالثة ربما كانت تحت زمينات  
المركب في قعر شاطئ مشرق على ما فتطلمت  
شخها في الماء فعمدت فاختفت الربيه ان  
ردوسا الملايكه المرسلون يصورون في بي  
كل منهم ترابا نه تشبه اللوح المحفوظ فاد اراد  
الله تعالى يرسلهم بجلاء عليهم فيرويه في ذلك  
اللوح

٦١٢  
اللوح ويروا كلنوا فيه ما يروى به فيقبلوه الخاشع  
ان الله شرف موسى النبي بان اعطاه لوحا  
ومكتوبه باصبع الله وكتبهم الموهدة لكون ادا اشكل  
عليه امره ينظر فيها فيري مكتوب فيها ما ينصه  
فلما نزل من اجل وهو مضى على بني اسرائيل لما صبرا  
الحل الذهب وعذره ربي بهن ربي فاختصوا عذره  
هكذا كان حال الذين يروى الله لانيحت جوهر  
لاهوره التالثة قال يوحنا الرسول في ترتيبه التالثة  
بجل عدا لا نزل لانهم لانه وان كان شرنا هذا الطاهر  
ينشرون الما طل تنجد يوم بعد يوم ربي لا يبا  
في ترتيبه الما ربي وانما فسلم قل لا فكيروني قل لا  
فكيروني فاد اجانا الكمال حين يسطلم كان التالثة  
وعين كنت طملا فكمما لطل كنت انظت وكما لطل  
كنت انظر ولما ان صرت رجلا ابطلت راي  
المصافحت ان ينظر في المثل كما ينظر في المرآة  
فاما بعد فاننا نراها مواجعة والان فاننا اعلم قليلا  
فكيرونا ما بعد فاننا نراها مواجعة كل في الرابع  
قول اردو الي لا ينظر في المثل فكمما لطل كانت  
الروح لا تترك ولا تحسن لما اصبح ابي هذا التالثة  
وقوله ايما في المور وما به واريه عذره ربي

يا تشراي راحك فان الرب قد احسن الي وقوله  
 في ولم يقل البعد له على الراحة او امله بعد الموت  
 الى المجد والروح جميعا في من اثار الشهادة والفتنة  
 طاهرة في الوجود فادراكهم وحسهم عامر الشادس  
 الروح والروح شأن مختلفان موجودان في الانسان  
 لكل منها اثر ايت للروح والنطق والروح السنين  
 وكرامتها بعد المعارقة ولهذا قال سدرنا المسيح  
 الروح تهب حيث تشاء وتسع موتها ولا تعلم  
 ان انت ولا الى اين تذهب فلهذا الارواح تعلم  
 المعارقة اذا كان العمل بالمشقة والارادة والمعلم  
 للارواح لا للمباح وكفى للسائق لو كانت الروح  
 الناطقة لا تدرك ولا تحس لها هذا بعد موت  
 الانسان قال ارسطو اعز الجسم والنفوس اذا  
 افترقا لحق الكفيف بالكتيف واللطيف باليطيف  
 ويرتفع اللطيف موضعه وفسحة ويرتفع اللطيف  
 موضعه وفسحة فهناك يرتفع اللطيف  
 مرتبه اكثر من مرتبه هاهنا وتثبت هناك  
 النفس المحض الذي هو غير الشغل الذي هاهنا  
 التثنية قول الاجيل عن خبر البارز  
 طين والقي

والنفوس في الجسم يا تشراي اني فتاوي العنوق قال  
 يا اتيه ارايكم ارايكم وارسل البارز لييل كرت  
 صممه ما ارد لكافي لاني صممت في هذا اللهب  
 فقال له ابراهيم يا ابي ادكر امله قد قلت خبرك  
 في حياتك والبارز في يله والآن فهو يشرح هاهنا  
 وانت تعرب وتتمه الي اشرقا في امر يفرير  
 البارز لو علم لو استحال ان يفسد عود منها النطق  
 والقتل مثل المليون وكانه تهلل عند الموت  
 وتصير نارا ولا يكون لها رجا قيا به بل يحرقه  
 عند بازنها الى حيث يعود منها الى حشرها يا ابراهيم  
 المادي يا ابي حشر اسطر المترك قال لا ادرك  
 البراهمة من ميران اصبرك قال شارول اصبرك  
 شعور الذي فلا حلت المراه ما تعلم من شعرا  
 رات شعوره مرحت باخلاد هونتها وقال شارول  
 فا الذي صنعت في لاد اكلت بي وخرعتني  
 وانت شارول قال لها الملك لا موت عليك  
 يا الذي رات قالت المراه لشارول رات  
 اله يصعد من الارض قال لها صممه في ما صممه  
 قالت له رات رجلا شيخا يصعد من الارض  
 مروي برد اتمنه شارول انه شمول محرج

على وجهه على الارض ساجدا فقال سموا الشاؤد  
لماذا اقلنتني واصعدتني من موضعي فقال شاؤد  
صانعني الامر جدا لان اهل فلسطين قد اخطوا  
في يريدون محاربي والله قد رفع محبي الرويا  
والخير وجار وجهه وطلعت من الانبار من اهل الارض  
ان تحري ما يكون من امري فلم تحري احد يدعو  
لاشاك عن امري وما اضر اليه فقال صويل  
لشاؤد لماذا تشا لي والرب قد امرت عبدك ان  
يازر اليه نعمته عليك وصبر ما به يدرك الي غيرك  
وصنع الرب كما قال على تشا لي وانا حي وسريع  
الموت منك وميره الي دارد صاصك الانك  
لم تطيع الرب ولم تصنع باهل عايتك ما امر  
ولم تنزلك بهم عصية كريك صنع الله بك  
هذه المصيبة الانك وسد معك اسرائيل في  
ايدي اهل فلسطين وللممات وبنوك عري  
فا ما عسكر في اسرائيل فان الرب يدبرهم  
اي اهل فلسطين فاستعمل شاؤد وشقط  
على وجهه على الارض ورفق من كل اسم  
مرفا شديدا وكل من كل ما قال له صويل  
الني

الني التفت غير لصنفه من اخطا آدم والي  
الصليب كان الشيطان تسلع نفوس الامرات فبثها  
في الجسم تحت سلطانه اذ كان هو والي سلطان  
الموت فلهذا الامرات الساطين تتطاع  
للمرافيق والكرافات وزطلب منهم اخوة  
المعني احضرت المرافقة لشاؤدك نفس صويل النبي  
من الجسم لاخوة والركيل عليه قول الشفوع كان  
كل اقل له صويل النبي ولما اخرج المسيح شديدا  
نفوس المسقلين في الجسم ومن نفوس الامرات  
الي الكردوس ونفوس اخطاه الي مازل قابضت  
حبس النار الفاعل بينهم سطل هذا الامر والقطعة  
الكرافات في ذلك اليوم ولم يبرء احد يستطيع  
بعد نباهة شديدا المشم من بيت الاموات فخرج  
النفوس المستقلة منه ان يحفر نفوس الاموات  
التالي عشر نبوت خرقا لي المعني قال الله  
نسا يا ادم وقرق من الاربع جهات الي تعالى  
ياروح الحياه وانفخي حواكي الموت وتحيون  
وتنبت كما ابري ودفلت فيهم روح الحياه  
وعاشوا ورفقوا على ارجلهم جبر عظيم جدا

وقال يا ايزاد زهولاي المنظار كل ال اسرائيل هم  
 قائلون يسبت عطفانا ماد رجانا انتظنا لربك  
 انتبا وقول لهم لرا قال الله الرب هوذا انا اتبع  
 قبوركم يا سائر الشعوب واجيبكم الي بلدا اسرائيل  
 وتعلمون اني انا الله الرب في قبي قبوركم واصفاي  
 لكم من قبوركم يا قومي واجعل روح احياء بكم  
 وتقيمون واقمركم على بلدكم وتعلمون اني انا الله  
 الرب وعبرت وفعلت كشبه الحنفه قوله واجيبكم  
 الي بلدا اسرائيل يدل اسمي على ان الدينونة يوم  
 القيامة تكون في برو شلم وتصبون اثنتا عشر  
 اجيال متب حينئذ يترك للذين عرسارة ادهبوا  
 يا ملاعين الي النار الموبدة المدة لا يلبس وجنود  
 ويقول بطريرك رسالته التالته واذا كان  
 الله لم ينف عن الملايكه لكن اسلمهم في وثاق  
 الظلمه والزمهم ليحفظوا لحداب القضاة  
 القسبر مسينه من ادم ومن راع الملايكه  
 والشرية لا تحسن بالنع والالام قبل الموت  
 وبعد فترا بطل قول المسيح وتلاميذه وانه لا  
 حقيقه له

الامل

الامل الرباني كتب تحت الاما واما اطلعه الله  
 عليه على لسان الملاكر من امر المرقا قال الملايكه  
 لمعه ان العلي ادا امر يخرج النفس من جسده  
 له ولا قدرته جلسته وسبت للرب فان كانت من  
 عصا ونهاون يا مرة عارت الي ابحم والحداب ولها  
 ونظر بها كان مغرد يما يترا منه النعم المبد  
 للرومين يا الله العادين لا ينظرون انفاعيل  
 الكثر المبد لهم لما انتهت طاعة الرب فهم ينظرون  
 ويكون حصره على ما فانهم والنفس تعبر في سعة  
 طرق الي ان تعان انما لها فاطرب الاول طين  
 مفضيتهم للماني ر لثانيه انهم لا تشطعون  
 تحيون فيبتورون والتالته نظهم الي ثواب لطيبي  
 والمرابيه نظهم الي عذابهم المبد لهم في الاخره  
 واحد شهد نظهم الي نعم من شمع الله والطاع  
 والمسا دسه نظهم الي المهتان الحاي عليهم  
 السابيه نظهم الي ما هو اعظم من كل شيء لانهم  
 يدرون في المهتان وترا ستانهم ويلونون في  
 نصب وحرف داه ورون مجد الرب متباعد عنهم  
 وان مصيرهم يمدد لك الي الحداب السراج  
 والمحتفظون برعايا الله ادا حروا من هذا

الجشم الثالوث المردون ليتسوا امرهم الذي امرهم به  
 يرون مجد الله ويوشع لهم مدافع المرات ويتسوا  
 ويتسوا الى وقت مواعيد الله فتقوم احقادهم  
 مرد وله ولا تالعه فيلسونها ويتسوا مجد الله الرب  
 وهذه النفوس وتلقى في شجرة شبل مقدس لهم  
 الاول لا يهر انصوا الخلاف الكفر الذي يتسوا  
 لا يتسوا به من اجساد الى الموت وتلقى في شجرة  
 القوت والمذاب المحل للنفوس الحاملين والى الله  
 لانهم حفظوا التاموس الذي اوطاههم به الرب  
 والرب لا يعرفوا مرات نعم الملايكه ويرافقوه  
 حتى يبلغ الوقت الذي حتم الله لهم في احد  
 لانهم تنجوا عن التلوث وخلصوا من كل عذاب  
 الموت وترجوا الحياه الدايمة والشارش  
 لانهم يكونوا نور كالشمس والقمر والكواكب  
 والسابع هو ارفع من هذه كلها وهو انهم  
 ينظرون ينظرون الى وجه الذي خدموه في  
 حيااتهم البشرية وما خدوت اجورهم حيات  
 العالمين جميعها فلهذه مواعيد تنسوا لا يراة  
 وكل سلاطع في نفسه حيث ما يشاء ان يثلك  
 اما

اما في طريف النعم او المذاب فقلت يارب وهل تنظروا  
 النفس شجرة ايام ان تري ثم بعد ذلك تنسوا  
 انهم ايها فتكون هناك الى انصبا لاجل التسير  
 في نفسه قوله في السابعة انهم ينظرون الى وجه  
 الذي خدموه ومعلوم ان الملايكه حيث انه غير  
 لا يراة احد من المخلوقين وانما يروى من حيث انه يتسوا  
 فالذي هو المسيح الله لا غيره المسله السابعة  
 والاربعون في باب الكهنوت ولما انهم في  
 مرتبه على عشرت فصولا لاوله خدمه الكهنوت  
 الثانيه عدت رتب الكهنوت الثالثه منسج  
 الاعتصاب الرابعه الارشديان الخامس  
 في الوعظ السادسه في اولاد الايكار السابيه  
 ترجمه من ماتت زوجته الثانيه البركه لالبار  
 الثالثه ترجمه الثانيه العاشره طقوس  
 الكهنه الفصل الاول في خدمه الكهنوت  
 الخامس والتين لقوانين مطران ومبسط  
 الفصل السادس في ايقاف الثمار خدم بطهاره  
 في كل شيء ولا يوجد كانه جدر المسيح ولا ينقل  
 شيئا من انه الا بمشاره الذي هو الاستغف

فيما يامره قال الله لموسى اني جعلتك الاله  
 لفرعون واخر فرعون بنى الهيكل والشمام موضع  
 لكرت مقام فرعون والاسقف كوسى فاكبروا الامت  
 كاله والشمام طينيا من القول الثاني عشر لانا  
 منجاييل مطران ومبا ط قال السليمان بطريرك  
 وبولس الرسول ان المسيح خلصنا صيرنا نحن ثلثه  
 عشر رسولا منا الرسل انا بولس ويثيوب وغيرنا  
 معنا وهم مرقون فينا ورورشا هغه ثلثه طلمات  
 وهغه تيسين ثلثه طلمات ومشايشه ثلثه طلمات  
 ثم قالوا فرق كان منا بشر كثير مومنون ولكن  
 ليس كل من آمن به مبركاهنا ارضار من كهنه  
 ولكن نحن بعد صموده الى السماء قربنا وبجاء  
 بغيره وصيرنا منا اساقفة وقسا وشعبه شمامه  
 الذي كان اخذهم واولهم اساقفا فونرا المبروط  
 المتبرك لسنغه اما قولهم ورورشا ثلثه طلمات  
 فهم اشاروا الى البطريرك ريس الاساقفة  
 وقس ريس القسوس والارشيديا قس ريس  
 الشمامسة اما قولهم هغه تيسين ثلثه طلمات  
 فهو اشاروا الى المطران والاسقف والقيس  
 واما

واما قولهم ومشايشه ثلثه طلمات فهو اشاروا الى  
 الشمامسة الارشديا والابديا قس والاعشيطس فان  
 انكر منكر هذه القسمة فقط غلطا وبيان ذلك  
 لو قلنا ان ورورشا الالهة هم البطريرك والمطران  
 والاسقف لم نصح لنا بسمة الارب فلو قلنا القس  
 والقسوس كانوا اثنين لاثنته وفشيت ايضا امرية  
 الاحري لانا كلما قلنا في القسوس بقوله ارشيديا قس  
 واجياني وابديا قس واعشيطس واربسه لاثنته  
 وبالمجمله لا يصح الا القسمة الارثوذكسية التي  
 في ان رتب الكهنوت كمثل الشمامسة تسع طلمات  
 وهم كما شهد القديس وهم الملايكة ورورشا  
 الملايكة والارورشا والسلاطين والكراسي والملايكة  
 والقوات والشاروبيج والشارافيم قالنا للرسل  
 في فاتحة الرسالته نحن الرسل اجتمعنا في ابروس  
 وقد رنا هذا العالم وشمنا الرسل كاشحاتها  
 كمثل السمايين هكذا ايضا اللسنة قسيس  
 كل واحد فيها قسيس له من الرب ويكون الاسقف  
 كالراعي والقسا المعالجين الشمامسة الخدام الابدي  
 قس كاهن الاعشيطس قس الابدي قس  
 مرنون القسوس قس وقية البيعة



سنتين الفصل الثالث قرانيا الكهنه المميز  
عائدا فيلنطن الجزء الاول اصح القبط  
لقانون الشتمون وليت كل واحد من القبط  
الذي دفع له ولا تصبوا العلم وخدمت ربهم  
لم تدفع لكم ولا لجل هذه تتخطون الله مثل بني  
قور وعوزيا الملك فانهم اعتصموا الكهنوت  
بغير امر الله فارادوا ان يقرأوا بالكتاب الملك  
جهته برضا الفصل الرابع بنيت القانون  
الثاني والكثرون والارشديا في قوريم  
في الصلاة الى جانبه كالطبيعة له والمذبح على  
الملاوات وامور الكنيسه وسها كان للشماسه  
الذين تحت يده من نازعه او حاكمه فليقبل  
بينهم ولا يرفع يده من ذلك للاسقف لانهم تحت  
حمله وهو ريس الملاكه على يديه بنيت  
ان تجري امور جميع الكنيسه لا تذهب اليه  
ولهم وحيث يكون الجزء بتفسيره لارشديا  
جلوسا في مجلس الكهنه وحاضرين فيها فليس  
الاخذ من الكهنه الذين في الكنيسه وسائر  
اصناف اهلها ان يرتفع في المجلس فوقها الا  
الاسقف

الاسقف لانها بمنزلة الدير والجناحين الذين  
يطير بها ادا مشايه الكنيسه ارضه غيرها فيبقى  
ان يكون الاول عن عيسى والمره تثبت عن حاله  
وهو بينها كالأب بين بيته وكل من خالف هذا الكنيسه  
وفي الثالث والشمعون ولا يرفع قوته الا بالاسقف  
وحده لانه الموزيا والشمعون بمنزلة الدير والجناحين  
لا اسقف وادامو شبي في الكنيسه او غيرها فيبقى  
ان يكون الارشديا من عن بيته والاخر عن سائر  
وهو بينها كالأب بين بيته وكثير لا اسقف ان  
يدي احد من الكهنوت دون الارشديا من لانه  
تربية المدينه هو العارف بالكتاب وريس الملاكه  
والشماسه جميعا واكرمتم الشماسه بهذا الكلام  
دون غيرهم ثم من الخامس قواني القبط  
القانون السابع والمثرون من المشه وحسين  
قانونا ادا اسقف اسقف ولم يخط وخدم ويقيم  
بالشمع الذي دفع اليه فيمنع الى ان يخط ويخط  
الشمعون ايضا والشمعون وقال الله لم يقرأ الى  
في الاصحاح الثاني ما ابن ادم ياتي جملته اداة  
سمعت مني قوله وشهدوا اقواله عن الظاهر  
موت موثا من طريقه الظاهر ليرجع ونحياد لك

النظار ولم يرجع عن طلبه وعن طريقه الظلمة  
 بدينه وقد خلعت انت نفسك من الانسوان اندرت  
 الفاع لا يخطى ولم يخطى فنجيا ادا انتظارت  
 خلعت نفسك وادارج الفاع عن ضلالة وعمل  
 الجور واجعله

الفصل الثاني عشر باسليوس من المثل التاسع  
 من المنزل الحادي والمثرون لمطران ديباط ان  
 العبد نوعان فما النوع الذي يستحق الكهنوت  
 هو من بني ارسوق من اولاد المؤمنين ادم اولاد  
 الكليل والنوع الذي لا يجب ان يكونوا اولاد  
 الحواريين المولودات الذين هم اولاد زنا لانه كلما  
 جعل الله الكهنوت لبني لاري دون جميع اشباط  
 بني اسرائيل وعن به اولاد هرون خاصة دون  
 جميع بني لاري هداية الحقيقة لك في الحديثه  
 الكهنوت لبني الاكليل دون غيرهم من جميع بني  
 اليهودية وخص بربط بنوا المناسات الابكار  
 خاصة دون جميع بني الاكليل الفصل الثاني عشر  
 المنزل الخامس والاربعون لمطران ديباط  
 التلايد

التلايد الثانيون الخامس والمثرون من الاحنة  
 وثانون قانونا امارجل دخل في بيت من صدر  
 الكنيسة وقبل الكهنوت من القري فاننا ناسرو  
 بالزواج ان احب ذلك فاما ما سوى ذلك  
 فلا ولهم القانون السابع عشر من السنة  
 قانونا وايضا بقية الاكليل من الذين هم الممستطون  
 المملوك ادا دخلوا في الاكليل واداروا  
 يتزوجوا فليتزوجوا وعن باسليوس واحد ام  
 انهم في درجة الاغنيى ان يتزوجوا لكن  
 لا احد من الاكليل يولس الضافة الباطل السابع  
 باسليوس القانون الخمسون ادا ماتت زوجة  
 اغنيى او مرتل او قيم فبهم حالون ان يتزوجوا  
 وفي الخامس منه يتقيه القانون الثاني عشر  
 قوطا حنة القانون العاشر اقر الشماس  
 بغير قسمته خطأيا ضمنها قبل ذلك يتقوا  
 فليس يتي له من خمرته التقديس وادام  
 بقرها وروح باعلان فرجاعة فبنا الطقش  
 بالابواقين وقال ابو ليطن في القانون  
 الخامس ان يكون الشماس بلا خطية

اسم كل الناس ويعلم لتر خلق خلقا في الكنية  
 المتدسه بلا عترة الدسقلية والشاس يهت  
 يرفع على احد ليكون كل من يرفع في المكان المتد  
 له وليتقد الشاس الشب الفصل الثامن  
 قوايت باسليوس وقوايت الملوك وان  
 كان المتزوجون ارا مل فلا تكون لهم رلة اكليل  
 لان هذه الرلة انما هي راء واحدة الدفعة  
 الماري ريع تاتيه على اربابها وباقيه فيهم ابد  
 بل تكون صلات الكاهن لهم بالاستغفار وان  
 كان احدا المتزوجين بكرا فليبارك وحده وهذا  
 الشبه للرجال والنساء جميعا الفصل التاسع  
 القانون الثاني والاربعون باسليوس من  
 الفصل الثالث من القون الثاني والستين  
 لسطران ومياط اشق او قس او شيا من ادا  
 تزوج من بعد تزوجه الاول فلا يقموا في طهور  
 كل ايام حياتهم بل يكونوا في اخر الطهور  
 التفسير لصفه الاول لما لم يخرج القوايت  
 المتدسه اشق او قس او شيا من تزوج الزجه  
 الثانية من عمت الاكلير من بل فليتهم الي  
 طقس

طقس لا عشتش والابود ياتن فاولادهم من عمت  
 اولاد الاكلير من لامن عمت اولاد العلمانيين ولا  
 القربا الثاني لما مرض للشاس المخرج بالثانية ان  
 خدر في طقس لا عشتش فطقسه محفوظ اولاد  
 اشوا شام اولاد الشاسه وليس بحر واجر اولاد  
 القربا ولا العلمانيين الثالث وقولهم في الزجه  
 الثانية لا يكون لها رلة اكليل لان الرلة انما  
 هي مرة واحدة في الرقة الاولى ريع تاتيه على  
 اربابها وباقيه فيهم ابد هكذا الشرط ينع  
 ياتيه على اصحابها تاتيه محفوظ اولادهم  
 اذ كانوا من اولاد الاكلير من اولاد القربا  
 والعلمانيين الرابع لما كانت طقات الكهنوت  
 تسع طقات على مثال طقات الملائكة  
 الكمايين الشبهه كان منهن طقس لا عشتش  
 والابود ياتن من عمت التسع طقات التي لخدمة  
 الكهنوت لامن عمت العلمانيين فاولادهم  
 تجري جرا اولاد الكهنه والقربا والعلمانيين  
 الخامس كلما قسه الرشل وخلقناهم كبر لا حد  
 بعدهم ان يغيره ولا شيئا منه وهذا المعنى قال

بولس الرسول ولو بشركم ملك من السماء بخلاف  
ما بشركم به فليكن محروما وقالت الرسل ليس  
تقتينا ما بل نرى روح القدس افاض في  
توبيخ طموح الكهنه ما سمعته قوايت تحق  
يا الكهنه واليسع بالاشكندرية كتبها الابا لثي  
البطريرك ابنا عبريا بالالمزق باين في يوم  
سنة تحق للشهدا الابرار باعلاها علامته  
قبضا وعزيا والمجد لله دايا ابريا  
كانت مسكني عند صولي الى التبر الجرض  
اطال الله نفاه الاولاد الاخيا الارثوذكسين  
الفهلا القشور والكهنه وادانا بصرهم  
رسماد نهر وبارك عليهم وعزم وعلي اولادهم  
راستجاب من مشلتت مالح الادعية فيهم  
شاعت الكيد الطاهر المدي راكبت  
الخلاص والشرا المعبوط ماري مرقس المجيل  
وميج الابرازر القديسين امين كتب لهم  
عدت فصول يمتدرون وتعلمون بمقتضاها وقد  
جددت لهم ذكرها في هذه الامر على نصبت  
التخليص

التخليص والاختصار منها انفا ان لها ليترها وجرورا  
مضمونها ولا يخرجوا عنها ومن خرج عن حكمها فهو مخرج  
من الكهنوت وليس له قمرها فيها يجب على جميع الكهنه  
بكل كنيسته ان يحفظوا طقوسهم ويحذر كل منهم  
في اليوم الذي له يقتضا ما يتر اخون عليه او اياها او  
حمايه فان كانت اياها يحذر كل منهم يومه وان كانه  
حمايه يحذر كل منهم امين جمعه وفرحاب منهم يوب  
عنه الاخر وان عاب اشبهها كان الطقوس فيبرها  
ولا يقبب احد عن الكنيسته في يوم قداسه الا بعد  
فاصح وليس لاحد شهرات يهب قداسه لولده او غيره  
فيبرها من حمرة من هو اكبر منه في الكهنوت  
لان هذا يقيم في المن والفضه فاما ايجيل بصره  
والكت والرتجن فيقرأها للمريب والمريب للزبد  
وعبرها لا يقدس قداس الا بعد ان يقرى فصول  
الاسطيلس والقتا كيقون والابر كيش والايجل  
اللايت بركا اليوم ان حضرت الكت وان لم  
فيقرأ ما عي من فصول هذه الكت جميعا ولا يقدس  
شاس الا ان يقرى ايجيل القديس فاجلا ان يكون  
اشفت حاجي ويريد ان يكرم به واما يثبت الفصول  
وايجيل بصره فيا سمعه في قراتها من الكهنه

ومن لم يعرف يقري الاجيل فليس له قداس واما  
 السما منه الذين لم يتقدموا الى الان فلا يتقدم  
 احد منهم الا بعد ان يجود القراء بل يقري القراء  
 على اجيل بكثرة ناد احدنا القراء وجوده فيما يقراء  
 على ذلك رقيه وفيها خطوط القسوس ومعدني  
 الله منه بانه يقرهم في مرات الملك وشيخا في  
 التلايه ويبيع عنهما بالقسمة له له في القديس  
 واحد السطس كاتبا له بمقتضا ما اخذت به  
 خطوط القسوس والسما من المقدس لا يبرح حتى  
 يبع تقرب الناس ويشرح ويترجم القسوس  
 ويرجع الكائن المقدس رجع كائن بالجله وصيرون  
 النوع لا يجل كائن لالا يتقدم منه ويتكون  
 خطيه كسره بل جلهم من يتقدم على خطيه ويجب  
 توتير لاني الاحداد واعباد الناس والتصورات  
 والتكلمات في شرب المسكر وكل كاهن يشر في  
 سكر ولا يتقدم بجله صحنه نلدا لليلة القسوس  
 لا يجر من لا يجر من في الاولايه والاعراب مع  
 اللب واللاه بالجله بل اذ اعاد اشان حمير  
 عنده واكوار وشربوا يكتاف وحلاه وترسل  
 وانتم فوا

وانتم فوا بسلام قبل ان يكون لب بالجله وكن محضر  
 كاهنا الى بيته اوتي وليته مع الزمر او الملهين  
 فهو يشر بكنه خطيه وحبب المنع منه ولا يتقدم  
 قداس الا بعد ان يعطي الهكل بكسوه غير القسوس  
 الذي عليه واذا فرغ القديس شرب ورفقت ولا ينج  
 منها المزمع التي فيها لا يتقدم احد من القسوس الى القراء  
 في الملك ولا يطلع الى الهكل بغير اشعار ولا  
 يتقدم احد منهم على المذبح وراسه منقاه ولا يقبل  
 احد من القسوس لا يقري الاجيل وراسه منقاه ايضا  
 قداسات الاعياد يكون لرومنا الله لك كسبه  
 على ما ياتي وكثرة القسوس الكبير والارشد ياتي  
 الكبير بجل كسبه تكون له القديسات المسيه  
 وهي الميلاد والخطا والسماين والجنس الشريف  
 والقمع الجسد والاك الممدد السقود والقسرة  
 وشهادت بطرس وبولس القسوس الذي عليه اخذه  
 فان عاف عن الحضور فيقد من القسوس الذي يمد  
 في الطقوس عوامه ولا يتقدم قداس الا بشفعتين  
 حوله الهكل على قدر ما يجل كهنته او رشايمه  
 بان يجل طوام كهنة مصر ما دخل منهم طمسه  
 الذي يفتح له بعبه وسلام في الصور وغيره ولا  
 والا فيجوز ان يختبره ليتسمر لهم قسا عجلي

ابراهيم ليقتدوا معه ان يقيموا في قسطنطينية  
 انفراد رآه تعالى بيت المحبة بينهم ويديم  
 السلامه بينهم ويخلصهم من ماضى الشيطان ويطلب  
 قلوبهم عليهم ريطا لئلا يضلوا عن الحق  
 الله كنت في برونه سنة خمسين سنة فلهذا  
 المهر من شجرة خط الشجر ابراهيم ابن يونس  
 تارخها رابع اشهر سنة تسع مائة وثلاثون للشهداء  
 الاطهار المشهورات في تاريخهم في يوم  
 الاربعون المقدس في جمعة الصوم امامهم  
 الاربعون ونقله الى جمعة الفصح وان الشبل  
 في المرقطية في الفصل الثامن والثلاثون وكل ذلك  
 هو عند الملك صوم الاربعين يوما ذكرنا ان يكون  
 للمسلم والمسيح التي للرب وليكن هذا اجل نقل  
 الفصح ويكون برونه الاثنين الثاني من الشبوت  
 وكماله يوم الجمعة التي قبل الفصح وبعد  
 هذا اكلوا الاشبوع الذي للفصح المقدس  
 ليصوموه برونه ويصلون على من مجا الى  
 الانلاك لان مشاورت اليهود بمحاولة الناس  
 على الرب في ثاني شبوت الشهر الاول للشبوت  
 الذي هو برهات في ثالث الشبوت كثر  
 المشورة

المشورة جدار في رابع الشبوت قدروا هلاكه موت  
 الطلبيات في حاشا الشبوت اكلنا معه في الفصح  
 المستقيم لحنه معلوم ان سيدنا المسيح عطش  
 وصام لقول الانجيل المقدس فلما اعتد برونه للرب  
 حينه المزمع الرب يسوع الى البرية اجرت من  
 ايلس وحام اريين يوما رايين ليل وكان ذلك  
 اليوم الثالث الحادي عشر من طوبى والسادس  
 كاذب الثاني ولما كانت الايام تزدري بربران  
 الشبوت وجدا الايام الشبل قد حدره راي قوتهم  
 هتري ان يكون اول الصوم ويوم الاثنين  
 راجه يوم الجمعة الذي قبل جمعة الفصح على اعلا  
 يعني ان الرب لهم الذين قبلوا الزمان الصوم  
 من قبل المعاد والمثورة بحسب الامام لا غيرهم في  
 قوايت الملوك ايضا المروفة بالسلطانات  
 المعولة مجلس قسطنطين الملك البار الختم  
 على عملها التمامه ثمانية عشر اشهر المشهور  
 بها في قوايت الصوف في الباب الخامس عشر  
 ولما كان في الحادي عندا الملكية ايضا يقول فيها  
 الامام الصوم الكبير ثمانية عشر اشهر اوله  
 الشبوت واستهارة اوايل الصيف في كل جمعة

خمس ايام ويصير في السبت عيداً لنا من الاموات  
 وفي الاحد عيداً لنا من الجديز ولا ياكلوا من هبة  
 وقال سميد ابن بطريق ان المتادسة اقول الملية  
 قلوبهم قتل الملك حين تصور عنك اجمعه الاروي  
 من الصوم كفارتاً عن خطاياك ولم يتوروا انصوم  
 عنك اجمعه التي قتل اجمعه الاروي من الصوم  
 ان بين الملك قسطنطين والملك قسطنطين  
 سنة فبطل هذا قول مزاح عما ان اجمعه الاروي  
 الصوم لم يزل الملك لا من الصوم فستور برب ما  
 ان يكون عمل المتادسة كغيره في هذه الجملة  
 الاروي من الصوم عن يديه غفارتاً عن خطاياك فلا  
 يجوز ابطال الصوم لا ابطال الفريضة والنبط  
 لم يسمو بها لم يزل ثبت انها من الصوم المقدس  
 من قبل من قتل الملك لانها كان في ايامهم  
 وفريضة بطريرك بولس فحتموا وقالوا  
 ما ابطال يوم السبت فليعلم ان الله استراح  
 فيه وجعلنا الايام وانتفاها من اعمال  
 المسيح في الارض وانتفاها من اعمال المسيح في  
 الارض وانتفاها من اعمال العالم وانتفاها  
 واقام يوم السبت تمام الكسطة التي خلقها  
 اولاً

او لا جعلها راحة لمقام الاموات وامابطا لغير  
 الاحد فليعلم ان الله ابتدي خلق خلقته فيه  
 وجعله اول الايام ومبتدئها واول اعمال المسيح  
 التورانية وانتفاها راحة كرمته وبرز سلطان  
 كلمته وقيامته واول ايام الاحد كما انه اول ايام  
 الخليقة هو اول ايام الهدى والبقاء ابدي  
 وفيه خلق الله النور في الدنيا وفيه استقام  
 النور في الاحد واقام يوم الاحد مقام النور الذي  
 خلقه بهذا الطه وجعله نهراً ومثالاً للمسيحيين  
 للايمان وهو الذي قام فيه الرب المسيح من الاموات  
 وظهر النور على الارض ودين النور الجديد  
 للسبب الجديد وظهر النور والدين الذي هو  
 المسيحين الذين صنعوا اما المسيح فلي  
 اقبلوا صور الاربعين الى جمعة الاحد لم يبقوا  
 قافرون يوم السبت والاحد بل ميزوا بينهما  
 بان لا يصام يوم الاحد ولا يبعد من الصوم في ان  
 لا يصام يوم السبت وان يبعد من الصوم في يوم  
 في الموروث والمشرية تجري الصوم حفظ النظام  
 الصوم المقدس قدام اقرب الله للشيء اختلف  
 المومنين واما القبط اليا عاقبه فلما راوا ان



الربل قد ميزوا جمعة الالام عن صوم الاربعين وان  
 اوله يوم الاثنين واخره يوم الجمعة الذي قبل  
 الفصح ميزوا ايضا يوم الاحد عن يوم السبت عدا  
 عن شقة جمع كل جمعة اولها يوم الاثنين واخرها  
 يوم السبت شقة وتلايت يوما واجمعة الثانية  
 اخرها يوم الجمعة خمسة ايام الجملة واحد اربعين يوما  
 فعلوا ان الربل لما انتها عندهم عدا الاربعين  
 الي يوم الخميس وكان يوم الجمعة مفروض الصوم  
 القيد لهم لم يكن لهم حلة فاجازوا الي الصوم اخذوه  
 بحمت الالام فتكون الجملة عندهم خمسة وخمسون  
 يوما ووجدنا ايضا في كتب عتيقة قبطا عن  
 الالام بنامى العربى ولفظها ياروما يروى  
 حاتم الشهيد وانا استوفى الرشوى بطاركة  
 الاسكندرية ان الصوم لم يزل ثمانية جمع عند  
 تعلقا لربل ولفظه لجمعة الالام وكان قصدهم  
 بالثمانية جمع حفظا الاربعين يوما محرم خارجا عن  
 السبت والاحد كل جمعة خمسة ايام من صوم شقة  
 جمع لم يكن له صوم الاربعين يوما وهذا محض  
 قولهم وهو قبل هرقل بثمانية سنة واما الروم  
 مقدسهم

مقدسهم صاموا الثمانية جمع الي زمان العرب  
 وتلقوا بهم كانوا الي زمان ابن القير يصومون  
 الجمعة الاربعين يوما كانوا فيها الباسم والجمعة  
 ياكلون فيها الحنظل ويصومون السبعة جمع وشبهها  
 النقية لما جاء ابن القير ظهر له شبه في حجاب  
 الصوم ولم يجد من يحل الشكاه ففطر والروم  
 جمعة وعيد عيد القيامة يوم الثمانين ودخل  
 بالجمعة الاربعين عدا الصوم الذى فطر بطليم  
 عليه ذلك ومنعه منه فبسط خلاف الظاهر  
 فنظر شقه في جمعة الاربعين لاجله وامتنع عليها  
 فاما حجاب الصوم عندهم فلما استوا بين السبت  
 والاحد عدا عن خمسة جمع لوامل خمسة وتلايت  
 يوما والجمعة السادسة واربعين يوما  
 واخرها يوم الجمعة خمسة ايام الجملة اربعين  
 يوما واحا فوالها جمعة الالام ثمانية ايام حارت  
 الجملة عندهم ثمانية واربعين يوما واما الانبياء  
 فمقدروا اربعين يوما خارجا عن ايام الحدود  
 وصاموا من يوم الاربعين والجمعة الثانية للقيامة  
 واولي يوم السبت المزور وعيدوا يوم الاحد القيامة

المسئلة السابعة والاربعون في الصيام  
 في ايامه والرقاب وقت المسطر وقت  
 الفصحين فيها فبالصور المقدسة كراهه  
 الاول منها الصوم غفاره عن الذنوب المتقدمه  
 وطلباً للرحمة بالصوم قبل القوة الشهوانيه  
 بالتمسك بالاطمئنان الروحانيه بالصوم حتى ياتي  
 بالرجوع بغير حر الجائع ويشترك في طعامه وصيامه  
 بالصوم فاما الاما المتقدمون ولحقوا بالاطمئنان  
 العلويه الروحانيه بالصوم تبعاً لترشيدنا عزرا  
 من رقة العبوديه صام شيرنا المسيح اربعين يوماً  
 واربعين ليلة وانبت لنا بصومه فرايض كثيره  
 بالتمسك بقيت عن ذكرها بالقول الثاني صام  
 لاجل حاجه منه الي الصوم لكي يقرر للصوم عندنا  
 وبنيه الثالث صام للصوم ولكي يبرنا فبالصور  
 المقدسه لنتبع اثار خطايه المقدسه بدمه طهر  
 الاوليين والآخرين من تلك الخطيه وجعلهم لهم  
 معموديه وبصومه يبع لنا طريقاً القصد والحق  
 المؤمنين به والمستطيرين له من اجمع السفليه  
 وتناهل الي الرب العلويه لقوله تعالى حيث ان  
 انا هناك

انا هناك يكون خادمي الرابع الصوم غفاره عن  
 الخطايا والمسيح شيرنا لم يكن له خطيه يكفر  
 عنها الخافين لا يستطيع ان يخلص الخطاه الا ان  
 هو يري من الخطيه ولا يقيم الموت والموت الا ان  
 يبدى سلطان الحياه والموت ولما لم يكن له الموت  
 رجاء قايمة لم يرض عليهم صوماً ولا شعوم من اكل  
 الروحومات ولا غيرها الشاكر لهذا انا البار الله  
 متجسداً يري من الخطيه والقادر على احياء الاربعة  
 ليعلم الخطاه ويبدى نفسه عن الخطاه كما قال  
 الشاكر لما اخطا ادم وطاع الشيطان خالف  
 الله ربه والاهه واكل من شجرة الحياة  
 وخرج الحكم عليه بالموت والجحيم وصام المسيح شيرنا  
 بجسده الماخوذ من جسده كفارة عن ادم ودرسته  
 وقام عنهم بالقدري ورضى الصوم على كل حال  
 التام مع شيرنا شفتك وما الخير انات واكمل  
 الروحومات في الايام المقدسه غفاره عن  
 شفتك دمها يمل من اخيه وتطهير الارض الشام  
 واللعنه بنسبه ولله انا شيرنا المسيح لنا  
 على عن خطية ادم ولعنه الارض وامر تترك

للمؤمنين به ولما لم يسطع اليهود لامره لتحرزا  
 من عبودية تلك الخطية ألا ترى قال شين  
 في الأجيل المقدس إن كل دم الصديقين  
 على الأرض دمها يسلط المدينة أي دم زكريا  
 ابن بيشا ياتي عليهم ذلك لأجل خلاصهم لتاسع  
 منع أيضا شيرنا بالفضل في الأموال المقدسة  
 غماره عن فعل آدم دون الأبرار في المواسم الخمسة  
 قال الرسل في قواينهم من افطر في الأموال المقدسة  
 إن كان كاهنا فليقطع من كهنوته وإن كان  
 علميا فليمنع من بيعة الله لأننا نعلمون  
 مريضا ولا نطارد عباده عن الأكل والشرب والكل  
 والفضل من فعل أحدهم كان مقطرا المصا بما قال  
 في مجمع نيقية كل أحد يجب عليه أن يتحفظ  
 في كل أربعين يوما من الشجرة فإن غمرنا أرضا  
 فيه وهو شئ خارج عن الزجج وإن لا يلتفت  
 أحد لكرسته وهو في الأربعين يوما والدليل  
 لمن يفعل هذا الخطية في الشجرة المقدسة  
 وكرهه قال باسيليوس ورد القواين الخمسة  
 في الباب الخامس عشر العاشر أكل آدم من  
 الشجرة الأولى كان سببا لقتله من الجنة  
 الثانية

الثانية التي هي حوى انا فيها شيئا للقاء والبراء  
 واللون والنفاد والموت والحياة ولهذا قال شيرنا  
 المسيح خضيا اخي نفوسهم لأجل الموت الله قال  
 بولس من تخرج بكثرة فحس من لا يتزوج بكونه يفعل  
 احسان وقال من اشتهى أن يكون مثل لي فعل  
 الحادي عشر سببا افطار اليومين في التاسعة  
 هو لأجل أن آدم أخرج فيها من الفردوس في يوم  
 الجمعة فاكل خبزه بالخرق والديع والهدري المنة  
 سلم شيرنا المسيح نفسه الشريفة في يد أسعد  
 فدأبه عن آدم ودرسته في الساعة التاسعة  
 من النهار الثاني عشر سبب افطار المؤمنين  
 الأربعين المقدسة آخر النهار لأن شيرنا المسيح  
 لما صامها تماما كالأيام وأحد الكفار عن  
 خطية آدم وأوجب صومها على المؤمنين به ليخلصوا  
 في القيامة من خطية آدم ولما لم يستطعوا صومها  
 ليوم واحد أمروا الألمان أن يصوموا كل يوم في آخر  
 النهار لقوله التوراة كان مشار كان صاحا  
 يوما واحد من مجمع قواين الصوم والنبات  
 الخامس عشر والغرض جميع النصارى هو صوم  
 الأربعين الذي صامها المسيح له المجد المنفل

أخرها جمعة النسخ ثم جمعة الصلب وذلك يعام  
 إلى آخر النهار ولا يترك فيه حيوان ولا ما هو  
 في حيوان ومومي ثم الأربعاء وجمعة في كل أسبوع  
 غير أيام الخميس وعيد الميلاد والظهور الذي  
 هو المظاهرة إذا انتفت فيها عيد ويحاجات  
 إلى التامة والأموال الزائدة عن المستقرة في  
 النسخة القبطية من قول الرسل القانوت  
 الأربعين في راحد سيقون قانوتا لا يترك  
 هذا أن الصوم إذا صار الإنسان بشرها قبل تمام  
 الصوم إلا أن يكون وأحد من يوم من قرك  
 ما يستعمل في القانوت التاسع والمثرون  
 الصوم الجامع لقانون النسخة أن يعام إلى  
 الساعة التاسعة يوم الأربعاء وجمعة فإذا  
 فطرها الكليش أو شماسا وكان أن ينظر إلى  
 هذه الأيام الأربعين المقررة يقطع وينتأ  
 من النسخة حاشية أعني المغرب الوقت  
 الذي قبل فيه الشمس من المشاء فيخرج  
 من جهة المشرق ويصير في جزيرة المغرب  
 وهو فصل نصف النهار الكثير لمصلحة  
 أعلم

أعلم أن الخروف الذي دبح بمصر على يد موسى  
 لخلاص بني إسرائيل من عبودية المصريين  
 كان تاسعا لذي الخروف الخفيف الذي هو المسيح  
 ابن الله لخلاص الجنس البشري من عبودية الشيطان  
 بسبب خطيت آدم وروقا للموسى ومهرن لذي  
 كل جماعة الشعب بنوا إسرائيل في مغرب  
 الشمس وليا كل الجماعة وليا خدوا من موهب  
 على أبواهم وعلى عوارضها وعلى بنوتها التي  
 فيها ومهدا فضل منه إلى النسخة بحرق النار  
 ولما كان النسخة من الليل قتل الله كل الكارم  
 وخلص بني إسرائيل ببر غريزه ورواغ يسميه  
 هكدي كان ميلاد شذنا المسيح وعادة  
 في النسخة الثاني من الليل وفي النسخة الليل  
 الثاني أيضا ما في الخمس ويدخل مع المشتقات  
 الحكيمات وينطق إلى بيت دون الجاهل لا يلهو  
 ظهر أن النسخة الأولى من الليل هو آخر زمان  
 الحزن وفيه حب الصوم لله تعالى وانتظار  
 الخلاص كما وعد في النسخة الثاني كان الخادم  
 أما أولا فبني إسرائيل من عبودية مصر  
 وخروجهم من مصر وأما ثانيا فجنس البشري

وليس



هذا القول صحيحا وغير ان فانهم الصواب وهو ان  
 زمان النعم فلا يجوز لهم اكل اللحم الا بعد ذلك  
 نصف الليل واقامة القدان لئلا يضره والابا له  
 النهار فراح انهم يقربون اكلهم للفقير وقول  
 ليبي الاربابا والجنة وهم ياكلون اللحم ثم اورد  
 خطا فتورد الى ما انت عليه ولا في هذا الموضع  
 المقدس فليترك قدانا الله زكريا النبي مر بعد  
 الرجوع من النبي الاول باصوام النصارى الكريست  
 باليسع قبل اوتها باربعين سنة قال النبي ان كان  
 على نزل الرب القوي قايلا هلمري بترك الرب  
 القادر الصور الرابع والصور الخامس والصور السابع  
 والصور الماشر يكون لا الى يهود ابا الفخ واليهليل  
 والاعباد الصالحة معلوم من المتيقنه ان الله  
 تعالى لم يرض على اليهود ولا غيرهم قبل مجي المسيح  
 صوما فظا اذ كانوا تحت خطية ادم وليس لهم حيا  
 قيا به بغير ان انا يصومون يومين في السنة حرا  
 على نفوسهم الارباب في يوم حريق بيت الله  
 ويومهم في اب وهو الشهر الخامس والسادس يوم  
 شهري في مايل مشاه ففاه وفي تشرين الاول  
 وهو الشهر السابع ويظن اليهود ان النبوة  
 نبئت

نبئت لها وكذا الامر كذلك الاشياء ظهرت  
 الاول منها ان ذلك خزانة فيها اشرا ايل كاسري  
 عليهم من المشاييد وهذا قال الله عنه يلوفا فرحا  
 واعاد احاطا الثاني ذلك كان يعزبي اسرائيل  
 كما انه وهذا خفي يتي يهود اخافه ان ذلك  
 امر كان مستورا ففاه وهذا امر قال الله عنه يلوفا  
 الرابع ذلك تزيينا منهم وهذا من فرقه الله في  
 الكريست به لخصوا من عبودية ادم الخامس ان  
 غير كسيت الفخ وكسيتة والتقصير الجحما  
 والسادس وعبر الله يهود ابهرا اذ كان المسيح  
 يظهر من شله والنفاري ففاه خربت المسيح باليخند  
 ففهم يهودا ياخذوا باليمان بالمسيح وايضا  
 السابع انا الله ملاحا النبي بهذا الشرفا لاه  
 ملك الكهنة الذي تهرزه هاهنا اياي يقول الرب  
 المادي من يصير على اليوم الذي ياتي فيه ومن  
 يعلقت التماز اذ اظهر انه مثل النار الذي  
 تشبك مثل الكبريت الذي تبيض ليمود الى  
 العنقة كالنفس ويظهر في لادي وتجارهم  
 مثل الكهنة ومثل النصف ويولون يمزبون  
 قرايين الرب بالبر ويطلب الرب قرايين يهودا

وادرسيل كما لا ايام القديس التاين وعرجي ملك  
 الصها الذي هو شريفا المسيح وبني ليت يعصون  
 ظهوره التاين بيت ايمان انه يظهر بني لاوي  
 ويختارهم مثل الرب والفضه الما شري لاوي  
 هم لالهة ويقتله ويختارهم مثل الرب مثل الفضه  
 ذلك انهم كانوا في ذلك الوقت على غاية البني  
 والقبح الحادي عشر والاربعون ثبوت صهيون  
 النبي قابلا عظامها في جوفها كما لا شديري  
 قضاها مثل باب المشا وليس ما يتظرون في  
 القراء انا وها فسقة وهم رجال دون كهنه  
 ونسب المتدبر اختلسوا الشريعة والرب اليها  
 ولم يعمل ايمان في الصبح احكامه يوتي في السور  
 ولست يرضوا في عشر عرسنا ان يختار به هم  
 بنو يهود الا كهنة اليهود بقرله ويطلب الرب  
 ثريان ويهودا التاين عشر وعلم ان شيط  
 يهودا لم يختار به احد في الكهنة  
 بل للملك وقد بطل الملك والكهنة من  
 اسرايل وصار لا اله يهودا ما ليح شيئا  
 الرابع عشر تبت فيه سرا لاصوات الذي لهم  
 النبي

النبي الصوم الرابع صوم الميلاد العذري  
 كيهك وكان في الاول شهر كروز والتبط وهو  
 الشهر الرابع من السنة الصوم الخامس وهو الذي  
 حابه سيدنا المسيح لما اعتدروا في طوبه ركان  
 الثاني قبل ناله الى حمة الامم وهو الشهر الخامس  
 الصوم السابع وهو حمة الامم وكانت في تلك  
 السنة في مرميات واداره وهو الشهر السابع  
 الصوم الثامن وهو صوم التلاميذ يرويه  
 وممران وهو الشهر التاسع وهذا بيان كافي  
 تقدم الله يدركه على الشيا الانيا فكل كونه  
 بارهاية شمة فاما قول النبي ثاني الشعوب  
 الكثيره والامر الزير ككلوا الرب القوي في  
 ايروشليم ليملوا امام الرب وهو امطال لانت  
 اليهود والمخالفة للمسيح سيدنا واختار المؤمنين  
 به من الشعوب الكثيره واما قوله وكان ممن  
 مدن في مدينه واحده يقولون تما لا انتظلت  
 فصلي امام الرب القوي فهو اشاره الى سكان  
 اجس دياره واما قوله حدي يقول الرب  
 القادر في تلك الايام تشك عشرت رجالا  
 جميع لغات الشعوب كتب رجاله يهودا  
 ويقولون له يسير منك فانا قد شتمنا ان



الله مخلص ولما لم يقبل المسيح عن ال يهود انه  
تحت انه نصراني قال يهودا المومنين المسيح  
را المجد لله

**المسألة المحسنة في الديان يوم الدين**  
وان المسيح الله هو الذي يدبر العالم  
في الف التام في ستة فصول الفصل الاول  
متى قال اذ انا ابن الانسان في مجده وجميع  
ملائكته المقديسين معه جئيد يجلس في  
كرسي مجده وجميع الية كل الامم ويسر  
بعضهم بعضا كما يميز الراعي الخراف من الجدي  
ويقيم الخراف عن يمينه والجدي عن يساره جئيد  
يقول الملك الذي عن يمينه تملوا الي ياباكي  
اني ارفعكم الملوك المقدسين من قبل انشاء العالم  
وتنصت جئيد يقول الذين عن يساره اذهبوا  
يا ملاعين الي النار الموقدة لا ابلس وحنوده  
رئيسه المتفخرون لمصنعه اظهر شيرنا المسيح  
في ايضا الفصل حقيقته لاهوته في لفظات  
كثيرة الاول منها فنحن اتحاد لاهوت  
بناشوته اشما نشه ابن البشر ليدنا انه  
جملها

جملها بالاتحاد واحدا لا اثنين الثاني انطون  
شيرا الكل الي بشرية المتحدة جوهر لاهوته  
لقوله اذ انا ابن الانسان في مجده اظهر ان جملها  
الاول كان في غاية الانقاع والتخايل اللاتية  
بشرية وجميع الثاني يكون في غاية الشرف  
والمنفعة اللاتية بلاهوته لظهور صورت بشرية  
متحدة جوهر لاهوته صورت انزلته فقاية الانقاع  
هو لبا من الخالق صورة مخلوقة ونشبه السيد  
بصورته عند واحتمل ما احتمله وعماية الشرف  
هو اتقال المخلوق بخالقه والمديسده فيلهو  
النس المظلم الذي اختاره اله ورضيه في تدبير  
خلائ ادم ودرسته من الخيال المستدي على  
التاكت قال قوله وجميع ملايكته المقديسين  
معه ملايكته المقديسين الي ان ربوات  
ربوات وعدتهم بعد المراتب العليا الساقطة  
سبع مرات الاول الملايكه ووزررنا الملايكه  
الكرش السلاطين الكراشي الارباب الملائكة  
الشاروبيم السارافيم المجددون القايلون  
قدوس قدوس الرب السماوي ربنا  
ملوه من جبرك المقدس فهذا اظهر عظم لاهوته

وعظم عناكره الرابع قوله حينئذ يجلس على كرسي  
 مجده بين اللطافاء الملائكة عوضا عن انصاف  
 بينهم ورفعه على الصليب عند انظار عظمته لهم  
 على كرسي مجده فيردوه ويا من اياه مع جلوس الكنه  
 بنهم الملائكة من قوله وجمع الكنه كل الامر فيهم  
 من يصفى تكلم الراي بين الملائكة من الجدي ويقم  
 الملائكة من بينه والجدي عن يمينه اعني الخطاه  
 من الاراذل والمؤمنين من الخبايا المبرورة وشاهدوا  
 نظره حينئذ في الخطاه تحزن والمؤمنون تفرح وتسر  
 حينئذ يرفعونه ويقيمون لاهوته وانه الخلق  
 منهم الصادق فيكرم اهل اليمين بوراثة الملك  
 الممجد لهم من قبل انشا العالم ويذهب اهل الشمال  
 الى النار الموبدة لا يلبس وجنوده العالم فيذهب  
 هو لا الى المذابا الدائم والمصدقون الى الجنه  
 المادية التي تخرج لاهوته التامد مائه على  
 المائتي عشر كرسيًا ليدنوا اتبع عشر سبط اسرائيل  
 في هذا الجبل العظيم للبهرة مع رفيع الخط  
 بهم وشماهم الصوت المبرور وكفى التضرع  
 لابن الصليب قالت بعد ذراع شدة فاق الملائكة  
 بدني

بدني خبر يوم القيامة وكيف تكون صورنا الاراذل  
 والاشرار فيه ويقول له اذ اما اني ابن الشرير لانه  
 يريد اني اتاني ويقول له مجي يدك على بها وروده وقوله  
 وجميع ملايكته معه يدك على ان الملايكه كلهم ياتون  
 لخدمته ولكيما يرفع الكنه والحرف على الارض  
 والشعوب كلهم يريدون ان ياتوا ما اتيهم فعل اليهود  
 وفيلاطس تخافه فهددته على ما يشته من يد  
 البشر ما شرهم ومنهم وهذا خلاف ما جرى عليه الامر  
 في هذا العالم فان الاشرا والاخيار يختلطون  
 في هذا العالم فيسقط الشر منهم على الخير والحق  
 ويريدون الاخيار وشبه الاخيار فيهم للثبوت في  
 الجدي يريدون الاشرا وشبههم للجدي لان الجدي  
 لا غره لهم والملوك يريدون نفسه وقوله تعالى  
 يا ماري اني معناه ايها العالمون سنة اتى  
 والمرفوضون من المشاكين والمضغون للمقربا  
 ولم يقل خذوا الملوك بل ارقوا الملوك ليدرك  
 على من بهم منه وانه كالات لهم وقوله المذبح  
 من قبل انشا العالم معناه اني عن قتلهم ما تنقلونه  
 وانكم ترفعونها يا قاتلا الجمله وما هي هذه  
 المائتات الجمله الما الذي يشر به المتكلمون  
 والخبر الذي اكله الجايح والبيت الذي يري

اليه الغريب والقيصر الذي اكتسب به الثريات  
والفرح عن المتقين والافراح من الجور فانهم  
علت قلوبهم في ميراث الملكت وقوله جعلت ما لم يكن  
وباقى الفصح اشارته الى ما قلناه من ان المالكين لم يقبل  
جنته فاصبحوا في المراكب ولا عطلت قلوبهم  
ولا كنت على لا تشفقوني لان واعتبروني ولا كنت  
في الحسن فخصوني لكن استمدوني لكنه جازي  
بهذا الجزى العظيم عن الاشاع بالخير والمداونه  
فما تلم اليه القدره في جميع الامور ما احسن  
جواب الامار يا نعم ما قلناه ذلك واجابته لهم  
الحسن بانهم قلم هدام مع موقوف اخوتي المصاعير  
فيريح المشاكين والضعفاء فانظر يا حبيبي كيف  
الجزى ما له معروف يا ابن الحسن فلهذه هذه الميراث  
فهو ما يسان ومن الذي يشع مخلي الكل وهو يزل  
ان المشاكين اخوته فلاجلهم على راسه ويخط  
لهم بيته ومن المشاكين لا يمانع اخوت المشع  
فلنذكر من شغل من مداونه المشاكين والزيار  
والكر وبن ريتا بعد عن ذلك وخاصة موضع  
ذلك المشع له وجعله ريتا في بيته ورد  
اليه انشكاد ان اخوته ولجده اخونا ان  
يبارك

يبارك احد على ظلم المشاكين فمن ظلم المشاكين فقد  
ظلم اخوه المشع الاله والله بمجمله في هذا العالم  
ولكن ما دام يصنع عداوا ما وقفنا امام السيد  
الا عظم وريي اعماله قد وقتت اياه وما اتخذ  
من احوال المشاكين ومنهم من رقد احب بيته  
وبناته وما احسن ترك بشدا لكل اخوتي المصاعير  
واقرانهم نفسا اليهم وقوله كت غريبا وجائعا  
وعريانا في الحسن لان هذا طريقه في التواضع  
لم يشك اليه اعداء لا خطرت به الا البشر فليست  
من نذر هذا الكلال ونزل الى صده وهو قصه  
اهل الشمال ومن الذي يوزان يستل من الخير  
الشور من اخيار اهل الخير الى اخيار اهل الشر  
وسيدنا لم يزل لاهل الشمال انشكروا اهل الشمال  
من ابي الى ابناء الدايه كما قال تبارك يا بارك  
اب ليعلم انهم هم كافرا المشك في سرهم منهم  
ولم يقبل ان تطلقوا الى النار الدايه المعده لك  
لان باليه اراد من النار فقبل اخبر ليرتاده  
الملكت فلما حالوا ما ارادتهم جعل ميراثهم  
منزلة امسك الخائف انظر الى انصاف السيد  
لهم ما عطاهم الله في تجليته اعظم وهو

انه جاء ولم يطعموه وكيف جئتم شيوخ الذين واصلتم  
 الشيوخ وعطشتم فلم يشقوه مع قول الكتاب ان  
 جاء عذرك فاطمته وان عطشتم فاشبعوه كان  
 غريباً ولم ياروه وكيف يكون غريباً من ههنا لك  
 السموات والارض وانه مرض فلم يقتدره من  
 يشي المرنان ويقم الموت كيف يمرض ولكنه تبوء  
 اقام نفسه ما قام الضمنا وانظر كيف خلطوا  
 حواشيهم فواضعا يقول لهم يا شيوخنا ما ايسفع  
 الكلام الجليل مع القمل الكبير الذي يقول اني  
 اختار الكرمه لا الربيعه واعتذارهم اقباع من  
 خطاياهم وقولهم مني ربا ناطق حائما وما في  
 القمل وهم ما استغفروا المشاكين زفيرهم ينطلق  
 الاشارة الى اننا لم نجد لهم التي لا انتقام  
 لها وهو الشكر لله والامر اني التيمم الدائم  
 لهم الذي لا ينقطع له وهو الاتصال يا ابيه  
 وهو اخرا المجلس لا يشع بعد فلا يدرى ان كان  
 نفسه برحه تكون بعد هذا وليجعل استغفارة  
 المراد قبل المبدأ فاسوي ذلك ما طبل  
 القمل الثاني من بني حبراء اجاب بطرس  
 وقال له هردا نحن قد تركنا كل شيء تبعناك  
 فما عشت

فما عشت ان يكون لنا فقال لهم الحق اقول لكم انتم  
 الذين تبغتموني في هذا الجيل الالف اذ اجابوا  
 الانسان وجلس على كرسي مجده وتجلسون انتم  
 على اثني عشر كرسيّاً وتدينون اثني عشر سبط اسرائيل  
 القمل المضطرب في مثل هذا القمل ايضا اضاف  
 شربنا المنيح الى حارسه على كرسي مجده وجلوس  
 تلاميذه على اثني عشر كرسيّاً فما عطاكم السلطان  
 ان يدينوا اثني عشر سبط اسرائيل وهذا دليل  
 على حقيقة لاهوت يسوع الكل قري جدا اذ اقد  
 اعطى تلاميذه الجلوس على الاكراس في المبدأ  
 لرايت شعب اسرائيل وها هنا ايضا بينت  
 الكل البهوه والارته وتصلها عن البهوه المنم بها  
 على اسرائيل ولم يقل لان شعب بل ان الانسان  
 وبهذه انت بنوه واحده لاهوته المتحد بشريته  
 ارنبي وربي فيهم مولود من الاب ميلاداً ازلانياً  
 لانهم لم يعرفوه ولا اتصال فهم مولود من  
 ميلاداً ازلانياً لا تحال الحبيب المتخسب  
 لان الحبيب قال لماذا تركت يا بطرس حبيب  
 تعذر هذا الاعتذار والمشررون يقولون تركت  
 صناعته ومصريته وصنارته وقمته وشيئته

وشبته واخر ما له غيره له لو تركه وقرر قال ان هذا  
 قاله بطرس عنه وعمل القترا ما سرهم فانه لما قال  
 الخافى لدا لك المني اسنى ربيع كلما لك وانتم  
 لنقل الى ملكوت الشيا قال بطرس عنه وعمل القترا  
 كلمهم وقال فحق الذين لا شى نقدر به وقد بينا لك  
 كيف الطريق الى مصرنا والى الملائكة وقوله ثم  
 الذين يتعمقون في العالم ابديا اذ ما جلت  
 الانسان على كثرى مرة تجلسون على اثني عشر كرسيًا  
 وتحكمون على اثني عشر سبط اسرائيل معاه انكم  
 ترمعون تحت ارجلكم ما كان في مله التين مع  
 قبيل بني اسرائيل في اهل فيري لا لانهم جلسون  
 فيديون لان القضا للمخلع وحده وخصم ذلك في  
 بني اسرائيل لانهم كانوا معاً تحت شجرة واحدة  
 فتشاوروا من يجرهم للشبح وجمعت باقى الامه  
 وقوله تجلسون على اثني عشر كرسيًا وقد بينت  
 ذلك به على الكرايه الزايده الذي يجتمعون بها  
 والذين بينهم وبين مالت التين ما تعد من العذر  
 لهم واحتياطهم ونظامهم وكيف قال المخلع الكل  
 انكم تجلسون على اثني عشر كرسيًا وهو يعارض  
 يهودا يعكز به والمفسرون يقولون انه لم يميز  
 من

من ان لا يميز لاجل كبرك جهة في التوبة ولا من  
 ذلك الوقت كان مستحقا لذلك العذر لما فعل بها  
 فعل استقطه اذ كان فيها من الله اما ياربنا عا  
 وعرض ذلك المختب مكانه وروعه الله لا ينبغي ان  
 يحملنا على الاعمال والادلا ال وعبدة لا ينوت  
 يقطع رحابنا اذ اعتمنا بالتوبة وايضا ان المسيح  
 كان تضره انارت العالم باسره ولاها ان يتسلوا  
 او لا يتسلوا لان ذلك مفض الى اختياره الفصل  
 الثالث ثوبه واسم الذين صبرتم معي في تجارتي فانا  
 اعد لكم كما وعدني ابي في الملائكة لتاكلوا وتشربوا  
 على ما يري في ملطوي وتجلسون على الكراسي وتكونون  
 اثني عشر سبط اسرائيل الذين لا يخطئون  
 لتاكلوا وتشربوا معي على ما يدت ملكوتي يريد بالمايه  
 ها هنا الكت المقدسه والاكل والارتقاء سبها  
 ايضا تقربنا الى الاقتراب على عربي جسماني ونشاني  
 وها هنا يريد النفاي وهو القيم الدائم في الملائكة  
 وقد شاركت الحشر الروحاني للشمس في التفسير  
 لمصنفه سيرا الكمال كان يعلم من يصبر معه في  
 تجارته فقولاه اسم الذين صبرتم معي في تجارتي  
 ومنه يريد به الاخرى عشر فاما يهودا فامر

٢٩٧

يصير لخلق ليح عليه قول سيد الكل والذي يصير  
الي المنتهي خالصا وايضا فانه ظاهر قول سيدنا الم  
خرجه في الوقت الحاضر بل لما استأمر عمل ما عمل  
خرج وظاهر من قول سيدنا واستمر الدين مديرتهم  
بهم الاحدي عشر فاصه وكان ايضا بغير غش  
به عوض يهودا من السنين لتخله عزت الاحدي  
عشر وقوله تدبروا اني عشر سبط اسرائيل لما كانت  
السنه وروى في الكنهه امر واكتب ان يحكموا  
على تدبرهم في الصلاة والموت اعطى سيد لكل الثاني  
الكل من الحكمه علي بني اسرائيل في الدينونه  
توبعا للورثاء والكهنه عوضا عن صلهم هذا  
الفعل والليل على ذلك قل ان الرسل ان السيد  
ياقي ويدبر اليهود في مثل الوقت الذي انزه  
فيه وهو مثل الصبح بثلث ساعات الفحل  
الرابع متى وعلم ان الرب يخرج من المشرق  
فظهر في المغرب لذلك يكون حضور ان كثير  
لان حيث تكون الهته هناك تجتمع السور  
بعد صيف ذلك الايام تظلم الشمس والقمر لا ينك  
هذه والكواكب تتساقط من السماء وقوات السماء  
ترج وحينئذ تظهر علامه ابن البشر في  
السماء

السماء وتنج كل قبائل الارض ويردون ابن الانسان  
اتيا على سحب السماء مع قوات ومجد عظيم ويرسل  
ملائكته مع صوت المزامير العظيم ويجمع مختاريه  
الاربعة الارباع من اممى السموات الي اقصاها  
ومن السنه تكون المثل المتفسر لان الطين  
المشح يظهر بظهوره الثاني وقوله كما ان الرب  
يظهر من المشرق الي المغرب هكذا يكون ورود ابن  
البشر هو الملائه الثانيه وشبه مجيئه ما كبرت  
حتى لا يظنك مجيئه الثاني مثل مجيئه الاول فانه  
ظهر في الاوله في موضع واحد قليلا قليلا ويترده  
ثوم معدود ون في الثانيه يظهر تحافه الخلق  
كلها باسره ويرفعونه من غير مشور وفيه واحد  
في عظمه عظمه وقوله حيث يريد ينشئ جميع اله  
الخور يريد الملائه والانتبا والصالحين هو علامه  
رايه وشهره بالسور لجمهور في الحو وان الملائه  
والصالحين يلتمسون به في يوم الدين لوقا يقول  
ها هنا علامه خامسه ويقول انه يكون سيد  
في الارض عظمه وضرب الذين يفترون على نعمت  
عظم صوت الجبر واضطراب جميع السموات والارض  
وقوله من بعد السبع في تلك الايام يريد ايام  
الجز تظلم الشمس والقمر لا يظهر نور والوك

تساقط من السماء هذه العلامة السادسة واظلم  
 الشمس واكثر لانه لا يحتاج الى نور عما لا يسطل  
 اليها لان نوره يقهر نورها ومن هنا فعل ان  
 اجساد العالم كالسما والشمس والاستنمات المكنية  
 لا يسطل بل تبقى وان ما يسطل افعل لها ويقول له  
 اجناد السما تخرج علامه سابعة واجناد السما  
 يريد بهم الملائكة وكيف لا تخرج اذ انظر الى هذا  
 النور المظلم وتقل الملائكة الطيبين يظهرون رعايا  
 رقيام الكناطين وفي يوم القضا في مجلس الملائك  
 يري القاضى الاعظم للمجاسة والمجازاة وقوله  
 حينئذ تظهر علامة ابن البشر في السما علامه  
 تامة وعلامة صليبه والصليب يظهر مستورا  
 من الشمس وعلة ظهوره لانه علامات الفلطة الشيطان  
 والملائكة لان الملائكة اذ عاد وقد طهرت تكون  
 رايته قد امة ولتزيح اليهود الذين استهزؤوا  
 على الصليب وقوله وتخرج قبائل المدن كلها لامة  
 ثاسعة والواجب تنوحوا وتخربوا لان نعيمها  
 تخرج كنوسها اما اليهود فليصلبهم اياه ويحتمل  
 لانهم لم ياتوا به فيجرون وقوله وتبين راي  
 البشر

وتبينون ابن البشر قدامي على فمهم السما الامة  
 الجدا للبر علامه عاشره ونجيه على القمار فاصمد  
 على القمار وقوله الملائكة للتلاميذ عند الصعود  
 هذا يسوع الذي رايتوه وياقي عظمي بما صعد  
 الى السما وركوبه على القمار ليظهر مجده وفوقه كما  
 فعل بطرس وبنينا وليعلم ان الارواح تحطون اليه كما  
 قال بولس ان الارواح تحطون اليه في القمار وقوله  
 وبرشل ملائكته مع القمار والاعظم ويحتمل اصياه  
 ذهب الرياح الاربع من السما الى ارجاء علامه  
 خادنة عشر اذ اكد يظهر للناس كلهم ما حاصه  
 الى اتمام ملائكة لجميع اصياه والمنشرون يقولون  
 ان ذلك اصرا كما انه نزل في الارض واستدعاهم  
 وله يقيم من السما ويستدعهم لذلك فيخرجون من المشرق  
 باقيا الملائكة اليهم وما يدت الصور ليظهر الامر  
 ما شرح ان الرب القوي يظهر وتبره ونسائه وبنيه  
 الناس من قادم فتنسوا الارواح خائف الاستراش  
 ولربا يقول اذ اترأه هذه الامم تنحسوا وارتفعوا  
 رؤسهم لان خلاصهم قريب وتعاكبه عند ذلك  
 القسمة لمحبتهم للوقوف على وتدين مجده فيقول  
 ان القسمة اذ اخرجت اعضانها واراقها



علم ان الصنف قد ورد فلم تلون عن الاهل  
هكدي علامت ادا ابصرتها فاعلموا ان الامر  
قد قرب للباب والابدية العمل الخامس متى  
نجا اليه فلا يبره وقالوا له فسر لنا متل زمان العمل  
اجاب وقال الذي نزع الزرع الجدي في عقله فهو  
ابن الانسان والعمل هو العالم والزرع والجيد  
هو بنوا الملوك والزمان هم بنوا الشجر الذي  
زرع فيه هو الشيطان والحصاد هو منتها الدهر  
واحصادون هم الملائكة وكما انهم يجمعون الزمان  
اولا فخرجت بالانار هكذا يبارون في منتها هذا  
الدهر يرسل ابن الانسان ملائكته فيجمعون  
ممثله كل الشوك وفاقلي الامم فليقوموا في اذن  
ان ان هناك يكون البث وصرير الانسان  
حينئذ يخرج الصديقون قبل الشجر في ملكوت  
ابنهم زله اذ ان شامقان فليسمع التفسير  
لمصنفه قوله في منتها هذا الدهر يرسل ابن الانسان  
ملائكته وقتها وعلوم ان المخلوق بشره في  
منتها الدهر ملك ولا مملكه ولا ملائكة يجمعون  
من مملكته كل الشوك وفاقلي الامم فليقوموا  
في اذن ان ان وقتها فتبت بقوله ان ذلك  
الملك

الملك الذي هو ابن الانسان هو سيدنا المسيح الملة  
المتجدياين ودين العالم كما قال فاما رتب  
الاموات والقيامة والبريقه فتلات رتب  
الرتبه الاولى وهي رتب الانوات فتقسم الخلق  
فيها بسبب الكفر بالايان واختلاف الاعمال  
اقتسام كثيره وفروع عده والامتاع اذ رتب الاموات  
وتلك الفروع واختصت على سبعة امتاع هي اصول  
لها ومنها ملك الزرع الاول منها قوم استقوا في الامم  
وما تروا الكفار لهم هم بر الايمان والاعمال وسموهم  
في الاجل المدبر فليؤمنوا بان الله وبطيبة جبل عليه  
غضب الله ما انت بالان حقيقة بر الايمان والاطاعة  
له حقيقة من الاعمال الثاني قوم استقوا في الايمان  
وما تروا مومنين وكملاوا في بر الايمان وبر الاعمال  
وسموهم منه حيث اكون انا هناك يبرز خادمي  
ولقوله في يومنا الحق اقول لكم من سمع كلامي وامن  
بمن ارسلني فله امانه الدائمة ليس يحتمل ان يلقا  
انتقل من الموت الى الحياة وعندهم قال ليس في تشارك  
وهذا قلناه لكم عن قول الرب ان نحن الاوصياء الذين  
ننقا الى محبي الرب لنبلغ الى الدهر وقد لا نلزم  
يا مبرصوت ريس الملائكة وبقوة الله التالين

فتصور الموتى الذين ليس لهم حياة ولا يبعدهم الله من الأحياء  
 الباقين تحت طين متهم جميعاً في السبب الذي لا  
 في القبر وكذلك يخرج الرب في كل حين وعن هؤلاء  
 قال الرسول بولس يحيطون أولاً إلى الملكوت  
 الثالثة قوم انتشروا في الكفر وما تروا كفاراً أيضاً  
 ولما عدوا بر الأيمان استملوا دوابهم في الأعمال  
 وشتموه من له يزداد ويحيط من ليس له ما له  
 معه بخدمته تقدير القول من له بر الأيمان بر  
 الأعمال يزيد ويحيط وليس له بر الأيمان فالذي  
 من بر الأيمان بخدمته فثمة في حجم مخلوق الله  
 يستدبر الخلفاء أعمالهم لان الله لا يقيم لأحد  
 الرابع قوم انتشروا في الأيمان وما ترون ولم  
 يشكروا دوابهم في الأعمال وهم أهل الشمال  
 وشتموهم خذوا لوزنهم من الحديد لوزن الكفالات  
 والقوة في الظلمة البرانية حيث يكون الكفار  
 وصبروا لآسنان الحماشي قوم انتشروا في الكفر  
 ولما ظهر لهم حقيقة الأيمان آمنوا وما ترون  
 في جرات أيمانهم ذلك فيعمل ان يبر لهم زمان  
 الأعمال هم عنهم تباد اورد النبي قايلاً طوبى  
 للرجل

للرجل الذي يحب له الرب البر بغير عمل طوبى للذين  
 غفرت لهم وشرحت خطاياهم طوبى للرجل الذي لا  
 يحاسبه الرب بخطيه وكشوعهم من امن واعتمد  
 خلقوا الصادقة قوم انتشروا في الأيمان فثمة  
 الشيطان والطاهر فخذوا وكفروا وما ترون كفار  
 وشتموه من انظر في قدام الناس انكرته قدام  
 ابي الذي في السموات الشافع قوم انتشروا في  
 الأيمان ولشروا بالان الحلال ففارقهم منه  
 بطاركة ومطارنه واساقته وقسور وشماه  
 ورعيان وغيرهم ولما بلغوا ما املوا فثاروا في  
 اهرتهم فتركوا قرائن شريعتهم ورافض شديدا  
 وفوض اقتسار الأيمان وبر الأعمال ان يتكبروا  
 الخطايا وانتشروا في النشيان واقتنوا في شربهم  
 عوض الطاعة القميان فلما حضروا في يوم  
 الامان وابعدوا البريان نادوه قائلون  
 يا رب يا رب اليس باسمك تنبينا وشهدنا  
 الشياطين وبشمتك منقذات كثيرة فاجابهم  
 قائل ما اعرفكم قط اذهبوا عني يا فاعلي  
 الاثم هناك يكون البكا وصبروا لآسنان  
 ما اكثر المدعوين وقل المستجيبين ه كتب

الرسول بولس في رسالته الاولى المتوالتين  
 الكره المسيح ثم اصحاب المسيح ثم اصحاب الكمال  
 التفسير لمضمونه قوله الكرهوا المسيح وان  
 المسيح قهر بكم الاموات واول من قام القيامة  
 الابدية التي لا يموت فيها موت ولا تسير وانادنا  
 القيامة بتيامته وقوله ثم اصحاب المسيح عند مجيئه  
 دل ان اول من يقوم القيامة الكورانيه كالمسيح  
 الابديه اصحاب المسيح وقيامتهم على حسب رعايتهم  
 اول وثاني وثالث الاعمال في الامم لا في تكملة  
 قيامتهم ولهذا قال في الابن عيسى عليهما السلام الذين  
 لهم نصيب في القيامة الاولى وقوله ثم اصحاب الكمال  
 دل على كمال قيامت الاموات التي لهم تكملة القيامة  
 لجميع الاموات على اختلاف صفاتهم من الامم  
 وخطاه فاما لابريرتوك الفرج المبرر في الخطاه  
 فيكونون في الاخران وقوله فالقدرة الاخرى  
 هو الموت بطله دل على هولاء الشيطان الذي  
 كان سبب الموت وابطال ملكه بابطال الموت  
 الكرم التالفة الدنيوية فتتقن حيشة  
 اقتار القسمة الاولى ذكره داود النبي قال  
 لاخطاه لا تنق في مجامع المدينين ومنهم  
 قال

قال الرسول بولس في روميه اما الذين اخطوا  
 بلانا موسى بلانا موسى يهلكون والذين اخطوا  
 ولكنهم ناموس فمن حذره ناموسهم يعاقبون ليس الذين  
 سمعوا الربا يا هم الابراهم عند الله بل انما يستبرر  
 عنده الذين لم يعملوا يا فريسيين عليهم فهدوا اي الذين  
 شهروا شهرا ما للزنا وانه يرسل ملايكته فيجمعه  
 اولاً فيجرحهم يا تار القصر الثاني وهم التلاميذ  
 والشهداء القديسين وثالثهم من كل في  
 الايمان والاعمال لقوله لهم حيث اكون انا هناك  
 يكون خادمي ولهذا تال في اجيل يوحنا المعمدان  
 اقول لكم ان من يسع كفاي امن من ارسلني فانه له  
 الحياة الدائمة ليسر خسران بل قد انتعش من الموت  
 الى الحياة ونقته القصر الثالث قسمان هما اللذان  
 الذي اسماها سيدنا بالكراف والهدري وكيرناك  
 على نبيه وسبارة وقد شقته سيدا لعل المشتة  
 القماري عنه منهن عليمات وعنه منهن جاهلان  
 فاما الجاهلات فهن الذين لم يتقنوا في اربعيتهم  
 زيت الايمان بل زيت الاعمال خاصة ويترك سيد  
 الكوا عنهم يتولات تستهن بهن لكن يستلزن  
 من ادناهم الكمال ومعلوم ان الكمال مقامها  
 في بيت ابيها وتحت ولاه انتمت عن هذه التقاين

كلها لاكثر لان يشهد لك كله لما لم يكن مهن نيت  
 الايمان فتدري الحق الذي هو شمس البر طيب  
 مباحته وهذا ظاهر ان نور اليوم لا يثبت قد لم يور  
 الشمس ايضا يقال علي الغير متدين كقولنا يشهدنا انهم  
 لا يرتون الملكوت ولا يدخلونها اما انما كان  
 مهن نيت الايمان وهذا الرتب لا يتعد ولا يتقبل  
 الا يتقبل بل الشمس اذا كانت مرصبة في الايمان تشرق  
 رتب الاعمال وان كانت معافاه اهاها واشرفت  
 معابها واهت ولقد انا لادود المني في مهور ما به  
 وارثون ان الرتب الخافي فلم ادهن به راعي اعني  
 براسه ايمانه ويد من الخطاه ايمانهم فذلك ايمان  
 الخطاه لم يبر ايمانهم بالله ولا يبرعه القاصي  
 وهو الذي اليهود لقوله يشهدنا المسيح للرسل واسم  
 الذي صدم موني في شراي يجلون علي اني عشر  
 كرسا وتديتوا اني عشر سطا اسرائيل النعيم  
 لا في الخطيه اقدار التلاميذ علي مسئلة تفسر تل  
 الزدان والكرية فما اجابهم عن مثل ذلك قبل هذا  
 لاجل قوله لهم للرهت معرفت اسرار ملكوت  
 الله وشاؤه عن انما دمج لا انهم قصروا بذلك  
 اسما قاعلي اجماعه ان يسموه لكن لاجل قوله  
 لكم

لكم رهت معرفت اسرار الملكوت وشي ال المتك  
 كيف قال يشهدنا في نفس المواضع ان الزارع واحدا  
 والخاصا اخر زاهنا قال انه الزارع ويترك قال هذا  
 بمقاسه الانبا الي التلحين ويترك المتك كيف قال  
 بولس ان الانبا خطفون اولاً الي الملكوت ويشهدنا قال  
 اولاً تطلقوا لاقه الي انون اننا زرع جيد الا ان يور  
 كما الشمس في ملكوت ايهم يقول فسرون ان هذا قاله  
 شهدنا عناية بالاراضي لا يظنوا الا حقا ظهروا لهم  
 ليحصولهم الفصل الصادق في الالف الثامن ورسا  
 يوحنا الاوغا ليشق قاله في ملكوت ملاك اخر قد اعد  
 من السما ومنه فتاح الجحيم وفي يده سطله واخر ليد  
 التبان الاول الذي هو الملك الشيطان وقبده ان  
 منه ذرماه في الجحيم واعلت ما به وخن عليه لا يظن  
 الامر حتي تكمل الالف سنة ومن بعد هذا يشهد  
 حل زمان بشير ابراهيم كراي في جملته عليها  
 لاجل الاتساق التي قلت لاجل شهادت يسوع علم  
 الله ومن لم يسجد للتوخر ولا صورته والارز لم يند  
 اسمي في جهنمهم ويدهم عما شرا معه وملاوا مع  
 المسيح الالف سنة بقبه الموت لم يشتر حتى حلت  
 له الالف سنة هذه في القياية الا في طوباه وهو  
 قدوس الله الذي له نصيب في القياية الاولى

وهذا لا يكون له علمه سلطان في الموت الثاني لكن  
 يكون الهة الله وشبهه لئلا يراه في الآلة شبه  
 راد اكلت الآلة شبهه حل الشيطان من الخبز بطل  
 البذر الام في اربعة اقطار الارض لوجع رما جوع  
 جثموا لاقتال هولاي وقال الرب يهلك هولاي  
 يوت واكون له الاها هو يكون لي انا والذين يصرون  
 والغير مومنين واخاشة التوب والقتله واكثياه  
 وعبادة الشياطين والكذب والمجنون نصيبهم  
 النار والذين هم الموت الثاني وقال حل جثس  
 لا يكون بعد كرمي الله والحزون يكون فيها ولا  
 يكون فيها غضب لكن عبيد الله خدونه فيها  
 ونظرون وجهه واسه في صفتهم اعني برسيم القباية  
 ولا يكون له يحتاجون نور فيها ولا نور الشمس  
 اليه الله يور عليهم ويملكو الي ابد لا يبدى امين  
 الخبز لمصنعه يوم له اكلهم يكون الهة الله  
 وشبهه يملكو اسه في الآلة شبهه راد اما كملت لاني  
 شبه حل الشيطان من الخبز ويظل السيد والمم  
 والاربعة اقطار الارض جميع رما جوع جثموا  
 القتال هولاي اشاروا الي الآلة شبهه التالط  
 مقتل فيها في اجمع قبل القيامة لا يبرها قامة  
 الموت

الموت الاول فهو موت الكفرة واساره الي الذين لغروا  
 بالخبز وغير المومنين به والموت الثاني اشاروا الي  
 تخليد في الدنيا بوا النار بعد القيامة الاولي اشار  
 الي المتلون لاجل شهادة يتنوع من ولم يتجدد الخش  
 ولا لمورته والقيامة الثانية اشاروا للذين لم  
 مع المسيح في ملاوته بعد قيامتهم الي ابد لا يبدى  
 يكون بعد القيامة وجلسه لاني والذين يوتونه لا  
 الثاني اخري فيها يموت غمرا الا يا رقا الملاك  
 لهم رافحوا من الشات الذي ذكرت راي العباب  
 وعنده لك يظهر المسيح ويقيم على من يعمل بطا عتله  
 الف شبه وتكون الدنيا هاديه ماسه الكونيات  
 البهر الشايح الماني تمرزلت الارض وتومر عامه  
 من فيها ويثبه من الخراب والالان ويخرج الارض  
 وما فيها وينظر القلي حيا لسا على طرسي القلي لان  
 الدنيا قد انقضت وانا القلي وعدت الرحمة وتا  
 لما هاله وقار القلي لان الدنيا وثبت الحق واهتر  
 الايمان وطهر البر ويظل التقدي ورجب العباد  
 وقال الله افرأ النبي وكما خرج عيسى ويرتقب  
 لانه عتبه لربك بهذا الما ارضه عتقوا والمالم  
 الثاني يشبه يموتوب وهما منفر وتان بمضا بقى

وكما ان راس الانسان يدي شابه وجهه وعينه  
 لا قناه وليس فيها عقل لذلك هذا العالم بلا صف  
 الا في زقا. ايضا راما يوم القيامة فهو هذا العالم  
 وهو اليوم الذي ينفذ الله فيه ذلك الجاه فيه  
 فذلك هو راس النور والحياه وقبي على التلف لانه  
 لم يبق على صفه وها هي ان تنبعه في تمام هذه  
 الدنيا واشدي العالم المقترت تحت ربه المجد  
 وتكون الخطيه ولا يستطيع انسان ان ينفذ انسانا  
 من المذاب ولا نزيهه وقال ايضا يجب يا عمر بن  
 تلنت الي شاك وتغش نيك وتكر في امرك  
 راد ارات بعد ما دلكت لك ما علم ان الموت لك  
 او في فيه لا يستد الدنيا الذي خلقت وقدر في  
 وعنده لك تظهر لاله في ما كان وقت في الناس  
 ومشورات سوف في جماعة الاولاد ولته وقدر فيه  
 داود النبي في راس المور السادس والمزور  
 الحادي عشر على اليوم التامن اشار الى الالف  
 الثالث المشرح الصفه اخلف المنترون في  
 اليوم التامن الذي هو يوم القيامة والديونه  
 فقال قدر سهر الصيرون ايضا انه اكل  
 لهذا

لهذا العالم بسعة الالف سنة يسم الله على الارز  
 الالف سنة اخرى يتلدون فيها ويبرها يتكون  
 الملائكة الداية واستشهد بعضهم لبعض يقول بطرس  
 الرسول ترمون في يوم الله الذي فيه تسطل  
 السموات تحترق والارض تحترق وتجل وتترجاس  
 جدر ارض حديد تحت ما وعد ليكن البار فيها  
 والامم التي تتشير خلاف قولهم ويرك عليها ادراك  
 واسخه الاول منها قول بطرس الرسول يزل الله  
 ادا يبطل عالم السما والتشير حده عالم البقي  
 الذي يفي ولا يتغير ولا يبطل ولم يذكر بينهما  
 غيره الثاني انهم لم يقولوا الف سنة بل اليوم  
 الثاني والالف التامن يعني الزمان التامن الذي  
 لا انهي له ولا انقضي ولا تغيير لانه لم يترك  
 بل في المبرايين لسننا هاهنا مدينه يفي  
 بل انما نرجوا الملائكة المزمعه الرابع ان يوم  
 الله قدرا الالف سنة فتكون اسسه الواحد  
 فالالف التامن مقدارها ثلثمائة الف وخمسه  
 وستون الف سنة فتكون مملكت الالف  
 التامن ثلثمائة الف الف سنة وخمسه وستون  
 الف الف سنة وهذا يدرك على ما لانهايه له  
 فهو باطل الخامس لم يقول سكان الالف

الثامن يوم الله اذ كانت يوم انه لا انتدي له ولا اتق  
 له فاما الا لان الثامن الزمان الثامن من اليوم الثامن  
 فله انتدي لتقدم العدد السابق عليه وليس له انتها  
 واخر الكشادة لم يقوله الف سنة من سنة الله  
 اذ كانت سنة من الله لا انتدي لها ولا انتهي لتقول  
 المرسول بولس وانت كما انت وسفوك لم تنقطع  
 بل الف الثامن فهو يتلوا

عدد السجدة  
 ٦٨٤



318



END

PROJECT NUMBER  
EGYPT 001A

ROLL NUMBER  
26

LOCALITY OF RECORD

ST. MARK'S CATHEDRAL.  
CAIRO

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 99

ITEM

8